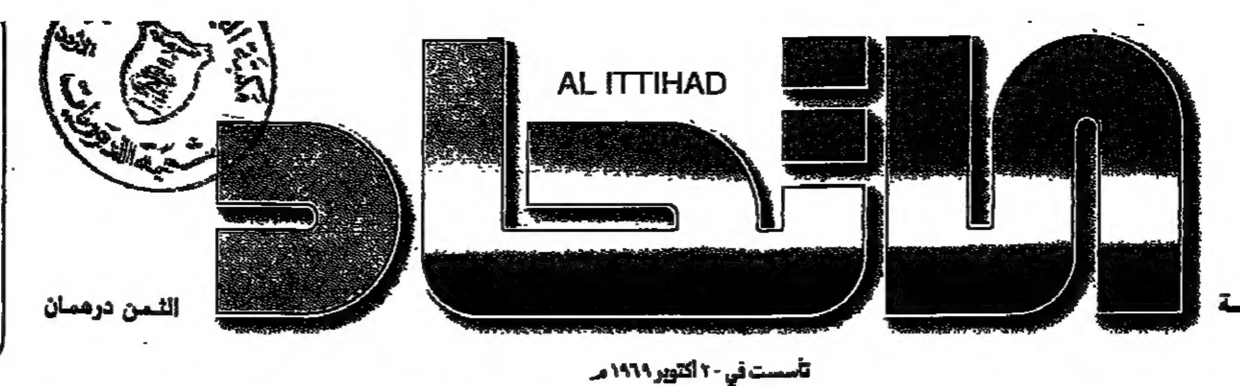




٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8175, SATURDAY, SEPTEMBER 6, 1997

حمدان بن زايد يلتقي وزير الخارجية السنغافوري

سنغافورة: التقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع معالي اس جايا كومار وزير الخارجية السنغافوري امس في سنغافورة.

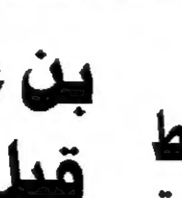
وتم خلال اللقاء بحث اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وسنغافورة (وام)

وكيل الداخلية:

اطار تشريعي متكامل لتحقيق الانضباط في استقدام واستخدام العمالة الاجنبية

■ أكد سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية ان اللائحة التنفيذية التي تنظم الاجراءات الخاصة بدخول واقامة الاجانب صدرت لتشمل التعديلات الجذرية التي تم ادخالها على القانون الاتحادي الصادر عام ١٩٧٣ وهي التعديلات التي تضمنها القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦ وتهدف الى تحقيق الانضباط في استقدام واستخدام العمالة الاجنبية ووضع حد لظواهر بالغة الخطورة مثل التسلل وعدم الانضباط في سوق العمل.

وقال ان اللائحة بشكلها الحالي الذي اصدره معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تشكل اطارا شاملا ومتكاملا لتنظيم دخول واقامة الاجانب ينطلق من القانون الاتحادي لعام ١٩٧٣ والتعديلات التي ادخلت عليه في القانون الصادر العام الماضي. (نص الحديث ص ٥)



بن علوي: لا ترتيبات أمنية مع ايران قبل حل قضية جزر الإمارات الثلاث

■ باريس: اكد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ضرورة حل الخلاف حول جزر الإمارات الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى.

واشار الى ان دعوة ايران لايجاد ترتيبات أمنية مع دول الخليج ليست جديدة.. لكنه قال ان هناك حقائق لا يمكن اغفالها مثل مسألة الجزر الاماراتية.. وقال من الصعب ان تتمكن دول الخليج من وضع ترتيبات أمنية مع ايران قبل وجود طريق أو قاعدة للتفاهم بين دولة الإمارات وايران.. لكن يجب الحرص على بقاء العلاقات الثنائية طيبة وعلاقات تعاون قدر المستطاع.

وحول الأمن الخليجي قال وزير الدولة العماني ان مسألة الأمن غاية في الحساسية.. وهنك مصالح دولية واقليمية. واعتبر أن الأولوية تكمن في ايجاد حالة من الأمن والاستقرار مبنية على التفاهم بين الدول المطلة على الخليج.

واعتبر ان الحديث عن ترتيبات أمنية يعني الحديث عن حجم المصالح.. ويجب انتظار الوقت ليحصل فيه اعتراف متبادل بين مصالح الدول الخليجية ومصالح

(التتمة ص ٢١)

عرفات: منفذو عمليات القدس أتوا من الخارج

اسرائيل تقرر عدم الانسحاب من أي أراض فلسطينية جديدة

■ القدس المحتلة: اتخذت الحكومة الاسرائيلية سلسلة من الاجراءات الانتقامية ضد الفلسطينيين انتقاما للعمليات الاستشهادية التي وقعت بالقدس الغربية امس الأول. واعلنت الحكومة امس انها لن تنفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة وقررت وقف أي انسحاب جديد من الاراضي الفلسطينية حتى يفي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتعهداته بمحاربة «الارهاب».

وهددت اسرائيل بالتدخل العسكري باراضي الحكم الذاتي وترددت انباء عن موافقة الحكومة على طلب لاجهزة الامن بالقيام بعمليات كوماندوز ضد عناصر حماس في هذه الاراضي.

وشنت اجهزة الامن الاسرائيلية

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو مستعد لمبادلة الأشلاء بأسرى المقاومة

إبادة قوة كوماندوز اسرائيلية بجنوب لبنان

تل أبيب تعترف بمقتل ١٢ عسكريا بينهم جنرال

■ الجنوب اللبناني - رفيق نصر الله: القدس المحتلة - الوكالات:

■ لقيت اسرائيل الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان «واحدة من أسوأ المآسي» حسب تعبير رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو، بعد أقل من عشر ساعات على العملية الاستشهادية المثلثة في القدس المحتلة والتي أدت الى مقتل ٤ اسرائيليين وأكثر من ١٨٠ جريحا.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استعداده لمبادلة رأس عسكري واشلاء جنود تركوا في ميدان المعركة بالاسرى والمعتقلين من المقاومة اللبنانية.

وفي وقت لاحق اعلن حزب الله عن استعداده لمبادلة اشلاء احد الجنود بمعتقلين للمقاومة لدى اسرائيل.

فقد تمكن الجيش اللبناني والمقاومة الوطنية من ابادة قوة كوماندوز اسرائيلية نزلت في بلدة انصارية الساحلية بهدف نسف أحد مراكز المقاومة. وقد اعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي بمقتل ١١ عسكريا بينهم قائد القوة وهو برتبة ليفتننت جنرال، وفقد جندي

(تقارير وصور ص ١٨ - ١٩)
(التتمة ص ٢١)

جنود لبنانيون في المنطقة التي شهدت المعركة بين الجيش والمقاومة من جهة وقوات الكوماندوز الاسرائيلية من جهة ثانية. (رويتر)

تعاون جديد بين أنقرة وتل أبيب

تظاهرات واشتباكات مع الشرطة في اسطنبول

■ أنقرة: اعتقلت الشرطة التركية أمس عددا كبيرا من المشاركين في تظاهرة نظمها الاسلاميون احتجاجا على قانون التعليم الجديد. وقد شارك امس نحو الفي متظاهر في مسيرة احتجاج امام مسجد بايزيد في اسطنبول بعد صلاة الجمعة رددوا خلالها هتافات معادية للقانون الذي أدى إلى اغلاق المدارس الدينية.

واشتبكت الشرطة مع المتظاهرين الذين تعرضوا للضرب بالعصي مما اسفر عن اصابة ١٠٠ شخص وفي انقرة اعتقلت الشرطة عشرة متظاهرين كانوا يحاولون الاحتجاج امام احد المساجد.

ومن ناحية ثانية قال حزب الرفاه الاسلامي الذي يتمتع بنفوذ كبير في تركيا امس انه يثق في قدرته على الاستمرار في مواجهة محاولة قانونية لحظر نشاطه لما يزعم عن تهديده للتقاليد العلمانية التركية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن شوكت كازان نائب رئيس الحزب قوله «سيخرج حزب الرفاه من هذه

(التتمة ص ٢١)





التظاهرة التركية احتجاجا على قانون التعليم في اسطنبول. (رويتر)

الامير تشارلز طليق ديانا وولداهما وليام وهاري امام قصر كينسنجتون. (رويتر)

الملكة اعتبرتها كائنا استثنائيا

ملايين البريطانيين يشيعون ديانا اليوم

شبكات التلفزة تنقل الجنازة الى ٢,٥ مليار مشاهد

■ لندن - محمد كركوتي ووكالات الانباء:

■ يشارك اليوم ملايين الأشخاص في تشييع الأميرة ديانا إلى مثواها الأخير في جزيرة داخل بحيرة صغيرة في أولثورب على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال غرب لندن، وسوف يشاهد نحو ٢,٥ مليار مشاهد في العالم مراسم الجنازة من خلال بث ٤٥ محطة تليفزيونية.

وفي خطاب مباشر وجهته إلى الأمة أمس قالت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ان ديانا كانت استثنائية وموهوبة وأشادت الملكة بديانا من اعماق قلبها وقالت أن وفاتها تشكل خسارة كبيرة ليس فقط لاسرتها بل لكل من عرفها عن قرب وعن بعد، واضافت ان ديانا لن تنسى.

وقالت الملكة ان ديانا لم تفقد ابتسامتها في الأوقات السعيدة والأوقات الصعبة على السواء، كما زرعت البسمة على شفاه الألوف من اولئك الذين ساعدتهم بأعمالها الخيرية. وقد بعثت الملكة أمس الأول بتعازيها إلى الملياردير المصري محمد الفايد والد دودي الذي لقي مصرعه مع ديانا.

وستكون الجنازة التي ينظمها

(التتمة ص ٢١)



ملكة بريطانيا بملابس الحداد وسط افراد الشعب الحزين على موت ديانا. (رويتر)

٦٥٠٠ طالب وطالبة ينتظمون اليوم للدراسة بكليات التقنية

الجاسم: نسعى لتطوير البرامج الدراسية بما يخدم المجتمع

■ خالد البدري:

■ ينتظم اليوم في الدراسة اكثر من ٦٥٠٠ طالب وطالبة بكليات التقنية العليا على مستوى الدولة وذلك في ٩ كليات بعد انضمام كلية الشارقة للطالبات خلال العام الدراسي الحالي لاول مرة وقد التحق بها ٢٨٠ طالبة.

صرح بذلك الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية المجتمع وشؤون القوى العاملة بكليات التقنية العليا.

ووجه الدكتور سليمان الجاسم الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على ماقدمه من دعم لافتتاح كليتي الشارقة للطالبات والطلاب حيث من المقرر ان ينتظم طلاب كلية الشارقة خلال فبراير القادم مشيرا ان صاحب السمو حاكم الشارقة قدم التسهيلات اللازمة من المعدات الدراسية، وقال ان كليات التقنية اكملت كافة الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد من خلال توفير المستلزمات الدراسية وتهيئة المناخ الملائم للتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات.

واشار الدكتور سليمان الجاسم ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا يولي اهتماما خاصا بتنمية مهارات الدارسين في الكليات من خلال ادخال احدث البرامج الدراسية التي تساهم في توفير الاحتياجات الخاصة بالمجتمع مشيرا ان العام الدراسي الجديد شهد توسع افقي في الكليات بافتتاح كليتين للطلاب والطالبات بالشارقة اضافة الى الاسهام في التوسع الرأسي من خلال توفير التخصصات التي تتعلق ببرامج التنمية للوفاء باحتياجات المجتمع.

واشار الدكتور سليمان الجاسم الى ان معالي الشيخ نهيان ركز في توجيهاته لاعضاء هيئة التدريس والهيئة الادارية على ضرورة تطوير البرامج التعليمية مشيرا ان هذا العام الدراسي تخير بثلاث نقاط هامة شملت زيادة اعداد المقبولين مقارنة بالاعوام السابقة وذلك وفقا لامكانيات الكليات الاستيعابية وشهد كذلك انضمام الدارسين في اول درجة للبكالوريوس في ادارة الاعمال، واول دبلوم في تكنولوجيا الهندسة للطالبات ودبلوم عالي للتمريض في كلية رأس الخيمة واول دبلوم علوم صحية في كلية دبي للطالبات.

وقال الدكتور سليمان الجاسم ان كليات التقنية العليا اصبحت الآن من بين مسارات التعليم التقني المتميز في الامارات حيث اكدت دورها الريادي في ايجاد المواطنين المؤهلين علميا وتقنيا بما يتناسب ومتطلبات المجتمع.

واضاف ان العلاقات الوثيقة مع مؤسسات الدولة سلهمت في تطوير العمل بكليات التقنية العليا حيث ان تنمية هذه العلاقة ساهمت في تطوير برامج التعليم والتدريب مشيراً الى ان الكليات حريصة على وضع الخطط الشاملة في مجالات التعليم المستمر والبحوث التطبيقية ونقل التقنيات.

واكد ان كليات التقنية تسير وفقا لأحدث الخطط العلمية التي تمكنها من تطبيق التقنيات المطلوبة لمواكبة التطورات العلمية الكبيرة التي يشهدها العالم الآن.

وناشد الدكتور سليمان الجاسم الطلاب والطالبات ببذل الجهد منذ اليوم الاول في الدراسة للتمكن من التحصيل العلمي والتميز والتقدم في مختلف المراحل الدراسية.

د. سليمان الجاسم

العام الجامعي الجديد يبدأ اليوم

■ العين - الاتحاد: يتوجه صباح اليوم قرابة ١٧٥٠٠ طالب وطالبة لبدء الدراسة في اليوم الاول من العام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ بجامعة الامارات وتضم الدفعة الحالية من هؤلاء الطلبة ٤٥٤٠ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين، منهم ١٤٢٥ طالبا و٣١١٥ طالبة من الطلبة المواطنين الذين تم توزيعهم على الكليات المختلفة حسب الطاقة الاستيعابية للكليات. وقد انهت الجامعة استعداداتها لبدء الدراسة في مختلف الكليات والتخصصات منذ اليوم الدراسي الاول، من حيث اعداد القاعات الدراسية وتجهيز المختبرات وتنظيم عمليات نقل الطلبة من والى الجامعة.

اختتام الأنشطة الصيفية بمركز الشباب برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اختتم مركز الشباب التابع لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة نشاطه الصيفي بإقامة حفل ختامي حضره اعضاء مجلس الادارة. بدأ الحفل بالقرآن الكريم ومن ثم عرض الفقرات المتنوعة التي احتوت على الاناشيد وتمثيلية تحكي واقع الشباب اليوم ثم فقرة س، ج. وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على المتفوقين من خلال الانشطة الصيفية ويذكر ان الجمعية قامت بفعاليات متنوعة من خلال مراكز تحفيظ القرآن الكريم ومراكز الشباب الصيفية شملت العديد من البرامج والانشطة التي تعود على الشباب بالنفع والفائدة وتحميهم من الفراغ خلال العطلة الصيفية.



خلال تكريم الطلاب.

طبية العين تكرم طلبة التدريب الصيفي

■ العين - جميل رفيع:

■ أشاد سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بالابحاث الطبية التي قدمها طلبة التدريب الصيفي بمنطقة العين الطبية والتي تناولت عددا من قضايا الصحة العامة الهامة ذات الصلة بالمجتمع المحلي واكد ان ادارة المنطقة ستقوم بتشكيل لجنة لدراسة هذه البحوث وتخصيص خمس جوائز للابحاث الخمسة الاولى الفائزة كما سيتم منح شهادات تقدير لجميع الطلاب الذين قدموا بحوثا تقديرا لجهودهم في حفل تكريمي خاص تقيمه المنطقة الطبية لاحقا.

جاء ذلك خلال الحفل الختامي لتكريم طلبة التدريب الصيفي لعام ١٩٩٧ الذي اقامته منطقة العين الطبية على مسرح بلدية العين وحضره الدكتور عبدالقادر شلبي وعدد من المسؤولين بادارة منطقة العين الطبية وقد بدأ الحفل بقيام سعادة الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بقص الشريط التقليدي للمعرض الذي اقامه طلبة التدريب على هامش فعاليات الحفل وقام سعادته بجولة في ارجاء المعرض والذي اشتمل على صور وملصقات ورسومات ومجسمات تؤكد الدور الريادي الصحي الذي تقوم به ادارة المنطقة الطبية واستمع سعادته الى شرح مفصل حول الاعمال التي قام بها الطلاب خلال فترة التدريب وارائهم حول مدى فائدتهم التي حققوها من خلال اشتراكهم بالتدريب هذا العام.

ثم توالت فقرات الحفل والتي بدأت بكلمة لسعادة الوكيل المساعد اثنى فيها على المتدربين ووجه لهم الشكر على الجهود التي بذلوها طوال فترة تواجدهم في ادارات واقسام ومستشفيات المنطقة الطبية.

وقد القى كلمة مسؤولي التدريب عبدالرحيم الظاهري اشاد فيها برعاية المسؤولين بالدولة لشغل اوقات فراغ الطلبة في اعمال تعود عليهم بالفائدة بدلا من الانزلاق في المشاكل الناجمة عن الفراغ.

واضاف بان برنامج التدريب شمل ممارسة لمختلف الوظائف بادارات واقسام ومستشفيات المنطقة بالاضافة الى محاضرات تثقيفية، مشيرا الى انه شارك هذا العام في التدريب حوالي ٨٠ طالبا وطالبة، واشاد باقبال الطلاب وقدرتهم على الانخراط في العمل بسهولة واستيعابهم لمتطلباته وتوجه بالشكر الى جميع من ساهم في انجاح التدريب لهذا العام.

ثم توجه الطالب عدنان البلوشي بالشكر للقائمين على التدريب لاسهامهم في خلق خبرات جديدة لديهم من خلال توجيهاتهم المستمرة التي اوجدت لديهم معرفة جيدة بالعمل ومتطلباته وتذليل كافة الصعوبات التي واجهتم خلال فترة التدريب.

وخلال تكريم الطالبات. (تصوير: ربحي سعد)

.. وتكرم الطالبات المتدربات

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير فرص التدريب امام المواطنين في مختلف الدوائر الحكومية، خلال الاجازة الصيفية قد افسح المجال لتطوير قدرات الشباب المواطن من ابنائنا الطلبة، وصقل خبراتهم واعدادهم خير اعداد لخدمة اوطانهم في ميادين العمل التي تتناسب مع دراساتهم وتخصصاتهم المستقبلية. جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل تكريم الطالبات المشاركات في التدريب الصيفي من طالبات المدارس، وطالبات الجامعة، والذي اقامته ادارة التدريب بالمنطقة بمبنى الطب الوقائي بالعين وحضره د. عبدالقادر شلبي والسيدة حمدة النيادي مديرة قسم التدريب والطالبات المتدربات.

والقت المتدربة فريدة عقيل كلمة الطالبات المتدربات، والتي اشادت فيها بالرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة لبناته وابنائه الطلبة، واتاحة كل الفرص الممكنة لرعايتهم وتنمية قدراتهم، من تعليم وتدريب واعداد لمواجهة المستقبل.

وتوجهت بالشكر لادارة منطقة العين الطبية لما ابدته من تجاوب واعداد لكل مستلزمات التدريب للطلبة، وكذلك الى المشرفين والمشرفات على التدريب الذين لم يبخلوا بشيء على المتدربات. واختتم الحفل بعدها بتوزيع الشهادات على المشاركات بالتدريب وعددهن ٥٦ متدربة.

الحملة الوطنية تبدأ ١٨ أكتوبر

طبية الشارقة تعد برنامجا للتوعية بأخطار مرض شلل الاطفال

■ الشارقة: اكدت ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة ان دولة الامارات العربية المتحدة تقف على عتبة استئصال فيروس شلل الاطفال والقضاء نهائيا على مسببات المرض مما يمهد لاعلان منظمة الصحة العالمية منطقة الخليج خالية من شلل الاطفال وانضمامها الى مجموعة الامريكتين واستراليا وبعض الدول الاوروبية التي اصبحت خالية من هذا الوباء.

وجاء في نشرة وزعتها منطقة الشارقة الطبية أن الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال وتبدأ في ١٨ اكتوبر المقبل (الجرعة الاولى) تأتي في اطار الجهود المبذولة لحماية الاطفال من الاصابة بهذا المرض الخطير وبهدف القضاء نهائيا على مسبباته.

وحذرت المنطقة من خطورة مرض شلل الاطفال الذي ينتقل من طفل الى طفل عن طريق التلوث بالبراز او بالاتصال المباشر مع شخص مصاب وفي حالات نادرة عن طريق الحليب والطعام وغيرها من الادوات الملوثة.

ويتضح من خلال النشرات التثقيفية التي أعدتها المنطقة ان معظم الاصابات بهذا المرض تحدث عند الاطفال دون عمر الخامسة وتكون حالات الاصابة عند الكبار نادرة وعليه فان الحملة تستهدف الاطفال من عمر شهرين الى خمس سنوات.

وبينت النشرة مدى خطورة مرض شلل الاطفال والذي تبدأ الاصابة الفيروسية في الامعاء ويمكن ان تنتشر الى اجزاء اخرى من الجسم لتسبب مرضا يشبه النزلة الوافدة ومن اعراضه التي يتميز بها الحمى والتوعك والصداع والغثيان والقيء وقد يتطور ليسبب الما في العضلات وتيبسا في الرقبة والظهر في حين يحدث في حالة واحدة من كل ٢٠٠ حالة ان يصل الفيروس الى النخاع الشوكي حيث يفتك بالخلايا العصبية التي تحرك العضلات وتتوقف عن العمل وتؤدي الى شلل مدى الحياة كما ان شلل عضلات التنفس والبلع يشكل خطرا دائما على الحياة.

واهابت المنطقة بجميع القاطنين المبادرة بتحصين الاطفال المستهدفين في اقرب مركز صحي لمكان سكنهم واكدت على ان تطوير اللقاحات المضادة لشلل الاطفال كان له اثر فعال في القضاء على هذا المرض الذي يتم التحصين ضده بتناول جميع الاطفال ثلاث جرعات او اكثر من لقاح الشلل في الفم قبل نهاية عامهم الاول.

من جانبه اعد مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة برنامجا للتوعية بأخطار مرض شلل الاطفال يشتمل على مجموعة من المحاضرات تشترك في تقديمها الاخصائيات والممرضات العاملات في المركز للمترددين والمترددات للعلاج في مستشفيات القاسمي والكويتي ومركز الامومة والطفولة ولعضوات مركز التنمية الاجتماعية والجمعية النسائية واندية الفتيات بالشارقة والحمرية وفي المناطق النائية.

التنظيم والادارة تبدأ اليوم تنفيذ ١٤ دورة وندوة تدريبية لموظفي الدوائر المحلية

■ أبوظبي - وام: تبدأ دائرة التنظيم والادارة اليوم السبت في تنفيذ ١٤ دورة وندوة تدريبية لموظفي الدوائر المحلية ضمن خطة الدائرة للعام الحالي ١٩٩٧ في اطار حرص الدائرة على تنمية وتطوير كفاءة الموظفين لتطوير العمل الاداري لدى الدوائر المحلية وخاصة المستخدمين منهم ورفع كفاءاتهم وتطوير مستواهم العملي.

وكانت ادارة التدريب والتطوير بدائرة التنظيم والادارة قد قامت خلال النصف الاول من العام الحالي بتنظيم ١٤ دورة وندوة تدريبية شارك فيها ٣٦٦ موظفا من مختلف المستويات الادارية في الدوائر المحلية.

وستبدأ اولى هذه الدورات في مدينة العين اليوم السبت وتستمر حتى ١٠ سبتمبر الحالي وهذه الدورة متخصصة في (مهارات الاتصال) وخاصة بموظفي الدوائر بالعين.

وتعقد ندوة اخرى عن الادارة الفعالة للازمات والمواقف الطارئة خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ سبتمبر الحالي بمدينة ابوظبي وهي مخصصة لكبار الموظفين ومديري الادارات في الدوائر المحلية وكذلك ندوة (مهارات التخطيط والمتابعة في العمل) وتعقد في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ سبتمبر الحالي بمدينة ابوظبي وهي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام اضافة الى ندوة اخرى عن (بناء فريق العمل) وتعقد بمدينة العين خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ سبتمبر الحالي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر المحلية بالعين وكذلك دورة تدريبية للمهندسين حول (تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها).

وتعقد خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر الحالي الى اول اكتوبر القادم ندوة وهي مخصصة للمهندسين في الدوائر المحلية.

كما تعقد ندوة حول (المحاسبة الحكومية واعداد الموازنات) خلال الفترة من ٤ الى ٨ اكتوبر القادم وهي مخصصة للمحاسبين والعاملين في مجال المحاسبة المالية في الدوائر المحلية.

وندوة حول (الارشيف والمحفوظات متقدمة) وتعقد في الفترة من ٤ الى ٨ اكتوبر القادم وهي مخصصة للعاملين في ادارات الارشيف والمحفوظات.

كما ستعقد ندوة حول (الواقعية وحوافز العمل) خلال الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر القادم وهي مخصصة لكبار الموظفين ومديري الادارات اضافة الى المراجعة الادارية وتقييم الاداء وتعقد في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر القادم وهي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر المحلية. كما تعقد دورة حول (مهارات العلاقات العامة والتعامل مع الجمهور) وتعقد خلال الفترة من الاول الى ٥ نوفمبر القادم وهي مخصصة للعاملين في «مجالات العلاقات العامة» وهي مخصصة للموظفين الذين تتطلب طبيعة اعمالهم التعامل مع الجمهور اضافة الى ندوة حول (تحويل الافكار الابتكارية الى خطط تنفيذية) وتعقد من ٢٦ الى ٢٨ نوفمبر القادم وهي مسائية ومخصصة لكبار الموظفين والمديرين في الدوائر المحلية.

وندوة حول (هندسة اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات) وتعقد في الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر القادم وهي مسائية ومخصصة لسعادة الوكلاء والوكلاء المساعدين والمديرين العامين ودورة للمهندسين والفنيين حول الصيانة وتعقد في الفترة من ١٥ الى ١٩ نوفمبر القادم وهي مخصصة للمهندسين ومراقبي الصيانة والفنيين في الدوائر المحلية.

كما تعقد دورة صيانة الطرق والجسور للمهندسين تعقد خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر المقبل.

سالم الدرمكي يتفقد المعرض. (تصوير: ربحي سعد)

افتتاح معرض التغذية الاول بمنطقة العين الطبية

■ العين - الاتحاد: افتتح سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية فعاليات معرض التغذية الاول والذي نظمته وحدة التغذية في ادارة المنطقة تحت عنوان (الدلائل القوتية للتقليل والسيطرة على الامراض المزمنة) وذلك بمبنى ادارة الطب الوقائي.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور عبدالقادر شلبي مدير ادارة الطب الوقائي بالعين، وعدد من المسؤولين في الادارة ونانديا ابو الاديب مديرة وحدة التغذية.

واستمع سعادة سالم الدرمكي الى شرح مفصل من الطالبات المشاركات بالمعرض حول اهداف المعرض الذي اشتمل على صور وملصقات وبوسترات ونشرات صحية معززة بالصور.

كما اطلع على اهداف المعرض الرامية الى العمل على تحسين العادات والممارسات الغذائية الخاطئة التي تساهم بشكل كبير في كثير من الامراض المزمنة التي يعاني منه ابناء الامارات مثل السرطان وامراض القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم وعرض لكيفية الوقاية من هذه الامراض.

مديرو الصحة المدرسية يجتمعون الاسبوع القادم

■ يعقد مديرو الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية اجتماعا الاسبوع القادم برئاسة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية لمناقشة الترتيبات النهائية لتنفيذ برنامج التطعيم لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والخاصة وتنفيذ اسابيع التثقيف الصحي.

كما يناقش الاجتماع ترتيبات الدراسة الميدانية الشاملة الخاصة برصد مشاكل وامراض العيون وقوة النظر عند الطلاب في جميع مراحل التعليم والدراسة الميدانية الخاصة باضطرابات الغدة الدرقية والتي سيتم تنفيذها بالتعاون مع كلية الطب في جامعة الامارات وفريق من اطباء مستشفى المفرق.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور بان الاجتماع سيناقش كذلك برنامج الصحة المدرسية لتطوير خدمات التثقيف الصحي والخدمات الوقائية بالمدارس الخاصة تنفيذا لقرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمد خدمات الصحة المدرسية للقطاع التعليمي الخاص.

١١٥٥ شخصا زاروا متحف الشارقة خلال اغسطس

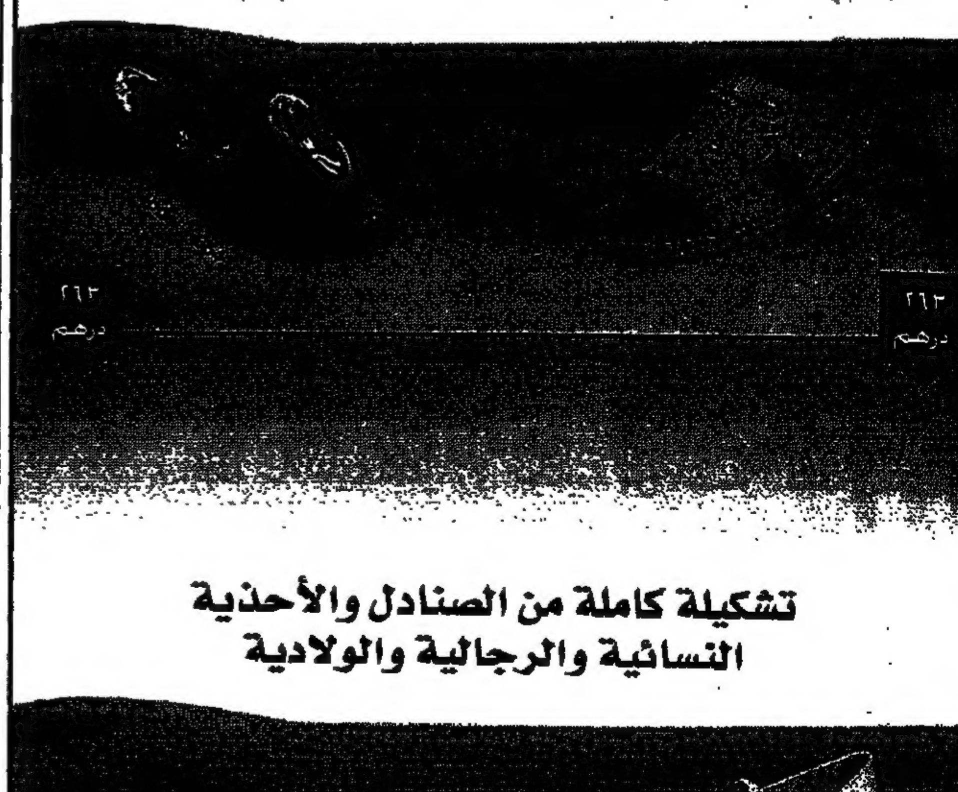
■ الشارقة - الاتحاد: أصدر متحف الشارقة للآثار تقريرا عن اهم الاعمال التي قام بها خلال شهر اغسطس الماضي وقد بلغ عدد زوار المتحف ١١٥٥ زائراً.

فقد استقبل مجموعة من المشاركين في رالي الحصن والذي نظمه المنتدى الصيفي السابع بالشارقة.

كما قام وفد من الطلاب المنتسبين للدورة الصيفية التي تعقدها القيادة العامة لشرطة دبي بزيارة لمتحف الشارقة للآثار رافقهم خلالها مرشدون من المتحف استمعوا منهم لشرح مفصل حول اقسامه واهميته من الناحية الحضارية.

وفي اطار الزيارات الخارجية استقبل متحف الشارقة للآثار وفدا من جمهورية بولندا يتكون من (٢٨) شخصا بدعوة من هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة.

كما استقبل المتحف وفدا من سفارة مملكة تايلاند يتكون من ١٧ فردا.



بسبب تصدع مبانيه
سقوط كتلة خرسانية على أحد المصلين في مسجد بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ بسبب تصدع مبانيه انهالت كتلة خرسانية كبيرة من مسجد «الفتح» بشعبية المرور بأم القيوين على احد المصلين فسقط مغشيا عليه فاقد النطق والحركة. احد المصلين قال ان المسجد لم تتم صيانته منذ انشائه عام ١٩٧٧ مشيرا الى العدد الكبير الذي يؤم المسجد من سكان شعبية المرور التي تضم نحو ٩٠ مسكنا. وفي قسم الرجال بمستشفى أم القيوين العام حيث يعالج اوضح المصاب في الحادث محمد عبيد بن فاضل (امارات - ١٥ سنة) وهو طالب بالصف الاول الاعدادي انه كان يتوضأ لصلاة العصر عندما انهارت الكتلة الخرسانية من سقف المرفق المخصص للوضوء الملحق بالمسجد فسقط على ظهره فاحدثت به رضوض عدة علاوة على كسر احد ضلوعه. وقال انه يخشى من سقوط كتل خرسانية اخرى على المصلين بالمسجد الذي تصدع سقفه وجدرانه ومرافقه كافة.

وفي مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بأم القيوين اوضح السيد علي محمد بن عمير ان مسجد «الفتح» ضمن خمسين مسجدا بالامارة تم الطلب من وزارة الاسكان العامة والاسكان صيانتها من خلال كشف ارسل للوزارة يبين الصيانة المطلوبة لكل مسجد منذ هذه المساجد الا انه لم يتم تنفيذ هذه الصيانة على الرغم من مرور مدة طويلة على هذا الطلب تقدر بنحو عامين.

واشار مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بأم القيوين الى ان المكتب قام ايضا بمخاطبة مدير مشروعات المنطقة الجنوبية بوزارة الاشغال العامة والاسكان لاجراء صيانة طارئة لمسجد «الفتح» الوارد اصلا في كشف الصيانة ضمن المساجد المطلوب صيانتها وذلك نظرا للحاجة الملحة وسوء حالة المسجد المتصدعة مبانيه.

وكشف السيد علي محمد بن عمير ان هنلك عددا آخر من المساجد بعضها آيل للسقوط والبعض الآخر متصدع وذلك بسبب عدم صيانتها منذ مدة طويلة رغم ادراجها في كشف الصيانة الذي ارسل الى وزارة الاشغال العامة والاسكان. وناشد الوزارة سرعة تنفيذ الصيانة المطلوبة لهذه المساجد درءا للمخاطر التي باتت تهدد المصلين بها. واشار الى اقتراح بتعيين فني وعامل بناء بكل مكتب من مكاتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف للقيام باعمال الصيانة الخفيفة والطارئة التي تلحق بمباني المساجد.

التصدع في حوائط المسجد

المصاب

الدفاع المدني يدعو المدارس لأهمية التأكد من صيانة اجهزة الأطفاء والوقاية من الحريق

■ دعت الادارة العامة للدفاع المدني ادارات المدارس الى اهمية التأكد من الصيانة الدورية لاجهزة الاطفاء والوقاية من الحريق ووجود المخارج البديلة وممرات الحروب السالكة وان تكون اسطح المدارس نظيفة.

وشددت في تعميم اصدرته أمس بمناسبة العام الدراسي الجديد على اجراءات السلامة في المدارس الخاصة.

وقال الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ان الدفاع المدني يقوم سنويا بالكشف على مئات المدارس للتأكد من الالتزام باجراءات الأمن والسلامة على ابنائنا الطلاب، فالمدارس مليئة بالكثير من المواد الكيماوية الخطرة التي تستعمل في المختبرات والمعامل اضافة إلى وجود ورش النجارة والميكانيكا والمعدات الكهربائية بجانب استعمالات الغاز. واكد انه لوقاية الطلاب من مخاطر هذه المواد يجب اتخاذ الآتي:

* التنظيم والنظافة وترتيب المواد والمعدات من العوامل الاساسية للوقاية والسلامة من مخاطر الحريق أو مخاطر العدة نفسها.

* المحافظة على الهدوء اثناء العمل الجماعي.

* احترام التعليمات والارشادات المكتوبة وارشادات الاساتذة.

* استعمال المواد الكيماوية والكهرباء والغاز بحرص وحذر شديدين.

* استعمال بعض أجهزة السلامة مثل النظارة الواقية والقفازات اليدوية.

* توفير التهوية الطبيعية أو الصناعية في المختبرات مع ملاحظة تزايد قابلية المعادن للاشتعال إذا كانت على شكل مسحوق وكذلك الغازات الملتهبة.

* وعن الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي: قال ان هنك متطلبات عامة مثل:

* ان تكون فصول وحجرات الروضة والحضانة في الدور الارضي.

* يستحسن ألا ترتفع المدارس الابتدائية عن طابق أرضي +طابق أول.

* يجب ألا تكون المخارج على اشكال حلزونية بل تفتح الى الخارج مباشرة.

* أن تكون للفصول الدراسية نوافذ واسعة سهلة الفتح والغلق وسلالم وممرات عريضة واضاءة كافية وأن تؤدي جميع الابواب والمخارج الى الفناء أو الهواء الطلق مباشرة.

* ان يساعد التصميم الهندسي وطريقة البناء للمدرسة في سرعة اخلاء الطلاب.

* وقال ان المعدات المطلوب توافرها في المدارس هي:

* مطفآت الحريق بعدد مناسب وانواع مناسبة حسب عدد فصول وطلاب المدرسة وأن توضع في أماكن يسهل رؤيتها وتعلق على الجدران بارتفاع مناسب.

* تركيب أجهزة انذار الحريق مع نقاط النداء.

* أسطل مليئة بالرمل تكون باللون الاحمر.

* خراطيم المياه..

* سجل السلامة في المدرسة: ان يكون في المدرسة سجل السلامة يدون فيه ارقام الهواتف الهامة مثل الدفاع المدني - الكهرباء - الاسعاف - وعدد وأنواع وصلاحية معدات مكافحة الحريق واسماء الأشخاص الممكن الاتصال بهم وقت الحاجة مع وجود صندوق للاسعافات الأولية.

* واكد الرائد محمد صالح بداه ان هناك تعاونا وتنسيقا كاملين بين الادارة العامة للدفاع المدني والمدارس لحماية ووقاية وتدريب الطلاب وعلى سبيل المثال:

١) قيام ضباط من الادارة العامة للدفاع المدني بالذهاب الى المدارس لالقاء محاضرات التوعية والحماية المدنية وعرض سلسلة من الافلام الارشادية.

٢) قيام طلاب وطالبات المدارس بزيارة ادارات ومراكز الدفاع المدني والمعارض للاطلاع على الاجهزة الخاصة بالوقاية من الحريق ومشاهدة آليات ومعدات الدفاع المدني.

الرائد محمد صالح بداه





القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

(١) تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية للاخوة المواطنين عن رغبتها في تجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ) أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب) أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة القسم العلمي أو القسم الأدبي بنجاح وذلك بالنسبة للمرشحين.

ج) أما الدارسون الجامعيون فيشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية - القسم العلمي فقط - وبمعدل لا يقل عن ٧٠٪ كما يشترط أن يكون معدله في كل من مواد (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء) لا يقل عن ٧٠٪.

د) أن لا يقل العمر عن (١٨) سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.

هـ) أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية اوجنحة مخلة بالشرف والأمانة.

و) أن لايكون فارا من الخدمة العسكرية أو مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.

ز) أن يكون لائقاً صحياً وبدنياً وخالياً من الأمراض المعدية وأن يجتاز الفحوصات والاختبارات الطبية المقررة.

ح) أن لا يقل الطول عن ١٦٠ سم وأن يتناسب الطول مع الوزن وفقاً لما تقرره اللجنة الطبية.

ط) أن يجتاز الاختبارات المقررة أمام لجنة انتخاب المرشحين.

(٢) تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد - قرب جسر المصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ١٢/٧/١٩٩٧م.

(٣) آخر موعد لتقديم الطلبات: ٣٠/٩/١٩٩٧م

** الوثائق المطلوبة:

أ) صورة عن جواز السفر على أن تكون سارية المفعول.

ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.

ج) شهادة ميلاد أو تقدير عمر.

د) الشهادة الدراسية الأصلية أو صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.

هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على أن تكون حديثة وسارية المفعول.

و) صورتان شمسيتان قياس ٤X٦ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



حكومة أبوظبي

دائرة الماء والكهرباء

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن دائرة الماء والكهرباء بالعين عن وجود الوظائف الشاغرة التالية فعلى من يجد في نفسه الكفاءة اللازمة لهذه الوظائف ان يتقدم بطلبه مشفوعاً بكافة المستندات العلمية والعملية باسم سعادة / وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين ص.ب (١٠٦٥) أو أثناء الدوام الرسمي بقسم شؤون الموظفين بالدائرة وذلك لمدة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

م	مسمى الوظيفة	صفة التعاقد	ج/د	قطاع الراتب بالدرهم	المؤهلات والخبرات المطلوبة
	أولاً - معهد التأهيل الفني				
١	مدرس ميكانيكا	محلي	٤/٢	٢٨٠٠-٣٥٠٠	- بكالوريوس هندسة ميكانيكا قوى من جامعة معترف بها وخبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال التدريس والتدريب وإعداد المناهج الدراسية والبرامج التدريبية في معاهد حكومية مع اجادة تامة للغة الانجليزية واستخدام الحاسب الآلي ويفضل من له أبحاث أو مؤلفات معتمدة في مجال محطات توليد الطاقة.
٢	مدرس كهرباء قوى	محلي	٤/٢	٢٨٠٠-٣٥٠٠	- نفس المؤهلات والخبرات السابقة في مجال كهرباء قوى.
	ثانياً - ادارة المياه (محطتا العين - سويحان)				
١	مهندس اجهزة دقيقة	خارجي	٣/٢	٣٥٠٠-٤٢٠٠	- بكالوريوس هندسة تخصص أجهزة إلكترونية إتصالات من جامعة معترف بها مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال صيانة وتشغيل الأجهزة المختلفة بمحطات الضخ وكذلك لوحات التحكم والسيطرة الرئيسية والتحكم عن بعد مع الإلمام بنظم نقل المعلومات بين المحطات المختلفة بطريقة كيبلات الالياف البصرية.
٢	مساعد مراقب كهرباء	محلي	١/٣	٢٢٤٠-٢٨٠٠	- بكالوريوس هندسة كهرباء من جامعة معترف بها او دبلوم مدته ثلاث سنوات بعد الثانوية الفنية او العامة مع خبرة لا تقل عن سنتين او دبلوم مدته سنتان بعد الثانوية الفنية وخبرة فنية لا تقل عن خمس سنوات أو دبلوم المدارس الثانوية الفنية تخصص كهرباء وخبرة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال تشغيل وتلافي الأعطال الطارئة بمعدات محطات الضخ مع دراية في أعمال الصيانة المختلفة والتشغيل لكافة المعدات وطرق حمايتها.
٣	مساعد مراقب تشغيل أجهزة دقيقة	محلي	١/٣	٢٢٤٠-٢٨٠٠	- بكالوريوس هندسة إليكترونية وخبرة مناسبة أو دبلوم مدته ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة او الفنية مع خبرة لا تقل عن سنتين او دبلوم مدته سنتان بعد الثانوية العامة أو الفنية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات أو دبلوم المدارس الثانوية الفنية إليكترونيات أو كهرباء مع خبرة لا تقل عن خمسة عشر عاما في مجال تشغيل أجهزة القياس الخاصة بمحطات الضخ كذلك دراية بنظم نقل المعلومات والسيطرة عن طريق الالياف البصرية.
٤	كهربائي أول	محلي	٤/٣	١١٥٠-١٤٥٠	- دبلوم ثانوي صناعي كهرباء وخبرة مناسبة في مجال إصلاح وصيانة اللوحات الكهربائية الخاصة بتشغيل المحركات الكهربائية ذات القدرات العالية والمحركات التي تعمل على الجهد المتوسط أو خبرة كلية لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال مع إجادة تامة للقراءة والكتابة.
٥	ميكانيكي اول	محلي	٤/٣	١١٥٠-١٤٥٠	- دبلوم ثانوي صناعي مع خبرة مناسبة في مجال صيانة وإصلاح المعدات الميكانيكية الخاصة بمحطات المياه الكبرى (مضخات - محابس - ديزل) أو خبرة كلية لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال وإجادة تامة للقراءة والكتابة.
٦	فني اجهزة	محلي	٤/٣	١١٥٠-١٤٥٠	- دبلوم ثانوي صناعي (اجهزة دقيقة) مع خبرة مناسبة في مجال إصلاح وصيانة ومعايرة أجهزة محطات الضخ للمياه (منسوب الخزان - أجهزة حقن الكلورين - ضغط) أو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال مع معرفة واجادة تامة للقراءة والكتابة.
٧	براد مواسير	محلي	١/٤	١١٥٠-١٣٠٠	- دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (ميكانيكا) وخبرة مناسبة في إصلاح وصيانة مواسير المياه ذات الأقطار الكبيرة ومحابس المياه المختلفة ولديه دراية بشبكات المدن وصيانتها او خبرة مناسبة في هذا المجال أو خبرة أربع سنوات في نفس المجال وإجادة تامة للقراءة والكتابة.
	ثالثا - ادارة الامن الصناعي				
١	اطفائي	محلي	٤/٣	١١٥٠-١٤٥٠	- دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او الثانوية العامة، وخبرة مناسبة في مجال الإطفاء بالمواقع الصناعية ومجمعات البتروكيماويات أو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال وإجادة تامة للقراءة والكتابة.
	رابعا - الشؤون المالية (قسم الحاسب الآلي)				
١	مبرمج ومحلل نظم	محلي	٣/٢	٣٥٠٠-٤٢٠٠	- بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي أو بكالوريوس تجارة من جامعة معترف بها أو ما يعادله مع خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في: (١) القدرة على تحليل النظم. (٢) التعامل مع الشبكات (Network) (٣) استخدام (Developer orac17)(designer 2000). (٤) القدرة على إدارة قاعدة البيانات (oRacle7) (٥) إجادة اللغة الانجليزية محادثة وكتابة.
	خامسا - المستودعات				
١	مراقب مخازن	محلي	١/٣	٢٢٤٠-٢٨٠٠	- بكالوريوس تجارة وخبرة مناسبة أو ثانوية أو دبلوم فني وخبرة لا تقل عن ١٥ عاماً في العمل في مستودعات توزيع الكهرباء والمواد العامة الخاصة بالمستودعات وأن يتقن اللغة الانجليزية قراءة وكتابة كذلك القدرة على التعامل مع شبكات الكمبيوتر الخاصة بنظم المستودعات.

مع التكرم بمراعاة الشروط التالية:

١- تعطى الأولوية في التعيين لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن تنطبق عليهم شروط الخدمة المدنية الخاصة بهم ومن ثم مواطني مجلس التعاون الخليجي كذلك الدول العربية الشقيقة والدول الاخرى ممن تنطبق عليهم شروط نقل الكفالة.

٢- جميع الوظائف ستكون بشروط العقد المحلي ماعدا الوظائف المشار إليها بعقد خارجي.

٣- آخر موعد لقبول الطلبات هو اليوم العاشر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

٤- يراعى كتابة رقم صندوق البريد ورقم الهاتف إن وجد في حالة تقديم الطلب باليد لقسم شؤون الموظفين بالدائرة أو بالبريد.

٥- يجب أن تكون جميع الشهادات (العلمية والعملية) مصدقة حسب الأصول .. ولن يلتفت الى الطلبات غير المصدقة سواء كانت باليد أو بالبريد.

٦- سوف تقوم الدائرة بنشر مواعيد المقابلات بالصحف المحلية بعد اجراء عمليات الفرز، كما سوف يتم نشر اسماء المرشحين لاجراء المقابلات بلوحة الإعلانات بالدائرة.

٧- لن يسمح بدخول المقابلات الا بعد ابراز الشهادات الأصلية موثقة كذلك جواز السفر الأصلي.

٨- يكتب على المظروف أو الطلب المقدم أسم الإدارة التابعة لها الوظيفة، كذلك اسم ورقم الوظيفة المتقدم عليها ولا يجوز التقدم على أكثر من وظيفة.

٩- لن تقبل طلبات العاملين بالدوائر الحكومية أو الوزارات الا بعد تقديم شهادة عدم ممانعة من الجهة الأصلية للعمل.

١٠- الطلبات المقدمة من حق الدائرة ولا يحق لأي متقدم استردادها بعد تقديمها.

والله ولي التوفيق

وكيل / دائرة الماء والكهرباء

اكد اهتمام القيادة باستقرار سوق العمل

صقر غباش: اللائحة التنفيذية لدخول واقامة الاجانب تستهدف تحقيق التوازن السكاني لصالح المواطن

■ لجنة مشتركة بين الداخلية والعمل لمتابعة تنفيذ احكام القانون ■ استمرار حملات التفتيش لضبط المخالفين

■ اعداد: عبدالمنعم عثمان

■ اعلن سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية ان صدور اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الاجانب يستهدف معالجة الخلل في التركيبة السكانية ويحقق التوازن المنشود لصالح الوطن وابنائه كما ان اللائحة توفر الاساس القانوني لتنظيم دخول واقامة الاجانب وتوازن بين الحاجة الى العمالة الاجنبية والحرص على امن الوطن.

وتناول سعادته في حديث بمناسبة صدور اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الاجانب النتائج الايجابية لتنفيذ القانون واللائحة وقال ان القانون الجديد ولائحته يشكلان اهمية بالغة لحاضر الوطن ومستقبله وهو مؤشر هام على السعي الجاد من جانب الدولة وقيادتها وجميع اجهزتها لاعادة الاستقرار الى سوق العمل في الدولة في اطار الشرعية وسيادة القانون وسد الثغرات المؤدية الى مشكلة التسلل وما تفرزه من مشكلات، والحد من الاجانب الذين لا يشكل وجودهم حاجة ملحة او ضرورة عملية وتنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم وذلك في اطار السعي لتحقيق التوازن السكاني لصالح المواطن.

واكد سعادته ان هناك تعاونا وثيقا بين وزارتي الداخلية والعمل والشئون الاجتماعية وان لجنة مشتركة بين الوزارتين تم تشكيلها لتنفيذ احكام القانون كما ان هناك خطة عمل مشتركة يجري تنفيذها فيما يتعلق بالحملات التفتيشية.

واكد سعادة اللواء صقر غباش ان تطبيق القانون اسفر عن نتائج ايجابية ملموسة اعادت الانضباط الى سوق العمل وتحقيق الاستقرار فيه مشيرا الى ان عدد الذين غادروا البلاد من المخالفين خلال المهلة التي منحت لهم بلغ ١٧٢ الفا و ٣٥٦ مخالفا موضحا ان اللجنة العليا المشكلة تعمل على متابعة اعمال الحملات التفتيشية التي يجري تنظيمها للكشف عن المخالفين على مستوى الدولة وقد نصت اللائحة على استمرار حملات التفتيش على مدى العام للتأكد من عدم مخالفة القانون.

ودعا سعادة وكيل وزارة الداخلية الى التجاوب والتعاون في تطبيق القانون واللائحة وقال انهما يحققان مصالح اصحاب العمل بتوفير الاستقرار والانضباط لسوق العمالة وفي ذات الوقت يضمنان ويحميان مصالح الاجانب انفسهم ويحفظ لهم حقوقهم لدى اصحاب العمل، والجميع يجدون حماية لمصالحهم وحقوقهم في نطاق الشرعية وسيادة القانون.

وفيما يلي نص الحديث والاجابة على الاسئلة المطروحة:

اهمية اللائحة

●● ما هي الاهمية التي يمثلها صدور اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب؟

● لقد صدرت اللائحة التنفيذية التي تنظم الاجراءات الخاصة بدخول واقامة الاجانب لتشمل التعديلات الجذرية التي تم ادخالها على القانون الاتحادي الذي صدر عام ١٩٧٣م بشأن هذا الموضوع. وهي التعديلات التي تضمنها القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦م والذي استهدف تحقيق الانضباط في استقدام واستخدام العمالة الاجنبية، ووضع حد لظواهر بالغة الخطورة مثل التسلل وعدم الانضباط في سوق العمل وهو القانون الذي بدأ منذ نهاية اكتوبر الماضي بعد مهلة مناسبة لتصحيح الاوضاع وفقا لاحكامه، وكانت له نتائج هامة لصالح الوطن وما ننشده له من امن واستقرار.

كما صدرت اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الاجانب على ضوء القرار الوزاري رقم (٩) لسنة ١٩٩٥م بشأن تنظيم استقدام الوافدين لاسرهم وخدمهم وهو القرار الذي استهدف وضع ضوابط لاستقدام هذه الفئات، بما يعالج الخلل القائم في التركيبة السكانية الحالية، ويحقق التوازن المنشود لصالح الوطن وابنائه.

ولذلك فان اللائحة التنفيذية بشكلها الحالي الذي اصدره معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية اصبحت تشكل اطارا شاملا ومتكاملا لتنظيم دخول واقامة الاجانب، ينطلق من القانون الاتحادي لعام ١٩٧٣م وما ادخل عليه من تعديلات جذرية تضمنها القانون الصادر خلال العام الماضي، والقرار الوزاري الخاص بشروط استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم.

ويتوفر الآن لدى وزارة الداخلية وجميع الوزارات والاجهزة المعنية اساسا قانونيا لتنظيم دخول واقامة الاجانب، يتوافق مع الظروف والاوضاع القائمة، ويوازن بين الحاجة الى العمالة الاجنبية وبين الحرص على أمن الوطن واستقراره وصالح ابنائه، كما يخدم الاهداف المستقبلية التي تسعى الى تحقيقها، ونضع الخطط اللازمة لبلوغها.

توجيهات رئيس الدولة

●● ما هي الظروف والأوضاع التي فرضت تعديل قانون دخول واقامة الاجانب، ووضع لائحة تنفيذية للقانون وفقا للتعديلات الجديدة؟

● لقد صدر القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٣م الذي ينظم دخول واقامة الاجانب في ظروف مغايرة تماما للاوضاع القائمة، حيث كانت الحاجة ملحة الى استقدام اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية لسد احتياجات البناء والتنمية والعمل في مختلف القطاعات والانشطة.. وعلى مدى السنوات الماضية استمر سيل العمالة الاجنبية يتدفق دون اجراءات منظمة او ضوابط محكمة تراعي الحاجة الفعلية الى العمال الوافدين وتضمن شرعية اقامتهم.. وزيادة على ذلك كانت هناك الاعداد الكبيرة التي دخلت الدولة عن طريق التسلل، والتي اضافت المزيد من اسباب التسيب القائم في استخدام العمالة الاجنبية، فضلا عن اخطارها الامنية وتواجدها غير القانوني.

واتجهت الدولة وقيادتها الى ضرورة وضع حد للسلبيات القائمة، واتخاذ اجراءات عاجلة وحازمة لمواجهتها.. وكانت هناك التوجيهات الصادرة الى وزارة الداخلية في هذا الشأن من صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وادراك الوزارة لمسؤوليتها عن ضرورة التصدي لهذه الاوضاع وما تفرزه من نتائج سلبية على المستوى الامني والاجتماعي والاقتصادي.

ولقد كان صدور القانون الجديد الذي تضمن تعديلات اساسية على القانون


سعادة صقر غباش

السابق لدخول واقامة الاجانب ثم صدور لائحته التنفيذية ثمرة جهود متواصلة ودراسات مستفيضة لمختلف الثغرات القائمة ووسائل علاجها من النواحي التشريعية والتنفيذية، وتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، وبدعم وتوجيه من قيادتنا السياسية ومتابعة مستمرة من معالي وزير الداخلية.

ولا شك ان صدور القانون ولائحته التنفيذية يشكل اهمية بالغة بالنسبة لحاضر الوطن ومستقبله، وهو مؤشر هام على السعي الجاد والحازم من جانب الدولة وقيادتها وجميع اجهزتها لايجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق التوازن المنشود في التركيبة السكانية، واعادة الاستقرار الى سوق العمل في الدولة في اطار الشرعية وسيادة القانون، وسد الثغرات المؤدية الى مشكلة التسلل وما تفرزه من مشكلات.

وكان الترحيب بصدور القانون والتجاوب مع اهدافه، دليلا على إدراك مدى اهميته، والحرص على تنفيذه، وهو الامر الذي اتضح فور صدور القانون وكانت له نتائجه الملموسة.

تحقيق التوازن

●● كيف يمكن للتعديلات الخاصة بقانون دخول واقامة الاجانب واللائحة التنفيذية الجديدة للقانون ان يحقق التوازن بين الحاجة الفعلية الى العمالة الاجنبية وبين الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ومراعاة مصالح ابنائه؟

● ان الصيغة الجديدة لقانون دخول واقامة الاجانب واللائحة التنفيذية الصادرة بشأن القانون يراعى فيها الحرص على توفير الاحتياجات الفعلية من العمالة الاجنبية اللازمة للعمل في مختلف القطاعات، حيث تم تحديد شروط واجراءات منح اذونات وتأشيرات الدخول للعمل حسب الفئة التي ينتمي اليها الاجنبي والجهة التي يعمل بها، وتحديد الفئات التي يمكن تحويل اذن او تأشيرة الزيارة لها الى اقامة للعمل، ومنح تأشيرة بعدة سفرات للاجنبي الذي تفرض عليه ظروف عمله او طبيعة علاقته باحدى الشركات او المؤسسات العامة او الخاصة استمرار تردده على الدولة، ومنح تأشيرة بمنافذ الدخول الى الاجنبي القادم لانجاز مهمة عاجلة مرتبطة باحدى الشركات او المؤسسات العامة او الخاصة، كما جرى تنظيم اجراءات نقل الكفالة من جهة الى اخرى حتى يمكن الاستفادة من قوة العمل الموجودة في الدولة دون حاجة الى الاستقدام من الخارج.

ويعني ذلك ان القانون ولائحته التنفيذية قد اتاحا لجميع الجهات سواء في القطاع العام او الخاص استقدام احتياجاتها من العمالة الاجنبية بالطرق القانونية المشروعة التي تحقق مصالح هذه الجهات، دون تجاوز ذلك الى ما يمكن ان يلحق الضرر بأمن واستقرار الدولة او يؤدي الى تضخم غير مطلوب في سوق العمالة الاجنبية، ووجود عناصر تدخل الدولة عن طريق التسلل او تقيم وتعمل بها بما يخالف قوانين العمل والاقامة. كما حرص القانون ولائحته التنفيذية على الحد من عدد الاجانب الذين لا يشكل وجودهم حاجة ملحة او ضرورة عملية بتنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم وذلك في إطار السعي الى تحقيق التوازن السكاني لصالح المواطنين.

فالقانون يستهدف تحقيق الاستقرار والانضباط في سوق العمل، وهو الامر الذي يحقق صالح المؤسسات والشركات التي يهمها ان يكون العاملين لديها في حالة من الاستقرار النفسي الذي يمكنهم من العمل والانتاج، وهو الامر الذي لا يتحقق الا اذا كان قدومهم الى الدولة واقامتهم فيها بالطرق الشرعية، كما يهم اي شركة او مؤسسة الا يهرب العاملون لديها الى جهات اخرى، وقد صدر القانون للقضاء على مثل هذه الظاهرة، ولتنظيم نقل الكفالات بالطرق القانونية التي يراعى فيها صالح الجميع.

ومن ذلك يتضح ان القانون يراعي التوازن بين توفير الاحتياجات المطلوبة من العمالة الاجنبية وبين مراعاة متطلبات الامن والاستقرار، فالقانون لا يحقق المصلحة العامة للدولة فحسب، بل انه يراعي كذلك مصالح المواطنين من اصحاب الاعمال الذين بادروا الى الترحيب بالقانون وتجاوبوا مع اهدافه، وكانوا حريصين على تنفيذه.

نتائج ايجابية

●● ما هي النتائج التي اسفر عنها تنفيذ التعديلات الجديدة التي تم ادخالها على قانون دخول واقامة الاجانب، والقرار الوزاري الصادر في هذا الشأن؟

● ان التوجه الاساسي الذي ننطلق منه في وزارة الداخلية وتلتزم به جميع الجهات المعنية هو العمل على اعادة التوازن الى التركيبة السكانية لصالح المواطنين وبما يحقق المصلحة العامة للدولة في حاضرها ومستقبلها.. ويتحقق ذلك من خلال العمل على سد جميع الثغرات التي تتدفق منها العمالة دون ضوابط، وبدون حاجة فعلية لوجودها، ومعالجة سلبيات المرحلة الماضية باستبعاد العمالة الاجنبية الفائضة او التي دخلت واقامت في الدولة بطرق غير مشروعة مثل التسلل.

ويمكن القول بأن النظام الجديد لدخول واقامة الاجانب قد اسفر عن نتائج ايجابية ملموسة، تمثلت في اعادة الانضباط الى سوق العمل وتحقيق الاستقرار فيه.. فقد تم ابعاد المخالفين لقوانين العمل والاقامة، كما اتاحت الفرصة

لتصحيح اوضاع المخالفين والسماح بنقل الكفالات بالشكل الذي اتاح معالجة المخالفات التي كانت قائمة والاستفادة من قوة العمل الموجودة داخل الدولة.

ومن خلال التعديلات التي ادخلت على قانون دخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية التي صدرت مؤخرا اصبحت هناك اجراءات وشروط محددة لاستقدام وتشغيل العمالة الاجنبية، تشكل ضوابط محكمة تحول دون تدفق هذه العمالة دون حاجة فعلية لوجودها، كما تحول دون وجود عمالة فائضة لا داعي لها. واصبحت العقوبات المشددة تطول المخالفين من اصحاب الاعمال، ولا تقتصر على العمال المخالفين. وهو الامر الذي يشكل رادعا قويا يحول دون الخروج على الضوابط التي حددها القانون. ومن جانب آخر كان من النتائج الايجابية لتنفيذ قانون دخول واقامة الاجانب التقلص الكبير الذي شهدناه في اعداد المتسللين، وذلك ان القانون قد شدد العقوبة على كل من يقوم بنقل او ادخال او محاولة ادخال اي شخص اجنبي خلافا للقانون، وعلى كل من يرشد او يساعد متسللا للوصول الى داخل الدولة. كما شدد القانون العقوبة على كل من يقوم بتشغيل شخص متسلل، حيث يكون الجمع بين الحبس والغرامة وجوبيا في حالة تشغيل المتسللين، وعلى تعدد الغرامة بتعدد الذين يتم تشغيلهم.

وعندما يجد الشخص المتسلل انه لن يجد من يساعده او يرشده، كما لن يجد من يقوم بتشغيله، فان محاولة التسلل بالنسبة له لن يكون لها ما يبررها، ولن يكون هناك دافع للقيام بها اصلا، وكان هذا هو الحل الفعال الذي اتجهت اليه وزارة الداخلية لمواجهة التسلل والحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

مغادرة ٣, ١٧٢ الف مخالف

كما ان القرار الوزاري الخاص بتنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم، والتي تضمنت اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الاجانب اجراءات وشروط تنفيذه، قد اسفر بدوره عن نتائج ملموسة في تقليص اعداد الاجانب المقيمين على كفالة عائلهم، وفي الحد من العمالة الهامشية الفائضة التي يتمثل جانب كبير منها في الخدم.. واضافة الى مغادرة اعداد كبيرة من هذه الفئات، فان الشروط والاجراءات التي تضمنتها اللائحة التنفيذية في هذا الشأن، سيكون لها اثرها في تقليص الاعداد القادمة للاقامة من هذه الفئات، وهو الامر الذي يساعد على اعادة التوازن الى التركيبة السكانية القائمة. وحتى تحقيق التوازن لصالح مواطني الدولة.

وتشير الاحصاءات الى ان عدد المخالفين الذين غادروا خلال المهلة التي منحت لهم قبل البدء في تنفيذ القانون، من اول يوليو حتى نهاية اكتوبر من العام الماضي.. قد وصل الى ١٧٢ الفا و ٣٥٦ مخالفا.. ومع البدء في تنفيذ القانون وتوقيع العقوبات المشددة التي نص عليها بحق المخالفين سواء من اصحاب الاعمال او العمال تشكلت لجان للتفتيش المفاجىء على مواقع العمل للتأكد من التزام جميع المؤسسات والشركات بتنفيذ القانون، وتم بالفعل على مدى الشهور الماضية ضبط اعداد كبيرة من العمال المخالفين، وابعادهم قضائيا واداريا.

واذا اضفنا الى ذلك الانخفاض الملموس في عدد المتسللين، وفي اعداد الفئات القادمة للاقامة على كفالة الوافدين سواء من افراد الاسر او الخدم، فاننا نلمس بوضوح مدى اهمية النتائج الايجابية التي اسفر عنها تنفيذ القانون الخاص بدخول واقامة الاجانب، وهو الامر الذي يؤكد سلامة التوجه الذي اخذنا به، انطلاقا من الحرص على مصلحة الوطن وصالح المواطنين.

تنظيم سلطة الرقابة

●● ما هي الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية، لضمان الالتزام بتنفيذ احكام قانون دخول واقامة الاجانب؟

● مع البدء في تنفيذ احكام القانون، وعقب المهلة الممنوحة لمغادرة المخالفين او تصحيح اوضاعهم بنهاية اكتوبر الماضي، اتخذت وزارة الداخلية واجهزة الشرطة على مستوى الامارات الاجراءات التي تضمن الالتزام الجاد بأحكام القانون، والكشف عن المخالفين سواء من اصحاب الاعمال والعمال وتقديمهم الى العدالة لتوقيع العقوبات التي نص عليها القانون بشأنهم، وابعاد العمال المخالفين اداريا او قضائيا، وقد تشكلت لهذا الغرض لجنة عليا تعمل على مستوى الدولة لتنظيم ومتابعة اعمال الحملات التفتيشية التي يجري تنظيمها للكشف عن المخالفين وضمان الالتزام بتنفيذ القانون.

وقد تضمنت اللائحة التنفيذية للقانون الاجراءات الخاصة بتنظيم سلطة الرقابة اللازمة لضبط المخالفات، والتي تقوم بها ادارات الجنسية والاقامة كل في حدود اختصاصها بمعاونة من جهاز الشرطة في كل امارة، حيث نصت اللائحة التنفيذية على حق هذه الجهات في ملاحقة وضبط المخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب والقرارات الصادرة تنفيذا له، كما نصت على ان ادارات الجنسية والاقامة لها الحق في التوقف عن منح اي كفالات جديدة للمخالفين من اصحاب العمل لحين انهاء جميع المخالفات المتعلقة بالكفالات القائمة كوسيلة لالزام الكفلاء بتنفيذ ما يفرضه عليهم القانون.

كما نصت اللائحة التنفيذية على قيام اقسام التحقيق والمتابعة بادارات الجنسية والاقامة بحملات تفتيشية مستمرة على مدى العام للتأكد من عدم مخالفة القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له، واتباع الاجراءات القانونية المقررة لضبط المخالفين من الفئات الآتية:

● المتسللون ومن يقومون بتهريبهم ومساعدتهم لدخول البلاد والبقاء فيها.

● من يقومون بتشغيل غير مكفوليهم، سواء كانوا متسللين او مكفولين من الغير.

● من لا يقومون بتشغيل مكفوليهم ويتركونهم للعمل لدى الغير.

● المكفولون الهاربون من كفلائهم والذين يعملون لدى الغير.

● مرتكبو أي من المخالفات الاخرى المنصوص عليها في قانون دخول واقامة الاجانب والقرارات الصادرة تنفيذا له.

ويتعين ان ترفع تقارير شهرية بنتائج الحملات التفتيشية الى وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة، ليتولى تمريرها في ذات الشهر مشفوعة بملاحظاته ومرئياته الى وكيل وزارة الداخلية الذي يقوم برفعها الى وزير الداخلية مع مقترحاته التي يراها في هذا الشأن، ويعني ذلك ان هناك حرصا من جانب وزارة الداخلية على المتابعة الجادة والمستمرة للتأكد من الالتزام بالقانون، والوصول به الى تحقيق اهدافه المنشودة.

التجاوب مع القانون

●● ما هو تقييمكم لمدى تعاون المواطنين والشركات والمؤسسات في تنفيذ أحكام القانون.

● لقد صدر القانون ليحقق مصلحة الدولة والمجتمع، وليحقق في الوقت ذاته الاستقرار والانضباط في سوق العمل بما يعود بالنفع والفائدة على اصحاب العمل وعلى العمال الاجانب انفسهم.

فكل شركة او مؤسسة يعنيها ان يتوفر للعاملين فيها الاستقرار الذي يمكنهم من العمل والانتاج، كما يهم اي شركة او مؤسسة الا يهرب العاملون لديها الى جهات اخرى.. ومن المهم بالنسبة للجميع ان يسود القانون وان يتحقق الاستقرار في سوق العمل حتى يحصل كل طرف على حقوقه ويطمئن على مصالحه. ولذلك كان التجاوب مع القانون، والحرص على الالتزام به، وتحقيق اهدافه، وهذا امر ايجابي نحرص عليه ونرحب به، حيث ان العقوبات المشددة لا تكفي لنجاح اي قانون يصدر، وانما يكون النجاح الحقيقي بقدر قناعة الجميع بأن القانون يحقق مصالحهم.

ونحن نقدر وعي المواطنين وحرصهم على أمن واستقرار مجتمعهم وصالح دولتهم، ونرجو ان يستمر هذا الوعي دائما بما يحقق مصلحة الجميع.

لجنة مشتركة

●● ما هو مدى التنسيق والتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتنفيذ أحكام قانون دخول واقامة الاجانب؟

● لقد صدر القانون الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب بتوجيهات عليا استهدفت مصلحة الوطن وتحقيق مصالح المواطنين.. وكما يحقق القانون الجديد مصالح اصحاب العمل من خلال توفير الاستقرار والانضباط لسوق العمالة، فانه في الوقت ذاته يضمن ويحمي مصالح الاجانب انفسهم، ويحفظ لهم حقوقهم لدى اصحاب العمل.. فالجميع يجدون حماية لمصالحهم وحقوقهم في نطاق الشرعية وسيادة القانون.

وكان صدور القانون ولائحته التنفيذية نتيجة دراسات متأنية شاركت فيها جميع الجهات المعنية بالقانون، وكان هناك تصور واضح لخطوات تنفيذ القانون من جانب هذه الجهات، وحرص على التعاون والتنسيق فيما بينها لضمان نجاح تنفيذه وتحقيق اهدافه.

والتعاون وثيق بين وزارتي الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتنفيذ احكام القانون، وهناك لجنة مشتركة من الوزارتين لمتابعة تنفيذ احكام القانون، والكشف عن اي مخالفات لاحكامه، والعمل على التصدي لها، وهناك خطة عمل مشتركة يجري تنفيذها بالتعاون بين الوزارتين.. والحملات التفتيشية التي يجري تنظيمها ليس هدفها تصيد المخالفين، وانما ضمان الالتزام بأحكام القانون بما يحقق مصلحة الجميع، ونحن نأمل ان نصل الى اليوم الذي لا تسفر فيه الحملات التفتيشية عن كشف اي مخالفات، حيث ان ذلك هو المقياس الحقيقي لنجاح القانون في تحقيق اهدافه.

وباستمرار التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية يمكن المضي قدما لتنفيذ كل ما يحقق المصلحة العليا للوطن، والاستقرار لسوق العمل، والفائدة المنشودة للمواطنين واصحاب الاعمال.

في برنامج تليفزيوني تناول فيه سلبيات الخادمات

ضاحي خلفان يحذر من وجود الأم البديلة في المنزل

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث ان الأم في مجتمع الامارات قد تخلت عن دورها الطبيعي وانسحبت من اداء مهامها الاساسية وهي تربية الابناء وتركت مسؤوليتها الى الام البديلة (الخادمة) مما أدى الى بروز ظواهر سلبية انعكست على الاسرة والمجتمع الاماراتي بشكل عام. وقال سعادته في برنامج تليفزيوني حول ظاهرة تواجد الخادمات في البيوت واثر ذلك على سلوك النشء والاسرة ومجتمع الامارات ككل.

وقال ان حجم التأثير كبير والذي طرأ نتيجة الاعتماد التدريجي لربات الاسر على الخادمات مما ادى الى تفاقم المشاكل الاجتماعية والتربوية والسلوكية، ويجب ان نعي مدى خطورة الموقف ونتنبه الى اهم المظاهر السلبية جراء هذه الظاهرة، والتي اصبحت واضحة في المجال الثقافي للطفل من حيث لغة الابناء والذين باتوا يتحدثون بلغة ركيكة.. لغة (الشغالة).

وتساءل سعادته عن الاثر النفسي الذي تتركه الخادمة على نفسية الطفل من حيث التصاق صورة الام البديلة في الصورة الذهنية للطفل والذي يمثل الحضن الدافيء وعندما يكبر يعلم في يقين نفسه بان الحنان والعطف والحضن الدافيء جاء من قبل الخادمة، وتكون ردة الفعل من الطفل الى الام الحقيقية فيها نوع من الجفاء والعقوق بما تمثل انعكاسات نراها تقوى وترتسم مع مرور الزمن حيث اصبحت المشاعر غير متجانسة والعلاقات الاسرية مفككة.

وبين سعادته ان سلوك الخادمات في كثير من الاحيان سلوك غير مسؤول وغير واع ولا يتلاءم مع قيم واخلاق المجتمع الاماراتي العربي الاسلامي، وهذا يؤثر في سلوك وخبرات الطفل التي تتكون لديه مع بداية حياته، وهذه العادات والثقافات التي يكتسبها الطفل تؤثر على شخصيته وشخصية المجتمع في النهاية.

ودعا سعادته الى تبني عدة حلول هادفة للتقليل من سلبيات عمل الخادمات قدر الأمكان من حيث تبني نظام تشغيل الخادمات المسلمات في البيوت، والذي يساعد على الاستقرار الاجتماعي، والعمل بما يرضي الله وتعزيز القيم الاسلامية النبيلة، والى زيادة فعالية دور الحضانة والروضات لتصبح مركز اشعاع حضاري وفكري للطفل ووضع عنوان واستراتيجية عمل محكمة بحيث تجيب على السؤال التالي ماذا يجب ان يكون عليه رجال المستقبل؟ والى اين يتجهون؟

كما دعا ان يكون لعناصر المجتمع دور اساسي في توجيه الابناء ووضع الحلول وطرح البرامج التوعوية المناسبة، موضحا ان الدولة قد شرعت قوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء والقيم العربية الاصيلة بما يكفل سير عملية التعليم والتوجيه بحيث تأخذ حقها في تعبئة المواطن الاماراتي ليضحي بنفسه من اجل القيم والاهداف العليا للمجتمع، ودعا الى زيادة الرسوم على استقدام اكثر من خادمة.

جمعية المكتبات المتخصصة تعقد مؤتمرها الخامس في دبي الاربعاء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تعقد جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي مؤتمرها السنوي الخامس بدبي يوم الاربعاء القادم وذلك بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث تحت عنوان (الاتاحة الالكترونية للمعلومات - التوقعات والتحديات لمنطقة الخليج العربي) وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويهدف المؤتمر الى القاء الضوء ومناقشة وسائل وطرق مواجهة تحديات استخدامات المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في دول الخليج العربي.

ويناقش المؤتمر ١٠ ورقات علمية تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسية هي الاتاحة الالكترونية للمعلومات - التخطيط والادارة والاتاحة الالكترونية لمصادر المعلومات العربية واستخدام شبكة الانترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، بالاضافة الى ١٤ محاضرة علمية يقدمها مديرو شركات الانظمة الآلية وشبكات وخدمات المعلومات والنشر الالكتروني ويتخلل هذه المحاضرات عروض حية على شبكة الانترنيت لاحدث قواعد المعلومات.

كما سيقام ضمن فعاليات المؤتمر ورشة عمل متخصصة في مجال استخدام شبكة الانترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات وذلك اعتبارا من الاحد وتستمر حتى الثلاثاء القادم ويشارك فيها ٢٥ متدربا من دول مجلس التعاون الخليجي يمثلون المؤسسات العلمية والبحثية ومؤسسات المعلومات.

وسيقام ايضا على هامش المؤتمر معرض مصادر واوعية المعلومات الالكترونية ويضم ٤٠ جناحا تشمل مجموعة من وكلاء وشركات انظمة ميكنة المكتبات ومؤسسات التوزيع والتسويق لمصادر المعلومات الالكترونية وفي مجال التراسل الالكتروني وخدمات لارسال الوثائق.

ومن المنتظر ان يشارك في المؤتمر مايقارب من ٢٥٠ مشاركا من مديري المكتبات ومراكز المعلومات واخصائي المعلومات وشبكات الاتصالات والمهتمين بقطاع المعلومات والمكتبات من دول الخليج العربية. بالاضافة الى نخبة من خبراء المعلومات من الولايات المتحدة وانجلترا وهولندا وماليزيا.

اجراءات تنظيمية جديدة للجمعيات التعاونية المدرسية

٦٥٪ من الارباح للأنشطة و٣٠٪ للمنطقة و٥٪ للطلاب

■ جمال أبو طالب:

■ يعقد اجتماع للمشرفين على الجمعيات التعاونية المدرسية يوم الاربعاء القادم بمدرسة ابن سينا بابوظبي للاطلاع على اجراءات تنظيم عمل الجمعيات اعتبارا من العام الدراسي الجديد وعقد اجتماع مماثل للمشرفات يوم الخميس القادم.

وقد شملت اجراءات التنظيم التي اعتمدها السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة في مجال حسابات المدارس. واستخدام المستندات والسجلات المحاسبية وتوزيع اعمال الجمعية مع الاحكام العامة.

وقد اكدت اجراءات التنظيم لاعمال الجمعيات التعاونية المدرسية ما يحقق الاهداف من هذه الجمعيات.. ومن بينها:

■ التزام المدرسة بتوجيه الصرف من نصيبها في ارباح الجمعية للعملية التربوية والانشطة الطلابية والصيانة الطارئة.

■ تحديد مصروفات المدرسة في حدود النسبة المقررة للمدرسة وهي ٦٥٪ من صافي الارباح دون تجاوز وتوريد نصيب المنطقة ٣٠٪ والاحتفاظ بنسبة ٥٪ نصيب الطلاب في الارباح حتى نهاية العام الدراسي.

■ قيد كافة العمليات الخاصة بالانشطة التي تدر اربلحا مثل طبق الخير او اي نشاط مالي تحصل عليه المدرسة وذلك في السجلات المحاسبية المعتمدة.

■ فتح مقصف المدرسة في الفترة المسائية في حالة عمل بالمدرسة فصول تقوية او تعليم تجاري او تعليم كبار وقيد حركة المبيعات والمشتريات وادخالها في حساب الجمعية حسب الاصول.

■ التزام المدرسة بالاصناف المتعاقد عليها التي اقرتها اللجنة المشكلة من المنطقة ودائرة البلدية والصحة المدرسية والواردة في عقود الموردين.

■ عدم قبول اية مواد مجانية من الموردين والتزام الموردين بتخفيض الاسعار الموجودة في العقود.

■ المحافظة على المستندات والسجلات المالية وكل ما يتعلق بالجمعية لمدة خمس سنوات للرجوع اليها عند الحاجة.

■ قيام مدققي حسابات الجمعيات بدخول المقاصف لمطابقة الاصناف مع العقود الموجودة حتى لاتتعرض ادارة المدرسة للمساءلة في حالة المخالفة.

■ قيام المدرسة باعداد ميزانية تقديرية في موعد اقصاه اول اكتوبر.

■ التأكد من تاريخ صلاحية مايقدم من مواد غذائية.

■ عمل جرد شهري للجمعية لاظهار الربح الحقيقي.



مواجهة صريحة جداً حول مشاكل كل عام دراسي (٣.١)

الواجبات المنزلية تستدرج الطلاب الى الدروس الخصوصية..!

مطلوب فوراً: وقف المبالغة في الامتحانات الدورية .. والدقة في التقويم



د. عبدالغفار محمد عبدالغفور



د. سعيد عبدالله



د. حسن عبدالمنعم



د. جمال صلاح موسى





رياض الأطفال .. هل تفقد الطفل النمو الوجداني؟

الاطباء يحذرون: إلحاق الاطفال بدور الحضانة قبل سن الرابعة يحرمهم من النمو الوجداني

من أجل السلامة النفسية للتلاميذ الصغار:

الامتحانات ممنوعة قبل الخامس الابتدائي والتعليم الكتابي محظور قبل سن السادسة

* تحقيق: صلاح الحفناوي - تصوير: محمود صوالحة

بدأ العام الدراسي الجديد بالنسبة لقطاع كبير من طلاب المدارس الخاصة.. وبعد أيام يبدأ العام الدراسي - أو الحدث الأكثر أهمية في حياة جميع الأسر تقريباً - في المدارس الحكومية.. فهل يكون عاماً مختلفاً.. تقل فيه الأعباء.. وينخفض مؤشر القلق.. وتختفي مشكلاته المزمنة؟

تساؤلات عديدة تبحث عن اجاباتها في هذا التحقيق: الى متى تستمر مشكلة الحقائب المدرسية الثقيلة والمتخمة بالكتب والكراسات والتي تنوء بحملها أكتاف الأطفال الصغار في مراحل التعليم الأولى.. رغم تكرار التحذير والمناقشة وطرح الأفكار والاقتراحات حول أسباب المشكلة ونتائجها الخطيرة على صحة الأبناء والبدائل العديدة لحلها؟

وتتوالى التساؤلات.. حول تدني القدرة على الاستيعاب والتحصيل الدراسي.. حول الأسباب الحقيقية لمشكلة الدروس الخصوصية وسر استعصائها على العلاج.. طول اليوم المدرسي القصير ومدى وفائه بكل احتياجات تنشئة الطفل في مراحل التعليم الأولى.. حول المبالغة المقصودة والمتعمدة في الواجبات المنزلية والتي تحول حياة الطلاب الى عذاب حقيقي وتصل بهم في الكثير من الحالات الى مرحلة العجز الكامل عن انجازها ليصبح المدرس الخصوصي هو الحل.. حول المبالغة في الامتحانات التي أصبحت تضم قائمة طويلة.. حتى لا يكاد يمر أسبوع بدون امتحان.. ليخرج الطلاب من قلق الى آخر.. ومن توتر الى توتر جديد.

وفي هذا التحقيق التقينا مع أطباء الصحة المدرسية.. ومع اختصاصيين في الطب النفسي.. ومع متخصصين في الصحة العامة.. ومع أولياء أمور عاشوا تجربة العام الدراسي مع أبنائهم في الدولة مقارنة مع دول أخرى عملوا أو درسوا فيها.

سألناهم جميعاً: كيف نعيد البهجة الى البيوت خلال العام الدراسي؟

كيف نخفف أعباء التوتر والقلق؟

كيف نعالج مشكلات الدراسة والدروس والامتحانات؟

وجاءت اجاباتهم وأفكارهم شديدة الصراحة والجرأة.

قالوا: الامارات تملك نظاماً تعليمياً ومؤسسات تعليمية وتربوية تنتمي الى الأفضل.. عربياً واقليمياً.. والعام الدراسي لا ينقصه سوى بعض الاضافات وبعض الأفكار التي تزيد الاستفادة من الامكانيات المتاحة وهي كثيرة.. وتشيع البهجة وتضاعف مشاعر الفرحة والأمل.

الخطأ الأول

في البداية يقول الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة ان الخطأ الأول هو أننا نربط الالتزام والنظام والاعتدال بالعام الدراسي.. ولا ننتقل تدريجياً من حالة الاسترخاء والتكاسل والكسل واللاانتظام في مواعيد النوم.. وفي النظام الغذائي.. وفي طرق استهلاك الوقت خلال العطلة الصيفية الطويلة الى حالة «الاستنفار» القصوى و«الانضباط الكامل» و«القيود الصارمة» التي نفرضها على الأبناء خلال العام الدراسي.. والنتيجة مشكلات بالجملة.. وضجر وتوتر وقلق وتمارض وشجار وتمرد صامت ومشاعر كثيرة غير مرغوبة تخيم بظلالها على كل الأسر تقريباً منذ اللحظات الأولى لبدء العام الدراسي الجديد.. وقد تستمر حتى نهايته.

وعلى سبيل المثال.. فان الكثيرين يعتقدون ان أهمية النوم المبكر تنحصر في مساعدة الطفل على الاستيقاظ مبكراً للذهاب الى المدرسة.. وبذلك يصبح سلوكاً مرتبطاً بالعام الدراسي فقط.. وهذا خطأ كبير.. فكل الأبحاث العلمية تؤكد ان النوم المبكر في الليل يساعد في عمليات النمو الجسدي والنفسي والعقلي للطفل.. وان النوم المتأخر حتى وان استمر لعدد مناسب من الساعات ينعكس بالسلب على هذه العمليات الحيوية.. فالنوم المبكر اذن ليس سلوكاً متصلاً بالدراسة وبالاستيقاظ المبكر للحاق بحافلة المدرسة ولا يجب ان يكون كذلك.. لأن أهميته تفوق ذلك بكثير.. بالاضافة الى ان ربط الانتظام في النوم والاستيقاظ المبكر بالعام الدراسي يزيد من شعور الطلاب خصوصاً في المراحل الأولى من حياتهم الدراسية بارتباط العام الدراسي بالقيود والضغوط وهو الشعور الذي يمكن ان يتحول بمساعدة عوامل أخرى الى كراهية للدراسة والنظام المدرسي.. والى محاولات متكررة للتمرد عليهما.

دراسة مهمة

ويقول الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور: قد تبدو مشكلة تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ بسيطة في نظر الكثيرين من أولياء الأمور.. وانها تتضاءل أمام مشكلات أخرى كالدروس الخصوصية وتدني مستوى التحصيل الدراسي.. وهذا خطأ آخر.. لأن اضطرابات النوم اذا ما استمرت فانها يمكن ان تؤثر على مستوى التحصيل وعلى التوازن النفسي وعلى صحة الطالب الصغير.

وبشكل عام فان التلميذ الصغير بوجه خاص لابد ان ينام ٨ ساعات يومياً.. والأفضل ان يبدأ نومه مبكراً.. وفي احدى الدراسات العلمية قام العلماء بدراسة معدلات النمو النفسي والعقلي لدى مجموعتين من الأطفال تتفقان في ان أفرادها ينامون نفس عدد الساعات.. وتختلفان في ان أطفال المجموعة الاولى ينامون مبكراً خلال الفترة من الساعة الثامنة حتى الساعة التاسعة مساء.. وأطفال المجموعة الثانية يبدؤون نومهم متأخراً خلال الفترة من الساعة الثانية عشرة الى الواحدة بعد منتصف الليل. وقد لاحظ العلماء اختلافات كبيرة في معدلات نمو الأطفال في كل من المجموعتين.. فالنوم أثناء الظلام يساعد على النمو الطبيعي.. وهو أفضل بكثير من النوم أثناء النهار.. ولذلك يجب تعويد الطفل في سنوات عمره الأولى على النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً.. سواء أثناء العام الدراسي أو خلال العطلات.. ويجب الا نشعره بأن ذلك قيد مرتبط بالدراسة فنسمح له بالتحرر منه خلال العطلات الصيفية ونصف السنوية والاسبوعية.. والأفضل كذلك ان نعود الأبناء على استذكار دروسهم وتأدية واجباتهم المنزلية أثناء النهار بعد العودة من المدرسة وتناول وجبة الغداء.. بدلا من النوم عدة ساعات خلال فترة الظهيرة ثم السهر لوقت متأخر.. وبشكل عام يجب ان نعود ابناءنا على الذهاب الى الفراش في وقت لا يتجاوز العاشرة بشكل دائم.

ومن المهم كذلك ان نمنع الأطفال بشكل خاص والطلاب في جميع مراحل التعليم بشكل عام من تناول المشروبات الغازية المحتوية على الكولا بعد الساعة السابعة مساء.. لأن الكولا تحتوي على الكافيين المنبه.. وبالطبع ينطبق ذلك بشكل أساسي على الشاي والقهوة.. والأفضل من كل ذلك تناول عصائر الفواكه الطبيعية والحليب.. وهنا نؤكد ان الحليب مهم جداً للأبناء.. وننصح بأن يكون آخر ما يتناولونه قبل النوم.. وأول ما يتناولونه قبل التوجه الى المدرسة.

ويضيف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت في الكثير من دول العالم تؤكد ان تناول الحليب يومياً قبل التوجه الى المدرسة يرفع الى حد كبير من قدرة الطفل أو الطالب على التحصيل الدراسي.. ويقلل من معدلات الوقوع في الأخطاء الحسابية وأخطاء استرجاع المعلومات النظرية بنسبة قد تصل الى ٤٠٪.. ويزيد من معدل أداء الطلاب لواجباتهم وتحصيلهم الدراسي بنسبة ١٠٪.

ويؤكد الدكتور سعيد عبدالله بن اسحق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي في بداية حديثه انه لا انفصال من الناحية العملية بين الصحة أو اللياقة الصحية العضوية والنفسية وبين التربية والتعليم. فالتعليم ككل هو طالب.. ومعلم.. ونظام اتصالي تحتضنه المؤسسة التعليمية أو المدرسة.. فاذا كان الطالب غير مؤهل من الناحية الصحية العضوية للدراسة فانه حتماً سيفشل.. والكثير من مشاكل التحصيل الدراسي تبدأ بمشكلات صحية بسيطة لا يلتفت اليها أولياء الأمور.. وربما لغياب المتابعة والاتصال والتواصل داخل المحيط الأسري بسبب العمل والاستغراق في الشؤون الشخصية.. أو لعدم وضوح الأعراض.. ونذكر منها ضعف النظر والذي يجعل التلميذ الصغير غير قادر على متابعة الدروس دون ان يدرك انه يعاني من مشكلة.. وكذلك اضطرابات وضعف السمع.. وغيرها الكثير.. والحل ببساطة شديدة هو منح أطفالنا ما يستحقون من اهتمام ومن متابعة شخصية. فاذا انتقلنا الى المعلم.. فان قدرته على الأداء ترتبط بحالته الصحية العضوية والنفسية.. فاذا كان المدرس يعاني مثلاً من آلام الظهر.. فهو بالتأكيد لن يستطيع ان يتحمل عبء الوقوف الطويل أثناء الحصص لشرح الدروس.. والأمثلة كثيرة.. فاذا ما نظرنا الى الواقع نجد اننا نهمل اللياقة الصحية بمفهومها الشامل الصحيح عند اختيار المعلمين.. فالفحص الطبي المعتاد للحصول على شهادة اللياقة الصحية يقتصر على بعض الفحوص المختبرية وأحد الفحوص الاشعاعية.. والمفروض ان يخضع المعلمون لفحوص أكثر دقة نظراً للطبيعة الخاصة لهذه المهنة العظيمة والتي تتطلب جهداً شاقاً.. وبغير ذلك لابد ان نتوقع ان يكون أداء بعض المعلمين دون المستوى المتوقع بسبب نقص اللياقة الصحية.

ويضيف الدكتور سعيد عبدالله: فاذا تركنا الطالب والمعلم و المناهج والمؤسسات التعليمية نجد أننا نثقل على الأبناء بالواجبات والامتحانات الدورية والمناهج والقيود.. وعندما يتعلق الأمر بأطفال صغار في مراحل التعليم الأولى.. في رياض الأطفال.. وفي السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.. نجد اننا نعرضهم لظلم حقيقي.. ونحرمهم من الاستمتاع بطفولتهم.. ونحملهم من المسؤوليات ومن الأعباء ما يفوق قدراتهم.. وما يعجزون عن فهم أسبابه ومبرراته.. أي اننا نحول التعليم الى عبء والى مصدر قلق وخوف ونغرس كراهيته في نفوس الصغار. ويضيف: عندما توجهت الى المملكة المتحدة للحصول على درجة الماجستير اصطحبت أسرتي.. وهناك التحقت ابنتي بالصف الأول الابتدائي.. وبعد عدة أيام من انتظامها في المدرسة فوجئت بها تسألني: هل المكان الذي تذهب اليه يومياً مدرسة؟.. وأدهشني السؤال خصوصاً من طفلة صغيرة في العام السادس من العمر.. وزالت دهشتي عندما أدركت ان ابنتي لاحظت فروقاً كثيرة بين المدرسة التي تتعلم فيها في ذلك الوقت وبين تلك التي التحقت بها من قبل.. ففي المدرسة الجديدة لا توجد واجبات مدرسية أو منزلية.. والتعليم في الصف الأول الابتدائي يتم بطريقة اللعب.. وفيها لا يوجد ضرب ولا حتى تأنيب عنيف ولا تخويف من العقاب.. ولا امتحانات.. وبرغم كل ذلك بدأت تتعلم اللغة الانجليزية وتجيدها دون أن تشعر بأنها تتعلم.

وبكل الصدق والصراحة فقد تحولت الكثير من المدارس الخاصة الى أماكن تعذيب وليست أماكن تعليم وتربية.. فالمدرسة تلقي كل العبء على الطالب وعلى أسرته.. حتى ان أولياء الأمور يشعرون بالدهشة والحيرة.. فهم يدفعون مبالغ طائلة كمصروفات مدرسية لكي يحصل ابناؤهم على أفضل خدمة تعليمية وتربوية.. ولكن الذي يحدث ان الطالب يعود الى البيت محملاً بواجبات منزلية هائلة.. ويفاجأ ولي الأمر بعجز ابنه عن الاجابة على الكثير من الأسئلة ورفضه تأجيلها حتى يستفسر عن حلها من معلمه في الفصل حتى لا يتعرض للعقاب أو السخرية أو الاتهام بالاهمال.. ومع توالي الامتحانات.. ومع المبالغة المتعمدة - خصوصاً في الشهور الأولى من العام الدراسي - في اتهام الطالب بالتقصير وتدني المستوى وضعف القدرة على التحصيل لا يجد مفراً من الاستعانة بمدرس خصوصي أو أكثر.. وهكذا يجد الطالب نفسه مشتتاً بين اليوم المدرسي والدروس الخصوصية والواجبات المدرسية.. وضغوط الامتحانات التي أصبحت شهرية وربما أقل من ذلك.. وتستمر كل هذه المعاناة طوال العام الدراسي.. فهل نتوقع في ظل كل ذلك ان يقبل الأبناء على التعليم بحب حقيقي.. وان يحبوا العام الدراسي في ظل الضغوط وأجواء التوتر والقلق والضغط التي تحاصرهم منذ بدايته وحتى نهايته؟

وبصراحة شديدة.. ومع أخذ بعض الاستثناءات بعين الاعتبار.. فقد أثبت التعليم الحكومي العام انه أكثر فهماً وتفهماً لقدرات الطلاب واحتياجاتهم.. مقارنة بالتعليم الخاص الذي يعتمد على مناهج أجنبية مكتفياً بالشكل دون المضمون وغير مدرك لحقيقة ان الطفل الأجنبي الذي يدرس نفس المناهج بلغته اليومية.. فلا يجدها غريبة عليه.. وان الأمر يختلف بالنسبة للطفل العربي الذي يدرس بلغة أجنبية.. ويتلقى معلومات لا تدعمها خبراته العملية في محيط أسرته ومجتمعه.. الأمر هنا يحتاج الى جهد أكبر وأساليب علمية تعالج هذا الاختلاف في الظروف.. وليس عن طريق مطالبة الأسر بأن تتحول الى مجتمعات أجنبية وان تتولى الجزء الأكبر من عملية التعليم من خلال المبالغة في الواجبات المنزلية والاختبارات التي تحول التعليم الى تعذيب وتوتر وقلق.

والحل: لابد من تدخل خبراء التربية والتعليم لتحديد أهداف الواجب المنزلي.. وتحديد أساليب الاختبار الدوري والتخفيف عن كاهل الابناء وأولياء الأمور على حد سواء.. يجب ألا يترك الأمر لتقدير المدرسين في المدارس الخاصة فقط حتى لا يتحول الى وسيلة لإجبار الطلاب على تلقي الدروس الخصوصية التي تزيد العبء وتهز الثقة وتضاعف القلق والتوتر في محيط الأسرة.

شرط السن

ومشكلة أخرى يعاني منها الأبناء لسنوات طويلة.. وقد تؤثر على مستقبلهم الدراسي.. وهي محاولة بعض أولياء الأمور الحاق أبنائهم برياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي قبل السن المحدد لكل مرحلة.

يقول الدكتور حسن عبدالمنعم عبدالسلام مدير ادارة الصحة المدرسية في أبوظبي والحاصل على درجة الدكتوراه في الصحة العامة والماجستير في طب الأطفال: الملاحظ ان بعض المدارس الخاصة تسمح بالتجاوز عن شرط السن.. ويشعر ولي الأمر بالارتياح لأنه اختصر عدة شهور وربما عاماً كاملاً من المسيرة التعليمية لابنه.. ولان ابنه سيسبق من في مثل سنه بعام دراسي كامل.. دون ان يدرك حجم ما يسببه لطفله من معاناة قد تكلفه الكثير طوال حياته الدراسية.. وقد تؤدي الى تخلفه أو تأخره أو تدني مستواه لسنوات.

الغاء دور الحضانة

ولولا الظروف العملية للكثير من الأسر وخروج الزوجة الى العمل لطالبنا - والكلام لايزال للدكتور حسن عبدالمنعم - بالغاء دور الحضانة.. فالكثير من الأمهات يعتقدن ان إلحاق الطفل بدار الحضانة في سن صغيرة جداً يساعد على نموه العقلي ويخلق لديه الاحساس بالمسؤولية.. ولكن الأبحاث العلمية تؤكد عكس ذلك.. وتؤكد ان دخول الطفل دار الحضانة قبل سن الرابعة غير صحي ويجعله عرضة للأمراض النفسية.. ويجعله عصبي الطباع.. لان انفصال الطفل عن أمه وعن الجو الأسري قبل سن الرابعة يحرمه من المرور بمراحل النمو الوجداني الطبيعي والذي يعطيه شعوراً بالأمان والحماية ويزوده بالثقة في النفس.. والطفل قبل الرابعة غير مهيأ للتعامل مع المجتمع الخارجي بسبب اعتماده الكامل على أمه وعلى أبيه أيضاً.. وفصله عن الأم قبل هذه السن يصيبه بأمراض نفسية عديدة.

ويؤكد الدكتور جمال صلاح موسى اختصاصي الأمراض النفسية بمستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي ومسؤول وحدة تنسيق خدمات الطب النفسي والمجتمع بالمستشفى هذا المعنى مشيراً الى ان فصل الطفل عن الأم وعن محيطه الأسري قبل سن الرابعة يصيبه في الغالب بحالة من الاكتئاب التي تظهر على شكل مجموعة من الأعراض.. مثل الإفراط في النوم أو فقدان الشهية للطعام والتوتر وسرعة الغضب والرفض بدون مبرر للأشياء والعصيان.. وقد يصاب بحالة من الهياج والبكاء المستمر لعدم وصوله الى حالة الاشباع الوجداني والفكري نتيجة تضاؤل الفترة والمساحة الزمنية التي يقضيها مع أمه.

أفكار للتأمل

ويضيف الدكتور جمال صلاح موسى ان الأسر في العديد من الدول المتقدمة تلجأ الى بدائل للشكل التقليدي لدار الحضانة في محاولة للتغلب على مشكلات الانفصال المبكر للطفل عن الجو الأسري.. وهي أفكار جديرة بالتأمل والمناقشة.. ومنها على سبيل المثال الاستعانة بمربية أطفال مؤهلة ومدربة وحاصلة على دراسات تربوية ونفسية مناسبة.. وليس بالطبع مربية آسيوية غير مؤهلة.. أو تطبيق فكرة الأم البديلة.. كأن تقوم احدى السيدات باحتضان عدد محدود جداً من أطفال الحي أو الشارع الذي تقيم فيه خلال فترة الصباح.. بحيث تكون الأم البديلة امتداداً قريباً الى حد ما للعناية الأسرية بالطفل.. وهي أفكار قد تبدو غريبة أو غير مناسبة لمجتمعنا.. ولكنها تعكس الاحساس بالمشكلة ومحاولة ايجاد حلول لها.

ويؤكد الدكتور حسن عبدالمنعم عبدالسلام ان السنوات الأولى من عمر الطفل هي مرحلة أساسية في النمو العضلي والعصبي لجميع أجزاء الجسم.. ومن بينها اليدين.. وفي بعض الدول المتقدمة يحظر اجبار الطفل على الامساك بالورقة والقلم لتعليمه الكتابة قبل سن الخامسة.. لأنه قبل هذه السن لا يكون النمو العضلي العصبي لليدين قد اكتمل بشكل كاف ومناسب لتأدية هذه الوظيفة.. ولذلك لا يطلب من الطفل الكتابة حتى الصف الأول الابتدائي.. ويعتمد التعليم في هذه المرحلة السنية على التلقين السمعي لبعض المعارف البسيطة وعلى اكسابه مهارات حركية وسلوكية محدودة.. والمفروض ألا يتلقى الطفل في مرحلتي «كيه جي-١» و«كيه جي-٢» دروساً تحريرية وواجبات منزلية.. وهذا بالطبع ما لا يحدث.

والمفروض كذلك الا يدخل الطفل أي مرحلة تعليمية إلا عندما يبلغ السن المناسبة لها.. ولكننا نرى بعض المدارس الخاصة تسمح بقبول الأطفال في الصف الاول الابتدائي في سن ٥ سنوات أو أكثر قليلاً.. وهذا خطأ كبير لأن مثل هذا الطفل لن يعاني فقط في سنوات الدراسة الأولى.. ولكن معاناته قد تمتد الى المرحلتين الاعدادية والثانوية.. لأن زميله الأكبر منه يكون في مستوى تحصيله وأدائه أفضل.. والمناهج الدراسية لم تعد بسيطة كما كانت في الماضي.. وانما أصبحت متشعبة ومتقدمة وأكثر صعوبة.. وتمثل عبئاً حقيقياً على الطفل الذي يلتحق بأي من مراحل التعليم قبل ان يبلغ السن المناسبة لها والتي يحددها تربويون وخبراء نفسيون على أعلى مستوى.. وعلى أولياء الأمور الاقتناع تماماً بأهمية شرط السن.. وبأن الطفل الذي يقل عمره عن ٦ سنوات لا يجب بأي حال ان يلتحق بالصف الأول الابتدائي.

ولكن ماذا عن الحقائب المدرسية الثقيلة.. وهل تمثل خطراً حقيقياً على صحة الأبناء أم ان الأمر لا يخلو من مبالغة؟ وماذا عن اليوم الدراسي القصير.. هل هو مناسب.. هل له علاقة بتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية؟ وماذا عن مشاكل التغذية والمقاصف المدرسية؟ والأهم من كل ذلك كيف نعيد المرح والفرح والتفاؤل ونقضي على القلق والتوتر والضغوط النفسية خلال العام الدراسي؟

غداً نطالع التفاصيل في الجزء الثاني من هذا التحقيق.



هموم الواجبات والامتحانات

إعماق

■ تصريح مدير عام «عربسات» منذ أيام بإلغاء عقد وإيقاف أي قناة فضائية في حال تجاوزها الخطوط الحمراء أو محاولة الإساءة لمشاعر المشاهدين وعاداتهم وتقاليدهم.. وذلك كما حدث مع القناة الفرنسية.. قد يكون محزنا للبعض ولكنني اعتقد انه سيفرح البعض الآخر.

وجاء هذا التصريح الذي نشرته احدى الصحف العربية بعدما سئل مدير عربسات عن موقف عربسات تجاه قناة (LBC) اللبنانية لعرضها مشاهد فاضحة منذ أيام ضمن أحد المسلسلات المدبلجة.. ويبدو ان عربسات جادة في اتخاذ اجراءات صارمة ضد أي قناة تخالف الأعراف والقوانين والأخلاق.. فقد شدد مدير عربسات على أهمية التزام كافة القنوات المنضوية في «عربسات» بشروط التعاقد والالتزام بها.

وكما قلنا قد يكون هذا التصريح سارا للبعض ولكن غير سار للبعض الآخر من المشاهدين ومحبي هذه القناة المميزة.. ولكن يبقى ان هذا التصريح يعتبر بمثابة انذار أصفر.. ليس لـ (LBC) فقط وانما لكل قناة عربية أو أجنبية تخالف ما يجب الالتزام به.

ولا يختلف اثنان على ان (LBC) تعتبر قناة ترفيهية رائعة وبرامجها جميلة وخفيفة ونشرة أخبارها متميزة.. ولولا بعض تلك اللقطات التي من الممكن الغاؤها.. لما استطاع أحد ان يتكلم او ينتقد هذه القناة العربية التي استطاعت ان تجذب آلاف المشاهدين اليها خلال فترة زمنية قصيرة.

أما «عربسات» عندما تعلن عن موقفها الملتزم بالأخلاق فانها بذلك تعلن انها تود المحافظة على الذوق العام.. وعلى بقاء الأخلاق الفاضلة.. وهذا نابع من ادراكها لدورها الإعلامي الخطير والمؤثر على الوطن العربي بأسره.

اذا فالمسألة ليست ظلما أو انتقاما أو حسدا أو أي شيء آخر سوى انها محاولة صادقة وجادة من مسؤولي «عربسات» في المحافظة على الأخلاق والقيم ومحاولة لايجاد جيل مثقف سوي بعيد عن الانحرافات الأخلاقية والثقافية.. وقادر على الاستفادة مما يشاهده بشكل ايجابي.

والذي نتمناه حقيقة ان تبقى الـ (LBC) زهرة في باقة «عربسات» الجميلة مع باقي قنواتنا العربية الأخرى فتميزها يعطيها الحق في ذلك ولكننا كذلك نتمنى من هذه القناة ان تراعي مشاعر مشاهديها العرب وغير العرب باختلاف ثقافاتهم وبيئاتهم وأفكارهم وأذواقهم.. وهذا ما اعتقد أن كل قناة تحاول ان تلتزم به وتحققه.. ونتمنى ألا نسمع أي خبر غير سار قريبا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

كلام وشعارات

يقولون، لا يحس بالجرح إلا صاحبه وما يشعر بعظمة المشكلة إلا من غرق في دوامتها، لان من يمد يد المساعدة بالنصيحة يكون دائما على البر يحاول مساعدة الغريق، ولكنه لا يكتم انفاسه ويتألم كمن يعاني، تماما كالمشاكل الاجتماعية التي تصادفنا ونسعى لحلها ولكننا لا نتذوق مراراتها إلا عندما نعايشها ونغوص في اعماقها كمشكلة العنوسة والمطلقات والهاتف النقال وأخيراً وظيفة السكرتيرة، ولكن الأغلبية العظمى منا يكتب ويتأثر لثوان معدودة وسرعان ما يتبخر الاحساس بمجرد الاندماج والانشغال بالأمور الشخصية، ويبقى صاحب المشكلة هو الوحيد الملتهبة يده بالنار. وعلى سبيل المثال مشكلة المرأة المطلقة والتي تناولها كثير من القراء وبالاخص السادة الرجال الذين أيدوا حقها بأن يكون لها فرصة اخرى بالحياة وتكوين اسرة، وان طلاقها لا يعتبر نقطة سوداء تحسب عليها ضمن ملفات الماضي. ولكن يبقى السؤال الذي ننتظر اجابته من هؤلاء، هل اذا كنت شابا مقبلا على الزواج واتضح لك بأن من ترغبها زوجة لك مطلقة، سيغير ذلك من نظرتك إليها؟. أو اذاما كنت ولي أمر وطلب أحد ابنائك الاقتران بامرأة مطلقة سيكون لك وجهة نظر اخرى؟ أو اذا كان لك ابنة وكتب لها ان تصنف ضمن خانة المطلقات، ستعاملها بالشك والريبة أم ستطبق عليها كلامك بأن لها حرية العيش بسلام دون مراقبة وشك؟.. كل هذه الاسئلة تحتاج الى اجابة حتى يشعر الانسان انه على اقتناع بما يكتب وأن آراءه صادقة وحكيمة، وانه على قدر مسؤولية الكلمة التي يكتبها وليس مجرد قصاصات ورق تتطاير في الهواء مع اول زوبعة.

وليس بالضرورة ان يقتصر كلامي على ما سبق، فهناك مشكلة العنوسة والتي اصبحت شبحا يؤرق كثيراً من الاسر، وقد كتبنا وتناقشنا عن الاسباب المؤدية لها كارتفاع تكاليف الزواج والمهر وما الى ذلك ولكن هل طبقنا ما سردناه من أسباب، على انفسنا؟.. بمعنى ان اي فتاة تكتب وتهاجم تكاليف العرس الباهظة فكرت يوما ان تتنازل عن ليلة عرس تقام لها في احدث الفنادق الفاخرة أو عن فستان زفاف ينافس أرقى بيوت الأزياء العالمية أو عن مهر تتباهى به أمام اصدقائها ومعارفها؟ اذا دققنا النظر سنجد ان الأغلبية العظمى قول بلا فعل.

-نحن نريد التواصل. والاندماج بمشاكلنا لا يلزمنا ان ننظر إليها بنصف عين ونغض الثانية، هناك أمور تحتاج إلى حل كامل وليس انصاف الحلول، ولن نصل الى ذلك الا اذا انصهرنا بما نكتب وطبقناه على انفسنا اولاً حتى يصبح لنا كلمة مسموعة ومقروءة، وما دام أمامنا الفرصة لنعلن ارائنا على الملا فهذا في حد ذاته يعتبر شيئا نحسد عليه. فمن اين لنا بجريدة أو مسؤولين يعطون لنا حرية الكلمة والرأي، هنك كثيرون غيرنا امنيتهم الوحيدة ان يفرغوا ما في جعبتهم ولو على صخور الجدار، ونحن وجدنا فرصتنا بيسر ومساعدة، فمجرد ان يكتب اسمي او اسمك على صفحات الجريدة فهذا يعتبر شرفا وفخرا ومن حق من قدموا لنا يد المساعدة ان نرد لهم الجميل والمعروف بالشكر والجدارة واثبات بأننا على قدر مسؤولية الكلمة والقلم.

عبير حسين - ابوظبي

مداعبات

* لم يستطيع التلميذ الاجابة على اسئلة الامتحان فكتب عبارة «أنا مريض» في ورقة الاجابة، وعندما ظهرت النتيجة وجد اسمه في كشف الراسبين وبجانبه عبارة «سلامتك».

* واحد رجع في كلامه صدم «اللي وراه».

* قال احدهم لزوجته، ألم اقل لك ان تضعي الشمعة على السلم لأرى الطريق عندما اعود متأخراً؟.

-لقد فعلت ذلك!.

قال، يبدو أنك وضعتها في مكان مظلم.

* الزوجة، قل لي كذبة جميلة.

الزوج، أنت أجمل زوجة في العالم!

حسين محمد - أبوظبي

طالب مريض

■ قرأنا بمزيد من الغبطة تصريح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور حول تطوير خدمات الصحة المدرسية، ومن ذلك استفادة خمسين ألف طالب في المدارس الخاصة من برامج التطعيم.. الحقيقة أن خدمات وزارة الصحة عموما والصحة المدرسية خصوصا خدمات ممتازة، ومن الايجابي والبناء التفكير بمد الخدمات إلى المدارس الخاصة، وها هي قد ابتدأت ببرامج التطعيم ضد الأمراض السارية. لكن تبقى لي ملاحظة وأنا طبيب في وزارة الصحة اختار لأولاده المدارس الخاصة مثل كثير من الأطباء وغيرهم من الموظفين في المصالح الحكومية. ربما نكون مخطئين في اختيارنا لكن هذا ما حصل، والنتيجة هي أننا فوق تكلفنا بمصاريف المدارس، فإننا نخسر خدمات الصحة المدرسية لأولادنا، فلا نقدر على الحصول على الأدوية مثل باقي التلاميذ، ولا نقدر على علاج أولادنا في بعض الاختصاصات التي لا نقدر عليها مثل عيادات الأسنان المتطورة فيها، ويعرف الجميع ان عيادات الأسنان الخاصة تغالي في اسعارها، دون أن تضاهي العيادات الخاصة بالصحة المدرسية.. وهذا عبء جديد علينا. ترى هل هذا الأمر معقول؟. واذا كان معقولاً بالنسبة لمن كانوا خارج قطاع الطب الحكومي، فهل هو معقول لمن كانوا خارج قطاع الطب الحكومي، فهل هو معقول لمن كانوا داخله؟.

اعتقد أن من العدل أن يتمتع كل أطفال العالم بخدمات طبية متكاملة بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى، فإذا كان تحقيق ذلك صعباً على بعض الدول، إلا أنه ليس صعبا على دولة الخير والعطاء الجزيل لكل الناس.

طبيب حكومي

تتقدم
الدكتورة /
مريم سلطان لوتاه
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى الدكتورة /
موزة عبيد غباش
بمناسبة توليها
رئاسة قسم الإجتماع
بجامعة الامارات العربية المتحدة
متمنين لها دوام التقدم والتوفيق



حديث الكاميرا

في حديقة الماضي

جميلة أنت كوردة تفتحت في حديقة الماضي بين كرم الضيافة وألم السفر والفراق.
حلوة انت بين مرارة القهوة العربية ومرارة الابتعاد عن الأحباب.
وتبقين أنت أجمل شيء في الحياة.

تصوير: ربحي سعد - العين

ليش يا بدوية؟!!

■ اغضبني وحز في نفسي، وصف احدى الفتيات للمشاهد الثرية التي تصور تراث وتاريخ أجدادنا وأسلافنا بالتفاهات وبالتخلف والرجعية وأنها تشعر بالخجل من تلك المشاهد!! بل وتألمت كثيرا لتفكير هذه الفتاة - وهي من البادية - واليها أقول: ان البادية هي التي انجبت الرجال وبثت روح الشهامة والنخوة والتماسك، وصورت لنا صبر أمهاتنا في الماضي، البادية هي التي جسدت لنا كل المعاني الانسانية النبيلة التي يفتقدها الغرب، الذين تنادين بنمط حياتهم، وبينت لنا سلاسة التعامل مع مجريات الحياة وتجليات الجود والكرم والنخوة والمروءة والتعاون والألفة.

وما أود توجيهه لتلك الفتاة ولغيرها، ان تفكيرك هذا هو الرجعية وهو التخلف بعينه فمن يتنكر لماضيه لا يستحق أن يعيش هذا الحاضر بما فيه، فما تراه اليوم هو صلة متأصلة من ذلك الماضي الذي أنت، واتمنى ان لا يكون هناك غيرك، ممن يتنكر ويخجل منه.

حياتنا اليوم أساسها ذلك التراث العريق الذي عندما نتذكره تفوح رائحته العطرة التي يشتاق لها حتى أبناء اليوم، الكل يعتز بذكرى الماضي، ورغم الحياة الهانئة التي يعيشونها اليوم، إلا انهم دائماً في حنين دائم يعيش في دمائهم، ويتمنون لو ان الماضي يعود، وللأسف نجدك يا من تنادين بالتطور والانفتاح والحياة المتحضرة (كما تتصورينها أنت) تتنكرين وتخجلين من ذلك الماضي العريق!.

الماضي زمن والحاضر زمن، وكلاهما متصل ومكمل للآخر، فمجرد انك انفصلت وأخذتك النزعة للتقدم كما تدعين، فإنك أنت الخاسرة والماضي بلذته وحلاوته وثرائه هو المنتصر.

عبدالله حارب العلوي - العين

«هيك بدنا»

■ اعزائي اسرة رأي الناس.. كما وعدتكم بالتواصل خلال اجازاتي.. ها انا ابعث اليكم باطيب الاماني وحر الاشواق واليكم تعليقي حول بعض الآراء.. مع الاعتذار عن التأخير حيث واجهتني صعوبة بالحصول على الجريدة وكانت تصلني متأخرة اسبوعا احيانا!!؟ المهم استطعت الاطلاع على بعض الاعداد ويسعدني ان ارد على اعزائي القراء وتعليقاتهم مع فائق الاحترام.

في البداية القارئ، علي مبارك مقال كلام بالسكر منطقي وجميل وانا معك جمعية الامل بدون اهداف لاتخدم احدا وعلينا الصبر والاصرار على جعل اهدافنا سامية واعدك بان اهتم بالجانب النسائي والاجتماع بهن لتحقيق ما نصبوا اليه وما نطمح لتحقيقه عن طريق جمعية الامل واشكرك على التوضيح لموقفك واعجابك بمقالتي بهذا الخصوص، واريد منك وعدا ان تكون اول عضو فعال يخطط وينفذ لنجاح جمعية الامل وثق تماما بان طريق النجاح خطوة للامام وطريق الفشل والهزيمة خطوة للخلف.

رانية رزق محمد - ابوظبي، تجربة صديقتك (الطالبة) بكتدا رائعة ومفيدة واتمنى ان تكون قدوة لجميع الطالبات في الخارج والداخل، والاصرار على النجاح بحد ذاته نجاح ووسام على صدر صاحبه.

فاطمة المنصوري، مقالك قواقع الهموم يدل على انك خرجت من تجربة مهمة ومفيدة فما رأيك بالانضمام لفقرة تجربة وفائدة ومنكم نستفيد. ورأيك جدير بالاحترام والاخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين بخصوص عشوائية تخطيط الاسرة والمدرسة لمستقبل الطلبة.. واشكرك على طرح مشكلة مهمة.. نعم نحن بحاجة لتوجيه وتخطيط لحل هذه المشكلة واكتشاف قدرات كل طالب في سن مبكرة لتنمية هذه القدرات وتحديد طريقة لاختيار ما يناسبه. وتبدأ المرحلة الابتدائية مباشرة.. لان طلابنا يذاكرون بدون تخطيط للمستقبل لحين الحصول على الثانوية العامة حيث تبدأ المشاكل والبحث عن طريق المستقبل والذي قلما يوصلهم للنجاح الاكيد.

عائشة المهيري، مقالك نسيت النهاية جدير بالدراسة وما رأيك ان نتعاون ونقوي الروابط بيننا من خلال لقاءات بين اعضاء جمعية الامل كما اشار علينا السيد محمد الحملي بمقاله الرائع بتاريخ ٩٧/٧/٣ لتصبح جمعية ذات اهداف سامية تعود بالفائدة على الجميع لعلها تزرع الامل بنفس فقدت الامل.

شيخة سالم امرك غريب مترددة للنجاح!! يوم تفتحين باب الامل ويوم تغلقينه ولكن ياعزيزتي هذا ليس الحل ومن اكبر سلبيات شعوبنا التردد والتسرع واليأس وعدم الاصرار على النجاح بل الاصرار على الفشل وهذا ما يصير.. وخاصة من قارئة قديرة تكن لها كل احترام وكلنا ثقة بانها ليست كذلك.. وارجو الا يكون السبب وراء تصرفاتنا شخصي بحت، ولا يجوز ان تفتحي باب الامل لمجرد ظروف خاصة وتقفليه لمجرد وجهة نظر، مع رجاء فتح باب الامل من جديد.. وعند عودتي من الاجازة سادعو جميع القارئات لاجتماع باسم جمعية الامل وانت اولهم.. شو رأيك يالشيخة رأي الناس.

احمد كلش، في تجربتك فائدة للجميع ويجب علينا بان لا نفكر بالنهاية والانتحار كما حصل معك ومع الطالبة التي تكلمت عنها لان لو كل من فشل فكر بالانتحار لما بقي احد في هذه الدنيا والفشل هو بداية النجاح.. وكل يوم نستطيع ان نبدأ من جديد.

منال ابوظبي، لم تتفهمي مقالتي تحت الغطاء والتي لا تخص المنقبات المحترمات ولكنها موجهة للمقنعات المتسترات.. وانا يا اختي الكريمة لست من انصار «الميني سكرت» ولا «الميني جيب» بل لدينا اهل تقطع اطرافنا لو اقتربنا من هذا المبنى.. اما عن اسلوبك بالحوار والنقاش الا ترين بانه صعب؟.. فهو غير منطقي ومهاجمتي واحمد الله بانه على الورق وليس شخصي لان من تسمح لنفسها بطلب قفل الافواه يمكن ان تكسر ايدي.. والله يستر.

خالد - عجمان، اشكرك على مقالك نريد الستر ومن منا لا يريد الستر ولكن شتان ما بين الستر والتستر وبين الغطاء والقناع واشكرك على تصديق الفكرة التي طرحتها وتأكد تماما باني لم اعمم وكلامي موجه لفئة معينة تعرف نفسها وتجدها بكل مكان.

جميلة العين، مقالتك آراء مسلطة.. بخصوص مقالتي تحت الغطاء تقي بغي لم ادع للسفور بل دعوت للالتزام والبعد عن الرذيلة تحت الغطاء.

سندس ام العنود، مقالك كيف تحكمين احكم مما نراه بالاماكن العامة والرأي العام والذي تراه العين ويرفضه العقل والمنطق واذا عندك حل آخر نحن بالانتظار.

حافظ الابيض، بخصوص تعامل الاجانب مع العرب ونظرتهم الينا.. الم تعرف بان الاجنبي اذا اراد العد يبدأ بنفسه ويتابع للمليون ومن ثم يبدأ بالعد لاي عربي والسبب نحن كما ذكرت مبهورين بالاجنبي ونمنحه كل الافضليات حتى على انفسنا وعلى رأي المثل (من يدى الناس على نفسه من تعسه) لذا لم التعجب.. وهيك العربي بدو.

مريم الكعبي، مقالك حول موضوع الضمير رائع.. واتمنى ان يعرف الجميع بان الانسان ضمير. إما ميت او حي وهنا الفرق!! من يموت ضميره يتسبب بموت أمة دون رحمة ولا عطف ومن يكون ضميره حي يحيى أمة وجميع الامم وندعو من الله سبحانه وتعالى ان لا يميت ضميرنا.

فارس ابراهيم، على ما يبدو البلاليط اعجب الآخرين لذا نفد ولم يبق لديك شيء. ولهذا نراك تقدم لنا اروع وافضل منها.. المهم نحن نريد المزيد من مقالاتك الشاملة والبناءة.

وختاما لكم جميعا تحياتي من جبل قاسيون ومن نبع بردى وبلودان ومنطقة كسب.. من بين احضان الطبيعة الخلابة والتي اتمنى ان تزوروها في الاجازات القادمة.. لتجدوا الارض والطبيعة تتكلم عربي وترحب بكم وتحييكم في بلدكم الثاني دمشق الفيحاء وسوريا العروبة.

عزاء

يؤسفني سماع خبر وفاة المرحومة الغالية شهيرة التي كتبت باسم بنت الفرات وباسم شهيرة رحمها الله كانت كتلة من العطاء والتواضع والكفاح شعارها التضحية والنجاح والعفة. التقيتها باول مجلس لرأي الناس ودام بيننا الاتصال لاكتشف بها انسانة مثالية اجتمعت بها الصفات الحميدة وصديقة رائعة تتميز بصدق اللسان وطيبة القلب. تحمل هموم المرأة العربية وهموم المجتمع. تبحث عن الحلول وعندها الطموح والامل بالوصول لغايتها.

فتاة العين - من دمشق

رأي الناس:
أهلا بك ونتمنى ان تكون الاجازة في ربوع شامة الدنيا.

سوسة ونخلة

كثر الحديث عن ظاهرة تسوس النخيل.. حتى ادى الامر ببعضهم ان يخوض تجربة مع كيمياء المحاليل (هذا ما قد تم نشره في جريدة الاتحاد في محاولة للحد من هذه الظاهرة حيث تم تطوير محلول كيميائي له القدرة على ايقاف زحف النخر». صحيح ان لبعض المحاليل القدرة على ايقاف زحف النخر الذي تسببه كائنات حية دقيقة ولكن ليست هذه المشكلة. التي تؤرقنا، ولكن لو بحثنا عن اصلها لوجدنا انها ليست في سوسة النخل، انما هي «سوسة التخطيط» وعدم معرفتنا لمسببات وابعاد تلك المشكلة التي بدأت مع بداية كثرة المياه التي تحيط بتلك الشجرة المباركة، حتى غدت وكأنها غاطسة في بحر من المياه.

فالعوامل التي تسبب تلك السوسة التي تصيب النخل اصبحت الآن متوافرة ومنها حرارة الصيف الشديدة وكثرة المياه المحيطة بجذع النخلة السفلي القريب من التربة بالاضافة إلى الكائنات الحية الدقيقة المتواجدة في التربة وهذه الاخيرة تنشط بدورها وتعمل على تعفن او تفسخ اجزاء من جذع النخلة السفلي القريب من الماء وتقوم هذه الكائنات الدقيقة بالنخر التدريجي، وتكون النخلة وفي حالتها تلك عرضة للسقوط اذا ما هبت الرياح والعواصف القوية المحملة بالرمال. هذا اذا لم تجد تلك النخلة العناية الكافية. اما اذا وجد اهتمام وعناية ووقع نظرهم على تلك «المسكينة» فيسارع عمال الزراعة بجلب السكين والمعجون الابيض (الذي يدخل في تركيبة الكلس) ويبدأ كل منهم بابراز سكينه ويغمسها بالمعجون الابيض ملطخا جزع النخلة، لسد مكان النخر، تماما مثل ما يذهب بعضنا لطبيب اسنان.. ويشكو له ألم اسنانه، فيقول له الطبيب بعد ان يتفحص الاسنان ان هناك بداية تسوس وهنا يلجأ الطبيب لحل تلك المشكلة بان يحفر السن ويحشوه بالمعجون الابيض كحشوة مؤقتة، ثم يحدد الطبيب لذلك الشخص موعدا آخر.. ويأتي ذلك الموعد ويحضر المريض وقد يلجأ الطبيب للحفر مرة أخرى ويحشو السن مرة ثانية، وهكذا كل مرة، وقد ينكسر السن اثناء الحفر المتكرر، او يكون هذا الشخص اكثر حظا من غيره ويلجأ الطبيب اخيرا للحشوة الدائمة.. لماذا ندخل انفسنا في متاهات نحن في غنى عنها.. مع ان هذا الموضوع لا يحتمل كل هذا العناء؟ وعلى ذلك اهيب بالاخوة المهندسين الزراعيين ان يقفوا في وجه تلك السوسة التي مازالت تنخر نخيل بلادنا المعطاءة وان لا تكلف الدولة مصاريف معالجة تلك السوسة بالمحاليل الكيميائية المكلفة. مع انه بالامكان معالجة تلك المشكلة بابسط الامور. اذا ما علمنا ان شجرة النخيل من الاشجار المعمرة وان جذورها تمد لمسافات تمكنها من ملاحقة الماء لمسافات بعيدة من التربة.. فرفقا بشجرة النخيل، لا تتركوها عطشى فتموت ولا تغرقوها بالمياه فتميل وتتساقط.. فالاعتدال في الامر مطلوب، وخير الامور الوسط. قد يفيد ذلك المعجون الابيض ولكن هذه حشوة مؤقتة وسرعان ما تنهار وتتآكل بعد فترة اذا ما توافرت العوامل والظروف المؤدية لذلك وهي كما ذكرنا، المياه التي تغمر النخلة والحرارة بالصيف والكائنات الحية الدقيقة المتواجدة في التربة التي تنشط في الصيف اكثر من اي وقت آخر، وحبذا ان يكون جذع النخلة السفلي والقريب من التربة غير محاط بالمياه، حيث يكون جذع النخلة السفلي محاطا بالرمل، ومن جذع النخلة والى مسافة متر او اكثر قليلا يتم احاطته بقناة دائرية يجري فيها الماء. ويمكن تشبيه النخلة المحيطة بربوة الرمل والمياه التي تجري في القناة دون ملاصقة جذع النخلة، بالجزيرة التي تحيط بها المياه من جميع الجهات، وبهذه الطريقة نكون قد حفظنا النخلة من التسوس. لاننا عزلنا العوامل والظروف عن ان تحدث اثرا في نخلنا. فجذع النخلة لم يعد الآن محاطا بالمياه واصبحت النخلة تأخذ كفايتها من المياه عن بعد. فكأن الجذع السفلي في منأى ومأمن من مخاطر تلك السوسة. وكلي امل وثقة بأن يجد موضوعي هذا واقتراحاتي تلك طريقها في الحد من ظاهرة تسوس النخل. وقبل المعالجة الفعلية لتسوس النخيل اريد ان انوه الى نقطة هامة فحتى نحصل على النتائج المرجوة من هذه الاقتراحات او تلك لابد قبل ان نبدأ باي عمل ان نفكر مليا بمسببات وعوائق ذلك العمل. وبعد ان نحصر العوامل التي تسبب اعاقة اي مشروع نقترح لكل عامل من هذه العوامل الحلول المناسبة. واذا لم نقم باستئصال او معالجة تلك المشكلة من الوجود.. ستتفرع من هذه المشكلة مشاكل اخرى.. وهكذا.. وهذه تتطلب معالجة وتتسع الدائرة ولا نصل بالنهاية الى شيء.

ايمن ابراهيم محمود - مدينة زايد/ المنطقة الغربية

مطلـــوب

لشركة مقاولات في ابوظبي

(١) مدير مشاريع:

-بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة معترف بها ويفضل من احدى الجامعات الأمريكية أو البريطانية مع خبرة عشر سنوات منها خمس في الامارات في مجال إدارة مشاريع الأبراج. * اتقان اللغة الإنجليزية.

* معرفة في الكمبيوتر (ميكروسوفت M.S Project او ما يعادلها.

(٢) مهندس موقع:

-بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة معترف بها، ويفضل من احدى الجامعات الأمريكية او البريطانية.

-خبرة في المواقع لمشاريع الأبراج ولمدة ثلاث سنوات على الاقل واحدة منها في الامارات.-اتقان اللغة الانجليزية.

(٣) حساب كميات:

بكالوريوس في الهندسة من جامعة معترف بها وبتقدير جيد جداً.

-خبرة خمس سنوات كحاسب كميات لمشاريع الابراج ثلاث منها في الامارات

فاكس: ٣٤٨٧٩٤

وزارة العدل

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ٥٥٦/٩٧ جزئي

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية الى المدعى عليه بابو كوتي راجار يخان اقامت المدعية القيادة العامة للقوات المسلحة الدعوى رقم ٥٥٦/٩٧ مدني جزئي ابوظبي وموضوعها المطالبة بمبلغ ٢٢,٢٣٧,٥٠ درهم، زائداً الرسوم القضائية والمصروفات، فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم ١٩٩٧/٩/١٣م وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه.

القاضي التحضيري

أبكي بلا دموع

■ من حقنا ان نبكي على رحيل أميرة القلوب.. سندريلا القرن العشرين، صاحبة أجمل وأرق ابتسامة، أعظم نساء العالم اناقة وشياكة، التي شغلت قلوب الملايين وعقولهم مابين مؤيد لاسلوب وطريقة حياتها وتعاملها ومابين منتقد لم يخفت رغم انتقاده اعجابه الشديد بها.

نعم من حقنا ان نبكي أميرة ويلز ولم لا وقد جعلتها الصحافة وعدسات المصورين جزءا من حياتنا اليومية وكأنها تعيش بيننا حتى ظن البعض بان له دورا ومكانة في قلبها! لم لا وقد كنا بشغف وحرص نبحث عنه في الصحف ونسمعه من خلال الاذاعة ونتوق لمشاهدتها من خلال التليفزيون، لم لا وهي التي خرجت عن عادات وتقاليد التاج البريطاني وتحدت الملكة والمستشارين واغاظت ولي العهد ومطلقها السابق.. لم لا وهي التي تنهب وراءها عدسات المصورين وقلوب المسحوقين الى كل مكان في العالم، لم لا وقد رأى كثير من الناس في معاناتها صورة قريبة من معاناة الكثيرين وشتان بين هذا وذلك!

نعم يا أميرة الاميرات ستبقين القدوة والصورة الجميلة التي صورتها لنا صحافتنا العربية التي تعد مرآة واضحة وعاكسة لصحافة الاثارة البريطانية والعالمية! تلك الصحافة التي جعلت من هذه العلاقات الفاضحة والعديدة علاقات تنم عن العفة والاخلاق الفاضلة! وبرغم كل ذلك فسنأخذ كل ماقدمته يا أميرة القلوب للانسانية من خدمات جليلة تمثلت في رعاية المؤسسات الخيرية التي تعنى بعلاج مرضى السرطان والايدز بتقدير كبير بغض النظر عن الجانب الآخر من حياتك التي انهتها كاميرات المصورين.

ولن ننسى دعوتك لنبذ ومكافحة الالغام الارضية ولن ينسى اطفال العالم حبك الشديد لهم رغم انشغالك في

البحث عن الحب!

لقد رحلت ديانا وخلفت وراءها صحافة ستعيش على موتها بقدر ما عاشت على حياتها. رحلت ديانا وعدسات المصورين تنهش جسدها الذي كان في امس الحاجة الى المساعدة والاسعاف. حتى في لحظات الموت هناك من يبحث عن الفوز بصورة لاميرة القلوب التي ماتت!

من حقنا ان نبكي ولكن بدون دموع! نعم ياأميرة ويلز فقد جفت دموعنا من البكاء على نسائنا ولخواتنا وبناتنا في فلسطين ولبنان والبوسنة والهرسك والشيشان وافغانستان واخيرا في الجزائر. عفوا أميرة القلوب فسيكون بكاؤنا عليك من نوع آخر، انه البكاء على الفراغ الذي ستخلفينه في صحافتنا التي ماكادت تصحو من هول الفاجعة على رحيل ملك الموضة جياني فيرساتشي حتى فاجأتينا برحيلك!!

ودعا ديانا، وداعا يامن شغلت قلوبنا وعقولنا وصحافتنا على مدى سبعة عشر عاما..!! وداعا يامن عاشت حرة في الظلام، واسيرة في الزواج، وقتيلة بالشهرة، وداعا ونحن بانتظار الشخصية الجديدة التي ستقدمها لنا صحافة الفضائح لسد هذا الفراغ! وداعا ديانا، وداعا أميرة القلوب!

وقفات:

ديانا: صورة جميلة احرقتها فلاشات التصوير.

عماد الفايد: رصيد عربي في زمن اللاوعي يستنزف كل يوم وفي كل مكان وبلا فائدة.

صحافة اليوم: تنهش لحوم الاحياء والاموات.

قمة السخرية: ان تعتبر حادثة ديانا والفايد مؤامرة ضد الاسلام؟!!

عوض النعيمي

الأميرة والكاميرا

■ قصة حقيقية شاهدنا جميعا فصولها المثيرة لخيرا، منذ ان تزوجت الاميرة الجميلة من ولي عهد المملكة المتحدة التي كانت لا تغيب عنها الشمس، وكان زواجا اسطوريا تحدث عنه الاعلام العالمي، ثم بعد اقل من شهرين بدأت شيئا فشيئا تتهاوى دعائم ذلك الزواج وتفاقم الخلاف الى درجة كبيرة وانتم تعرفون ولاشك مادار بين الزوجين من اعترافات متبادلة بالخيانة لرباط الزواج المقدس مما ادى الى الطلاق بينهما.

ثم جاءت قبل أيام تلك النهاية المروعة لحياة هذه السيدة التي شغلت العالم كله في حياتها القصيرة بنشاطها الانساني المعروف في كل بقاع العالم، بدءا من البوسنة في اوروبا وانتهاء بادغال افريقيا في انجولا بهدف السعي لحظر عالمي للالغام الارضية التي تخلف سنويا آلاف الضحايا، اضافة الى نشاطها لمساعدة المرضى والفقراء في كل بقاع العالم.

وشاهدنا تلك النهاية المروعة لحياة الاميرة ديانا مع صديقها العربي المصري عماد محمد الفايد ومهما قيل عن اسباب ذلك الحادث فانه قد اوصل رسالة قوية الى الاعلام الغربي بشكل عام والى الاعلام في بريطانيا بشكل خاص، حول الحرية الزائدة لهذا الاعلام خاصة عندما يتعلق الأمر بحياة المشاهير الخاصة وخير مثال على ذلك هو حياة ديانا نفسها حيث جعلت منها الصحف المحلية الموضوع الرئيسي للحصول على الربح، وبالتالي اصبحت حياتها في كل حركة وسكون هدفا لجيش من المصورين والمخبرين الذين يطاردونها في كل مكان مما سبب لها ضررا نفسيا جسيما اذ ان حياتها «الخاصة» جدا اصبحت تحت رحمة مهووسي تصوير كل صغيرة وكبيرة فيها. وقد روي عنها في الساعات الاخيرة قبل وفاتها استياؤها الشديد من الصحافة التي تتابع أسلوب حياتها بشكل لم يعد يطاق وانها تشعر بانها سجينة.

المهم من كل ما سبق انه مهما كانت قيمة حياة اي شخص فان هناك خصوصيات يحرم تناولها امام الجميع حيث تبقى سرا بعيدا عن اعين المتطفلين والفضوليين. ومهما قيل عن تسبب الصحافة في الموت المروع لديانا فان هذه الحادثة تطرح بالفعل تساؤلا جوهريا حول الانفلات الاعلامي ان صح التعبير، والذي يجب وضع قيود عليه عندما يتعلق الامر بالحياة الخاصة للناس، لان فضول الاعلام حول الى وحش كاسر يجرد هؤلاء الصحفيين من اي شعور انساني، والمثال الحي على ذلك ان الانباء افادت ان المصورين الصحفيين كانوا يلتقطون الصور بعد الحادث في وقت يحتضر فيه الضحايا داخل السيارة المهشمة، انه تصرف لا يمت للشعور الانساني بأي صلة.

يسلم محمد احمد ـ ابوظبي

علموهن السباحة

اتوجه بالشكر باسم امهات الطالبات المشتركات في دورة السباحة الاولى، برعاية منطقة ابوظبي التعليمية، الى السيدة محفوظة الجنيبي لدورها الكبير في السعي لهذه الدورة، لما في ذلك من منفعة جسمية ومعنوية لبناتنا خلال العطلة الصيفية، كما نتوجه بالشكر الى جميع المدربات لحرصهن على تدريب وتعليم بناتنا السباحة وسلامتهن. ونتمنى تحقيق بعض المطالب البسيطة ومنها: زيادة فترة السباحة صباحا ومساء.. وان تقام مسابقات لمدارس البنات وتدريبهن خلال العام الدراسي.. وان تكون الدورة بداية لدخول مسابقات اكبر.. وان تحدد فترة سباحة خاصة للامهات.

مجموعة من أمهات الطالبات
عنهن / كوثر محمد منصور



بريشة: عيسي الطنيجي
رأس الخيمة

آسرة القلوب

رحلت عنا دون ان تودعنا دون ان تقول بانها راحلة. رحلت عنا دون رجعة خطفها الموت من بين ايدينا دون ان نشعر رحلت عنا اميرة القلوب صاحبة الوجه البريء.. رحلت ولن تعود مرة اخرى.. اعيش في حالة ذهول لا أصدق ماحدث ابكي بحرقة فراق اميرة العالم ديانا، الكبار والصغار افتقدوها اليوم. يبكي عليها من يعرفها ومن لا يعرفها.. ومن لا يعرف الاميرة آسرة قلوب العالم، ووقوفها مع الضعفاء.. ديانا تعيش في قلوبنا ولن ننساها ابدا.. ولن تأتي امرأة اخرى وتحل في مكانها في قلوبنا لان ديانا كانت شيئا نادرا لن يتكرر مرتين. جميع من سمع بوفاة الاميرة ديانا لا يصدق.. انه افتقدها للابد.

البازي المزروعي ـ ابوظبي

(أم أحمد) و (أم سعيد) نموذجان كثيرا ما قد تصادفهما في حياتك.. و«السوالف» اهم ما تميزهما، سواء كان ذلك في سيرة الناس او في سيرة ظواهر اجتماعية وسياسية.. وان حاولنا التوبة عن هذا الطبع فالتوبة لا تستمر اكثر من يومين، وتحت اشراف مراقبين من الشرطة المحلية وقطع الهواتف السلكية واللاسلكية، والزيارة بينهما كأنها خطوط طيران معروفة ومرسومة عند الجيران، فان لم تزر الواحدة الاخرى اليوم، فالغد هو الموعد الاكيد، وهل وجدتم بين العرب احسن من هذه المواعيد، على العموم اليكم بعض سوالفهما»، اليوم: السبت.. الزمن: الساعة ١٠ صباحا.. المكان: كل واحدة في بيتها، والهاتف بين يديهما..

أم أحمد: «شو حالج يام سعيد..»

وترد (أم سعيد) مقاطعة: «وبعد شو حالي بعد (الضرابه) اللي استوت بسبتج»..

أم احمد: «وشو خصني انا يوم انتي بغيت تخربين بين الناس»

أم سعيد: «مب انتي اللي خبرتيني ان (سلووم) طلق (عليا)؟!»

أم احمد: «حشى.. انا قلتلج.. شفتها عند اهلها.. ويمكن.. اقول.. يمكن اتكون مطلقة..»

أم سعيد: «الحين.. يمكن.. حسبي الله ونعم الوكيل.. المهم خلينا من هالسالفة.. وخبريني.. بتيين عزيمه أم سلامه؟!»

أم احمد: «اكيد والا تريديني افوت عزيمه هالبخيلة اللي ماتي منها في السنة الا حسنه.. اللا بتخبرج ياأم سعيد عن المذيعة البارحة في التليفزيون.. مب بحنها ودرت الشيله.. واللا عيني شي فيها؟!!!»

أم سعيد: «لا.. عينج ما فيها شي وليش انتي مستغربة.. والعجب مانشوفه الا من المذيعات.. وعلى قولتهم «هلم جرا»

أم احمد: «هيه صدقج.. لكن.. شو يعني «هلم جرا»؟!؟»

برق: سوالف أم احمد وأم سعيد قد تكون حديث الفرد مع نفسه..

رعد: لا تعتقدون انها مجرد سوالف.. واللبيب من الاشارة يفهم.

مطر: هل بالامكان الابتعاد عن السوالف مهما تكون نوعيتها؟!

بنت النهلي

باقة أمام القصر

صحوت يوم الاحد ٩٧/٨/٣١ على خبر سمعته من اختي ذات الاعوام الثمانية ولم اصدق.. قلت ربما كنت احلم، ودخلت علي لختي الاخرى وسألتها عما سمعته، فقالت نعم.. هذا ما حصل، ولم استطع التصديق.. هل حقا الاميرة ديانا.. ماتت؟ لم تكن تعجبني الا اني حزنت عليها بعد ان سمعت الاخبار التي عرضت في ذلك اليوم عن الليدي ديانا.. كيف ماتت؟ كيف عاشت؟ حياتها كلها.. حتى حياتها الشخصية التي يجب عدم البوح بها.. فهل الصحافة هي السبب حقا، أم ان هناك سببا آخر؟

وما فعلته الليدي ديانا هو ما جعلني اكتب لكم.. فلقد ساهمت بمحاربة الامراض ومحاربة الالغام، وان بريطانيا اصبحت بلا أم بعد موت ديانا. لقد كانت تمثل كل شيء بالنسبة لبريطانيا والام لا تعوض، وهي على الارجح كانت اشهر امرأة في العالم، وانما احبي افعالها.. وصدقوني حزنت جدا.. ومن خلال هذا الباب ارسل باقة ورد من هنا من الامارات الى بريطانيا، لتظل امام القصر الذي عاشت به الليدي ديانا.

صالحة محمد عبدالله ـ بني ياس

حظي سيىء

■ لا ادري كم يسلك الحظ السيىء نفس مسلك طريق حياتي.. حاولت تغيير طريقي علي وعسى ينحرف لحظة ويتركني اتذوق طعم النجاح.. واشعر بالسعادة ولو للحظات.. لكن فيما يبدو ان منطقتي منطقة جنب للحظ السيء.. في كل مكان اجد شبحه الاسود ماثلا امامي، في اي خطوة لهم بتجاوزها اجده عقبة واقفة امامي.. دوما معي ليلي ونهاري.. يومي وامسي.. هذه الاسطر من منا لا يرددها.. من منا لا يشكو من قلة الحظ، وكثرة العقبات.. الكل تقريبا دون تعميم.

فعلا ان الحظ السيىء يشعرنا بالاحباط. ففشل بعد فشل يصبح الامر لا يحتمل لكن اذا اخذنا الأمور بتعقل.. وحسن تفسير نجد ان الخلل فينا وليس في الحظ.. هذا مايبدو لي تقريبا.

فنحن نجعل الحظ شماعة نعلق عليها اخطائنا دون اتهام تقصيرنا وعدم حسن تنفيذ القرار. لو عملنا.. بغض النظر عن الحظ.. لكنا نحن من نصنع لنا حظا.. فثق ان المحظوظ هو من يدرك متى واين يبدأ.. ويضاعف عمله عشرات المرات.. ليتزل منزلة الناجحين..

اذا الاجتهاد والعمل.. ثم العمل ثم العمل ثم النجاح ثم بعد هذا كله نقول انه انسان محظوظ.

هذا رأي.. لم تعرف صحته من خطئه لكن سنحاول ونرى.

غواصة

ذاكرة يوم

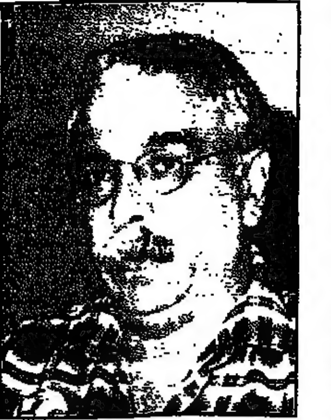
■ تأملت ذات يوم الحياة واخذت اتابع شروق الشمس برغم غسق الليل، حتى استطاعت ان تنساب عبر دجى ظلماته، واخذت الشمس تداعب الحياة وترسل تلك الاشعة الذهبية الى مياه البحر النقية فكأنها ترمي الى خلط الوانه، والبحر يحيي الشمس برغم اعيائه، والموج يعانق اصداف المحبة ليزفها الى شاطىء الأمل ولتغني للحياة بأحلى نغم.

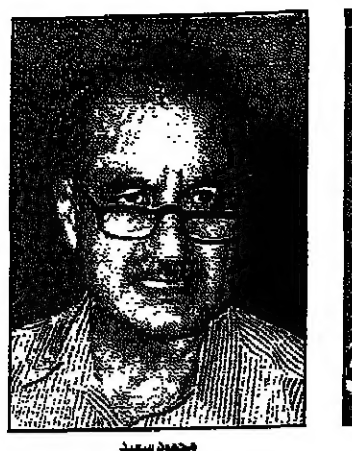
نظر النسيم الى وجه الصباح فرآه باسما فأخذ يوقظ الازهار ويرقص الاغصان ويعبث بربيع الحياة، حاولت وعبثا احاول، ان ارسل نظري الى دائرة اوسع لارى الحياة وابتسم للمستقبل وارسم باصابعي احلى الصور، واذا برياح الذكرى تعصف بالامل وبساط الحياة اخذ ينطوي دون اثر، فادرت مقلتي والدمع منها ينسكب لاكتب به قصة واروي اثرا، اروي جراحات الحياة التي لا تندمل لابقى في دوامة التفكير الذي لا يرحم والآلام التي لاتنقضي، ولارسل دمعة للحياة تحمل براءة الكلمة، ولانتهي بذلك يوما من ذكرياتي التي كتبتها على جبين الحياة وسطرتها بالدمع على صفحات التاريخ ووقعت عليها بصمات الالم.

سعود العتيق ـ ام القيوين




نجيب الشامسي


رعد عبد القادر


محمود سعيد


منصور البطاينة


جمعة اللامي


عبد القادر الكتيابي











في أربعينية شاعر العربية الأكبر الراحل الجواهري

أمسية اتحاد كتاب وأدباء الامارات
الاحتفاء بالجواهري .. وبروح الشعر الخالدة

■ تغطية : برهان شاوي

■ وفاء منه للكلمة الشريفة والموقف الشجاع واعتزازا برموز الثقافة العربية. أقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات مساء الأربعاء الثالث من سبتمبر الحالي. وفي القاعة رقم (٣) في المجمع الثقافي بأبوظبي. أمسية تأبين ووفاء بمناسبة أربعينية شاعر العربية الأكبر محمد مهدي الجواهري.

وفي جو تأبيني حقيقي. افتتحت الأمسية بتقديم من الاعلامي المعروف نضال قبلان حيث وقف الحاضرون دقيقة حداد على روح الفقيد. بعدها ألقى الأستاذ الباحث نجيب الشامسي نائب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات كلمة الاتحاد مؤكدا على خصوصية وفرادة الجواهري في مسيرة الثقافة العربية.. (إذ يولد البعض ميتا في مجتمعه لأنه يعيش لنفسه وبنفسه ثم يبقى صغيرا، قزما بين أهله وناسه، ليعلن بعد حين تاريخ وفاته. في حين يولد البعض الآخر عملاقا شامخا منذ تاريخ ميلاده لأنه كان على موعدمع العطاء والشموخ● لأنه يعيش لأمته، يشرب من معين الانتماء، ويرتوي من رحيق الأرض، ليصبح شجرة وارفة الظلال ضاربة بجذورها في أعماق الأرض، ليصبح خالدا مخلدا في ضمائر الشعب والأجيال. وهكذا كان شاعرنا الذي نحتفي اليوم ليس بتأبينه وإنما بخلود شموخه)..

بعده ألقى محمد الجواهري كلمة أسرة الفقيد تقدم فيها بالشكر باسمه واسم العائلة الجواهرية الى اتحاد كتاب وأدباء الامارات على مبادرتهم الطيبة وجهودهم المشكورة في اقامة الحفل التأبيني. ثم تلاه الأستاذ الأديب الزميل جمعة اللامي حيث ألقى كلمة قصيرة استعرض فيها، بلغة شعرية مؤثرة، مليئة بالاستعارات الصوفية، حول الخلق والولادة، طفولة الجواهري، متوقفا عند الحب الحسي من جهة وغضب الجواهري من جهة أخرى، مستشهدا بقصيدته العصماء (هاشم الوتري) مؤكدا بأن الجواهري لايؤبن وإنما يحتفى به.

ولم يغب الشعر العمودي عن الأمسية.. إذ تلا الشاعر الأردني المقيم في الدولة، الأستاذ منصور مزيد البطاينة قصيدة رثاء بليغة بعنوان (أعطيتنا الحلم الأخير) نقتطف منها هذه الأبيات:

راق الرثاء لهاجس متألم
حتى تحشد حسه ملء الفم
مرثية ما أنصب وابل نزفها
ترفا ولكن في جحيم أسحم
إقرع رعود الكون واشحذ برقها
ياقلب وامطر بالحنين المبهم
فأبو الفرات سقى النفوس فراته
ومضى وفيها منه روض البلسم

ولم يفت الأمسية التوقف نقديا. ولو بشكل مقتضب ومكثف. عند شعر الجواهري اذ قدم الأديب والمترجم الاستاذ رعد عبدالجليل مداخلة قصيرة مطبقا المنهج التفكيكي على شعر الجواهري. موضحا تأثير الخطاب المنبري في شعره رابطا إياه ببنية القصيدة العمودية بدءا من الاستهلال ثم الدخول في الموضوع الى الخاتمة واللازمة. مؤكدا على اجتهاد الشاعر في استمرارية التواصل بين المنبر والمتلقي. كما توقف عند ظاهرة سطوة القصيدة عند الجواهري سواء من الناحية الايقاعية أو البلاغية أو مضمونها السياسي. راصدا المفارقة السياسية التاريخية في أن ما قاله الجواهري قبل نصف قرن من الزمان وفي ظل عهود وصفت بالرجعية والتبعية لايمكن قول ربعه الآن في ظل أنظمة (حضارية) وتدعي التحرر والديمقراطية! وليس هناك من مثال أكثر وضوحا من موت الجواهري في الغربة.. مؤكدا على شتات الشعب العراقي.

ولم يكن الجواهري نفسه غائبا عن الأمسية. فلم تكن روحه وحدها ترفرف في القاعة وإنما تهادى صوته المعبر وطريقة إلقائه المثيرة وهو ينشد أبياتا من قصيدته الخالدة (يادجلة الخير) من خلال شريط فيديو عرض على شاشة مكبرة.

وكان للأشقاء العرب من أدباء وفنانين حضورهم الواضح في الأمسية حيث قدم الشاعر السوداني عبدالقادر الكتيابي باسمه وباسم أدباء السودان من المهاجرين والمهجرين والهاجرين، كما قال، قصيدة تنوعت فيها الايقاعات الشعرية، نقتطف منها:

ان طالما قد ضاق هذا الكون
عن أفواف ريشتك..
والمدى عن ناظريك..
ان طالما لم تلق أندادا
تسامرهم..
فسافر..
لاعليك
لم يبق بعدك غير هذا
الصمت،،
والاسلاك..
والأزرار..
كل الطبول لها صدى..
والساهمات..
تجيد مضغ المضغ..
لابد من وطن يطهر
كل هذا الشعر مما أحدثوا..
لابد من مطر..


جانب من الحضور «تصوير : شوكت علي»




سيدي ولد الأمجاد

محمد الجواهري

ثم قدم الروائي العراقي محمود سعيد مداخلة انطباعية تحدث فيها عن ذكريات لقائه الأول بالجواهري، راسما المناخ الثقافي والاجتماعي لتلك الفترة بطريقة روائية حيث توقف عند واجهة زجاجية لأحد استوديوهات التصوير التي كانت تعرض صورا لشخصيات وطنية عراقية ومن ضمنها صور للجواهري.

بعده جاءت مشاركة الشاعر الموريتاني سيدي ولد الأمجاد لتعيد بعض الحرارة الشعرية للجمهور الذي جاء ليحتفي بشعر الجواهري، اذ قرأ قصيدة عمودية قوية البناء والسبك جميلة القافية. أطربت الأذان التي تعودت على ايقاعات الشعر العربي، فدفعت بالجمهور للتصفيق عدة مرات، ومن أجواء القصيدة نقتطف الأبيات التالية:

حملت همك في قلبي وأعصابي
ياجذوة الشعر فوق العالم الخابي
من أين أبدأ والرايات نكسّها
موت الصباح رمادا عند أعتابي
لا سامر الحي يلهينا ويطربنا
فغابة الحزن تطوي كل حطاب
يادجلة الحب يانبعا يفيض سنا
بين المنافي شديدا دون أصحاب

وفي نهاية الأمسية. تقدم الأستاذ نجيب الشامسي ثانية ليشكر الحاضرين على مشاركتهم في الأمسية.. مؤكدا بأنهم ما جاءوا ليؤبنوا الجواهري وإنما للاحتفاء به، وبالشعر والشعراء.

ورغم أن البرنامج المعد لم يستوف لتغيب البعض واعتذار البعض الآخر قبل دقائق من افتتاح الأمسية. ورغم الارباكات التي رافقت التحضيرات. فإن الأخوة والزملاء في اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي والأخوة في المجمع الثقافي بذلوا جهدا مشهودا من أجل انجاح الأمسية بحيث تليق بالراحل الكبير، ولايمكن هنا أن يتغاضى المرء عن دور مقدم الأمسية الاعلامي المعروف الأستاذ نضال قبلان الذي أعطى للأمسية وقارها الحرفي اللائق بها.

أحلام من ورق

تكتبها : ميرة القاسم

«طيري ياطياره طيري
ياورق وخيطان
بدي ارجع بنت صغيره
على سطح الجيران
وينساني الزمان
على سطح الجيران».

نسمع رائعة فيروز هذه، فتعود بنا الى زمان عتيق مشبع بذكريات الطفولة ورائحة البحر، وتتمنى لو ينسانا الزمان هناك. كما تمنى منصور الرحباني كاتب الكلمات، لكن الأمنية تظل أمنية، والأحلام تبقى في حالة ثبات طفولي يجتاحنا الحنين لها كلما طارت في الأجواء طائرات الطفل الورقية، تطير الطائرة، وتطير روح الطفل وراءها تحلق في ذلك الفضاء المدهش والغريب الذي جذب «ابن فرناس» فكان فيه مقتله.. طار فرناس ومات، علا قليلا ثم هوى.

وقالت العرب، ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.

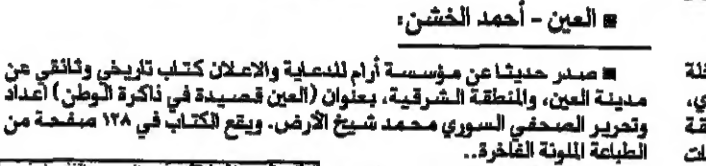
لكن بعضهم في زمننا يطير دائما، ولاتراه يقع. يزداد طيرانا فوق طيران، وتحليقا فوق تحليق. فلايعود قادرا على رؤية الأرض والعباد. يعلو فوقهم وينسلخ عنهم، ويصبح مثل طائرة ورقية تعبث بها الريح. تحركها أنى شاءت!!

ومع ذلك، يبقى في هذا الطيران متعة، متعة الاحساس بالخفة وانعدام الوزن. بالتحليق، يكون الجسد ريشه خفيفة محمولة في السديم. ومتعة اكتشاف عالم آخر أو ربما فوضى أخرى على سطح القمر أو في المريخ.

وطار طيرانا والفاعل مجهول، ربما يكون عصفورا.. نحلة.. صاروخا.. شبحا.. ولكل طيران نتائج تختلف. فطيران صقر يختلف حتما عن طيران صاروخ سيلقي أهواله على الأطفال وطائراتهم الورقية. وطيران موجة يعايشها النسيم غير طيران خبر عن فضيحة اختلاس أو رشوة. وطيران امرأة لوقوعها في الحب الأول غير طيران رأس مغامر في الظلام.

وعلى مر التاريخ طارت رؤوس كثيرة لأنها سبقت عصرها. كالحلاج.. سقراط.. جاليلو.. ناجي العلي وغيرهم رؤوس كثيرة طارت شهرتها في الآفاق لأنها لم تر أبعد من أنفها.

ونعود الى الطائرات الورقية، طائرات الأحلام الملونة التي أطلقناها في الطفولة وعندما كبرنا حاولنا تذكرها فلم نستطع. ولم يبق لنا منها غير قصاصات مزقتها الريح، ومزقت أحلامنا. فهل كانت أحلامنا أيضا من ورق؟؟



صندوق الأخبار

العين قصيدة في ذاكرة الوطن

كتاب جديد عن مدينة العين بين الماضي والحاضر

■ العين - أحمد الخشن:

■ صدر حديثا عن مؤسسة أرام للدعاية والاعلان كتاب تاريخي وثائقي عن مدينة العين، والمنطقة الشرقية، بعنوان (العين قصيدة في ذاكرة الوطن) أعداد وتحرير الصحفي السوري محمد شيخ الأرض. ويقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من الطباعة الملونة الفاخرة..





تتصدر الكتاب قصيدة صاحب السمو رئيس الدولة (رد الجميل) والتي كان سموه قد وجهها الى الشباب المواطنين لحثهم على العمل، والاخلاص في خدمة الوطن.. ثم مقدمة لسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، أشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي كانت وراء النهضة الحضارية وعملية التنمية الشاملة التي شهدتها دولة الامارات في مختلف الميادين، وخاصة في مجال بناء الانسان الذي اعتبره سموه الثروة الحقيقية لهذا الوطن.

وأشار سعادة الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان الى أن مدينة العين تجسد جهود صاحب السمو رئيس الدولة في بناء الدولة الحديثة بكل ما فيها من مقاييس جمالية وحضارية وسياحية.. جعلت منها مدينة تنافس أرقى المدن السياحية في العالم..

وتضمن الكتاب لمحة عن جهود صاحب السمو رئيس الدولة ومسيرة النماء والعطاء التي ازدهرت في ظل رعايته الكريمة.

وتضمن الكتاب لمحة من أعمال ومهام ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.. هذه الأعمال والانجازات المشرفة التي تحققت بفضل جهود سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي ومتابعته الحثيثة.

كما استعرض الكتاب جهود وانجازات مختلف الدوائر المحلية في مدينة العين. وفي المنطقة الشرقية. والتي ساهمت بحركة التطوير الحضاري والسياحي الذي شهدته المدينة.

وتضمن الكتاب أيضا لمحة من عبق الماضي. لسوالف وردت على لسان عدد من الشباب وكبار السن من أبناء مدينة العين الذين عايشوا الحياة القديمة لمدينة العين بكل ما فيها من شظف العيش، وقساوة الحياة ومقارنة ذلك الماضي بما تشهده المدينة حاليا من تطور وازدهار ونماء ورخاء.

وأورد الكتاب صفحات من الماضي لشعراء العين القدامى والمحدثين. ذاكرا مقتطفات من أشعارهم التي تتغزل بمدينة العين والجمال الدفين فيها.. اضافة الى الاشادة بمآثر ومناقب صاحب السمو رئيس الدولة.

وتحدث الكتاب أيضا عن المعالم الحضارية والأثرية والمعالم السياحية والجمالية لمدينة العين.

من قصيدة هاشم الوتري

■ ألقاها الشاعر في الحفل التكريمي الذي أقيم للدكتور هاشم الوتري، وكان عميدا للكلية الطبية بمناسبة انتخابه عضوا شرفا في الجمعية الطبية البريطانية.. وذلك في شهر حزيران عام ١٩٤٩.

* ولنظمها بواعث رواها الشاعر في المقابلة التي نشرت له في العدد الثاني من مجلة «المثقف العربي» لشهر حزيران ١٩٧١.

قال: .. كان الجو السياسي محتدماً. وكنت أشعر ان الواجب يقضي بأن أحدد موقفي.. كان كل شيء يدفع الى الجدية، الجو السياسي.. المتلبسة.. شخص نوري السعيد.. شخص الجواهري.. كنت موطنا نفسي حتى الموت!

أنبيكَ عن شر الطغام مَفاجراً
ومفاخراً، ومساَعياً، ومكاسباً
الشاربين دم الشباب لأنه
لو نال من دمهم لكان الشاربا
والحاقدين على البلاد لأنها
حقرتهم حقر السليب السالبا
ولأنها أبداً تدوسُ أفاعياً
منهم تمُج سمومها.. وعقاربا
شلَتْ يدُ المستعمرين وفرضُها
هذي العُلوق على الدماء ضرائبا
ألقى إليهم وزره فتحملوا
أثقاله حَملَ «الثياب» مشاجبا
وأذابهم في «الموبقات» فأصبحوا
منها «فجورا» في فجور ذائباً
يَتَمَهل الباغي عواقب بغيه
وتراهم يستعجلونَ عواقباً
حتى كأن مصايراً محتومة
سوداً تُنيلهم منى ورغائبا
أنبيك عن شر الطغام نكاية
بالمؤثرين ضميرَهم والواجبا
لقد ابتُلوا بي صاعقاً مُتلهباً
وقد ابتُليتُ بهم جَهاماً كاذبا
حشدوا علي المُغريات مُسيلة
صغراً لُعابُ الأرذلين رغائبا
ظناً بأن يدي تُمد لتشتري
سقط المتاع، وأن أبيع مواهبا
وبأن يروحَ وراء ظهري موطن
اسمنتُ نحراً عنده وترائبا
حر يُحاسب نفسه أن ترعَوي
حتى يروح لمن سواه مُحاسبا
ويحوز مدح الأكثرين مفاخراً
ويحوزُ ذم الأكثرين مثالبا!!
حتى اذا الجندي شد حزامهُ
ورأى الفضيلة ان يَظل مُحاربا
يتساءلون أينزلون بلادهم؟
أم يقطعون فدافداً وسباسبا؟
إن يعصرِ المتحكمون دماءهم؟
أو يغتدوا صُفْر الوجوه شواحبا
يتبجحون بأن موجاً طاغياً
سَدوا عليه منافذاً ومساربا
كذبوا فملء فم الزمان قصائدي
أبداً تجوبُ مشارقاً ومغاربا
تستل من أظفارهم وتحط من
أقدارهم، وتثل مجداً كاذبا
أنا حتفُهم ألجُ البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا
خسئوا: فلم تَزل ارجولةُ حُرة
تأبى لها غير الأماثل خاطبا
بغداد كان المجد عندك قينْة
تلهو، وعُوداً يستحث الضاربا
ورقاق خَمر تستجد مَساحِباً
وهشيم رَيْحان يُذرى جانبا
و «الجسر» تمنحُهُ العيونُ من المها
في الناسبين وشائجاً ومناسبا
الحد للتأريخ حين تحولت
تلك المراقه فاستحلْنَ متاعبا
الشعر اصبح وهو لعبة لاعب
إن لم يَسلْ ضرماً وجمراً لاهبا
والكأس عادت كأس موت ينتشي
زاهي الشباب بها، ويمسح شاربا!
و «الجسر» يفخَرُ ان فوق أديمه،
جثث الضحايا قد تركن مساَحبا!
وعلى بريق الموت رُحن سوافراً
بيض كواعبُ، يتدفعن عصائبا

برنامج دائرة الثقافة الشهري

■ أقرت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي لشهر سبتمبر الجاري والذي يشتمل على عروض سينمائية لأفلام متميزة اضافة لمعارض فنية جماعية ومعرض تراثي اضافة لمناقشة كتاب يتعلق بحفظ المباني التراثية، في الوقت الذي تتواصل فيه فعاليات مهرجان الحصاد الثاني والذي ينظمه المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة. وفيمايلي التفاصيل:

الاثنين ٩/١ السبت ٩/١٣
النشاط : مهرجان الحصاد الثقافي الثاني ومسابقات المهرجان
المكان : المركز الثقافي - قاعة افريقيا
الوقت : يوميا (٩ - ١٢) صباحا و (٥ - ٨) مساء.

الأربعاء ٩/٣
النشاط : نادي الفيلم : فيلم liar كوميديا أجنبيةliar
المكان : قاعة المسرح، المركز الثقافي - الشارقة
الوقت : الساعة ٧,٣٠ مساء.

الأربعاء ٩/١٠ - الأربعاء ٩/١٧
النشاط : معرض تشكيلي جماعي: الفن السوداني المعاصر
المكان : متحف الشارقة للفنون
الوقت : يوميا (٩ - ١٢) صباحا و (٥ - ٧) مساء.

الاثنين ٩/٨ - الجمعة ١٠/٢٤
النشاط : معرض تراثي
المكان : متحف الشارقة (بيت النابودة)
الوقت : يوميا (٩ - ١,٣٠) صباحا و (٥ - ٧) مساء.

الأربعاء : ٩/١٠
النشاط : نادي الفيلم : فيلم Ana Conda
المكان : قاعة المسرح، المركز الثقافي، الشارقة
الوقت : ٧,٣٠م

الأربعاء ٩/١٧
النشاط : نادي الفيلم: فيلم Pinod-chio
المكان : قاعة المسرح، المركز الثقافية الشارقة.
الوقت : ٧,٣٠م

الأحد ٩/٢١ - الجمعة ٩/٢٦
النشاط : معرض تشكيلي جماعي، فنانون فلسطينيون
المكان : متحف الشارقة للفنون
الوقت : الوقت : يوميا (٩ - ١٢) صباحا و (٥ - ٨) مساء.

السبت ٩/٢٠ - الخميس ٩/٢٥
النشاط : مهرجان الحصاد الثقافي الثاني (ثقافة الأطفال)
المكان : مراكز ثقافة الاطفال - امارة الشارقة - المركز الثقافي.
الوقت : يوميا ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.

الأربعاء ٩/٢٤
النشاط : نادي الفيلم : فيلم The Salint
المكان : قاعة المسرح، المركز الثقافي، الشارقة
الوقت : ٧,٣٠ م.

الأربعاء ٩/٢٨ - الثلاثاء ١٠/٣
النشاط : معرض تشكيلي جماعي (اتجاهات)، طلال معلا (سوريا)، عبدالرحمن قنديل (السودان)، محمد فهمي (العراق).
المكان : متحف الشارقة للفنون
الوقت : يوميا (٩ - ١٢) صباحا و (٥ - ٨) مساء.

الثلاثاء ٩/٣٠
النشاط : ندوة، كتاب الشهر: مشكلة حفظ المباني التراثية
المكان : قاعة المحاضرات، متحف الشارقة للفنون، الشارقة
الوقت : الساعة ٧,٣٠م.

هموم المرأة العاملة

بقلم: مريم الكعبي

تبتدىء ولكنها لاتنتهي، فالمرأة العاملة مطالبة بأن تقبل التحدي بدخولها مجال العمل ومنافستها للرجل في حق طبيعي من حقوقه، مطالبة باختيار نوع العمل وبيئته التي ترضى بوجودها فيها بغض النظر عن رغبتها في ذلك العمل من عدمها، وفرص العمل المحدودة تلك تفرض عليها توجيه دراستها واختيار التخصص المناسب.

وهي مطالبة أكثر من الرجل لاثبات وجودها والمحاربة الدائمة والمستمرة للدفاع عن كفاءتها المهنية، وقدرتها على تحمل مسؤولية ما يناط بها من مهام، وتأكيد تميزها في أداء عملها.

المرأة العاملة عليها أن تكون في موقف الدفاع عن النفس دائما، فاذا اعتذرت عن تكليف اداري يوكل اليها يجب أن تصوغ الأسباب والمبررات الموضوعية لذلك، حتى لا يوجه اليها الاتهام المباشر بعدم كفاءتها في عملها، وتقاعسها عن أداء مهامها الوظيفة نظرا لطبيعتها كامرأة وليس بسبب ظروفها.

وهي مطالبة بالبذل والعطاء والحفاظ على مستوى معين من الأداء، واستمرار الاخلاص في العمل بنفس المثابرة والحماس في بيئة لاتقدم لها ما يشجعها على ذلك، ووفق ظروف شخصية أغلبها عائلي تعاني منها ولاتجد من يعينها على تجاوزها أو حتى من يشعرها بتقدير تلك الظروف ومراعاتها مهما بلغت من الصعوبة.

والمرأة العاملة لاسيما المتزوجة، تعيش في صراع نفسي دائم للوصول الى النجاح في المعادلة الصعبة المتمثلة في تحقيق التوازن بين دورها كعاملة ودورها كربة بيت وأم ترعى أسرة، وتتولى مسؤولية متطلبات زوج وأبناء وادارة منزل وهي معادلة اذا استطاعت المرأة العاملة أن تحققها فلابد أن يكون ذلك على حساب أشياء كثيرة تبذلها مضاعفة من جهدها واهتمامها وعاطفتها، وفي سبيل ذلك النجاح تتنازل المرأة عن احتياجات كثيرة وتضحي بمتطلبات عديدة لها كانسان بحاجة الى الحياة الاجتماعية والى الركون للراحة والسكون والاسترخاء، والبحث في احتياجات الذات وتحقيقها كالبحث عن تحقيق متطلبات الآخرين الذين يحيطون بها.

والمرأة العاملة في سعيها لتحقيق تلك المعادلة هي وحيدة تماما ومتهمة دوما بالتقصير لأنها اختارت دورا آخر غير دورها الطبيعي.

فقوانين الخدمة المدنية الخاصة بالاجازات لاتعيق المرأة أبدا للوصول الى تحقيق النجاح أو حد أدنى منه كأم وعاملة وخير دليل على ذلك اجازة الامومة التي لاتنصف المرأة في احتياجها الماس الى الراحة النفسية والجسدية كعامل يعاني الارهاق ولا تنصفها كأم تريد التمكن من أداء دورها الطبيعي بالبقاء فترة أطول مع رضيعها الذي يحتاجها حتى ولو كانت اجازة بدون راتب، وبتلك الاجازة ذات الخمسة والأربعين يوما نحن نسخر المرأة كعاملة منتجة بسبب قلقها النفسي الدائم على وليدها ونخسر دورها كأم يحتاجها ذلك الرضيع الذي يجد نفسه في يد «الخادمة».

واذا كان ذلك مجرد مثال على ما تعانيه المرأة في بيئة العمل فانه بلاشك يعيننا على التأكيد على ضرورة تغيير الكثير من قوانين الخدمة المدنية الخاصة باجازات المرأة العاملة.

فلقد دخلت المرأة اليوم ميادين عمل كثيرة، وأثبتت جدارتها في أكثر من مكان. ولابد أن يتم انصافها اذا لم يكن بارتقائها سلم الترقية، فيكون ذلك باعانتها على تحقيق التوازن النفسي الذي تحتاجه لأداء دورها الطبيعي في الحياة كأم وزوجة، ودورها الذي أفرزته احتياجات التنمية في مجتمعاتنا المعاصرة كعاملة، تلك الاحتياجات التي تجعل من الصعوبة التعامل مع عمل المرأة بوصفه مرحلة مؤقتة، أو كأمر تكميلي لا ضرورة له..

وإذا كنا لانستطيع أن نعالج الكثير من السلبيات التي نتجت عن عمل المرأة فنحن بلاشك قادرون على وضع بدائل كثيرة وحلول تعيننا على تجاوز الكثير من السلبيات التي أفرزها خروجها لميدان العمل، بدائل بعيدة عن تذمر الزوج والحل المعلب الدائم الذي يقدمه لها اذا اشتكت ألا وهو ترك العمل، وبعيدة في الوقت نفسه عن اتهام المدير المباشر لها بعدم قدرتها على تحمل المسؤولية والاخلاص في العمل بعد أن أصبحت زوجة وأما.

فما تحتاجه المرأة العاملة بحق هو الدعم والمساندة والاهتمام والتشجيع، وهي بالتأكيد ليست بحاجة للوم والتقريع والاتهامات المستمرة بالتقصير والوسيلة للوصول الى ما تحتاجه المرأة هو فهم أدوارها وما تقوم به لكي تحققها. فاذا فهمنا تلك الأدوار فسنكون بلاشك أكثر تقبلا لفكرة اعانتها وتقديرها.

مع الحركة والمشي والرياضة

أكل وفير.. دون وخز من الضمير

■ اعداد: سحر منصور

■ كلنا نعلم مخاطر الطعام الغني بالمواد الدهنية والسعرات الحرارية. ولكن من منا لا يقع فريسة اشتهاء قطعة من الشكولاته اللذيذة او حبة من الحلوى بين الحين والآخر؟

هذه الوجبات تفقد قسما من خطورتها اذا كانت طارئة على نظام غذائي صحي متوازن اعتمدناه مسبقا، الا ان حلاوتها وروعة مذاقها تجرنا الى افراط في تناولها مؤداه الى زيادة في وزننا خصوصا ان كانت حركتنا الجسدية وتمارينا الرياضة قليلة او نادرة. على سبيل المثال اذ تناولنا قطعة من المثلجات اليوم لا تزيد من وزننا غدا، لكن مثابرتنا على تناول قطعة واحدة كل يوم لسنة كاملة تكدس عشرة كيلوجرامات من الدهون زائدة فوق وزننا الاصلي. وبعد سنوات تصبح السمنة مشكلتنا العظمى التي لا حل لها.

الحركة

يكمن سوء المحافظة على وزن ثابت رغم التورط في المآكل الحلوة والدهنية في اضفاء الحركة على حياتنا اليومية، فالحركات الخفيفة قادرة على توفير ملذات الطعام والشراب لك دون خوف ازدياد وزننا، مثلا لاستهلاك قطعة واحدة من «الكرواسان» الغنية بـ ١٨٥ سعرة حرارية. يضطر اكلها لتمضية ٣٧ دقيقة في مركز الرياضة الجسدية لرفع الاثقال، او ٣١ دقيقة من رياضة ركوب الدراجة الثابتة او ٢٠ دقيقة من المشي الرياضي او ١٠ دقائق سباحة. اما النساء اللواتي يتناولن هذه القطعة من «الكرواسان» نفسه فيحرقنها في ٢٥ دقيقة من التنظيف المنزلي او ٣٤ دقيقة من تنظيف السجاد.

اسهل الطرق لهضم واستهلاك السعرات الحرارية دون ان يتعارض ذلك مع برنامج عملك اليومي هي مزاولة المشي، فالمشي قادر على تخليصك من حوالي ٤٥٠ سعرة حرارية كل ساعة، او اكثر وذلك حسب سرعة المشي وحسب الوزن ونوع الطريق الذي تمشينه فالطريق السهل يحرق ١٠٠ سعرة حرارية في الميل الواحد، فالمشي نصف ساعة الى السوق يحرق حوالي ٣٠٠ سعرة حرارية او ما يساوي قطعتين من البسكويت المطلي بالشوكولاته وكأسا من شراب الكولا او قليلا من الفستق اما المشي صعودا الى هضبة او مقابل ريح قوية يؤدي الى استهلاك ٥٠٠ سعرة حرارية في الساعة ويبقى المشي السريع الرياضي قادرا على تخليصك من ٦٠٠ سعرة حرارية كل ساعة.

ان كان عملك مكتبيا يحتم عليك الجلوس طوال النهار. حاولي القيام كل ساعة بخمس دقائق كأن تمشين في الممر ذهابا وايابا او اصعدي وانزلي الدرج لمرات عديدة.

كرري هذا الامر لخمس او ست مرات كل يوم فتتخلصين من ١٠٠ سعرة حرارية. مرادفة لقطعتين كبيرتين من البسكويت المحلي.



جسم رشيق حلم كل امرأة

المشي

تعودي على مزاولة المشي لمسافات قصيرة كل يوم بدلا من استخدام السيارة فتتوفر لك فرصة تناول الوجبات السريعة الممنوعة. تنقلي بسيارتك الى مكان العمل ولكن اوقفيها بعيدا لتمشي عند الوصول وعند المغادرة. اضافة الى المشي، يمكنك مزاولة هواياتك الاخرى مثل البستنة او التزيين الداخلي، بشرط الاسراع قليلا في العمل.

السباحة والجولف والتجديف هي نشاطات تحرق الكثير من السعرات الحرارية. تقليب تراب الحديقة لساعة واحدة يخلصك من ٢٠٠ سعرة حرارة.

الاجهاد حتى التعرق

يفضل بعض الناس التركيز على التمارين الرياضية. فركوب الدراجة والسباحة والعدو والايروبك، رياضات تقوي العضلات وتفيد الرشاقة وتحسن وضع الاوعية الدموية والقلب. كما ان صرف ٢٢ دقيقة من رياضة السلم يحرق كمية كبيرة من السعرات الحرارية. و٥٥ دقيقة من الايروبك تلغي ١١٢ جراما من المثلجات بالشكولا او لوحا من الشوكولا ٣١٠ سعرات حرارية. هذا الكلام يصح اذا اردت عدم زيادة وزنك. اما اذا قصدت تخفيف الوزن، عليك حرق كميات من السعرات الحرارية اكثر من السعرات التي تتناولينها من الطعام. يلاحظ بعض الناس ان مثابرتهم على الرياضات الخفيفة تخفف من شهيتهم للطعام وتهبهم شعورا بالصحة.

يجدر بالذكر انك لا تحتاجين الى ممارسة كل الرياضة في وقت واحد، اذ يمكنك ممارسة التمارين على مراحل قصيرة، دون ان تنخفض كميات السعرات الحرارية المحروقة، فمشي عشر دقائق ثلاث مرات يوميا مساء لفترة من المشي تستغرق ٣٠ دقيقة.

اجسامنا ماكينات معقدة تخزن الطعام وتحوله الى طاقة. اما السعرات الحرارية فالواحدة مختلفة عن الاخرى/ فالسعرة الحرارية مقياس قيمة طاقة الغذاء ولكن ليست كل السعرات الحرارية الموجودة في الطعام قابلة للتحول الى طاقة.

فبعضها يحترق ويتحول لحرارة بينما يختزن الجسم البعض الآخر السعرات المستهلكة تحت شكل الكربوهايدرات والبروتين تختلف عن تلك السعرات المحروقة كدهون وكحول.

الكربوهايدرات والبروتين ترفع المعدلات الاستقلابية فتتحول السعرات الى حرارة فلا يبقى الا القليل كوقود للتمارين او على شكل دهون.

الحركة تؤدي الى خزان من الاوكسجين في الجسم وترفع مستوى الاستلاب الجسماني. هذا الامر يدفع الجسم الى الاستمرار في حرق السعرات الحرارية لمدة قصيرة بعد توقفك عن التمارين الرياضية فكلما زادت مدة التمارين ازدادت كمية السعرات الحرارية المحروقة بعد توقفك عن الرياضة.

الوجبات السريعة جزء مهم من اجزاء الحياة اليومية لانها ممتعة ولذيذة. لا يؤنبك ضميرك بعد تناول هذه الوجبات. بل انصرفي الى الرياضة دون ان تحرمي نفسك.. فالحياة قصيرة ولو طالت.

خاطرة

لماذا أصر على أن أداري
ضياع هواي وإقفار داري
حسبت المحطة لما أطلت
علي، نهاية خط القطار
وأن نهاية رحلة عمري
مع الحب تمت بمحض اختياري

(د. مانع سعيد العتيبة)

عاجل.. عاجل

طريقك إلى الرشاقة يبدأ بخطوة.
(......)

على مائدتك:

جاتوه الجبنة بالفريز (الفراولة)

■■ المقادير:
كوبان من البسكويت المطحون
ملعقة طعام من السكر
٥ ملاعق طعام من الزبدة الذائبة

■■ الحشو:
كوب وثلاث أرباع كوب من الفريز الطازج. ملعقتا طعام من قشر البرتقال المبشور. ملعقتا طعام من عصير البرتقال. ٢ ملاعق صغيرة من بودرة الجيلاتين ربع كوب من الماء المغلي الساخن. ٢٢٥ جراما من الجبنة الدسمة الحلوة (فيلادلفيا). كوب وثلاثة أرباع كوب من السكر. ملعقة صغيرة من الفانيلا. نصف كوب من اللبن الرائب الزبادي المكثف. كوب من الكريما. بياض بيضة واحدة.

■■ الطريقة:
- يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ف ويدهن قالب متحرك القعر قطره ٢٠ سنتيمترا بالزبدة.
- يخلط البسكويت والسكر ثم تضاف الزبدة الذائبة ويخلط البسكويت بالشوكة جيدا.
- يرص البسكويت في قعر القالب ويخبز مدة ١٠ دقائق ثم يوضع جانبا ليبرد.
تغسل حبات الفريز عدة مرات وتصفى، ثم يحتفظ بست حبات من الفريز للزينة.
- توضع بقية حبات الفريز في الخلاطة (البلندر) الكهربائية مع عصير البرتقال وتهرس معا.
- تنثر بودرة الجيلاتين فوق الماء الساخن ويحرك ليذوب ثم يترك جانبا ليبرد.
- تخفق الجبنة بالملعقة لتصبح طرية ثم يضاف اليها بالتدريج السكر والفانيلا واللبن الزبادي وهريسة الفريز مع الخفق المستمر.
- يضاف الجيلاتين الى مزيج الجبنة.
- تخفق الكريما وتضاف الى هريسة الفريز.
- يخفق بياض البيض بالخفاقة حتى يتكاثف ثم يخلط بملعقة مع هريسة الفريز والجبنة.
- يصب المزيج فوق البسكويت ويملس سطحه جيدا.
- يوضع في الثلاجة مدة ٥ ساعات ثم يرفع من القالب ويوضع على الطبق المعد له ويزين بحبات الفريز.

(الكمية تكفي ١٠ أشخاص)

همسات النجوم

الاتحاد

السبت ٤ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٧م


فايزة كمال

«الجعران».. في التلفزيون

«الجعران».. مسلسل تلفزيوني جديد تستعد الفنانة فايزة كمال لتصويره.. يشاركها البطولة ميمي جمال وعبدالله فرغلي.. قصة وسيناريو وحوار كمال محمود واخراج عادل قطب.. تدور الاحداث حول التكالب والجري وراء جمع الأموال بصرف النظر عن الوسيلة.

■■حول تاجر أقمشة أمين من المنصورة يقف عونا لأبناء طائفتة لكنه يتعرض لأزمة تهدد كيانه وتجارته. تدور أحداث مسلسل «الجنه للصابرين » الذي إنتهيت من تصويره أمام محمود ياسين وعايدة رياض وميمي جمال وماجدة الخطيب وابراهيم يسري وصلاح عبد الله وسناء يونس ورجاء الجداوي.. المسلسل إخراج يوسف أبو سيف

وحيد سيف

■■ حول فتاة فقيرة تقع في حب مع أحد الأثرياء تنتهي بالزواج لكنها تكتشف يوم الزفاف علاقات زوجها المتعددة.. تدور أحداث السهرة التليفزيونية التي أشارك في تمثيلها الآن مع حسن حسني وعمرو عبد الجليل واحسان القلعاوي.. السهرة بعنوان «مع خالص إعتزازي» تأليف فوزية شرف الدين واخراج مجيدة نجم.

رانيا محمود ياسين

جيزيل حداد.. حائرة بين الفن والطب النفسي



■ دمشق - وليد العودة:

■ «جيزيل حداد» مطربة لبنانية واعدة.. مثلت الجنوب عن الاغنية الطربية العربية في «استديو الفن» عام ١٩٩٢، وحصلت على الميدالية الذهبية بالمصنفات النهائية للبنان من خلال المسابقة التي تظمتها لجنة برنامج استديو الفن.

وبعد انطلاقتها من «استديو الفن» اخذ بيد المطربة «جيزيل حداد» الفنان وليد غلمية الذي ادخلها الى معهد الكونسرفتوار في بيروت.. فدرست فيه مدة عامين تعلمت خلالهما الغناء الشرقي مع السولفيج - ثم كانت الخطوة التالية والأهم حين طلبها الاستاذ «روميو لحود» للاشتراك في استعراض «ليالي زمان» العام الماضي - وكان ناجحا في كل المقاييس اذ دامت عروضه على مدى تسعة اشهر متواصلة، تألقت فيه «جيزيل حداد» ايما تألق.

■ وفي لقاء خاص «بالاتحاد» سألنا «جيزيل حداد» عن الأغنية التي اطلقتها في استديو الفن فقالت:

- منذ صغري وانا اعشق السيدة أم كلثوم اطرب لسماع اغانيها - ولهذا تقدمت في المسابقة بأغان خاصة بكوكب الشرق أم كلثوم فغنيت انساك، والحب كله، وأغداً ألقاك. ولكن على مايبدو فقد لاحظت اللجنة انني اجدت كثيرا في اغنية «الحب كله» ولهذا كانت الأغنية التي اطلقتني الى عالم الغناء وعرفت الجمهور بي هي «الحب كله» وانا حقيقة احب هذه الأغنية لأنني اغنيها باحساس خاص. يجعلني أذوب في معانيها وبالرغم من تقديمي العديد من الاستعراضات الخاصة بي وكذلك الاغنيات الا انني احرص في كل حفلة من حفلاتي على ان أغني لأم كلثوم، وبالحاح من الجمهور سيما انه معروف عني حبي الشديد للطرب الأصيل وفي المقابل لا أميل ابدا الى الاغنية الشبابية الدارجة هذه الايام والتي اشبهها بالفقاعات.. سرعان ماتذوب.

■ لماذا اهتمامك بالطرب الاصيل دون غيره من الالوان الغنائية؟

- لأنني اعتقد بان الأغاني الخفيفة مهما تكن مهضومة ومحبوبة من قبل البعض الا ان عمرها قصير جدا.. وقد تدوم شهرا او اثنين ربما اكثر، لسبب بسيط انها «مسلوقة» وغير مدروسة. بينما اغاني الطرب الأصيل التي يمثلها عمالقة الفن في عالمنا العربي امثال كوكب الشرق أم كلثوم، فريد الأطرش، محمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ.. وغيرهم.. كانت ولا تزال حاضرة في مسامع كل عربي وستبقى الى عشرات بل مئات السنين في اذهان الاجيال المتعاقبة، لأن فيها الكلمة الجيدة واللحن الرائع والأداء المرهف الحساس، هذه المقومات التي تتمتع بها الأغنية الطربية العربية قلما نجدها في اغاني هذه الايام.. من هنا كان اهتمامي بهذا اللون ولا اعتقد انني سأحيد عنه، فهو طموحي ومبتغاي.

■ بمن تأثرت في فن الاستعراض؟

- أحلم دائما بالوقوف على المسرح، واغني فيه، ويأتي ذلك من تأثري الشديد بما كانت تقدمه الفنانة الكبيرة فيروز من خلال مسرح الرحابنة وفي المرحلة اللاحقة اعجبت بالفنانة «سلوى القطريب» التي قدمت روائعها في المسرح الاستعراضي بالتعاون مع الفنان «روميو لحود».. ولهذا ركزت على هذا الجانب في محطاتي الفنية.. وكما تلاحظ فان معظم حفلاتي اقدمها بالمسرح الاستعراضي فهو بحق فن «راق» اجد فيه نفسي الى جانب انه يعطي زخما للفنان لا يحققه مجال آخر.. وبالطبع امتلك من ناحيتي مقومات المطربة الاستعراضية.. فجسمي رشيق وامارس الرياضة وخاصة منها العاب القوى لأحافظ دائما على ان يكون قوامي مناسبا للمسرح الذي سأغني فيه.

■ ماهي المهرجانات التي اشتركت بها؟

- معظم المهرجانات الفنية التي اشتركت بها كانت مقتصرة على لبنان - وعلى صعيد المناطق فيه - وعلى سبيل المثال شاركت في مهرجان الجيش اللبناني ومهرجان قرطبة ومهرجان جبيل وعدد من المهرجانات الصيفية الأخرى.. وهي لا تقل مستوى على المهرجانات العربية التي نسمع عنها سواء في سورية او تونس او غيرها.

■ ماذا عن رصيدك من الأغنيات الخاصة؟

- لي حاليا مايزيد على عشر اغان منها، «بحلفلك» من كلمات جورج شكور وألحان الياس الرحباني، و«صورة» كلمات عصام زغيب وألحان انطوان الشعك. واغنية «صعبة الحياة» التي الف كلماتها امير ابوعبده ولحنها عصام الامير، واغنية «ليل الاحد» كلمات الشاعر جورج شكور وألحان ايلي ابي خليل. وغيرهم، وفي نهاية «يونيو» الماضي قمت بتجديد أغنية (لولا الملامة) للمطربة الكبيرة وردة الجزائرية ووزعها لي الفنان فؤاد عواد.

■ ماذا عن طبيعة دراستك؟

- احضر حاليا لاطروحة الدكتوراه في علم النفس وسيكون عنوانها (المهووس). وهذا الاختصاص (علم النفس) احببته منذ سنوات التوجيهي وكنت أحصل على العلامة التامة فيه - وسأجمع بين (الفن والطب النفسي) الذي سأختص به - ولن يتناقض مع مسيرة حياتي.

■ ماهي مشاريعك المستقبلية؟

- احضر الآن لكاسيت جديد يتضمن خمس اغنيات باللون اللبناني. وسأختار من هذا الشريط اغنيتين لأصورهما بالفيديو كليب وآمل ان تنال اعجاب الجمهور من المستمعين والمشاهدين.

■ اخيرا ماذا تتمنى «جيزيل حداد» الانسانة؟

- اتمنى ان افتح عيادة نفسية اواخر هذا العام او بداية العام المقبل.. وسأحاول من خلالها ان اقدم خدمة للناس على الصعيد النفسي. كما هو حالي الآن على الصعيد الفني - وارجو من الله التوفيق.

محمد الوكيل.. يحييكم من رأس الخيمة

نجحنا في خلق تواصل مستمر مع المستمعين

■ رأس الخيمة - السيد حسين:

■ اذاعة الامارات العربية المتحدة من رأس الخيمة..

هكذا يبدأ دائما محمد الوكيل يومه الاذاعي.. الصوت قوي يحمل بين طياته اصالة الماضي وعبق التاريخ وحضارة المكان.. ولكي تستمتع اكثر بهذا الصوت لابد ان يكون لديك خيال خصب حتى يحلق معه ويطوف في عالم سحري متفرد.. ومع هذه الموهبة الاذاعية كانت رحلتنا التي سنبحر معها وفيها حتى الأعماق البعيدة.. لنرى عن قرب من أين بدأت الطريق والى اين استقرت أشرعتها.

البدايات

عقب تخرجه من كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة القاهرة بتقدير عام جيد جدا عام ١٩٧٥، عكف الشاب محمد الوكيل ليفكر في اي طريق سيتجه فطرق الابداع كثيرة ولكن في اي منهما سيعطي اكثر.. حمل اوراقه الرسمية واتجه نحو الجامعة الامريكية بناء على نصيحة استاذه رئيس اللغة العربية حينذاك الدكتور/ عبدالمنعم قليمة وبعد اجتياز الاختبارات بها طلب منه الدكتور سعيد بدوي العمل فورا بالجامعة الامريكية.. ولكن سرعان ماتبدد حلم محمد الوكيل فمازالت امامه الخدمة العسكرية التي لم ينته منها بعد. مضى عام بعد تخرجه واصبح خاليا تماما من اي مسؤوليات وطنية لم يبق امامه سوى البحث عن مستقبله من جديد.. ولكن جلس يفكر مرة ثانية في اي طريق يسلك وفي اي درب يسير هذا هو المهم،

وعن تلك الفترة يقول محمد الوكيل.. اتجهت الى الاذاعة المصرية التي كانت تشهد عصرها الذهبي وقدمت اوراقي ودخلت المسابقة التي كانت تجري سنويا.. وبعد اجتيازي مسابقة اخرى للصوت والحمد لله وفقت في اجتيازها.. لم يبق سوى اختيار واحد فقط خاص باللغة العربية والثقافة العامة ومقومات الشخصية بشكل عام.

ويقول محمد الوكيل اتذكر ان رئيس اللجنة التي كانت تختبرنا في اللغة العربية كان منها المرحوم محمد مهدي علام رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكانت في نفس اللجنة السيدة صفية المهندس رئيسة الاذاعة في ذلك الوقت.. وكان معي في نفس المسابقة زملاء نجحوا وحققوا تفوقا في العمل الاذاعي منهم على سبيل المثال لا الحصر أمينة عزمي المذيعة بالبرنامج العام بالاذاعة المصرية وصلاح الدين مصطفى من اذاعة الشباب والرياضة أصلاً حيث يعمل حاليا مذيعا بالقناة الفضائية المصرية.. كذلك من بينهم محمود المسلمي باذاعة لندن ومحمود رأفت باذاعة صوت العرب والكثير الكثير من الصعب سردهم هنا..



الوكيل مذيعاً

بعد اجتياز تلك المسابقات بنجاح اعتمد محمد الوكيل مذيعاً بالبرنامج العام في يناير ١٩٧٦، ولكن كان لا بد ان يدخل مرحلة اخرى من التدريب المركزي المكثف قبل ان يخرج صوته على الهواء عبر الميكرفون وقد بدأ هذا التدريب القاسي مع القدير صبري سلامة..

ثم التحق بالتدريب الثاني وهو محلي اي يكون داخل البرنامج العام نفسه وكان تحت اشراف المذيعة بديعة رفاعي..

واخيرا وبعد هذا العناء المتواصل من المسابقات والتدريبات الجادة بدأ صوت محمد الوكيل ينطلق بثقة ليقول اذاعة جمهورية مصر العربية من القاهرة.

برامج مصرية

وعن البرامج التي قدمها الاذاعي محمد الوكيل في اذاعة البرنامج العام بمصر يقول اشتركت مع العديد من المذيعين والمذيعات في اعداد وتقديم برامج كثيرة منها السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها فقد اشتركت مع الزميلة زينب سويدان والزميل صالح مهران في تقديم برنامج (اللقاء المفتوح) الذي كنا نقدمه كل يوم جمعة بالتناوب.

كذلك قمت باعداد وتقديم برنامج (قطار المنوعات)، (موعد مع المستمعين)، (قرار جريء جدا). وهكذا بدأ نجم المذيع محمد الوكيل في الظهور والتألق.

الطير المسافر

على الرغم من ان محمد الوكيل كان عاشقا للسفر والترحال الا ان العمل الاذاعي كبت في اعماقه هذه الهواية الجميلة حيث كان يتطلب منه المكوث بصفة مستمرة داخل الوطن بغض النظر عن بعض الرحلات المعدودة التي كان يقوم بها خارج الوطن وذلك في اطار عمله كمذيع..

وفي عام ١٩٩١م. عرض على الاذاعي محمد الوكيل العمل في اذاعة رأس الخيمة فوافق دون تردد لأنه يعشق دولة الامارات العربية المتحدة منذ الصغر ولعل دافع حب السفر والتجوال كان سببا ايضا في قبول الفكرة.. وعن ذلك يقول محمد الوكيل الحمد لله ان وفقني الله للعمل هنا في اذاعة رأس الخيمة وفي تلك الامارة بالتحديد لانها امارة هادئة ومناخها ملهم ليس للشعراء والأدباء فقط. بل ايضا للمذيعين.. ولهذا فقد فكرت في تقديم برامج تكون اكثر قربا من المستمعين فقدمت برنامج (رأس الخيمة تحييكم)، (صباح الخير)، وقدمت اخرى مثل (لقاء المساء)، (أوراق منوعة)، (سياحة فنية)، (سياحة على الهواء)، (الاعجاز العلمي في القرآن الكريم). (عباقرة العرب والاسلام) والآن اعد لتقديم برنامج ثقافي شامل تحت اسم (زيارة الى) وفيه سأقوم باستضافة استاذ جامعي او اي مثقف آخر بحيث يكون من رأس الخيمة وسأتناول معه كل القضايا الثقافية والاجتماعية المطروحة على الساحة. وعن اذاعة رأس الخيمة وبرامجها يقول محمد الوكيل، «هي من أفضل الاذاعات بالنسبة لي لانها نجحت في خلق نوع من التواصل المستمر مع مستمعيها في كل مكان بالدولة» ولأنها تقدم برامج متنوعة فهناك البرامج الثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية وكل مايريده المستمع سوف يسمعه على موجات اذاعة رأس الخيمة، وهذه الاذاعة تبث على موجتين متوسطة واخرى قصيرة..

كريس أودونيل.. ممثل.. لا يصدق شهرته!

■ هدى عزت:


روبن والرجل الوطواط

■ كريس اودونيل.. نجم سينمائي جديد سطع في سماء هوليوود مع بداية ١٩٩٠ حين قام ببطولة الفيلم السينمائي الشهير (الرجال لا يغادرون) الذي رفعه الى مصاف النجوم العالميين. فتوالت نجاحاته بشكل تكراري مع تعاقب العديد من ادواره المميزة كما في فيلم (خطيئة امرأة) و (الجنود الثلاثة) و(السماء الزرقاء) و(حلقة الاصدقاء) و(الحب والحرب) واخيرا الفيلم الاسطوري (الرجل الوطواط للابد) الذي حلق به عاليا ليصبح بالفعل من النجوم الهوليوديين الذين يتعالون على المنتجين والمخرجين حسب شروطهم الخاصة.

ولان النجاح كان حليفه في دور (الرجل الوطواط) فقد ارتأى كريس ان يعيد التجربة كما في فيلمه الاخير (الرجل الوطواط وروبن) الى جانب جورج كلوني حيث لعب دور روبن. وارنولد شوارزنجر (السيد فريز) الشرير واليسيا سيلفر ستون في دور الفتاة الوطواطة.

وقد علق كريس على دوره هذا بانه من احب الادوار لقلبه والتي فتحت له «ابواب هوليوود على مصراعيها» ولا يخفي الى جانب هذا عشقه للجانب الطفولي في الامر.. فكريس - كما يؤكد - يعشق زي باتمان منذ الصغر، وتقمصه لدور روبن مساعد الوطواط امر مسل!

ومن الاعجاب بالوطواط.. ينتحل كريس بحديثه لابداء اعجابه بمن يحيط به من الممثلين.. فهو يكن كل التقدير للممثل شوارزنجر والاعجاب المزوج بسهولة التعامل للممثلة الساحرة ساندرا بولدك التي يجد فيها البساطة والتلقائية في التمثيل.. كما في الوقع! تماما كالممثل (جين هوكمان) زميله وصديقه!

ولعل شكل كريس الطفولي والذي استغله مخرجو هوليوود لاسناد الادوار الشابة التي لايتجاوز سنها العشرين.. من الامور التي جعلت من الممثلين الاخرين يجدون (متعة) في التعامل مع هذا الممثل الشاب.. لكن زمن البراءة والطفولة ولى مع التجارب القاسية التي خاضها هذا الممثل والتي غالبا ما كانت نتيجة لقيامه بادوار «انسانية» جعلته يتعامل مع اشخاص من مختلف المستويات.. تماما كما في فيلم (حجرة القضاء) حيث دخل كريس أودونيل السجن وتعرف عن قرب على معاناة السجناء.. وهو امر ترك في نفسه (مرارة) جعلته يتعرف على الواقع اكثر فاكثر ويتوقع في كل لحظة ما يمكن ان تحمله الاقدار للانسان دون اختيار مسبق.

كريس الذي لايزال يبحث عن نجوميته رغم الشهرة والنفوذ اللذين وصل اليهما لايزال مقتنعا بان افضل ادواره لم يأت بعد.. ورغم النجاح وملاحقته من قبل المعجبين والمعجبات فان كريس لايزال يردد، حين اقود سيارتي واري الجميع ينادونني باسمي اتساءل: هل ينادونني انا؟ لا اصدق؟!


مع الممثلة فاي دناواي في فيلم حجرة القضاء



الف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
منصور بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
رئيس مجلس إدارة
نادي ابوظبي للفروسية
بمناسبة قدوم المولود الجديد
زايد
جعله الله قرة عين والديه ومتعه بالسلامة والخير
رئيس
وموظفو
مجموعة الشرق والغرب العالمية

طرحها نتانياهو وتحبذها واشنطن

الصفقة الشاملة للتسوية تثير هواجس الأطراف العربية

التقييم الشامل للعلاقات العربية - الأمريكية ضرورة ملحة

القاهرة - الاتحاد -
صلاح سالم:

أثار الاقتراح الذي طرحه نتانياهو قبل شهرين بالتخلي عن نهج «الخطوة - خطوة» والتحول إلى نهج عقد «صفقة شاملة» للتسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي، وهو الطرح الذي يلقى تأييداً وتشجيعاً من جانب دوائر صنع القرارت في الإدارة الأمريكية.. أثار قلقاً وتوجساً لدى الأطراف العربية.

ومكمن الخطر في هذا التحول إلى نهج «الصفقة الشاملة» انها قد تتضمن املاءات للشروط الاسرائيلية بتأييد من واشنطن، بما يجعلها بمثابة عقد اذعان، وبما يعني المساس بأسس عملية السلام على نحو لم يسبق له مثيل منذ بدء العملية في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، خاصة بعد أن تردد أن نتانياهو في لقائه الأخير بالرئيس كلينتون، قد حصل على موافقة واشنطن على صيغة «الصفقة الشاملة».

وفي هذا السياق.. يشار الى أن مجلس العلاقات الخارجية وهو أحد أهم مراكز الأبحاث السياسية المرموقة في الولايات المتحدة، كان قد أوحى الى الرئيس كلينتون بالتخلي عن نهج «الخطوة - خطوة» والانتقال فورا الى تسوية نهائية خاصة بين الفلسطينيين واسرائيل، تتحقق بمقتضاها دولة فلسطينية في معظم الضفة وغزة، حتى لو تقرر فرض قيود كثيرة تحد من سيادتها، نظير متطلبات الأمن الاسرائيلية.

«الاتحاد» استطلعت آراء نخبة من الخبراء السياسيين في القاهرة حول هذه القضية.

في البداية يقول الأستاذ محمد سيد أحمد الكاتب والمحلل السياسي بجريدة الأهرام: لست بصدد الدفاع عن دبلوماسية «الخطوة - خطوة» ولست من حيث المبدأ ضد انتهاج دبلوماسية بديلة اذا ما ثبت أنها أكثر جدوى وفعالية، ولكن ما يثير هواجسي فعلاً التوجه، فقد توافقت سريعاً مع الطرح الاسرائيلي لما يسمى «الصفقة الشاملة» مما يعني أن التصور الأمريكي لهذه الصفقة في شروطها وحدودها سوف يكون مطابقاً أو على الأقل مشابها للتصوير الاسرائيلي

وهنا موقف نتانياهو والليكود، أيضا وهنا يكمن الخطر ويثور القلق حول دوافع الطرفين لهذا الطرح الجديد، طبعا سوف يقال ان الفكرة تطرح الآن لأننا بصدد أزمة وظرف تعثرت فيه المفاوضات بمقتضى نهج الخطوة - خطوة، ولكننا من جانبنا قد نرى دوافع أخرى منها مثلا، وربما يكون أهمها أن دعوة الصفقة الشاملة تعود الى مخطط حان وقت جني ثماره، وجدير بالذكر هنا ان نتذكر مقولة نتانياهو وهي ان الوقت قد حان كي يتخلى الفلسطينيون عن أحلامهم وأن يلتزموا الواقعية وأن يقبلوا بالممكن لا أن يتصوروا أن طموحاتهم كلها مجابة، وعليهم أن يدركوا أن موازين القوى لاتسمح لهم بأكثر مما ترى حكومة اسرائيل أنه يتعين عليها القبول به.

ويضيف الاستاذ محمد سيد احمد، ومن هذه الوجهة فلن تولي نتانياهو السلطة بعد بيريز قد أتاح لزعيم الليكود فرصة «استثمار» تفاقم التناقضات العربية - العربية والناجمة عن التطورات غير المتوازنة في مسارات عملية التسوية، بأمل أن يجهز على الموقف العربي اجهازا نهائيا، فتقدم بفكرة أن الوقت قد حان لحسم الموقف برمته، وذلك بالتخلي عن استراتيجية «الخطوة - خطوة» التي ابتكرها كسينجر في أعقاب حرب اكتوبر، ومطالبة العرب بالانصياع لشروط اسرائيل بالكامل.

٤٠٪ من الضفة !

* وعن حدود التصور الاسرائيلي لهذه الصفقة الشاملة على الأرض، وهل تسمح فعليا بقيام دولة فلسطينية، سألنا عميد دكتور. ممدوح أنيس فتحي رئيس تحرير قراءات استراتيجية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، حيث أجاب، ان ماتسرب من معلومات حتى الآن من الصحافة الاسرائيلية قد يشير لحدود هذه الصفقة، فمن محتويات تصور نتانياهو يبدو أن المعروض على الفلسطينيين في أفضل الأحوال لن يزيد على ٤٠٪ من أرض الضفة الغربية المحتلة، ثم ان المعروض هو أن لاتتاخم الأراضي الفلسطينية الدول العربية المجاورة في أي موقع بمعنى أن يظل هناك وجود أمني اسرائيلي يفصل غزة عن مصر، والضفة الغربية عن الأردن، والمقرر أيضا وفق هذا التصور اقامة طرق تقسم الكيان الفلسطيني الى عدد من الكيانات الادارية الأصغر على غرار «البانتوستانات» التي أوجدها نظام «الأبارتهايد» في جنوب أفريقيا، وهكذا يتعذر على الفلسطيني أن يسيطر على مصيره، ولأن يكفل لنفسه أمنه، وهكذا يصبح تابعا شاء أم أبى، اضافة الى رفض اسرائيلي تام في كل الأحوال حتى الآن لأمرين مهمين:

* الأول، هو تسليح الدولة الفلسطينية، بمعنى قيام جيش وطني بالمعنى المتعارف عليه، فالمطروح مجرد قوات أمن داخلي تكون مهمتها على الأرجح ضمان أمن المستوطنين اليهود في داخل الكيان الفلسطيني الذي لن يكون قادرا بهذا المعنى على تجسيد سيادة الدولة سواء لحرمانه من بناء الجيش الوطني، أو لعدم ممارسة سياسة خارجية مستقلة عن الارادة الاسرائيلية.

* الثاني، هو القدس التي تصر اسرائيل على حسم قضيتها لصالحها دون انتظار حتى للمفاوضات النهائية، وهو مايؤكد أن الصفقة الشاملة المقترحة تهدف في المقام الأول للتحايل على القدس وقطع الطريق على أي مفاوضات تجرى بشأنها.

ويضيف د. ممدوح أنيس فتحي: أن نتانياهو ينطلق في طرحه لهذا التصور من أنه بوسعه أن يقترحه، وأن يترك للجانب العربي التفكير فيه مع أخذ مايحتاج اليه من وقت لاستيعابه، فلاحاجة للتعجل، ذلك أن نتانياهو ينطلق من فرضية أخرى هامة، وهي أن الظرف الراهن في العالم العربي لايجعله قادرا على توجيه أي تهديدات لأمن اسرائيل، وأن مخططه الذي طبقه أخيرا لاحلال الاستيطان محل عملية السلام وتتويجها بمستوطنة «هارحوما» في القدس ماهو الا عملية تمهيدية لهذه المرحلة الحاسمة، وأن الغرض من مخطط الاستيطان هو تنبيه الأطراف العربية الى انها لاتملك سوى القبول بالأمر بالواقع، ولذا فتصوري أن ما يجري تصفيته ليس فقط نهج «الخطوة - خطوة» وانما عملية السلام ذاتها أيضا.

أبعاد الموقف الأمريكي

* وهنا كان لابد من البحث عن دوافع وأبعاد الموقف الأمريكي الجديد من عملية التسوية، والذي يبدي تكيفا كبيراً مع الطرح الاسرائيلي للصفقة الشاملة، وربما شروطها، وقد سألنا الأستاذ محمد سيد أحمد والذي أجاب قائلاً، دوافع الموقف الأمريكي غالبا هي أن قضية الشرق الأوسط لم تعد تحظى بأولويتها السابقة في الاستراتيجية الأمريكية، ولم تعد تحمل في طياتها - حسب تقرير الجانب الأمريكي - سيناريوهات خليقة بتهديد مصالح الولايات المتحدةتهديدا جادا في حالة فشل أهدافها المعلنة، وأن هناك قضايا أخرى أصبحت لها الأولوية في انشغالات الادارة الأمريكية، وعلى رأسها تقرير مركز أمريكا في عالم القرن الواحد والعشرين، وبالذات في مواجهة تحدي قيام نظام عالمي متعدد الأقطاب من قبل أكثر من طرف دولي، أوروبا، الشرق الأقصى، وخاصة مع عودة «هونج كونج» الى السيادة الصينية، وتوجسات روسيا من حلف الأطلنطي، واحتمالات التقارب الروسي - الصيني، مع بروز كتلة اسلامية غير عربية في آسيا يتمتع عديد من أطرافها بقوة اقتصادية وتكنولوجية متقدمة.

يضيف الأستاذ محمد سيد أحمد محللا علاقة الصراع القطبي بالشرق الأوسط وعملية التسوية من وجهة نظر الاستراتيجية الأمريكية فيقول، على الصعيد الاقليمي يراهن كلينتون على فرضية أساسية يبدو أن نتانياهو أقنعه بها، وهي أن الانظمة العربية تتطلع جميعا الى أن تصبح جزءا من آليات «العولمة» التي تعم النظام العالمي الراهن، وأن اسرائيل كفيلة أكثر من غيرها بأن تكون بوابة هذه الأنظمة ومعبرها الى «العولمة»، وأن القضية المطروحة الآن في نظر أنظمة عربية كثيرة هي كيفية معالجة القضية الفلسطينية على نحو يزيلها كعقبة في وجه تطلعها الى الالتحاق بقطار «العولمة».

وقد يكون صحيحا أن شروط نتانياهو لتسوية القضية الفلسطينية ليست هي على وجه الدقة الشروط التي ترى الولايات المتحدة أنها الجديرة بالقبول من الأطراف العربية وأنها شروط لا تكفل الأمن والاستقرار في المنطقة، ولكن ان وجدت هناك مادة للتفاوض، فانها ستكون حول هذه الشروط تحديداً، وسيكون السؤال هل يؤخذ بكل ما يدعو له نتانياهو أم يدخل قدر من التعديل؟..

وربما يكون ذلك النوع من الأسئلة هو المطروح في مفاوضات المرحلة القادمة «ومما يلفت النظر بشدة أن مثل هذه المفاوضات خلافا للمفاوضات السابقة في اطار استراتيجية الخطوة خطوة التي ابتدعها كيسنجر وكانت تهدف لتهيئة الأجواء تدريجيا للسلام، تهدف الى تحقيق صفقة شاملة.. تحكم نتائجها فقط موازين القوى بين الأطراف، دونما اعتبار للاتفاقات السابقة، ولا للمشاعر العربية.

ويختتم الأستاذ محمد سيد أحمد حديثه بقوله، اذا صح أن موازين القوى هي بصدد أن تصبح العنصر المقرر لعملية التفاوض، فمعنى ذلك أن قدرا من العدالة أو الانصاف سوف يحسم هذه الصفقة الشاملة، ولذا فعلى العالم العربي - اذا أراد السلام العادل اعادة التفكير في الاطار العام لعملية التسوية بصورة شاملة وفي نفس السياق اعادة تقييم الموقف الأمريكي والعلاقات العربية - الأمريكية.

ولأن لعملية اعادة تقييم العلاقات العربية - الأمريكية في هذا السياق أهمية قصوى فقد طرحنا على الدكتورةودودة بدران أستاذة العلوم السياسية وخبيرة الشئون الأمريكية سؤالا هاما حول هذا التقييم وخاصة مع تحول موقف أمريكا نحو الفكر الاسرائيلي بصورة شبه كاملة سواء بخصوص الصفقة الشاملة أو الموقف الأخير من القدس، وعلاقة القضيتين بعضهما ببعض ؟

تقول د. ودودة بدران: طبعاً هناك علاقة بين القضيتين كما أشرت في سؤالك، فقرار الكونجرس الأمريكي أو مجلس النواب تحديدا بنقل السفارة الأمريكية الى القدس باعتبارها عاصمة اسرائيل كان مقترنا بمؤشرين هامين:

* الأول، مادي وهو توفير ١٠٠ مليون دولار لتكلفة تنفيذ هذا القرار مما يمنحه جدية التنفيذ.

الثاني، تمديد المدى الزمني لهذا القرار بنهاية عام «١٩٩٩» أي خلال عامين من الآن.

ولابد في هذا السياق أن الولايات المتحدة تخشى من ضغوط الموقف حيث يتوقع في اطار نهج الخطوة - خطوة والمتعثر حتى الآن أن تستمر المفاوضات الى ما بعد هذا التوقيت بكثير، وربما ظلت متعثرة حتى هذا التوقيت في ظل وجود نتانياهو في الحكم حتى عام ٢٠٠٠، وساعتها فلنه لن يكون أمام الولايات المتحدة سوى أمرين.. الأول هو التراجع عن قرارها الذي اتخذه مجلس النواب مما يمس هيبتها، ويثير اللوبي اليهودي واسرائيل، أو المضي في تنفيذ القرار ضد كل مقررات عملية التسوية المتعثرة، بما يثير العالم العربي

وحلاً لهذا التناقض تبدو الولايات المتحدة محبذة للصفقة الشاملة كاطار جديد لحل سريع.. يعفيها من الحرج.

ولكن ألا يقلص هذا الموقف من مصداقية الدور الأمريكي الى حد الصفر، ويهدد عملية التسوية كلها بالفشل ؟

تجيب د. ودودة بدران، الدور الأمريكي بالفعل يعاني تقلصا في التسعينات، ومع هذا التقلص في مساحة دورها، فان طبيعة هذا الدور تتحول أيضا وباستمرار نحو مساندة اسرائيل.. والمشاهد الأمريكية المنحازة لاسرائيل عديدة وتتكرر كل يوم، ومصداقيتها لدى العرب قد تقلصت تماما، ولكن للأسف فان هذا لايهدد عملية التسوية لأن العرب لم يغيروا سلوكهم على أساسه ولم يتعاملوامع حقائقه، ويبدو لأنهم ينتظرون شيئا ما.. لايرونه ولايعرفونه.

وتضيف د. ودودة بدران محللة لبعض عناصر التغيير في الموقف الأمريكي من عملية التسوية، هناك قيدان هامان على الدور الأمريكي العادل والأمين والفعال في عملية التسوية لابد من وضعهما في الاعتبار عند اجراء عملية التقييم التي تحدثت عنها، القيد الأول اقليمي.. جوهره أن الولايات المتحدة على مايبدو بدأت تعيد التفكير في مقولات الشرق أوسطية ووجدت أن من الأسهل والأقل تكلفة لها استمرار سياسة الاحتواء المزدوج لكل من ايران والعراق، مع تدعيم التحالف التركي - الاسرائيلي لحصار العالم العربي وخاصة سوريا من ناحية أخرى، مما يحقق لها الهيمنة على المنطقة دون تناقض أو صراع مع نتانياهو.

والقيد الثاني هو العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل التي باتت تجعل من قدرة الولايات المتحدة على الحسم أمرا مستبعدا.

شروط الصفقة الشاملة

وفي النهاية تحدث د. ناصيف حتي الخبير السياسي ومستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية.. مؤكدا على أهمية اجراء عملية اعادة التقييم للعلاقات العربية - الأمريكية بشكل سريع وعميق في الوقت ذاته، ليس فقط لخدمة قضية التسوية على أهميتها، ولكن أيضا لتحسين شروط هذه العلاقات والتي تمس قضايا أخرى عديدة ومهمة للمصالح العربية.

يقول د. ناصيف محللاً الاطار العام لهذه العلاقات في التسعينات بوجه أخص، ان الولايات المتحدة في التسعينات حققت أهم انجازاتها واختراقاتها في منطقة الشرق الأوسط وتحديدا في العالم العربي فهي التي حررت الكويت، وبدأت عملية التسوية، كما بدت متحكمة في تطوراتها، وهو أمر أنتج في العالم العربي نظرة متضخمة للولايات المتحدة ولقدراتها تفوق كثيرا مناطق العالم الأخرى الى الحد الذي يعجز دول المنطقة عن مجرد التفكير في استخدام أدواتهم السياسية والاقتصادية لمساومة الولايات المتحدة والتأثير في موقفها باعتباره من المحرمات الدولية، وبالتالي فان أي حديث عن القدرة العربية لايعني شيئا طالما ليس هناك أدنى محاولة لاستخدامها.

ويضيف د. ناصيف، لقد ارتبط هذا التطور بتطور آخر وهو تدني مستوى نظرة الولايات المتحدة للعالم العربي كشريك دولي، وبحكم خبرة الممارسة استنتجت الولايات المتحدة ولعلها اكتشفت ذلك مبكرا أن مواقفها مهما كانت سلبية تجاه القضايا العربية لاتحرك العالم العربي لمواجهتها، بل لمجرد انتقاد اسرائيل وغيرها، ، مما لايدعوها للقلق أو تغيير نمط تحركها، وخاصة مع تدني مستوى القيادات الأمريكية الى مستوى الرؤساء البيروقراطيين وآخرهم كلينتون على عكس الزعماء التاريخيين الذين كانوا يرون أبعد بكثير وأعمق مما يرى الكونجرس، أو اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

ويختتم د. ناصيف حتي حديثه قائلا، ان الصفقة الشاملة التي يروجها نتانياهو وتتعاطف معها أمريكا لاتعني شيئا في ذاتها وليست بالضرورة أمرا سيئا ولكن ذلك يتوقف على شروطها، وان كانت شروطها المعروفة حتى الآن تبدو - من سياق وتوقيت طرحها - سلبية، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في زيادة التشدد الاسرائيلي، وزيادة الانحياز الأمريكي، وزيادة سلبية الموقف العربي.

ففي هذا الاطار يجري استبدال عملية التسوية، بخطة للاستيطان في كافة الأراضي المحتلة وبخاصة القدس، وهنا يبدو نهج الخطوة خطوة أكثر تدميرا أو سلبية، ولذا فالمهم من وجهة النظر العربية هو عدم الانتظار لاكمال خطة الاستيطان عبر نهج الخطوة خطوة المتعثر، وبالطبع ليس القبول بأية شروط للصفقة الشاملة ولكن الشروع فورا في اعادة تقييم العلاقات مع الولايات المتحدة، وترميم القدرات السياسية العربية لمواجهة اسرائيل في أي من سياسات التسوية، سواء كانت «الصفقة الشاملة»، أو المسيرة المتعثرة لـ «الخطوة - خطوة».

مؤتمر مدريد.. هل تُنسف مقرراته؟

جولة لوزير الدفاع السعودي تشمل ايطاليا واسبانيا وجنوب أفريقيا

■ جدة - الاتحاد:

■ يقوم الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع خلال الاسبوع الحالي بجولة تشمل كلا من ايطاليا واسبانيا وجنوب افريقيا. وتهدف إلى دعم علاقات التعاون بين السعودية والدول الثلاث على الصعيد الاقتصادي حيث سيتم بحث زيادة الإستثمارات المشتركة بين السعودية وهذه الدول خاصة اسبانيا التي لا ترتبط مع السعودية بعلاقات تجارية واسعة توازي مستوى العلاقات المميزة بين البلدين على المستوى السياسي.

اما ايطاليا فتعتبر من اكبر الشركاء التجاريين للسعودية وتوجد لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع دوريا برئاسة وزيري الخارجية ويحل موعد انعقادها القادم في اوائل شهر اكتوبر المقبل. كما يرتبط البلدان باتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات وقعت خلال زيارة وزير الخارجية الايطالي الى السعودية في سبتمبر الماضي.. كما زار الرئيس الايطالي اوسكار لويجي السعودية خلال شهر يوليو الماضي والتقى بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. اما جنوب افريقيا فتعد زيارة وزير الدفاع السعودي لها الاولى من نوعها التي يقوم بها مسؤول سعودي على هذا المستوى لتلك الدولة التي اقامت معها السعودية علاقات دبلوماسية قبل سنتين فقط بعد انتهاء حكم التمييز العنصري وتولي نيلسون مانديلا رئاسة البلاد.

تفادي كارثة جوية جديدة بالهند

■ نيودلهي: كادت طائرة تابعة لاحدى شركات الطيران الهندية تقل على متنها اكثر من مائة راكب ان تصطدم بطائرة عسكرية عندما أخطأ قائد طائرة سلاح الجو باستخدام الممر الملاحي المخصص للطائرات المدنية. وكانت الهند قد شهدت سلسلة كوارث تصادم بين طائرات او تفادي كوارث في اللحظات الاخيرة خلال الاشهر الماضية، من بينها كارثة الطائرة السعودية.

وذكرت الصحف الهندية امس ان طائرة من طراز بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الباينس اير كانت قادمة من مدينة جامو الشمالية عندما اقتربت على نحو خطير من طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو على بعد ثمانين ميلا من دلهي امس الاول.

ونقل عن مسؤول قوله، عادة ما تحلق الطائرات المقاتلة في حركة انشوطية بحيث لا يكون هناك اي تداخل تقريبا مع المجال الجوي للطائرات المدنية.

وزعم المسؤولون في سلطات هيئة المطار وشركة الباينس اير ان مقاتلة نفاثة ضلت مسارها ودخلت الممر المخصص للطائرات المدنية.

وقال احد المسؤولين ان قائد الطائرة المدنية الذي اخذته المفاجأة لم يتمكن سوى من مشاهدة الطائرة العسكرية وهي تميل جانبا في آخر لحظة.

وكانت الطائرة المدنية تخضع لمراقبة برج مراقبة دلهي وكانت عند مستوى الطيران المحدد بالفين وتسعمائة قدم عندما تردد ان طائر سلاح الجو النفاثة جاءت من جهة اليسار في الاتجاه المعاكس.

وقال المصدر ان ركاب الطائرة المدنية شعروا بتيار الهواء الذي احدثته الطائرة العسكرية اثناء مرورها.

يذكر ان عدة حوادث اصطدام كادت ان تقع في سماء الهند منذ نوفمبر الماضي عندما اصطدمت طائرة جامبو سعودية بطائرة اي ال ٧٦ تابعة لشركة طيران كازاخستان فوق دلهي مما اسفر عن مصرع ٣٤٩ شخصا كانوا على متن الطائرتين. وصرح تشاند محمد ابراهيم وزير الطيران المدني للنواب في البرلمان في مايو الماضي ان عشرة حوادث كادت تقع منذ الحادث الذي وقع في ١٢ نوفمبر الماضي. (د.ب.أ)

اجتماع تشاوري بالجامعة العربية الأربعاء المقبل

■ القاهرة: يرأس الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية يوم الأربعاء القادم اجتماعا تشاوريا على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة لمناقشة مشروع جدول أعمال الدورة العادية ١٠٨ لمجلس الجامعة التي تعقد يوم ٢٠ سبتمبر الحالي على مستوى وزراء الخارجية برئاسة السعودية.

وذكرت مصادر مسؤولة بالجامعة العربية ان جدول الاعمال يتضمن مايزيد على ثلاثين بندا يتصدرها مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لاخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وتطورات قضية السلام واتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمخطط الاستيطاني اليهودي في الأراضي العربية المحتلة.

وأضافت المصادر ان جدول الأعمال يتضمن كذلك مناقشة عدد من البنود الهامة المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري والجنوب اللبناني واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين العرب لدى اسرائيل. (أ ش أ)

معارك جديدة بجنوب الصومال

■ مقديشو: قتل ١٧ شخصا على الأقل وجرح تسعة آخرون خلال هجوم لفصيل حسين محمد عيديد على بلدات عدة في منطقة هدور (جنوب) وفق ما أعلن الفصيل المنافس له جيش راهانوين للمقاومة أمس في مقديشو.

وقال الناطق باسم هذا الفصيل محمد عدن كاليتلي ان المهاجمين الذين ينتمون الى المؤتمر الصومالي الموحد / التحالف الوطني أضرموا النار أيضا في منازل عدة وسرقوا ١٧ ناقة خلال هذا الهجوم.

وتتنازع الفصائل المتحاربة للسيطرة على الصومال الذي يفتقد الى حكومة معترف بها دوليا منذ سقوط الديكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١. (أ ف ب)

سفيرها بالقاهرة فر بطائرة عسكرية أمريكية
٩٠٪ من صناعات كوريا الشمالية توقفت

■ سول: كشف مصدر أمريكي النقاب عن ان السفير الكوري الشمالي في مصر جانج سونج جيل وقرينته فرا على متن طائرة عسكرية أمريكية خاصة توجهت الى قاعدة لسلاح الطيران الامريكي في ألمانيا في الثاني والعشرين من أغسطس الماضي.

ورجح المصدر أن يكون جانج قد التقى في ألمانيا مع شقيقه الأكبر سونج هو مسؤول البعثة التجارية الكورية الشمالية في فرنسا الذي هرب بدوره من مكتبه في باريس.

كما أوضح المصدر ان سول مين نجل جانج المقيم حاليا في (دولة ثالثة) ينتظر دخول الولايات المتحدة.

ومن جانب آخر ذكرت تقارير صحفية أمس ان العمليات الصناعية في كوريا الشمالية توقفت بنسبة ٩٠ في المائة.

ونسبت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الى تقرير كتبه مراسل صحيفة ألمانية زار بيونج يانج مؤخرا القول ان الدبلوماسيين والأجانب الذين التقى بهم أجمعوا على أن معظم مصانع كوريا الشمالية قد تحولت الى أكوام من حديد الخردة.

لكن المراسل عبر عن الاعتقاد بأن كوريا الشمالية تحاول اضفاء طابع المبالغة في أزمتها الغذائية الحالية في محاولة للحصول على المزيد من المساعدات الخارجية في ضوء افتقارها الى المصداقية المالية على الصعيد الدولي.

وأشار الى أن الدبلوماسيين الأجانب ينفون تقارير تحدثت عن تناول الكوريين الشماليين لنشارة الخشب أو الحشائش. (وكالات)

دعوة الجزائر وموريتانيا للحضور
جولة جديدة حول الصحراء الغربية تعقد في هيوستن

■ نيويورك (الامم المتحدة): أعلنت الامم المتحدة امس ان الوسيط الامريكي جيمس بيكر سيرأس جولة جديدة من المفاوضات حول الصحراء الغربية من ١٤ الى ١٦ سبتمبر في هيوستن (تكساس).

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت، ان وزير الخارجية الامريكي السابق سيستضيف الجولة الرابعة من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو في معهد جيمس بيكر للسياسة العامة في هيوستن.

واوضح ان المفاوضات ستتناول مدونة سلوك من اجل تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية قبل ان يضمها المغرب.

واضاف ان تقدما قد سجل بعد الاجتماع الاخير في ٣٠ اغسطس الماضي في لشبونة.

وقال ايضا ان استئناف المفاوضات قد يحمل حلا للمشكلة المعقدة المتعلقة بعدد الناخبين الذين سيدلون بأصواتهم خلال الاستفتاء الذي تحاول الامم المتحدة تنظيمه منذ ١٩٩١.

وتريد جبهة البوليساريو ان ترتكز اللوائح الانتخابية على احصاء يعود الى عهد الاستعمار الاسباني ويقدر عدد سكان الصحراء بـ ٧٤ الف نسمة. اما المغرب فيطالب بتسجيل ٢٠٠ الف شخص يقول انهم صحراويون لجأوا الى المغرب منذ عهد الاستعمار.

وسوف يدرس مجلس الامن مسألة تجديد مهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر.

وقالت مصادر ان الدعوة وجهت الى كل من الجزائر وموريتانيا لحضور المحادثات. (وكالات)

أعلن عن تسربها الكسندر ليبيد
موسكو تنفي فقدان ١٠٠ قنبلة نووية تكفي الواحدة منها لقتل ١٠٠ ألف شخص

■ موسكو: نفت وزارة الدفاع الروسية أمس تصريحات أدلى بها الكسندر ليبيد للمستشار الرئاسي السابق للأمن القومي بأن الجيش الروسي فقد بعض أسلحته النووية.

وقال فلاديمير يوفاتينكو المتحدث باسم وزارة الدفاع في حديث تليفوني «باعتباري ممثلا لوزارة الدفاع أعلن انه ليس هناك قنابل نووية في روسيا خارج نطاق سيطرة القوات المسلحة الروسية».

وقال ليبيد الجنرال البارز السابق بالجيش ومستشار الأمن القومي السابق للرئيس بوريس يلتسن في حديث لبرنامج «٦٠ دقيقة» لشبكة سي. بي. أس التليفزيونية ان الجيش الروسي فقد أكثر من ١٠٠ قنبلة نووية.

وأضاف ليبيد في الحديث الذي لم يذع بعد ان القنابل التي يمكن للواحدة منها قتل ١٠٠ ألف شخص «ليست تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية».

ورد يوفاتينكو على ذلك قائلا «هذه التصريحات لالكسندر ايفانوفيتش (ليبيد) لاتبعث إلا على الابتسام. فهو لم يتعامل قط مع مسائل الأمن النووي ولا يمكنه معرفة الوضع». وقال ليبيد في مايو الماضي في كلمة خاصة أدلى بها أمام وفد من الكونجرس الأمريكي انه يعتقد ان ٨٤ قنبلة نووية تزن كل منها طنا واحدا لايعرف شيء عنها. ولكن في الحديث لبرنامج ٦٠ دقيقة الذي أجري قبل أسبوعين قال انه يعتقد الآن ان عدد هذه القنابل أكثر من مائة. وأوضح ان القنابل صممت على شكل حقائب ويمكن لشخص واحد تفجيرها في نصف ساعة. وأكد انه لا يعرف مكانها ولكنه على ثقة من أنها ليست تحت سيطرة الجيش الروسي. (رويتر)

مدير مركز سلام الشرق الأوسط:
الأمريكيون والاسرائيليون يعرفون الجهات المنفذة للعملية قبل الأخيرة في القدس

■ باريس - سيد حمدي:

■ صرح امنون السفير الاسرائيلي لدى فرنسا آفي بازنير الى اذاعة «فرانس أنتير» بانه اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «غير قادر على السيطرة على الوضع الأمني عنده فإن من حقنا وفقا لاتفاق اوسلو ان نقوم بهذه المهمة»، وذلك في معرض تعليقه على العمليات الثلاث الاستشهادية التي وقعت اول امس في القدس وقتلت سبعة اسرائيليين وجرحت نحو مائتين آخرين، من ناحية اخرى أكد روفير برونشتاين مدير «المركز الدولي لسلام الشرق الاوسط» في حديث لاذاعة «فرانس أنفو» أن الرئيس عرفات «أظهر (له) وثيقة تثبت ان عملية القدس التي وقعت منذ نحو شهر قام بها فلسطينيون من (حزب الله) قدموا من جنوب لبنان».. واضاف قائلا: «التقيت به مساء اول امس (الاربعاء) وقضينا المساء بأكمله سويا».. ووصف الاتهامات الموجهة لعرفات والسلطة الفلسطينية بـ «غير المسؤولة والخطيرة جدا» حيث تتحدث هذه الاتهامات عن «علاقة بينهم وبين العمليات التي وقعت في القدس».

وقال برونشتاين ان قدوم الاشخاص الذين قاموا بعملية القدس منذ نحو شهر من لبنان هو امر «يعرفه الامن الاسرائيلي والمخابرات الامريكية»، مشيرا الى انه «لا توجد أية مصلحة (للسلطة الفلسطينية) في الوقت الحالي في وقوع عملية «ارهابية» في اسرائيل»، واضاف قائلا ان: «اتهام عرفات رغم كل ذلك وهو الشريك الوحيد الدائم والممكن لاسرائيل يعد عملا غير مسؤول يجب الاقلاع عنه»، واختتم تصريحاته قائلا: «ان ذلك يضعف عرفات واضعاف عرفات هو اضعاف لفرص السلام».

جندي أمريكي من قوات حفظ السلام في البوسنة يلصق لافتة تدعو الى أنشطة انتخابية قبل أيام من الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها يوم السبت المقبل. (رويتر)

زيادة تواجد القوات الجوية في البوسنة
كوهين يدافع عن توسيع الاطلسي

■ واشنطن: دافع وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أمس عن خطط توسيع حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وابلغ الصحفيين في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا انه يجب على الولايات المتحدة مواصلة الارتباط مع اوروبا للحيلولة دون نشوب حرب هناك.

وكان حلف ناتو قد دعا بولندا وهنغاريا وتشيكيا للانضمام الى عضويته. وقال كوهين «الامر يعني ببساطة ان تكلفة الدفاع عن مصالحنا في اوروبا ستكون اقل اذا كانت بولندا وهنغاريا وتشيكيا متحالفة معنا كما ان التكلفة المترتبة على هذه الدول في الدفاع عن مصالحها ستكون ايضا اقل اذا انضمت الى الحلف».

ويتولى حلف ناتو حاليا مهمة الاشراف على تنفيذ اتفاقية دايتون الخاصة باحلال السلام في البوسنة.

وتواجه القوات الاطلسية هناك تحديات من الصرب المتشددين الموالين لرئيس الميليشيات الصربية السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وجرح جنديان امريكيان في صدام مع صرب متشددين في مدينة برتشكو الاسبوع الماضي لدى مساعدة قوة اطلسية لافراد شرطة تابعين للحكومة الصربية المنتخبة في السيطرة على مخفر شرطة يهيمن عليه أنصار كارادزيتش.

وكان قائد القوات الاطلسية في البوسنة الجنرال ويسلي كلارك قد هدد أمس الاول بأن هذه القوات سوف تستخدم «وسائل قاتلة» ضد العنف الصربي وذلك لحماية نفسها.

ومن جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ان سلاح الطيران الامريكي زاد من تواجده وطلعاته في أجواء جمهورية البوسنة والهرسك فيما يصعد المجتمع الدولي اجراءات الأمن قبل انتخابات محلية في الاسبوع القادم.

وقد جاء بيان وزارة الدفاع فيما اجتمع قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنرال وستي كلارك مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وكان الجنرال كلارك قد حذر يوم الثلاثاء من ان القوات التي يقودها حلف الاطلسي في البوسنة تستخدم الاسلحة الفتاكة اذا دعت الضرورة للدفاع عن نفسها ضد اعمال العنف. (وكالات)

رغم الدعوة لتأجيلها بسبب العنف الجزائر تستعد للانتخابات المحلية

■ باريس: سجل ٣٨ حزبا سياسيا وتحالفان ونحو ستة آلاف مرشح اسماءهم لخوض الانتخابات المحلية التي تجرى في الجزائر في اكتوبر المقبل على الرغم من دعوات لتأجيل الانتخابات بسبب استمرار سفك الدماء.

وفي تذكرة لاعمال العنف التي تخيم على الانتخابات في الجزائر انفجرت قنبلة في منطقة بوزريعة بالجزائر العاصمة اول امس في الوقت الذي تحدثت فيه الصحف الجزائرية عن وقوع مذبحة اخرى قتل فيها ٢٢ شخصا من سكان قرية في ولاية المدية.

وجاء ذلك بعد اسبوع من وقوع أسوأ مذبحة منفردة خلال ست سنوات تقريبا من اعمال العنف. وقالت السلطات ان المذبحة اسفرت عن مقتل ٩٨ شخصا على الاقل في حين قال سكان ان عدد قتلى المذبحة التي وقعت في سيدي ريس ٣٠٠ شخص.

وادت هذه المذبحة وعمليات قتل اخرى الى اثارة تساؤلات بين بعض الاحزاب السياسية والصحف بشأن ما اذا كان يجب تأجيل الانتخابات.

وحث سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية على تأجيل الانتخابات في الوقت الذي قالت فيه تقارير ان حسين آيت احمد زعيم حزب القوى الاشتراكية وجه نفس الدعوة.

وستجرى هذه الانتخابات في اطار اصلاحات الرئيس اليمين زروال لاعادة بناء مؤسسات الجزائر بعد انهيارها في بداية عام ١٩٩٢.

وسيطرت الجبهة الاسلامية للانقاذ في اول انتخابات محلية متعددة الاحزاب في الجزائر عام ١٩٩٠ على اكثر من نصف المجالس المحلية بالجزائر وعددها ١٥٤١ مجلسا وعلى ٤٨ مجلسا اقليميا.

وحظر القضاء الجزائري الجبهة. وعزلت السلطات المجالس المحلية التي تديرها الجبهة الاسلامية للانقاذ واتهمتها باستغلال مجالس المدن كنقطة انطلاق لنشر التطرف الاسلامي وكقاعدة للمتشددين. وعين مسؤولون حكوميون لادارة المجالس. (رويتر)

موسكو وجاكرتا تمضيان قدماً لمبادلة «سوخوي» ببضائع أندونيسية

■ جاكرتا: اختارت روسيا شركة اندونيسية لادارة عملية مقاضية طائرات حربية تعاقدت أندونيسيا على شرائها من روسيا بصادرات أندونيسية بموجب مذكرة تفاهم واتفاقية مقايضة بين البلدين.

وتنص الاتفاقية على بيع اندونيسيا ١٢ طائرة من طراز سوخوي ٣٠ اضافة الى خمس وعشرين طائرة هليكوبتر من طراز (أم. اي) و (أي. في).

ونسبت وكالة (انتارا) الى ايديل يازار عضو الفريق الاندونيسي المفاوض مع موسكو وأمين عام وزارة التجارة والصناعة الأندونيسية قوله ان شركة (بروجرس اند بلب) هي التي وقع عليها اختيار موسكو للقيام بهذه المهمة. وأشار الى أن حكومة اندونيسيا سوف تقوم بتنسيق جميع الأنشطة الخاصة بالصفقة عن طريق وزارة التجارة والصناعة التي ستلعب دور الوسيط بين المنتجين الاندونيسيين والشركة المعنية. (ق ن أ)

مبارك يرفض تسلم رسالة من نتانياهو للجاسوس عزام

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك أعاد الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالة بعثها هذا الأخير عبره، الى الاسرائيلي عزام عزام الذي حكم القضاء المصري عليه بالسجن ١٥ عاما بتهمة التجسس.

وأوضحت الصحيفة ان نتانياهو «بعث رسالة الأربعاء الى الرئيس مبارك تتصل بقضية الجاسوس الاسرائيلي وأرفقها بخطاب باللغة العبرية موجه الى عزام عزام وطلب من الرئيس مبارك تسليم هذا الخطاب الى الجاسوس الاسرائيلي».

وتابعت الصحيفة ان «الرئيس مبارك رفض تسلم هذه الرسالة وأعادها الى نتانياهو ليتم تسليمها الى عزام بالطرق الدبلوماسية المعتادة». وأضافت «الأهرام» ان مبارك بعث «رده على رسالة نتانياهو» بشأن قضية عزام عزام. (أ ف ب)

بريتوريا تحقق في الفضيحة
طرفا الحرب السودانية يستخدمان أسلحة واردة من جنوب افريقيا

■ عواصم: تحقق مخابرات جنوب افريقيا في تقارير عن استخدام طرفي الحرب في السودان لأسلحة ومعدات حربية قادمة من بريتوريا.

وذكرت صحيفة «ميل اند جارديان» امس انه على الرغم من نفي اللجنة القومية لمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية ان تكون حكومة بريتوريا قد اقرت بيع أية اسلحة لحكومة الخرطوم وتأكيد احد ممثلي اللجنة على ان السودان مازالت مدرجة على القائمة السوداء فيما تتعلق بمبيعات السلاح. الا ان هناك وثائق تؤكد استيلاء قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان على معدات حربية ثقيلة مقنعة في جنوب افريقيا من القوات الحكومية السودانية قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وقالت الصحيفة انه يجري بحث مصدر هذه الاسلحة واشارت الى ان تحريات مماثلة تجرى لمعرفة الكيفية التي وصلت بها مركبات مدرعة وذخائر وصواريخ مضادة للطائرات والدبابات كانت جنوب افريقيا قد باعتها لاوغندا الى ايدي المتمردين.

وعلى صعيد آخر رحب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد السنوسي باعلان الفصيل المتحد الذي يقوده لام اكول وقف اطلاق النار من جانب واحد. وعلى صعيد آخر أكد نائب رئيس البرلمان السوداني اليسون مناني مجايا ان الاتصالات مستمرة بين الخرطوم ودول الايجاد لترتيب المباحثات المرتقبة مع جون قرنق زعيم المتمردين.

هجرة العلماء

ومن ناحية اخرى تعاني المراكز العلمية في السودان حاليا من نقص حاد في الكفاءات البشرية المدربة بسبب استمرار هجرة الاساتذة والعلماء من السودان نتيجة لتدني مرتباتهم وتردي الاوضاع الاقتصادية بصفة عامة في البلاد.

وقالت صحيفة «الانباء» الحكومية السودانية امس الى ان مركز البحوث والاستشارات الصناعية الذي اقيم بالخرطوم عام ١٩٥٦ وأسسته هيئة اليونيدو بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية اصبح لا يجري سوى المشاريع والدراسات الهامشية في السودان.

وقالت الصحيفة ان المركز كان يعمل به ثلاثون عالما يحملون درجات الدكتوراه لم يبق منهم الآن سوى عالم واحد فقط.

واشارت الى ان جامعة السودان فقدت خلال الاعوام الاربعة الماضية ٤٢ في المائة من كوادرها بما يعادل ٣٥٠ استاذا جامعيا كما عاد ١٢ مبعوثا فقط من جملة المبعوثين للحصول على الدكتوراه وعددهم ٨٩ مبعوثا.

رافسنجاني يحذر من تحسين العلاقات مع واشنطن

■ طهران: حذر الرئيس الايراني السابق حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني امس الحكومة الايرانية الحالية من اي تحسين للعلاقات مع واشنطن، التي قال انها تسعى الى زرع الشقاق داخل الطبقة السياسية في ايران.

وقال رافسنجاني في خطبة الجمعة في مسجد جامعة طهران «علينا الا نترك انفسنا ننخدع بمبادرات الانفتاح المضللة من جانب الامريكيين. لانهم لا يحبوننا كثيرا». ودعا حكومة الرئيس محمد خاتمي الى «توخي الحذر ومقاومة (الامريكيين) بحزم لكي يتخلوا عن وهم امكان استعادة نفوذ لهم في ايران». وقال رافسنجاني انه «لا مجال» لعودة النفوذ الامريكي الى ايران. وكان الرئيس الجديد اعرب عن عزم ايران فتح صفحة جديدة في السياسة الخارجية مما حمل على الاعتقاد بامكانية حصول تقارب مع واشنطن. (أ.ف.ب)

العراق يصدر ١٧ مليون برميل نفط الشهر الجاري

■ بغداد: توقع خبراء نفطيون في بغداد ان يتم شحن نحو ١٧ مليون برميل من النفط الخام العراقي ضمن المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء خلال الشهر الجاري. وقال الخبراء في تصريحات لوكالة انباء «الشرق الأوسط» امس ان العراق تعاقد حتى الآن على معظم صادراته الجزئية من النفط ويمقدوره تصدير كامل حصته بحلول ديسمبر المقبل. ومن ناحية ثانية وقعت الشركة المصرية القابضة للصناعات الغذائية امس عقدا رابعا جديدا مع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالعراق بقيمة ٢,٧ مليون دولار لتوريد ثلاثة الاف طن من الصابون للعراق ضمن المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء لترتفع بذلك قيمة العقود المبرمة بينهما اليوم الى ١٩,٧ مليون دولار. (وكالات)

حول العالم

المدرج الرياضي لم يتحمل عبء السياسة

■ اسنسيون (باراجواي): ذكرت محطات اذاعية محلية ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا في ساعة مبكرة امس عندما انهار استاد رياضي أثناء مؤتمر سياسي في سيوداد دل استي على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر شرقي اسنسيون عاصمة باراجواي.

وقالت الاذاعات ان عاصفة قوية تسببت في انهيار اجزاء من الاسقف المعدنية للاستاد اثناء مؤتمر لحزب كلورادو الحاكم الذي سيجري انتخاباته الاولية غدا الاحد.

واضافت ان المئات شاركوا في المؤتمر الذي عقد في استاد ٣ فبراير.

وذكرت تقارير ان نحو ٢٠٠ شخص اصيبوا وان عدد القتلى ٨٤٠ (رويتر)

على خطى جيفارا

■ لا باز: ينوي منظمو الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمقتل ارنستو «تشي» جيفارا في بوليفيا في التاسع من اكتوبر ١٩٦٧، اقامة مشروع سياحي يقود السياح على خطى الثائر الارجنتيني.

واوضح المنظمون ان طريق تشي ستمر خصوصا بمطار فاليجراندي القديم (شمال - شرق). ففي هذه المنطقة عثر على بقايا جيفارا الذي اراد اقامة موطن ثوري في بوليفيا وستة من رفاقه مطلع يوليو الماضي بعد سنتين من عمليات بحث مكثفة.

وكان عسكريون بوليفيون اعتقلوا تشي جيفارا ورفاقه واعدموهم ودفنوهم في مقبرة جماعية. وقد نقلت رفات بطل الثورة الكوبية الى كوبا منتصف يوليو.

وسيشارك سياسيون ومثقفون وفنانون في الاحتفالات التي تقام من ٥ الى ١١ اكتوبر في فاليجراندي. ومن بين هذه الشخصيات الارجنتيني ادواردو بيريز اسكيفيل حائز جائزة نوبل للسلام علم ١٩٨٠ ودانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران والبرازيلي شيكو بوراكي الذي سيغني الى جانب الارجنتينية مرسيدس سوزا.
(أ.ف.ب)

شهادة سوهارتو

■ جاكرتا: ذكرت الانباء الصحفية أمس ان الرئيس سوهارتو الذي يحكم اندونيسيا طوال فترة تزيد على ثلاثين سنة ربما يستدعي للادلاء بشهادته في المحكمة لاول مرة منذ توليه منصبه.

وتأتي هذه الشهادة التي سيدلي بها سوهارتو بناء على طلب من راشماد بوشوري (٣٤ سنة) المتهم بقذف سوهارتو والتشهير به في كتاب يتناول فترة الحكم الطويلة للرئيس وتنظر هذه القضية في محكمة اقليمية في جنوب جاكرتا.

وكانت المحاكم الاندونيسية قد رفضت في قضايا مماثلة في الماضي طلبات استدعاء الرئيس للادلاء بشهادته ويشك معظم المراقبين في ان سوهارتو سيدلي بشهادته حتى ولو تم استدعاؤه للادلاء بها وهناك احتمال واحد بان يقدم الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٦ سنة بيانا مكتوبا الى المحكمة.
(د.ب.أ)

انفجار بشرق باريس

■ استراسبورج (فرنسا): قال مسؤولو الاطفاء ان انفجارا هز كلية للادارة المدنية في شرق فرنسا مساء امس الاول لكن لا احد اصيب بسوء.

ولم يعرف بعد سبب الانفجار في المدرسة الوطنية للادارة.

وقال رجال الاطفاء ان الانفجار لم يسبب حريقا في الكلية التي كان من بين طلبتها الرئيس جاك شيراك.
(رويتر)

اعتقال مفجر قنابل

■ ستوكهولم: قالت وكالة الانباء السويدية «تي تي» امس ان الشرطة اعتقلت رجلا يحمل حقيبة مليئة بمعدات صنع القنابل قرب تمثال لرمز الدور الاولمبية التي تقام في ستوكهولم عام ٢٠٠٤ واغلقت ايضا منطقة قرب القصر الملكي بالمدينة بعد انباء عن وجود قنبلة.

ووقع الحادثان بعد حملة من اشعال الحرائق وتفجير قنابل استهدفت على ما يبدو احباط محاولة ستوكهولم استضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ وتضمنت انفجارات في استاد ستوكهولم الاولمبي واستاد اوليفي في جوتنبرج.
(رويتر)

«اريكا» لا حول لها ولا قوة

■ واشنطن: قال مركز الاعاصير الوطني في ميامي بولاية فلوريدا امس ان عاصفة «اريكا» الاستوائية لم تعد تزداد حدة.

واضاف المركز في نشرة له ان اريكا يبعد الآن ٥٧٥ ميلا شرق ليسار انتليس ويتحرك نحو الاتجاه الغربي والشمال الغربي بسرعة ١٨ ميلا في الساعة.

ويتسبب الاعصار بحدوث رياح قوية تقدر بـ ٦٠ ميلا في الساعة.

وتوقع مركز الاعاصير الوطني بان اريكا سيستمر على قوته دون قوة اضافية خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة. (وكالات)

مسجد فوق هضبة النصر
موسكو تحتفل بمولدها للمرة الثانية في تاريخها

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ بمناسبة مرور ٨٥٠ عاما على انشاء العاصمة الروسية موسكو سيتدفق من اليوم - ولمدة ثلاثة ايام كاملة - سكان موسكو الملايين العشرة الى شوارعها وميادينها التي اكتست بالاعلام والمصابيح الملونة والزينة يرقصون ويتمتعون بالعروض الفنية المجانية التي ستقام في تسع وسبعين ساحة وخاصة الساحة الحمراء التي ستشهد عرضا ضخما باسم «عاصمتنا العريقة» اشرف عليه المخرج الكبير «اندريه كونتشالوفسكي» واحيطت فكرته بسرية تامة.

وقد تكلف فقط الاعداد لمائتين واربعين عرضا اكثر من ستين مليون دولار، ودعا للاحتفال ١٢٣ وفدا من بينهم ٥٥ وفدا من خارج البلاد يمثلون كبرى مدن العالم مثل باريس وهلسنكي ودلهي وبرلين وغيرها. وخصيصا لهذه المناسبة ستقوم موسكو بشن هجوم صاروخي سلمي على الضباب لطرده من السماء وصناعة طقس مشمس دافئ للعاصمة في يومها المشهود.

وفي الاول من اغسطس هذا العام اصدر يلتسين مرسوما بتشديد اجراءات الامن في العاصمة خلال الاحتفالات الضخمة خاصة في محطات القطارات والمترو. وقد استنفر لهذا الغرض سبعون الف من قوات الشرطة والامن، وثمانية آلاف فرد من قوات الجيش، وعشرة آلاف من الحرس الشعبي، وبهذه المناسبة قام عمدة موسكو يوري لوجكوف برفع الستار عن نصب تذكاري ضخم للامير «دانييل» بقلب العاصمة، كما سيقوم اليوم السبت ٦ سبتمبر بافتتاح مسجد للشهداء اقيم على «هضبة النصر» وهو مجمع مزدان بالمعمار والتماثيل على شرف شهداء الحرب ضد الفاشية الالمانية. ويعد افتتاح بل واقامة مسجد اسلامي في ذلك المجمع الحلم بادارة طيبة من حكومة موسكو التي يترأسها عمدتها يوري لوجكوف واعترافا هاما بدور المسلمين الروس في مقاومة الغزو النازي نظرا لأهمية الموقع وتزامنه مع الاحتفال بذكرى مرور ٨٥٠ عاما على وجود العاصمة موسكو



الانفجارات نثرت الحطام في شارع بن يهودا. (أ ف ب)

توالي ردود الفعل على هجوم القدس

روسيا والأردن وايطاليا: لابد من استمرار السلام

اليونيسكو: عمل لا يحتمل .. وبريتوريا تدين .. وأوتاوا مذهولة

■ عواصم: توالت ردود الفعل أمس ازاء الهجوم الاستشهادي الثلاثي في القدس أمس الأول. ففي روسيا ادان الرئيس بوريس يلتسين الانفجارات وأعرب عن أمله في ألا يعوق ذلك عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي روما ادان رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا التفجيرات وحث على استئناف مباحثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال بيان صدر عن مكتب برودي انه «كرر تأييد ايطاليا الثابت لعملية السلام ايمانا بأن استمرارها سيؤدي الى هزيمة منكرة للارهاب».

وقال الرئيس الايطالي اوسكار لويجي اسكالفارو في رسالة بعث بها الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ان التفجيرات «تبين مرة أخرى ضرورة كسر المنطق الوحشي للارهاب والكراهية والمضي بدلا من ذلك قدما في شجاعة وتصميم نحو السلام».

وفي باريس وصف فيديريكو مايور مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» حوادث القدس بأنها عمل لا يحتمل ودعا مرتكبي أعمال العنف الى تغيير مواقفهم. وقال ان المعركة الوحيدة التي يجب ان يخوضها الجميع هي اقرار السلام في المنطقة.

وفي عمان أعرب وزير الإعلام الأردني سمير مطاوع عن أمله في ألا تؤثر حوادث الانفجارات التي وقعت بالقدس بالسلب على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المرتقبة للمنطقة هذه الحوادث يجب ان تدفع الراعي الأمريكي الى القيام بدور فعال لاحياء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وفي براغ دان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز العملية الانتحارية وقدم تعازيه الى عائلات الضحايا.

واعتبر بيريز الذي يشارك في منتدى ٢٠٠٠ الذي ينظمه الرئيس التشيكي فاكلاف هافل ان هذه العمليات يمكن ان تكون قد اعدت بسبب زيارة وزير الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط التي تبدأ الثلاثاء المقبل. واعرب عن اعتقاده بأن «الانفجار نفذته أقلية» وان «الآخرين لا يمكنهم ان يبقوا سلبيين ويتعين عليهم السعي لإحلال سلام دائم».

كما أشار وزير الخارجية التشيكي جوزف زيلينيتش الى انه «لا يوجد في الشرق الاوسط الا الطريق السلمي» والى ان «السلام مهم ليس فقط للمنطقة انما ايضا لان الوضع في هذا الجزء من الكرة الارضية يؤثر على أوروبا والعالم اجمع».

في اوتاوا أعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن «صدمته وذهوله». وقال «ان هذا العمل الجبان يرمي الى القضاء على آمال جميع شعوب المنطقة في السلام. ويجب الا نسمح للارهابيين ان ينجحوا».

في بريتوريا دانت جنوب افريقيا «بقوة» العملية «العبثية ضد المدنيين الأبرياء في القدس. واعربت وزارة الخارجية الجنوب افريقية عن أملها «في الا تؤدي هذه الأعمال الاجرامية غير المسؤولة الى اتخاذ اجراءات مضادة متشددة يمكن ان تؤدي الى تدهور الوضع المتوتر أصلا» في اسرائيل وفي الأراضي المحتلة. واضاف ان «قوى متطرفة ترمي الى منع احلال السلام» قامت بهذه الأعمال.

(وكالات)

أبدى تشاؤمه من جولة اولبرايت

الفالوجي لـ «الاتحاد»: خيار الجهاد لتحرير فلسطين ما زال قائماً

■ عمان - سنان شقديح:

■ كشف مسؤول فلسطيني النقاب عن اجراءات اتخذتها السلطة الفلسطينية تمهيدا للافراج عن كافة المعتقلين السياسيين الذين لم يثبت تورطهم في نشاطات مخالفة للقانون.

وأكد عماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية خلال اللقاء الذي أجرته معه «الاتحاد» على هامش مشاركته في ندوة للاتصالات عقدت في عمان ان خيار الجهاد لتحرير فلسطين مازال قائما. وان حركة «حماس» تشهد حاليا اتصالات داخلية تمهيدا لاعادة ترتيب أوضاعها، وانها قطعت خطوات مهمة في هذا الاتجاه. وأعرب الفالوجي عن تشاؤمه من النتائج المتوقعة لجولة اولبرايت وقال ان الادارة الأمريكية تخلفت عن دورها في المنطقة كراعٍ محايد لعملية السلام. وعدم طرحها لمبادرات جديدة في الفترة الماضية أفقدها مصداقيتها تجاه الشرق الاوسط وعملية السلام، وكان صمتها مؤشرا على انها تساند الاجراءات المعادية لشعبنا التي اتخذتها اسرائيل. وأكد الفالوجي ان الجانب الفلسطيني يعتبر المهمة التي ستقوم بها اولبرايت الى المنطقة مهمة مركزية شريطة ان تكون على أساس بذل جهود لاعادة السلام الى مساره الطبيعي عبر الزام اسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. واستطرد: اما اذا جاءت اولبرايت للاستماع الى ما يقوله الطرفان فقط. أو لوضع حلول وسط فان زيارتها ستكون فاشلة.

وأوضح الفالوجي انه لم يكن في يوم من الأيام متفائلا بالدور أو الوساطة الأمريكية، مشيرا الى ما وصفه بانحياز المبعوث الامريكي دنيس روس المطلق لصالح وجهة النظر الاسرائيلية.

ورفض الفالوجي الرؤية التي تتعامل مع الحوار الفلسطيني كخيار تكتيكي وقال: الحوار استراتيجية للفصائل والسلطة، والجميع أقر بالتعددية السياسية ووحدانية تمثيل السلطة، والالتزام بالقوانين. واضاف: حتى قوى المعارضة تقول ان من حق السلطة احالة كل من يخالف القانون الى القضاء. وكشف الفالوجي النقاب عن ان السلطة الفلسطينية استجابت لمطالب أحزاب وفصائل المعارضة بالافراج عن المعتقلين السياسيين الذين لم يتم توجيه تهم محددة لهم، وبعدم اعتقال أي شخص على خلفية مواقفه السياسية وقال: اتخذ قرار برفع ملفات كل المعتقلين الى الجهات المختصة وسترفع بعد ذلك أسماء غير المحكومين الى الرئيس عرفات تمهيدا للافراج عنهم. وأكد الفالوجي ان من بين هؤلاء اعضاء في حركتي حماس [illegible]يتين. وأوضح الفالوجي [illegible]لات داخلية نشطة في حركة حماس لاعادة ترتيب اوضاعها، مشيرا الى نجاحها في التغلب على كافة مظاهر الخلاف، والوصول الى درجة عالية من توحيد الصفوف. وقال انه يلتقي باستمرار مع قادة حماس في الخارج وتحديدا في الاردن، وان هناك اجماعا داخليا فيها على مبدأ الحوار. وأكد الفالوجي ان حماس سبقت الجميع بالمطالبة بعقد هدنة مع اسرائيل وذلك قبل انطلاقة مؤتمر مدريد عندما اطلقت مبادرة من أجل وقف العنف في المنطقة مقابل شروط واضحة في انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧، واطلاق سراح المعتقلين، وتفكيك المستوطنات، وعدم فرض أي شروط اسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وقال ان حماس ليست ضد السلام او الأمن والاستقرار، وانما تريد عودة الحق الفلسطيني لأهله وان استمرار نهج التسويف وعدم احترام الاتفاقيات يجعل المنطقة مقبلة على دمار حقيقي وان احدا لن يجرؤ على التحدث عن السلام بعد ذلك. وغمز الفالوجي من قناة ابراهيم غوشة الناطق باسم حماس في الأردن وقال ان بعض الأصوات النشاز التي تنطلق من هنا او هناك حول امكانية حدوث اقتتال فلسطيني - فلسطيني ومع احترامي لكل الاخوة في حماس لا تخدم القضية الفلسطينية او قضية «حماس» وقد نصحنا الاخوة في حماس ان يكفوا السنة البعض عن اطلاق مثل هذه التصريحات وهم تفهموا ذلك. وأنا اعتقد ان بعض الشطحات غير المقصودة التي تخرج من فم ابراهيم غوشة لا تعبر عن موقف حماس، وفقط يعبر عن حماس البيانات الرسمية الصادرة باسمها. وأكد الفالوجي على ان حماس ماتزال تعتبر خيار الجهاد من اجل تحرير فلسطين خيارا لا يستطيع احد ان يسقطه، ومن يحدد ذلك هي السياسة الاسرائيلية.. فان التزمت اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات واعادة الحقوق الى أهلها فان المنطقة قد يكون بها استقرار والا فان احدا لا يستطيع ان يتحدث عن السلام. وبشأن تأسيس جماعة للاخوان المسلمين في الاراضي الفلسطينية أوضح الفالوجي ان الرئيس عرفات كلفه بدراسة ملف هذه الجماعة وانه لم يتوصل الى موقف بهذا الشأن حتى الآن لأن اتخاذ قرار الموافقة له أبعاد داخلية وخارجية. ونفى الفالوجي ان تكون أية جهة خارجية قد ضغطت على السلطة الفلسطينية لرفض ترخيص هذه الجماعة غير انه قال ان هناك تداخلات دولية متشعبة لهذه القضية. وعلمت «الاتحاد» ان جماعتي الاخوان في مصر والاردن ترفضان تأسيس جماعة مماثلة في الأراضي الفلسطينية وتمارسان ضغوطا في هذا الاتجاه. ونقل عن مقربين من الفالوجي ان قرارا سيصدر لاحقا بتنحية غوشة وتجميد عضويته بالحركة.

يذكر ان الفالوجي كان قبل استقطابه من السلطة من قيادات حماس في فلسطين.

[illegible]برايت .. مهمتها الأولى والأخيرة الضغط على الفلسطينيين. (رويتر)

انفجارات القدس استهدفت القلب السياسي لحزب الليكود

■ القدس المحتلة: استهدف المهاجمون الاستشهاديون مكتين غالبا ما يشهدان صيحات اليهود اليمينيين «الموت للعرب» ليضربوا مرتين خلال خمسة أسابيع في الروح والقلب السياسيين لحزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وتؤدي سوق بن يهودا التجارية حيث وقع الهجوم الثلاثي أمس الأول الى ميدان صهيون الذي اعتاد الآلاف التجمع به للاحتفال بزعماء الحزب والحط من قدر الخصوم. ويقع المكان على مسافة أقل من كيلومتر واحد من سوق محني يهودا مركز التأييد الشعبي المتشدد الذي يتمتع به الليكود في مقره الروحي القدس الغربية اليهودية. وفي ٣٠ يوليو شنت الهجوم الاستشهادي المزدوج الذي قتل ١٧ شخصا في محني يهودا «هدوءا نسبيا» متوترا ساد لعدة اشهر رغم أزمة محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين بسبب شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة فوق جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية.

وأشار المحللون الى ان المهاجمين الاسلاميين نادرا ما يختارون اهدافهم عشوائيا وغالبا ما يضربون في مناطق ذات أهمية خاصة للاسرائيليين مثلما حدث في تفجير عام ١٩٩٥ في مركز ديزنجوف التجاري الهام في تل ابيب العاصمة التجارية لاسرائيل.

وأطلق على سوق بن يهودا هذا الاسم نسبة الى الصهيوني البارز اليعازر بن يهودا «١٨٥٨ الى ١٩٢٢» الذي يعد مسؤولا عن احياء وتحديث اللغة العبرية التي اتخذتها اسرائيل لغة رسمية بعد ٢٦ عاما من وفاته.

وعلاوة على ذلك تجتذب مقاهي ومتاجر شارع بن يهودا المخصص للمشاة الآلاف من السياح بالقدس لشراء الهدايا التذكارية أو تذوق الأطعمة المحلية.

وتركت موجة من الهجمات الاستشهادية العام الماضي اثرا صاعقا على صناعة السياحة التي تعد من أهم قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي.

واعترف مسؤولون اسرائيليون بأن هجوم سوق بن يهودا يمكن ان يوجه لطمة جديدة لقطاع السياحة المتعثر. وقال مسؤول بوزارة السياحة طلب عدم نشر اسمه «يعرف السياح السوق.. انهم يرونها دائما في محطات التلفزيون بالخارج.. واعتادوا المجيء الى السوق كمكان للراحة والاحساس بالأمان والاسترخاء». وأضاف «عندما يفكرون بالسوق الآن فالله وحده يعلم أي صور ستدور بعقولهم». (رويتر)

ليلى شهيد:

عرفات في وضع معقد

■ براغ: دانت ليلى شهيد مندوبة فلسطين الدائمة في فرنسا «بشدة» في براغ حيث تشارك في منتدى ٢٠٠٠ الذي ينظمه الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الانفجارات التي وقعت أمس الأول في القدس الغربية. وعلى هامش المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه ستون من المفكرين والمسؤولين السياسيين. قالت شهيد «لا يسعني إلا أن أدين هذه الانفجارات». واضافت «انها ضربة مؤلمة توجه الى أمل الاسرائيليين والفلسطينيين في إحلال السلام». ولاحظت ليلى شهيد ان الانفجارات وقعت عشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى اسرائيل وقالت انها «محاولة لنسف أي محاولة لدفع عملية السلام الى الأمام كما يحصل كل مرة». من جهة أخرى اعتبرت مندوبة فلسطين الدائمة في باريس ان الانفجارات «تضع ياسر عرفات في وضع معقد لأن الفلسطينيين لا يملكون أي وسيلة للاشراف على ما يحصل في القدس الغربية». (أ ف ب)

زغرب تعيد ذهب النازي لليهود
علاقات دبلوماسية بين كرواتيا واسرائيل

■ زغرب: قالت وكالة الأنباء الكرواتية الرسمية «هينا» ان كرواتيا واسرائيل أقامتا علاقات دبلوماسية كاملة بينهما أمس.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اعتذرت الحكومة الكرواتية رسميا في اغسطس الماضي للشعب اليهودي عن الجرائم المزعومة التي ارتكبتها حكومة كرواتيا التي ساندها النازيون اثناء الحرب العالمية الثانية. وقالت «هينا» ان المبعوث الكرواتي لدى الأمم المتحدة ايفان سيمونوفيتش ونظيره الاسرائيلي دوري جولد وقعا بروتوكول اقامة العلاقات في نيويورك. وقال سيمونوفيتش بعد توقيع الوثيقة «اليهود والكروات يشتركون في الطريق الطويل والشائك للشعوب التي عاشت بدون دولة خاصة بها طيلة قرون». كما أعلنت كرواتيا أمس انها تعتزم اعادة حصتها من الذهب الذي استولى عليه النازيون من خزائن البنوك ابان الحرب العالمية الثانية لضحايا المحارق النازية من اليهود. وذكرت السلطات الكرواتية ان هذا القرار يأتي عقب مشاورات مع منظمة يهودية عالمية تساعد في تنسيق عملية اعادة الذهب لأصحابه.

وكانت لجنة أمريكية فرنسية بريطانية مشتركة قد وضعت يدها على الذهب عقب الحرب وتوجد هذه الأصول التي يقدر حجمها بخمسة أطنان ونصف الطن حاليا في بنك انجلترا المركزي وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. (وكالات)



عرفات .. الوقت الضائع. (أ ف ب)

اسرائيليون حول جثمان أحد الشهداء منفجري القنابل. (أ ف ب)

وصف عرفات بالوغد!!

مجلس النواب الأمريكي يقرر قطع المعونة عن الفلسطينيين

■ واشنطن: قرر مجلس النواب الأمريكي قطع المعونة عن السلطة الفلسطينية لمدة ثلاثة أشهر اذا اعرب المشرعون الأمريكيون عن خيبة أملهم وغضبهم من التفجيرات الاستشهادية الجديدة في القدس.

وأجاز المجلس في وقت مبكر صباح امس مشروع قانون يوقف المعونة الى السلطة الفلسطينية ثلاثة أشهر. والصياغة النهائية لمشروع القانون يجب الاتفاق عليها في مفاوضات مع مجلس الشيوخ الذي أقر من جانبه نسخة لمشروع المعونات في ١٧ من يوليو. وفي رسائل الى الرئيس بيل كليتنون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت وطائفة من التصريحات ادان المشرعون هجوم القدس الأخير الذي أودى بحياة سبعة اشخاص. وقال جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان الهجوم الاخير اظهر ان عملية السلام في الشرق الاوسط غير ناجحة. وقال في بيان شديد اللهجة موجه الى كلينتون «مزيد من المدنيين الأبرياء تراق دماؤهم في الشوارع ولكن الحكومة مازالت تتشبث بوهم عملية السلام». وقال متسائلا «الى متى يتوقع منا ان نشارك في هذه التمثيلية متظاهرين بأن الاجتماعات والمشاورات والشكليات يمكن ان تكون بديلا عن محاولات حقيقية لإحلال السلام والأمن لشعب اسرائيل». وفي رسالة الى كلينتون حث خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ الرئيس الامريكي على تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية عن هجمات المتطرفين التي تشنها حركة المقاومة الاسلامية حماس. وقال الخمسة وهم أربعة جمهوريين وديمقراطي «ياسر عرفات ليس بطلا انه الوغد الذي لا يريد ايقاف الارهاب.. انه الذي انتهك الصفقة التي تكمن خلف مصالحته التاريخية رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ويجب تحميله المسؤولية». وكان عرفات تعرض لانتقادات في واشنطن لمعانقته أحد زعماء حماس في اجتماع للوحدة الفلسطينية الشهر الماضي. واتهم اعضاء مجلس الشيوخ عرفات باعطائه حماس الضوء الأخضر لاستئناف الهجمات على اسرائيل وعابوا سكوته عن اعدام اربعة فلسطينيين باعوا ارضا ليهود. ووزعت مجموعة من النواب أمس الأول رسالة موجهة الى اولبرايت تحثها على جعل اتخاذ الفلسطينيين اجراءات للقضاء على الارهاب البند الرئيسي الوحيد في جدول اعمالها. وقالت الرسالة الموجهة الى اولبرايت ان تقديم المزيد من الدعم الامريكي للسلطة الفلسطينية يجب ان يتوقف على قيام عرفات «بوضع وتنفيذ خطة متدرجة ملموسة للقضاء على الارهاب في الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون». وادانت اولبرايت التي تمضي عطلة بجمهورية التشيك الهجوم الاستشهادي في القدس وحثت على «عمل فلسطيني منفرد لاجهاض الارهاب».

وقال الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ان عرفات هو الملوم في تفجيرات يوم الخميس بالقدس على الرغم من بيانات الادانة التي صدرت عن منظمة التحرير للهجوم. وقال ان عرفات لم يشن حملة على حماس «وأظهر علانية كم انه يساند حماس بمقابلته زعيما معروفا جيدا من زعماء حماس ومعانقته».

(رويتر)

بعد أن منعت طائرته من التحليق

إسرائيل تتراجع عن تحديد إقامة عرفات

■ غزة: قال مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل ألغت قرارها الذي اتخذته في وقت سابق أمس الأول بعدم السماح للطائرة الهليكوبتر الخاصة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالطيران بعد الهجوم الثلاثي في القدس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويتر «ابلغونا بأنه يمكن السماح الآن للطائرة الهليكوبتر الخاصة بالرئيس عرفات بالطيران من غزة الى رام الله بالضفة الغربية». وكان عرفات يعتزم الطيران الى رام الله امس الجمعة لحضور اجتماع للحكومة الفلسطينية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل لم تأمر بعدم طيران الطائرة الهليكوبتر.

وأضاف المتحدث «هذا غير صحيح. يمكن للرئيس عرفات ان يطير الى أي مكان يريد وفي الوقت الذي يريده».

وفي وقت سابق قال عرفات لشبكة تلفزيون «سي بي اس» نيوز في غزة ان الاسرائيليين ابلغوه بأنه لا يمكن لطائرته الهليكوبتر الطيران وانه لا يمكنه مغادرة غزة لحضور اجتماع الحكومة في رام الله. وتساءل عرفات هل يصدق أحد ذلك.

وبموجب اتفاقات السلام المؤقتة يتعين تنسيق الرحلات الجوية لطائرة عرفات الهليكوبتر الروسية الصنع مع أجهزة الأمن وسلطات الطيران الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية «حصل سوء تفاهم بين الجيش ووزارة الدفاع وقد سمح لعرفات بالتوجه بالروحية الى الضفة الغربية عبر الأجواء الاسرائيلية».

وأضافت ان عودة السلطات الاسرائيلية عن قرارها جاء بعد ضغوط مارستها الولايات المتحدة من أجل عدم الحد من حرية تحرك عرفات. (وكالات)

تحليل إخباري

هجوم القدس ثقب جديد في جهود مهترئة لإحياء السلام

■ لندن: أحدث المهاجمون الاستشهاديون الذين فجروا مركزا تجاريا مزدحما في القدس أمس الأول فيما يبدو ثقبا جديدا في الجهود المهترئة لإحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط. وجه المهاجمون الفلسطينيون الثلاثة ضربتهم قبل خمسة ايام فقط من موعد الزيارة الاولى التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة منذ توليها منصبها والتي تضع نهاية لغياب الدبلوماسية الامريكية رفيعة المستوى الذي اثار الأسف على نطاق واسع.

وأعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان زيارتها ستمضي قدما رغم تفجير القدس ولكن يبدو انها واثقة من انها مقبلة على موجة تبادل اتهامات عاصفة بين العرب والاسرائيليين حول من المسؤول عن اعمال العنف.

وقبل ان تبدأ اولبرايت في التركيز على الافكار البناءة لاحراز تقدم في مفاوضات السلام سيتعين عليها التعامل مع تجديد المطالب الاسرائيلية بأن تشن قوات الأمن الفلسطينية حملة مداهمة شاملة على المتشددين الاسلاميين وهو ما يقول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه غير مستعد وغير قادر على القيام به. وسارع مستشارو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى القاء اللوم على عرفات لانه عانق زعماء حركة المقاومة الاسلامية حماس على الملأ.

وقال دافيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء لشبكة تلفزيون سي ان ان «لا يمكن لأحد اقامة سلام مع منظمة ارهابية ومع اسرائيل في الوقت نفسه».

أما الجماعات الفلسطينية المتشددة في سوريا فقد أكدت بنفس الدرجة من الحسم ان سياسات نتانياهو التي اثارت «عمليات المقاومة». وشملت هذه السياسات توسعة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة وتلكؤه في تنفيذ درجة أكبر من الحكم الذاتي الفلسطيني. ويقول دبلوماسيون ان مسؤولين عربا وكذلك العديد من الحكومات الاوروبية يشعرون ان عدم استعداد كلينتون لممارسة ضغوط على اسرائيل لتميل بدرجة أكبر الى المصالحة في عملية السلام من الأسباب الرئيسية وراء اندلاع اعمال عنف. وأعلن الجناح العسكري لحماس مسؤوليته عن التفجير في مكالمة تليفونية لوكالة أنباء مرسلا ردا دمويا على دعوة عرفات للمتشددين في الشهر الماضي لضبط النفس. وقال السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار ان عرفات «أظهر بوضوح مدى دعمه لحماس باجتماعه مع زعيم مشهور للجماعة ومعانقته له». وفرض نتانياهو اغلاقا عقابيا على الأراضي الفلسطينية عقب الهجوم السابق الذي اودى بحياة ١٧ شخصا في سوق بالقدس ٣٠ يوليو الماضي مطالبا بأن تلاحق السلطة الفلسطينية المتشددين والمتحدثين السياسيين باسمهم. وتمكنت أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية بضغوط من دنيس روس مبعوث السلام الامريكي للشرق الاوسط في الشهر الماضي من احياء التعاون بينهما الذي انقطع بعد شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية في مارس الماضي. وتوقفت مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية منذ ذلك الحين. لكن عرفات رفض المطالب الاسرائيلية بأن يقبض على عشرات الفلسطينيين المدرجة اسماؤهم على قائمة اسرائيلية للمطلوبين وأغضب الحكومة الاسرائيلية بدعوة الزعماء السياسيين لحماس وحركة الجهاد الاسلامي لمؤتمر وحدة وطنية في غزة في الشهر الماضي.

وتشهد اسرائيل كذلك دورة جديدة من أعمال العنف عبر الحدود مع جماعة حزب الله في جنوب لبنان بما يزيد التوتر المتنامي في حين مازالت خطوات السلام متوقفة.

ومن بوارق الأمل الضئيلة ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين على حد سواء ناشدوا اولبرايت بالمضي قدما في رحلتها رغم الهجوم الذي دفع الجيش الاسرائيلي الى اعادة فرض اغلاق كامل على اراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. (رويتر)

رغم اقتراب قمة الدوحة الاقتصادية

صحف قطر تشن هجوماً عنيفاً على نتانياهو وتحمله مسؤولية الارهاب

■ الدوحة: هاجمت الصحف القطرية أمس بشدة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو واتهمتها بالتطرف والتعنت وحملتها مسؤولية أعمال العنف والتفجرات التي تقع في المنطقة بين الحين والآخر لكونها السبب في دفع الفلسطينيين والعرب نحو حافة اليأس والاحباط جراء سياستها العدوانية. وذلك رغم اقتراب موعد انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية التي من المقرر ان تشارك بها اسرائيل.

فمن جانبها قالت صحيفة «الشرق» انه بغض النظر عن الجهات التي قامت بعملية التفجيرات الثلاثة في القدس المحتلة الا انه لم يكن مستبعدا على الاطلاق وقوع مثل هذه التفجيرات في ظل الاجراءات القمعية الاسرائيلية.

واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها وقوع التفجيرات بمثابة رد الفعل الطبيعي على سياسة التعسف والعدوان الاسرائيلية.. وأكدت انه من الخطأ الكبير التوقف عند مسألة تأييد أو ادانة التفجيرات لان في ذلك تجاهلا لجملة حقائق. وأوضحت ان من أهم تلك الحقائق هو انه من حق الشعوب المحتلة ارضها ان تمارس النضال لدحر الاحتلال وتحرير ارضها.

أما صحيفة «الراية» فقد تساءلت عن المسؤول عما يحدث في المنطقة من أعمال عنف وعما تشهده من توتر وتصعيد وقالت ان المسؤول الأول هو اسرائيل ومن ينفذ سياستها التوسعية الخرقاء والحمقاء».

وأشارت الصحيفة باصبع الاتهام الى نتانياهو الذي اعاد الى الاذهان بمواقفه وسياساته الرعناء صورة أعداء السلام الحقيقي ومجرمي الحرب ومصاصي الدماء الذين لا يهدأ لهم بال إلا برؤية نيران العداء مشتعلة ورؤية المذابح وجثث القتلى الأبرياء ملقاة في الشوارع.

وأشارت صحيفة «الشرق» باصابع الاتهام الى حكومة نتانياهو وجهاز الموساد بالوقوف وراء تفجيرات القدس الثلاثة بهدف قتل كل محاولة لانقاذ السلام ومنها المحاولات التي تعتزم واشنطن القيام بها قريبا عبر الزيارة المرتقبة لوزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة.

ودللت الصحيفة على ذلك بالتصريحات التي صدرت مؤخرا عن أكثر من مسؤول اسرائيلي وتشكك كلها في امكانية نجاح اولبرايت في تحقيق أي تقدم على صعيد انقاذ السلام.

(أ ش أ)

مصدر سوداني مسؤول لـ «الاتحاد»:

تدني عدد حاملي الشهادات العربية المتقدمين للجامعات
المعسكرات الجديدة فرصة أخيرة للمتخلفين عن التجنيد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أبلغ «الاتحاد» مصدر مسؤول باللجنة العليا لاستيعاب طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الوطنية الالزامية ان عدد حاملي الشهادات العربية الراغبين بالانضمام للجامعات والمعاهد السودانية هذا العام قد انخفض الى أدنى حد، وذلك إثر اعلان الحكومة السودانية ان أداء الخدمة الوطنية شرط أساسي للطلاب للتقديم للجامعات أو الالتحاق في وظيفة حكومية.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان عدد طلاب الشهادات العربية الذين انخرطوا في معسكرات الخدمة الوطنية حتى الآن، بلغ ٣٨ طالبا. مقارنة بعدد ١٠٦٠ طالب وطالبة تقدموا للقبول العام الماضي تم قبول ٧٨٩ منهم.

وأضاف ان اللجنة أعلنت انه سيتم في الأسبوع الثاني من سبتمبر الجاري افتتاح عدد من المعسكرات لمجندي الخدمة الوطنية بولاية الخرطوم تضم طلاب الشهادات العربية، وطلاب الشهادة السودانية الذين تخلفوا عن المعسكرات التي بدأت أعمالها في يونيو الماضي. وأوضح المصدر انه سيتم خلال الأيام المقبلة وحتى التاسع من سبتمبر الجاري تخريج حوالي ٦٥ ألف طالب (من جملة ٨٠ ألف طالب هم الذين جلسوا لامتحان الشهادة السودانية هذا العام) من معسكرات ولايات القضارف والخرطوم والنيل الأبيض والجزيرة وغرب كردفان وشمال كردفان، وذلك توطئة لاعلان نتيجة الشهادة السودانية في الأسبوع الأول من اكتوبر المقبل.

وأضاف ان من المتخلفين الطلاب المجندين أصلاً في القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى وهم مستثنون من الخدمة الوطنية بالاضافة الى أعداد أخرى من الطلاب تسجلوا للجلوس للامتحان، إلا أنهم تغيبوا عن أدائه هذا العام، وأكد ان المعسكرات الجديدة تعتبر فرصة أخيرة لكل طالب تخلف عن الدفعة الأولى لاية أسباب، الى جانب اتاحة الفرصة مرة أخرى لحملة الشهادات العربية الراغبين في الانضمام الى الجامعات السودانية.

وأوضح ان الطلاب المتخرجين من الدفعة الأولى سوف يلحقون بمواقع أداء الخدمة الوطنية، سواء في القوات المسلحة أو القوات النظامية الأخرى، أو في الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية، أوفي العمل في مشاريع التنمية الكبرى في البلاد حسب الخطة الموضوعة لذلك من قبل لجنة تابعة لادارة الخدمة الوطنية تقوم بالاشراف على توزيع هؤلاء الطلاب.

على صعيد آخر وحول الشروط العامة للقبول للشهادة العربية صرح لـ «الاتحاد» مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي انه يشترط أن تكون الشهادة لهذا العام ١٩٩٧ وأن يكون الطالب ناجحا في المواد المطلوبة للكلية التي يرغب الالتحاق بها، إذ أن كل كلية تطلب النجاح في مواد محددة.

وعن التقييم أو المعادلة قال المصدر ان ذلك يتم بعد انتهاء فترة التقديم للقبول، وذلك بواسطة لجنة متخصصة ووفق أسس فنية.

وحول توزيع طلاب الشهادة العربية الذين تم قبولهم العام الماضي والبالغ عددهم ٧٨٩ طالبا وطالبة ذكر المصدر انه تم قبول ١٤٦ منهم يمثلون ١٤٪ من الطلاب المقبولين في كلية الطب، و ١٦ منهم يمثلون ١٠٥٪ في طب الأسنان، و ١١ تم قبولهم في كليات الصيدلة ويمثلون ١٪ من المقبولين، علاوة على ١٦٢ طالبا وطالبة تم قبولهم في كليات الهندسة بنسبة ١٥,٤٪ من المقبولين، اضافة الى ٤٥٤ طالبا وطالبة تم قبولهم في الكليات الأخرى. ويمثلون ٤٣,١٪ من المقبولين.

وذكر المصدر ان التقديم للقبول للجامعات والمعاهد السودانية بالنسبة لطلاب الشهادات العربية سيتم في السفارات السودانية في الخارج بالنسبة للطالبات فقط، فيما سيتم قبول الطلاب عبر المكاتب المخصصة للقبول داخل معسكرات الخدمة الوطنية في السودان مع بقية زملائهم الذين جلسوا للشهادة السودانية هذا العام.

وفيما يختص بالرسوم الدراسية بالجامعات، قال المصدر انها سوف تحدد في الجامعات المعنية بعد قبول الطلاب، وطالب المصدر مراعاة الدقة في ملء استمارة القبول، وأن تولى الطالب شخصيا تحديد الرغبات التي يتم بموجبها توزيع الطلاب للجامعات والمعاهد، وقال ان التجربة تشير الى أن أعدادا من الطلاب يفقدون فرصهم في التعليم العالي بسبب عدم الدقة في ملء الاستمارة أو بتوكيل شخص آخر إنابة عنهم في ملء الاستمارات.

وحول القبول الخاص والذي يقصد به قبول عدد اضافي من الطلاب فوق العدد المخطط برسوم ومصاريف خاصة، تحددها الجامعة المعنية. قال المصدر «للاتحاد» ان هذه التجربة بدأت في العام الماضي، حيث تم بموجبها قبول ٩٨ طالبا وطالبة بجامعة الخرطوم في الكليات المختلفة معظمهم في كلية الطب.

وحول الضوابط الخاصة بنظام «القبول الخاص» قال المصدر انه يسمح لكل جامعة أن تقبل سنويا أعدادا اضافية من الطلاب بما لايزيد على ١٠٪ من العدد المخطط للقبول بالجامعة، وأن يتم القبول بتخفيض ٧٪ من نسبة القبول العام للكلية المعنية على أن تحدد كل جامعة الرسوم الدراسية لكل كلية، علاوة على استيفاء الشروط العامة والخاص للقبول مثل النجاح في الشهادة والنجاح في المواد التي تحسب منها النسبة المئوية للقبول.

وبصدد التعليم الأهلي قال المصدر ان القبول للتعليم الأهلي الجامعي يشمل كلية الطب في جامعة الأحفاد للبنات وأكاديمية العلوم الطبية والتكنولوجية، وطب الأسنان بأكاديمية العلوم الطبية، أما العلوم الطبية والتكنولوجية، كلية شرق النيل بأم درمان، كلية علوم الثقافة بأم درمان، وكلية بورتسودان الأهلية بالبحر الأحمر، الى جانب دراسة الحاسوب في كلية دراسات الحاسبات الآلية بالخرطوم. وكلية علوم التقانة بأم درمان، كما ان هنالك تخصصات مختلفة أخرى، ويمكن للطلاب أن يتقدموا لهذه التخصصات ضمن استمارة القبول العامة أو التقدم للكلية المعنية مباشرة.

شريط الأخبار

■ اوتاوا: عبر وزير الخارجية الكندي لويد اكسفوردي عن قناعته بأن مؤتمر اوسلو حول الألغام المضادة للأفراد سيتوصل حسب المبادرة الكندية الى معاهدة دولية تحرم هذا النوع من السلاح.

ومن الجدير بالذكر ان ١٠٦ دول تشارك منذ يوم الاثنين في العاصمة النرويجية في مؤتمر يهدف الى صياغة معاهدة تمنع استخدام تلك الألغام او انتاجها أو نقلها او تخزينها.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد في الشهر الأخير من السنة الحالية في العاصمة الكندية اوتاوا. (واخ)

■ كينشاسا: نددت بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في مجازر يعتقد انها شملت لاجئين روانديين في زائير السابقة، مساء أمس في كينشاسا بالابقاء على «العقبات» التي تضعها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية امام التحقيق الذي تجريه في هذا المجال.

وقال رئيس بعثة التحقيق اتسو كوفي اميجا «التوغو» لوكالة فرانس برس ان الحكومة الكونغولية رفضت ان تؤكد خطيا الضمانات الشفوية التي اعطاها وزير الخارجية بزيما كاراها للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول رفع العقبات. (أ ف ب)

■ عمان: عاد الى عمان ولي عهد الاردن الامير حسن والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية شملت كلا من جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية التشيك بحث خلالها مع كبار المسؤولين في البلدين العلاقات الثنائية بين الأردن وكلا من روسيا وتشيكيا وسبل تطويرها على مختلف الاصعدة.

وقد شارك الامير حسن في مؤتمر منتدى عام ٢٠٠٠ الذي عقد في براغ حيث القى كلمة في المؤتمر الذي بحث التحديات المشتركة التي يواجهها العالم وسبل زيادة التعاون والحوار بين الثقافات في ضوء المصالح المشتركة.

وفي موسكو تسلم ولي العهد الاردني شهادة الدكتوراة الفخرية التي منحها معهد موسكو للعلاقات الدولية له تقديرا لجهود في بناء السلام والاستقرار العالميين. (أ.ش.أ)

■ دار السلام: اختتم مؤتمر القمة الافريقي الاقليمي حول بوروندي اعماله في دار السلام مساء امس الاول.

وأكد المؤتمر الذي شاركت فيه ست دول استمرار العقوبات التي فرضتها عدة دول من شرق ووسط افريقيا على بوروندي في اعقاب الانقلاب العسكري الذي جاء بالميجور بيير بويويا الى السلطة في الخامس والعشرين من يوليو من العام الماضي عقب الاطاحة بالرئيس المنتخب من قبيلة الهوتو.

وأشار المؤتمر في قراراته الى تأييد القادة الافارقة للدكتور جوليوس نيريري وسيطا لعملية السلام في بوروندي رغم اتهام بويويا له بالانحياز الى جانب الهوتو. (أ.ش.أ)

■ أديس أبابا: رحبت جبهة تحرير شعب أوجادين التي تسعى للانفصال عن اثيوبيا باستعداد الحكومة الاثيوبية لاجراء محادثات معها.

ونقل راديو لندن عن زعيمها ابراهيم عبد الله ان جماعته مخلصة في رغبتها لاجراء مفاوضات مع الحكومة.

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي قد ذكر انه لايوجد ما يمنع الحكومة الاثيوبية من التفاوض مع الجبهة.

وتطالب جبهة أوجادين بالحصول على مزيد من صلاحيات الحكم الذاتي كخطوة أولى على طريق الاستقلال.

(أ.ش.أ)

■ القاهرة: أرتفع عدد القتلى في حادث تصادم حافلتين وشاحنة في طريق أنقرة اسطنبول أمس الى ٣٣ قتيلا على الاقل واصابة عشرات آخرين.

وأوضح راديو لندن ان التقارير الاولية الخاصة بالحادث ذكرت ان سائق احدى السيارات كان (نائما) اثناء القيادة وانه انحرف بالسيارة قاطعا عدة (حارات) للمرور بالعرض. (أ.ش.أ)

تحليل اخباري

بعد تشييع الحوار مع الحكومة

المعارضة الأردنية تسعى لتشكيل برلمان شعبي

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ شيع الاردن دون ضجيج أو صخب كان من المفترض حدوثه فكرة الحوار الانتخابي بين الحكومة والمعارضة، طال الجدل حولها، قبل سبعة اسابيع من الموعد المقرر لاجراء الاقتراع لانتخاب برلمان جديد.

وبخطى حثيثة تعمل الحكومة على انجاز استعداداتها وسط حملة اعلامية مكثفة لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا، بينما تسلل اليأس والقنوط للقوى والاحزاب المعارضة، واصبحت اكثر استعدادا للرضوخ للامر الواقع وتقبلها نفسيا اجراء انتخابات دون مشاركتها.

كل ذلك لم يأت طبيعيا كما تقول مصادر «الاتحاد» فمنذ اواسط الشهر الماضي تداخلت الخطوط وفتحت القنوات من مختلف الجهات لتؤكد معها بأن جملة من الاستحقاقات الاقليمية والدولية قاسمها المشترك مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ومحاولات دفع مسيرة السلام على المسارات الاخرى وانعكاسات ذلك كله على الاوضاع الداخلية في البلاد، ولابد للجميع من الانضباط في الحركة والاتجاه بانتظار برلمان اردني منسجم، متناغم، يخلو من المشاغبين.

وتضيف حصيلة القناعات التي اثمرت عن اتفاقات ضمنية بين الحكومة والمعارضة لاغلاق ملف الحوار والثبات على المواقف المعلنة لخروج الفريقين منتصرين باعتباره اسلم الحلول.

.. المعارضة وان حاولت اظهار نفسها متماسكة بلملمة شتاتها الا ان قدراتها الفعلية لم تتجاوز بالمطلق حدود اصدار البيانات المقتضبة، لتسقطها في دوامة من التساؤلات اهمها ماذا بعد؟ وعلى الرغم من سلسلة الاجتماعات الحوارية الا ان الحصول على اجابة واضحة محددة المعالم لم يكن متاحا، ويعلل خبير في الشؤون المحلية الاسباب بالتالي:

● اولا: قوة نظام الحكم بحيث وجدت جميع القوى والاحزاب المعارضة نفسها بانتظار القول الفصل من القصر، واذا كانت الحركة الاسلامية هي المعنية بالدرجة الاولى بالقول، فان جملة التلميحات التي اطلقها العاهل الاردني الملك حسين وحملت مسايين الاطراء والعتب، تسللت سريعا الى القيادات والكوادر ايضا.

● ثانيا: ان درجة التنسيق بين المعارضة لم تكن كافية لطرح بدائل، فالقرار بالمقاطعة خرج من ارضية لينة، فيما الالتفاف حوله كان اضعف من القناعة على تبنيه وخوض المعارك به وله.

● ثالثا: ان لافتات التضامن مع المعارضة لم يتسن رفدها شعبيا، فالحملة الحكومية المشكلة باستمرار قدرة رافعيها، ومدى القناعة برموزها اظهرت بأن المعارضة تقاتل من خنادق متعددة، لذا فان التخندق الحكومي المواجه سهل عليها الاقتناص.

.. ان النخب السياسية المعروفة بمجموعة المائة ذات المذاق السياسي النخبوي التي يتزعمها رئيسا الوزراء السابقان احمد عبيدات وطاهر المصري فشلت هي الاخرى في تسويق نفسها ولعل حصيلة سجل ارتباطاتها الحكومية السابقة حالت دون عزف الجماهير على مزمارها، وهي وان اعلنت تضامنها على المقاطعة، الا ان لعبة موازين القوى اسرتها وقللت من قدرتها على التمدد.

واذا كانت المجموعة تحذر على الدوام من مغبة توغل حزب واحد كقوة قطبية احادية في البرلمان، فانها لا تغفل عن طرح نفسها كبديل داخل مؤسسات الحكم في اطار التمايز والتباين بخصوصية النفوذ السياسي والصوت الدافيء دون اللجوء الى حشر ذاتها في حزب سياسي، تعتمد على ايحاءات مفادها بأن خيارات الاردن الداخلية مفتوحة على الجميع ويمكن ان تستوعب مراحل خط سيره ووجهات نظر متباينة بالنظر الى محطات التوقف.

وتطرح المجموعة موضوع الحقوق المدنية والسياسية لجميع المواطنين، وتتحدث باسم المصالح السياسية والاقتصادية للفلسطينيين في الاردن، الا ان مأزقها يتمثل في عدم امكانية التسويق فأدواتها وإرثها لا يمكن معها تشكيل روافع لطروحاتها.

وعلى الخط الملاصق في مضمار السباق تقف الجبهة القومية وتضم شخصيات واحزابا تدعي الاستقلالية، ليس لها صفة قانونية بعد، تحرص على عقد اجتماعاتها اسبوعيا، عينها على قرار المقاطعة، لكنها ضمت بقدرية في احضانها حزب «البعث العربي الاشتراكي» الموالي للعراق وحزب الارض العربية، والمفارقة ان الحزبين اكثر ميلا للمشاركة في الانتخابات، ويقول مصدر في الجبهة طلب عدم ذكر اسمه ان طروحات «البعث» لا تبتعد عن الرضوخ للتعليمات الصادرة من بغداد، ويعلل ذلك بالقول، ان القيادة العراقية ومن خلال امتدادها بحزبها تريد ان تقدم رسائل واضحة مفادها مساندة قرارات حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي لمناكفة سلفه عبدالكريم الكباريتي الذي شهدت فترة حكمه علاقات متوترة مع بغداد جراء مناصبته لها العداء.

وما بين الجبهات والاحزاب برزت على الساحة الاردنية مؤخرا ما يطلق عليه مجموعة «الكباريتي» في محاولة منها لاثبات الوجود، تعتمد على عناصر شابة من وزرائه السابقين ومؤيديه من النواب من ابرزهم المحامي كمال ناصر، ومنير صوبر وبدت نشطة وهي تتحدث عن الاردنيين من اصول فلسطينية وتظهر صوتا اكثر ارتفاعا من مجموعة المائة بالمطالبة بالحقوق السياسية للفلسطينيين ووجدت في المخيمات فرصة مهيأة لها فيما لا تخفي طروحات ضرورة استعمال الاقتصادي للحصول على السياسي.

وأعلنت «الكباريتية» تأييدها لقرار المشاركة، وان كانت بعض القوى المضادة لها تأخذ عليها تنسيقها مع قيادات فلسطينية في مناطق السلطة الوطنية، الا ان قوتها تتنامى.

ويبقى المعادل الموضوعي «الحركة الاسلامية» القادرة فعليا على الاجابة على التساؤل المطروح ماذا بعد قرار المقاطعة والانتخابات؟.

مصادر «الاتحاد» تشير الى ان تحركا قد بدأ يتنامى بين صفوف قياداتها وكوادرها للسيطرة على الشارع الافقر ماديا ونشطت جمعياتها التعاونية بفتح الفروع في مختلف المناطق، ورفدت مراكزها الصحية والاجتماعية بطواقم جديدة من العاملين، فيما عمدت الى منابرها الرئيسية المساجد لتوضيح رسائلها بصورة لا تثير الريبة أو الشك، ولعل العاصمة عمان ومدينة الزرقاء الملاصقة لها وعددا من المخيمات الفلسطينية تظاهر مدى قوة الاسلاميين وحركيتهم.

وبذات القوة والاتجاه قطع «الاسلاميون» شوطا في تشكيل برلمان شعبي بعيدا عن الانتخابات وتتحدث كواليسهم بأن عملية مراقبة السلطتين التشريعية والتنفيذية باسم الشعب تتم من خارجه.

«برلمان الظل» استقطب عددا من رموز المعارضة واحزابها وعقدت سلسلة من الاجتماعات لبلورة صيغة عملية لايجاد آليات عمل له، وهو وان كان لا يتطابق مع الدستور فان تشكيلته كمرجعية سياسية يمكن من خلالها توحيد آراء المعارضة وتسويق طروحاتها بشكل افضل وبطريقة اجدى للضغط على الحكومات المتعاقبة.

بقي ان نقول ان الواجهات العشائرية تقدمت خطوات اضافية باعتبارها من اهم عناصر التمثيل الشعبي مع غياب للمعارضة باطيافها كافة، ليتصدر نموذج الاجماع العشائري حصيلة بيانات المرشحين، لتثير معها زوبعة من الجدل اللفظي شكل ابرزها اعلان زعيم الحزب الدستوري المؤيد للمشاركة عبدالهادي المجالي ترشيح نفسه، عقب اجتماع لمجلس عشيرته ما اغضب شخصية بارزة من عشيرته هو امجد المجالي ابن رئيس الوزراء الراحل هزاع المجالي، وشكك باعتماد المجلس لعبدالهادي كمرشح وحيد.

عود على بدء.. والآن وبعد ان اصبحت المقاطعة قاطعة يقول الناطق الرسمي باسم «الاخوان المسلمين» اننا سنلزم قواعدنا جميعها بالقرار، وسنشرح الموقف للناس، ويستدرك بالقول «لا يوجد لدينا برنامج للدعوة للمقاطعة، الا ان حزب الجبهة الدستورية وعلى لسان امينها العام ملحم التل هدد كوادره بالمحاسبة في حال المشاركة بالانتخابات وقال: ستتم محاكمتهم بتهمة الخروج عن الانضباط الحزبي». .. لكن حزمة التساؤلات لاتزال هي المسيطرة على الجميع هنا للبحث عن البدائل ويطرح الاسلامي يسلم العموش ذلك في مقالة له، ماذا سيفعل المقاطعون خلال السنوات المقبلة؟. ما هو الانقاذ الذي يتحدث عنه البعض؟. كيف ستكون تشكيلة مجلس النواب القادم؟.

الانقاذ على الطريقة الباكستانية

■ أطفال باكستانيون تملك أحدهم الخوف، خلال عملية انقاذ مثيرة يقوم بها جنود، بعد ان أغرقت الفيضانات منزلهم، ضمن مناطق واسعة في منطقة البنجاب. وقد أدت الفيضانات الى مقتل نحو ١٤٠ شخصا وشردت الآلاف في باكستان الاسبوع الماضي. (رويتر)

باكستان مستعدة لقبول رقابة حيادية في كشمير

■ القاهرة: اعربت باكستان عن استعدادها لقبول رقابة حيادية لخط المراقبة الذي يقسم اقليم «جامو» وكشمير بين باكستان والهند. واشار بيان لسفارة باكستان لدى مصر نقلا عن المتحدث الرسمي للحكومة الباكستانية ان هذا الاجراء يعد اكثر الوسائل فاعلية للتأكد من ادعاءات الهند بان الجولة الاخيرة للاشتباكات على خط المراقبة بدأتها باكستان من اجل توفير غطاء للمتسللين الى كشمير. وجاء ذلك في وقت لقي خلاله جنديان هنديان مصرعهما بنيران القوات الباكستانية على الحدود. وحذرت مصادر باكستانية رفيعة المستوى من انه اذا لم تحترم الهند التزاماتها بشأن كشمير والتي جاءت خلال الجولة الثانية من المفاوضات، التي جرت في شهر يونيو الماضي في اسلام اباد فان باكستان لن تشارك في الجولة الثالثة من المفاوضات والتي من المقرر ان تجرى في نيودلهي في وقت لاحق من هذا الشهر. واشارت المصادر في تصريحات نشرت امس الى ان المؤشرات الاخيرة القادمة من الهند تؤكد ان الحكومة الهندية لديها افكار ثابتة بشأن آلية المحادثات خاصة فيما يتعلق بقضايا الامن والسلام وكشمير. (وكالات)

مصرع قائد معارض في كمين

«طالبان» تؤيد عقد لقاء أفغاني في السعودية

■ اسلام اباد: ايدت حركة طالبان فكرة عقد لقاء في السعودية بين الزعماء الافغان من أجل ايجاد تسوية سلمية للقضية الافغانية. واوضحت مصادر افغانية ان معظم الفرقاء في افغانستان قد وافقوا على اقتراح المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي بشأن عقد هذا اللقاء.

ويرى المراقبون ان من شأن هذا اللقاء وهو الاول من نوعه منذ سقوط كابول في ايدي طالبان خلال العام الماضي ان يكون بمثابة نقطة هامة على طريق حل الازمة الافغانية.

وعين الملا محمد عمر رئيس حركة طالبان الافغانية محمد حسن كوزير مؤقت جديد للخارجية.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حسن قد حل محل الملا عبدالجليل الذي شغل منصب وزير الخارجية للحركة لمدة ثلاثة شهور.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «المسلم» الباكستانية احدى أبرز الصحف الباكستانية ان القائد دور احد ابرز المساعدين للقائد حضرت على احد قادة قوات التحالف المناوىء لطالبان في القطاع الشرقي من افغانستان قد لقي مصرعه في كمين اعد له في اقليم كونار امس الاول.

واشارت الى انه من المعتقد ان قوات طالبان التي واجهت ما يشبه حالة التمرد في المنطقة الواقعة بين اقليم كونار واقليم نينجارهار قد ساعدت على سرعة اتمام هذا الكمين الذي راح ضحيته دور وعدد من معاونيه ولم تكشف الصحيفة طبيعة الكمين او عدد الضحايا في الحادث.

من جهة أخرى اشارت الصحيفة الى ان اجتماعا هاما يجري حاليا في مدينة راهيدان الايرانية لجماعة حزبي اسلامي الافغانية التي يتزعمها قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء السابق في حكومة برهان الدين رباني.

وقالت ان زعماء الجماعة في افغانستان وباكستان قد شاركوا في مجلس الشورى التابع لها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر افغانية قولها ان الاجتماعات تناولت الاوضاع داخل الجماعة والاسباب التي ادت الى هزيمتها على ايدي قوات طالبان العام الماضي وسبل دخولها مرة اخرى الى النزاع الدائر في افغانستان كقوة ثالثة ولتلعب دورا هاما على الساحة الافغانية.

واضافت المصادر ان حكمتيار قد حصل على تأكيدات من ايران على ما يبدو بتقديم الدعم اللازم له من اجل اتاحة الفرصة لحزبي اسلامي للعب دور هام على الساحة الافغانية.

(وكالات)

هاشيموتو نجح في تحسين العلاقات

طوكيو وواشنطن تهدئان مخاوف الصين بشأن التعاون الدفاعي الأمريكي الياباني

■ واشنطن: قال مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة لا تستهدف من وراء اتفاقها الدفاعي مع اليابان الذي سيوقع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مضيق تايوان.

وقال المسؤول الامريكي انه ليس لدى واشنطن وطوكيو اية نوايا عدوانية بالنسبة لمضيق تايوان.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) التي اوردت تصريحات المسؤول الامريكي ان هذا التعقيب يعكس الرسالة التي ابلغها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي يزور بكين حاليا الى القيادة الصينية حول هذه القضية.

وكان هاشيموتو الذي وصل الى بكين يوم امس الاول في زيارة رسمية قد ابلغ القيادة الصينية بان التعديلات التي ادخلت على اتفاق عام ١٩٧٨ مع الولايات المتحدة في مجال التعاون الدفاعي ليست موجهة الى اي جهة معينة في منطقة آسيا والباسيفيك. ونجح هاشيموتو في تحسين العلاقات اليابانية الصينية بدرجة كبيرة.

من جانبه قال رئيس الوزراء الصيني لي بينج ان بكين سوف تقوم بتقييم أخير للاتفاق الجديد بعد تلقي آخر التقارير. واشار المسؤول الامريكي الى ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين سيقوم بزيارة لليابان والصين ودول اخرى في جنوب شرق آسيا في شهر نوفمبر القادم حيث سيقوم بدوره بشرح طبيعة الاتفاق الجديد بين الولايات المتحدة واليابان. وتعهد رئيس الوزراء الياباني بالعمل على بناء شراكة بناءة مع الصين الى جانب بذل جهد مشترك لتنمية الروابط عبر الحوار والتعاون الوثيق بما في ذلك المجال الامني. ونسبت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) الى هاشيموتو ان اليابان والصين يجب ان يعملا في اطار الشراكة البناءة في منطقة آسيا والباسيفيك وان يبذلا الجهود من أجل معالجة سلسلة القضايا الدولية الواسعة.

وحول الاتفاقية الدفاعية الجديدة بين اليابان والولايات المتحدة والتي تعد مصدر قلق للصين جدد هاشيموتو التأكيد على ان الخطوط الجديدة للاتفاق ليست موجهة ضد اي بلد معين في المنطقة بما في ذلك الصين التي رأت ان الاتفاق ربما يمهد الطريق لليابان لكي تلعب دورا عسكريا في حالة نشوب نزاع في منطقة مضيق تايوان.

كما اكد رئيس وزراء اليابان التزام بلاده بانتهاج سياسة (الصين الموحدة) مؤكدا عدم وجود اي نية لدى طوكيو حاليا او في المستقبل للاعتراف باستقلال تايوان. (وكالات)



هاشيموتو في بكين.. يبدو انه نجح فعلا. (رويتر)

العراقي يبدأ زيارة لطهران اليوم لبحث ترتيبات القمة الاسلامية الثامنة

■ جدة - محمود درويش:

■ يبدأ الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اليوم زيارة لايران تستغرق عدة ايام تستهدف الأعداد للقمة الاسلامية الثامنة التي تستضيفها ايران في شهر ديسمبر القادم.

وقالت مصادر في الامانة العامة للمنظمة التي تتخذ من جدة مقرا لها لـ «الاتحاد» ان الدكتور العراقي سيبحث خلال زيارته لايران المواعيد المقترحة لانعقاد القمة في ضوء الاستطلاعات التي قامت بها ايران من خلال الرسائل التي ارسلت بها الى قادة الدول الاسلامية تدعوهم فيها الى المشاركة في القمة. ورجحت المصادر ذاتها ان تعقد تلك القمة في الاسبوع الاول من ديسمبر.

وتأتي زيارة الدكتور العراقي لايران بعد اقل من شهر على تسلم الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي مهام منصبه وتشكيلة حكومته الجديدة التي اضطلع فيها كمال خرازي بمنصب وزير الخارجية حيث من المقرر ان يلتقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال الزيارة بكل منهما للوقوف على آرائهما وتصوراتهما لمستقبل العمل الاسلامي وأهم الموضوعات التي سيتم طرحها على القمة الاسلامية الثامنة والتي سيأتي في مقدمتها بالضرورة الوضع في افغانستان والانتهاكات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ورأت منظمة المؤتمر الاسلامي ان النهج المعتدل الذي تختطه القيادة الايرانية الجديدة في عهد خاتمي يهيىء الأجواء المناسبة لانجاح القمة الاسلامية الثامنة التي تعول عليها المنظمة كثيرا لدعم مسيرة العمل الاسلامي المشترك ومواجهة القضايا المصيرية التي تواجه الامة الاسلامية في وقت باتت فيه أحوج ما تكون إلى مزيد من التنسيق والتعاون لرفع راية الاسلام واصلاح حال المسلمين في كل مكان.

رأس جندي اسرائيلي مقطوع



انصاريه حيث دارت المعركة



اشلاء الاسرائيليين ومعداتهم تعرض في بيروت

وقائع العملية الاسرائيلية الفاشلة

الجيش مهد للمقاومة لمحاصرة المعتدين
الجنود تقطعوا أشلاء على «طريق الموز»

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ كانت الساعة تقترب من الواحدة فجراً، السكون يحتل وجه الجنوب اللبناني المتخوف من عمليات انتقام اسرائيلية رداً على عملية القدس، اشجار الليمون لاتزال تتمايل تحت نسمات هذا الصيف الذي اعتبر من اجمل الفصول التي انتظرها لبنان، رياح خفيفة باردة كانت تلف أمواج المتوسط وهي تمارس طقوسها في ملامسة الشاطئ، لا شيء يوحي بأن «طريق الموز» كما يسمى هنا سوف يتحول خلال دقائق الى ملحمة يستخدم فيها السلاح الابيض.

فجأة تخرق السكون ثلاث انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة صيدا مما دفع بالقوى الامنية من جيش ومقاومة الى التنبه بأن امراً ما يدبر.

وقبل ان ينجلي الموقف ظهرت ثلاث طوافات عسكرية اسرائيلية وهي تحلق على ارتفاع منخفض انطلقت من بارجة اسرائيلية كانت تبحر على بعد خمسة كيلومترات عن الشاطئ.

كانت الساعة تقترب من الثانية عندما حاولت هذه الطوافات انزال مجموعة من الكوماندوس في ملعب لكرة القدم يقع عند مدخل بلدة انصاريه القريبة من الصرفند، ففوجئت الطائرات باطلاق النار عليها من قبل موقع قريب للجيش اللبناني حيث حلقت مرة اخرى.

وأدى ذلك الى حركة استنفار واسعة في المنطقة حيث استيقظ الاهالي وقد فوجئوا بالعملية مما أعطى فرصة للاستعداد ومواجهة عملية الانزال الاسرائيلية.

وأعادت الطوافات الاسرائيلية المحاولة مرة اخرى بعد اطلاق نار من البحر والجو حيث سعت لتشكيل غطاء لقوة الكوماندوس التي تمكنت من النزول في طريق فرعي لزرع كمائن هناك بعد ان تسللت القوة عبر طريق فرعي وفجرت احدى السيارات المدنية بينما كانت قوة اخرى تتسلل شرقاً نحو احد المرتفعات لكن القوة وقعت في كمين لرجال المقاومة وبعض الاهالي الذين ساندوا المقاومة في المواجهة ودارت اشتباكات عنيفة استمرت حوالي الثلاثين دقيقة اكتشف الاسرائيليون خلالها ان وحدة الكوماندوس المؤلفة من اربعين رجلاً وقعت في كمين مضاد وانها باتت محاصرة من كل الاتجاهات.

وحاولت القوة المحاصرة وفق اقوال الاهالي الذين تابعوا وقائع المعركة فتح ثغرة باتجاه البحر لتمكين الطوافات من نقلهم خارج المنطقة الا ان حاملة جنود تابعة للجيش اللبناني مزودة بمدفع مضاد اجبرت الطوافات الاسرائيلية على الانكفاء فكان ان قامت احدى هذه الطوافات بتوجيه صاروخ جو -ارض الى الحاملة التي اصيب احد العسكريين اللبنانيين عليها الا ان وصول تعزيزات اخرى من الجيش اللبناني حال دون هبوط الطوافات.

ويقول شهود عيان ان صراخ الجنود الاسرائيليين كان يتردد صداه في بساتين الليمون القريبة حيث كان يصرخ بعضهم بالانجليزية: لتأت الطائرات الينا.

وخاض المقاومون مواجهات عنيفة استخدم في جانب منها السلاح الابيض.

وقد نجح المقاومون في تحديد موقع الكمين الاسرائيلي فوجهوا خلال دقائق اكثر من خمسين قذيفة هاون أدت الى ما يشبه الكارثة بين صفوف الوحدة التي تمزقت ارباً كما يقول احد المقاومين الذين تابعوا وقائع المعركة.

فقد أدى تناثر شظايا القذائف الى تمزيق أجساد أفراد الوحدة حيث تمكن المقاومون بعد انتهاء المعركة من نقلها الى بيروت وهي تضم أشلاء وأقدام لجنود وأحد الرؤوس المقطوعة وأصابع وبنادق وأوراق خاصة بالجنود وقوارب مطاطية وأحزمة مدججة بالذخيرة وأمتعة يستخدمها الغطاسون.

وتحول الطريق الساحلي الضيق بين بساتين الليمون الى ساحة قتال حقيقية استخدمت فيه كل انواع الاسلحة مما دفع ببعض سكان بلدة انصاريه الى محاولة الابتعاد عن المنطقة خشية ان يتسع القتال خاصة وان صورة الموقف لم تكن واضحة.

فكان ان قامت احدى الطوافات الاسرائيلية المشاركة في المعركة بتوجيه صاروخ الى سيارة مدنية كانت تنقل عائلة من اربعة اشخاص مما ادى الى تدمير السيارة ومقتل الام وجرح الباقين.

ووقعت اصابات بين صفوف اهالي بلدة صفارية قدرت بتسعة اشخاص نقلوا تحت وابل من الرصاص الى مستشفى علاء الدين القريب من ساحة المعركة.

وتواصلت المواجهات حتى الساعة الرابعة فجراً عندما قامت ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية بتوجيه نيران قذائفها الى المنطقة بمساعدة الطائرات في محاولة لسحب قوة الكوماندوس التي خسرت ١٢ جندياً بقيت اشلاء بعضهم على ارض المعركة ومع اقتراب الساعة من الرابعة وعشرين دقيقة فجراً انسحبت قوة الكوماندوس التي طاردتها نيران الجيش اللبناني والمقاومة وبعض الاهالي.

ومع انسحاب القوة بدأت سلسلة انفجارات صغيرة تدوي في المكان حيث ترك الاسرائيليون وراءهم قنابل موقوتة.

ومع اقتراب الفجر وانكفاء الظلام بدت نتائج المعركة واضحة، بقايا قدم لجندي اسرائيلي مع حذائه، بقايا يد، اصابع مبتورة، دماء غزيرة في كل مكان، ضمادات، ٦ بنادق من طراز عوزي وام ١٨ قنابل، جعب، صندوق ذخيرة وقاذفة صواريخ حرائق صغيرة من كل صوب تشير الى حجم الخسائر التي لحقت بقوة الكوماندوس والتي قدرها المقاومون باثني عشر قتيلاً كان بالامكان رؤية جثثهم حيث نقلتهم الطوافات على دفعات.

الاهالي وصفوا ما جرى بأنه نوع من الجنون مع شراسة القتال الذي وقع على مدى ٤ ساعات، يقول محمد وهبي: بقينا لاكثر من ٦ ساعات ونحن في اماكننا نتابع ما جرى منذ ان وقعت الانفجارات الاولى، لقد استبسل المقاتلون في المواجهة، وبدا التنسيق رائعاً بين الجيش اللبناني والمقاومة عندما نفذ خطة ذكية لدفع قوة الانزال الاسرائيلية الى الكمين والبدء بعمليات النار.

الساعة السادسة والنصف صباحاً: الحرائق لاتزال تشتعل في بعض الاشجار وحقل صغير من بقايا المزروعات، عناصر من الجيش اللبناني والمقاومة كانت تجمع اشلاء جثث الاسرائيليين التي وضعت في اكياس خاصة ونقلتها سيارات اسعاف.

ضباط الجيش اللبناني نصحوا المراسلين والصحفيين بعدم الاقتراب كثيراً من ساحة المعركة لوجود قنابل موقوتة في المكان بينما كانت حاملات جند تابعة للجيش اللبناني تأخذ مواقع لها على طول الخط الساحلي بين الصرفند وصور مع استمرار تجوال عدد من القطع البحرية الاسرائيلية.

ناطق باسم المقاومة اعلن ان ما جرى يشبه فعلاً في بعض وقائعه معركة الكرامة في الاردن في بداية السبعينات. وقال انها معركة مشرفة ومتوازنة حيث بدت قدرة العدو الحقيقية في المواجهات عن قرب بعد ان تمكن المقاومون من الالتحام مباشرة وعن قرب مع قوة الانزال لتعطيل دور الطيران والمساندة من البحر.

واشار الى ان صراخ الاسرائيليين كان يعكس حجم الخسائر التي لحقت بهم وأضاف، لقد سعى بعض المقاتلين من رجال المقاومة وعبر استخدام السلاح الابيض الى اسر بعض افراد القوة وهو ما كان افراد القوة الاسرائيلية يعملون على عدم حصوله مما اعطى شيئاً من الهستيريا في المواجهات القتالية على انواعها.

أحد المسؤولين الامنيين في المنطقة قال لـ«الاتحاد»، رأينا اولاً ثلاث طوافات اسرائيلية فاطلقنا باتجاهها النار، ثم ظهرت طوافات اخرى انزلت مجموعة كوماندوس تحت الجسر وبدأت هذه المجموعة بالتسلل فكان الامر بأن نتركها لتقترب ونتعامل معها.

وفعلاً وصلت المجموعة الى حقل موز في طريقها الى مرتفع يقع غرب انصارية وقمنا بتوجيه قذائف المدفعية اليها واكتشفنا ان المجموعة الاولى أبيدت فعلاً.

أحمد عطوي الذي يقطن مع افراد عائلته داخل حقل الموز قال: فوجئنا بالاسرائيليين امامنا، هرعنا الى غرفة اخرى فاطلقوا النار على المنزل ثم دمروا سيارة صغيرة لنا وبقينا تحت مرمى النيران لمدة ٣٠ دقيقة قبل ان ينسحب الاسرائيليون نحو البحر.

ويقول: كنا نسمع صراخهم عن قرب وكانوا في حالة هلع ويهرولون في كل اتجاه.

الجرحى المدنيون من اللبنانيين نقلوا الى مستشفى علاء الدين بينهم احد المجندين في الجيش اللبناني الذي نقل الى أحد مستشفيات بيروت لاصابته الخطرة حيث كان يواجه الطائرات الاسرائيلية من فوق حاملة للجند.

المنطقة الممتدة من صيدا وحتى الحدود الدولية عاشت يوماً طويلاً من التوتر وطائرات الاستطلاع الاسرائيلية ظلت تحلق على مدار الساعة بعد الاعلان عن فقدان احد الجنود الاسرائيليين، الا ان قيام المقاومة بعرض أشلاء جندي بينها جزء من رأسه حسم الموقف باعلان مقتله. ورغم كثافة النيران وتحليق الطائرات الاسرائيلية تمكن رجال المقاومة من نقل الاشلاء الى بيروت حيث أعلن ناطق باسم المقاومة الاستعداد لعملية تبادل لقاء اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين.

احد الذين شاركوا في المواجهة قال لنا: نعتقد ان رجالنا تعلموا الدرس من الكفور ولن يقعوا في الكمائن الاسرائيلية ونحن اثبتنا اننا نملك كل القدرات لاستيعاب اساليب المواجهة.

وكانت المقاومة قد خاضت الشهر الماضي معركة مع قوة اسرائيلية هاجمت بلدة الكفور خارج الشريط المحتل لخطف أحد مسؤولي المقاومة، وقتل وجرح عدد من جنود العدو.

حالة الاستنفار سادت معظم ارجاء الجنوب عقب العملية وبدت صبيحة يوم الجمعة انها مختلفة في وقائعها عن الصباحات الاخرى وسط المخاوف من تجدد العمليات خاصة وان سكان الجنوب ومن خلال تعاملهم الطويل مع وقائع الاعتداءات الاسرائيلية يعلمون ان خسارة بهذا الحجم سوف تدفع اسرائيل للانتقام من السكان لتغطية ما جرى.



اقدام الغزاة في انصاريه

ما خلفه الاسرائيليون وراءهم

المقاومة تشيد بالجيش
الأهالي شاركوا بصد الهجوم وهم في ملابس النوم

■ بيروت: أشادت المقاومة اللبنانية بمشاركة الجيش في المعارك التي أدت الى مقتل معظم عناصر مجموعة الكوماندوز الاسرائيلية المهاجمة الليلة قبل الماضية. وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لـ «حزب الله» خلال مؤتمر صحفي ان «الجيش اللبناني لعب دوراً كبيراً بفتح نيران مضاداته الارضية باتجاه المروحيات الاسرائيلية، ودعمنا مع جميع المجاهدين الذين تصدوا للمعتدين الاسرائيليين».

واضاف نصر الله «انه انتصار كبير للبنان ولجميع المقاتلين ايا كانوا. وعلى الجيش الاسرائيلي ان يدرك انه اذا ما تجرأ على تكرار اعتداءاته فانه سيواجه بالعزم ذاته وانه سيقوم بإجلاء جنوده قتلى الا اذا فضل تركهم في لبنان».

وشارك اهالي المنطقة بكثافة في التصدي للعملية الاسرائيلية فشوهدت اعداد كبيرة من المواطنين تغادر المنازل بثياب النوم مزودة بالبنادق الرشاشة وقاذفات الصواريخ المضادة للدروع وتتخذ مواقع لها في بساتين الحمضيات والموز المحيطة بمنطقة الانزال في انصارية.

وأفادت المصادر ان القوة الاسرائيلية حوصرت في ملعب لكرة القدم في بلدة انصاريه حيث صبت عليها قوات الجيش اللبناني قذائف الهاون من عياري ٦٠ و ٨٢ ملم وامطرها الاهالي ومقاتلو «حزب الله» و«أمل» بنيران البنادق الرشاشة والاسلحة الصاروخية. واشتعلت المنطقة بنيران مختلف الاسلحة وحاولت المروحيات الحربية الاسرائيلية فك الحصار الذي ضرب على قوة الكوماندوز فاطلقت نحو ٢٠٠ صاروخ جو/ ارض على ساحة المعركة ومشطتها بالمدافع الرشاشة. (وكالات)



الجيش اللبناني في ارض المعركة

جريح لبناني في احد المستشفيات


من ارض المعركة
صور خاصة بالاتحاد - تصوير: عزيز طاهر

اشلاء قدم لجندي اسرائيلي


المرأة اللبنانية الشهيدة سميرة الاسمر

«الاتحاد» في ميدان المعركة بجنوب لبنان

مقتل ١٢ جنديا إسرائيليا في أخطر مواجهة مع الجيش اللبناني والمقاومة

■ الجنوب اللبناني: رفيق نصرالله:

■ في أخطر مواجهة من نوعها بين وحدات الكوماندوس الاسرائيلية ورجال المقاومة والجيش اللبناني قتل ١٢ جنديا اسرائيليا واصيب ١٤ في بلدة انصارية جنوبي مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان.

ودارت معركة استمرت ٤ ساعات متواصلة وقعت خلالها وحدة «كوماندوس» اسرائيلية في كمين نصبه رجال المقاومة. وقد قامت وحدة «الكوماندوس» الاسرائيلية بمحاولة انزال قرب بلدة انصاريه الساحلية التي تقع على بعد ١٥ كلم جنوب مدينة صيدا وظهرت طوافات اسرائيلية قرب الشاطئ حاولت انزال وحدة «الكوماندوس». وقد تسللت المجموعة من الشاطئ الى احد بساتين الموز حيث وقعت في كمين رجال المقاومة وتدخلت وحدات الجيش اللبناني حيث تصدت للطوافات الاسرائيلية ومنعتها من انقاذ وحدة «الكوماندوس» المحاصرة واطلقت احدى الطوافات صاروخا باتجاه حاملة جند تابعة للجيش اللبناني مما أدى الى اصابة احد الجنود اللبنانيين بجروح. وتدخلت وحدات اخرى من الجيش اللبناني في المعركة الى جانب رجال المقاومة كما شاركت مجموعات من اهالي القرية مستخدمين اسلحتهم الفردية. وقد عمدت الوحدة الاسرائيلية الى اطلاق ثلاث قذائف كبيرة قبل ان تتسلل نحو انصاريه حيث كانت تسعى الى اهداف غير معلنة تقع على تل قريب لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن الساحل.

وخاض رجال المقاومة مواجهة ساخنة مع الوحدة التي سقطت في بقعة داخل احد حقول الموز حيث قامت مدفعية الاسناد بالمقاومة بتوجيه ٥٠ قذيفة مما ادى الى تمزيق اشلاء الوحدة وقتل ١١ جندياً اسرائيلياً على الفور.

وحاولت الطوافات الاسرائيلية انقاذ القوة المحاصرة بعد ان تناثرت جثث الجنود القتلى. وقتلت قوات الاحتلال امرأة لبنانية تدعى سميرة الاسمر حيث ظلت لساعات طويلة في السيارة المحترقة بانتظار انتهاء الكشف الذي قامت به وحدة من الجيش اللبناني حول المكان بسبب وجود قذائف موقوتة تركها الجنود الاسرائيليين.

كما اصيب ثلاثة مواطنين بجروح عندما اطلقت احدى الطوافات صاروخاً نحو سيارة مدنية كانت تنقل هؤلاء هربا من المعركة.

واطلقت الطوافات الاسرائيلية النار على حي سكني في بلدة الصرفند الساحلية واستهدفت الطائرات بناية طعان المأهولة حيث اصيبت اصابات مباشرة.

ولحقت اضرار جسيمة بـ١٦ منزلاً في المنطقة.

ومع ساعات الصباح كانت القوة الاسرائيلية قد نجحت في انقاذ ما يمكن انقاذه من افراد القوة بينما تقدمت عناصر من المقاومة والجيش اللبناني وطوقت المكان وعمدت الى تعطيل العبوات الناسفة التي خلفها الاسرائيليون في المنطقة.

ونشبت حرائق في الاحراش القريبة نتيجة اطلاق النار في وقت ظهرت فيه قطع بحرية اسرائيلية عدة قبالة شاطئ الصرفند حيث كانت المعركة.

وفي بيروت عرض امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله عملية تبادل بين المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية واشلاء لاقدام واصابع وبقايا جثث لجنود اسرائيليين بينها بقايا لرأس قطعته القذائف. وأفيد عن وجود ثلاث جثث مشوهة لدى الحزب. وأعلن نصرالله انه مستعد لعملية تبادل واسعة وأشار الى ان رجال المقاومة نجحوا في توجيه ضربة قاسية للجنود الاسرائيليين خلال هذه المعركة.

وأعلن ناطق باسم الخارجية اللبنانية في اتصال أجرته «الاتحاد» ان لبنان سيقدم شكوى جديدة امام لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» احتجاجا على عدوان اليوم.

وسادت الطريق الساحلي بين صيدا وصور حالة من الحذر والترقب امس وسط مخاوف من عملية انتقام اسرائيلية بعد مقتل الجنود الاثني عشر.

وقال مصدر عسكري لبناني ان وحدات الجيش اللبناني التي شاركت في المعركة نجحت في تأمين مجابهة غزيرة بالنيران لاعاقة العدو عن تنفيذ خطته فقام العدو باستهداف مواقع الجيش بصواريخ جو - ارض حيث احترقت شاحنة وجرح المجند احمد حمود. وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق المنطقة وبينها طائرات استطلاع. وشهدت المنطقة تعزيزات للجيش اللبناني ارسلت الى المنطقة لمؤازرة الوحدات التي بقيت في حالة استنفار قصوى.


بقايا الجنود الاسرائيليين


اسلحة اسرائيلية في ارض المعركة



جنود لبنانيون يتفحصون بعض المخلفات عقب مقتل ١١ جندياً اسرائيلياً


جنود ومقاومون لبنانيون خاضوا المعركة سوياً

ضحايا العدوان الاسرائيلي

■ بيروت - الاتحاد:

□ الشهيدة سميرة الاسمر وهي في الخامسة والعشرين وأم لثلاث بنات.

□ الجرحى: حسين علي يونس، محمد علي رميح، اسامة فقيه، احمد البشبوشي، المجند محمد حمود (مدنيون) واربعة مقاومين لم يكشف عن هوياتهم، وأحمد حمود جندي في الجيش اللبناني.

مقتل قائد عملية الكوماندوس

اسرائيل تعترف بمقتل ١١ عسكرياً وتحمل لبنان مسؤولية مفقود

■ القدس المحتلة: اعلن الجيش الاسرائيلي ان ١١ عسكريا اسرائيليا قتلوا فجر امس الجمعة خلال عملية كوماندوس في لبنان. بينما اعتبر جندي آخر في عداد المفقودين. وهي اكبر خسائر بشرية يتكبدها الجيش الاسرائيلي خلال عمليات في لبنان منذ انسحابه الجزئي عام ١٩٨٥م.

وأوضح الناطق العسكري ان اللفتنانت كولونيل يوسف كوركين (٣٢ عاما) الذي كان يقود الهجوم على الارض، هو بين القتلى في مجموعة الكوماندوس البحرية التي نزلت على الشاطئ اللبناني قرب صيدا.

واضاف ان اربعة عسكريين اصيبوا ايضا بجروح بينهم واحد جروحه بالغة.

واضاف الجيش الاسرائيلي ان «الارهابيين» هاجموا الكوماندوس الاسرائيلي المؤلف من ١٦ عسكريا بعد الانزال مما استدعى تدخل المروحيات الاسرائيلية لاجلاء الاحياء منهم مما يؤكد المعلومات المنقولة سابقا عن الاجهزة الامنية في لبنان.

اما العسكري الثاني عشر الذي اعتبر في عداد المفقودين فقد قتل على الارجح إذ عرضت على الصحفيين في لبنان اشلاء جثة لجندي اسرائيلي.

وارسلت تعزيزات على متن مروحيات لنقل الناجين الذين وقعوا في الفخ. وتعرضت هذه القوات ايضا لهجوم من آلية قريبة ولقذائف هاون.

ووصلت في وقت لاحق تعزيزات تضم خصوصا مروحيات وطائرات مقاتلة:

وقال الناطق باسم الجيش ان اسرائيل توجهت الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر معتبرة ان اعادة الجندي المفقود من مسؤولية الحكومة اللبنانية.

وأطلع قائد هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك الاجتماع الوزاري الامني الذي عقد صباح أمس في القدس برئاسة نتانياهو على هذه العملية.

وكانت مصادر امنية في جنوب لبنان اعلنت مقتل العسكريين الاسرائيليين في بادئ الأمر. وفي اسرائيل منعت الرقابة العسكرية نشر النبأ ساعات عدة للتمكن من ابلاغ عائلات القتلى.

ومع مقتل الجنود امس ارتفع الى ثلاثين عدد العسكريين الاسرائيليين الذين قتلوا خلال عمليات في جنوب لبنان منذ مطلع السنة الجارية وفق ارقام الجيش.

وفي ٢٨ اغسطس الماضي قضى اربعة عسكريين اسرائيليين حرقا في حريق خلال مواجهة مع المقاومة وقتل ٧٣ عسكريا اسرائيليا في فبراير الماضي في شمال اسرائيل في حادث اصطدام بين مروحيتين كانتا تنقلان جنوداً الى جنوب لبنان للقيام باعتداء

(وكالات)

الحريري استدعى السفير الأمريكي وأبلغ شيراك تفاصيل العدوان

■ بيروت - الاتحاد والوكالات:

استدعى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز ناقلا اليه سخط الموقف اللبناني حيال تفاقم الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان الذي يستعد لاستقبال وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. كما اجرى الحريري اتصالا عاجلا بالرئيس الفرنسي جاك شيراك واضعا اياه في صورة الموقف. وقال مصدر قريب من الحريري ان رئيس الوزراء اوضح لشيراك خلال الاتصال الهاتفي ان الانزال تم في جنوب لبنان في منطقة سكنية وحتى سياحية تبعد ٣٠كلم على الاقل من المناطق التي تدور فيها المعارك عادة.

واضاف الحريري ان لبنان يعتبر هذه العملية انتهاكا لـ «تفاهم ابريل ٩٦» برعاية فرنسا والولايات المتحدة. الذي تعهدت بموجبه الاطراف المتناحرة بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود..

واضاف المصدر ان الحريري اتصل بمسؤولين امريكيين في واشنطن دون كشف هويتهم.

وقال الحريري ردا على سؤال لوكالة «رويتر» خلال اتصال هاتفي معه قبل ظهر امس عما اذا كان يتوقع ان يتأزم الوضع في جنوب لبنان بعد مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا في قرية انصارية «المفروض الا يتأزم الوضع في الجنوب.. اسرائيل هي التي اعتدت وهي التي حصدت الخسائر». ومضى قائلا: «ان ذلك يؤكد مجددا ان الحل ليس حلا عسكريا وانما هو حل سياسي وذلك بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥» الذي صدر عن مجلس الامن الدولي عام ٧٨ والقاضي بانسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان حتى الحدود الدولية. وردا على سؤال ان كان ما حصل امس في جنوب لبنان سيؤثر على موعد زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة يوم التاسع من الشهر الجاري قال الحريري: «بالتأكيد ستأتي».

بري:

أرادوا نسف مقر «أمل» وكان الله لهم بالمرصاد

■ النبطية: اكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس، الجمعة ان المجموعة العسكرية الاسرائيلية التي ابيدت الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان «كانت تريد نسف مركز قيادة لحركة «أمل» في انصارية.

واوضح بري رئيس هذه الحركة في خطاب تلفزيوني القاه في النبطية (جنوب) التي تبعد نحو ٢كلم عن مكان الاشتباكات ان «قوة اسرائيلية منزلة من البحر توجهت خلال الليل باتجاه مركزنا في انصارية وقبل ان يصلوا الى بعد ٥٠٠ متر من مركز انصارية التابع لامل كشفهم الجيش اللبناني والمجاهدون من حركة «امل» وامطروهم باسلحتهم». وقال «كنا نخشى ان تنفس اسرائيل احتقانها بعد عمليات القدس وعملية وادي الحجير الذي فقدت فيه اسرائيل خمسة عسكريين الخميس الماضي عبر الانتقام من المدنيين العزل». واضاف ساخرا «بما ان اسرائيل اختارت هدفا عسكريا للانتقام، فاننا نهنئها على هذا الاختيار، كما اننا نهنئها بصورة خاصة على نتائج عمليتها». واضاف بري في خطاب القاه بمناسبة تسلم مبنى مستشفى النبطية الحكومي في جنوب لبنان من المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي «اراد الاسرائيليون تفخيخ مركز قيادة حركة «أمل» في انصارية ولكن الله كان لهم بالمرصاد».

وقال «اهلا بكم لبنان. واسمحوا لي وباسم الكويت ايضا، اهدي هذا المستشفى الوكل من سهر الليلة الماضية ببندقيته وعينه وقلمه». (وكالات)

بويز يؤكد استحالة السلام المنفرد

■ بيروت: أكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي يرافق الرئيس اللبناني الياس الهراوي في زيارته الحالية للبرازيل، في تعليق له على الانفجارات الثلاثة التي حدثت في القدس امس الاول ان هذه الانفجارات دليل قاطع على ان السلام الشامل هو الذي يعيد لكل العرب حقوقهم وهو الكفيل بخلق جو من الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف بويز في تصريح بثته امس الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام (الرسمية) ان الذي حدث في القدس يفرض على الجميع التفكير مليا للخروج من محاولة تطويق البعض ومحاولة تركيب سلام منفرد لا يأخذ في الاعتبار عمق هذه المشكلة وتاريخها.

واعتبر بويز ان اي رد اسرائيلي انفعالي ليس بامكانه الا ان يؤجج اكثر واكثر الوضع الامني. مؤكدا ضرورة تدخل الولايات المتحدة بشكل مؤثر وليس عبر جولات استكشافية ولعب دور الوسيط النزيه كقوة دافعة لعملية السلام، متمنيا عدم عودة التصعيد الى الجنوب اللبناني..

(أ. ش. أ)

النهاية المأساوية لديانا ودودي تسلط الضوء على العلاقات المعقدة بين العرب والغرب

■ القاهرة: سلط مقتل ديانا وعماد الفايد (دودي) الضوء على العلاقات المعقدة بين الغرب والعالم العربي حيث انتشرت بشكل واسع نظرية «المؤامرة العنصرية» لتفسير الحادثة التي ادت الى مصرعهما في باريس.

وقال ضياء رشوان، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام انه «بعد سبعين عاما من الاحتلال البريطاني لا تزال قضية المساواة قضية حساسة»، مشيرا الى الوجود البريطاني في مصر من ١٨٨٢ الى ١٩٥٦.

واضاف ان «هذه العلاقة العاطفية رفعت دودي المصري في المخيلة الشعبية الى مصاف اميرة ويلز، اي ليس فقط الى مستوى بريطانيا وانما العائلة المالكة. وكان هذا بمثابة اعادة اعتبار، او تصحيح للوضع السابق بالنسبة للشعب المصري».

وقال «لذلك كان لابد ان يكون هناك سبب غير اعتيادي، لقصة غير استثنائية، فكان طبيعيا ان تطرح نظرية المؤامرة».

وكان الرأي السائد في الصحف المصرية وبين المصريين ان الحادث الذي تعرضت له ديانا وصديقها لم يكن سوى «مؤامرة عنصرية دبرتها المخابرات البريطانية التي لم تتحمل فكرة انضمام مسلم الى العائلة المالكة». وايدت ليبيا والعراق هذا الافتراض.

وكتب الصحفي سلامة أحمد سلامة في افتتاحيته في صحيفة «الاهرام ويكلي» ان «فرضية المؤامرة هي فرضية رائجة في العالم العربي حيث يصعب على كثيرين القبول بامكانية وقوع حوادث من هذا النوع».

واضاف «ايا كانت العداوة بين محمد الفايد والعائلة المالكة فليس من المحتمل ان تكون دبرت خطة على طريقة صدام حسين للتخلص من دودي».

وقال جان نويل فيربيه، الباحث المتخصص في السلوك الاجتماعي في مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي (سيديج) في القاهرة ان «فكرة المؤامرة منتشرة في العالم العربي منذ القرن التاسع عشر لتبرير التخلف عن الغرب».

واضاف «من جهة ثانية، فإن الجماهير تنظر الى العلاقات السياسية على خلفية الصراع، لا بل العنف، والغرب يعتبر معاديا للاسلام».

وفي الجهة المقابلة، يقول رشوان ان الصحافة البريطانية قدمت عائلة الفايد بوصفهم فقراء جاءوا لجمع الثروة في بريطانيا لأن هذه «هي الصورة التي تنشر عن المصريين في لندن». وفي الواقع فإن هذه العائلة من العائلات الميسورة في مصر حيث كانت تملك شركة ملاحية تم تأميمها في ١٩٦٢.

واكد الاستاذ الجامعي الفلسطيني ادوار سعيد في مقال نشر قبل الحادث في «الاهرام ويكلي» ان الصحف البريطانية حتى الاكثر رصانة «لم تتورع عن المشاركة في تلك الموجة المحمومة من التخيلات العنصرية والفضول الجنسي الرخيص عن ديانا المسكينة والتعيسة التي اكتشفها وغازلها دودي الفايد. واعادت الصحف طرح كل الكليشيهات الاستشراقية المهلهلة عن ثروات الشرق الخيالية والقوة الجنسية لدى الشرقيين».

واضافت تعليقا على مقال نشرته صحيفة «تايمز» اللندنية وتحدثت فيه بسخرية عن «محمد وكليوباترا» الأخوين المقبلين للملك وليام «بعيونهما السود»: «انه احط انواع التهجم على العرب والمسلمين. والغريب انه يأتي من مجتمع يفاخر بقيمه الحضارية ويحتقر غير الأوروبيين لما يراه لديهم من فجاجتهم وافتقارهم الى الرقي».

وختم صاحب كتاب «الاستشراق» الذي يتطرق الى رؤية الغرب للشرق قائلاً «اذا اردنا الحقيقة فإن العرب المسلمين يبقون الهدف المفضل لاننا لم نأخذ بما يكفي من الجدية الكره الموجه نحونا كمجموعة بشرية على رغم الكميات الهائلة من النفط الذي نصدره الى دول مثل بريطانيا والاسلحة التي نستوردها منها. المشكلة ثقافية ولا حل لها إلا على الصعيد الثقافي وليس عن طريق المزيد من التسامح ازاء - أو الاعتماد على - تصور ايجابي أو شيطاني «للرجل الابيض». (أ.ف.ب)

محبو ديانا يتوافدون بالزهور على قصر بكنجهام. (أ.ب)

ديانا أفاقت لفترة وجيزة بعد الحادث

■ باريس: افاد تقرير صحفي امس ان الاميرة ديانا افاقت وتحدثت بعد حادث التصادم الذي قتل فيه رفيقها دودي الفايد وسائقهما على الفور في باريس.

وقالت صحيفة لوباريزيان ليبيريه ان فريق الاسعاف الذي استدعي لموقع الحادث الذي وقع في نفق بجوار النهر يوم الاحد الماضي قال ان ديانا استعادت وعيها وقالت بضع كلمات.

واضافت الصحيفة أن الاميرة كانت مضطربة ولكنها لم تنقل الكلمات التي قالتها ديانا. وكان اول شخص هرع لمساعدة ديانا وهو طبيب تصادف وجوده في الطريق قبل وصول فريق الطوارئ قال انها لم تكن في وعيها وانها كانت تئن وتشير في اتجاهات مختلفة.

وفي حين حاول آخرون انقاذ الفايد والسائق والحارس الشخصي تريفور ريس جونز واخراجهم من بين حطام السيارة خدر رجال الإسعاف ديانا ونقلوها للمستشفى. واعلنت وفاتها بعد اكثر من ثلاث ساعات.

احتجزت الشرطة ثلاثة مصورين امس الجمعة كمقدمة محتملة لاضافتهم الى تحقيق فيما اذا كان مصورو المشاهير مسؤولين عن حادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها.

ووسعت الشرطة من دائرة تحقيقاتها لاستجواب موظفي فندق ريتز حيث تناولت ديانا عشاءها الأخير والذي قدم سائقا اثبتت الفحوص تجاوز نسبة الكحول في دمه الحد المسموح به عند وقوع الحادث.

وعزز رجل قال انه شاهد دراجة نارية تنحرف امام سيارة ديانا المرسيدس السوداء قبل ارتطامها مباشرة في عمود خرساني الشكوك التي تحيط بالمصورين الذين كانوا يركبون دراجات نارية وفي انهم كانوا من اسباب الحادث.

وقالت مصادر قضائية ان المصورين الثلاثة الذين يعملون بشكل حر سلموا انفسهم للشرطة من تلقاء انفسهم امس الخميس لادراكهم انهم مطلوبون في تحقيق بتهمة القتل الخطأ لانهم كانوا في موقع الحادث.

واستجوب الثلاثة اثناء الليل وقد يضافون الى تحقيق يستهدف بالفعل ستة مصورين آخرين ومصورا يعمل في وكالة للصور. وبدأت مع السبعة تحقيقات رسمية يوم الثلاثاء بتهمة القتل الخطأ وعدم نجدة اشخاص في خطر. (رويتر)

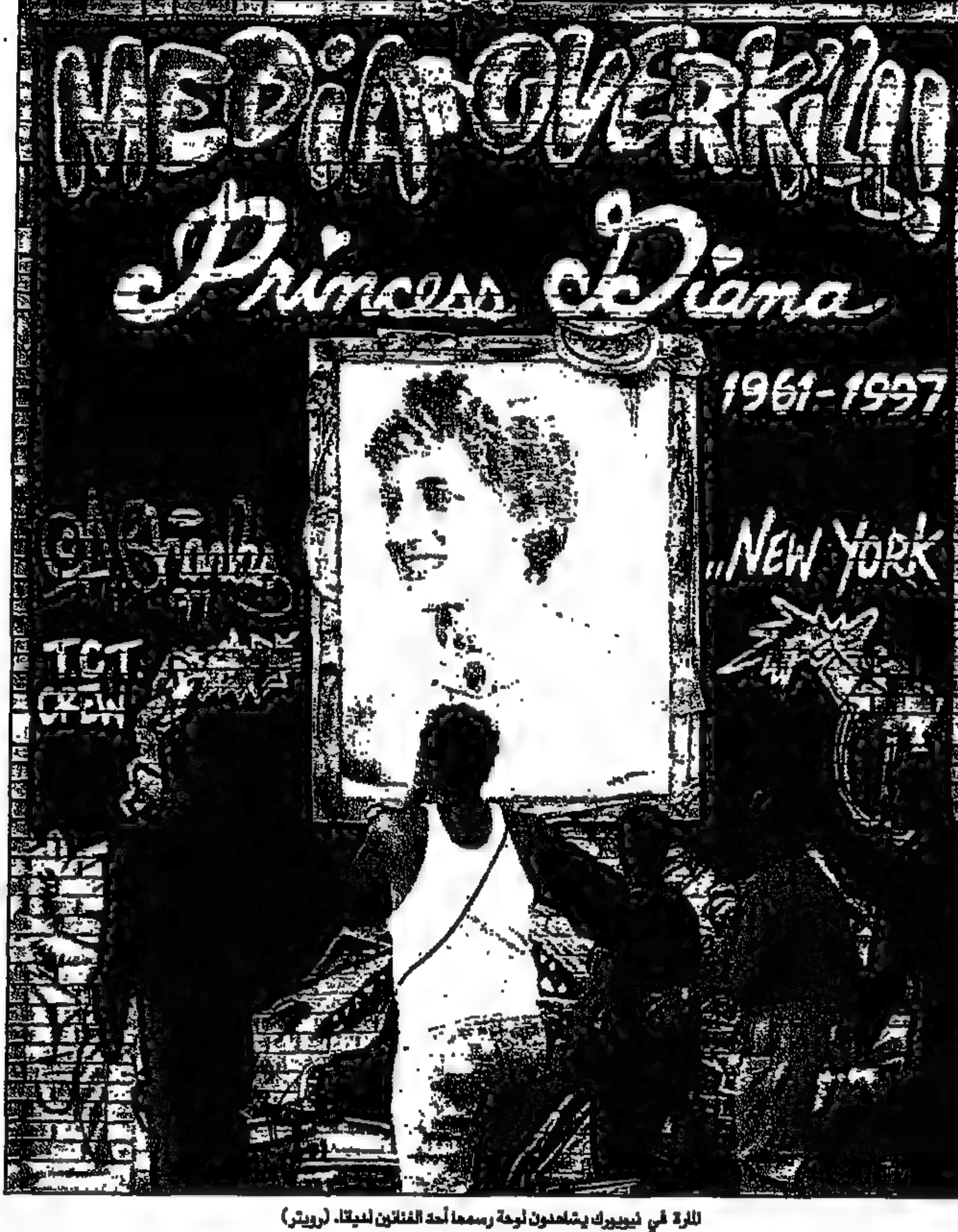


ديانا ودودي لدى دخولهما فندق ريتز...

شمعة في الريح

هذا عنوان القصيدة التي سيترنم بها المغني الشهير التون جون في جنازة ديانا كما اعلن في ويستمنستر امس. وصدرت الاغنية في الاصل عام ١٩٧٣ لمناسبة وفاة نجمة السينما مارلين مونرو، وقد تم تعديلها لتناسب ديانا.

وداعا يازهرة انجلترا
ولتكبري في قلوبنا
لقد كنت نعمة للارواح الممزقة
هبت لنجدة بلدنا
وهمست للمتألمين
والآن أنت في السماء
النجوم تردد اسمك
لقد عشت حياتك
مثل شمعة في مهب الريح
لاتخبو مع غروب الشمس
وعندما ينهمر المطر
سيظل وقع أقدامك دائما هنا
في الهضاب الانجليزية الخضراء
احترقت كشمعة منذ زمن
ولكن الاسطورة ستبقى
برحيلك ذهب الجمال
واصبحت الايام فارغة
لغياب ابتسامتك
هذا المشعل الذي سنحمله
من أجل الطفل الذهبي
وحتى لو حاولنا
فان الحقيقة سوف تقودنا للدموع
والكلمات لا تعبر عن السعادة
التي عشناها معك
وداعا يازهرة انجلترا
روحك غابت فعم الضياع
في بلدنا الذي فقد اجنحتك
الرقيقة



المارة في نيويورك يشاهدون لوحة رسمها أحد الفنانين لديانا. (رويتر)

هل يتخطى تشارلز إلى العرش

ملك بريطانيا المقبل يكره الإعلام ويحتفظ في غرفته بصورة باميلا اندرسون

■ لندن: لا يخفي الامير وليام (١٥ عاما) المرشح لتسلم العرش في بريطانيا رغبته بالتمتع بـ «حياة طبيعية» رغم المستقبل الملكي الذي ينتظر هذا الفتى الخجول. وتشير التكهنات الى أن الأمير وليام قد يتوج ملكا بدلا من ابيه الأمير تشارلز. إلا ان الأمير الخجول لا يخفي تحفظه في ان يصبح ملكا. فهو يكره الإعلام خصوصا اثر الضجة التي اثيرت بعد وفاة والدته.

وبما ان الامير وليام لم يخف حبه الشديد لوالدته ديانا فقد بدا موقفه هذا متناقضا الى حد ما مع التصرف المفترض بمن هو مرشح لتسلم العرش.

ويعشق وليام الطابع المنعزل لمقر اقامة الملكة بالمورال (اسكتلندا) حيث تبقيه المسلمات الشاسعة التي تحيط به بعيدا عن اعين وسائل الاعلام. وهو يحب ايضا الحياة الطبيعية نسبيا التي يعيشها في مدرسة ايتون الداخلية الفخمة القريبة من لندن. وعلى غرار الكثيرين من الفتيان، زين وليام غرفته بصور نجمة التليفزيون الامريكي الشقراء باميلا اندرسون. وبالرغم من احلامه بحياة هادئة، فقد كانت ديانا واثقة بأن ابنها لابد ان يعتلي العرش يوما. ومؤخرا قالت لاحد الاخصائيين بأمور المملكة «لا أنوي ابدا ان اعرقل ما هو جزء ضروري من ارث وليام، قدر ذلك أو لم يقدره». وقد بدا الدور المهيأ للأمير وليام واضحا عندما ظهر مع شقيقه هاري (١٢ عاما) الاحد الماضي امام الصحفيين الذين كانوا ينتظرونهما قبيل صلاة اجريت بالقرب من بالمورال على راحة نفس والدتهما بعد بضع ساعات فقط على وفاتها.

وظهر وليام هادئا جدا امام الصحفيين طبقا لما تعلمه عن تصرفات الملك المقبل وبدا شديد الحرص على تهدئة خواطر شقيقه الأصغر. ويقيم الأمير وليام علاقات ممتازة مع جدته الملكة اليزابيث (٧١ عاما) وتعلم الكثير منها حول السلوك المنتظر من عاهل بريطاني. وبعد انهيار زواج الأمير تشارلز وديانا، عاش وليام اكثر واكثر حياة مزدوجة سلطت الاضواء على التجارب التي عاشها.

لقد استمتع مع ديانا بزيارة ديزني لاند ولعب التنس وذهب الى السينما مثل كل الفتيان. وكان يتنزه بالجينز وقبعة البيسبول.

ومع والده، شوهد وليام باستمرار بالثياب الرسمية او بالتنورة الاسكتلندية خلال رحلات صيد الطيور والاسماك في اسكتلندا. وكان دائما يرتدي البزات الرسمية خلال الاحتفالات الملكية. وقالت روزا مونكتون، احد اقرب صديقات الأميرة ديانا، ان الأميرة كانت تريد ان يبقى ولديها على اتصال بالرأي العام الذي يعشق ديانا. واضافت «حاولت ان تعمل لكي يكونا واقعيين وقريبين من الناس».

وبعد وفاة والدتهما، اعرب الرأي العام عن قلقه حول ردة فعل وليام وهاري. ويقول علماء النفس ان الطريقة التي سيتصرف بها الولدان بعد فترة الحداد الطويلة ستتوقف كثيرا على العلاقة التي ستترسخ بينهما وبين والدهما تشارلز. (أ.ف.ب)

تشارلز.. هل يصبح الأب والأم لوليام وهاري؟

■ لندن: يبدو ان الحزن والتعاطف اللذين أبداه البريطانيون حتى الآن على موت اميرتهم بددا آمال الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوج ديانا السابق في الاقتران بصديقته كاميلا باركر جولز والتي كانت السبب المباشر لطلاق ديانا من تشارلز بعد ان اعترف الامير على مرأى الملايين من المشاهدين في بريطانيا بأنه لايزال يحب كاميلا رغم زواجه من ديانا.

مثل هذه الاجواء التي تخيم على بريطانيا قبل ساعات على اجراء مراسم التشييع والدفن لاميرة ويلز بمشاركة نحو مليوني نسمة على الاقل في وسط لندن اجبرت كاميلا باركر جولز على الغاء حفلة خيرية كانت تود رعايتها بحضور الامير تشارلز وتقف الى جانبه لتكون بذلك اول محطة لتشارلز وكاميلا للظهور امام البريطانيين وجها لوجه.

والسؤال المطروح الآن ما الذي يخبئه المستقبل لعلاقة الامير تشارلز بكاميلا بعد وفاة ديانا والجواب البديهي ان لا فرصة لهذه العلاقة لكي تحصل على مباركة الرأي العام البريطاني بعد ان قال هؤلاء ان حلول كاميلا محل ديانا أو اميرة قلوب الناس كما وصفها رئيس وزراء بريطانيا مستبعد الحصول حتى لو تزوجت من تشارلز واصبحت ملكة بل سينظر الناس اليها على انها المرأة التي دمرت زواج ديانا. بعض الناس سيظلون يصورون الامير تشارلز على انه الطرف الشرير وانه مهما فعل لتغيير هذا الانطباع فانه لن يضمن نجاحا كاملا في المستقبل حتى لو اصبح ملكا وهو امر لا يتوقع حدوثه قبل بلوغه العقد السادس من عمره فان البعض يعتقد ان وظيفته لن تتجاوز المحافظة على كرسي العرش دافئا لنجله وليام ابن ديانا. وليس امام الامير تشارلز في المستقبل القريب غير الظهور بمظهر الاب والام لولديه الاميرين وليام وهاري ليكون الى جانبهما في ساعة الحاجة.

وعلى المدى الطويل ينتظر تشارلز جهدا شاقا لاستعادة كسب احترام البريطانيين وليس امامه في هذا السبيل سوى اشعارهم بأنه يأسف لما حصل وانه يسعى الى تحديث الملكية ليحولها الى مؤسسات تراعي تطورات العصر.

ويقول الكثيرون ان الامير وليام نجل ديانا الاكبر هو الامل الوحيد للمحافظة على صورة مقبولة للاسرة المالكة وهو امر كانت تعتقد الصحة فيه اميرة ويلز الراحلة على الدوام. اما علاقة تشارلز بكاميلا فان أقرب المقربين لهما باتوا ينصحون بأن تكون بعيدة عن أعين البريطانيين لصعوبة تفريقهما عن بعضهما البعض بعد ربع قرن واذا كان بعض البريطانيين قد رموا البطاطا وأنواعا مختلفة من الخضار في وجه كاميلا قبل موت ديانا لتحميلهم اياها مسؤولية فشل زواج تشارلز من اميرتهم المفضلة فان الاسوأ من ذلك سيحصل لها بعد وفاة ديانا المفاجئ.

واذا كانت دموع تشارلز قد ذرفت في الساعات التي اعقبت وفاة ديانا فهنالك من بادر بوصف هذه الدموع بدموع الاسى وليس الندم. ولايشك احد بأن الامير وليام سيتولى عرش (اندووستر) ان عاجلا أو اجلا حتى لو لم يكن الملك من نصيب والده. (واخ)

الصحافة والحياة الخاصة للشخصيات

عادات وتشريعات مختلفة في دول العالم

■ باريس: تختلف التشريعات المتعلقة بحماية الحياة الخاصة للشخصيات من بلد الى آخر الا ان تطبيقها يبقى محدودا نسبيا.

وتعتبر بريطانيا وايطاليا واليونان من اقل الدول التي تؤمن تشريعاتها حماية للحياة الخاصة. ففي بريطانيا لاتزال حرية الاعلام من المقدسات وقد بدأ النقاش منذ الاثنين الماضي حول ضرورة تعزيز القوانين التي تضمن الاخلاقية في العمل وعدم المس بالحياة الخاصة.

في ايطاليا، لم يكن يوجد أي تشريع محدد حول حماية الحياة الخاصة حتى يناير الماضي حين بدأ تطبيق قانون يتضمن انشاء سلطة تضمن حماية الحياة الخاصة. ولكن صحفيا ايطاليا علق على الموضوع بالقول ان «الصحافة الايطالية لم تأخذ بعد بعين الاعتبار وجود هذا القانون وهي لا تعتقد انه سيطبق. وسوف نرى متى ستصدر الاحكام الاولى» بموجبه.

وفي الولايات المتحدة، لا تتمتع الشخصيات العامة الا بقدر قليل من الحماية فيما يتعلق بحياتهم الخاصة التي تأتي في المرتبة الثانية بعد حرية التعبير في الدستور الامريكي. ولايضمن أي قانون فيدرالي حق الحياة الخاصة حتى وان كانت بعض الولايات كولاية نيويورك قد تبنت تشريعا محددا في هذا المجال. ولكن غالبا ما يعتبر القضاة ان حق الرأي العام في الاطلاع والمعرفة يلغي حق احترام الحياة الخاصة للمشاهير.

اما في فرنسا فالمادة التاسعة من القانون المدني تنص على «حق كل فرد في احترام حياته الخاصة». وقد جعلت اجتهادات المحاكم من هذه المادة سلاحا. ويحظر هذا القانون من جملة الامور التي يحظرها «نشر الامور المتعلقة بالعلاقات الحقيقية أو الوهمية لأي شخص».

وهكذا فان عددا من الشخصيات مثل الممثلتين ايزابيل ادجاني أو كاترين دونوف، ترفع باستمرار شكاوى امام القضاء وتحصل على آلاف الفرنكات كتعويض عن عطل وضرر.

ويتضمن القانون الجزائي الفرنسي ايضا احكاما حول التعرض للحياة الخاصة حيث يمنع بنوع خاص الدخول خلسة الى الاماكن الخاصة. وفي مثل هذه الحالات، ينص القانون على عقوبة السجن لمدة اقصاها عام.

وفي اسبانيا، يطبق قانون مشابه مع ان الحق في حماية الحياة الخاصة اكثر مرونة عندما يتعلق الامر باشخاص يتولون وظائف عامة. والمعروف ان العائلة المالكة في اسبانيا لا تتعرض للكثير من المضايقات.

والامر كذلك ايضا بالنسبة للعائلات المالكة في السويد والنرويج والدانمارك. ويوجد في هذه الدول تشريع عام حول الحياة الخاصة وقانون يفرض على الصحافة قواعد تصرف. وفي النمسا، يطبق القانون بشدة بحيث تمارس الصحف رقابة ذاتية باشراف مجلس صحافة.

وبالمقابل، لايوجد تشريع فيدرالي محدد في المانيا ما عدا القوانين الاساسية التي نص عليها الدستور ولكن يوجد تشريع خاص بكل ولاية من الولايات التي تشكل الاتحاد الالماني. ويقر كل تشريع بحق الحياة الخاصة بحيث يحق لاي كان ان يمنع نشر صور لخذت له ولكن يستثني التشريع «الشخصيات المهمة في الوقت الراهن» مثل المستشار هلموت كول. والى جانب المحاكم، يلعب مجلس الصحافة دورا مهما في الرقابة الذاتية.

وفي بلجيكا ايضا لا يوجد قانون يحمي الحياة الخاصة. والاجراء الوحيد المكتوب هو فقرة في الدستور توضح انه يحق لاي كان ان يحمي حياته الخاصة. وهنا تلعب الاجتهادات القضائية دورا مهما حيث غالبا ما تميل الدفة الى الحق بالاطلاع عندما تتعلق القضية بشخصية عامة سياسية كانت أو فنية.

وفي الدول الشرقية، اخيرا، توجد تشريعات تحمي الحياة الخاصة، الا ان الاعتراضات على انتهاك الحياة الخاصة قليلة. (أ.ف.ب)

ديانا ستدفن على جزيرة

■ لندن: اعلن الايرل سبنسر شقيق الاميرة ديانا امس انها ستدفن على جزيرة وسط بحيرة باراضي منزل اسرتها «الثورب هاوس» بوسط انجلترا.

وقال في بيان ان قرار عدم دفنها مع باقي افراد اسرتها في كنيسة سانت ماري في منطقة جريت برينجتون اتخذ «لكي تعتني العائلة بقبرها ويزورها ابناؤها بشكل فيه خصوصية».

ويقترح فتح مكان الدفن عدة اسابيع كل عام ليتمكن الشعب من زيارتها.

واضاف البيان «ولكن لابد من اتخاذ اجراءات أمن وسلامة نظرا لعدد الناس الذين يتوقع ان يرغبوا في زيارتها».

وتقع الجزيرة التي اختيرت لدفن ديانا في بحيرة صناعية يطلق عليها اسم اوفال. وتوجد هذه البحيرة داخل حديقة في الثورب هاوس مسكن عائلة سبنسر منذ القرن السادس عشر. (رويتر)



مكلومتان تواسيان بعضهما البعض (أ.ب)

بسبب صفقة الصواريخ الروسية لقبرص

وزير الدفاع اليوناني يحذر من اندلاع الحرب ودنكطاش يتهم روسيا باشعالها

■ اسطنبول - صالحة علام:

مازالت ازمة صفقة الصواريخ الروسية (S ٣٠٠) لقبرص تتفاعل بين المسؤولين في كل من انقرة واثينا بالرغم من تأكيد الخبراء العسكريين في تركيا ان الصواريخ الروسية لا تشكل تهديدا فعليا على بلادهم خاصة وان الانظمة الالكترونية الموجودة في طائرات اف ـ ١٦ او تلك المزمع اضافتها لطائرات اف ـ ٤ التي يتم تحديثها في اسرائيل. لديها الكفاءة على شل قدرة تلك الصواريخ اذ يمكنها التشويش على راداراتها.

واعلن وزير الدفاع اليوناني اكيس تشوها جوبولوس ان ازمة الصواريخ التي تفتعلها تركيا ستكون سببا في اندلاع الحرب بين البلدين.

وصرح عصمت سيزجين نائب رئيس الوزراء التركي ووزير الدفاع ان صفقة الصواريخ الروسية ليست كبيرة.. مقللا من احتمال تهديدها لتركيا. واضاف، نحاول حاليا توجيه نداء من اجل الحوار والنقاش مع اصدقائنا اليونانيين لنوضح لهم ان صفقة الصواريخ تلك ستؤثر سلبا على اجواء السلام التي تتطلع اليه شعوب المنطقة.

وعلى صعيد آخر اعلن توماس ميلر المنسق الامريكي في القضية القبرصية انه يأمل في انهاء تلك المشكلة. والتوصل الى حل بشأنها قبل بدء جولته يوم الاثنين المقبل بين شطري الجزيرة وتستمر لمدة اسبوعين. وقال ميلر ان حل المشكلة القبرصية يعتمد في المقام الاول على الثقة والتنظيمات الدستورية مؤكدا ان التفاهم يمكن ان يتم في اطار الفيدرالية. الا ان الوصول الى الحل ليس شيئا يسيرا. لانه لو كان كذلك ماكانت هناك حاجة لاحضار دبلوماسي مثل هولبروك.

جدير بالذكر ان توماس ميلر سيقوم بزيارة لكل من انقرة واثينا ولندن وباريس وبون وبركسل ولوكسمبورج بهدف تنسيق المواقف. وجس نبض تلك العواصم تجاه الحل الفيدرالي للمشكلة القبرصية. التي ترغب واشنطن في وضع حل نهائي لها قبل نهاية العام الجاري.

من ناحية اخرى صرح رؤوف دنكطاش رئيس القبارصة الاتراك بان روسيا تريد حربا في قبرص بهدف تعزيز وجودها في منطقة شرق البحر المتوسط. ويحرضون القبارصة على ذلك.

رادار يرصد مصوري المشاهير

■ باريس: بعد أن اتهمهم الكثيرون بالمسؤولية عن مقتل الاميرة ديانا التي قتلت في حادث اثناء ملاحقتهم لها يواجه مصورو المشاهير تحديا جديدا هو جهاز رصد يعمل بالليزر لتحديد اماكن وجودهم.

وقال متحدث باسم شركة «سيلاس» لانتاج الليزر وهي احدى الشركات التابعة لمجموعة «ايروسباسيال» الصناعية الفرنسية العملاقة للصحفيين ان الشركة توشك على طرح جهاز يمكنه رصد كافة العدسات البصرية على مسافة تصل الى اربعة كيلومترات.

واوضحت الشركة ان الجهاز صمم في حقيقة الامر لاغراض عسكرية وهدفه الرئيسي هو تحديد مواقع القناصة.

غير ان المتحدث اضاف انه سيكون متاحا للمدنيين من الشخصيات البارزة الذين يشعرون بان المصورين يرصدون تحركاتهم.

ولم تعط الشركة سعرا للجهاز الذي سيكون من الصعب اخفاؤه اذا انه يزن سبعة كيلوجرامات. (رويتر)

وايزمان يحذر الاسرائيليين من اليأس ويدعو للتفاوض مع سوريا

■ غزة، اكد الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان انه يحظر على الشعب في اسرائيل ان يرفع يديه وان يتكون لديه اي احساس بانه لم يعد بالامكان التحمل اكثر وقال انه لو اقدم الشعب على ذلك فمعناه اننا سنعاني ازمة وطنية خطيرة.

ونقل راديو اسرائيل عن وايزمان قوله انه على الرغم من الوضع الصعب الذي نعيشه حاليا فلا مناص من مواجهة الموقف بشجاعة وثبات وتجاوز كل الاحداث التي نمر بها.

واعرب عن اعتقاده بانه يجب اجراء محادثات مع سوريا قائلا اذا لم نجلس مع السوريين ونناقش جميع القضايا بما في ذلك القضية اللبنانية فلن تكون هناك تسوية لهذه المسائل.

واشار الى انه طالما لم يتحقق ذلك فعلينا التصدي للمخربين وردعهم على حد قوله. (ا.ش.ا)

شيراك يستقبل الحريري الخميس ووزير خارجيته يزور المنطقة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعلن قصر الرئاسة الفرنسي (الاليزيه) امس ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ظهر يوم الخميس المقبل. وعلمت «الاتحاد» ان محادثات المسؤولين الفرنسي واللبناني ستتناول تصاعد اجواء التوتر الحالي في جنوب لبنان مع الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهود التسوية في منطقة الشرق الاوسط. وذكرت مصادر فرنسية ان المحادثات تأتي في سياق الجهود الفرنسية لتهدئة الاوضاع في المنطقة وقبيل الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين الى لبنان وسوريا والاراضي الفلسطينية ومصر والاردن وهي الزيارة المتوقعة عقب الزيارة التي ستقوم بها للمنطقة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

الأسرى الفلسطينيون يضربون عن الطعام

■ غزة، بدأ الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي اضرابا عن الطعام أمس احتجاجا على سياسة سلطات الاحتلال التعسفية ضدهم.

وكان الأسرى والمعتقلون قد بدأوا منذ أسبوعين سلسلة اضرابات عن الطعام مطالبين بتحسين معاملاتهم وتوفير الرعاية الغذائية والصحية لهم ووقف اجراءات الحجز الانفرادي لعدد كبير منهم تمتد لأشهر.

واستنكر هشام عبدالرزاق مسؤول ملف الأسرى في السلطة الفلسطينية أمس المعاملة السيئة التي يلقاها الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال وأساليب الضغط التي يتعرضون لها ومنها التفتيش الليلي المفاجىء وسياسة العزل واهمال حالتهم الصحية ونقلهم من سجن لآخر بصورة مستمرة. ويبلغ الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية نحو ثلاثة آلاف و ٥٠٠ فلسطيني ترفض السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم حتى الآن. (أ ش أ)

عربسات تؤجر قناة «الفرنسية» «للقطرية»

■ الرياض، من المقرر ان يبدأ هذا الاسبوع ارسال القناة الفضائية القطرية عبر «عربسات» بدلا من القناة الفرنسية التي الغي عقدها يوم ٢٠ يوليو الماضي بعد بثها فيلما اباحيا. واوضحت مصادر عربسات امس ان القطرية فازت بعقد لاستخدام القناة التي خلت بالغاء عقد الفرنسية مدته ٥ سنوات مقابل ٥,٧ مليون دولار وبذلك تم قطع خط الرجعة لاي مفاوضات مع مسؤولي القناة الفرنسية بخصوص اعادة بثها على «عربسات». (أ.ش.أ)

الأم تيريزا خلال آخر لقاء لها مع الاميرة ديانا في يونيو الماضي بنيويورك (رويتر)

وفاة الأم تريزا بسكتة قلبية في كلكتا

■ كلكتا، توفيت مساء أمس الراهبة الكاثوليكية الأم تريزا مؤسسة «جمعية مبشري الخير» والحائزة على جائزة نوبل للسلام لمساعدتها فقراء الهند ودول أخرى على مدى ٧٠ عاما من حياتها. وذكرت متحدثة باسم الجمعية ان الأم تريزا التي كانت تعاني من المرض فارقت الحياة عن ٨٧ عاما في مقر اقامتها في كلكتا بشرق الهند متأثرة بسكتة قلبية. (وكالات)

السعودية تطلب عرضا لطائرات هليكوبتر جنوب افريقية مقاتلة

■ جوهانسبيرج، قالت شركة «دنيل» المملوكة للدولة لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا المملوكة للدولة لصناعة الاسلحة انها تلقت دعوة من المملكة العربية السعودية لاقامة عرض لطائرات «رويفالك» الهليكوبتر القتالية.

وقال بيان للشركة «دعت المملكة العربية السعودية دنيل للطيران لعرض قدرات نظام رويفالك خلال سبتمبر ١٩٩٧».

واضاف ان حكومة جنوب افريقيا وافقت على العرض المقترح وتعادل طائرات رويفالك طائرات الهليكوبتر الامريكية طراز «كوبرا» وجيل طائرات «تايجر» الاوروبية. (رويتر)

أنباء عن مصرع ١٣٠ شخصا اندحار قوات جزر القمر في أنجوان

■ موروني، قال مسؤولون امس ان القوات الانفصالية في جزيرة انجوان استطاعت ان تخرج قوات الحكومة من موتسودا كبرى مدن الجزيرة بعد قتال شرس.

واوضح مسؤولو الاغاثة في جزر القمر ان قوات الحكومة انسحبت الى مطار يبعد عن المدينة حوالي سبعة كيلومترات حيث تواصل قصفها للقوات الانفصالية.

من جهة أخرى دعا بيان بيري مبعوث منظمة الوحدة الافريقية حكومة جزر القمر الى سحب جنودها الذين يقاتلون الانفصاليين في انجوان.

ووصف المسؤول الافريقي تدخل القوات الحكومية في انجوان بانه كارثة مطالبا سلطات الحكومة في جزر القمر بالتخلي عن الاسلوب العسكري في معالجة المشكلة.

وكانت الانباء الواردة من انجوان قد ذكرت ان مالايقل عن مائة مدني وثلاثين جنديا حكوميا قد لقوا مصرعهم في هذا القتال. (وكالات)

ألفا قتيل في مواجهات بالكونجو

■ كينشاسا، اعلنت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في كينشاسا ان ٢١٦٢ شخصا قتلوا منذ يوليو الماضي في كيفو (شرق البلاد) في مواجهات بين جيش جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) ومقاتلي مجموعات اتنية مختلفة.

وقالت الجمعية ان المواجهات حصلت في اقليمي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية على الحدود مع اوغندا وروانда وبوروندي.

وتابعت ان المعارك وقعت بين جنود تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو (الحاكمة في كينشاسا) والمدعومة من القوات الروانديه وبين مقاتلي مجموعات اتنية مختلفة في شرق غوما (كيفو الشمالية) وكاليتهي شمال بوكافو (كيفو الجنوبي). (أ.ف.ب)

اقرار أول اتفاقية حول النفايات النووية

فيينا، أقرت الدول الممثلة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس في فيينا، اول اتفاقية حول سلامة ادارة المواد المشعة وسلامة ادارة النفايات النووية. وجرى التصويت على هذه الاتفاقية التي تهدف الى ضمان ان تكون النفايات النووية والمواد المشعة محمية ضد مخاطر محتملة برفع الايدي. وصوت ٦٢ بلدا مع الاتفاقية مقابل صوتين وامتنعت ثلاث دول عن التصويت. (أ.ف.ب)



الدكتور احمد علوان مع التوائم الاربعة.

في أول انجاب لها

مصرية تضع ٤ توائم اناثا

■ القاهرة - الاتحاد - طارق لبيب:

■ في حالة ولادة نادرة وضعت أم مصرية اربعة توائم اناث في اول مرة تنجب فيها، وتبلغ الام من العمر ١٨ سنة، وهي من قرية الخيس بمحافظة الشرقية والتوائم الاربعة في حالة صحية جيدة. وجاءت الولادة طبيعية بمستشفى ابو حماد وتم وضع التوائم الاربعة فور ولادتهم في حضانة الاطفال المبتسرين حتى يكتمل نموهم حيث كانت اوزانهم تتراوح بين ١٨٠٠ و ٢٥٠٠ جرام وهي اوزان اقل من الوزن الطبيعي.

واوضح الدكتور احمد علوان الذي اشرف على العملية ان هذه الولادة النادرة حدثت نتيجة الانقسام المبكر للبويضة الملقحة، وقد تم الكشف على الام وتبين وجود ثلاث مشيمات، مشيمة منها لطفلتين وواحدة لكل من الطفلتين الاخريين.

الأم وتدعى احلام عبدالجليل والاب شحتة غريب (مدرس) اتفقا على تسمية التوائم الاربعة (الصفا والمروة وهاجر وسارة)

بن علوي: لا ترتيبات أمنية مع ايران

الدول الخارجية.

ومضى يقول ان الأمر الهام هو سلامة الملاحة واستمرار تدفق الطاقة وان هذا الأمر مستقر ومن غير المتوقع ان تحصل اي عرقلة.. لأن لا مصلحة لاحد بذلك.. والكل يجمع على ضرورة وجود ممر للملاحة الدولية.. إذ وفي عز حرب الخليج لم تعرقل الملاحة.

وحول قوة درع الجزيرة قال يوسف بن علوي ان هذه القوة موجودة لكن نحن لا نعد لحرب ولن تحارب احدا.. واعتبر ان درع الجزيرة نواة للتعاون بين دول مجلس التعاون وهناك الكثير مما انجز من توافق بين الانظمة والتدريب.

واكد بن علوي عدم وجود اي اتصال بين سلطنة عمان واسرائيل حاليا.. لكنه قال ان بلاده لا تزال تؤمن بعملية السلام التي ترى أنها حتمية وانه لا يمكن لاسرائيل ان تهرب من المستقبل ولا أن تعزل نفسها الى الابد.. كما لا يمكن المحافظة على الشكل القديم للصراع.. واعتبر أن حقائق المستقبل ستفرض نفسها وقال ان قادة اليوم لن يكونوا قادة الغد.

وقال يوسف بن علوي عبدالله الذي يزور باريس حاليا في تصريحات للصحفيين امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يقوم بمغامرة.. وقد قضى على هدف رسمه رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيجن وهو السلام.

وقال ان بيجن كان يعلم ان السلام مع مصر كان بداية.. واعتبر ان من حق الشعب الاسرائيلي العيش بسلام.. ولكن ليس في ظل هذه السياسة.. أي سياسة فرض الأمر الواقع واستخدام القوة وسياسة النفوذ الاجنبي التي وصفها بأنها قصيرة المدى.. وقال ان هناك العديد من اليهود وحتى من الوزراء الذين لا يوافقون على هذه السياسة.

ومضى يقول: «لا يمكن لاسرائيل القضاء على العرب ونحن متمسكون بالعملية السلمية.. لكن لا يمكن لنا التعامل مع اسرائيل في ظل هذا النهج».

وقال ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اقتنع بأن سياسة القوة غير مجدية وأن الحكومة الاسرائيلية السابقة كانت ترفض ان يضمن الفلسطينيون الأمن الاسرائيلي.. لكن نتانياهو يريد من عرفات أن يضمن أمن اسرائيل.. وهذا يعني انهم غير قادرين على العيش إلا مع الفلسطينيين لكنهم يريدون اخفاء هذه الحقيقة عن الواقع.

وحول الموقف من تركيا.. دعا وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الى تفهم الموقف التركي وعدم دفع تركيا الى العداء، وقال ان تركيا بلد مسلم وجار ولنا معها مصالح كثيرة ويجب السعي لكسبها الى الجانب العربي.

وقال «من المفهوم ان دخول اسرائيل في مناورات مع تركيا هو أذى للعرب وخاصة لسوريا.. لكن وقوفنا ضد تركيا يعني ان اسرائيل حققت أهدافها وأبعدت تركيا عن العرب.. واعتبر ان عمق تركيا في العالم العربي وليس في أوروبا. (ق.ن.أ)

اسرائيل تقرر عدم الانسحاب

والفلسطينية حملات اعتقال ضد عشرات من المؤيدين لحماس بالضفة وغزة. واعلن عرفات ان منفذي عمليات القدس اتوا من الخارج فيما ألمح أحد مساعديه الى انهم أتوا من سوريا وايران او تلقوا دعما من الدولتين.

في غضون ذلك اكدت واشنطن ان «أمن اسرائيل» سيكون المهمة الرئيسية لجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل. وذكرت ان موضوع تسريع المفاوضات تراجع للمرتبة الثانية.

وفي مؤتمر صحفي عقب اجتماع أمني لحكومته قال نتانياهو ان اسرائيل لن تسلم المزيد من الاراضي الى الفلسطينيين مادامت السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات لا تبذل جهودا لمكافحة ما سماه بالارهاب. واضاف «لا يمكننا قبول موقف يطلب الينا فيه تسليم المزيد من الاراضي في وقت لا تكافح فيه السلطة الارهاب». واشار الى حركة حماس متسائلا.. ماذا سيحدث اذا سلمن المزيد من الارض..! ستتحول هي الاخرى الى قواعد لمنظمتهم «الارهابية» ولجماعات اخرى.

واتهم نتانياهو مجددا عرفات بالمسؤولية غير المباشرة عن هجوم القدس الثلاثي واكد ان حكومته لن تمضي قدما في اي مفاوضات سلام ما لم تف السلطة بالتزامها بمكافحة الارهاب. وقال انه ينتظر اجراء واسع النطاق من جانب السلطة وتغييرا اساسيا في حربها ضد «الارهاب».

وذكر داني نافيه امين عام مجلس الوزراء الاسرائيلي انه لا يمكن ان يكون هناك استمرار على المسار الذي ستتسلم بمقتضاه اراض اضافية الى السلطة في الوقت الذي لا تفي فيه هذه السلطة بجميع التزاماتها واولها واهمها في مجال الحرب ضد الارهاب في الاراضي الخاضعة لها. واكد ان حكومته ستكافح الارهاب وقواعده وبنيته لضمان امن المواطنين في اطار الدفاع عن النفس.

واكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان حكومته تحتفظ بحق التدخل في الاراضي الفلسطينية لضرب ما وصفهم بالارهابيين. ودعا واشنطن للضغط على عرفات لمحاربة هؤلاء. وقال ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي لديها السطوة والتأثير في هذه المنطقة وفي العالم كله والتي يمكنها اقناع عرفات بفعل ما يجب ان يفعله. واضاف اذا لم تنجح فلن ينجح أحد.. واذا لم تبدأ الحرب على الارهاب بشكل جدي فلا يوجد امل لعملية السلام.

واتهم دوري جولد سفير اسرائيل بالامم المتحدة عرفات باطلاق يد المئات من نشطاء حماس والجهاد المدربين على استخدام المتفجرات.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الاجتماع الامني الذي عقدته الحكومة امس اسفر عن قرار باتخاذ اجراءات عملية لمكافحة الارهاب. وقالت ان الاجهزة الامنية طلبت من الحكومة تنفيذ عمليات كوماندوز ضد المتشددين في اراضي الحكم الذاتي. وقال موشي كتساف نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة عقب الاجتماع ان الحكومة جادة هذه المرة وان أمن اسرائيل رهن بحكومتها وان عرفات لم يحترم تعهداته وانه فشل فشلا تاما.. ولا يحترم التزاماته منذ اربع سنوات.

وضمن اجراءاتها القمعية اعادت اسرائيل اغلاق الاراضي الفلسطينية بالضفة وغزة. واعتقلت ٦٩ فلسطينيا اتهمتهم بان لهم علاقة بانشطة ارهابية.

على الجانب الفلسطيني اعرب عرفات عن اقتناعه بان الفدائيين الثلاثة الذين نفذوا عملية القدس الغربية أتوا من الخارج وان الدليل موجود في البيان الذي نشروه حيث وصفوا عمليتهم بانها رد على قتل اللبنانيين في صيدا. وانتقد عرفات، في تصريحات لتلفزيون «سي. ان. ان» اتهام اسرائيل له بتحمل مسؤولية العنف. وقال ان من المهم للغاية ان يعرف الجميع ان هذه الهجمات جاءت من خارج الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية. وقال انه مستمر في عملية السلام وطالب نتانياهو بمواصلة المفاوضات.

وفيما وصفته وكالة «فرانس برس» بانه اتهام ضمني لسوريا وايران بالوقوف وراء عمليات القدس قال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية «ان العمليات الارهابية الاخيرة تذكرنا بما كان يسمى خلال الحرب الاهلية في لبنان بالمدفع الثالث والذي كان يبدأ عمله كلما كانت الاطراف المتحاربة قريبة من الوصول الى اتفاق سياسي.. واضاف ان توقيت هذه العمليات الارهابية قبيل البدء بجهود سياسية هادفة للخروج من المأزق الذي يعيشه المسار الفلسطيني يجعلنا نعتقد ان الذين ينفذونها يشكلون المدفع الثالث الحالي لذات الجهة التي وقفت خلف المدفع اللبناني.

واتهم عبدالرحيم جهات اقليمية عربية اضافة لدولة اخرى في المنطقة بالسعي لتعطيل المسار الفلسطيني لمنع قيام دولة فلسطينية. واتهم عبدالرحيم اسرائيل بمعرفة هوية منفذي العمليات الاخيرة واخفائها لتحقيق اهدافها السياسية اي التخلص من الاتفاقيات الموقعة ومجمل العملية السلمية.

والى جانب الاعتقالات التي نفذتها اسرائيل شنت السلطة الفلسطينية هي الاخرى حملة اعتقالات شملت القاء القبض على تسعة من اعضاء حماس في الاراضي الخاضعة لسيطرتها.

وفي وقت لاحق وصف نبيل ابوردينة مستشار عرفات قرار اسرائيل بعدم الانسحاب بانه خرق لاتفاقيات السلام واجهاض لمبادرات اولبرايت. وقال ان عرفات سيزور القاهرة غدا للقاء الرئيس المصري حسني مبارك وبحث آخر التطورات بالمنطقة.

من ناحية اخرى اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب من عرفات خلال الاتصال الهاتفي بينهما امس الاول، بذل جهد بنسبة ١٠٠٪ ضد حماس وقال متحدث امريكي ان كلينتون قال بوضوح لعرفات ان من المصلحة العميقة ليس للشعب الاسرائيلي فحسب بل للشعب الفلسطيني ايضا القيام بهذا الجهد ضد اعداء السلام. وقال ان من بين هؤلاء الاعداء حركة حماس.

واكدت الخارجية الامريكية ان أمن اسرائيل سيكون الموضوع الرئيسي للزيارة المرتقبة للوزيرة مادلين اولبرايت للمنطقة هذا الاسبوع «الثلاثاء». وقال متحدث رسمي ان الامن سيكون في اولوية افكار اولبرايت ويتصدر جدول اعمالها وطالب السلطة الفلسطينية بمزيد من المساعي لقمع الارهاب.

وردا على سؤال حول الرغبة التي ابدتها مؤخرا اولبرايت في تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي اعترف المتحدث بان هذا الهدف تراجع الى المرتبة الثانية ووصف اتهامات المسؤولين الفلسطينيين للحصار الاسرائيلي بالمسؤولية عن تفجر العنف بانها «سخيفة». (وكالات)

تظاهرات واشتباكات مع الشرطة في اسطنبول

القضية دون ان تمس سمعته».

ومن جانب آخر ذكرت مصادر عسكرية تركية امس ان هناك تعاونا جديدا بين انقرة وتل ابيب لمواجهة خطر الصواريخ الروسية التي يستعد القبارصة اليونانيون لشرائها من موسكو.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل جهزت طائرات «اف ١٦» التركية بمعدات الكترونية حساسة بحيث اصبح بامكانها التصدي للصواريخ الروسية حتى قبل اطلاقها من قواعدها، كما ان المعدات الجديدة ستكشف مواقع الصواريخ فور تشغيل راداراتها.

واضافت المصادر نفسها ان المعدات الالكترونية الحساسة سيتم تركيبها على طائرات الفانتوم التركية من طراز «اف ـ ٤» في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل كذلك منذ العام الماضي بتحديث ٥٦ طائرة تركية.

واشارت المصادر الى ان الطيارين الاتراك تدربوا بالفعل على الاجهزة الاسرائيلية الحديثة التي زودت بها الطائرات التركية من طراز «اف ١٦» التي تصنعها انقرة.

وسوف يبحث وكيل وزارة الخارجية التركية علي تويجان مع المسؤولين الروس في الاسبوع المقبل مسألة نشر الصواريخ في قبرص.

وفي موسكو قال المتحدث باسم الخارجية الروسية ان التهديدات التركية بايقاف وتفتيش السفن في مضايق البحر الاسود بحثا عن الصواريخ الروسية تخالف اتفاقية مونترال التي تنص على حرية مرور السفن التجارية بالمضايق البحرية.

ملايين البريطانيين يشيعون ديانا اليوم

رئيس البروتوكول في قصر باكنجهام اللورد تشامبرلين على مستوى ما ينتظره الناس الذين عبروا عن اعجاب لا حدود له بالاميرة حيث وضعوا بحرا من الزهور تخليدا لذكراها وانتظروا في صفوف طويلة حتى الساعة الحادية عشرة ليلا للتوقيع على سجلات التعازي الـ ٤٣ في قصر سان جيمس حيث يسجى جثمان الأميرة.

يعد الجنازة سيمر الموكب في جادة بارك لاين امام شقة دودي الفايد، صديق الأميرة الذي قضى معها في حادث السيارة في باريس يوم السبت الماضي. وبعد عبور الموكب شمال لندن ينطلق الى اولثورب حيث تقام صلاة قصيرة في كنيسة السيدة العذراء قبل ان يوارى الجثمان الثرى.

وكان شقيق ديانا أعلن ان عائلة سبنسر قررت دفن الاميرة ديانا في جزيرة داخل بحيرة صغيرة بحديقة القصر العائلي وليس في مدافن العائلة حتى «تتمكن العائلة من الاهتمام بالمدفن كما يجب وحتى يتمكن ولداها من زيارتها على انفراد». ويمكن ان يسمح للجمهورة بزيارة المدفن خلال بضعة اسابيع في السنة.

وقد طبقت شرطة سكوتلنديارد اجراءات لا سابق لها في العاصمة البريطانية إذ بشرت عشرة آلاف شرطي لضبط الحشود.

وستتوقف كل النشاطات في بريطانيا اثناء الجنازة وصدر قرار بالصمت لمدة دقيقة واحدة في كل بريطانيا. كما منع مرور الطائرات فوق وستمنستر خلال الصلاة وايضا فوق موكب الجنازة.

وتم منع وكالات التصوير الصحفي المتهم مندوبوها بحادث ديانا من تصوير جنازتها.

وقد ظهرت أمس الملكة اليزابيث أمام آلاف المعزين الذين احتشدوا عند قصر باكنجهام، واستعرضت الملكة وزوجها الأمير فيليب في ملابس سوداء باقات الزهور التي وضعها المحتشدون أمام أسوار القصر.

وفي وقت سابق ظهر الاميران وليام وهاري نجلا الأمير تشارلز ولي العهد والأميرة ديانا امام المحتشدين عند قصر كنسينجتون القريب حيث كانت تقيم ديانا.

وتبادل الثلاثة الحديث مع معزين اصطفوا وراء حواجز القصر.

وبدا الحزن على الصبيين ولكنهما لم يبكيا وكانا يرتديان رباط عنق اسود. وابتسم وليام (١٥ عاما) وهو يتحدث لرجل خارج القصر.

وعلى صعيد التحقيقات وافادات الشهود في حادث مصرع ديانا أعلن طبيب شرعي بريطاني ارسلته عائلة الفايد إلى باريس أن المعلومات التي أفادت ان سائق السيارة التي كانت تستقلها ديانا ودودي كان ثملا «غير موثوق بها».

واحتجزت الشرطة الفرنسية أمس ثلاثة مصورين جدد على خلفية الحادث، كما استجوبت موظفي فندق ريتز.

وقال رجل كان يسير بسيارته أمام سيارة ديانا أنه شاهد دراجة نارية تنحرف بشكل مباشر امام سيارتها مما جعل السائق يفقد السيطرة عليها.

واضاف فرانسوا ليفي لرويتر من منزله في مدينة روان، شاهدت في مرآة سيارتي السيارة في وسط النفق مع وجود الدراجة النارية على يسارها ثم سبقتها وانحرفت يمينا مباشرة امام السيارة ومع انحراف الدراجة النارية وقبل ان تفقد السيارة السيطرة ومض ضوء ولكني كنت في ذلك الوقت قد خرجت من النفق وسمعت ولم أر التصادم.

وفي باريس، قال مصدر قضائي فرنسي أمس ان عائلة الأميرة ديانا رفعت دعوى مدنية فيما يتعلق بالتحقيق في وفاتها في حادث سيارة في باريس.

وقد تقدمت عائلة سبنسر بدعوى الحق المدني في باريس يوم الثلاثاء الماضي دونما اعلان.

وتتيح هذه الخطوة للمحامين الاطلاع على ملفات التحقيق مع ستة مصورين وسائق دراجة نارية تابعة لوكالة تصوير يجري التحقيق معهم للاشتباه في تورطهم في جريمة قتل خطأ. كما تتيح للأسرة التقدم بطلب تعويض اذا قدمت القضية الى المحكمة.

وقال أمس محمد الفايد انه يرغب بدفن هدية ابنه دودي إلى ديانا مع جثمانها وهذه الهدية عبارة عن قصيدة حب منحوتة على طبق فضي.

ابادة قوة كوماندوز اسرائيلية بجنوب لبنان

آخر عثرت المقاومة على رأسه مقطوعا بين عشرات الاشلاء التابعة للعسكريين المهاجمين. كما اعترفت القيادة الاسرائيلية باصابة اربعة عسكريين آخرين بجروح من اصل عناصر القوة المهاجمة التي كانت تتألف من ١٦ عسكريا، في حين قدر الجيش اللبناني والمقاومة خسائر العدو بعشرين قتيلا وجريحا.

وقال مراقبون ان التنسيق كان «رائعا بين الجيش اللبناني والمقاومة عندما نفذ خطة ذكية لدفع قوة الانزال الاسرائيلية الى الكمين والبدء بعمليات النار» مما ادى الى التحام مباشر مع قوة الانزال وعطل دور الطيران الاسرائيلي والمساندة التي كانت تقدمها القطع البحرية.

وقالت مصادر امنية ان قوة الكوماندوز نزلت من زوارق مطاطية وان وحدات الجيش اللبناني في المواقع المشرفة على المنطقة الساحلية، رصدت الانزال الاسرائيلي فاطلقت قذائف انارة مظلية وفتحت نيران الاسلحة الرشاشة على القوات المعادية، في حين تحركت مجموعات من «حزب الله» وحركة «أمل» تحت غطاء نيران الجيش اللبناني وحاصرت القوة الاسرائيلية.

واشتبكت معها عن قرب، وفي بعض الاحيان بالسلاح الابيض خلال المعركة التي استغرقت اكثر من اربع ساعات.

وقالت مصادر امنية ان قوات الاحتلال استقدمت تعزيزات جوية وبحرية، حيث شاركت اكثر من عشر طائرات هليكوبتر حربية في عملية الانزال انطلاقا من بوارج كانت في البحر. واغارت الطائرات اكثر من خمس مرات على مواقع للمقاومة ومركز للجيش، بالاضافة إلى غارات على المناطق المحيطة بمكان الاشتباك. وقالت المصادر ان طائرات هليكوبتر حاولت ثلاث مرات في الهبوط في ملعب كرة قدم في بلدة أنصارية لتقديم المساعدة للمحاصرين. واضافت المصادر ان الطائرات اطلقت ٢٠٠ صاروخ لفك الحصار. وان قوة المساندة سحبت جثث الجنود تحت القصف الى الساحل بحيث عثر على العديد من اشلاء الجنود مقطعة، بالاضافة الى ٢٠ خوذة لدى «أمل» و«حزب الله» ورأس جندي وأسلحة وذخيرة.

ووصفت اذاعة اسرائيل المعركة بانها كانت ضارية واعترف أمنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان جنوده قتلوا عن قرب، وقال ان التحقيق مع افراد القوة الذين عادوا من الجنوب أظهر ان القوة اصطدمت بعبوات ناسفة وبعد ذلك بوقت قصير لاطلاق النار من اسلحة خفيفة.

وقال احمد بعلبكي عضو قيادة «أمل» انه لدى وصول قوة الكوماندوز الى بعد ٥٠٠ متر من مركز الحركة الرئيسي في جنوب لبنان ببلدة انصارية. واثناء قيامها بتحضير العبوات الناسفة فاجأها مقاتلو الحركة ودارت اشتباكات عنيفة انفجرت خلالها العبوات بجنود العدو.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بانها «كانت معركة قاسية وعنيفة وصعبة ومعقدة، رغم المساندة الجوية للوحدة الاسرائيلية ومساندة السفن الحربية للرد على مصادر النيران».

واشار الى ان الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان بدأ على الفور التحقيق في ظروف العملية التي وصفها بالفشل.. كما شكل لجنة اخرى موسعة برئاسة الجنرال جادي ادير للتحقيق في ظروف وملابسات العملية.

واعلن الجيش الاسرائيلي حالة التأهب في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، بينما تم استنفار الجيش اللبناني والمقاومة، وجرى تعزيز الدفاعات على طول الساحل الجنوبي. وقال راديو اسرائيل ان حالة التأهب قد فرضت في «شمال اسرائيل» وتحدث عن اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات لكن مصادر امنية نفت ذلك.

وقد ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي امس بحضور القادة العسكريين «الاجراءات الامنية» التي سيتخذها للرد على الهجمات الاستشهادية في القدس والرد على «الاحداث في لبنان». ويحبذ وزراء تكليف الجيش بعمليات عسكرية داخل مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية وقال ديفيد بار ايلان كبير المتحدثين باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، انه يعتقد بان اسرائيل لديها الحق في ارسال قواتها الى هذه المناطق على حد زعمه.

وقال نتانياهو ان لجان التحقيق سوف تستخلص العبر مما جرى في جنوب لبنان وان هذه الاحداث قد تؤثر على طرق اجراء العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الجنوب.

وقال نتانياهو وهو جندي كوماندوز سابق لاحقا في مؤتمر صحفي، ان تحقيقا شاملا سيجري في اسباب فشل «عملية لبنان».

ووصف نتانياهو الامر بانه أسوأ حادث يمكنه تذكره «في ٢٠ عاما من متابعته هذه الاشياء» ولكنه قال انه لن يؤدي الى اعادة تفكير جذرية في سياسات اسرائيل العسكرية في لبنان.

ووصف نتانياهو الجنود القتلى بانهم «من خيرة مقاتلي اسرائيل» كما وصف القتلى الاربعة في عملية القدس امس الاول بانهم «زهرة شباب البلاد» وقال ان الحزن مزدوج لكن اسرائيل لن تذعن للمقاومين الذين وصفهم كعادته بانهم «ارهابيون».

في الاستراتيجية (٢-٤)

د. عادل القيار

ظهرت اذاً، وبالتالي تعريفات للاستراتيجية نتجت جزئيا من التطور التكنولوجي الواسع جدا «والمكلف ايضا» للحرب ومن ارادة القوة السياسية العالمية في البقاء سيدة للحرب تتحكم في تسييرها وسيرها، ويميز الكاتب الانجليزي ليدل هارت Liddle Hart في كتابه «الاستراتيجية» بين السياسة العليا المحددة لاهدافها النهائية وفقا للفلسفات السياسية والمصالح الاساسية، اي الاستراتيجية «العليا» او «الكبرى» التي تشكل السياسة الجاري تنفيذها وبين الاستراتيجية الفعلية او (العسكرية) التي تشكل حسب مفهومه فن القائد العسكري، ومن الجدير بالذكر، في هذا السياق، ان ستالين، هو الآخر يتطرق الى هذا التمييز في كتابه (مبادئ اللينينية) بقوله، (الاستراتيجية تهدف الى تحديد اتجاه الجهد الرئيسي للبروليتاريا بالاستناد على مرحلة معينية من مراحل الثورة) حيث ان الماركسية اللينينية ركزت اساسا على (الطعن بالعلم العسكري البورجوازي) ويدل ذلك، في الواقع، على ان مفكري الامبريالية مثلهم مثل فلاسفة المذاهب الشيوعية، دمجوا المفهوم الاستراتيجي التقليدي العسكري في تعريفاتهم وفقا للفترة التاريخية التي تهمهم وبناء على المتغيرات الجغرافية السائدة لتلك الفترة التاريخية.

اما المدرسة الالمانية، فانها كانت قد تجاوزت تعريف الاستراتيجية القائم على (فن القائد العسكري) وعرفتها على اساس انها تمثل نشاطا فكريا، كما يحددها الكاتب الفيلسوف مولتكه (Moltke) في مؤلفه (مسائل في التكتيكية) حيث يقول بانها تشكل (معرفة تندمج في اطار معارف الحياة العامة) و(تطويرا لافكار موجهة واولوية تعتمد على التغييرات المتجددة في الاحداث السائدة) وهو مايعود الى مراجعة مفهوم الفيلسوف كانت (Kant) للاستراتيجية (التمييز بين العقد والظواهر) حيث انه اضاف للتعريف التقليدي عوامل التحضير السياسي والاقتصادي والمادي للحرب الناتجة عن التجهيزات المخصصة للجيوش من الصناعات (الثورة الصناعية للبخار والفحم والفولاذ، ثم المحرك العامل بالوقود وبالطاقة الكهربائية فيما بعد).

وقد تعززهذا الاتجاه بواسطة العاملين اللذين فرضا ثقلهما خلال الحرب الباردة.

عامل الردع المشترك، والعامل الثوري لحركات التحرير الوطني المضادة للاستعمار (الهند الصينية والجزائر) وبهذا الخصوص، يقترح علينا الفيلسوف الفرنسي ريمون ارون Aron تعريفا مشتركا للاستراتجية يحاول فيه التوفيق بين التعريف التقليدي لها والتعريف الحديث حيث يحددها كما يلي: «يعني مصطلح الاستراتيجية، بالنسبة لي، تلك الاهداف بعيدة المدى المرتبطة في نفس الوقت بتمثيل الكون التاريخي الذي يجعل من هذه الاهداف اختيارا ذكيا، ويعني مصطلح التكتيكية، حسب تعريفي الشخصي، ردود الفعل اليومية والجمع المشترك بين الوسائل المستعملة للوصول الى بلوغ الاهداف المحددة مسبقا» (السلام والحرب بين الامم).

ويعطي الجنرال بوفر Beaufre للاستراتيجية تعريفا اداريا ومجردا استند على مفاهيمه الشخصية المبنية على الفترة التقليدية للردع النووي سنوات الخمسينات والسيعينات) وعلى تجربته الذاتية في حروب الهند الصينية والجزائر وحملة السويس التي تكتنفها خيبة الامل تجاه القرارات الحكومية غير المسؤولة في بعض الاحيان والتي ادت، حسب رأيه الى تعريض هذه الحروب الى هزائم حمقاء لايمكن ان يتحمل القادة العسكريون مسؤوليتها، وهو يعرف الاستراتيجية في كتابه مدخل في الاستراتيجية ١٩٦٣ بانها (فن الاستدلال الجدلي للارادات البشرية التي تستعمل القوة لحل مشاكل هؤلاء الذين يريدون تطبيق مثل هذه الارادات بالقوة) هدف الاستراتيجية، وفق هذا المفهوم، هو بالتالي بلوغ الانحلال الاخلاقي للارادات المعادية وهو مايعني بان الاستراتيجية يمكن ان تتحول في هذه الحالة الى اسلوب تفكيري يصنف العناصر الاكثر تغايرا في فئات تتجاوز ابعادها المحيط العسكري للتمكن من بلوغ الاهداف المطلوبة من تصنيفها بالرغم من ان المحيط العسكري يلعب دور المنفذ لهذه الاهداف في اغلب الاحيان. وينطبق هذا المفهوم ايضا على التعريف الذي حدده الجنرال بواريه (Poirier) في كتابه (في الاستراتيجيات النووية ١٩٧٧) حيث يقول (لم تعد الحرب الا نوعا من اسلوب بين اساليب اخرى يهدف الى اعداد استراتيجية كاملة تحمل في طياتها المشاريع والفلسفات السياسية للجهات المعادية والصديقة المتواجدة على ساحة المعركة).

التبادلات المشتركة

يمكننا القول بان هذه الاختلافات في تفسير المصطلحات اللغوية للاستراتيجية قد نشأت حتما من التأثير الذاتي للاستراتيجية نفسها في ابعادها البرية والبحرية بل وحتى الفضائية، وفي امتداد (اعداد للعدات وانظمة الاسلحة) العامل الزمني وتنوع المجتمعات، صراع الطبقات الثورية ووسائل الدعاية ونشر المعلومات السابقة لنشوب الحروب، سواء كانت حروبا ثورية تحريرية ام تتخللها فترات من الارهاب الكامن قبل ان تتحول الى حركات «استراتيجية» او الى حروب نظامية تؤثر عليها المواقف السياسية او تتأثر بها لتمتزج معها في تبادلات مشتركة تنحصر في متاهات لا نهائية لها.

وقد ادت هذه التبادلات المشتركة الى ولادة ظاهرة مزدوجة من الاستراتيجية،

- التبادل المتناقض، ساد نوع من المفهوم للاستراتيجية لغاية سنوات الخمسينات على اسس انها تشكل جزءا من التسيير العام للحرب، غير انها ونظرا الى خضوعها الى قانون الاتساع والاندماج بالمجالات والانظمة المتغايرة في مختلف الميادين، اصبحت تشمل الآن مفاهيم الحرب والثورة التي تمثل اليوم ظواهرا (محدودة) و(مؤقتة) مقارنة بمسيرة المجتمعات التي تتعرض الى تغيير دائم في مصيرها، وهو ما يشكل مفهوم الاستراتيجية بمعناها الواسع (Largo sensu)

- وتطور هذا المفهوم ليتحول الى مفهوم آخر اقل تغايرا يحمل في اعماقه صفة تحدد الاستراتيجية على انها (حركة عامة ظاهرة) تهدف الى تشكيل (سياسة ميدانية عملية) تشتق جذورها من السياسة (الكبرى) المرتكزة على الحركات البشرية والبنيوية والاقتصادية والاجتماعية طويلة المدى، وعلى الاختيارات الفلسفية اوالدينية وبارتفاعها الى مستوى جعلها تخضع الى دائرة التأثير الحكومي، فان الاستراتيجية ابتعدت عن المفهوم الذي يضعها في مستوى يقيدها داخل وظيفتها الاولى، الا وهي تسيير القوى العسكرية في مسرح الحرب سواء كانت هذه الوظيفة مقتصرة على السلطة العسكرية العليا او مندمجة في السلطة السياسية، واصبحت الاستراتيجية بذلك ممارسة منطقية رياضية جزئيا تؤثر على العوامل المحيطة بها وتتأثر بها وبالمتغيرات المختلفة (القدرات النارية المتطورة وتغاير القوى السائدة).

ونتج عن ذلك انقلاب هام في العديد من الاعمال بحسب الوجهة التكتيكية، التي كانت تحمل صفة (الاستراتيجية) سابقا، مثل تسيير القوى نحو القتال وحشد العناصر البشرية ضمن هذه القوى بهدف استعمال العامل النفسي لقلب كفة التوازن لمصلحة هذا التسيير، وفصل الاستراتيجية وتجزئتها الى عدة مستويات مشتركة ومتراكبة سوية، مستويات كاملة او اجمالية او عامة تنطبق على نوع من الاسلحة اوصنف من اصناف الجيوش بحسب المعدات الميدانية ووسائل الاتصال بينها. ويمكننا القول على هذا الاسس، بان حملات عسكرية مثل احتلال منطقة الالزاس في شمال فرنسا من قبل المانيا وتحريرها من قبل فرنسا فيما بعد او المناورات التي رافقت حملة اوسترلتز، تندمج في اطار اعمال عسكرية يمكن وصفها اليوم بالعمليات التكتيكية، بينما تندمج انظمة التحالفات او المواجهات التي جرت ضمن هذه العمليات، في صنف (الاستراتيجيات الكبرى) وليس في نطاق (السياسة الاجنبية).

تحولت الاستراتيجية اذا الى نزاع في استعمال المفردات بدلا من ان تعكس اختلافا في تفسير مفاهيم هذه المفردات وقد يكون ذلك ناتجا ايضا عن تقييم فريد في نوعه للاستراتيجية ادى الى اخراجها الزاميا من مستوى ساحة المعركة ليضعها في معترك التأثيرات الحضارية والتكنولوجية، حيث ان الظروف المعقدة السائدة قد شكلت سلطة دستورية يتم منحها لرئيس دولة ليتحكم في امكانية استخدام سلاح مدمر مثل اعطاء الأمر باطلاق اكثر الصواريخ قوة وتدميرا (الصواريخ النووية) وهي السلطة التي الغت عمل رئاسات اركان الجيوش على مستوى الاستراتيجية التقليدية وينطوي هذه التغاير اذا على قطع الاتصال بين القرار السياسي الاعلى (تفويض الدولة لشخص واحد والسماح له باتخاذ قرارات على مستوى مصير الدولة) والعمل التكتيكي بمفهومه الواسع، فتح النيران الذي تعرض الى تغاير اساسي في وسيلة الاستخدام.

ولايمكن، في هذا السياق، اهمال ظاهرة التطورات الاخيرة التي طرأت على المعالجات العلمية المستندة على استعمال الكومبيوتر للمعطيات (الاستراتيجية) التي تشمل اخضاع وسائل الاتصالات لتقنية المعلومات التي تسمح اليوم بخوض الحروب الالكترونية المشبهة وتمثيل بدايات ونهايات الحروب في برامج كومبيوترية اصبحت في متناول العقل البشري، على كافة المستويات وقابلة للتطبيق استنادا على معالجة رقمية للمعطيات الايجابية، والسلبية بحيث تستخدم فيها اسلحة تقليدية (لاتحتوي على عوامل نووية او بيولوجية او كيميائية، باعتبارها اسلحة محرمة).

لنذكر، في مجال التغاير هذا والتناقضات (الاستراتيجية) الادوار التي تلعبها ضرورات التطور التكنولوجي المتمثلة في الاستعمال المحدود للقدرة النارية في الحروب الحديثة، ان شاءت الظروف اندلاعها، والناشئة عن امكانية استخدام الاسلحة الصاروخية الحديثة وارسال اقل عدد ممكن من القوات البشرية لانجاز المهام العسكرية الواسعة استنادا على قرار من رئاسة السلطة العليا التي تتخذ قرارها استنادا على اعتبارات سياسية تهيمن على الاعتبارات الاخرى، يكفي القول في هذا الصدد بان نابليون لم يكن يحلم حتى بتصور مسؤول مدني و رئيس اعلى سلطة تمثل دولة مثل رئيسة وزراء انجلترا (مارجريت تاتشر) وهي تعطي امرها فرديا باغراق الطرادة الارجنتينية (الجنرال بيلغرانو) بدون استشارة القادة العسكريين البريطانيين، اثناء حرب الفولكلاند، هذا على سبيل المثال.

نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

مستقبليات واقعية في اوراسيا وامريكا (٢-٥)

تحولات «أوراسية - أمريكية» لا يتكرر فيها التاريخ!



سامي خشبة

البديهية الرئيسية في «المستقبليات الاستراتيجية» - ولكل علم بديهياته بالضرورة - هي نفسها البديهية الرئيسية في «عالم التاريخ»... وهي القول باستحالة أن يكون المستقبل الاستراتيجي «صورة طبق الأصل» من الماضي، وفي الوقت نفسه - القول باستحالة أن يبدأ المستقبل من الصفر أو من «العدم التاريخي» وضرورة انسلاخ المستقبل - أو خروجه - من رحم الماضي، أي من رحم التاريخ. ولا تنطبق هذه «البديهية» على مرحلة من مراحل تشكل المستقبل الاستراتيجي (أو، تشكيله) بقدر ما تنطبق على المرحلة التي يعيشها العالم الآن والتي تسعى الأطراف الرئيسية «الفاعلة» في العالم الى التحكم في توازناتها، عن طريق عمليات متتالية من «الاضافة» أو «الخصم»، اضافة أثقال الى أوزانها، أو خصم أثقال أخرى من أوزان خصومها (أحيانا لا يكونون خصوما بالمعنى الحرفي، يكونون حلفاء ومنافسين في الوقت ذاته، إخوة أعداء. والحالة النموذجية هي حالة: (التحالف والاختصام/ المنافسة بين أقسام الكتلة الغربية الرئيسية، أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان، تتفاعل مع الكتلة - في كليتها. ثم في أقسامها أثقال أخرى رئيسية تتلخص الآن في روسيا والصين)..

وليس هذا جديدا تماما - ولا يمكن - في الوقت أن يكون صورة «طبق الأصل» من الماضي، ليس جديدا تماما، لأننا نعرف انه منذ نهايات «العصور الوسطى» التي خرج من رحمها «العصر الحديث» كان الألمان (بقيادة فرسان التيوتون) يسعون الى امتلاك أراضي شرق السهل الأوروبي الخصيب الفسيح، من بولندا الى بيلوروسيا الى أوكرانيا (وهذه أسماء حديثة بالنسبة للعصر الذي ظهر فيه هؤلاء الفرسان قبل نهايتهم الفاجعة على أيدي الروس)... ومنذ ذلك الحين أيضا كان المقاتلون الروس يسعون الى النزول من سهوبهم الجليدية جنوبا نحو الغرب والوسط - نحو ما أصبح بوهيميا (أوتشيكيا الآن) وترانسلفانيا (رومانيا الآن) وبقية حوض الدانوب (من النمسا الى المجر الى بلغاريا، الآن) ولا يمكن لما يحدث الآن أن يكون تكرارا مطابقا لهذا كله فان استرجاع «التحركات» الرئيسية لما أصبحت «دولا قومية» و«أمما قومية» حديثة في أوروبا على اتساعها، ثم في أمريكا الشمالية ثم في شرق آسيا منذ مطلع العصر الحديث، سوف يكشف لنا المغزى الاستراتيجي الأساسي للترتيبات «المستقبلية» التي يدور الشد والجذب بشأنها الآن، تحركت روسيا في زمن واحد (منذ القرن السابع عشر) في أوروبا - نحو الجنوب والغرب حتى البحر الأسود وبحر البلطيق وفي آسيا نحو الوسط - عبر سهول الكازاك والتركمان الدافئة - وصولا الى أقصى الشرق - المحيط الهادئ - لكي تنطلق من الجنوب نحو الشمال الجليدي وتغزو - فتملك - كنوز سيبريا الشاسعة، وتحركت المانيا - من المركز الألماني الأول في النمسا نحو الشرق الى امبراطورية العثمانيين والجنوب نحو ايطاليا لأن التحرك شمالا كان يسد طريقه التقدم الروسي. ولما جاء دور المركز الألماني الثاني - بروسيا التي أنشأها فرسان التيوتون فورثت خصومتهم الدامية مع الروس - أصبح التحرك الألماني - عبر بوهيميا والتمسا نحو المجر للتحالف البديهي مع الأتراك لخلق جبهة قوية طويلة ضد الروس، غير أن الألمان كانوا يتحركون - بالضرورة نحو الجنوب - لكي يضمنوا ثروات حوض الراين ولكي يرثوا أيضا الخصومة التاريخية لاسلافهم مع الفرانك - أسلاف الفرنسيين، ليصطدموا دائما مع فرنسا التي لم يكن أمامها سوى السعي للتحالف مع الروس (من فوق رؤوس الألمان) وهكذا فعلت أيضا بريطانيا لكي توقف استيلاء الألمان على كل وسط أوروبا وشرقها، وحتى لا يتحولوا الى قوة «عالمية» كانت ستزاحمهم في آسيا وفي أفريقيا عبر البحار. وورثت أمريكا الشمالية ذات التوجه - الفرنسي/ البريطاني - للتحالف مع روسيا ومع حليفتها في أوروبا لمحاصرة وردع التوسع الألماني طوال النصف الأول من القرن العشرين، وبينما كانت أمريكا الشمالية - في حقبة النصف الأول من القرن تحتم - بنصف قواها - بالترتيب الأوروبي - أي محاصرة التوسع الألماني - الأمر الذي منح الفرصة كاملة التوسع المقابل (الروسي في العصرين: القيصري ثم السوفييتي) - فان النصف الآخر لقوى أمريكا الشمالية كان مشغولا بتطور هائل مماثل يحدث في النصف الآخر من كرة الأرض، كانت اليابان قد «قطعت ذراع روسيا البحرية» عام ١٩٠٤ ونزلت على شواطئ آسيا الشرقية وشرعت في تنفيذ خطة الاستيلاء على القارة، من كوريا الى منشوريا الى الصين الى بقية آسيا. وكان معنى هذا محاصرة أمريكا الشمالية والزامها بشواطئها وطردها من المحيط الهادي ومن آسيا. وبذلك أضيف دافع عملي قوي آخر للتحالف مع روسيا - ولم يكن للصين آنذاك أي وجود - أو ثقل - استراتيجي. وتكررت الصيغة نفسها - لترتيب التوازنات وبناء التحالفات في الحربين العالميتين - مع تعديلات طفيفة في المواقع - لا في المواقف، فاليابان وايطاليا دخلتا الحرب الأولى «الى جانب» الحلفاء لنفس المواقف التي دفعتهما لدخول الحرب الثانية ضد الحلفاء، كانت اليابان تريد الصين والهند الصينية لنفسها وكانت ايطاليا تريد شرق أفريقيا وجزءا من شمالها في الحربين..

انتهت الحرب الثانية بـ «تثبيت» التوسع الروسي في أوروبا وفي آسيا والاقرار به في مؤتمر يالتا بدلا من التوسعين الألماني في أوروبا والياباني في آسيا (ولم يكن من الممكن ايقاف الروس بالقنبلة الذرية رغم انفراد أمريكا الشمالية بامتلاكها لمدة خمسة أعوام، كان معنى ذلك أن يستخدم السلاح النووي في داخل أوروبا - وتهديد القارة «الأم» بالفناء - ولعل ما حدث بعد ذلك بنصف قرن تقريبا حين انفجر مفاعل تشيرنوبيل الروسي في أوكرانيا كان كفيلا بأن يستنتج الروس أن نظامهم - السوفييتي - الشيوعي - أصبح خطرا على القارة كلها وعليهم يعرضهم ويعرضها للفناء النووي بأيديهم!!).. وبدلا من الروس (حلفاء «الحلفاء» الغربيين القدامى ضد التوسع الألماني) تم احتواء الألمان في التحالف الغربي لصد التوسع الروسي، وبعد تقليم أظافر اليابان، تم احتوائها أيضا لصد التوسع الروسي في المحيط الهادي، وبينما جرى بناء «النمور الآسيوية» لتقديم نموذج تنموي ليبرالي ناجح في آسيا مقابل النموذج الشيوعي الذي راح يتخبط بقوة في الصين وكوريا الشمالية فقد بدأت الصين تتحول بطريقتها الى «نمر» حقيقي في البداية حين «فكت» ارتباطها بروسيا، ثم حين أسقطت الأيديولوجية الشيوعية (اقتصاديا دون أن تتخلى عن شموليتها السياسية) وكانت المقدمة هي الانسحاب العسكري من الهند الصينية، وتقديم البديل التنموي الناجح، وبذلك أيضا لم تتحول - فقط - أوراسيا الى «أوراسيا أميريكا» وانما تحولت استراتيجية المواجهة المطلقة (للألمان واليابانيين بالتعاون مع الروس، ثم الروس بالتعاون مع الألمان واليابانيين) الى استراتيجية للتكامل في اطار المنافسة، في ظل الرعب النووي من ناحية (كما كان يقال أيام الحرب الباردة) ولكنه - بعد انتهاء تلك الحرب الباردة اتخذ الظل المرعب الوانا قديمة تتجدد، الرعب من أزمة اقتصادية/ اجتماعية تطيح بمكاسب كل من الانتصار السياسي الساحق لليبرالية وللثورة التكنولوجية وللسلام العام بين الأطراف الرئيسية على الأقل، والرعب من احياء الفاشية - كما تنبئ بذلك مكاسب الجبهة القومية (جبهة لوبان) في فرنسا والجبهة المماثلة في كل من ايطاليا واسبانيا واحياء الروح القومية الثأرية في اليابان.. وفي روسيا نفسها، توقف صراع التوسع الروسي - الألماني المتضاد والمتقابل في وسط أوروبا وجنوبها في اطار «تحالف الأطلنطي» الجديد.. المتوسع عسكريا نحو الشرق والجنوب والوسط، والمتوسع سياسيا بعضوية (مراقبة) روسيا ذاتها ومن سيتبعها (أوكرانيا بالتأكيد) لكي يكتسب الحلف بالتدريج طابعا سياسيا واقتصاديا تعاونيا يسبق طابعه الأمني ويجعل الطابع الأمني «تابعا» للعاملين السياسي والاقتصادي (هل يتحول حلف الأطلنطي بالتدريج الى أمم متحدة جديدة أكثر فاعلية؟!)..

وتوقف الصراع الروسي الياباني بعد احتواء توسع كل منهما في آسيا بظهور الصين - كتكتل استراتيجي هائل - من ناحية، ثم بالقرار «وصول» الحدود الأمريكية الشمالية الى قلب أوراسيا - من جهة الشرق ومن جهة الغرب كليهما..

أصبحت «أوراسيا اميريكا» حقيقة استراتيجية واقعة، تمتد من ماضيها - عبر تقلبات تاريخها - الى الآن والى المستقبل، لا تكرر الماضي بحذافيره (أو، بتفاصيله) فذلك مستحيل، ولا تبدأ من الصفر - بدون ذلك الماضي وتراثه ودوافعه الأصيلة - فذلك مستحيل أيضا.. ولكن «أوراسيا اميريكا» التي نتحدث عنها لا تضم سوى «شمال» آسيا الذي لا يضم - من عالمنا نحن الاسلامي احدا - سوى تركيا - ليس بالمعنى الجغرافي ولكن بالمعنى الاستراتيجي.. بينما يفترض المصطلح نفسه (أوراسيا) أننا نتحدث عن القارة كلها، بما فيها «نحن». فأين نحن من الترتيب الجغرافي السياسي - الاستراتيجي الجديد؟!

نائب رئيس تحرير الاهرام

أوكرانيا بين موسكو.. والأطلسي



نبيل شبيب

هل هي خطوة اخرى تخدم تعزيز علاقات «الزمالة من اجل السلام».. كما يقول كلينتون، أم هي خطوة عسكرية استفزازية تهدد الامن الروسي.. كما يقول يلتسين؟.. هل هي مجرد مناورات غير عسكرية للتعاون في الميدان الانساني ومواجهة الكوارث الطبيعية.. كما يؤكد حلف شمال الاطلسي، ام هي تدريبات عسكرية محضة في اتجاه تجديد الحرب الباردة.. كما يقول المعارضون الشيوعيون في موسكو وكييف؟..

المقصود هو تلك المناورات التي بدأت يوم ٢٥ / ٨ / ٩٧م على ساحل شبه جزيرة القرم في البحر الاسود، بمشاركة اوكرانيا، وكل من الولايات المتحدة الامريكية وتركيا من حلف شمال الاطلسي، بالاضافة الى بلغاريا ورومانيا وجيورجيا. ومن العسير بعد الجزم بنتائجها. وربما لايترتب عليها شيء يذكر، مثلها مثل كثير من المناورات الاخرى التي جرت بين قوات غربية واخرى شرقية في السنوات الماضية، لولا ان هذه المناورات بالذات اوجدت ضجة سياسية واعلامية اكثر من سواها. من قبل ان تبدأ واثناء اجرائها، ابرزها ماتبينه العناصر الرئيسية التالية:

عنصر الزمان، من اسباب الضجة توقيت هذه المناورات. فرغم الاتفاق عليها منذ مطلع السنة، كان المسؤولون من حلف شمال الاطلسي واوكرانيا يقدرون حساسيتها مما يفسر تأجيل موعدها الاول ستة اسابيع تقريبا، كيلا تشوش على ما اراد الحلف الوصول اليه في قمة مدريد الماضية، من تفاهم مع موسكو اثناء قرار التوسعة شرقا.. ولكن التوقيت الجديد كان حساسا ايضا، فقد جعل هذه المناورات الاولى عقب هذا القرار بمثابة خطوة استفزازية اطلسية، اذ يريد الحلف ان يجعل من اوكرانيا المجاورة للاتحاد الروسي منطقة عازلة، ومنطقة تجارب لاختبار الى اي مدى تتحمل موسكو اقتراب حلف شمال الاطلسي من الحدود الروسية».. على حد تعبير صحيفة «نيازا ويسهايا» الروسية عشية بدء المناورات، وربما ارادت كييف تأكيد «استقلالها» من خلال التوقيت ايضا، وهي تستقبل البواخر الغربية في الذكرى السنوية السادسة لاعلانها الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي في ٢٤/٨/٩١م، ولما يكتمل سقوطه بعد.

عنصر المكان، ولعل اختيار موقع المناورات ضاعف حساسيتها اكثر من التوقيت نفسه، فساحل شبه جزيرة القرم هو ابعد موقع تصل اليه قوات الاطلسي منذ انهيار حلف وارسو، واقرب موقع من الحدود الحالية للاتحاد الروسي، بل لاتكاد تفصل منطقة البواخر سوى كيلومترات معدودة، عن القاعدة البحرية الروسية في ميناء سيفاستوبول، على ساحل شبه جزيرة القرم نفسها، هذا علاوة على الذكريات التاريخية التي تثيرها المنطقة، فهي اول ساحة كبرى شهدت اصطدام المصالح الروسية بالمصالح الغربية بصورة وصلت الى «حرب القرم» الشهيرة في حقبة صراع القوى الاستعمارية الاوروبية عالميا.

وكان الروس في العهد القيصري ثم في العهد الشيوعي ومايزالون حتى الآن، ينظرون الى شبه جزيرة القرم، كمنطقة «استراتيجية» بعيدة الاهمية بالنسبة الى تطلعاتهم الامنية في اتجاه الجنوب، تحت عنوان الدفاع عن النفس او تحت عنوان بسط الهيمنة.

عنصر الظروف، حتى الآن كانت المناورات من هذا القبيل تجري في المنطقة الغربية من اوكرانيا، والسبب الاهم لذلك هو ان السكان الروس فيها، الذين يمثلون ٢٠٪ من اصل ٥٢ مليونا، لايقطنون تلك المنطقة، بينما ترتفع نسبتهم الى زهاء ٤٠٪ في شرق اوكرانيا، والى الثلثين في شبه جزيرة القرم بالذات.. هذا ماجعل الشيوعيين القدماء في موسكو وكييف وفي القرم ينتهزون الفرصة لتوظيف المناورات - بغض النظر عن ابعادها الحقيقية - للقيام بحملة مضادة لحلف شمال الاطلسي وسياسته، وضد «التهاون» المزعوم في موسكو وفي كييف بالمقابل.

المنطقة الرمادية الجديدة

جميع ذلك لايفسر اسباب الضجة التي رافقت هذه المناورات إلا جزئيا، بل يمكن القول ان المناورات بحد ذاتها ليست اكثر من سبب مباشر للحملة المضادة، لاسيما وان حلف شمال الاطلسي واوكرانيا كلاهما حريصين على وضعها ضمن حدود معينة تخفف من وطأتها على موسكو، فمن جهة لايستخدم فيها السلاح ولا الذخيرة الحية او الوهمية، بل تقتصر على تدريبات الاغاثة الانسانية عند وقوع الكوارث، ومن جهة اخرى لاتشارك فيها قوات غربية الا مشاركة محدودة، وعلى وجه التحديد اقتصر عدد مشاة البحرية الامريكية على ٢٠٠ جندي في باخرة مقاتلة واحدة وفرقاطة صغيرة، مقابل ١٥ باخرة اوكرانية.. على ان هذا لايضعف من «المغزى الرمزي» للمناورات بالنسبة الى سائر الاطراف المعنية، ومن ذلك:

- كانت اوكرانيا طوال السنوات الست الماضية على استقلالها لاتجد اعترافا ناجزا من جانب موسكو، بل يكاد يكون الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي في حينه اشبه بصفقة بين الزعماء الاوكرانيين آنذاك وبين الرئيس الروسي يلتسين، فخطوة كييف كانت بمثابة المعول الذي هدم اركان الاتحاد السوفييتي، مقابل مشاركتها في تثبيت المسمار الاخير في نعشه، عبر الاعلان الاول عن تأسيس رابطة الدول المستقلة في مينسك، من جانب روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا. ولكن ما ان وصل يلتسين الى الكريملين حتى غلبت لديه المصالح الروسية القومية المحضة اضافة الى عزمه على العمل لتستعيد موسكو ماضاع بسقوط المعسكر الشرقي من موقع «الدولة الكبرى» عالميا.. او اقليميا على الاقل. وبقيت العلاقات الثنائية طوال السنوات الماضية علاقات خلاف وخصام.. ولكن بين جارين لايستطيع احدهما الاستغناء عن الآخر، رغم ان اوكرانيا كانت لفترة طويلة في موقف الطرف الاضعف، والسبب الرئيسي هو اعتمادها اعتمادا كبيرا على استيراد النفط الخام والغاز الطبيعي من الدولة المجاورة، وهو ارتباط ضاعفت كارثة تشيرنوبيل من حجمه وعمقه، بينما بقيت الازمة الاقتصادية الداخلية تمنع من تحقيق «استقلال ناجز» بمعنى الكلمة، رغم ان اوكرانيا اصبحت في هذه الاثناء في المرتبة الثالثة عالميا بين الاطراف التي تتلقى المساعدات.. او القروض المالية الاقتصادية الامريكية، كما انها موضع اهتمام ملحوظ من جانب الدول الاوروبية الغربية وفي مقدمتها المانيا، وكان من علامات هذه الازمة تعاقب سبعة رؤساء وزارات على السلطة خلال ست سنوات، لاسباب اقتصادية في الدرجة الاولى.

ولعبت كييف دورها المعارض لموسكو في الاتفاقات العسكرية والامنية وسط آسيا، او المضي شوطا بعيدا في ربط نقدها بالنقد الروسي. ولكن الخلاف الاكبر بين الطرفين كان على شبه جزيرة القرم بالذات وعلى توزيع «ارث» الاسطول السوفييتي في البحر الاسود، والذي كانت قواعده الرئيسية على سواحل شبه الجزيرة.

استمرت المفاوضات الثنائية طوال السنوات الماضية دون فائدة، ووصلت مشاريع توسعة حلف شمال الاطلسي شرقا الى مرحلة اتخاذ القرار، فبدأت اوكرانيا تلعب بهذه الورقة.. فلم يقتصر الامر على عدم معارضتها التوسعة الحلف كما صنعت موسكو، بل كانت الخطوة الحاسمة عندما اعلن الرئيس الاوكراني (كوتشما) تجاه الأمين العام لحلف شمال الاطلسي سولانا على هامش منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا انه لايستبعد امكانية انضمام اوكرانيا الى الحلف ايضا، وصرح في الوقت نفسه عبر الصحف الروسية بان «السياسة العدائية من جانب موسكو، يمكن ان تدفع اوكرانيا دفعا الى احضان حلف شمال الاطلسي».

بعد بضعة شهور فقط.. وافق الرئيس الروسي على الحل الوسطي الذي مكن من توزيع وحدات الاسطول السوفييتي بين الجانبين، وتأجير ميناء سيفاستوبول على ساحل شبه جزيرة القرم كقاعدة بحرية لموسكو لمدة عشرين عاما، واقترن ذلك - جنبا الى جنب مع اقتراب موعد قمة مدريد الاطلسية - بعقد اتفاقية تعاون وصداقة بين موسكو وكييف، وكان من اهم بنودها بالنسبة الى موسكو تعهد اوكرانيا بعدم الانضمام الى منظمة دولية «تهدد المصالح الامنية الروسية». والواقع ان الاوضاع الاقتصادية والعسكرية الاوكرانية لاتسمح بانضمامها الى الحلف في الوقت الحاضر على كل حال، كذلك فان المسؤولين في الحلف يعلمون ان تحركهم في هذا الاتجاه يعني تجاوز آخر الخطوط الحمراء تجاه موسكو، ولكن ورقة الانضمام بقيت ورقة سياسية عند المسؤولين في كييف، وانعكس ذلك في اصرارهم على ان تتضمن المعاهدة المذكورة مع موسكو بندا يثبت حق انفاذها من جانب واحد بعد مضي عشرة اعوام على سريان مفعولها، وفي الوقت نفسه لم يعد يتردد الرئيس الاوكراني (كوتشما) عن الاشارة الى امكانية ان تكتمل الشروط الاولية للانضمام الى حلف شمال الاطلسي في موعد اقصاه عام ٢٠١٠م.

ويبدو أن اوكرانيا لاتخشى من مطامع الهيمنة الروسية او الاطلسية من الشرق والغرب، قدر ما تخشى ان تتحول بشروط وظروف سياسية معينة الى «منطقة رمادية جديدة» بين الجانبين. فالحديث في الاطلسي يدور حول ضم معظم الدول الاوروبية الشرقية.. وتستثنى من ذلك اوكرانيا علاوة على روسيا البيضاء، والحديث في موسكو يدور حول استحالة القبول بوصول الحلف الى الحدود الغربية للاتحاد الروسي.. وكييف تعلم مايمكن ان يتسبب تحولها الى «منطقة رمادية»، فذلك ماكانت توصف به اوضاع بولندا وتشيكيا وسلوفاكيا طوال النصف الاول من القرن الميلادي العشرين، وهو ما ادى الى تكون سائر اشكال الصراع العسكري والسياسي بين القوى الدولية في الساحة الاوروبية على حساب اراضيها.

القرم.. في بؤرة الصراع

ولكن حلف شمال الاطلسي لايريد ايضا ان يصل استثناء اوكرانيا من مخططات التوسعة الى مستوى دفعها دفعا الى احضان موسكو.. وهو مايفسر عقد الاتفاقية الامنية مع اوكرانيا، كتلك التي عقدت مع موسكو مع قرار التوسعة شرقا، وأن بقي الأمر في حدود تشكيل لجنة مشتركة لاتعقد اجتماعاتها بصفة دورية كما هو الحال مع «المجلس الاطلسي - الروسي» ولا تكتسب الاتصالات عبرها صفة تتجاوز المشاورات غير الملزمة للطرفين، ولكنها في الوقت نفسه تشمل سائر الميادين بدءا بالتشاور حول حل الازمات ومواجهتها وانتهاء بمكافحة الجريمة المنظمة.

ويعود حرص اوكرانيا الشديد على توثيق علاقاتها بالاطلسي الى خشيتها من «تعامل موسكو معها وكأنها دولة غير مستقلة» على حد تعبير الرئيس الاوكراني (كوتشما) نفسه، وهذا ما عززه امتناع الرئيس الروسي يلتسين عن القيام بزيارة رسمية الى اوكرانيا طوال السنوات الماضية. بحجة عدم التوصل الى اتفاق على الاسطول السوفييتي في البحر الاسود، وهذا ما اعطى الحل الوسط اخيرا وكذلك اتفاقية التعاون والصداقة اهمية خاصة بمنظور الساسة الاوكرانيين. فقد تضمنت ولأول مرة بصورة قاطعة وواضحة، اعتراف موسكو باستقلالها وبوحدة كامل اراضيها وسيادتها عليها.. والمقصود هنا في الدرجة الاولى شبه جزيرة القرم. فالتشكيك في تبعيتها لكييف لم يقتصر على القوى الشيوعية في موسكو، بل شمل الزعامة السياسية حول يلتسين ايضا، وان بلغ الامر مداه في مجلس الدوما بغالبيته من الشيوعيين والقوميين، الذين اصدروا اكثر من قرار بهذا الصدد. وكان المحور الرئيسي للخلاف هو انكار استمرار سريان مفعول قرار الرئيس السوفييتي الاسبق خروتشوف «اهداء» شبه الجزيرة لاوكرانيا، عندما كانت احدى الجمهوريات السوفييتية، فلم يكن للقرار بعد سياسي آنذاك، قدرما كان قرارا اداريا مع تحقيق فوائد اقتصادية، اذ كانت المنطقة مقصد غالبية الزعماء السياسيين والحزبيين والعسكريين في العهد الشيوعي لقضاء عطلاتهم السنوية هناك.

وقبل شهر واحد اصدر مجلس الدوما الروسي قرارا آخر يطالب بتبعية «سيفاستوبول» على الاقل للاتحاد الروسي.. والى الآن يتهم الزعماء الاوكرانيون موسكو عموما باثارة السكان الروس في شبه جزيرة القرم، وهو ماكاد يصل الى درجة ازمة مباشرة بين الدولتين قبل ثلاثة اعوام، وما تفسر به كييف خروج الالوف من السكان الروس في شبه الجزيرة الآن في مظاهرات احتجاجية على المناورات المشتركة مع حلف شمال الاطلسي.

ويبدو ان حلف شمال الاطلسي اراد بالمناورات البحرية في شبه جزيرة القرم تعزيز ما تجده اوكرانيا من دعم اقليمي في المنطقة، في هذا الصراع متعدد الوجوه والاساليب مع موسكو. وكانت جيورجيا على لسان رئيسها شيفاردنازة اشد وضوحا من سواها في دعم الموقف الاوكراني. ليس عبر المشاركة في المناورات فقط، بل وعبر التصريحات السياسية التي تؤكد ان جيورجيا لم تنس الدور الذي لعبته موسكو في دعم ثورة الابخاز المسلمين للاستقلال عنها.. رغم عودة الروس من بعد الى فرض الحصار البحري والجوي على ابخازيا بعد ان تحقق هدف «تطويع» جيورجيا بانضمامها المتأخر الى رابطة الدول المستقلة. ومايسري على جيورجيا يسري بصورة مشابهة على رومانيا وبلغاريا مع اختلاف الاسباب والظروف.

وقد يكون من المؤسف ان يدور الحديث عن شبه جزيرة القرم عبر منظار الصراع والوفاق بين الشرق والغرب، والنفوذ الاقليمي الاطلسي او الروسي. دون الاشارة الى ما تعنيه هذه المنطقة بالنسبة الى المسلمين، ليس في اطار الصراع التاريخي بين القياصرة الروس والدولة العثمانية فقط، بل وفي اطار ما وجده التتار المسلمون من اضطهاد في الامبراطورية الروسية ثم الشيوعية، فاسم شبه جزيرة القرم، يرتبط باكبر عمليات ترحيل جماعي شهدها تاريخ المنطقة. واكثرها دموية، عندما سقط اكثر من ثلث السكان ضحية الموت قتلا وجوعا، وتفرق الباقون في مجاهل سيبيريا في عهد ستالين. وما زال الاضطهاد مستمرا.. فحتى الآن ورغم سائر ما شهدته المنطقة من تطورات، فان عشرات الالوف من المسلمين التتار الذين عادوا الى شبه جزيرة القرم، يعيشون في الجبال.. في الكهوف بمعنى الكلمة، اذ لاتزال السلطات الادارية المحلية، بتأييد المسؤولين في كييف او بسكوتهم على الاقل، لاتسمح للمهجرين العائدين بالاستقرار في موطنهم الاصلي، ولا تفسح المجال امام حصولهم على اي دعم خارجي.. كما هو الحال مع فئات شعبية اخرى عادت الى مواطنها الاصلية او استوطنت في مواطن جديدة في السنوات الماضية.

كذلك فمن المؤسف ان تنتشر في بعض المقالات التحليلية العربية بصدد توسعة حلف شمال الاطلسي، صيغ عديدة لتفسير ذلك، تارة بتجدد الحرب الباردة بشكل جديد، واخرى بان الاكتساح الاطلسي شرقا يستهدف حصر الاتحاد الروسي ليبقى دولة كبرى.. ولكن اقليمية، ولمواجهة القوة الصينية الصاعدة.. هذا بينما اصبحت الوثائق الرسمية والتحليلات الاعلامية في الغرب نفسها، حافلة وبصورة صريحة، بتأكيد استهداف المنطقة الاسلامية بالمهام الاطلسية المستقبلية، وبالتطورات الهيكلية للبنية العسكرية في الحلف، وكذلك بامتداده شرقا ليشمل الحدود الشمالية للمنطقة الاسلامية بصورة كاملة. هذا علاوة على ان الدور الاقليمي لموسكو كقوة كبرى، يجد الاعتراضات الغربية اذا ارتبط الامر بشرق اوروبا او دول البلطيق. ولكن لايجد اي اعتراض اذا ما ارتبط بدول وسط آسيا الاسلامية المستقلة. او ارتبط بسد ابواب التعاون قدر المستطاع بين هذه الدول والدول الاسلامية المجاورة، وعلى وجه التحديد باكستان وايران وتركيا.

كاتب عربي مقيم في المانيا

أفق

فضل النقيب

ها هي الحرب تدق بعنف أبواب المنطقة، المفتوحة منها والمغلقة والمواربة مصداقا لتلك المقولة المأثورة من ان الضغط يولد الانفجار، وانه، ما طار طير وارتفع، الا كما طار وقع.. وقد طارت طيور كثيرة في سماء المنطقة اعتقد الناس انها مؤشر على قدوم الربيع. فاذا بها طيور أبابيل ترمي بحجارة من سجيل.

إن التعصب مضافا اليه الغباء السياسي البالغ قد صورا لقادة اسرائيل ان القوة الوحشية هي الفيصل والحكم وان بامكانهم ان يستعرضوا قوتهم حيثما شاءوا ومتى شاءوا وكيفما شاءوا دون ردود فعل ودون ان يلحقهم أذى.. انهم لم يتعلموا شيئا من التاريخ ولن يتعلموا، الا من العربي الجديد الذي يحب الموت بمقدار حبه للحياة.

ولقد تصور بعض العرب ايضا بحكم السذاجة السياسية مضافا اليها اليأس، انهم بلا قوة سيحصلون على حقوق عجزوا عن تحصيلها بالكفاح المسلح والحروب المتتابعة، لذلك فقد راحوا يرمون باوراقهم التفاوضية الى نيران التسوية واحدة تلو الاخرى دون مقابل ولا حتى من الوعود الزائفة، وفيما قوى كبرى متآمرة تغرقهم في مستنقع التنازلات اخذوا يرقصون حول النار ذاهلين عن ان اجسادهم ستكون وقود النار بعد استنفاد اوراقهم، وهذا ما يفسر الضغوط المحمومة المسمومة لاشعال الاقتتال بين الفلسطينيين.

وامريكا بحكم عمى القوة الطاغي، والخضوع للمزايدات الداخلية الفجة، تصورت هي الاخرى انها ستقود المنطقة بعصا تهش بها ولها فيها مآرب اخرى.. وقد راحت تتصرف على ضوء ذلك بنفاد صبر واهمال للتفاعلات التي يراد بها اذلال الفلسطينيين وصولا الى الخنق موتا بالحصار الوحشي، الأمر الذي افقد امريكا المصداقية، ووسمها بالانحياز، وجعل من غير الممكن التنبؤ بسياستها لفرط النفوذ الصهيوني عليها والذي يلونها على هواه بين عشية وضحاها.

انها ملهاة دولة عظمى تتحكم في عربة بحجم جهاز الميكرويف على سطح كوكب المريخ، ولا تستطيع ان تهمس في قضية حق وباطل كلفت نفسها بحلها، ثم تضاءلت الى حد طلب المشورة من القاتل الذي يعرفه العالم اجمع تسأله بشأن الضحية. وطبعا سيقول لها: انبحيه حتى النخاع ايتها السيدة العظمى.

انها الحرب تدق أبواب المنطقة بعنف وتسرع، وقد خطط لها نتنياهو، وقد تبدأ في اية لحظة وفي اي اتجاه ولكن لا أحد يعلم كيف ومتى تنتهي، وذلك قدر الجسد الذي زرع فيه عضو سرطاني بغرض تدميره فتداعت قوى الحياة فيه لترد عن نفسها غائلة الموت، فالموت مواجهة هو أغلى جوهرة في تيجان الشعوب الحية المستهدفة بالفناء.

لا يليق بالعرب ان تهتز أعصابهم في وسط العاصفة فاللغة السائدة في تل أبيب وواشنطن تخاطبهم كأنهم بقايا قبائل الهنود الحمر المنقرضة الذين عليهم ان يلصاعوا.. والا..

قوة الحق العربي في مواجهة الارهاب الاسرائيلي

لا يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يريد ان يتعظ او يتعلم من الاحداث التي تشهدها المنطقة والتي تؤكد كلها بأن السياسة التي يتبعها لن تفضي الى أي حل يحلم به أو يطمح الى تحقيقه على حساب الحق العربي في فلسطين وسوريا ولبنان.

لقد جاء نتانياهو الى الحكم في اسرائيل وهو يحمل تصورات خاطئة اساسها العنف القائم على استباحة كل ما هو حق للعرب دون الالتفات الى اي محرمات دولية.. فمنذ اللحظة الاولى لتسلمه رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعلن تنكره لكل ما تم التوصل اليه من اتفاقات بين الفلسطينيين وحكومة سلفه شيمون بيريز، كما اعلن رفضه استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي تم التوصل اليها مع حكومة حزب العمل، واتبع سياسة تضييق على الفلسطينيين في القدس واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ولم يتورع عن اتباع سياسة استيطانية واسعة في القدس أدت الى تجميد عملية السلام واوصلتها الى نفق مسدود.

كان نتانياهو يعتقد انه باتباعه سياسة العصا الغليظة ستحمل الفلسطينيين واللبنانيين على الخضوع لشروطه والاستسلام لمطالبه.. ولكن ما واجهه نتانياهو من ردود شعبية حاسمة اثبت فشل سياسته وخطة تقديراته، ومع ذلك ظل يتعاطى عن هذه النتائج ويتجاهلها مصرا على المضي في غيه وطغيانه.. الى ان ارتدت سياسة العنف والارهاب التي يتبعها عليه، فكانت انفجارات القدس، والتصدي البطولي الذي قام به الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية لقوة الكوماندوز التي حاولت التسلل الى مناطق مدنية في جنوب لبنان للقيام بعمليات عسكرية ضد المدنيين.

ان مقتل اثني عشر جنديا اسرائيليا بينهم جنرال في جنوب لبنان بالامس يجب ان يعطي نتانياهو درسا بليغا بأن العنف والعمليات العسكرية ليسا الطريق السليم لتحقيق السلام، وان الطائرات والاسلحة الحديثة ليست دائما السلاح المناسب لالحاق الهزيمة بمن يتسلح بايمانه بالله وبحقه في ان يعيش حرا على ارضه.

لقد وجه نتانياهو جنود الكوماندوز المدربين ليقوموا بعملية ظن انها ستكون نزهة في جنوب لبنان.. فكان ان تحولت النزهة الى رحلة الى الموت وهزيمة كبرى لمشروع ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في كل الاتجاهات العربية.

ان على نتانياهو ان يدرك ان ما يخطط له هو وحكومته وما ينفذه جنوده هو الارهاب بعينه، وان الذين يتصدون لمخططاته الاجرامية ليسوا ارهابيين، وانما هم ابطال يتمسكون بحقهم ويرفضون الركوع والاستسلام لأطماعه.

لقد اكدت الأحداث الاخيرة ان ما كان يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي معالجته بالعنف، لا يمكن ان يعالج بمثل هذه الاساليب الارهابية، وان العنف لا يجر الا العنف، وان اي اجراءات قد يفكر نتانياهو باللجوء اليها لن تحميه من قوة الحق الذي يحاول ان يتجاهله.. فاذا كان يسعى حقا للحصول على الأمن الذي يدعي انه ينشده، فلا سبيل امامه الا القبول بالسلام العادل والشامل، وعندها فقط يتحقق الأمن للجميع.

عملية جنوب لبنان بالامس اسقطت نظريات نتانياهو فلعله يتعظ ويعود الى جادة الصواب.

الاتحاد

هل تستغل اسرائيل المعتقلين الفلسطينيين كفئران تجارب؟!

لواء ركن
حسام سويلم

تفاكه كل يوم للعالم ان الاجرام والوحشية واللاانسانية، هي صفات ملازمة للاسرائيليين على مدى تاريخهم المليء بصنوف من الممارسات التي تعكس ابشع صور العداوة والكراهية لغيرهم من الاجناس والشعوب، خاصة العرب المسلمين، مصداقا لقوله تعالى، «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا». فلقد تواترت أخبار من داخل اسرائيل تفيد بمنح ١٠٠ ترخيص لشركات الادوية لاجراء تجارب على المعتقلين الفلسطينيين من أجل استنباط أمصال ولقاحات معينة تخص ما تطوره اسرائيل من أسلحة الحرب البيولوجية والكيميائية، وهو ما يمكن ان يعرض حياتهم للخطر.

ويبدو أن المسؤولين في وزارة الدفاع ورئاسة الاركان الاسرائيليين قد توصلوا الى هذا القرار وحصلوا على موافقة نتانياهو عليه، بعد ان أصيب أكثر من أربعين جنديا اسرائيليا بالتسمم في العام الماضي عقب تناولهم عقار (بيرسجلوبين) الذي من المفترض انه يعمل على تخفيف اعراض الاصابة بغاز الأعصاب، وذلك على سبيل التجربة لمعرفة الآثار الجانبية لهذه الأدوية في حالة التعرض للاصابة بغازات أعصاب مثل (VX ، زارين، زومان)، وكان عدد من الجنود الامريكيين قد تعرضوا ايضا لآثار سلبية نتيجة تناولهم أثناء حرب عاصفة الصحراء في الخليج عام ١٩٩١ لامصال مشابهة لم تأخذ حقها من الابحاث والتجارب.

ومن المعروف ان اسرائيل ذات باع طويل في انتاج غازات الحرب الكيميائية من مختلف الانواع، كذلك عناصر أمراض الحرب البيولوجية. ففي مجال أسلحة الحرب الكيميائية حققت تقدما واضحا في صناعة الغازات الحربية والسموم، وأقامت لذلك مصانع قرب الناصرة، وفي بتاح تكفا، ومختيم قرب تل ابيب، هذا الى جانب امكانية تحويل خطوط الانتاج في مصانع الكيماويات الدوائية والمبيدات الحشرية الى انتاج غازات الحرب. حيث تركز اسرائيل على انتاج غازات الأعصاب المستمرة وشبه المستمرة، كما بدأت على المستوى الصناعي في انتاج الذخائر الثنائية لغاز الزارين، وتتابع مع الولايات المتحدة التقدم التكنولوجي في هذا المجال في ضوء خبرات الاستخدام القتالي في فيتنام وأفغانستان ولاوس وكمبوديا، وقد استفادت من هذه الخبرات في تصنيع بعض انواع الغازات النفسية (Carbamates) وهي ما تسعى لاجراء تجارب عليها على المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين.

وتحيط اسرائيل أنشطتها في مجال أبحاث وتطوير اسلحة الحرب الكيميائية بجدار محكم من السرية، فقد شملت غازات مهيجة للرئة (مثل الفوسجين)، وسموم الدم (مثل سيانيد الهيدروجين)، وسموم الأعصاب (مثل الزارين، زومان، VX)، ومهيجات الجلد (مثل المسترد)، والغازات المسيلة للدموع، وبجانب نوعيات متقدمة من المواد الحارقة والفوسفورية وقنبلة المغنسيوم المعبأة بمادة الثرميت وتشتعل عشر دقائق وتنتج حرارة تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية، بالاضافة الى تجارب تجريها على خلطات الثرميت واليورانيوم المخفض، وثالث اكسيد المونيوم. كذلك لدى اسرائيل قدرات لانتاج غازات شل القدرة والاعاقة و DM و BZ و LSD و CS و CN.

وتجري أيضا بحوثا متقدمة في مجال اطلاق الليزر الكيماوي، والاستخدام المشترك للسموم الفطرية (التوكسينات)، والغازات المستمرة لاضعاف القدرات الوقائية لوسائل الوقاية المباشرة للقوات، وتغليظ بعض الغازات شبه المستمرة لزيادة مدة استمرارها (مثل الزارين)، وانتاج الذخائر الثنائية لغازات الأعصاب المستمدة في اطار خفض تكاليف الانتاج وأمان التداول، مع استخدام نوعيات من الغازات لا توجد لها جرعات ميدانية مضادة في الوقت الحالي (مثل Carbamates and F-gases).

أما في مجال انتاج اسرائيل لأسلحة الحرب البيولوجية - وهي التي تحتاج الى تجارب ميدانية - فقد نجحت في انتاج عناصر الأمراض الفطرية والتوكسينات (مثل كوكسيديولي) وهو فطر يسبب حمى شديدة ولا يوجد مصل واق ضده ويتصف بالثبات مما يشجع على استخدامه في الحروب، وعناصر الأمراض الفيروسية (مثل الجمرة الخبيثة Antherax، والكوليرا، والطاعون الرئوي، ويستمر التلوث بالجمرة الخبيثة عدة سنوات). وعناصر الأمراض الفيروسية (مثل الحمى الصفراء، وحمى الدنج، والجدري، وشلل الأطفال.. وتسبب حمى شديدة ينتج عنها العجز والوفاة بنسبة ٣٠٪). هذا بالاضافة لعناصر امراض الراكتسيا (مثل التيفوس الذي يؤدي الى الوفاة).

وقد ثبت ان اسرائيل تسعى الى تطوير ميكروبات لها درجة بقاء عالية في الظروف الجوية غير المواتية، وبخاصة الجفاف وارتفاع درجة الحرارة، مع امكان استخدامها ميدانيا كايروسولات تؤثر على الجهاز التنفسي، بالاضافة لانتاج ميكروبات مقاومة للأمصال واللقاحات المعروفة، ولكن تؤدي الى أعراض فسيولوجية متشابهة مع أمراض أخرى لارباك الاجراءات الصحية والوقائية للخصم ومفاجأته بما لا يتوقعه. هذا الى جانب تطوير اللقاحات المضادة لتقليل احتمالات العدوى في العمليات البرية عند الاختلاط في المناطق الملوثة بيولوجيا.

وتبدي اسرائيل حاليا اهتماما كبيرا من أجل تطوير اسلحة بيولوجية جديدة تعتمد على امكانيات التكنولوجيا الحيوية Bio - Technology وعلم الهندسة الوراثية Genetic-Eng بحيث يمكن ابتكار وتخليق وتطوير عوامل بيولوجية جديدة لا تؤدي الى القتل بالضرورة، ولكن تؤدي الى انهاك قوة الخصم البشرية لفترة محدودة تزول بعدها آثارها. ويمكن خلال هذه الفترة المحدودة تحقيق الأهداف العسكرية المخططة.

وتركز اسرائيل في استخدامها لأسلحتها البيولوجية على استخدام الايروسول البيولوجي لتلويث الهواء والأرض بواسطة مستودعات الطائرات والصواريخ والبالونات الموجهة تلفزيونيا. وقد أنشأت لذلك معملا للأمصال واللقاحات في منطقة (نيس زيونا) جنوبي تل ابيب، تجري فيه ابحاثا على الفيروسات، وعلى استخدام العبوات ذاتية الدفع، وقذائف راجمات الصواريخ المحملة بالمواد البيولوجية، والاعتماد على استنشاق الكائنات الدقيقة كوسيلة رئيسية للتلوث البيولوجي.

ومن المعروف ان اسرائيل تحفظت عند توقيعها بروتوكول جنيف فيما يتعلق بحظر استخدام الأسلحة البيولوجية وذلك باصرارها على عدم اعتبار السموم ومسقطات الأوراق من الأسلحة البيولوجية، هذا رغم توقيعها على معاهدة عام ١٩٧٢ التي تحظر حيازة وانتاج العناصر البيولوجية. ومن المعتقد وجود تعاون كبير بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال اجراء التجارب على استنباط التوكسينات والفطريات كسلاح بيولوجي. كما تهتم بتدريب عناصر الخدمة السرية والخاصة على نقل الميكروبات الى المناطق الخلفية عند الخصم واستخدامها في المناطق السكانية، خصوصا قبل وأثناء العمليات خلال فترات التوتر المسلح. وغني عن القول ان الأسلحة البيولوجية تعتبر ذات امكانيات خطيرة على المستوى الاستراتيجي ضد الشعوب اكثر من استخدامها ضد الجيوش، ويكمن الخطر الرئيسي في استخدامها في صعوبة السيطرة على نتائجها وايقاف تأثيرها ومنع انتشارها وامتدادها الى أعماق كبيرة في دولة الخصم من خلال انتقال الهواء والماء الملوثين، خصوصا وان اسرائيل تملك وسائل ايصال متنوعة لنقل اسلحتها الكيماوية والبيولوجية.. تشمل المقاتلات، والصواريخ البالستية من طراز (أريحا ١، ٢، ٣) وقذائف المدفعية بعيدة المدى، وراجمات الصواريخ. وقد طورت اسرائيل ذخائر كيميائية يمكن اطلاقها من المدافع ١٥٥مم، ١٧٥مم، ٢٠٣مم. هذا مع تطوير رأس كيميائية تحمل قنيبلات كيمائية صغيرة العيار بدلا من تعبئة الرأس الحربية للصواريخ بالمادة الكيميائية مباشرة، وذلك من اجل زيادة فعالية التأثير القتل في مساحات أوسع تنتشر عليها هذه القنيبلات، ولمواجهة التطور الجاري في نظم الصواريخ الاعتراضية التي يمكن ان توجه الى الرأس الحربية للصاروخ لتدميرها في الجو، وللتغلب ايضا على التأثيرات السلبية للأحوال الجوية على مسار الصاروخ.

ومع نجاح اسرائيل في تجاربها في تحميل الصواريخ اريحا بغاز الأعصاب المستمر (VX)، ادخلت الهجمات الكيمائية والبيولوجية في نظام التحليل والاختبار والسيطرة على الأهداف المعادية، وذلك بتحميلها في الذخائر الذكية التي تنتجها وتطورها (ذاتية التوجيه مثل القنابل والصواريخ الموجهة جو/أرض، وقذائف المدفعية الموجهة ذاتيا). كما اجرت ايضا تجارب على استخدام المروحيات المسلحة في تحميلها بمولدات غازات حربية واطلاقها في شكل سحب لقتال القوات المعادية في العمقين التكتيكي والتعبوي. كما قررت اتباع اسلوب المزج بين الذخائر الكيميائية والتقليدية ضمن الوحدات النارية للذخائر التي تحملها كتائب المدفعية والصواريخ قصيرة المدى، وضمن خطوط امدادها.

وفي مجال الاختبار العملي للأمصال والعقاقير المضادة لغازات الحرب الكيميائية والمواد البيولوجية مثل التوكسينات والبكتريات والفطريات، فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية في العام الماضي عن اجراء تحقيقات في الجيش عن وفاة واصابة اعداد من الجنود الذين ارغمتهم قياداتهم على تناول عقاقير طبية مضادة للأسلحة الكيميائية والبيولوجية لمعرفة آثارها، كذلك اصابة عشرات آخرين في احدى المناورات الحربية كان ضمن موضوعات التدريب فيها التعرض لهجمات كيمائية بغازات سامة محرمة دوليا.

ولما كان تطوير هذه الاسلحة الكيمائية والبيولوجية، وكذلك الأمصال واللقاحات والعقاقير المضادة لها، يحتاج الى العديد من التجارب للتأكد من النجاح في تحقيق الأهداف من انتاجها، وهي في العادة تجارب معملية تجري ضد فئران وقرود وحيوانات اخرى مخصصة لمثل هذه التجارب - وهو ما يجري في الدول الأخرى - الا ان اسرائيل تصر على اجراء هذه التجارب على كائنات بشرية، وبأسلوبها الاجرامي والوحشي الذي فاق أساليب النازي في الحرب العالمية الثانية، قررت ان تستغل المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين لاجراء هذه التجارب عليهم، والوقوف على نتائجها لتطوير اعمالها. وهو ما يوحي، بل ويؤكد عزم اسرائيل على استخدام هذه الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في حروبها وصراعاتها المسلحة القادمة، وهنا ينبغي ان نضع اكثر من خط احمر تحت الأهداف التي ستستخدم ضدها الأسلحة الكيمائية والبيولوجية الاسرائيلية في المستقبل، وهي اهداف في غالبيتها مدنية اكثر منها عسكرية تشمل المناطق السكانية العربية في المدن والقرى المتواجدة في العمق العربي. حيث قد تتأثر القوات الاسرائيلية بهذه الغازات السامة والمواد البيولوجية اذا استخدمتها ضد القوات العربية في حالة التلاحم معها في العمقين التعبوي والتكتيكي.

ومن المشكلات التي تدفع اسرائيل لاستخدام الآدميين في تجاربها، تخليق الأمصال المضادة لأمراض الحرب البيولوجية والوقوف على فعاليتها في المدى البعيد بالنظر لمحدودية مدة الفعالية للأدوية والمضادات الحيوية، خاصة وان اعراض بعض هذه الأمراض لا تظهر بشكل فوري ولكن تحتاج لفترة زمنية لتظهر آثارها، كما قد يسبب التلقيح الجماعي مضاعفات واعراضا جانبية كما حدث مع الامريكيين في حرب الخليج، كما قد يتعرض الأفراد لجراثيم او ميكروبات ليس لها امصال او تلقيحات واقية، وقد تكون الجرعة التي يتعرض لها الفرد اكبر من ان تفيد معها المناعة المكتسبة باللقاح.

وهكذا تثبت وتؤكد اسرائيل يوميا في تعاملها مع العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، انها دولة عنصرية وفاشية بكل ما تحمله هذه الأوصاف من معنى، فهي لا تكتفي بالعقوبات الجماعية واعمال الحصار التي تفرضها على الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، بل يبلغ بها الاجرام حد استخدام الفلسطينيين المعتقلين في سجونها كفئران تجارب، وكان قد سبق، ان قامت اسرائيل منذ سنين باعطاء ادوية لفلسطينيات سببت لهم العقم. وكان ذلك بهدف استراتيجي يتمثل في تهديد نسل الفلسطينيين، وليس بمستبعد ان تنتشر ما تتوصل اليه في هذه التجارب على نطاق واسع بين الفلسطينيين في مدن وقرى الضفة من خلال تلويث مصادر مياه الشرب بها.

فاذا اضفنا الى ذلك ممارسات القهر والإذلال التي تمارسها اسرائيل ضد ابناء الأراضي المحتلة، من قتل واعتقال وتكسير عظام، وهدم المنازل. وطرد السكان من منازلهم واراضيهم ومصادرتها، وفرض الحصار على المدن والقرى، ومنع حوالي ربع مليون فلسطيني من التوجه لأماكن اعمالهم، والامتناع عن تحويل ٤٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية تشكل الضرائب التي تحصل في المعابر، وقد أوشكت مخزونات الطعام والأدوية في هذه المناطق على النفاد، ناهيك عن خسائر مادية يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني تقدر بـ ٢ مليون دولار يوميا بسبب عدم القدرة على تسويق المنتجات الزراعية، لأدركنا اهداف سياسة التجويع بجانب سياسة الابادة التي يخططون لها في اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

والغريب بعد ذلك ان يتحدث البعض في عالمنا العربي عن وجود عملية سلام بيننا وبين اسرائيل، وان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، ولا ندري اي سلام هذا الذي يتحدثون عنه مع اعداء السلام والانسانية، في وصفهم سيدنا عيسى عليه السلام بأنهم «أبناء القردة والأفاعي».

كاتب وخبير استراتيجي متفرغ

التضامن العربي.. الواجب والضرورة

الدكتور
السيد ولد اباه

أما وقد وصلت الأوضاع العربية الى أقصى درجات منعرج التردي، فلم يعد بالامكان التذرع بأي من التعلات والاعذار المعهودة، لاصلاح النظام الاقليمي العربي وتفعيله، ومن خلال التعجيل بالقيام بالخطوة الأولى في هذا السياق وهي: المصالحة الشاملة وتنقية العلاقات العربية - العربية من الظلال القاتمة التي اكتنفتها الأعوام السبعة الأخيرة.

صحيح ان النزاعات بين الأقطار العربية ظاهرة مألوفة، واكبت التاريخ العربي المعاصر، وتعايشت والنظام الاقليمي العربي، ولم تفلح المحاولات الدائمة لتسويتها نهائيا، بيد ان طبيعة الصراعات العربية - العربية قد تغيرت جوهريا، في الوقت الذي نعيش فيه انتكاسة المشروع القومي، وانحسار آماله وطموحاته، بينما تستفحل التحديات التي تستهدف المنطقة في هويتها ومصالحها الاستراتيجية، وثوابتها الحضارية.

وليس من شأننا في هذا المقال انكاء جراح الحقبة الأخيرة التي شهدت مستوى غير مسبوق من تصدع للكيان العربي، من جراء كارثة احتلال الكويت، وما جرت من تأزم حاد وقطيعة جذرية، وانعدام كامل للثقة بين اقطار المنطقة، ما زالت آثارها باقية لليوم، على الرغم من التحسن الملموس الذي سجل في الفترة الماضية، خصوصا فيما يتعلق بعلاقة الكويت والدول التي وقفت الى جانب العراق في فترة الأزمة او تحفظت على قرارات الهيئة الاممية ذات الصلة بالحرب.

ان ما يهمنا عبر الاشارة الى الفاجعة المذكورة، هو تبيان بعض دعاوى حالة اليأس الملموسة ازاء المشروع الاندماجي العربي، الذي ظهر للبعض غطاء ايديولوجيا للتوسع والعدوان في حين فقدت الجماهير العربية حيويتها النضالية وتحمسها للمشروع الذي بدا لها حلما بعيد المنال، ان كان قابلا للتحقق.

ان النتيجة الأكثر خطورة لهذه الأزمة المستحكمة على مستوى الوعي والخيال، تكمن في المستوى الفكري ذاته، اي غياب المرجعية القومية التي تكفل حوافز التكتل الاقليمي، وتصوغ المدى التعبوي الضروري للالتفاف حول المشروع الوحدوي.

ومن المعروف، ان هذه المرجعية نشأت من داخل تفاعلات اليقظة العروبية، في آخر العهد العثماني، واستمدت كثافة زخمها التعبوي من التصادم مع المشروع القومي النقيض (الصهيونية العنصرية الاستعمارية) في حين دخلت مرحلة الفاعلية التاريخية مع احتضان مصر الناصرية للمشروع القومي، وتحولها الى القاعدة - المرتكز لتثبيته والذود عنه.

بيد ان ما نشهده حاليا هو تلاشي الايمان بهذه المرجعية وبروز دعوات متصاعدة لتعويضها بمرجعيات بديلة، لعل ابرزها:

- الهوية الوطنية القطرية، التي استمدت مناعتها من إرث الدولة التحديثية الجديدة، التي حاولت توطيد قيم الانتماء المحلي، ونجحت في خلق قوالبه الشكلية، غالبا عبر التصادم بالاقطار المجاورة، فضلا عن ما تفرزه القوالب المؤسسية المذكورة من ثقافة جزئية، تمتاح مرتكزاتها من الشرعية السياسية الحديثة (الدولة - الأمة بالمنظور الغربي).

- الهوية الاقليمية الوظيفية، أي ما تبشر به المعادلة الاستراتيجية الجديدة في المنطقة، من صيغ تكتل اقليمي، لا ترتكز على البعد القومي الحضاري، بل على مقومات وظيفية منفعية، تقدم في شكل براق (التكامل الاقتصادي - الشراكة السلمية..).

ولعل أبرز هذه الصيغ هي الترتيبات الشرق اوسطية التي بدأ اختبارها خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ومع أن كل الأطراف العربية تؤكد تمسكها بالنظام الاقليمي العربي، ومرجعيته الايديولوجية وجهازه المؤسسي (جامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة)، إلا أن مظاهر التحول البادية حاليا، تسير في اتجاه الانكفاء القطري، والاختراق الخطير للطابع القومي لهوية المنطقة.

فالعمل العربي المشترك مشلول، ومؤسساته قاصرة تفتقد الحد الأدنى من النجاعة، بينما لم تفلح التجمعات الفرعية التي بدت واعدة في آخر الثمانينات في سد ثغرة التضامن العربي ولم يبق منها قائما سوى مجلس التعاون الخليجي.

ولذا لم يكن من المستغرب ان تتراكم بسرعة اثار الانقسام العربي، وتفكك النظام الاقليمي القومي، وتنعكس في آن واحد على أوضاع المنطقة في مجملها، وأوضاع كل قطر عربي بمفرده.

ولم يعد من الخافي على احد، ان ثلاث ظواهر على الخصوص قد تضافرت في السنوات القليلة الماضية، تحمل مؤشرات خطيرة على مستقبل المنطقة العربية، اذا لم تلق الاستجابة السريعة الفعالة وهي:

١ - اخفاق مسلسل التسوية، كما قننته صيغة مادريد - اوسلو والاتفاقيات والمعاهدات المتفرعة عنها: ففي حين لم يفض هذا المسار الى تحقيق القدر الأدنى من مطالب الشعب الفلسطيني (حق تقرير المصير والدولة المستقلة وحق العودة) قوض قاعدة المقاومة الشرعية للاحتلال وانهك المؤسسة الشرعية الممثلة للشعب الفلسطيني، وفك العزلة الديبلوماسية المضروبة على اسرائيل، في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة الاستيطان وتهويد الاراضي المحتلة.

٢ - التهديد المتزايد للأمن القومي العربي، في مستوياته المختلفة (الأراضي، المياه، الثقافة...) ومحاوره الاستراتيجية، وضلوع دول محورية من بلدان الجوار في الاختراق المتسارع لجدار هذا الأمن المشترك (تركيا، اريتريا...)

٣ - استفحال الأزمة الاقتصادية في مختلف البلدان العربية، وانتشار علاماتها الخطيرة (الفقر، البطالة، المديونية العالية) خصوصا في الأقطار الأكثر كثافة من حيث السكان والأقل موارد، ولا شك ان هذه الأزمة تنعكس بوتائر غير متساوية على عموم المنطقة.

ومن الجلي للعيان ان الاستجابة الفاعلة والجدية، لهذه التحديات الثلاثة الخطيرة لا تتم إلا في إطار تضامني جامع.

فبخصوص الصراع العربي - الاسرائيلي، يتعين التذكر يوما بمصدره الحقيقي، الذي هو المشروع الصهيوني التوسعي الذي يستهدف المجال العربي بمجمله، ولا تتسنى مناجزته إلا بالمقدرات المشتركة والإرادة الجماعية، وقد اثبتت تجربة المفاوضات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية زيف الرهان على التحرك الانفرادي، وكشفت عن الترابط الوثيق بين مصالح مختلف الأطراف المعنية بالصراع.

وتلك هي الحقيقة ذاتها، التي تنطبق على مقتضيات الأمن القومي العربي، باعتبار ان ايا من الدول العربية (مهما كان حجمها وطبيعة مواردها ونمط علاقاتها الخارجية) لن تتمكن من ضمان امنها الوطني للضيق بمفردها، خصوصا اذا ادركنا مؤثرات الجوار والتداخل على الروابط العربية البينية التي تجعل للسياسات الداخلية تداعيات تمس امن الأطراف العربية الأخرى.

وتصدق القاعدة نفسها على مقتضيات التكامل الاقتصادي العربي، الذي هو المخرج الأوحد من الأزمة المتفاقمة التي تشل اقتصاديات أغلب بلدان المنطقة، في ظرفية عالمية دقيقة تنزاح فيها الحدود والقيود، وتبرز فيها مخاطر العولمة على الكيانات الصغيرة المفككة.

قد يقول قائل ان هذه المطالب ليست بالجديدة، وكثيرا ما ركز عليها الخطاب السياسي العربي المعاصر، بيد انها لم تعد تستثير الحماس، ولا تكتسي أي طابع جدي، في مواجهة معطيات الواقع العنيد: الذي يتلخص في انعدام الثقة بين الأطراف العربية، وغياب آليات التضامن القومي.

وتلك ملاحظة نقرها في بعض اوجهها، غير متجاهلين ان تجربة النزاعات العربية - العربية الماضية، تؤكد انعدام الآليات المطلوبة لبناء نظام اقليمي مستقر ومتوازن.

فقد كشفت دراسة د. احمد يوسف احمد الدائرة حول (الصراعات العربية - العربية) في المدى الزمني الممتد ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨١ ان (الصراعات بين البلدان العربية، لا تحل وانما تتم تهدئتها، او تسوى على احسن الفروض نتيجة لعدد من المؤثرات التي لا تمس جوهر التعارض بين البلدان العربية، ولذا فإن تأثيرها يكون مؤقتا وسرعان ما ينحسر لتبدأ مصادر الصراع بين البلدان العربية في احداث أثرها من جديد، كأننا ازاء محاولة متعجلة لطمس طلاء قديم بطبقة رقيقة من طلاء جديد سرعان ما تتلاشى لتبرز المعالم القبيحة للقديم مرة اخرى وهكذا).

ان هذه التجربة التي وصفها بدقة احمد يوسف احمد، تنيط بالفكر السياسي العربي مهمة بلورة الآليات الكفيلة بالحيلولة دون النزاعات العربية، او على الأقل تقليص تأثيراتها السلبية على اداء النظام العربي، ولعل من ابرز الاليات المطلوبة.

١ - تفعيل الإطار التنفيذي للعمل العربي المشترك خصوصا فيما يتعلق بالجوانب الأمنية واجراءات فك النزاع وتوطيد صلاحيات الجامعة العربية في هذا المجال الحيوي.

٢ - انشاء محكمة عربية مشتركة تطرح امامها الخلافات العربية، وتعتبر احكامها ملزمة.

٣ - اعداد ميثاق شرف عربي لدفع العدوان والوقوف الجماعي بشدة ضده حتى لا تتكرر مأساة احتلال الكويت والانقسام العربي حولها.

٤ - تكريس التضامن العربي ازاء القضايا المحورية المشتركة وعدم تأجيله بذريعة الاشكالات الثنائية العالقة.

ولا شك ان دعوة رئيس الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمصالحة العربية الشاملة، قد اعطت قوة دفع كبرى لهذا المطلب القومي الحيوي الذي هو واجب بقدر ما هو ضرورة عاجلة.

استاذ بجامعة نواكشوط

رئيس التحرير
عبيد سلطان
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

ثقافة و...
الناقد الدكتور محمود موعد:
اقدم الشخصيات السلبية كي اتهمها وادينها

قضايا ودراسات:
السياسات العربية من الثورية الى الاصلاحية



ألوان:
سلوى خطاب: تجربة حبي وزواجي لم تفشل، ولكن مدة صلاحيتها انتهت

حبوب منع الحمل للرجال

■ اوس، يرى الباحثون في وحدة اورجانون للعقاقير الطبية التابعة لشركة اكزو نوبل ان النساء تحملن العبء الرئيسي في تحديد النسل لفترة أطول مما ينبغي.

والان تتطلع اورجانون التي تصنع انواعا عديدة من حبوب منع الحمل الى تطوير اقراص للرجال. ومن المتوقع ان يصدر قرار نهائي بشأن المضي قدما في هذا الاتجاه خلال بضعة اشهر.

وتبدو دراسات الجدوى الاولية مشجعة. ويقول هرجان كويلين بنينك مدير برنامج عقاقير منع الحمل انه اذا حصل الباحثون على الموافقة ستكون اورجانون مستعدة لتسجيل حبوب منع الحمل للرجال خلال خمس سنوات.

وقد بدأ الباحثون دراسات مطورة بشأن امكانية ايجاد وسيلة لتحديد النسل تعتمد على عقاقير هرمونية للرجال قبل عامين وظهرت النتائج الاولية لها هذا العام. وتجرى الدراسات بتعاون وثيق مع جامعات ادنبره ومانشستر وسياتل.

وقد اظهرت الدراسات ان استخدام الديسوجستريل مع جرعات محدودة من التيستوستيرون يمنع افراز هرمونين اساسيين في انتاج سائل الرجل وذلك دون اعراض جانبية غير مرغوبة. والتحدى الراهن هو انتاج تركيبة من هرمون تيستو ستيرون يمكن تناولها عن طريق الفم ولا يكون لها اضرار جانبية على المستهلك.

والنتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن تشير الى ان المستهلك يتعين عليه تناول العقار في مواعيد منتظمة للغاية وثلاث مرات يوميا للمحافظة على مستويات الهرمون مستقرة في الجسم.

الطبيب الاندونيسي المزيف اعترف باغتصاب ٢٠٠ امرأة

■ مازالت الشرطة في مدينة امبو الاندونيسية تحتجز رجلا يبلغ من العمر ٦٥ عاما متهما باغتصاب نحو ٢٠٠ سيدة اثناء علاجهن من علل مختلفة.

وكانت اربع سيدات تتراوح اعمارهن بين ١٩ و ٣٣ عاما قد اتهمن ذلك الدجال باغتصابهن ويذكر انه لم يكن يقبل الا علاج السيدات ونسبت صحيفة جاكرتا بوست الى ضابط شرطة «سورسن دواجي» قوله ان هذا الدجال واسمه «وورو» اعترف للشرطة باغتصاب مائتي سيدة منذ سنة ١٩٦٤.

وصرح دواجي للصحيفة بان وورو الذي تؤمن مريضاته بقدراته غير العادية على شفاء الامراض يبدو انه خدع هؤلاء السيدات بان ما قام به يشكل جزءا من اسلوبه السحري العجيب في العلاج.



بيقاوان نادران يطيران فوق مناطق الغابات المطيرة بالبرازيل، وهي موطن لنحو ٢٥ مليون تمساح وانواع اخرى لا تحصى من الطيور والزواحف

شجون

علي جاسم

قبل يومين انهار سقف غرفة نوم مخصصة للاطفال بأحد المنازل الشعبية في منطقة الرمس برأس الخيمة، ولولا العناية الالهية التي أنقذت الاطفال من هذا الخطر الداهم، بسبب وجودهم خارج المنزل لشراء متطلبات المدارس، لا ندري ماذا كان سيكون عليه الحال؟.

وها هي الصورة تتكرر أمس أيضاً من جديد في أم القيوين، عندما سقطت كتلة خرسانية كبيرة من أحد المساجد بشعبية المرور على أحد المصلين الذي سقط مغشياً عليه فاقد النطق والحركة.

وقبل هاتين الواقعتين، هنك وقائع أخرى مماثلة حدثت، وكلها تؤكد ضرورة الصيانة الدورية، وضرورة الاصلاح والترميم للمباني القديمة في المناطق الشعبية، سواء أكانت هذه المباني تتمثل في المنازل أو المساجد أو المدارس.

ولن نبالغ أيضا عندما نقول أن أغلبية المباني القديمة، التي بنيت منذ سنوات طويلة، لا تحتاج إلى صيانة فحسب، بل تحتاج إلى إعادة البناء من جديد، لأن عمرها الافتراض قد انتهى وغلب عليها التصدع والتآكل والشقوق في الاسقف والجدران.

ولا نهول أيضا في الحديث عند ما نقول أن المباني القديمة في الشعبيات المختلفة في مختلف الإمارات سواء أكانت منازل أم مساجد أم مدارس، بعضها آيل للسقوط فعلاً وقابل للانهيار في أي لحظة، وبعضها الآخر متصدع ومتشقق بسبب غياب الصيانة التي فقدتها طويلاً.

ووقائع انهيارات أسقف المباني القديمة وسقوط الكتل الخرسانية لا تحتاج إلى مبررات وذرائع من قبل المسؤولين، الذين يقولون انهم خاطبوا وزارة الاشغال وانه قد تم ادراج هذه المباني في قوائم الصيانة، ولكن هذه الصيانة لم تتم ولم تعر الاهتمام الكافي.

ومثل هذه المبررات، لا تعفي كل مسؤول في مكانه، من مسؤوليته في عدم الصيانة والاصلاح والترميم سواء أكان هذا المسؤول في وزارة الاشغال العامة والاسكان أو في الجهة التي يعنيها صيانة مبانيها.

ونؤكد على ذلك، لأن انهيارات المباني القديمة أو سقوط القطع والكتل الحديدية والاسمنتية على رؤوس قاطنيها لا تشفع لها المبررات ولا تنفع معها الذرائع، لأن المسؤولية يجب أن تحدد وتعرف ويتحمل صاحبها النتائج كاملة.

نقول ذلك، لأن هذه ارواح أناس يجب ان تتوفر لهم الحماية والوقاية والسلامة والاطمئنان وايصال الصيانة إلى المباني القديمة في الاوقات المطلوبة والفورية، دون ان تكون هناك مماطلات وتأخير وعدم اهتمام أو تشدق بمبررات واهية بعيدة عن المنطق والمعقول.



اكتشاف الجينة المسببة للعقم

■ توصل العلماء في ادنبرة باسكتلندا الى العنصر الوراثي (الجين) الذي يتسبب في عقم الرجال والنساء في حالة نقص هذا العنصر او وجود خلل فيه. وذكر راديو (لندن) امس ان اكتشاف العنصر الوراثي الذي يطلق عليه اسم (دازلا) من شأنه تمهيد السبيل امام تطوير عقار لمنع الحمل للجنسين وعلاج جديد للعقم.

واشار الراديو الى ان الاحصاءات في بريطانيا تظهر ان زوجين من بين كل عشرة ازواج يواجهان مشكلة العقم وذلك بسبب نقص هذا العنصر الوراثي الذي لم يكن معروفا في السابق.

ذراع كندية لمحطة فضائية

■ وضعت اللمسات الاخيرة على عقد منح جزئيا لشركة سبار ايروس باسيال للصناعات الفضائية ومقرها مونتريال لانتاج ذراع فضائية جديدة للمحطة الفضائية الدولية. وقال راديو اوتاوا صباح امس ان القيمة الاجمالية للعقد تبلغ حوالى ١٧٠ مليون دولار وحصل فرع سبار ايروس باسيال في مونتريال على ربعه بينما تنفذ بقية الاعمال في فرع الشركة في اونتاريو. واشار الراديو الى ان العقد سيسمح بالاحتفاظ بحوالى ٥٠٠ عامل متخصص في سبار ايروس باسيال.

ومن الجدير بالذكر ان الذراع الفضائية الجديدة عبارة عن نظام روبوتى آلى متمتع بذكاء صناعى ويقوم بأعمال صيانة للمحطة وسيرسل الى الفضاء عام ١٩٩٩م.

أفيال تجتاح قرية في بنجلاديش

■ اعلنت الشرطة ان افيالا برية اجتاحت قرية في جنوب شرق بنجلاديش في وقت مبكر من صباح امس الجمعة فقتلت رجلا واصابت عشرة آخرين بجروح. واضافت ان قطيعا من ١٥ فيلا الحق اضرارا ايضا بمنازل ومحاصيل في قرية كورولدينجا في منطقة تشيتاجونج.

ودهست الافيال التي هبطت على القرية من تلال قريبة مزارعا يبلغ من العمر ٤٠ عاما قبل ان يتمكن القرويون من ابعادها باطلاق اعيرة نارية في الهواء والنفخ في الابواق لاخافتها. وفي الشهر الماضي قتلت الافيال سيدتين في منطقة جبلية في تشيتاجونج.

اعدام افغاني في السعودية

■ اعدمت المملكة العربية السعودية يوم امس افغانيا بحد السيف بعد ادانته بتهمة تهريب الهيروين الى المملكة. وافاد بيان لوزارة الداخلية نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرجل اعدم في مدينة جدة بتهمة تهريب كمية لم تحدد من المخدرات الى داخل البلاد.

المغنية مادونا تلقي كلمة اثناء حضورها حفل توزيع جوائز ام تي في الموسيقية في نيويورك. وانتهزت هذه المناسبة للحديث عن موت الاميرة ديانا المفجع.

ثعبان يثير الرعب في طائرة سعودية

عاش ٤٧٥ راكباً كانوا على متن الطائرة السعودية المتجهة الى جدة يوم أمس لحظات عصيبة عندما تعطل احد محركاتها قبل دقائق من الاقلاع وعثورهم على ثعبان بداخلها.

وكان قائد الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ قد فوجيء عند تحركه على الممر استعدادا للاقلاع بالرحلة رقم ٣٣٠٢ الى جدة بتعطل احد المحركات.

وبعد اربع ساعات تم اصلاح العطل وعند صعود الركاب للطائرة عثروا على ثعبان كبير بداخلها مما اصابهم بهلع شديد وطلب ٢٠ راكبا منهم الغاء سفرهم تشاؤما من الرحلة.

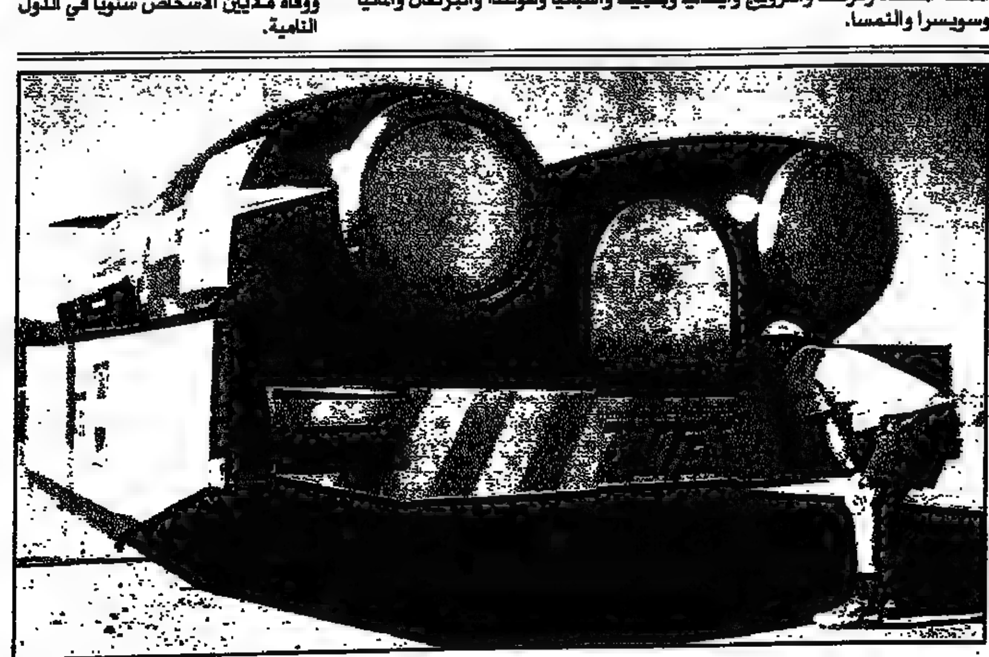
وتمكن احد الضباط من الامساك بالثعبان وتسليمه للحجر البيطري لاعدامه ووافقت ادارة أمن المطار على الغاء سفر الركاب العشرين وتسليمهم حقائبهم.

سرقة قطع اثرية يمنية

■ ابلغت الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمخطوطات في اليمن الشرطة الدولية (الانتربول) بسرقة (٢٤) قطعة اثرية يوم الاحد الماضي من متحف الاثار بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت. وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان القطع المسروقة تشتمل على عملات برونزية قديمة وتمثال برونزى اضافة الى جزء من لوحة برونزية مكتوب عليها بحروف الخط المسند وتعويذة نحاسية في عقد من خمس قطع. وكذا عقد من الاحجار الكريمة يتكون من ٢١ حجرا بالاضافة الى قطع اخرى. واكدت مصادر اثرية مطلعة للوكالة ان تاريخ تلك القطع يعود الى القرنين الثالث والرابع الميلاديين. وعممت الهيئة العامة للاثار والمتاحف اليمنية بيانات هذه القطع على جميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية في الجمهورية وعلى جميع الاسواق في عواصم المحافظات المشتغلة بتجارة الموروث الشعبي والاثار. واضافت الوكالة ان المواقع الاثرية المنتشرة على امتداد اليمن تتعرض باستمرار لعمليات نبش عشوائي من قبل المواطنين وتجار الاثار لانعدام الوعى الاثرى ولعدم وجود شرطة سياحية متخصصة لحماية الاثار.

سيارة مسروقة كل دقيقة في بريطانيا

■ خلص مسح ميداني اجرته احدى شركات السيارات في بريطانيا الى ان هنك سيارة تتم سرقتها في كل دقيقة في بريطانيا. وكشف المسح ان من بين كل الف سيارة تتعرض اثنتان وعشرون سيارة الى السرقة ليصبح الاجمالى اكثر من ٥٠٠ الف سيارة تتعرض للسرقة سنويا مما يعني سيارة فأكثر في كل دقيقة. وفي احصائية مقارنة مع بعض الدول الاوروبية تبين ان بريطانيا تبوأت المرتبة الاولى تليها فرنسا ثم سويسرا فالمانيا. وحثت النتائج التي اسفر عنها المسح الميداني سائقي السيارات على تزويد سياراتهم بأجهزة انذار للوقاية من السرقة والعمل على اغلاقها باحكام واخفاء الحقائب وغيرها من الاشياء الشخصية بداخلها عن الانظار. وأحصى المسح نحو نصف مليون سيارة سرقت العام الماضي في كل من المملكة المتحدة وفرنسا والنرويج وايطاليا وبلجيكا واسبانيا وهولندا والبرتغال والمانيا وسويسرا والنمسا.

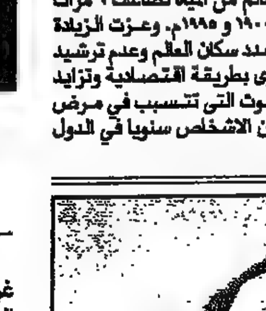


مواطن من قرية جيرلتش في صحراء نيفادا الامريكية دفعه الفضول الى تفحص سيارة الدفع البريطانية اس اس سي. وكانت هذه السيارة قد وصلت الى هناك للبدء باجراء تجارب على السرعة في الصحراء في محاولة لكسر الرقم القياسي.

وفاة استاذ امراض الكبد في مصر «ابو شادي الروبي»

■ فقدت مصر والعالم العربي عالما جليلا من علماء الطب وهو الدكتور ابو شادي الروبي استاذ امراض الكبد بكلية الطب بجامعة القاهرة عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما. ويعد الدكتور الروبي احد رواد امراض الكبد والجهاز الهضمي وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية وعضو مجمع اللغة العربية وصاحب مدرسة مصرية عربية لامراض الكبد ومؤسس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بكلية الطب في القصر العيني.

خلال قرن استهلاك العالم للمياه تضاعف ست مرات



■ كشفت احصاءات الامم المتحدة ان استهلاك العالم من المياه تضاعف ٦ مرات بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٩٥م. وعزت الزيادة الى ارتفاع عدد سكان العالم وعدم ترشيد عمليات الرى بطريقة اقتصادية وتزايد مشكلة التلوث التى تتسبب في مرض ووفاة ملايين الاشخاص سنويا في الدول النامية.

الهاتف النقال أنقذها من الموت المحقق؟

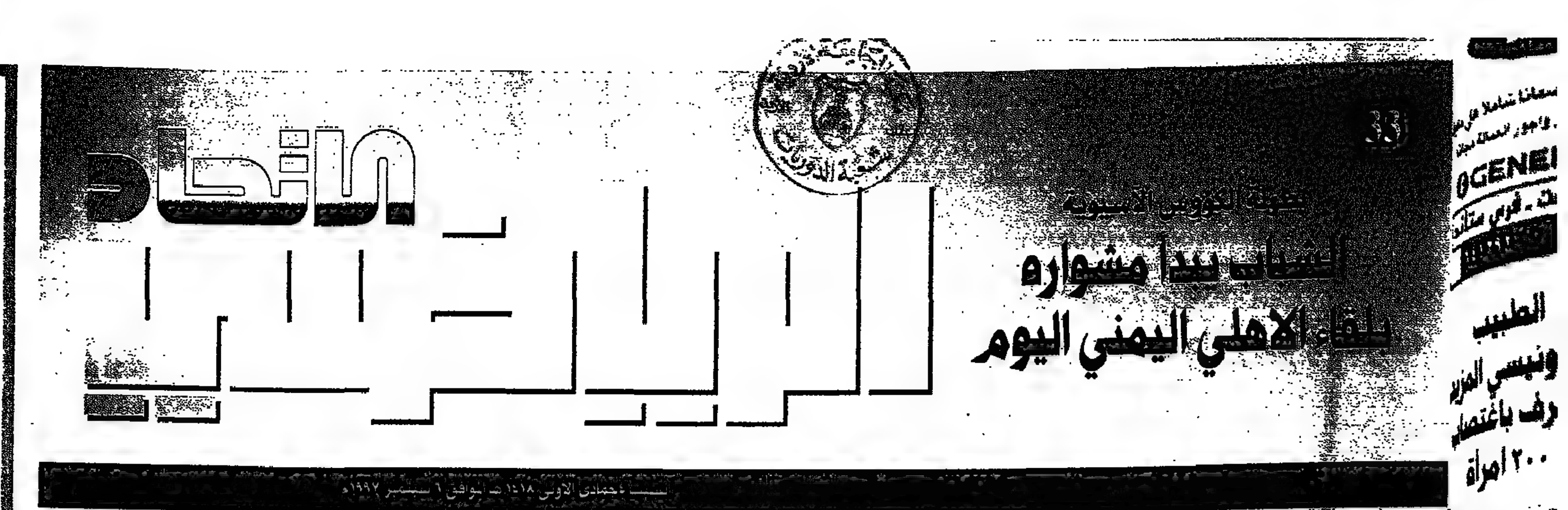
■ لندن - محمد كركوتي:

■ نجت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وكلبها، من الموت المحقق، غرقا في وحل متحرك في احدى مناطق نهر التيمز اللندني، بعد أن طلبت النجدة من هاتفها النقال. واستطاع رجال الانقاذ أن يحددوا مكان الفتاة بالضبط، عن طريق الاشارات اللاسلكية التي تصل الى هاتفها، الأمر الذي سهل عليهم المهمة الصعبة للغاية.

وكانت الفتاة قد دخلت هي وكلبها في منطقة مليئة بالوحل المتحرك، وحاولت الخروج منها الا أنها فشلت في ذلك، وعندما وصل الوحل شيئا فشيئا الى خصرها، قامت بالاتصال بالطوارىء، الذين قدموا الى المنطقة على الفور. واستطاعت مروحية الانقاذ التي ساعدت في العملية تحديد مكان الفتاة والكلب بالتحديد، حيث قام أحد رجال الاطفاء بانتشالهما في غضون دقائق معدودة.

وذكرت الشرطة البريطانية، أنه على الرغم من معرفة المنطقة بالنسبة لرجال الانقاذ، الا أن غياب الشمس في ذلك الوقت منعهم من رؤية الفتاة والكلب، الأمر الذي دفعهم لطلب المساعدة من مركز الاتصالات الموصول بالهاتف النقال الذي كانت تحمله الفتاة. وقد فضل رجال الانقاذ مواصلة الحديث مع الفتاة أثناء تحديد مكانها، لتسهيل مهمتهم، بالرغم من أنها وصفت لهم بعض الأماكن التي كانت تشاهدها وهي وسط الوحل القاتل.

وتجدر الاشارة، الى أن رجلاً نجا من الموت في العام الماضي بسبب هاتفه النقال، بعد أن سقط في موقع لشبكة من السكك الحديدية، فيما تم تحديدها بالوصف، وقد ساهمت الاشارات اللاسلكية في تحديد موقعه وتم انقاذه على الفور.



السبت ٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٧م



اعتباراً من اليوم

«عاصفة المونديال» تهب على آسيا ومنتخبنا يراقب كوريا وكازاخستان



مكاسب الخسارة الغانية!

■■ وصباح الخير ياكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

■■ وصباح الخير ياكل القلوب التي تلهج بالدعاء أن يكلل الله جهود المنتخب الوطني بالتوفيق وأن يحقق كل طموحات عشاق الكرة الاماراتية بمعانقة آخر مونديال في القرن العشرين.

□□□

عكس معظم الآراء التي أعقبت خسارة منتخب الامارات أمام نظيره الغاني، فإنني أعتقد ان التجربة الغانية كانت مفيدة الى حد كبير وأن الخسارة «الودية» جاءت في وقتها المناسب لتصحح بعض الأخطاء قبل التحول الى «المهمة الرسمية» في تصفيات كأس العالم التي تنطلق آسيويا اليوم وقبل أقل من أسبوع من بدء المهمة الاماراتية «الصعبة» بالتصفيات الحاسمة التي ستحدد فرسان آسيا في مونديال فرنسا ٩٨.

■■ وأن تخسر في مباراة ودية تحدد من خلالها موقع أقدامك، خير ألف مرة من أن تخسر مباراة رسمية قد تضاعف من صعوبة موقفك وتحول أحلامك الى سراب!

■■ وليس من قبيل المبالغة أو تبسيط الأمور أكثر من اللازم أن اؤكد أنني شخصيا، تمنيت ألا يفوز المنتخب على غانا لاسيما ان المباراة، أو التجربة الأخيرة، أقيمت بعد ٧٢ ساعة فقط من الفوز على منتخب ايران، وخشيت أن يتحول فوز المنتخب على غانا. إن تحقق. إلى دعوة للاسترخاء قبل أيام معدودة من لقاء كازاخستان في تصفيات المونديال.

■■ هذا المفهوم ليس مجرد مسكن لآلام الجماهير التي أصابها القلق بعد الخسارة من غانا، لكنها حقيقة فرضها الفوز الودي «الشهير» الذي حققه المنتخب على رومانيا في بوخارست قبل أيام من انطلاق دورة الخليج الثامنة عشرة (مسقط ٩٦) والتي كانت لها انعكاساتها السلبية على مشاركة المنتخب في دورة الخليج، فتحول المنتخب من مرشح أول للفوز باللقب، الى مركز رابع لايغني ولا يسمن من جوع! وهذه الملابسات جعلتنا نتعامل بمزيد من الواقعية مع نتائج المباريات «الودية» مهما كان حجم وقيمة الفريق المنافس، أو بمعنى آخر وجدنا أنفسنا نردد بعد كل فوز «ودي» مقولة «اللهم اجعله خير» وكأنه قد أصابتنا عقدة «الفوز الودي» الذي يمكن أن يخدع بدلا من أن يصحح الأخطاء.

■■ وأعتقد ان التجربة الغانية وضعت يد ساندري مدرب الفريق على موطن الخلل في المنتخب والذي سهل مهمة وصول مهاجمي غانا لمرمى محسن مصبح.

■■ ولازلنا على ثقة بأن المنتخب قادر على اسعاد جماهيره واستثمار فرصة أداء أول مباراتين في التصفيات بملعبه وبين جماهيره المتعطشة لتكرار حلم المونديال.. وما أغلاه من حلم.

عصام سالم

أثينا تستضيف دورة الألعاب الاولمبية ٢٠٠٤

تفوقت على ايطاليا.. والأفراح تعم اليونان

■ أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مساء امس في لوزان ان اثينا ستنظم دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

ومنحت اللجنة الاولمبية الدولية اثينا شرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤ وهي التي نظمت الدورة الاولى عام ١٨٩٦.

وفي الدور الرابع والاخير من الاقتراع على هوية المدينة المنظمة حصلت اثينا على ٦٦ صوتا مقابل ٤١ لروما.

واستبعدت بوينس ايرس من الدور الاول، وستوكهولم من الثاني، وكيب تاون (جنوب افريقيا) من الدور الثالث.

وهي المرة الخامسة عشرة التي ستحتضن فيها أوروبا الدورة وقد نظمتها الولايات المتحدة ايضا اربع مرات وكل من استراليا والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان وكندا وستنظمها استراليا مرة ثانية عام ٢٠٠٠ في سيدني.

وعمت شوارع اثينا موجة من الفرح واطلقت المئات من البالونات التي تحمل الوان الحلقات الاولمبية الخمس في حرم قصر زابيون وسط العاصمة اليونانية بعدما اعلن فوزها بالتنظيم.

واحتشد نحو الف شخص بدعوة من اللجنة الاولمبية اليونانية امام قصر زابيون الواقع على بعد مئات الامتار من الاكروبول.

واطلقت السيارات ابواقها في الاحياء الرئيسية من المدينة بعد ثوان فقط من اعلان فوز اثينا.

اتحاد اذاعات الدول العربية يحصل على حقوق نقل الألعاب الاولمبية

■ تونس - عمر غويلة:

■ علم مراسل «الاتحاد» في تونس ان اتحاد اذاعات الدول العربية قد يحصل رسميا على حقوق نقل دورات الالعاب الاولمبية الثلاث القادمة وهي العاب سيدني ٢٠٠٠ والعاب ٢٠٠٤ والعاب ٢٠٠٨.

وسيتولى عبدالرؤوف الباسطي، مدير عام اتحاد اذاعات الدول العربية اليوم السبت في مقر اللجنة الاولمبية الدولية بمدينة لوزان السويسرية توقيع العقد الخاص بهذه الحقوق مع السيد ريشار باوند عضو اللجنة الاولمبية رئيس لجنة الموارد.

وعلم ان اتحاد اذاعات الدول العربية سيدفع لقاء هذه الحقوق حوالي ١٨ مليونا ونصف مليون دولار للدورات الثلاث.

فسيكون المبلغ بالنسبة لدورة ٢٠٠٠ في سيدني اربعة ملايين ونصف من الدولارات (٤ فاصل ٥) وخمسة ملايين ونصف (٥ فاصل ٥) بالنسبة لالعاب ٢٠٠٤ وثمانية ملايين ونصف (٨ فاصل ٥) لدورة ٢٠٠٨.

استدعاء مارادونا للمثول امام المجلس التأديبي

■ استدعي دييجو مارادونا (٣٧ عاما) للمثول امام المجلس التأديبي التابع للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم الثلاثاء المقبل. وكان الفحص المضاد الاربعاء اكد نتائج الفحص الاول في تناول مارادونا مواد ممنوعة.

وهي المرة الثالثة التي تظهر فيها الفحوصات تناول مارادونا المخدرات ويواجه مارادونا عقوبات الايقاف لمدة ١٥ شهرا على الاقل.

بطولة العالم للجمباز

الصين ورومانيا تحتفظان بلقب الرجال والسيدات

■ احتفظت الصين ببطولة العالم في الجمباز لفرق الرجال في لوزان جمعت ١١٧,٢٢٦ نقطة امام بيلاروس (٥٦٨,٢٢١) وروسيا (٦٨٢,٢٢٠).

وكانت الصين احرزت اللقب في البطولة الثانية والثلاثين عام ١٩٩٥ في ساباي (اليابان).

كما احتفظت رومانيا ببطولة العالم في الجمباز لفرق السيدات متقدمة على روسيا والصين واوكرانيا.

وكانت رومانيا احرزت اللقب في البطولة الثانية والثلاثين عام ١٩٩٥ في ساباي (اليابان).

بطولة أمم آسيا لكرة الطائرة

منتخبنا يكتسح تايلاند ١/٣ ويودع البطولة

حسن عتيق: خرجنا بشرف وعيوننا على دورة الخليج

■ رسالة الدوحة
سيد عثمان

■ قدم منتخبنا الوطني افضل مبارياته في بطولة أمم آسيا للكرة الطائرة وكسب منتخب تايلاند بجدارة ٣/١ في ختام لقاءاته بالدورة المقامة بالدوحة امس. وكان منتخب الامارات هو حديث البطولة بالامس حيث لم ترحمه القرعة وظلمته في نفس الوقت لائحة المسابقة فلم يصدق احد ان هذا المنتخب الذي كاد أن يسحب البساط من تحت اقدام الباكستانيين اصحاب الطول والخبرة والنتائج وخسر امامه بشرف ثم عاد وفاز على تايلاند التي سبق لها الفوز على الهند ٢/٣ لم يصدق أحد ان يكون هذا الفريق اول المغادرين بينما استمرت في البطولة فرق خسرت جميع مبارياتها واحتلت المركز الاخير في مجموعاتها حيث يسمح نظام البطولة للمنتخبات صاحبة المركزين الثاني والثالث - الاخير - في المجموعات الأولى والثانية والثالثة الدخول في تصفيات لتحديد المراكز من التاسع وحتى السادس عشر بينما تم استثناء المجموعة الرابعة التي يلعب بها منتخبنا من تلك القاعدة حيث انها المجموعة الحديدية التي تضم ٤ فرق ولابد من التضحية باحداها مع العلم ان هذه المجموعة اطلق عليها الجميع اسم المجموعة الحديدية في حين ان منتخبنا الوطني لو جاء في المجموعة الثالثة التي ضمت البحرين وسريلانكا وتايبيه لاستحق المركز الاول عن جدارة ولو لعب في المجموعة الثانية التي ضمت الفلبين واستراليا واوزبكستان لنال المركز الثاني بسهولة ولو انه لعب في صفوف المجموعة الاولى التي ضمت السعودية وقطر ومكاو لاحتل احد المراكز الاولى ولكنها اللائحة ثم القرعة التي تسببت في بقاء تايلاند التي خسرت من باكستان ٣/صفر والامارات ١/٣ وكسبت الهند ٢/٣ لتلعب في تصفيات المراكز من التاسع وحتى السادس عشر بينما تودع الامارات البطولة بسبب فارق مجموع النقاط في اشواط المباريات التي لعبها المنتخبان الاماراتي والتايلاندي حيث جاء الفارق لصالح تايلاند بفارق ٨ نقاط حسب اللائحة.



محبوب: القرعة ظلمتنا.. واللائحة افسدت فرحتنا

فبدع ان انتابت لاعبينا نوبة فرح للصعود لدور تصنيف المنتخبات في المراكز التي سبق ذكرها ابلغ عيسى حمزة نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد الآسيوي ورئيس لجنة المراقبة ادارة البعثة الاماراتية وهو متأثر وشديد الحزن بعدما شاهد العرض الرائع لمنتخبنا امام تايلاند ومن قبله باكستان بقرار بقاء تايلاند رغم خسارتها وانتهاء مهمة منتخب الامارات رغم فوزه وقال، صحيح ان منتخبكم كان الافضل ولكن ماذا نفعل مع اللوائح.

تألق لاعبينا

اما عن مباراتنا مع تايلاند فقد تألق فيها لاعبو منتخبنا الوطني بالرغم من البداية السيئة في الشوط الاول الذي استطاع ان يكسبه التايلانديون ٥/١٥ ولكن بعد دش بارد من المدرب فتحي المكور ورئيس البعثة حسن عتيق عادت الروح الى فريقنا واستعاد اللاعبون ثقتهم بأنفسهم واستطاعوا فرض سيطرتهم على الشوط الثاني منذ بدايته وتقدموا ٦/٨ وفي نفس الوقت لم ييأس التايلانديون وكانوا يصارعون على كل كرة ونقطة حتى وصلت النتيجة الى التعادل ١٣/١٣ ولكن الكرات الساحقة للاعبينا حسمت هذا الشوط بنتيجة ١٣/١٥.

الشوط الثالث

سيطر التايلانديون على بداية هذا الشوط وتقدموا ٢/٥ ولكن ابناء منتخب الامارات استعادوا زمام الشوط ثانية ونجحوا في التقدم ٥/٧ حتى ٩/١٢ ثم انتهى الشوط ١١/١٥.

الشوط الرابع والاخير

كان احلى الاشواط التي لعبها منتخبنا الوطني بالامس واستعرض لاعبونا مهاراتهم في ارسال الكرات الصاروخية وكذلك الميتة في منطقة الوسط الفارغة علاوة على قيامهم بتشكيل حائط صد قوي استطاعوا من خلاله كبح جماح الهجوم التايلاندي الذي امتاز لاعبوه بالطول ورغم تقدم منتخبنا ٥/صفر في بداية الشوط الا ان التايلانديين لم يعلنوا استسلامهم وكافحوا حتى وصلت النتيجة الى ٤/٥ واستعاد ابناء الامارات الزمام حتى ختام الشوط الذي انتهى بنتيجة ٧/١٥.

حسن عتيق: عيوننا الآن على بطولة الخليج

وعلق حسن سالم عتيق رئيس البعثة على هذه المباراة قائلا، ان فريقنا قدم مباراة كبيرة وهذا هو مستواه الحقيقي فقد احرج باكستان وكسب تايلاند ومع ذلك خرجنا بسبب وجودنا في المجموعة الحديدية التي ضمت لسوء الحظ ايضا ٤ فرق. واضاف، اننا وقعنا في بعض الاخطاء في مباراة الهند ولكن تم تلافيها امام تايلاند وعموما منتخبنا استفاد كثيرا من هذه البطولة وسيدخل في المرحلة القادمة في فترة اعداد ثانية يتم اختتامها بمعسكر خارجي اول اكتوبر لم يتحدد مكانه استعدادا لبطولة التعاون التي ستقام في ابوظبي في الاسبوع الاخير من اكتوبر المقبل بإذن الله.

محبوب، «اللائحة.. أفسدت فرحتنا»

وقال اداري الفريق خيري محبوب، قدمنا مباراة كبيرة امام تايلاند وكنا نستحق الصعود الى تصفيات تحديد المراكز ولكن ماذا نفعل مع اللائحة التي اكملت ذبحنا بالاشتراك مع القرعة.

برئاسة خليفة ناصر السويدي

مجلس ادارة العين يكرم لاعبيه وادارييه ومدربيه

اجتماع مجلس ادارة العين. تصوير: محمد سليم.

مشاركة فريق الطائرة في احدى البطولتين العربية او التعاون.. واستكمال الاجهزة الفنية

■ العين - الاتحاد، عقد مجلس ادارة نادي العين جلسة عمله الثالثة برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي والذي اكد على ضرورة رفع وتيرة العمل والارتقاء به والعمل على تنفيذ الخطط والبرامج التنفيذية وبما يخدم تحقيق افضل النتائج.

وصرح عبدالله الفارسي امين السر العام بأن مجلس الادارة اطلع على تقارير الاجهزة الفنية والادارية لمختلف الفرق، حيث ناقش التقرير الخاص بالمعسكر الخارجي للفريق الاول لكرة القدم والذي اقيم في المانيا وكذلك المباراتين الوديتين التي لعبهما الفريق في البحرين.

كما ناقش الاجتماع استعدادات الفرق الاخرى والتي تقيم حاليا معسكرات خارجية في سوريا وعمان لالعاب كرة اليد، تنس الطاولة، التنس الارضي، سباحة والعاب القوى.

استكمال الاجهزة الفنية

وفي اطار استكمال الاجهزة الفنية، تقرر التعاقد مع كل من المدرب حسام الدين عبدالعزيز مدربا لناشئي واشبال كرة الطائرة، وماريوكوكوف لفريق الرجال تنس طاولة واحمد الحافظ للناشئين، كما تم التعاقد مع المدرب ستلسلاف مايوريك لقطاع الاشبال والناشئين الى جانب المدرب محمد عبدالكريم.

من جهة اخرى تم استكمال التعاقدات الخاصة بالوحدات الطبية والعلاج الطبيعي واستكمال اجهزتها الفنية.

مشاركات خارجية

وفي اطار المشاركات الخارجية، وافق مجلس ادارة العين على مشاركة الفريق الاول لكرة الطائرة في واحدة من بطولتين، دول مجلس التعاون او البطولة العربية والتي ستقام خلال شهر نوفمبر القادم في بيروت وذلك على ضوء ما سيحدده اتحاد اللعبة بهذا الخصوص.

بروتوكول للتعاون

واكد امين السر العام ان ادارة النادي اقرت بروتوكولا للتعاون مع نادي الجيش السوري من منطلق تبادل الخبرات والامكانات وتبادل الزيارات واقامة المعسكرات لمختلف الالعاب ووفق ما تقتضيه الحاجة.

تكريم قبل بدء الموسم

من جهة اخرى اقر مجلس الادارة تنظيم حفل تكريم وتعارف خاص للاعبين والمدربين والاداريين من مختلف الالعاب وذلك قبل بدء انطلاقة دوري كرة القدم حيث يتضمن تكريم اللاعبين ممن حققوا نتائج على مستوى النادي او مع المنتخبات الوطنية. وفي ختام الاجتماع اطلع المجلس على اللوائح الخاصة بتنظيم سير العمل للاجهزة الفنية والادارية بالنادي والتقارير الخاصة بالمساكن التابعة لمدربي وموظفي النادي الى جانب التقارير المالية.

مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج يستأنف اليوم

المضيحكي وماجيراموف.. ويولداشيف في صدارة المفتوحة

لقاءات مثيرة في الشفننجن.. وناشىء من الفجيرة يتصدر بطولة الأطفال







جانب من المنافسات. تصوير: ضياء شودري.

■ تستأنف مساء اليوم بالمجمع الثقافي فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج والذي سيدخل اعتبارا من اليوم مراحله الحاسمة في جميع البطولات، بعد ان وضحت الرؤية بشكل كبير بالنسبة لملامح البطولات.. ففي البطولة المفتوحة واصل الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي تألقه وسلسلة انتصاراته المتتالية وحقق فوزه الخامس على الاستاذ الدولي الكبير ميخاليل سالاتيف من اوزبكستان بعد اداء متقن ورائع للمضيحكي.. وليرتفع رصيده الى ٥ نقاط بمشاركة الاستاذ الدولي الكبير ماجيراموف من اذربيجان الذي تغلب بدوره على مواطنه رستم بختيار بسهولة بالغة.. والاوزبكستاني يولداشيف سيد علي الذي فاز على لاعبنا الدولي طالب موسى في مباراة لم يظهر خلالها طالب بمستواه المعهود.

ويشترك في المركز الثاني وبرصيد اربع نقاط ونصف خمسة لاعبين في مطاردة عنيفة للحاق بركب البطولة وهم سيرجي زاغربلمي وقاسيمانوف رستم وديمتري قيوموف وجمعييف وجميعهم من اوزبكستان.. ومعهم الدولي اليمني حميد القاضي.

واعتبارا من السادسة مساء اليوم سيكون جمهور الصالة الكبرى بالمجمع على موعد جديد من الاثارة عندما يلتقي على الطاولة الاولى الدولي الاوزبكستاني يولداشيف سيد علي بالاذربيجاني ماجيراموف في مباراة مصيرية للطرفين.. فيما سيكون الدولي القطري محمد المضيحكي على موعد مع الاوزبكستاني سيرجي زاغربلمي في لقاء لا يحتمل الخسارة لأي من الطرفين.. وعلى الطاولة الثالثة يلتقي قاسيمانوف رستم مع مواطنه قيوموف.. فيما ينازل اليمني حميد القاضي اللاعب الاوزبكستاني جمعييف.

الجدير بالذكر ان البطولة تقام من ٩ جولات وتختتم جولاتها مساء الثلاثاء المقبل.. ولازالت الفرصة مواتية لمجموعة من لاعبينا لتحسين مراكزهم في جدول المسابقة خاصة في الجولات الثلاث الاخيرة.

«كوبرا» الاذربيجانية تتصدر السيدات

انفردت اللاعبة الاذربيجانية كوبرا بوجراني بصدارة بطولة السيدات بعد ان رفعت رصيدها الى اربع نقاط ونصف بعد انتهاء الجولة الخامسة من البطولة والتي تبقت عليها جولتان حاسمتان.

فقد فازت كوبرا في الجولة الخامسة على منافستها الاماراتية عالية حسين بعد اداء شيق من الطرفين، رجحت فيها كفة اللاعبة الاذربيجانية في النهاية بسبب عامل الخبرة.. وفي المركز الثاني حلت اربع لاعبات برصيد ٤ نقاط لكل منهن، حيث هناك اللاعبة الاماراتية الموهوبة رابعة محمد والاوزبكستانية ارينا جورشكوفا.. والمجرية فرناندا.. اضافة الى الايرانية شيرين نوابي.

وفي المرتبة الثالثة وبرصيد ثلاث نقاط ونصف كل من نورة حسين وشقيقتها فاطمة اضافة الى امينة حسن.

وتستأنف لقاءات البطولة اليوم بمباريات الجولة السادسة (قبل الاخيرة) بعدة لقاءات قوية سيتحدد على ضوئها صراع المنافسة بشكل كبير.. واهم هذه اللقاءات ستكون مباراة الطاولة الاولى بين متصدرة البطولة الاذربيجانية كوبرا امام المجرية فرناندا.. ومباراة الايرانية شيرين امام الاوزبكية ارينا، ومباراة امينة حسن مع رابعة محمد.

عبيد «الفجيرة» يتصدر بطولة الاطفال

بدون هزيمة.. وبخطى ثابتة.. تقدم لاعب نادي الفجيرة الموهوب علي عبيد بخطوة هامة نحو لقب البطولة، بعد ان استطاع ان يتغلب على زميله ماجد محمد ماجد في مباراة ممتعة من الطرفين.. لينفرد علي الرها علي عبيد بالصدارة وحيدا وبرصيد ٥ نقاط كاملة.

وفي المركز الثاني وبرصيد اربع نقاط ونصف جاء كل من الايراني سيد جواد، وعارف زينل من نادي دبي وعبدالله حسن من الشارقة.

وتقام صباح اليوم السبت فعاليات الجولة السادسة والحاسمة من البطولة.. حيث يلتقي على الطاولة الاولى لاعب الامارات المتألق علي عبيد في مواجهة حاسمة امام الايراني سيد جواد والفائز من هذا اللقاء سيقطع شوطا كبيرا نحو الفوز بلقب هذه البطولة التي تقام برعاية بوتيك الاطفال.

علي محمود يحقق فوزه الثاني في «الشفننجن»

حقق لاعب نادي ابوظبي علي محمود فوزه الثاني له في بطولة الشفننجن وكانت هذه المرة على حساب اللاعب البوسني رشاد توتشي وليتصدر على الرها علي محمود صدارة لاعبينا برصيد ثلاث نقاط ونصف من خمس جولات.. وليعتبر الفوز الوحيد للاعبينا في هذه البطولة.

على الجانب الآخر تعادل كل من هشام الطاهر مع الاوزبكستاني سيرجي بنشيك في مباراة سريعة.. وتعادل عثمان موسى مع اليمني حاتم الحضراني ونواف فاروق مع المصري احمد حامد.

فيما خسر كل من سيف حسن امام الهندي رافي كومار.. وخالد عباس امام التشيكي جوزيف برابيل.. وعبدالله رفيع امام الباكستاني محمود لودهي وخالد احمد امام الروماني ايلين بعد مباراة جيدة من لاعبنا.. واخيرا خسر علي عبدالخالق مباراته امام الدولي الفرنسي مهرشاد شريف بعد ان اضاع فرصة سانحة للفوز عندما اخطأ شريف في احد حساباته التكتيكية ولكن عبدالخالق لم يجد النقلة المناسبة للانقضاض على نقطة المباراة.

وتستأنف في الخامسة من مساء اليوم الجولة السادسة بعشرة لقاءات هامة من اهمها لقاء علي محمود امام اليمني حاتم الحضراني ومباراة هشام الطاهر مع التشيكي جوزيف برابيل.. ولقاء عثمان موسى مع البوسني رشاد توتشي.. وعثمان ربيع مع الباكستاني محمود لودهي.

وفد اتحاد الشطرنج يزور المهرجان

قام مساء اول امس الخميس وفد اتحاد الامارات للشطرنج بزيارة فعاليات المهرجان وضم كلا من ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد ود. هشام الجندي السكرتير الفني ومعهم مهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد الجديد للاتحاد. واشاد الجميع بحسن تنظيم المهرجان.. وبالاداء الفني المرتفع لبعض لاعبينا في البطولات المختلفة، على الرغم من مشاركة نخبة كبيرة من الاساتذة الدوليين سواء في بطولتي الشفننجن او المفتوحة.



فتيات الامارات يتألقن لعبا وتحكيما في بطولة ابوظبي الدولية للشطرنج

■ تحقيق: هالة العدوي
تصوير: محمد خالد ابراهيم



منى اللبودي. فاطمة محمد صفر



عالية حسين. نورا حسين.

مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج الذي يحتضن فعالياته المجمع الثقافي بابوظبي يؤكد كل يوم بأنه مهرجان غير عادي بالنتائج المتميزة التي يحققها شباب الامارات من الجنسين.. ولعل ابرز نتائج هذا المهرجان تألق فتاة الامارات سواء الجالسات امام رقعة الشطرنج اوالواقفات للتحكيم وادارة دفة البطولة بنجاح.

«الاتحاد الرياضي» دخل الى غرفة عمليات منتخب فتيات الامارات لنتعرف على كيفية صناعة نجمة شطرنجية.. ونتعرف على امنيات فتاة الامارات التي تتمنى ان تصبح حكما دوليا شطرنجيا فكان معهن هذا التحقيق:

ابنة الامارات.. حكم دولي

تشهد بطولة الشطرنج أكثر من مفاجأة رصدتها الاتحاد الرياضي عن قرب.. من بين هذه المفاجآت كريمة حسن المعيني اول مواطنة حكم اول في مجال الشطرنج.

تقول كريمة المعيني: مارست الشطرنج منذ خمس سنوات بتشجيع من اهلي واخواتي فجميعهم لاعبو شطرنج وتحولت تلك اللعبة من هواية امارسها في فترة الصيف فقط الى هواية دائمة.. وقد دخلت سلك التحكيم منذ عام ١٩٩٢ وتزامن هذا التاريخ مع دخولي الجامعة فأنا طالبة بكلية التربية في جامعة الامارات.. ومنذ ذلك العام قمت بالتحكيم في الكثير من البطولات داخل الدولة. وعن فوائد تلك اللعبة بالنسبة للاعبات تقول: هذه اللعبة تعلم الصبر والاعتماد على النفس والتركيز في اللعب الذي له دوره الايجابي في تعلم التركيز اثناء المذاكرة وعند الاجابة في ورقة الامتحان والتأني وعدم التسرع والانتباه.

وترى كريمة المعيني انه من اهم صفات الحكم الناجح الصبر واتخاذ القرار الصائب البعيد عن المشاعر الوجدانية والتميز وتقدم نصيحتها لابنة الامارات للوصول للعالمية بقولها، لابد من مواصلتها للتدريب.. فالاساس هو التدريب الذي يبرز الخبرة مع الاحتكاك الخارجي.. ومواصلة اللعب دون التوقف.. خاصة وان لعبة الشطرنج تتطور باستمرار في خططها وافكارها.. ولاشك ان لدينا لاعبات على مستوى عالمي وحصلن على تصنيف عالمي امثال فريدة عبدالكريم ونادية محمد صالح وموزة حسن.. وهناك مواهب واعدة حصلت على نتائج مبهرة خلال هذا المهرجان امثال عالية حسن ونورا حسين.. واتمنى لهن التوفيق.

وتتمنى كريمة المعيني في نهاية حديثها ان تصبح حكما دوليا.

كش ملك

وتقول منى اللبودي - اول سيدة عربية حكم دولي بالاولمبياد ومدربة فتيات بنادي الفتيات بالشارقة - عن دخولها هذا المجال منذ كنت بالمرحلة الاعدادية استهوتني هذه اللعبة، وفي المرحلة الثانوية مارستها بشكل اكبر وتعمق اكثر.. وحصلت على لقب بطلة جامعات مصر لمدة اربع سنوات متتالية اي خلال سنوات دراستي الجامعية فانا خريجة كلية التجارة. وكان للأسرة الفضل الاكبر في ان تجعلني احب هذه اللعبة وقد مارست اللعبة منذ ٢٥ عاما.. واقوم بتدريب فتيات الشارقة منذ ١٨ عاما فأنا من مؤسسي نادي فتيات الشطرنج والثقافة بالشارقة. وتشير الى انها اختارت لعبة الشطرنج لانها لعبة ذكاء وهدوء واحتمالات بجانب انها تعلم الصبر والتأني وعدم التسرع.

وقد تم اختيار منى اللبودي حكما دوليا عام ١٩٨٦ في اولمبياد دبي وفي ذلك العام ايضا حصلت ابنة الامارات فريدة عبدالكريم ولاول مرة على الميدالية الذهبية في هذه اللعبة.. وقد شاركت بالتحكيم في اكثر من اولمبياد من انجلترا واليونان الى جانب الامارات.

وتشير منى اللبودي الى ان اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها الحكم العدل.. والتجرد من علاقاته الشخصية وان ينسى جنسيته ولكن يركز فقط في كيف يلعب المتسابق وما هي اخطاؤه وطريقة لعبه.. فاذا توافرت هذه الصفة سيصبح حكما ناجحا جدا.

وتؤكد منى ان لعبة الشطرنج تنمي القدرات الذهنية.. فكما الجسم يحتاج للتدريب لتقوية العضلات فالعقل ايضا يحتاج الى تدريب لتنشيط الذاكرة وفتح افاق جديدة ومفيدة للمخ.

وتقدم منى اللبودي نصيحة لابنة الامارات للوصول للعالمية بالمواظبة على التدريب المتواصل واللعب المستمر والاهتمام بالشطرنج والاطلاع على ما وصل اليه العلم في مجال الشطرنج واستخدام الكمبيوتر باستمرار فأنا انصح لاعبات الشطرنج بالتعامل مع الكمبيوتر كثيرا.. مؤكدة بان ابنة الامارات من افضل اللاعبات على المستوى العربي وهذا يؤهلها للوصول للعالمية حيث تولي الدولة اهتماما كبيرا بالشطرنج النسائي واتمنى ان يتوسع هذا المجال ليشمل كل امارات الدولة.

الافضل عربيا

ويقول المدرب محمد هشام الارغا، كنت مدربا لمنتخب سوريا للشطرنج لمدة ثمانية اعوام ثم انتقلت للعمل في الامارات منذ عامين ونصف العام كمدربا في نادي الفتيات بالشارقة. كما قمت بتدريب منتخب الامارات في عدة مباريات دولية منها بطولة فرق آسيا عام ٩٥ وحصلن على نتائج جيدة وحصلت عائشة حسن على تصنيف دولي.. وفي اولمبياد ٩٦ حققن المركز الثاني عربيا وحصلت كل من عالية حسين وجواهر حسن على تصنيف عالمي، مشيرا الى ان الوصول للعالمية بالنسبة لابنة الامارات يكون اولا بتشجيع الاهل والمواظبة على ممارسة اللعبة والايمان بالقدرات الداخلية وعدم الشعور بالنقص امام المنافسات.. وتاريخ شطرنج الامارات حافل بنجاحات ابنائها عالميا مثل سعيد احمد سعيد الذي حصل على بطولة العالم للناشئين.

ويضيف محمد هشام: التدريب ينقسم الى تدريب فني وآخر شخصي كالتدريب ضد لاعبة معينة مثلا في كيفية طريقتها واسلوبها في اللعب ومن ثم كيفية التحضير للعب ضد هذه اللاعبة.

وعن مدى ما وصلت اليه ابنة الامارات في هذه اللعبة يقول، ابنة الامارات اثبتت وجودها على المستويات العربي والآسيوي والعالمي.. ويعتبر فريق الامارات افضل ثلاثة فرق عربية مع سوريا والجزائر بل تتقدم الامارات على هذه الفرق.. وطموحنا لن يتوقف.. وفي الحقيقة هناك مواهب صغيرة لدينا يمكن ان تصل الى العالمية.. فالمستقبل مبشر بالخير واتمنى ان تكون هناك اندية في كل الامارات بالدولة خاصة بالشطرنج النسائي لانني اتوقع ان يتفوق فريق الامارات للسيدات في نتائجه على نظيره من الرجال اذا اتيحت لهن فرص الاحتكاك بصورة اكبر من خلال المباريات الخارجية.. فالمواهب متوفرة وكلهن متسلحات بالعلم ولاينقصهن شيء سوى الاحتكاك الخارجي الذي يسهم بشكل كبير في زيادة خبراتهن ورفع نتائجهن بصورة افضل بجانب التشجيع النفسي الذي له اثره الايجابي في هذا المجال.

روح رياضية

عالية حسين ١٧سنة تقول، امارس لعبة الشطرنج منذ لربع سنوات.. ولقيت تشجيعا كبيرا من اهلي عند ممارستي بخاصة ان اخواتي الاربع ايضا يمارسنها.. ونقوم بالتدريب باستمرار صيفا وعلى مدى العام الدراسي من خلال نادي الفتيات بالشارقة.. وقد اخترت الشطرنج لانه اللعبة الوحيدة التي تمثل ابنة الامارات خارجيا ..الى جانب انها تعلم الصبر والقوة والتحمل وتنمي الذكاء وتقوي الملاحظة.

وعن مشاركتها في مسابقات داخل وخارج الدولة تقول عالية، اشتركت في ثلاث مسابقات خارج الدولة.. في بطولة الذون بايران واحرزت نتائج جيدة وبطولة اولمبياد ارمينيا بروسيا في بداية هذا العام وحصلت من خلالها على تصنيف دولي وفي سنغافورة العام الماضي في بطولة فرق آسيا.

وبالنسبة للمسابقات داخل الدولة.. فقد اشتركت في جميع البطولات التي نظمها نادي الفتيات بالشارقة وحصلت على المركز الاول للسيدات في بطولة الامارات عامي ٩٥ و ٩٦ كما حصلت على المركز الثالث في بطولة عام ٩٤.

وتؤكد عالية: لابد من وجود الروح الرياضية العالية في حالة الخسارة امام المنافسين وعالية انهت دراستها الثانوية بمعدل ٩٢٪ وستلتحق بالجامعة الامريكية قسم هندسة كمبيوتر وتتمنى ان تحصل على لقب دولي في بطولة العرب للشطرنج التي ستقام في لبنان في شهر نوفمبر القادم.

تنمية الذكاء

وتوافقها الرأي رابعة محمد ١٤ سنة في ان لعبة الشطرنج تنمي الذكاء وتعلم الصبر وتغرس في لاعبيها الروح الرياضية.. بجانب انها تناسب ابنة الامارات.

وعن مشاركاتها في مسابقات دولية قبل هذا المهرجان تقول رابعة، شاركت في اولمبياد ارمينيا وبطولة العالم في بولندا تحت عشر سنوات وفي المانيا تحت عشر سنوات ايضا.. اضافة الى مشاركتي في مهرجان ابوظبي على مدى ست سنوات متواصلة وحصلت على المركز الاول فئة السيدات في مهرجان الامارات الذي اقيم في شهر يوليو الماضي.

وتشعر رابعة بالتوتر في بداية اللعب خاصة اذا كانت منافستها اكثر خبرة او مصنفة عالمية ولكنها ماتلبث ان يزول عنها هذا التوتر مع بداية اللعب.. وتتمنى ان تصبح طبيبة وتحصل على تصنيف عالمي.

وتشير مروة محمد صفر ١٦ سنة انها ولاول مرة تشترك في مسابقة دولية.. ولكنها شاركت في جميع البطولات التي اقيمت داخل الدولة وحصلت على المركزين الثالث والرابع في بطولات المدارس.

وعن ممارستها للعبة الشطرنج تقول مروة، امارس هذه اللعبة منذ ثماني سنوات وقد تعلمتها منذ صغري بجانب ان جميع افراد اسرتي يمارسون هذه اللعبة التي تنمي القدرات الذهنية وتعلم الصبر والتأني والتركيز ولان الشطرنج لعبة ذكاء فان مروة ترى انه من خلال طريقة واسلوب منافستها في اللعب تستطيع ان تتوقع الخطوة التالية لها وعلى هذا الاساس تكون خططها في اللعب.. وتتمنى مروة السفر الى امريكا لدراسة الالكترونيات وان تصبح بطلة للعالم في الشطرنج.

ترتيب الافكار

وتؤكد فاطمة محمد صفر ١٥ سنة انها اختارت الشطرنج لانه لعبة تنظيم الوقت وترتيب الافكار.. فاللعب يكون بتأن والتسرع غير مطلوب بجانب قوة التركيز والصبر وقد اشتركت فاطمة العام الماضي في مهرجان ابوظبي للشطرنج وحصلت على المركز الثامن كما شاركت في مهرجان الامارات ٩٧ وحققت المركز الرابع فئة السيدات.. وفي بطولة المدارس حققت المركز الرابع والعام الماضي المركز الخامس.

وتتمنى فاطمة ان تصبح مهندسة وتحصل على تصنيف عالمي مؤكدة ان تحقيق هذا يكون بالتدريب المتواصل والمستمر واللعب باستمرار والمشاركة في البطولات المحلية والدولية.

ثقة بالنفس

وتلتقط اطراف الحديث نورا حسين ١١ سنة التي حصلت على المركز الاول في بطولة المدارس في اعوام ٩٥ و ٩٦ و ١٩٩٧.. والمركز الثالث في مهرجان الامارات عام ٩٦.. وهذه اول مشاركة دولية.. وهي لاتشعر بالتوتر امام منافستها في اللعبة.. فمن وجهة نظرها ان الثقة بالنفس تزيل اي توتر او خوف امام الخصم.. وهي تمارس اللعبة منذ ٤ سنوات.. بالاشتراك مع اخواتها اللاتي يمارسن جميعا هذه اللعبة التي تعلمت منها الصبر والتحمل وتنمية القدرات العقلية.

وتتمنى نورا على المستوى الشخصي ان تصبح طبيبة اسنان وتحصل على تصنيف دولي.

أصغر لاعبة

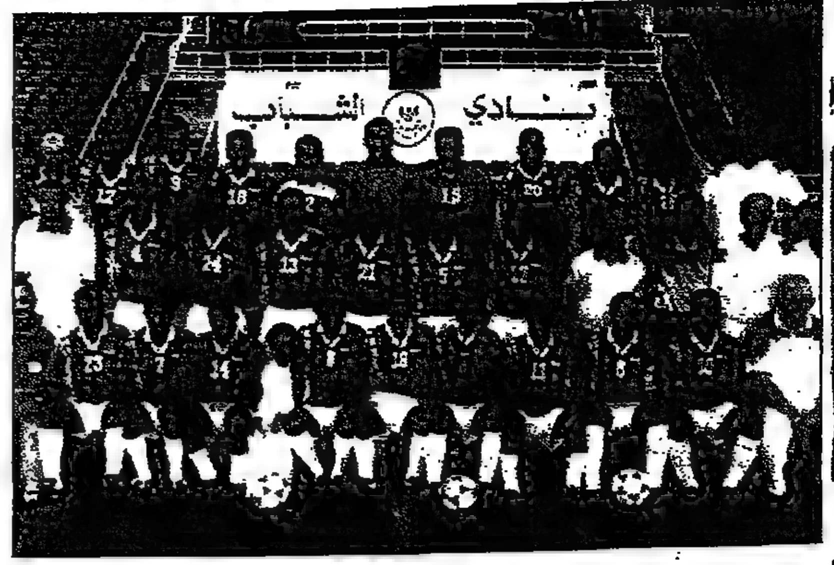
اما آخر لقاء فكان مع ميرحان محمود حسين اصغر مشاركة في مهرجان الشطرنج وتبلغ من العمر سبع سنوات والتي تقول امارس هذه اللعبة منذ عامين.. والذي شجعني على ممارسة هذه اللعبة اسرتي باسرها خاصة وان امها منى اللبودي مدربة الشطرنج والحكم الدولي وشقيقاتها الثلاث يمارسن هذه اللعبة ايضا.. وتعلمت من ممارسة الشطرنج التركيز والصبر.. وهذا هو العام الثاني لها في الاشتراك في مسابقة دولية.. واتمنى ان اصبح طبيبة وبطلة شطرنج دولية.

بعد الاجازة لمدة ٤٨ ساعة

«الأبيض» يستأنف تدريباته بمدينة زايد اليوم رحلات مكوكية لساندري لكشف أوراق المجموعة

■ متابعة ـ محمد عيسى:

■ يباشر مساء اليوم منتخبنا الوطني تدريباته استعدادا للتصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم ٩٨ والتي سيستهلها الأبيض بلقاء كازاخستان يوم السبت المقبل الثالث عشر من سبتمبر الجاري بمدينة زايد الرياضية بعد أن حصل لاعبونا على راحة لمدة ٤٨ ساعة بعد لقاء المنتخب التجريبي الأخير مع منتخب غانا يوم الخميس الماضي وسوف يتولى الجهاز الفني المساعد للمنتخب الوطني مهمة التدريب الى يوم بعد غد الاثنين نظرا لسفر البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب لكوريا واليابان لمتابعة فرق مجموعتنا وهي كوريا وكازاخستان واليابان وأوزباكستان. وكان البرازيلي لوري ساندري وصل الى كوريا أمس وسوف يتابع اليوم مباراة المنتخب الكوري والكازاخستاني في افتتاح مباريات المجموعة الآسيوية الثانية التي ستقام بالاستاد الأولمبي بسيول في الساعة الثانية من ظهر اليوم بتوقيتنا المحلي وفور انتهاء المباراة سيتوجه ساندري الى اليابان لمتابعة اللقاء الثاني بالمجموعة التي ستجمع منتخب اليابان وأوزباكستان وتقام في الثانية من ظهر غد الأحد بالاستاد الوطني في طوكيو، ومن ثم وبعد أن ينهي المدرب ساندري مهمته المكوكية لكشف أوراق فرق المجموعة سيعود المدرب يوم بعد غد الاثنين الى الوطن ليباشر اشرافه على استعداد منتخبنا الوطني خلال معسكره الحالي المقام بمدينة أبوظبي وستكون رحلة ساندري الاستكشافية مهمة جدا له حيث ستتيح له متابعة الفرق الأربعة التي سيقابلها الأبيض في المجموعة الآسيوية الثانية وبالطبع سيكون ملف الرحلة الاستكشافية لساندري غنيا بالملاحظات التي من شأنها أن تخدم الأبيض في مبارياته المقبلة ولذلك أصر المدرب ساندري على تكبد عناء السفر وحضور هاتين المباراتين بعد أن وكل للجهاز الفني المساعد له برنامجه التدريبي للمنتخب خلال فترة غيابه.


فريق الشباب


الأهلي اليمني.

التدريب بمدينة زايد

سوف يبدأ تجمع المنتخب عصر اليوم بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون وذلك بمقر الاقامة بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة بأبوظبي ومن ثم سيباشر المنتخب مساء اليوم تدريباته بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية تحت اشراف الجهاز الفني المساعد الذي سيواصل البرنامج الذي وضعه المدرب ساندري للمنتخب خلال هذه الفترة.

هيا يا «شباب»

مهمة حذرة لبطل الكأس في بداية مشواره الآسيوي والظهور الأول لأهلي الحديدة اليمني في دبي الليلة

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: محمد حنيفة

■ في السادسة إلا ثلثا مساء اليوم وعلى استاد مكتوم بن راشد بدبي يبدأ الشباب بطل الكأس مهمته الآسيوية بلقاء أهلي الحديدة اليمني في «ذهاب» بطولة الكؤوس والذي يتطلع اليه نجوم الامارات بنظرة متفائلة رغم الحذر الشديد الذي أعلن عنه المدرب بوبوفيتش بعد مشاهدته للفريق اليمني من خلال «شريط الفيديو».

وأبطال الكأس يعرفون مسبقا أن الفوز وحده كفيل بتسهيل مهمتهم لبلوغ الدور الثاني باعتبار أن مباراة الاياب والتي ستقام يوم الثلاثاء القادم على نفس الملعب ستحدد هوية الفريق الصاعد، بمعنى ان من يوجه «الضربة الأولى» الليلة ستكون له الأفضلية في اجتياز الدور التمهيدي بنجاح وهذا ما أكده «النسور الخضر» أثناء استعداداتهم الأخيرة بعد عودتهم من معسكر النمسا، ونحن ننتظر منهم الوفاء بوعدهم لاسعاد جماهيرنا التواقة لأول لقب آسيوي.

الزحف الجماهيري

ومثلما نطالب نجوم الشباب بتحقيق طموحاتنا في هذه المهمة الجديدة فإن الأمر يطال أيضا جماهيرنا الوفية التي عودتنا دائما على مواقفها الوطنية في كل مناسبة تشارك فيها فرقنا ومنتخباتنا. فهي مدعوة الليلة للتوجه الى استاد مكتوم بن راشد لمؤازرة ممثل الامارات في هذا المحفل الآسيوي. ودورها سيكون مهما جدا على ضوء الزحف الجماهيري المتوقع من أبناء الجالية اليمنية المعروف عنهم تشجيعهم غير العادي لفرقهم.

تشكيلة الشباب

تضم القائمة الاجمالية لفريق الشباب ١٨ لاعبا وهو العدد المسموح به حسب لائحة البطولة: علي سعيد وحسن شريف في حراسة المرمى وجمال أحمد ومحمد عبدالله وعيد سليمان وجمال مطر وخليل ميرزا وابراهيم علي وصلاح عباس في خط الدفاع، وفي الوسط والهجوم «الكابتن» عيسى صنقور وعبدالخالق فاضل وعبدالرحمن فاضل وعادل عبدالله ووليد عبيد ويوسف فكري ومحمد عبدالله عباس وعبدالله موسى والبرازيلي ماركوس وهو اللاعب الأجنبي الوحيد في صفوف الفريق. وخارج القائمة المعتمدة يتواجد مع الشباب كل من سالم سعد وخميس سالم.

أما على صعيد التشكيلة التي ستبدأ المباراة فيتوقع أن تضم علي سعيد في حراسة المرمى وجمال أحمد ومحمد عبدالله وجمال مطر وعيد سليمان في خط الدفاع وعيسى صنقور وعبدالخالق فاضل وعبدالرحمن فاضل في الوسط ووليد عبيد ويوسف فكري وماركوس ومعهم محمد عبدالله عباس في الهجوم.


مدرب الأهلي.

مدرب الشباب.



الفوز يسهل مهمة «النسور الخضر» في الوصول للدور الثاني والزحف الجماهيري ضروري لمواجهة التحديات الجديدة

تشكيلة الفريق اليمني

في المقابل تضم قائمة الفريق اليمني اللاعبين: عبدالرحمن سعيد عبدالله (كابتن الفريق) وشقيقه سالم سعيد عبدالله وعمر سعيد وناصر محمد يحيى واسماعيل علي القرش وتوفيق عبدالجليل في خط الدفاع وحسين عرفة وايهاب هبة وعبدالله بلعجري وجمال شمسان ومحمد جرماش في الوسط وجياب باشافعي وسالم شميري وعبدالله يحيى جنتي ومحمد الفرغري ومنيف نعمان في خط الهجوم. وفي حراسة المرمى عبدالرب ومحمد راوح، مكان الحارس الأساسي محمد أحمد قاسم الذي أصيب مع ثلاثة آخرين في مباراة أهلي صنعاء التجريبية التي سبقت معسكر جدة.

كيف استعد الشباب؟

استعد الشباب لهذه البطولة باقامة معسكر خارجي في النمسا تضمن عدة مباريات ودورة ثلاثية من شوط واحد ضمت ثلاثة فرق وانتهت بتعادل الشباب في مباراة وخسارته للمباراة الثانية كما لعب الفريق بعد عودته مع بني ياس وفاز بهدف للاشيء سجله عبدالخالق فاضل.

وكيف استعد أهلي الحديدة؟

أما أهلي الحديدة فقد طار الى جدة ولعب خمس مباريات خلال معسكره الذي استمر ٢٠ يوما واستطاع أن يفوز في ثلاث منها على فرق مغمورة ٢/٥ و ٢/٤ و ١/٣ وتعادل في واحدة ٣/٣ وخسر أمام الاتحاد صفر/٨.

أجنبي واحد مع الشباب

تضم تشكيلة الشباب لاعبا أجنبيا هو البرازيلي ماركوس، ولضيق الوقت لم يتمكن الفريق من ضم لاعبين آخرين من افريقيا، وحسب ما أكده لنا مصدر مسؤول بأن النادي يفكر في ضم اثنين آخرين في حال وصوله الى الدور الثاني لملاقاة النصر السعودي باعتبار ان المرحلة القادمة تتطلب مثل هذا القرار لأن المهمة القادمة لن تكون سهلة.

وأهلي الحديدة بدون أجانب

بينما يغيب اللاعبون الأجانب عن صفوف الفريق اليمني الذي يعاني من قلة الامكانيات التي تحول دون تعاقده مع مثل هؤلاء اللاعبين.

ادفع ١٠ دراهم وتابع المباراة

من يرغب بمشاهدة المباراة عليه دفع ١٠ دراهم قيمة التذكرة المخصصة لجماهير الدرجة الثانية و ٢٠ درهما لجماهير الدرجة الأولى.

بوبوفيتش: الشباب محظوظ!

بوبوفيتش مدرب الشباب علق على المباراة قائلا ان فريقه محظوظ بالمشاركة في بطولتين في وقت واحد ويعني بذلك بطولة الكؤوس الآسيوية وبطولة الدوري العام التي ستبدأ هذا الأسبوع، وأضاف بأنه لشرف كبير لأي ناد أن تتاح له فرصة المشاركة في بطولة قارية لتضاف الى رصيده.

واعترف بوبوفيتش بصعوبة المهمة التي تتطلب خوض ثلاث مباريات خلال ثمانية أيام فقط وفي طقس حار، منها مباراة في الدوري مع العين وهذا يولد نوعا من الضغط على اللاعبين على حد قول مدرب الشباب. وأكد بوبوفيتش بأن أمامهم واجبا يجب أن يقوموا به ويعني الاستحقاق الآسيوي وثقته كبيرة في لاعبيه الذين سيقومون بمهمتين في وقت واحد.. كأس الكؤوس والدوري. وعن غياب النجوم الدوليين خميس وبخيت سعد وحارس المرمى جمعة راشد، وعن مدى تأثيرهم على الفريق قال بوبوفيتش ان غياب «الثلاثة» لاشك بأنه مؤثر لكن ثقتهم كبيرة في البدلاء وبقدرتهم على سد هذا الفراغ.. وأضاف بأنه سيبذل كل ما بوسعه للفوز في مباراة اليوم والمحافظة على نظافة شباكه تحسبا لأي طارئ في مباراة الاياب، وأشار الى أن الفريق يضم حاليا عدة عناصر جديدة شابة تشارك لأول مرة من بينها محمد عبدالله عباس وعبدالله موسى وخليل ميرزا وعادل عبدالله.

المدرب اليمني: كل التقدير لمنافسنا

ومن جهته تحدث المدرب اليمني مقبل الصلوي قائلا انهم سيبذلون كل ما بوسعهم لاثبات جدارتهم رغم النقص الموجود، وأضاف بأن الشباب فريق له سمعته ويمثل كرة الامارات التي طرقت أبواب العالمية وأصبح يشار اليها بالبنان ولذلك فهو يقدر منافسه ويتوقع أن تكون المباراة حافلة بالقوة والاثارة.

«خميس» و «المنسي» والمهمة الآسيوية الثانية

المهمة الجديدة هي الثانية لاداري الفريق محمد خميس ومساعد المدرب محمد المنسي، فقد سبق وأن رافقا الفريق في بطولة الأندية الآسيوية التي أقيمت عام ٩٥ أمام فريق الانتصار اللبناني الذي تأهل بفارق الأهداف بعد أن فاز في مباراة الاياب على أرضه بهدف للاشيء فيما فاز الشباب في دبي ١/٢. محمد خميس الاداري النشيط يؤكد حرص لاعبيه على بلوغ الدور الثاني وعكس صورة مشرفة عن كرة الامارات، ويقول ان ثقتهم كبيرة بفريقهم وبقدرته على مواجهة التحديات تحت أي ظرف كان ويطالب خميس جماهيرنا الوفية بالوقوف خلف فريقها في هذه المهمة الوطنية.

المهمة الرابعة للشباب آسيويا

يخوض الشباب البطولة الحالية للمرة الرابعة على المستوى الآسيوي سواء على صعيد بطولة الأندية أم الكؤوس فقد سبق وأن شارك لأول مرة عام ٩١ والتقى في الدور الأول مع الانتصار اللبناني وصعد الى الدور الثاني بعد فوزه في دبي ٣ـ١ وتعادله في بيروت ١ـ١ وشارك بعد ذلك في بطولة الكؤوس التي استضافها الريان القطري ثم في بطولة الأندية عام ٩٥ والتي تأهل فيها الانتصار بفارق الأهداف.

.. والمهمة الأولى لأهلي الحديدة

بينما تعتبر هذه البطولة هي الأولى للفريق اليمني والثانية على مستوى مشاركاته الخارجية حيث سبق وأن شارك في تصفيات الكؤوس العربية بالرياض قبل شهر وضمن المجموعة الثالثة وخرج من تلك التصفيات إثر خسارته أمام الشباب السعودي صفر/٥ وأمام المريخ السوداني صفر/٤.

الشباب يتكفل بالمصاريف والتكلفة ١٢٠ ألف درهم

بلغت التكلفة الاجمالية لاقامة وتذاكر سفر البعثة اليمنية ١٢٠ ألف درهم منها ٧٥ ألفا للتذاكر فقط. وقد تكفلت ادارة نادي الشباب بكل تلك المصاريف حرصا منها على تسهيل مهمة الأشقاء اليمنيين.

معسكر مغلق للشباب

بعد تدريب الأمس دخل لاعبو الشباب في معسكر مغلق بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة وسيتكرر نفس المشهد غدا الأحد في اطار استعداداته لمباراة الاياب المقررة يوم الثلاثاء القادم.

من هو أهلي الحديدة؟

في اليمن الشقيق هناك أربعة أندية تحمل اسم الأهلي ويختلف مسماها حسب اسم المنطقة التابعة لها وهذه الأندية هي أهلي صنعاء وأهلي تعز وأهلي الغيل وأخيرا أهلي الحديدة الواقع على الساحل الغربي قرب البحر الأحمر.

صدق أو لا تصدق ميزانية الفريق اليمني أقل من ٤ آلاف درهم!

يحصل الفريق اليمني وكل الأندية اليمنية الأخرى على دعم سنوي من وزارة الشباب قدره ٨٠ ألف ريال يمني (أي ما يعادل ٢٥٠٠ درهم اماراتي) واعتبارا من العام الحالي طرأ تعديل على هذا الدعم وارتفع الى نصف مليون ريال يمني لكل ناد أي ما يعادل ٢٠ ألف درهم اماراتي.

المراقب وطاقم المباراة

مراقب مباراة اليوم والمباراة القادمة هو أحمد قمر الدين نائب رئيس اتحاد الكرة اللبناني ويديرها طاقم حكام كويتي مكون من منداني علي عبدالله وحسين محمد والعنزي مرشد وأحمد فاضل.. وسوف يعقد اجتماع صباح اليوم لاداريي الفريق وهو اجتماع تقليدي في كل بطولة.

المباراة الثانية الثلاثاء القادم

تقام مباراة الرد يوم الثلاثاء القادم في تمام الساعة السادسة إلا ثلثا على نفس الملعب.

قبل سفره لكوريا واليابان

ساندري: مستوى الأبيض مطمئن والأخطاء بسيطة اصابة «كوجاك» أثرت على مستوانا في الشوط الأول أمام غانا

■ قبل سفره في الرحلة المكوكية الشرق آسيوية لجمع مزيد من المعلومات والملاحظات عن فرق مجموعتنا بعد أن منحتنا القرعة فرصة متابعة فرق المجموعة، لم يخف المدرب لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني شعوره بالسعادة والطمأنينة عن مستوى الأبيض قبل بدء التصفيات وبعيدا عن النتيجة التي خسرها المنتخب في لقائه التجريبي الأخير أمام غانا صفر/٢ أكد ساندري ان الحالة الصحية للأبيض مطمئنة جدا، واذا ما لعب مباريات التصفيات بهذا المستوى، وبدا على المدرب انه غير مكترث بالنتيجة ولا حتى بالأداء الذي ظهر عليه الأبيض في لقائه الأخير.

وقال ساندري إن مباراتنا مع غانا كانت تجربة جديدة لنا قبل بدء التصفيات، وفي ختام المباريات في برنامجنا الاعدادي وحاولنا في المباراة الماضية تجريب بعض اللاعبين وبعض الخطط وتعديها في الشوط الأول أشركت عدنان الطلياني ومحمد علي ومنذر علي للوقوف على مستواهم والتأكد من مدى جاهزيتهم ومن خلال مجريات الشوط الأول تبين ان الطلياني ومحمد علي لم يصلا بعد للفورمة النهائية وانهما غير جاهزين بعد، وعليه سوف يخضعان لبرنامج خاص حتى يتمكنا من استعادة مستواهما خلال الأيام القادمة واللعب في اللقاء الأول أمام أوزبكستان.

خط الوسط

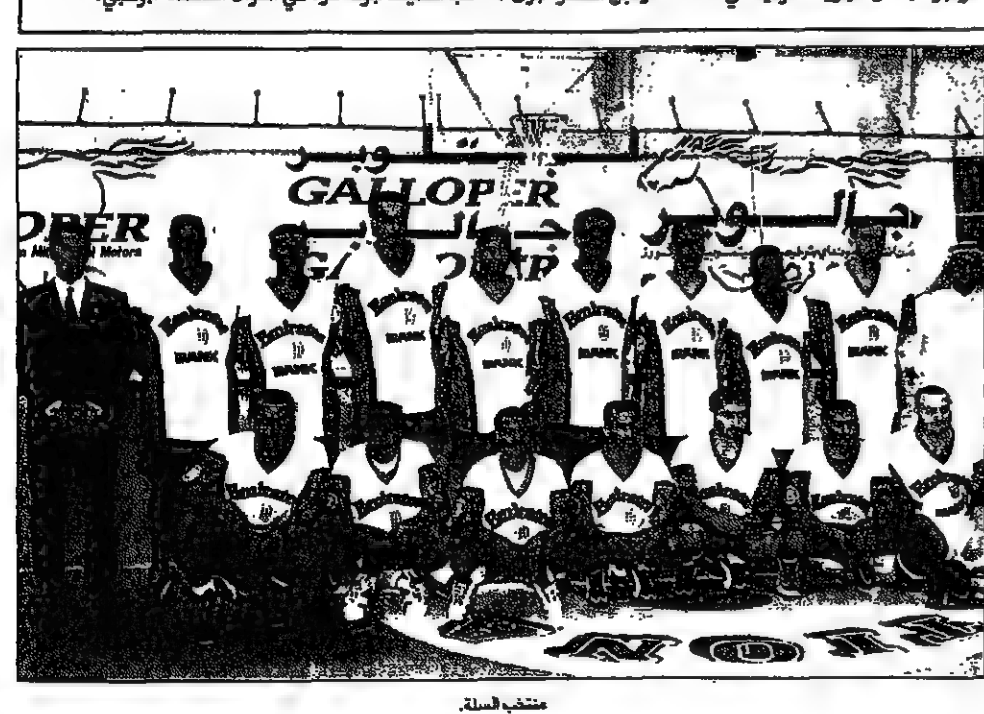
وحول عدم فاعلية خط الوسط أو بالأحرى عدم ظهوره بالصورة المطلوبة وتأديته للمهام المنوطة به اعترف ساندري ان خط الوسط لم يؤد ما هو مطلوب منه وكان بعيدا عن مستواه ولم يقم بأداء واجباته الدفاعية والهجومية على أكمل وجه، ومال للدفاع أكثر من مساندته للهجوم وعلل ساندري ذلك لاصابة محمد علي الذي لازال يعاني من بعض الآلام وبالتالي لم يظهر بمستواه مما أثر على خط الوسط بشكل عام فلم يتمكن أحمد ابراهيم وعادل محمد من تحمل العبء في وسط الملعب في ظل اصابة محمد علي، وبالنسبة للأخطاء الدفاعية التي وقع فيها الفريق قال ساندري انها ليست بالأخطاء الفادحة، بل هي أخطاء بسيطة وعادية جدا ويمكن تلاشيها ولا أعتقد انها يمكن أن تحدث في المباريات الرسمية.

وأضاف ساندري أن الحالة العامة للمنتخب مطمئنة جدا، والأخطاء البسيطة عادية جدا والمنتخب تمكن من السيطرة على مجريات الشوط الثاني بعد أن أجرينا بعض التغييرات باشراك بعض اللاعبين الأساسيين.

ساندري

المنتخب الغاني يغادر الى عُمان

■ قبل سفره الى سلطنة عمان أجرى المنتخب الغاني مساء أمس تدريبه الأخير في مدينة زايد الرياضية ضمن استعدادات الفريق لتصفيات كأس أمم افريقيا وسيغادر الفريق الغاني اليوم الى سلطنة عمان الشقيقة لمواصلة استعداداته واجراء بعض المباريات الودية في السلطنة وقبل السفر أجرى المنتخب الضيف جولة حرة في أسواق العاصمة أبوظبي.



منتخب السلة.

قبل اقلاعه الى تونس

منتخب شباب السلة يلاقي كازاخستان اليوم وغداً

■ دبي ـ الاتحاد: يلعب منتخب شباب السلة مباراته الأولى مع منتخب كازاخستان الأول في الثامنة مساء اليوم بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب على أن يلتقي المنتخبان مرة ثانية غدا على نفس الصالة، وذلك في اطار استعدادات منتخبنا لبطولة التعاون للشباب بالدوحة والتي يسبقها معسكر خارجي في تونس اعتبارا من ١٥ سبتمبر الحالي ولمدة أسبوعين، كما تأتي المباراتان في اطار استعدادات منتخب كازاخستان للبطولة الآسيوية بالرياض والتي تبدأ منافساتها الأسبوع القادم ويشارك فيها منتخبنا الوطني الأول الموجود حاليا في لاتفيا.

التجربتان فرصة ذهبية لمدرب منتخبنا عبدالحميد ابراهيم للوقوف على التشكيلة الأساسية التي سيركز عليها خلال معسكر تونس وبطولة التعاون خاصة وان هناك ١٥ لاعبا في الوقت الحاضر ستتم تصفيتهم الى ١٢ في نهاية المعسكر.

وبعيدا عن التجربتين ستقام تدريبات مشتركة بين منتخب الأمل والفريق الكازاخستاني ثم سفره الى تونس وخوض ثماني مباريات ودية منها مباراتان مع منتخب شباب تونس. وتجدر الاشارة الى أن لاعب الأهلي ناصر سعيد كان قد انضم الى معسكر المنتخب في وقت سابق وستكون مباراة اليوم الأولى له على مستوى التجارب التي يجريها المنتخب خلال فترة الاعداد الداخلية.

عودة الشعب من سوريا

سمير ابراهيم أحسن لاعب في دورة النخبة

■ عادت مساء امس الاول قادمة من سوريا بعثة نادي الشعب لكرة القدم بعد انتهاء معسكرها الخارجي الذي تضمن عدة مباريات تجريبية اسفرت عن فوز الشعب على الشرطة ١/صفر وخسارته امام الاتحاد الحلبي مرتين صفر/١ وصفر/٢ وامام الحرية صفر/٤.

وشارك الشعب في دورة النخبة التي نظمها الاتحاد السوري ولعب ثلاث مباريات اسفرت عن تعادله مع جبلة ١/١ وخسارة امام الوثبة ٢/٢ والاتحاد ٣/١. وقد حصل اللاعب سمير ابراهيم على جائزة احسن لاعب في الدورة كما حصل عمران الجسمي على جائزة اللاعب المثالي كذلك حصل الفريق على نفس الجائزة.

وقد وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشعب الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد السوري بمدينة حلب على الحفاوة وحسن الاستقبال وتقديم كافة الامكانيات للبعثة مما ساهم بنجاح المعسكر.

فوز الشارقة على أهلي الفجيرة وديا

■ في نطاق استعداداته للدوري العام فاز الشارقة على اهلي الفجيرة بأربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت امس بملعبه.. سجل الاهداف عبدالعزيز العنبري وعلي سالم وحسين غلوم ومحمد راشد.

رباعية أهلاوية في مرمى النصر

■ حقق الاهلي نتيجة كبيرة في مباراته الودية مع النصر بالامس.. حيث فاز بأربعة اهداف مقابل هدف.. وهي نتيجة كبيرة اسعدت الاهلي وجماهيره حيث اقيمت المباراة على ملعبه.. وهذه النتيجة اعطت مؤشرا لمدى جدية الاهلي في موسم ما بعد الصعود حتى لا تكرر تجربة الهبوط القاسية مرة ثانية. سجل للاهلي فؤاد خليل «هدفين» وهدف لكل من معتوق سعيد وطه. عموما تبقى التجارب الودية دائما هدفها هو الاستعداد اما النتيجة فرغم اهميتها احيانا فانها تأتي في المرتبة الثانية.

كأس ايطاليا

تعادل يوفنتوس وبريشيللو ١/١

■ سقط يوفنتوس بطل الدوري في فخ التعادل مع بريشيللو من الدرجة الثالثة ١/١ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم. ولم يستطع نجوم يوفنتوس ترجمة تفوقهم الفني رغم سيطرتهم الميدانية على مجريات اللعب وتمكن فريق الهواة من احراز هدف التقدم بواسطة فرانتسيني (٤٠).

استعدادا للموسم الجديد فوز العين على عمان العماني ١/٥

■ في اطار الاستكمالات لخطة اعداد الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين للموسم الجديد التقى امس مع فريق عمان العماني حيث انتهى اللقاء بفوز فريق العين بخمسة اهداف مقابل هدف كانت منحة الشوط الاول تقدم فريق العين بهدف للاشيء احرزه جاسم توفيق وفي الشوط الثاني اضاف سيف سلطان الهدف الثاني واحرز سالم جوهر الهدفين الثالث والرابع واختتم هلال سعيد الاهداف بتسجيل الهدف الخامس.

نادي مسافي عقد اجتماعا للاطلاع على تقارير العمل

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن علي:

■ عقد مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي اجتماعا برئاسة المهندس راشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس الادارة واطلع المجلس على تقرير المعسكر الخارجي الذي اقيم في القاهرة للفريق الاول لكرة القدم وذلك بناء على ما قدمه رئيس البعثة السيد راشد خلفان الشريقي.

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات بناء على التقرير.. هذا كما وافق المجلس على لائحة تقارير ومكافآت الفرق الرياضية للموسم الرياضي ٩٨/٩٧. كما وافق المجلس على الانجازات التي تمت استعدادا للموسم الجديد وكذلك الانتهاء من تعاقدات تأثيث المبنى الاداري الجديد. هذا كما اطلع المجلس على نشاط المركز الصيفي ورحلة العمرة التي اقامها النادي، وقد قرر النادي عمل حفل ختام للانشطة الرياضية والثقافية التي اقيمت خلال الصيف وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٠/٩/٩٧. صرح بذلك راشد خلفان الشريقي امين السر العام.

الدوري الأردني.. الرمثا يجتاز الحسين أربد ويعتلي الصدارة

■ تقدم فريق نادي الرمثا الأردني لكرة القدم الى صدارة مسابقة الدوري العام المحلي لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) مؤقتا. وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق نادي الحسين أربد بنتيجة (٦/٣) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الحسن في أربد ضمن مباريات المرحلة الرابعة من المسابقة.. وبهذا الفوز رفع الرمثا رصيده الى (١٠) نقاط في المركز الاول فيما تجمد رصيد الحسين اربد عند (٧) نقاط ليتراجع الى المركز الثالث على لائحة الترتيب.

أعظم ١٠٠ لاعب في التاريخ (٢ - ٢)

بيليه

■ ترجمة: نورا شعبان

■ اليوم موعدنا مع الحلقة الثانية من قائمة اعظم ١٠٠ لاعب في التاريخ والتي اعدها الناقد الانجليزي المعروف برايان جلانفيل. . وفي الاسبوع الماضي نشرنا قائمة اصحاب المراكز من ٥٠ الى ١٠٠ واليوم ننشر الخمسين الأوائل. وبالطبع الكل يترقب من هو اللاعب رقم (١) في تاريخ كرة القدم. . وعند نشرنا السبت الماضي لقائمة المراكز من الخمسين وحتى المائة. . اتصل بنا قراء كثيرون يسألون عن اسم اللاعب رقم (١).

وقد وقع اختيار جلانفيل مثل كثيرين غيره على الجوهرة السوداء بيليه كأفضل لاعب عرفته كرة القدم في تاريخها. . ولكن المركز الثاني لم يحصل عليه دييجو مارادونا كما كان متوقعا، بل تراجع الى المركز الثالث تاركا المركز الثاني الى ارجنتيني آخر يحمل ايضا الجنسية الاسبانية هو الفريدو دي ستيفانو. والقائمة التي أعدها جلانفيل مليئة بالنجوم وخاصة البريطانيين، كما أشرنا في الاسبوع الماضي. . وجاءت القائمة في ذات الوقت خالية من أي لاعب عربي من نجومنا الذين نزهو بهم، وربما لم يسمع جلانفيل عن أي منهم ابدا. واليكم افضل ٥٠ لاعبا عرفتهم الملاعب:

(١)
بيليه
(البرازيل - ١٩٤٠)

لا يختلف اثنان على أستاذيته مما جعله يتربع على عرش أفضل لاعبي كرة القدم ولقب بالملك. ولد إدسون أرانتيس دي ناشيمنتو في امارة ميناس - جيرايس، ويعد بيليه دون شك أفضل لاعب كرة قدم على الاطلاق. هو ابن لاعب كرة القدم دوندينو، وأصبح لاعبا دوليا عندما كان في السادسة عشرة من عمره ومن ثم نجم كأس العالم ١٩٥٨ عندما كان في السابعة عشرة من عمره لتسجيله ثلاثة أهداف في مباراة نصف النهائي امام فرنسا، وهدفين في المباراة النهائية امام السويد كان احدهما بضربة رأس رائعة. فقد كانت ضرباته بالرأس مميزة رغم قصره، كما أحرز هدفا برأسه أيضا في نهائيات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠. كما شارك في العديد من الدورات الرياضية إلا أن تعرضه للاصابة حال دون مشاركته في دورتين لكأس العالم.

سجل ١٠٠٠ هدف جميعها جميلة، وقد تعرض لأزمات مالية جعلته يبدأ حياته الرياضية من جديد عام ١٩٧٥ مع فريق (نيويورك كوسموس)، وكان قبل ذلك في فريق سانتوس الذي فاز معه بالعديد من البطولات الدولية سواء في البرازيل أو أمريكا الجنوبية.

(٢)
ألفريدو دي ستيفانو
(الأرجنتين واسبانيا ١٩٢٦)

كان دي ستيفانو الأب الروحي لفريقه في مباريات الكأس الأوروبي في مدريد خلال الأعوام من ١٩٦٠ - ١٩٦٥. تميز بقوة احتمال كبيرة كونها جاءت عن طريق الركض في شوارع بيونس ايرس مضيفا الى تقنياته الجيدة ابداعا خلاقا.

رحل من فريق (ريفربليت) هرباً الى ميلوناريوس الكولومبي عام ١٩٤٩ وانضم الى (ريال مدريد) الاسباني عام ١٩٥٣ عند فوزهم في برشلونه. لعب ٣١ مباراة لصالح اسبانيا ولكنه تخلف عن كأس العالم ١٩٦٢. وقام لاحقا بادارة كل من فريق ريال مدريد، وفالنسيا، وبوكا جونيورز.

(٣)
دييجو مارادونا
(الأرجنتين ١٩٦٠)

نجم الأرجنتين اللامع، ظهر في أربع دورات لكأس العالم ومباراتين في نهائيات كأس العالم وألهم فريق نابولي مرتين في بطولة ايطاليا حتى اتهم فيها بتعاطي المخدرات، كما استبعد من كأس العالم ١٩٩٤ لتعاطيه المنشطات. هو أخ لثمانية أخوة من أبوين فقيرين في بيونس ايرس. انضم لفريق ارجنتينوس جونيورز عندما كان في السادسة عشرة من عمره وكاد ان ينضم لمنتخب الأرجنتين المشارك في كأس العالم لعام ١٩٧٨ وكانت مشاركته في كأس العالم ١٩٨٢ مخيبة للآمال وانتقل عام ١٩٨٤ الى فريق نابولي الايطالي وسجل عام ١٩٨٦ هدفا رائعا امام منتخب انجلترا في مباراة كأس العالم ثم اتبع ذلك بهدف فردي مذهل أمام بلجيكا، وقاد الأرجنتين الى نهائي كأس العالم عام ١٩٩٠، ثم لعب بعد ذلك مع فريق برشلونه واشبيليه في اسبانيا ومع كل من (نيويلز أولد بويز) و (بوكا جونيورز) في الأرجنتين حتى أدين مرة اخرى بتعاطي المخدرات في اول مباراة له.

(٤)
يوهان كرويف
(هولندا ١٩٤٧)

كان كل من كرويف وفرانز بيكنباور الجد الأكبر لكرة القدم سواء على مستوى فريق أجاكس او على مستوى هولندا. ساعد أجاكس على الفوز بثلاثة كؤوس أوروبية ناجحة ما بين العامين ١٩٧١ و ١٩٧٣ وتفوق في نهائي كأس العالم ١٩٧٤ إلا أنه رفض المشاركة مع منتخب هولندا عام ١٩٧٨ لأسباب عائلية. لعب مباراة الوداع في اول لقاء دولي بين هولندا وتشيكوسلوفاكيا ليتوقف بعد ذلك لمدة عام.. وساعد فريق برشلونه على الفوز بالبطولة الاسبانية عام ١٩٧٤ كما لعب مع فريق (فيكي نورد أوف روتردام) ثم عمل مدربا لفريق أجاكس ومن ثم برشلونه حتى العام الماضي، وقد اختير كرويف أفضل لاعب في أوروبا ثلاث مرات خلال الأعوام ١٩٧١ و ١٩٧٤.

(٥)
فرانز بيكنباور
(ألمانيا الغربية ١٩٤٥)

يعد واحداً من الرواد الحقيقيين لكرة القدم خلال السبعينات. فقد ابتكر بيكنباور مركز المهاجم من الخلف عندما كان مدافعا مع فريق بايرن ميونيخ الألماني، وكان نجم كأس العالم عام ١٩٦٦. ورغم اخفاقه في مباراة نصف النهائي أمام ايطاليا عام ١٩٧٠ في مباريات كأس العالم، إلا أنه قاد ألمانيا الغربية في ميونيخ بنجاح فائق عام ١٩٧٤. وتوج بطلاً لكأس العالم.. كما قاد منتخب ألمانيا للفوز بكأس العالم ١٩٩٠ في روما.

(٦)
ستانلي ماثيوز
(انجلترا ١٩١٥)

كان لاعباً مميزاً استمر بالمشاركة في المباريات حتى بعدما قطع سن الخمسين من عمره. ولد ماثيوز في يوتيريز لأب ملاكم (جاك) والتحق بفريق مدينة ستوك عندما بلغ السابعة عشرة من عمره ليصبح وهو في التاسعة عشرة لاعبا دوليا محققا ٥٤ بطولة رسمية واشتهر بسرعته وانحرافه أثناء تسجيل الأهداف.

لعب مع فريق بلاكبيرن أثناء وجوده خلال الحرب في القوات الجوية الملكية وانضم اليهم عام ١٩٤٧ ليفوز بعد ذلك في نهائي الكأس لعام ١٩٥٣، وشارك في كأس العالم ١٩٥٠ و ١٩٥٤ وقام بعد عامين بزعزعة دفاع البرازيل في ويمبلي وكان وقتها في الحادي والأربعين من عمره. وعاد عام ١٩٦١ الى فريق مدينة ستوك ليساعدهم في الفوز بالبطولة.

(٧)
جورج بيست
(إيرلندا الشمالية ١٩٤٦)

لعله كان أفضل لاعب بريطاني ظهر بعد الحرب. ولد بيست في بلفاست وانضم في سن المراهقة الى اتحاد مانشيستر لينتقل من موقع الى آخر حتى أصبح مهاجما رئيسيا في الفريق متميزا بالسرعة والمهارة والشجاعة. وكان لحياته العاطفية دور في تألقه بالمباريات التي شارك بها والتي كان من بينها عرض مثير في مباراة الكأس الأوروبي أمام فريق بينفيكا في كل من لشبونة عام ١٩٦٦ وفي نهائي دورة ويمبلي عام ١٩٦٨ مسجلاً هدفاً لا ينسى ولعب ٣٧ مباراة لصالح مع منتخب ايرلندا الشمالية. وتدهور مستواه بعد ان ادمن المشروبات الكحولية حتى اعتزل اللعب.

(٨)
فيرينك بوشكاش
(المجر ١٩٢٦)

يمتلك بوشكاش أقوى وأبرع قدم يسرى في تاريخ كرة القدم، ولد في بودابست في ضاحية كيسبيست، وبدأ مع النادي المحلي ليفوز في مبارياته امام النمسا عندما كان في الثامنة عشرة. واستمر بالفوز مسجلا ٨٤ بطولة احرز ٨٥ هدفا، وكان من الممكن له تحقيق المزيد لولا التحاقه بفريق (ريال مدريد) بعد ثورة ١٩٥٦ وكون فيه ثنائيا رائعا مع الفريدو دي ستيفانو مسجلاً أربعة أهداف في نهائي كأس أوروبا للأندية لأبطال عام ١٩٦٠ وثلاثة أخرى عام ١٩٦٢، وجاء الهبوط المفاجىء لمستواه خلال كأس العالم في سويسرا عام ١٩٥٤ عندما طرد من المباراة الأولى، ولم يدخل مرة أخرى إلا في المباراة النهائية فخسرت بذلك المجر امام ألمانيا الغربية. وكان بوشكاش يقود المجر عندما استطاعوا الحاق اول خسارة بالمنتخب الانجليزي في ويمبلي عام ١٩٥٣ مسجلاً هدفا رائعا، ولاحقا استطاع بفضل ادارته لفريق باناثينايكوس أوف أثينس أن يوصله لنهائي الكأس الأوروبي في ويمبلي عام ١٩٧١.

(٩)
أليكس جيمز
(سكوتلندا ١٩٠٢ - ١٩٥٣)

ساحر آخر في ويمبلي تميز بموهبة رائعة على تمرير الكرة في جميع الاتجاهات. وكان جيمز سببا رئيسيا للنجاح العظيم لفريق الارسينال ما بين ١٩٢٩ و ١٩٣٧. ولد هوجي جالاتشي اليكس في قرية بيل شيل للتعدين. وبدأ مع ريث روفرز ومن ثم بريستون نورث إيند عام ١٩٢٥ ثم التحق بفريق الارسينال بعد أربع سنوات. وقاد اسكوتلندا في ثماني مباريات في البطولة البريطانية فكان لتمريراته وتكتيكاته المميزة دور كبير في فوزه بلاده.

(١٠)
خوان شيافينو
(الأوروجواي ١٩٢٥)

قام شيافينو بتسجيل أحد هدفي الفوز لصالح الأوروجواي أمام البرازيل في كأس العالم ١٩٥٠ واستمر على نفس المنوال في نهائيات سويسرا عام ١٩٥٤. لينضم بعد ذلك الى فريق ميلان محققا لهم الفوز بالبطولة.

كان لاعبا متفوقا في الدفاع والتصدي للهجمات المفاجئة. ولد في مونتفيديو، وقام

• بيليه الملك يتربع على العرش
• مارادونا يتراجع خلف العملاق دي ستيفانو
• كرويف الرابع.. والقيصر بيكنباور الخامس
• بلاتيني وباستن وخوليت وروماريو حجزوا اماكنهم بالقائمة.. وويا الافريقي الوحيد بينهم

كرويف

ويا

الايطاليون بضمه الى فريقهم بعد أن شاهدوه وهو يلعب أمام الأرجنتين. ثم حقق ثلاث بطولات لينضم لاحقا الى روما. عاد بعد ذلك الى فريق بينارول أوف مونتيفيديو ليصبح مديرا للنادي عام ١٩٧٥.

(١١)
جارينشا
(البرازيل ١٩٣٣ - ١٩٨٣)

لطالما كان جارينشا ابن الطبيعة. برز في مباريات كأس العالم للعامين ١٩٥٨ عندما حول مسار المباراة لصالحهم أمام السويد، وعام ١٩٦٢ في تشيلي بعد اصابة لحقت ببيليه حيث سدد من مسافة بعيدة بيسراه ووثب مسددا برأسه امام انجلترا رغم افتقاره الى الطول. ولد مانويل فرانسيسكو دوس سانتوس جرينشا في بوغراند وتقوست رجله اليسرى بعد اجراء عملية، ومع ذلك استطاع الاستفادة من اعاقته متميزا بانحرافات رائعة. ورغم انه لعب دورا ثانويا في كأس العالم ١٩٦٦، إلا انه سجل هدفا رائعا بضربة حرة. أب لسبع فتيات، هجر زوجته لأجل مغنية وأصيب في ركبته بحادث تصادم دراجة نارية واغرق نفسه في المشروبات الكحولية حتى مات قهرا وحسرة على مجده الضائع.

(١٢)
ماتياس سيندلار
(النمسا ١٩٠٣ - ١٩٣٩)

يعد واحداً من أشهر اللاعبين الموهوبين في أوروبا خلال سنوات الحرب. أطلق عليه لقب ديربيبرينير (رجل الورق) لشدة نحافته حتى انه يكاد يحاكي الأشباح. كان عمود الارتكاز بالنسبة لفريق (وندبرتيم) النمساوي. فاز بـ ٤٤ بطولة ولعب في كأس العالم في ايطاليا ١٩٣٤. ومن ثم انضم الى (هيرتا) ومدفعية الميدان النمساوية عندما كاد ان يصل الى العشرين وقضى بقية حياته الرياضية هناك. كان كلمان كونراد للجري مثله الأعلى. تميز سيندلار بتسديداته القوية لكنه فضل البقاء وتسجيل الأهداف من موقع الدفاع ومات مختنقا بالغاز عام ١٩٣٩.

(١٣)
ميشيل بلاتيني
(فرنسا ١٩٥٥)

كان بلاتيني لاعباً مميزاً بالمهارة والقيادة واستطاع الرقي بمستوى الضربات الحرة عن طريق التمرين المتواصل على صف الهياكل الخشبية. التحق بفريق نانسي الأول عندما كان في السابعة عشرة من عمره وقضى معهم سبعة مواسم رياضية قبل ان ينضم الى «سانت ايتان» انتقل عام ١٩٨٢ الى فريق (جوفينتوس) الايطالي واستطاع تسجيل ١٦ هدفا في موسمه الأول بالدوري الايطالي ليفوز ببطولة وميداليات دولية عدة يقول ان هدفه المفضل هو الذي سجله في طوكيو عام ١٩٨٥ في نهائي القارات عندما مرر الكرة ببطء متجاوزاً لاعبين برجله اليمنى ومن ثم سددها بيسراه. كان نجم مباريات كأس العالم في الأعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦ رغم اصابته في كل منها، كما ساعد فرنسا على الفوز بالكأس الأوروبية عام ١٩٨٤، تقاعد وهو ما يزال بعد في الثانية والثلاثين من عمره وفي افضل حالاته ليصبح مدربا للمنتخب الفرنسي عام ١٩٨٨. تولى مؤخراً موقعا مسؤولاً في الهيئة المنظمة لكأس العالم لعام ١٩٨، وهو مدير البطولة القادمة.



(١٤)
ماركو فان باستن
(هولندا ١٩٦٤)

يعد باستن من أفضل اللاعبين خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية. كان يجمع بين القوة والسرعة والمهارة والتسديد بضربات الرأس ولكن أصبحت حياته المهنية شبه منتهية نتيجة اصابته بخلع في الجزء الغضروفي لكاحله. ولد في اتريخت وحقق أول ظهور له مع فريق أجاكس في الموسمين لعامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وبقي هنك حتى انضمامه الى فريق ميلانو عام ١٩٨٧. وقد حالت اصابة لحقت به دون ظهوره في ١١ مباراة، ليتعافى بعد ذلك ويساهم مع هولند في الفوز في نهائيات البطولة الأوروبية لعام ١٩٨٨ مسجلا هدفا رائعا بيمناه أمام الاتحاد السوفييتي في نهائي ميونيخ، وحصل مع فريق ميلانو على بطولة الأندية والكؤوس الأوروبية.

(١٥)
رود خوليت
(هولندا ١٩٦٢)

كانت له طلة مهيبة ترهب قلوب المنافسين وكان متميزاً بمزيج من القدرة على التحمل والمهارة. صنع جوليت اسمه في هولندا وتفوق في ايطاليا مع ميلانو وسامبدوريا، لينضم بعد ذلك الى فريق تشيلسي الانجليزي ليصبح بعد ذلك محط اعجابهم بصفته لاعبا ومدربا للفريق في ذات الوقت عام ١٩٩٦. ولد في امستردام لخليط من والدين أحدهما هولندي والآخر من سورينام، لعب خوليت مع نادي (DWS). وثلاثة مواسم مع هارليم، وفيتورد قبل ان ينضم بعد ذلك الى ميلانو مقابل ٥ ملايين جنيه استرليني عام ١٩٨٧، وألف بعد ذلك منتخبا مميزا مع نجمين آخرين من نجوم اللعبة الهولندية فان باستن وريكارد وكان عضوا لامعا في المنتخب الهولندي الذي فاز عام ١٩٨٨ بالبطولة الأوروبية في ألمانيا، ولكنه كان أقل حظا في مباريات كأس العالم ١٩٩٠ نتيجة خضوعه لسلسلة عمليات جراحية في ركبته، ورفض المشاركة في بطولة عام ١٩٩٤.

(١٦)
أوزيبيو
(البرتغال ١٩٤٢)

..بعد عرضه الرائع في نهائي الكأس الأوروبي في امستردام عام ١٩٦٢، قدم له بوشكاش قميصه بعد ان كان قد سجل لتوه ثلاثة أهداف لصالح فريق (ريال مدريد)، جلبه فريق بينفيكا الى لشبونة من فريقه الأصلي لورينزو ماركيز عندما كان في التاسعة عشرة مقابل ٧,٥٠٠ جنيه استرليني فقط، وشارك مباشرة في دورة باريس الرياضية مسجلاً ثلاثة اهداف امام فريق سانتوس. تميز بسرعته بالركض، وبرز في كأس العالم في انجلترا عام ١٩٦٦ عندما سجل اربعة اهداف امام كوريا الشمالية في مباراة ربع النهائي ليصبح بعد ذلك افضل هداف مسجلاً سبعة اهداف ولعب لاحقاً مع فريق بوسطن الامريكي ومونتيري المكسيكي.

(١٧)
ديموند كوبا
(فرنسا ١٩٣١)

أصبح لاعباً محترفاً مع فريق آنجرز ومن ثم ريمز الفرنسي حيث استطاع صقل مهاراته ليصبح قوة الدفع لفريقه الذي وصل عام ١٩٥٦ الى نهائي الكأس الأوروبية امام ريال مدريد الذي انضم اليه لاحقا.. حقق ٤٥ بطولة لفرنسا وعاد الى فريق ريمز عام ١٩٥٩.

(١٨)
إيرنست أوكويرك
(النمسا ١٩٢٦ - ١٩٨٠)

كان أوكويرك لاعباً حيوياً لفريق النمسا الوطني الممتاز في بداية الخمسينات. تميز بركلات رائعة للكرة بقدمه اليسرى وبرع في التمريرات الطويلة القوية، لعب لحساب نادي (فسبال كلوب أوستريا) محققاً أول بطولة علم ١٩٤٥ وكان عضواً في فريق النمسا الأولمبي في لندن عام ١٩٤٨، والفريق المشارك في مباريات كأس العالم في سويسرا عام ١٩٥٤. رحل عام ١٩٥٦ الى جنوة ليلعب مع فريق سامبدوريا ليدير بعد ذلك وكل من فريقه القديم فسبال كلوب أوستريا وسامبدوريا.

(١٩)
كليف باستين
(انجلترا ١٩١٢ - ١٩٩٠)

لقب بالولد لموهبته المبكرة، انضم باستين الى الارسنال عام ١٩٢٩ عندما كان في السابعة عشرة من عمره، ويعد هدافا مميزاً فقد سجل ٣٣ هدف في الموسم الرياضي للعامين ١٩٣٢ - ١٩٣٣، و ٣٥٠ هدفا خلال ١٥٠ مباراة من مباريات الفئة الأولى، وفاز بـ ٢١ بطولة لصالح انجلترا. كما حقق مع فريق ارسنال ٤ بطولات غير رسمية وبطولتين في الكأس تقاعد علم ١٩٤٦.

(٢٠)
تومر فيني
(انجلترا ١٩٢٢)

لقب بـ (سمكري بريستون)، مهنته الأصلية، قضى فيني سني حياته الرياضية العظيمة مع فريقه المحلي التي تخللها التحاقه بالجيش أثناء الحرب العالمية الثانية. تميز بضرباته القوية للكرة خاصة بقدمه اليسرى، وقدرة فائقة على التحكم والتوازن وابتكار حركات جديدة. كان من الواضح انه سيصبح نجم المستقبل عندما ارسل الى الشرق الأوسط عام ١٩٤١ ليبدأ مسيرته بعد خمسة أعوام في تحقيق ٧٦ بطولة لانجلترا. واستطاع في لشبونة احراز الفوز لانجلترا (١٠/صفر) بمساعدة ستانلي ماثيوز. شارك فيني في مباريات كأس العالم لأعوام ١٩٥٠ و ١٩٥٤ و ١٩٥٨ وسجل ٣٠ هدفا لانجلترا و ١٨٧ هدفا لبريستون خلال ٤٣١ مباراة. سجل ١٧ هدفاً خلال ٣٧ مباراة غير رسمية له في آخر موسم رياضي يشارك فيه ليتقاعد عام ١٩٦٠. وكان بالفعل لاعبا يتصف بتاريخ نظيف.

(٢١)
جون تشارلز
(ويلز ١٩٣١)

سجل تشارلز - العملاق اللطيف - ٩٣ هدفا غير رسمي لفريق جوفينتوس خلال الأعوام ١٩٥٧ و ١٩٦٢ بعد ان سجل ١٥٠ هدفا لناديه الأصلي اتحاد ليدز. تنقل خلاله حياته من فريق ليدز الى روما لاعبا ثم مديراً لاتحاد هيرفورد، حصل على أول بطولة لويلز عندما كان في السابعة عشرة.

(٢٢)
تومي لوتون
(انجلترا ١٩١٩ - ١٩٩٦)

قاد لوتون حياة رياضية منهلة اعترضتها الحرب العالمية. كان نجماً في السادسة عشرة من عمره مع بورنلي وانضم عام ١٩٣٧ الى ايفرتون براتب مغر بالنسبة لمراهق يبلغ ٦٥٠٠ جنيه استرليني. سجل في أول مواسمه الرياضية ٦٢ هدفاً وحصل على ميدالية البطولة في الدورة الرياضية ١٩٣٨ - ١٩٣٩ واحتل موقعا في فريق انجلترا. تميز بضربات رأس منهلة وقيل عنه بأنه كان يستطيع التعلق في الهواء. انضم خلال الحرب الى الجيش، ثم انضم عام ١٩٤٥ الى فريق تشيلسي لينتقل الى نوتس كاونتي من الفئة الثالثة مقابل ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني، عام ١٩٤٧، لعب فيما بعد مع بريتنفورد وأرسنال وادار نوتس كاونتي. سجل خلال حياته الرياضية ٢٣١ هدفا غير رسمي خلال ٣٩٠ مباراة و ٢٢ هدفاً في ٢٣ مباراة دولية. تعرض في سنواته الأولى الى أزمات مالية قادته الى المحاكم.

(٢٣)
يوهان نيسكينز
(هولندا ١٩٥١)

كان لاعباً مثالياً متعدد المواهب فقد كان موفقاً في تسديد الأهداف من جميع المواقع في الملعب ساعده على ذلك بنيته القوية ونشاطه الزائد. انضم نيسكينز الى أجاكس بعد ان لعب التنس والبيسبول وكرة السلة. كان له دور في حصول أجاكس على الكأس الأوروبي ثلاث مرات خلال العامين ١٩٧١ و ١٩٧٣ وتفوق في مباريات كأس العالم للعامين ١٩٧٤ و ١٩٧٨. كان شديد التفاهم مع يوهان كروييف وكان هذا واضحا عندما سدد هدفا مميزا بفضل تمريرات كروييف في مباراتهم امام البرازيل في كأس العالم ١٩٧٤ في دورتموند، لعب فيما بعد مع فريق نيويورك كوسموس.

(٢٤)
سيلفيو بيولا
(ايطاليا ١٩١٣ - ١٩٩٦)

كان بيولا ألمع لاعبي عصره في ايطاليا ومن اللاعبين الذين برزوا في كأس العالم ١٩٣٨ في فرنسا حيث سجل هدفين في المباراة النهائية. سجل ٢٥٦ هدفا في مباريات الفئة الأولى ٣٠ منها لايطاليا في ٣٤ مباراة، كان احدها امام انجلترا في ميلانو علم ١٩٣٩. ودعي مرة أخرى للعب في مباراة دولية أمام انجلترا أيضا علم ١٩٥١ في فلورنسا عندما كان في الثامنة والثلاثين. كان طويلاً وقويا وسريعاً، انتقل خلال الموسم الرياضي ١٩٢٩ - ١٩٣٠ مع نادي برو فيرسيلي الى روما ثم انتقل الى لازيو علم ١٩٣٤ ليبقى فيه ثمانية اعوام، انضم لاحقاً الى جوفينتوس ونوفارا واصبح المدير الايطالي الأول لفرق الناشئين علم ١٩٥٤.

(٢٥)
ديكسي دين
(انجلترا ١٩٠٧ - ١٩٨٠)

حقق دين رقماً قياسياً عندما سجل ٦٠ هدفا لفريق إيفرتون في بطولة علم ١٩٢٧ - ١٩٢٨. كانت آخر ثلاثة أهداف منها لفريقه أمام الارسنال في الشوط الثاني. ولد في بيركينهيد، وبدأ حياته الرياضية مع فريق ترانمير روفرز المحلي لينضم علم ١٩٢٤ الى ايفرتون حتى علم ١٩٣٧ مسجلاً ٣٤٩ هدفا ثم انتقل الى نوتس كاونتي، لعب ١٦ مباراة لمنتخب انجلترا وسجل له ١٨ هدفا.

(٢٦)
جيوسيبي ميازا
(ايطاليا ١٩١٠ - ١٩٧٩)

شارك ميازا مع المنتخب الايطالي الفائزة ببطولة كأس العالم عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٨ وعوضته مهارته المميزة وحسه الدقيق عن قامته الهزيلة وكان رائعا في العاب الهواء. وافنى معظم حياته مع الفريق الدولي لميلانو (انترناشيونال ميلان) وسجل ٣٥٥ هدفا مع فريقه و ٣٣ هدفا مع منتخب ايطاليا في ٥٣ مباراة.

(٢٧)
هيوجي جالاتشير
(اسكوتلندا ١٩٠٣ - ١٩٥٧)

كان جالاتشير قصيراً ممتلىء البنية ولعب لمنتخب اسكتلندا الذي هزم انجلترا هزيمة نكراء عام ١٩٢٨ واستطاع تسجيل ٣٨٧ هدفا في ٥٤١ مباراة غير رسمية مع فريق أيردريونيانز (١٩٢١ - ١٩٢٥)، واتحاد نيوكاسل (١٩٢٥) الذي اصبح فيه زعيما لتسجيله ١٣٣ هدفا. وكل من تشيلسي وديربي كاونتي، ونوتس كاونتي وجرسمسبايي تاون وجيت شيد كما لعب ١٩ مباراة لمنتخب اسكتلندا وسجل معه ٢٢ هدفا ودفعته المشاكل العائلية لأن ينتحر بالقاء نفسه تحت عربات قطار عام ١٩٥٧.

(٢٨)
أوبدوليو فاريلا
(الأورجواي ١٩١٧ - ١٩٩٥)

كان لاعباً ملهماً لفريقه، استطاع بفضل حسن قيادته من تمكين منتخب الأوروجواي من الفوز في مباراة كأس العالم المصيرية علم ١٩٥٠ أمام البرازيل، التحق في بادئ الأمر مع فريق واندريرز محققا لهم أول انتصار عندما كان في الحادية والعشرين من عمره، ثم انتقل الى بينارول عام ١٩٤٢ وبقي لاعبا هاماً في كأس العالم في سويسرا حتى علم ١٩٥٤ رغم بلوغه السابعة والثلاثين، وأدار فريق بينارول بنجاح بعد اعتزاله.

(٢٩)
ساندور كوكسيس
(المجر ١٩٢٩ - ١٩٧٩)

لقب بالرأس الذهبية لقوته في الهواء وسيظل اسمه مقترنا دائما باسم بوشكاش. ولد في بودابست وانضم بادئ الأمر الى نادي (K.T.C) وانتقل منه الى فيرينكفاروش - ناديه المفضل. وسجل كوكسيس ١١ هدفاً لصالح منتخب المجر ليكون بذلك أفضل هداف كأس العالم ١٩٥٤. بقي مع بوشكاش وزيبور خارج البلاد بعد الثورة المجرية علم ١٩٥٦ وانضم الى فريق برشلونه وشارك معهم في نهائي كأس أوروبا علم ١٩٦١. ساءت أحواله بعد توقفه عن اللعب وغرق في الفقر والمرض حتى انتحر عندما ألقى بنفسه من النافذة من احدى البنايات في برشلونه.

(٣٠)
إيدي هايغوود
(انجلترا ١٩٠٩ - ١٩٧٣)

كان كابتناً مثالياً لفريق ارسنال انضم الى جنيرز علم ١٩٢٧ وفاز بخمس بطولات مع فريقه، وظهر في ٤٣ مباراة لانجلترا وكان في غالبيتها كابتنا للفريق. وكان أول انتصاراته في روما أمام ايطاليا علم ١٩٣٣ وآخرها بعد عشر سنوات في ويمبلي أمام ويلز. ادار بعد ذلك كلا من بلاكبيرن روفرز، واتفورد.

(٣١)
روماريو
(البرازيل ١٩٦٦)

يعد روماريو رغم قصر قامته وامتلائه لاعباً منهلاً في مباريات كأس العالم ١٩٩٤ اذ لولاه لما كان من الممكن للبرازيل ان تفوز ولا حتى ان تتأهل للوصول للمباراة النهائية. بدأ مع أولاريو، لينضم وهو ما يزال في الرابعة عشرة الى فاسكو دي جاما ثم ذهب الى ايندهوفن الهولندي علم ١٩٨٩ ولطالما كان مثيرا للخلافات مع مديري الفرق حتى انتقل الى برشلونة ليعود الى فلامينجو أوف ريو البرازيلي مرة أخرى ومن ثم الى أوروبا مرة أخرى علم ١٩٩٦ عندما انضم الى فالنسيا الاسباني ليتركه بعد فترة بسبب مشاكله مع الادارة واتهامه بالتغيب عن التمرين. وانضم مرة أخرى الى فلامينجو علم ١٩٩٦ وفاز بالميدالية الذهبية مع البرازيل في دورة سيؤول للألعاب الأولمبية علم ١٩٨٨، يقول: «ليس جديداً عليّ تسجيل ثلاثة او اربعة اهداف خلال المباراة، فهذه مهنتي».

(٣٢)
ليف ياشين
(الاتحاد السوفييتي ١٩٢٩ - ١٩٩٠)

كان ياشين حارس مرمى ضخماً وذي حضور مميز، شارك في مباريات كأس العالم اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٦٦. ولد في موسكو ومارس رياضة الهوكي على الجليد، وكرة السلة كما كان غطاسا ورياضيا وكان يقول بأن قدوته هو سوكولوف - حارس مرمى بلغاريا وبأن سر نجاحه هو قدرته على مراقبة اللاعبين. ترك المدرسة عندما كان في الرابعة عشرة وعمل في مصنع للطائرات قبل تفرغه التام لكرة القدم. فاز بالميدالية الذهبية خلال الألعاب الأولمبية في ميلبورن علم ١٩٥٦. أدار فريق دينامو بعد الاعتزال وتعرض في آخر أيامه لمرض في ساقه حتى قرر الأطباء قطعها ليتوفى عام ١٩٩٠.

(٣٣)
جيرالد موللر
(ألمانيا الغربية ١٩٤٥)

عرف موللر بالقنبلة فقد كان ظاهرة هامة لفريقه وسجل هدف الفوز في المباراة النهائية لكأس العالم علم ١٩٧٤ من ضمن ٦٨ هدفا خلال ٦٢ مباراة دولية. ولد في نوردلينجين وبدأ مع الفريق المحلي حتى انضم لنادي ميونيخ ولم يكن موللر مشهوراً مثل أوف سيلر، ولكنه شارك بايرن ميونيخ في المباريات النهائية لكأس الأندية الأوروبي التي فاز بها فريقه لتسجيله ثلاثة أهداف.. وشارك نجوم ألمانيا بيكنباور وماير في اواخر كأس العالم ١٩٧٤ بعد تغلبهم على هولندا ١/٢ في النهائي بعد ان كانت هولندا متقدمة ١/صفر.

(٣٤)
جوردون بانكس
(انجلترا ١٩٣٧)

حارس مرمى استطاع صد الكرة بيد واحدة لينقذ مرمى فريقه من تسديدات بيليه في كأس العالم ١٩٧٠ في جوادا لاخارا، وحال المرض دون مشاركته في مباراة ربع النهائي امام ألمانيا الغربية.
بدأ بانكس مع فريق تشيسترفيلد، ولكنه صنع إسما مع ليتشيستر سيتي. حقق أول بطولاته لانجلترا عام ١٩٦٣ ولعب دورا حاسما في كأس العلم ١٩٦٦ وقاد منتخب بلاده الى الفوز.. فاز بـ ٧٣ بطولة طوال حياته الرياضية ولعب لاحقا مع فريق ستوك سيتي.

(٣٥)
بوبي تشارلتون
(انجلترا ١٩٣٨)

نجا تشارلتون بأعجوبة من حادث سقوط طائرة عام ١٩٥٨ الذي لقي بسببها معظم أعضاء فريقه مانشيستر يونايتد حتفهم، وعدا ستانلي ماثيوز لم يكن للاعب كرة انجليزي صدى عالمي مثله.
ولد لعائلة كروية في اشينختون في نورثمبرلاند وانضم الى مانشستر صبيا وسجل هدفين عندما كان في السابعة عشرة من عمرة في أول انتصاراته. فاز بـ ١٠٦ بطولات انجليزية وحقق رقما قياسيا بتسجيل ٤٩ هدفا.

(٣٦)
فريتز والتر
(ألمانيا ١٩٢١)

كان والتر مايزال في الثامنة عشرة من عمره بعد عندما كان قد سجل ٣٣ هدفا وقاد في هذه السن فريق ألمانيا الى النجاح والحصول على كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا وبمعاونة أخيه اوتمار. قضى حياته الرياضية مع فريق كايزرسلوتين المحلي ليبدأ مسيرته في تحقيق الظهور لألمانيا منذ عام ١٩٤٠ أمام رومانيا. خدم في الجيش أثناء الحرب حيث كان مظليا ولكنه لم يعد يمارس هذه الرياضة بعد الحرب بعد موت صديقه أمامه. لعب دورا رئيسيا في كأس العالم ١٩٥٤ في دفاع فريقه امام المجر وشارك بها أيضا عام ١٩٥٨ عندما كان في السابعة والثلاثين من عمره بنفس المستوى الجيد.

(٣٧)
جورج ويا
(ليبيريا ١٩٦٦)

ويا كان نجم الكرة الأول على المستوى الأوروبي والعالمي علم ١٩٩٥. ولد في مونروفيا ولعب أولاً مع فريق يونغ سرفايفورز لينتقل بعد ذلك الى نادي تونيري في ساحل العاج، الذي انتقل منه الى موناكو الفرنسي عام ١٩٨٨ بتوصية من المدير ارسيني وينجير.. ثم اشتراه نادي باريس سان جيرمان عام ١٩٩٢ فساعدهم خلال اربعة مواسم على الفوز بالبطولة الفرنسية لعام ١٩٩٤ والوصول الى مباراة نصف النهائي في الكأس الأوروبي عام ١٩٩٥. ثم انتقل الى انتر ميلانو وساعدهم على الفوز بالبطولة علم ١٩٩٦ وحصل على شهادة تقدير للعب النظيف من منظمة الفيفا العالمية العام الماضي.

(٣٨)
تشارلي بوتشان
(انجلترا ١٨٩١ - ١٩٦١)

كان بوتشان لاعبا مميزا بتكتيكاته وأفكاره المبدعة والجديدة عندما انتقل من ساندرلاند الى الأرسنال في صيف ١٩٢٥. بدأ كلاعب هاو مع فريق وولويتش أرسنال قبل الحرب العالمية الأولى وكان طويل القامة قويا ومحترفا ولم يظهر في أكثر من ست مباريات لانجلترا لكنه كان نجم فريق ساندرلاند. واصبح فيما بعد مذيعا معروفا.

(٣٩)
ماريو كولونا
(البرتغال ١٩٣٥)

كان قائدا ونجما لفريقه في مباراة كأس العالم ١٩٦٦. اشتهر بركلاته الطويلة للكرة بقدمه اليسرى التي سجل من خلالها أهداف الفوز لفريقه بنفيكا في نهائيات كأس اوروبا للعامين ١٩٦١ و١٩٦٢. ولد في موزمبيق وكان أصلا بطلا في القفز الطويل عندما ترك نادي ديبورتيفو المحلي لينضم الى بنفيكا الذي خسر نهائي الكأس الأوروبي عام ١٩٦٣ ثم لعب لاحقا مع ليونز في فرنسا.

(٤٠)
جونار نوردال
(السويد ١٩٢١ - ١٩٩٥)

لقب برجل الاطفاء (مهنته الأصلية) وجمع بين القوة والمهارة والاستراتيجية والقدرة على التسديد برأسه ليعد أفضل اللاعبين في وقته. وقاد هجوم الفريق السويدي في أولمبياد ١٩٤٨ ولم يعد باستطاعته بعدها العودة للعب مع ميلانو رغم مشاركة زملائه جرين وليدهولم في كأس العالم ١٩٥٨.

(٤١)
جورجي ساروسي
(المجر ١٩١٢ - ١٩٩٣)

ولد في بودابست وحصل على دكتوراه في القانون ولم يبرز كلاعب لكرة القدم فقط بل وكسباح ولاعب تنس ومبارز بالسيف، وحصل على البطولة مع فريقه ٧٥ مرة في المجر، وسجل ٤٢ هدفا. شارك بنجاح في كأس العالم للعامين ١٩٣٤ و١٩٣٨ مسجلاً خلال الأخيرة ٤ أهداف. هاجر الى امريكا عام ١٩٤٧ بعد ظهور الاشتراكي بوستاش ثم انتقل الى ايطاليا وأدار هناك كل من فريق بادوفا ولوتشيس وباري وجوفينتوس محرزا معه بطولة عام ١٩٥٢ وجنوة وروما وبولونيا وبريشيا.

(٤٢)
نيلز ليدهولم
(السويد ١٩٢٢)

لعب في ايطاليا مع فريق ميلان وفيورينتينا وروما ولقب بالبارون. كان لاعبا في المنتخب السويدي الفائز بالدورة الأولمبية لعام ١٩٤٨ في ويمبلي ولعب مع المنتخب السويدي ايضاً بعد عشر سنوات الذي خسر كأس العالم في مباراته النهائية أمام البرازيل. ثم لعب مع ميلان في نهائي الكأس الاوروبي في بروكسيل امام فريق ريال مدريد وكان نجم فريق نوركوبينغ الذي هيمن على البطولات السويدية خلال الاربعينات.

(٤٣)
رودريجوز أندرادي
(الأوروجواي ١٩٣٠)

حقق أندرادي مع عمه جونيني الفوز بكأس العالم عام ١٩٣٠ كما حقق بطولتين أخريين بنفسه. وفاز فريقه على البرازيل في المباراة النهائية لعام ١٩٥٤ كما لعب مع فريق بينارول.

(٤٤)
بيلي مريديث
(ويلز ١٨٧٤ - ١٩٥٨)

اشتهر بصورته وهو يضع بفمه دائما عود الأسنان وكان أشهر لاعب في فريق نادي تشيرك للهواة. بدأ مع نورث ويتش فيكتوريا الذي اعتبره بطيئا. ولكنه انضم الى فريق مانشيستر سيتي كهاو رغم أرجله الملتوية ليتحول بعد ذلك الى الاحتراف ويلعب ٥١ مباراة لويلز في الفترة مابين ١٨٩٤ و١٩٢٠، كما سجل الهدف الوحيد في مباريات كأس المنتخبات البريطانية عام ١٩٠٤ لفريق مانشيستر سيتي لينضم بعد ذلك الى مانشيستر يونايتد عام ١٩٠٦ ويفوز ببطولة أخرى.. ثم عاد الى فريقه القديم ليسجل معه ٤٧٠ هدفا خلال الأعوام الأخيرة الأربعة.

(٤٥)
بوبي مور
(انجلترا ١٩١٤ - ١٩٩٣)

كان مور كابتن منتخب انجلترا رابط الجأش في مباريات كأس العالم عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠ ولقب خلال البطولة الأخيرة باللاعب الرائع. بدأ مع فريقه المحلي ويست هام فقاده من نجاح الى نجاح محققا أولى بطولاته عندما كان في الواحدة والعشرين من عمره ليشارك مباشرة في مباراة كأس العالم عام ١٩٦٢. كما حقق ١٠٨ انتصارات وقاد فريق ويست هام الى الفوز في المباراة النهائية لكأس بريطانيا في ويمبلي عام ١٩٦٤ ونهائي كأس اوروبا للأندية الأبطال عام ١٩٦٥ وساعد فريق فولهام على الفوز امام فريقه القديم في نهائي كأس انجلترا.

(٤٦)
بول برايتنر
(ألمانيا الغربية ١٩٥١)

كان برايتنر لاعبا متمردا وغير تقليدي. ترك منتخب ألمانيا الغربية بعد ان حقق معه الفوز بكأس العالم ١٩٧٤ ليعود ويقودهم في كأس العالم ١٩٨٢. كانت بدايته مع بايرن ميونيخ ثم انضم عام ١٩٧٤ الى ريال مدريد وكان يمتاز بالقدرة على تسجيل الاهداف المميزة والتسديد على المرمى من أي مكان في الملعب.

(٤٧)
ديدي
(البرازيل ١٩٢٨)

أصبح فالدير بيريرا مشهورا في فريق فلومينينس لمهاراته وتمريراته المميزة وضرباته الحرة الرائعة التي كانت تبدو الكرة خلالها كأنها معلقة في الهواء والذي استطاع بفضل احداها هزيمة بيرو وتأهل البرازيل للفوز بكأس العالم ١٩٥٨ والفوز ببطولة العالم في السويد ايضا ولعب ديدي قبل ذلك في نهائيات كأس العالم ١٩٥٤ وفاز معه بمركز الوصيف في تشيلي عام ١٩٦٢ ثم انتقل الى ريال مدريد عندما جمعه دي ستيفانو خارج الملعب. ولعب مع فريق ليما (سبورتينغ كريستال) وفريق ريو (بوتافوجو) كما عمل مدربا لمنتخب بيرو.

(٤٨)
جيرارد هانابي
(النمسا ١٩٢٩)

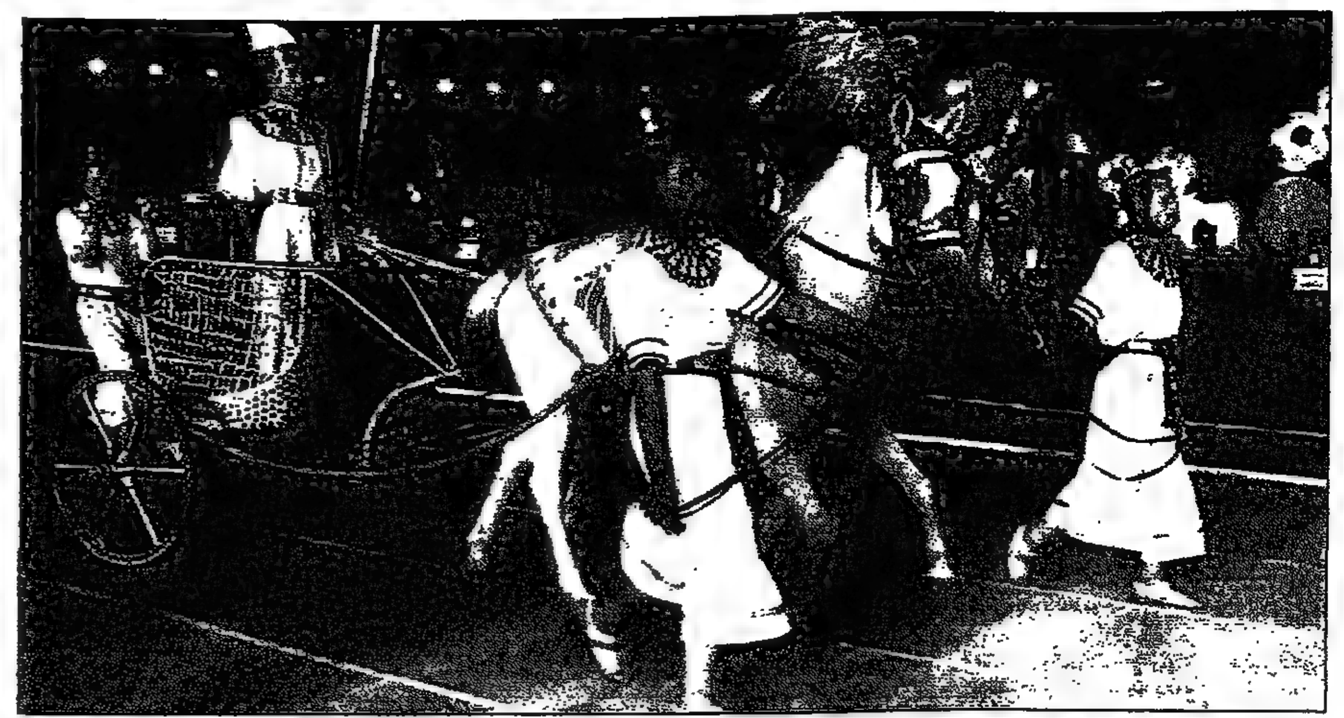
عرف بالمهندس هانابي. ولد في فيينا وصنع اسما قويا مع فريقه المحلي قبل انتقاله الى رابيد فيينا عام ١٩٥٠ وكان لاعبا مميزا تكتيكيا وتقنيا. فاز بـ ٩٦ بطولة وكان من الممكن له ان يحقق البطولة المائة لولا مشاجراته مع كابتن الفريق كارل ديكر ولعب في منتخب الفيفا امام انجلترا في ويمبلي عام ١٩٥٣ وفي كأس العالم بسويسرا عام ١٩٥٤.

(٤٩)
ستيف بلومير
(انجلترا ١٨٧٤ - ١٩٣٨)

كان بلومير من أفضل هدافي عصره فقد لعب مع كل من ديربي كاونتي وميدلزبره وانجلترا. تميز بقدم يمنى قوية وسجل ٣٢٥ هدفا غير رسمي، و٢٨ هدفا لمنتخب انجلترا في ٢٣ مباراة وقام بتسجيل خمسة منها في شوط واحد امام ويلز عام ١٨٩٦. اعتقل في المانيا في بداية الحرب العالمية الأولى بسبب الأحقاد رغم انه كان يرأس الفريق هناك.

(٥٠)
نيلتون سانتوس
(البرازيل ١٩٢٦)

كان سانتوس سلطان الهجوم للبرازيل عندما فاز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢. ولد قرب ريودي جانيرو وقضى حياته الرياضية مع نادي بوتافوجو واختير عام ١٩٤٩ كأفضل ظهير أيسر لبطولات أمريكا الجنوبية فقط ليتم تأهيله لكأس العالم ١٩٥٠. وكون ثنائيا عظيما ومهيبا مع ديانا في منتخب البرازيل.





منتخب عمان يفتتح مبارياته بلقاء أمريكا اليوم

■ يفتتح منتخب عمان للناشئين تحت ١٧ سنة اليوم السبت مباريات المجموعة الثالثة التي ستقام في مدينة الاسكندرية بلقاء الولايات المتحدة في خامس مباريات بطولة كأس العالم للناشئين التي تستضيفها مصر حتى ٢٢١ الشهر الحالي.

ويعد منتخب عمان بطل آسيا احد المرشحين لبلوغ الدور الثاني عن المجموعة الثالثة الى جانب البرازيل على حساب الولايات المتحدة والنمسا، وذلك استنادا الى النتائج الجيدة التي سبقت وصوله الى مصر ونتائج المنتخب في البطولة السابقة في الاكوادور قبل عامين واحتلاله المركز الرابع.

من ناحية اخرى، اعلن مدرب المنتخب الامريكي براين ان مجموعة الاسكندرية هي مجموعة «الموت» لوجود البرازيل وعمان بطلة آسيا والنمسا، مشيرا الى ان المباراة الاولى في المجموعة بين منتخب عمان ومنتخبه ستضع النقاط على الحروف للمجموعة ككل.

وكان منتخب الولايات المتحدة شكل في يناير ١٩٩٤ وخاض معسكرات تجريبية عدة ثم خاض قبل التوجه الى مصر معسكرا خارجيا لمدة ٤٠ يوما لعب خلاله امام غانا والبرازيل ومصر وتشيلي والارجنتين.

ومن جانبه قال الانجليزي كولن ديبسون مدرب المنتخب العماني ان لاعبيه جاهزون لخوض مباريات المجموعة وقال ان مباراة الافتتاح هي «شغلي الشاغل لان تخطي العقبة الاولى يعني اننا قطعنا الطريق وهذا ما اتوقعه من اللاعبين».

وقال ديبسون ان حظوظ الفرق الاربعة قائمة في التأهل للدور الثاني لكن املنا كبير في تحقيق هذا الانجاز.

وقال رئيس الوفد العماني ومنسق الاتحاد عبد الله بن محمد «ان المنتخب العماني جاهز منذ فترة لخوض منافسات هذه البطولة العالمية وان المعسكرات الخارجية التي دخلها وكان اخرها في المانيا وفرنسا تعد من انجح فترات الاعداد».

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثالثة، تلتقي النمسا مع البرازيل، التي قال مدربها سيزار انه مستعد مثل المجموعة ويأمل في الوصول الى المباراة النهائية من دون عقبات لان المنتخب يتمتع باشياء كثيرة غير متوفرة عند المنتخبات الاخرى.

اما جورج مدرب النمسا فابدى خشيته من ارتفاع درجات الحرارة مشيرا الى ان فترة اعداد المنتخب لم تكن كافية.

وتقام اليوم ايضا مباراتان ضمن المجموعة الثانية فتلعب نيوزيلندا ضد مالي، والمكسيك ضد اسبانيا.

وكانت البطولة انطلقت مساء الخميس بفوز مصر على تايلاند ٢/٣.

بطولة العالم

المنتخب المصري يتغلب بصعوبة على تايلاند في الافتتاح

العارضة تصدت لهدف مؤكد لفريق تايلاند قبل النهاية مباشرة

■ حققت مصر فوزا صعبا على تايلاند ٢/٣ في افتتاح بطولة العالم في كرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما (المجموعة الاولى) مساء الخميس على استاد القاهرة الدولي امام ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس المصري محمد حسني مبارك ورئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج وامينه العام جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو.

والقى رئيس المجلس الاعلى للرياضة في مصر عبدالمنعم عمارة كلمة ركز فيها على ان مصر تفتخر باحتضان اول بطولة للعالم في القارة الافريقية. ثم تحدث هافيلانج قبل ان يعلن مبارك افتتاح البطولة رسميا، وتخللت مهرجان الافتتاح عروض فنية ورياضية متنوعة.

وبدأ المنتخب المصري المباراة سريعا آملا في تحقيق هدف سريع يريح اعصابه. وحصل على ركلة ركنية في الدقيقة الثانية لم تثمر.

واجاد المصريون التمريرات الارضية وكان انتشارهم ممتازا ووصلوا الى المرمى التايلاندي مرارا وتكرارا حتى خيل للمتفرجين ان هز الشباك آت لا محالة، بيد ان الوضع انقلب رأسا على عقب بعد مرور ربع الساعة الاول حيث تخلى التايلانديون عن حذرهم وبادلوا اصحاب الارض الهجمات.

وافتتح احمد بلال التسجيل لمصر عندما ترجم بباطن القدم تمريرة زميله اشرف ابوزيد الرائعة داخل الشباك (١٥).

وكاد بلال يسجل هدفا طبق الاصل عن الاول عندما مرر العربي السيد كرة عرضية لكن الاول فشل في الوصول اليها وهو على بعد ثلاثة امتار من المرمى (٢٢).

واحتسبت لتايلاند ركلة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء، وتكفل القائم المصري الايمن بابعادها (٢٨). وبعد دقيقتين نجح بون يردن في ادراك التعادل عندما وصلته الكرة داخل المنطقة فدار على نفسه وسجل بعيدا عن متناول الحارس المصري احمد اكرامي.

ولم تمض دقيقة على بداية الشوط الثاني حتى اضاف بلال الهدف الثاني لمصر عندما تابع كرة عرضية جاءته من الجهة اليسرى داخل المرمى من مسافة ثلاثة امتار. وتصدى اكرامي ببراعة لكرة قوية سددها بوتاه وحولها ركنية (٥٠) وتدخل مرة ثانية ليمنع دخول مرماه هدفا محققا من انفراد (٥٥). وفي الدقيقة ٦٣، وصلت الكرة الى العربي السيد على حدود منطقة الجزاء فتوغل بها قبل ان يطلقها قوية لتعانق الزاوية اليسرى للمرمى التايلاندي.

لكن التايلانديين لم يستسلموا وقلم سوتي سوكسومكيت بمجهود فردي رائع من منتصف الملعب ليسجل الهدف الثاني (٦٦) لبلاده، وفي الوقت بدل الضائع صدت العارضة المصرية كرة تايلاندية فتنفس المصريون الصعداء.

في المجموعة الرابعة

البحرين تهزم كوستاريكا ١/٣ وتتصدر

الارجنتين تخطف نقطة ثمينة بالتعادل مع غانا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي تستضيفها بورسعيد.. خطفت الارجنتين نقطة ثمينة بالتعادل السلبي مع منتخب غانا امس.

جاء اللقاء قويا.. وكانت السيطرة للفريق الغاني الذي كانت له السيادة في منتصف الملعب وهدد مرمى المنتخب الارجنتيني وخاصة في الشوط الثاني.. وقد لجأ الفريق الارجنتيني للدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة ولكن كانت خطورته منعدمة على مرمى الفريق الغاني واصبح لغانا نقطة واحدة ومثلها للارجنتين.

وفي اللقاء الثاني بنفس المجموعة نجح فريق البحرين في تحقيق الفوز الاول له على حساب كوستاريكا المتواضع ١/٣ بسهولة.. وقد كانت السيادة والسيطرة لفريق البحرين الذي اضاع لاعبوه فرصا لا تعد ولا تحصى وفشل المهاجمون في التسجيل اكثر من مرة.. ورغم انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي.. الا ان الشوط الثاني شهد ثلاثة اهداف بحرينية وهدفا لكوستاريكا.

الفرحة تعم الجهاز الفني للمنتخب المصري

■ عمت الفرحة اعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر للناشئين بعد الفوز على تايلاند ٢/٣ في لقاء الافتتاح مساء امس الاول.. واعرب د. محمد علي المدير الفني عن سعادته بالفوز ووعد الجماهير بأن المباريات القادمة ستكون مختلفة وان نتيجة لقاء تايلاند تأثرت بالشد العصبي والخبرة القليلة للاعبين.

واشار د. محمد علي ان هناك بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون مثل الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم والاعتماد على الكرات الطويلة.



قبل مغادرته القاهرة:

هافيلانج: مصر وضعت نيوزيلندا في مأزق

■ أكد جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان حفل افتتاح بطولة كأس العالم للناشئين باستاد القاهرة وضع نيوزيلندا في مأزق خاصة وهي تستعد لاستضافة مونديال الناشئين عام ٩٩.

وقال هافيلانج قبل مغادرته القاهرة امس ان حفل الافتتاح اتسم بروعة فقراته ودقتها وتنوعها وجاء التنظيم الجيد للبطولة بمثابة شهادة نجاح لهذا الحدث الرياضي.

سمير زاهر:

هدوء الاعصاب سلاحنا للوصول لدور الثمانية

■ أكد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان هدوء الاعصاب هو سلاحنا للوصول لدور الثمانية لاننا نملك مقومات الفوز على شيلي والمانيا.

وطلب زاهر من لاعبي مصر التخلي عن الشد العصبي الذي كان مسيطرا على ادائهم في لقاء الافتتاح امام تايلاند.

تشانغ

بطولة فلاشينج ميدوز

تشانغ يهزم ريوس بصعوبة ويواجه رافتر في قبل النهائي

■ فاز الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على التشيلي مارتشيلو ريوس العاشر ٥/٧ و ٢/٦ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٣/٦ وبلغ الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك.

وبعد خروج مواطنه بيت سامبراس المصنف اول من الدور الرابع، بات تشانغ يملك فرصة نادرة لتسجيل اسمه في سجلات البطولة حيث حرمه سامبراس بالذات من اللقب في الموسم الماضي ومن تحقيق لقبه الكبير الثاني بعد بطولة رولان جاروس الفرنسية ١٩٨٩.

والفوز بالبطولة الامريكية بالذات له اكثر من معنى بالنسبة الى تشانغ الذي كان اصغر لاعب يفوز بمباراة فيها عندما كان في سن الخامسة عشرة.

وواجه تشانغ صعوبة بالغة ليتمكن من التخلص من ريوس بخمس مجموعات. ونجا للمرة الثانية على التوالي من الهزيمة حيث فاز بصعوبة ايضا في ثمن النهائي على الفرنسي سيدريك بيولين.

وقال تشانغ بعد اللقاء الذي دام ساعتين و ٥٨ دقيقة «المباراة صعبة وكان الفوز فيها ممكنا لأي منا. مارتشيلو لاعب موهوب لا ينهار بسرعة رغم انني تقدمت بمجموعتين».

وكسر ريوس ارسال تشانغ في بداية المجموعة الاولى، ورد تشانغ بانتزاع الارسال مباشرة ثم في الـ ١٢ لينهي المجموعة في مصلحته ٥/٧. ثم فاز بالثانية بسهولة.

وفي المجموعة الثالثة، اضاع الامريكي نقاطا سهلة عدة فاستعاد ريوس الثقة بالنفس وبدأ في ارسال كرات قوية مكنته من انتزاع ارسال منافسه في الشوطين الثالث والسابع ليتقدم ٢/٥ قبل ان ينجح تشانغ في الشوطين التاليين من دون ان يستطيع منع التشيلي من الفوز بالمجموعة الثالثة ثم الرابعة بنتيجة واحدة ٤/٦.

وفي المجموعة الخامسة الحاسمة، كانت الكلمة الاخيرة لتشانغ الذي انهاها ٣/٦، ويتعين على تشانغ تجاوز عقبة الاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر صاحب الارسال القوي والنزعة الهجومية الذي فاز على السويدي ماجنوس لارسون ٦/٧ (٤/٧) و ٤/٦ و ٢/٦.

وهي المرة الثانية التي يصل فيها رافتر الى نصف نهائي بطولة كبرى هذا الموسم بعد رولان جاروس حيث خسر امام الاسباني سيرجي بروجيرا، والمرة الاولى التي يصل فيها استرالي الى هذا الدور على ملاعب فلاشينج ميدوز بعد والي ماسور عام ١٩٩٣.

وبعد فوزه قال رافتر الذي راهن منذ بداية الموسم على ضمان مقعد له في لائحة المصنفين الثلاثين الاوائل وقد امن دخوله قائمة العشرة فعلا «رائع جدا، لقد تحققت احلامي واهدافي»، لكنه شكا مرة جديدة من آلام في كتفه كان قد شعر بها خلال دورة لونج ايلاند التي سبقت البطولة.

وكان البريطاني جيرج روسيدسكي والسويدي يوناس بيوركمان صعدا الى نصف النهائي على حساب الهولندي ريتشارد كرايتشيك والتشيكي بتر كوردا الخامس عشر على التوالي.

الامريكية ديفرانتز اول سيدة تنتخب نائبة لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية

■ باتت الامريكية انيتا ديفرانتز اول سيدة تنتخب نائبة لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الخميس في لوزان. وجاء انتخاب ديفرانتز بعد اعادة انتخاب الاسباني خوان انطونيو سامارانش المولود في ١٧ يوليو ١٩٢٠، رئيسا لولاية جديدة مدتها اربع سنوات. وقال ديفرانتز (٤٥ عاما) بعد انتخابها: «لا ارى ما يمنع المرأة من العمل في اللجنة الاولمبية الدولية ايا كان المنصب».

وتنتهي ولاية ديفرانتز، وهي محامية من كاليفورنيا، بعد ٤ سنوات وربما تكون مرشحة لخلافة سامارانش.

وديفرانتز، من بطلات العالم السابقات في التجديف، وهو أمر نادر لانها سوداء، وقد انتخبت حديثا نائبة لرئيس الاتحاد الدولي لهذه الرياضة. وكانت ديفرانتز قد عارضت بشدة مقاطعة دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠.

كأس الكؤوس الآسيوية:

فوز السيب العماني على الشرطة العراقي ٢/٣

■ فاز السيب العماني على الشرطة العراقي ٢/٣ امس في مسقط ضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم.

وسجل عبدالفتاح سرور (٦٤) وحمود خلفان (٨٠ و٨٦) من ركلة جزاء اهداف السيب، وسعد قيس (٣٠) من ركلة جزاء وعلاء كاظم (٣٣) هدفي الشرطة.

الدنمارك بطلة العالم لكرة اليد ومصر سادسة وتونس ثامنة

احرزت الدنمارك بطولة العالم في كرة اليد للشباب بفوزها على اوكرانيا ٣٩/٢٣ في المباراة النهائية امس في طرابزون.

وحلت فرنسا ثالثة بفوزها على بولندا ٢٨/٢٤ واسبانيا خامسة بفوزها على مصر السادسة ٢٧/٢٢ والمانيا سابعة بفوزها على تونس الثامنة ٢٣/٢٥.

كأس الاتحاد السعودي

فوز الهلال والاتحاد والوحدة

■ فاز الهلال على الرياض (المجموعة الثانية)، والاتحاد على الاهلي (المجموعة الاولى)، والوحدة على الشباب (المجموعة الرابعة) في افتتاح المرحلة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

على استاد الامير فيصل (الملز سابقا) في الرياض، حقق الهلال فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على مضيفه الرياض ١/٣ في اول مباراة يلعبها الاخير.

وافتتح حسين المسعري التسجيل للهلاليين عندما مرر الاكوادوري سوزا كرة في المنطقة مرت من بين اقدام المدافعين لتصل الى المسعري غير المراقب الذي وضعها داخل الشبكة على يسار الحارس (١٦).

وقبل دقيقة من نهاية الشوط الاول، اضاف المسعري الهدف الثاني اثر مجهود فردي رائع قام به عادل المطيري الذي هرب من الدفاع وتجاوز حارس الرياض قبل ان يمرر الكرة الى المسعري الذي سدد في المرمى الخالي.

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء الرياض بعدما انطلق الى الهجوم خلافا لما كانت عليه الحال في الشوط الاول، فانفتح اللعب واضاع مهاجمو الفريقين فرصا عدة كان ابرزها للرياض عندما انقذ مدافع الهلال فهد مفرج مرماه من هدف محقق بابعاده الكرة المتجهة الى حلق المرمى في اللحظة المناسبة.

واثمر نشاط لاعبي الرياض هدفا في الدقيقة ٧٥ عن طريق المحترف المغربي حسن عموته، وسعوا بعده الى التعديل لكن المطيري قضى على احلامهم بعد ٧ دقائق عندما سجل الهدف الثالث للهلال. وفي جدة، رفع الاتحاد رصيده الى ٦ نقاط بفوزه على جاره وغريمه التقليدي الاهلي بهدف وحيد للمحترف المغربي احمد البهجة، هداف المسابقة في الموسم الماضي، في الدقيقة ١٦، فيما هزم الاهلي في مباراته الاولى.

وكما في مباريات الجيران الحساسة دائما، كان اللقاء خشنا لكن الحكم عمر المهنا حاول قمع الخشونة منذ البداية فخسر الاهلي جهود المحترف البرازيلي لويس انطونيو ميكرا (٢٢) ولعب الاتحاد بعشرة افراد قبل ١٥ دقيقة من النهاية بعد طرد مدافعه محمد دغريري.

وفي مكة المكرمة، وجه الفرنسي جان فرنانديز مدرب الوحدة الضربة الاولى لفريقه السابق الشباب عندما هزمه ٢/صفر سجلهما خالد العلي (١٢) وبندر البركاتي (٤٣).

وخلافا لمباراة جدة، كانت «الخشونة» في هذا اللقاء من جانب واحد فطرد فرنانديز قبل نهاية الشوط الاول وكذلك مدافع الوحدة حاتم خيمي، وتختتم المرحلة بلقاء النصر والاتفاق (المجموعة الثالثة).

ويتصدر الاتحاد المجموعة الاولى (٦ من مباراتين) امام النجمة (صفر من ١) والاهلي (صفر من ١) والهلال الثانية (٦ نقاط من مباراتين) امام الرياض (صفر من ١) والحاتي (صفر من ١)، والنصر الثالثة (٣ من ١) امام الاتفاق (صفر من صفر) والتعاون (صفر من ١) والوحدة الرابعة (٣ من ١) امام الشباب (٣ من ٢) والشعلة (صفر من ١).

في كأس افريقيا

المنصورة يهزم كوزموس بطل جنوب افريقيا ٣/صفر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ واصل فريق المنصورة مشواره الافريقي بنجاح.. فبالامس وفي ذهاب دور الثمانية لبطولة الاندية ابطال الكؤوس كان الفوز ٣/صفر على جومو كوزموس بطل جنوب افريقيا.. لتكون المهمة سهلة امام ابناء الدقهلية في لقاء العودة بجوهانسبرج بعد اسبوعين.

قدم فريق المنصورة عرضا طيبا وامتع جمهوره ولم يعط الفرصة لفريق كوزموس لغزو مرماه.. وقد نجح عماد سلامة في تسجيل الهدف الاول للمنصورة في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول.. وفي نفس الدقيقة من الشوط الثاني اضاف ايمن محب الهدف الثاني.. وبعده بدقيقتين اضاف توفيق صقر الهدف الثالث.

..والليلة المقاولون العرب والنجم الساحلي التونسي

■ لسوء حظ فريق المقاولون العرب ان يخوض الليلة لقاء الذهاب لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس امام النجم الساحلي التونسي والكل مهتم ببطولة كأس العالم للناشئين وهذا في حد ذاته يضعف من مهمة ابناء الجبل الاخضر في مهمتهم الافريقية. المباراة تقام في الثامنة مساء اليوم «بتوقيت القاهرة» بملعب المقاولون.. والمهمة صعبة فالنجم الساحلي فريق قوي يضم بين صفوفه العديد من لاعبي المنتخب التونسي.

..والترجي التونسي وبطل الكاميرون اليوم والافريقي في مواجهة صعبة امام الزمالك غدا

■ تونس - عمر غويله:

■ يلتقي في العاصمة تونس مساء اليوم السبت فريق نادي الترجي مع فريق كوتون سبور الكاميروني في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وتبدو حظوظ الترجي اوفر لاقتلاع ورقة الترشح ودخول الدور قبل الاخير لهذه المسابقة وذلك اعتمادا على الخبرة الكبيرة لعناصره من خلال مشاركاتهم العديدة في مثل هذه التظاهرات.

ويستضيف فريق النادي الافريقي المشارك في كأس الاندية الافريقية التي تنتظره مهمة صعبة مساء غد الاحد امام فريق نادي الزمالك المصري.

فالنادي الافريقي الذي اكتفى بنتيجة التعادل بدون اهداف على ارضه وامام جمهوره في الجولة الاولى من المرحلة النهائية لهذه المسابقة امام فريق جولدفيلد الغاني مطالب بالتدارك امام الزمالك حتى لا تتقلص حظوظه في الفوز ببطولة مجموعته والترشح للمباراة النهائية. الا ان الاوساط الرياضية في تونس ترى ان مهمة الافريقي لن تكون سهلة امام الزمالك صاحب الخبرة الكبيرة في هذه المسابقات الافريقية والذي سيعمل من اجل تدعيم موقفه في طليعة المجموعة، خاصة وانه كان فاز بمباراته الاولى.

والنادي الافريقي الذي سبقت له مباراته الاولى امام بطل غانا عنيد الانتقادات تمكن من تدارك وضعه في البطولة التونسية حيث فاز بمباراتي الجولة الاولى والثانية واصبح يحتل المركز الاول بصحبة النجم الساحلي والترجي، وهو سيجعله يخوض مباراته مع الزمالك بمعنويات مرتفعة.

وسيعول الافريقي امام الزمالك على مجموعة من العناصر التي تألقت خلال البطولة الوطنية ومنها بالخصوص المهاجم المغربي كاماتشو وجناح المنتخب التونسي جمال الامام والحارس الزيتوني والمهاجم الرويسي.

غياب مكثف للاجانب عن الدوري الاسباني

■ سيغيب اللاعبون الاجانب بكثافة عن المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم التي تنطلق اليوم السبت بمباراتين حيث سيشارك ٥٧ منهم مع منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وسيكون برشلونة مضطرا الى خوض مباراته ضد مضيفه فالنسيا من دون الهولندي رايتسيغر والبلغاري ستويتشكوف والبرتغالي فيجو في حين سيغيب عن صفوف منافسه الارجنتينيان اريال اورتيجا وكلاوديو لوبيز.

وكان برشلونة نجح في اقامة المباراة الاحد بدلا من الاثنين حتى يتمكن من اشراك البرازيليين ريفالدو ولندرسون في اللقاء قبل سفرهما الى بلادهما حيث سيلعبان وديا ضد الاكوادور الاربعاء.

ويعني غياب الاجانب خسارة كبيرة للاندية في حال احتساب ما يتقاضاه اللاعب الواحد في المباراة الواحدة.

وتكفي الاشارة الى ان ثلاثي ريال مدريد الذي سيواجه سلمنقة يدفع معدل ٣٠٠ الف دولار لليوغوسلافي ميياتوفيتش والكرواتي سوكر والهولندي سيدروف والايطالي بانوتشي في كل مباراة، وهم سيغيبون عن لقاء الاحد. اما النقطة الايجابية الوحيدة لغياب الاجانب فهي انها ستتيح للاعبين المحليين الذين سجلوا ٥ اهداف فقط من اصل ٢٤ في المرحلة الاولى من الدوري ابرز مواهبهم بشكل افضل. وهنا البرنامج.

ويلتقي اليوم بيتيس مع اتلتيك بلباو. واتلتيكو مدريد مع بلد الوليد. وتقام غدا مباريات فالنسيا مع برشلونة. وسلمنقة مع ريال مدريد، وديبورتيفو كورونا مع مايوركا. واسبانيول مع سلتا فيجو، وسبورتينج خيخون مع تينيريفي. وسرقسطة مع اوفييدو، وريال سوسييداد مع راسينج سانتاندار، وميريدا مع كامبوسيتيلا.

الدوري الفرنسي

ثلاث نقاط لمرسيليا وواحدة لوهافر وتولوز

■ اضاف مرسيليا ثلاث نقاط الى رصيده بفوزه على ليون ١/صفر، وكل من لوهافر وتولوز نقطة واحدة من تعادلهما ١/١ في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ورفع مرسيليا رصيده الى ١٢ نقطة وصار رابعا مؤقتا، وتجمد رصيد ليون عند ٦ نقاط في المركز الثاني عشر، فيما صعد تولوز الى المركز السادس مؤقتا ايضا برصيد ٩ نقاط ولوهافر الى الرابع برصيد ٥ نقاط.

على ملعبه فيلودروم. امام ٢١٩٨٣ متفرجا، حقق مرسيليا فوزا صعبا على ضيفه بفضل جرافيلين (٥٦)، وكان دافعه الى تحقيق الانتصار الذكرى السيئة التي يحملها من خسارته صفر/٨ امام ليون بالذات في مايو ضمن اياب الموسم الماضي على ملعب جيرالان، وضرورة اعادة الوصل مع الفوز بعد تعادلين وهزيمة في المباريات الثلاث الاخيرة من البطولة.

وفي الشوط الاول، لم يهدد مرمى ضيفه الا مرة واحدة قبل النهاية بدقيقة عندما سدد لوران بلان ركلة حرة شكلت خطورة.

وفي الشوط الثاني، مرر روي الكرة الى جرافلين الذي خدع حارس ليون كوبيه بتسديدة قوية من ٢٥ مترا فدخلت الكرة الشباك. وفشل بلان بعدها في زيادة الغلة عندما نجح نادون. بديل كوبيه الذي طرد لارتكابه خطأ على جرافلين، في التصدي لركلة الجزاء التي نفذها (٦١).

وعلى استاد جول ديشازو. امام ١٠٥٩٦ متفرجا، خطف تولوز نقطة ثمينة من مضيفه لوهافر الذي تقدم بواسطة هويسمان (٤٤) قبل ان يدرك مهارزي التعادل للضيوف (٤٩).

وشاب المباراة بعض الخشونة و ٥ انذارات (٢ للوهافر، ٣ لتولوز) وطرد يوفينار (لوهافر) وبلتوبار (تولوز).







هولندا مع بلجيكا.. والمانيا تواجه البرتغال

■ سيكون اللقاءان هولندا مع بلجيكا، المانيا مع البرتغال في واجهة المباريات الثلاث عشرة التي ستقام اليوم السبت في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الاوروبية حيث ستحددان الى حد كبير هوية الفائزين ببطاقتي المجموعتين السابعة والتاسعة على التوالي.

ويصعد بطل كل من المجموعات التسع الى النهائيات الفرنسية، وكذلك افضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل المركز الثاني فستتنافس على البطاقات الاربع الباقية علما بان توزيع المنتخبات المتنافسة سيتم بالقرعة.

المجموعة الاولى

تلعب كرواتيا مع البوسنة، وسلوفينيا مع اليونان، وتتصدر الدنمارك المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات مقابل ١٠ من ٦ لليونان و ٩ من ٥ لكرواتيا و ٦ من ٦ للبوسنة و ١ من ٥ لسلوفينيا.

وحتى تبقى اليونان وكرواتيا على منافستهما للدنمارك فان المطلوب منهما سيكون عدم التفريط بأي نقطة. وكانت البوسنة بالذات حققت نتيجة لافتة في مباراتها الاخيرة عندما اكتسحت الدنمارك ٣/صفر.

المجموعة الثالثة

تتواجه سويسرا مع فنلندا واذربيجان مع النرويج، وهي فرصة ممتازة للنرويج لتتقدم خطوة اخرى نحو البطاقة في حال فوزها لانها تملك حاليا ١٤ نقطة من ٦ مباريات مقابل ٨ من ٦ للمجر و ٧ من ٥ لسويسرا و ٧ من ٦ لفنلندا و ٣ من ٥ لاذربيجان.

من جانبها ستسعى سويسرا الى الاحتفاظ بفرصتها في منافسة النرويج ولو من بعيد او على الاقل لانتزاع المركز الثاني.

المجموعة الرابعة

تلعب النمسا مع السويد، ولاتفيا مع استونيا. والمباراة الاولى حاسمة لان الخاسر سيبتعد نهائيا عن المنافسة.

وتملك اسكتلندا ١٧ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٩ من ٧ للنمسا و ١٥ من ٧ للسويد و ٧ من ٧ للاتفيا و ٤ من ٧ لبيلاروس و ٤ من ٨ لاستونيا.. يذكر ان اسكتلندا ستواجه بيلاروس غدا الاحد.

المجموعة السادسة

تلتقي جزر فارو مع تشيكيا مباراة هامشية. وتملك اسبانيا ٢٠ نقطة من ٨ مباريات، مقابل ١٩ من ٨ ليوغوسلافيا و ١٥ من ٧ لسلوفاكيا و ٧ فقط من ٧ لتشيكيا ثانية اوروبا و ٦ من ٨ لجزر فارو وصفر من ٨ لمالطا.

المجموعة السابعة

تلعب هولندا مع بلجيكا مباراة مصيرية لان كلا منهما يملك ١٥ نقطة من ٦ مباريات، لكن فارق الاهداف هو في مصلحة هولندا (٢٢ - ٣ مقابل ١٦ - ٦). ولن تبقى سوى مباراة واحدة لهولندا ستخوضها على ارضها في ١١ اكتوبر المقبل ضد تركيا، ومباراة واحدة لبلجيكا في اليوم ذاته في بروكسل ضد ويلز.

المجموعة الثامنة

تلتقي ايسلندا (٦ من ٧ مباريات) مع جمهورية ايرلندا (١١ من ٧) وليشتنشتاين (صفر من ٨) مع رومانيا (٢١ من ٧) وليتوانيا (١١ من ٧) مع مقدونيا (١٣ من ٨)، وقد ضمنت رومانيا الفوز بالبطاقة.

المجموعة التاسعة

تلعب المانيا (١٥ نقطة من ٧ مباريات) مع البرتغال (١٥ من ٨) وارمينيا (٥ من ٧) مع البانيا (١ من ٧). وتملك اوكرانيا المتصدرة ١٧ نقطة من ٩ مباريات.

وفي حال فجرت البرتغال المفاجأة، على غرار ما فعلت في تصفيات ١٩٨٥ في شتوتجارت في المباراة الوحيدة التي خسرتها المانيا في تاريخ تصفيات كأس العالم، فان المنافسة على المركز الاول ستشتعل بين اوكرانيا والبرتغال والمانيا.

اما فوز المانيا فيمهد لها تماما الطريق للفوز بالبطاقة حيث ستلعب مباراتيها الاخيرتين على ارضها ضد ارمينيا الاربعاء المقبل والبانيا في ١١ اكتوبر وهما من حيث المبدأ في متناولها.

لقاء طوكيو الدولي:

١٣ بطلا عالميا و ٧ أبطال اولمبيين و ٨ يحملون ارقاما قياسية

■ يشارك ١٣ بطلا عالميا و ٧ أبطال اولمبيين و ٨ عدائين يحملون ارقاما قياسية عالمية في لقاء طوكيو الياباني الدولي لالعاب القوى اليوم السبت.

ولن تكون الفرصة سانحة امام العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م للثأر من الامريكي كوريس جرين بطل العالم لان الاخير لن يشارك، لكن هناك النامبيي فرانكي فريديريكس الذي تقاسم مع المغربي هشام القروج والرومانية جابرييلا شابو ٢٠ كيلوجراما من الذهب لفوزه في لقاءات اوسلو وزيوريخ وبروكسل وبرلين.

ومن ابرز المشاركين ايضا «الأوكراني الطائر» سيرجي بوبكا بطل العالم ست مرات (القفز بالزانة) والجزائري نورالدين مرسلي (١٥٠٠م) والكوبي خافيير سوتومايور (الوثب العالي) والكيني برنارد بارماساي حامل الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف متر موانع.

ولدى السيدات، ستكون الانظار مشدودة الى سباق ١٠٠م للمنافسة المثيرة بين الامريكية الشابة ماريون جونز بطلة العالم والجامايكية المخضرمة مرلين اوتي (٣٧ عاما).

وتشارك ايضا المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في سباق ٤٠٠م حواجز، والسويدية لودميلا اينجكفيست (١٠٠م حواجز) والنرويجية هانني هاوجلاند (الوثب العالي).

تصفيات الكونكاكاف:

امريكا مع كوستاريكا وجامايكا مع كندا الاحد

■ تلعب الولايات المتحدة ضد كوستاريكا، وجامايكا ضد كندا غدا الاحد في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وتتصدر المكسيك برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات، مقابل ٨ من ٦ لكوستاريكا، و ٦ من ٥ للولايات المتحدة، و ٦ من ٦ للسلفادور، و ٥ من ٥ لجامايكا، و ٥ من ٥ لكندا.

وستحدد المباراة بين الولايات المتحدة وكوستاريكا الى حد كبير فرصة كل من المنتخبين في بلوغ النهائيات مع العلم بان كوستاريكا فازت ٣/٢ ذهابا. وتتأهل ثلاثة منتخبات فقط الى نهائيات المسابقة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا.

وكيل اعماله: «مارادونا ليس على ما يرام»

■ قال جييرمو كوبولا وكيل لاعب كرة القدم الارجنتيني «مارادونا ليس على ما يرام» وهو لايزال غير مصدق ما حصل له».

وكان قد ثبت من نتيجة الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع له مارادونا في ٢٤ اغسطس الماضي خلال مباراة في الدوري الارجنتيني بين فريقه بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز وجود مادة الكوكايين. ثم وجدت المادة ذاتها في الفحص المضاد (العينة الثانية). وقال الطبيب الخاص لمارادونا وهو الفريدو كاهي «مارادونا مصدوم ولايملك القدرة على الاستمرار في المقاومة بمفرده، ونحن لانعلم كيف نساعده طبيا». ويواجه مارادونا (٣٧ عاما) عقوبة الايقاف لمدة ١٥ شهرا، كما يعني انتهاءه كلاعب.



الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

كأس الأبطال: لا عقبات أمام الفرق الكبرى ويوفنتوس. مانشستر يونايتد «كلاكيت مرة ثانية»

■ لندن، أسامة صادق

■ أجريت في جنيف الجمعة الماضية قرعة الأدوار الأولى للكؤوس الأوروبية الثلاثة لكرة القدم وهي كأس الأبطال.. وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

وتبدو قرعة البطولات الثلاث شبه متوازنة.. حتى ان من ينظر اليها يظن انها لم تكن قرعة.. بل جاءت عمدا.

كأس الأبطال

على غير المعتاد تبدو المجموعة الثالثة هي الأقوى ذلك لانها تجمع فرقا تبدو في مستوى واحد.. برشلونة الأسباني وفيليبس ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الاوكراني ونيوكاسل الانجليزي، فريق برشلونة، ونيوكاسل صعدا بصعوبة شديدة وبعد مباريات صعبة.. برشلونة تخطى سكونتو ريجا من لاتفيا بعدما أنقذه مهاجمه البرازيلي الجديد سوني اندرسون وسجل له هدف الانقاذ في ريجا بعدما كان الاسبان قد فازوا بصعوبة شديدة في نيوكامب وبهدف الانقاذ من ضربة جزاء للبرازيلي جيوفاني.

بينما نيوكاسل احتاج لنفس الانقاذ ولكن بعد ١٢٠ دقيقة من الاثارة والتوتر امام كرواتيا زغرب الكرواتي وأمام جمهور متحمس وكانت لمسات الكولومبي اسبريلا هي الفيصل.

عموما فان صعود الفريقين كان متوقعا ولابد ان تكون مثيرة حيث يتمتع فيليبس ايندهوفن بمقومات الفريق المتنافس.. بينما قد يبدو دينامو كييف الأوكراني أقل فرق المجموعة في المستوى.

وفي المجموعة الثانية يتكرر سيناريو البطولة الماضية حيث يلعب مانشستر يونايتد الانجليزي مع يوفنتوس الايطالي في مجموعة واحدة مع فاينورد الهولندي وكوسيتش السلوفاكي.. المعروف ان الناديين الانجليزي والايطالي تقابلا في البطولة الماضية.. وفاز الايطاليون في المباراتين وقدم يوفنتوس في المباراتين عرضين كبيرين.. ولكن التغييرات التي حلت بالفريق هذا الموسم.. وخاصة غياب مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش وصانع لعبه الصربي فلاديمير يوجوفيتش.. قد يؤثران سلبيا عليه.. مع ان الفريق يتبع نظاما يسير عليه تحت قيادة مدربه البارع مارسيليو ليبي.. ويبقى الانتظار لمعرفة ماذا ستسفر عنه المباراتان في «كلاكيت ثاني مرة».. أما مانشستر يونايتد فلن يغيب عنه سوى مهاجمه الفرنسي ايريك كانتونا.. الذي حل مكانه الانجليزي تيدي شيرينجهام.. ويتبع الفريق الآن أسلوب مدربه اليكس فيرجسون بالدفاع الصارم أو «الكاتاناتشيو» الانجليزية.. مع الهجمات المرتدة الخاطفة في المباريات خارج ملعبه.. بينما يهاجم بكل قواه في مبارياته بملعبه مستفيدا من الكثافة الجماهيرية الصاخبة في كل مبارياته.. ولكن على فيرجسون ان يخطط جيدا لمواجهة فيليبو اينزاجي مهاجم يوفنتوس الجديد.

بالنسبة لفاينورد الهولندي فهو لا يبدو في المستوى بعدما فقد حارسه الدولي دي خوي ومهاجمه السويدي المشاكس هنريك لارسن.. بينما فريق كوسيتش السلوفاكي وضع لتكملة الصورة فقط.

في المجموعة الرابعة تسيطر فرق الدول التي تتميز بمهارات لاعبيها الفردية وهي بورتو البرتغالي، ريال مدريد الأسباني واولمبياكوس اليوناني بينما يقف فريق روزنبورج النرويجي وحيدا وممثلا للشمال.

تبدو المنافسة محصورة بين بورتو وريال مدريد.. والأسباب واضحة بورتو لازال محتفظا بالفريق الذي بناه الانجليزي بوبي روبسون.. ولم يفقد منه الكثير ولازال مدربه انتونيو اوليفيرا.. بينما حدث في ريال مدريد ان فقد مدربه الايطالي فابيو كابيللو واستبدله بالالماني يوب هاينكس.. ولكن الفريق مازال يحتفظ بنسبة من أسلوبه الدفاع القوي الصارم.. والهجمات المرتدة السريعة عن طريق المهاجمين الصربي ميياتوفيتش والكرواتي سوكر.. والمهاجم الشاب البارع راول وصانع اللعب الهولندي سيدروف.. وتعتبر فرصة اولمبياكوس ضعيفة لكن روزنبورج الذي حقق كثيرا من المفاجآت في البطولة الماضية ابرزها الفوز على ميلان الايطالي في ميلانو.. وجوتنبرج السويدي في جوتنبرج ومازال لديه نجومه ياكوبسون، سولقيتد.. بعدما فقد مدافعه كثرامب وايغرسين أحد أبرز مهاجميه.

في المجموعة الاولى تبدو بوروسيا دورتموند الألماني حامل اللقب أقوى الفرق ومعه بارما الايطالي.. ومن بعيد قد يناور سبارتا براغ خاصة عندما يلعب على ارضه ووسط الجليد.. ولا فرصة لغلطة سراي التركي.. دورتموند لازال يحتفظ بأهم نجومه فيما عدا كارل هاينز ريدل الذي باعه الى ليفربول الانجليزي.. أما بارما والذي مازال يدربه كارلو انشيلوتي ابن ميلان القديم فيبدو انه سيكون أحد الفرق المؤثرة في البطولة خاصة وانه لم يجد صعوبة في تخطي فيدزيف لودز البولندي في دور التأهيل.. ومازال أيضا يحتفظ بأهم لاعبيه مثل الدافع بينارديو وصانع اللعب دينو باجيو والارجنتيني سينسيني والفرنسي تيورام ومواطنه برافو والمهاجم كييزا والارجنتيني كريسبو.

في المجموعة الخامسة يلعب بايرن ميونيخ الألماني مع جوتنبرج السويدي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبيشكتاش اسطنبول التركي.

بالطبع بايرن ميونيخ يملك الحظ الأوفر مع باريس سان جيرمان.. بينما يمكن ان يحقق جوتنبرج بعض المفاجآت.. ويتبقى بيكشتاش الذي ظهر منذ موسمين بشكل جيد.. ولكن لا أحد يعرف مستواه.

بايرن يملك الكثير من الأوراق.. ورغم غياب يورجين كلينسمان إلا ان وصول البرازيلي البير لهجوم الفريق عوض بعضا.. يضاف الى ذلك انضمام المدافع الفرنسي لازارزو.. غير ان اسلوب المدرب الايطالي جيوفاني ترابتوني مؤثر حتى الآن بالفريق.. ولعله يحقق بعضا مما فعله مع يوفنتوس الايطالي.. في السابق طبعا.. وقد يكون أكبر انجاز له ان يستعيد للفريق مرة أخرى البطولة وبعد غياب.

باريس سان جيرمان الفرنسي صعد الى هذا الدور بعد معركة حقيقية.. مع شتياوا بوخاريست الروماني.. وقدم مباراة نموذجية في باريس حيث سحق الفريق الروماني بالخمسة.. يعتمد الفريق بشكل أساسي على نجميه البرازيليين راي وليوناردو «الذي يريده ميلان بأي ثمن».. ومهاجمه الايطالي الجديد ماركو سيموني.. ونجح مدربه البرازيلي ركاردو في اضفاء الشكل البرازيلي المميز على الفريق.. ولكنه مازال يعاني من الضعف في دفاعه.

جوتنبرج لازال يحتفظ بالجزء الأكبر من نجومه الدوليين خاصة الحارس «العجوز» رافيللي وكينت اندرسين ولانتبيرج وايرلنجمارك ولكن مشكلة الفريق انه لا يكمل المشوار حتى النهاية.. وتلك هي نقطة الضعف الرئيسية بالفريق.

المجموعة السادسة والأخيرة وتجمع فرقا ذات مستويات مختلفة ليرس البلجيكي.. مفاجأة الموسم الماضي وعلى حساب الفرق القوية.. مدربه النجم القديم ايريك جيريتس ويحتفظ بنجومه مثل النرويجي كيتل ريكدال والميزة الرئيسية للفريق انه يمتاز بدفاع قوي للغاية بقيادة الدولي داني بروكن.

سبورتنج لشبونة البرتغالي ودائما ما يعتبر من أفضل الفرق البرتغالية ولكنه ينهار لسبب من الاسباب وسط الموسم وعندما يجمع قوته مرة أخرى يكون قد فاته الوقت.. يصفونه بأنه برازيل البرتغال للاسلوب المميز ولع منه الموسم الماضي صانع اللعب المغربي مصطفى حجي الذي يعتبر أحد نجوم المغرب في الفريق الذي يطلق عليه ثورة التسعينات.. وخوسيه دومينجز.. وسليتو وباولو القيز.. ولكن بعد عودة حارسه البلجيكي فيليب دي فيلد الى بلاده هل يتأثر؟

لكن موناكو الفرنسي سيتأثر حقا بعد رحيل أهم نجومه الى اندية أخرى وهم نجوم مؤثرون بالطبع مثل البرازيلي اندرسون وبيتيت.. وبلوندو والبلجيكي شيفو والجزائري بن عربيه ومع انه ضم التشادي جافيت ندورام.. إلا ان مسيرة الفريق في الدوري حتى الآن.. لا تبدو مبشرة.. وهذا ما يقلق بالطبع مدربه النجم القديم جان تيجانا.

ليفركوزن الألماني أيضا يمثل أحد الفرق القوية بالبطولة.. مهاجمه الدولي اولاف كيرستن يمثل احدى علاماته المميزة ومعه البرازيلي ايمرسون الذي ضمه من جريجيو.. ويتميز الفريق بالطريقة الألمانية المميزة سواء دفاعيا أو هجوميا والسرعة هي أهم صفات الفريق.



كأس الاتحاد:

الفرق العملاقة .. تستعرض قواها

تجمع وكالعادة الكثير من الفرق القوية خاصة وان الاتحاد الاوروبي سمح للفرق التي لا تجتاز الدور التمهيدي لكأس الابطال بالمشاركة في الكأس وهكذا وجدت فرق مثل رينجرز الاسكتلندي وشتياوا بوخاريست الروماني وكرواتيا زغرب الكرواتي ولودز البولندي مكانا لها. أهم مباريات الدور الأول ستكون على زعامة الكرة البريطانية بين ليفربول الانجليزي وسلتيك الاسكتلندي.. والفريقان يشابهان بعضهما في المعاناة من أشياء كثيرة.. الانجليز رغم توافر النجوم الا ان هناك شيئا ما غامضا بالفريق.. ليس هناك تفاهم.. ويبدو ان تكتيك مدربه روي ايفانز غير واقعي.. أو أن اللاعبين لا يستطيعون تنفيذه.

بينما سلتيك لا يختلف حاله.. مدربه الهولندي فيم يانسين لم يجد بعد الطريقة المناسبة التي يفوز بها.. وتعتبر بداية الدوري له حتى الآن هي أسوأ ما واجهوه.. ولكن الاختلاف الوحيد عن ليفربول ان السلتيك اصبح لا يمتلك نجوما بعد رحيل أغلبهم.

ويلعب اياكس امستردام الهولندي في شكله الجديد وبقيادة مدربه الدانمركي مورتن اولسين مع فريق ماريبو السلوفيني المغمور.. ولن تكون هناك مشاكل أمام الهولنديين الذين عادوا الى مستواهم.. وأهدافهم الغزيرة.. بينما يلعب الأرسنال الانجليزي أمام باوك سالونيكا اليوناني والفريق الانجليزي يلعب أيضا بثوب جديد وكمتع بقيادة مدربه الفرنسي ارسين فينجر. وسيحاول رينجرز الاسكتلندي تعويض ما فشل به في كأس الأبطال عندما يلاقي ستراسبورج الفرنسي.. وتبدو مواجهة فرنسية انجليزية في لقاء بوردو مع استون فيلا. بينما يريد موسكرون البلجيكي مواصلة مفاجآت الموسم الماضي.. على حساب ميتز الفرنسي مفاجأة الدوري الفرنسي حتى اليوم.. أما ليستر سيتي أو فريق «الفلاحين» الانجليزي كما يسمونه. هل ينجح أمام اتليتكو مدريد الاسباني؟ أو هل يخرج بعد «نصف» تجربة في البطولة.. خاصة ان الفريق الانجليزي صعد الى البطولة بعدما فاز بكأس الدوري الانجليزي التي اصبحت الفرق الكبرى تجرب خلاله ناشئيها.

كأس الكؤوس:

المنافسة ضعيفة. بسبب الفرق «المفاجأة»

لم تضع القرعة صعوبات أمام الفرق القوية.. خاصة وان حامل اللقب برشلونة.. لن يشارك.. أو وصيفه باريس سان جيرمان لانهما سيلعبان في كأس الأبطال. وتبدو فرق تشيلسي الانجليزي، شتوتجارت الألماني. بواقيستا البرتغالي وريال بيتيس الأفضل للوصول الى الدور قبل النهائي.. لكن المسابقة ليس بها تلك الفرق التي كانت الموسم الماضي.. مثل ليفربول وبرشلونة وسان جيرمان.

وعموما فهذه الكأس رغم انها تعتبر ثاني أقوى المسابقات.. أصبحت تفقد بريقها شيئا فشيئا والسبب واضح بسيط.. فأغلب الفرق التي تفوز بها تكون مفاجأة.. وحتى بعضها يلعب بالدرجة الثانية مثل نيس الفرنسي وفينيسيا الايطالي وكيلي رتوك الاسكتلندي.



اعتباراً من اليوم

«حرب المونديال».. تشتعل في آسيا !!

منافسة شرسة بين عشرة منتخبات على ثلاثة مقاعد ونصف

■ متابعة:
عصام سالم

■ اعتبارا من اليوم «السبت» السادس من سبتمبر عام ١٩٩٧ وعلى مدى ٨٥ يوما من الاثارة، تنشغل كل القارة الآسيوية بحرب كروية من الوزن الثقيل لتحديد ممثلي آسيا الثلاث.. او الاربعة بنهائيات آخر مونديال في القرن العشرين والذي ينطلق يوم العاشر من يونيو المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس وضواحيها.

ولعلها المرة الاولى في تاريخ الكرة الآسيوية التي يشارك فيها ١٠ منتخبات في الدور الحاسم لتصفيات المونديال وهو ما يمثل ثلث الدول التي شاركت في تصفيات الدور الاول تقريبا.

كما انها المرة الاولى التي تشارك فيها جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في هذا الدور الآسيوي الحاسم بعد ان صعد منتخب كازاخستان على حساب العراق وباكستان وصعد اوزبكستان على حساب اليمن واندونيسيا وكمبوديا.

وهي المرة الاولى ايضا التي ستصعد فيها ثلاثة منتخبات آسيوية لنهائيات المونديال يمكن ان تصبح اربعة لو فاز رابع آسيا على استراليا (بطل اقيانوسيا) في مجموع مباراتيهما يوم ٢٢ نوفمبر بآسيا ويوم ٢٩ نوفمبر باستراليا. وخلال اجتماعه بزيوريخ خلال شهر يوليو الماضي قرر الاتحاد الدولي اقامة مباريات الدور الحاسم لقارة آسيا بنظام الذهاب والاياب توفيرا للعدالة الكاملة بين الجميع وقام بتقسيم المنتخبات العشرة على مجموعتين.

كوريا وكازاخستان يقصان شريط مجموعة الامارات

وتضم المجموعة الاولى منتخبات السعودية والكويت وقطر وايران والصين، وتضم المجموعة الثانية: الامارات وكازاخستان واوزبكستان وكوريا واليابان.

ويتأهل الفائز الاول من المجموعة الاولى.. والفائز الاول من المجموعة الثانية تلقائيا لنهائيات كأس العالم.

ويتبارى الفريقان الفائزان بالمركز الثاني في المجموعتين، في مباراة واحدة، في مكان محايد، يوم ١٦ نوفمبر ويتأهل الفائز لنهائيات كأس العالم بينما يلعب الخاسر مع استراليا بنظام الذهاب والاياب على ان تقام المباراة الاولى بآسيا يوم ٢٢ نوفمبر وتقام مباراة الاياب باستراليا يوم ٢٩ نوفمبر، والفائز بمجموع المباراتين يصعد للادوار النهائية لكأس العالم.

كوريا وكازاخستان

وتقص المجموعة الثانية (مجموعة الامارات) شريط تصفيات الدور الحاسم اليوم بملعب شامسيل الاولمبي بمدينة سيول بلقاء كوريا الجنوبية وكازاخستان في الثانية ظهر اليوم (بتوقيت الامارات) السابعة مساء (بتوقيت سيول)، وكأن القرعة ارادت، بافتتاح التصفيات بسيول، ان تكافئ منتخب كوريا باعتباره المنتخب الآسيوي الوحيد الذي شارك في نهائيات كأس العالم اربع مرات حتى الآن، عام ١٩٥٤ وعام ١٩٨٦ و ١٩٩٠ و ١٩٩٤ ولو قدر له وصعد لنهائيات ١٩٩٨ تلقائيا فسيضمن تسجيل رقم قياسي لا مثيل له آسيويا بالمشاركة في كأس العالم ٦ مرات على اعتبار انه سيشارك تلقائيا في مونديال ٢٠٠٢ بصفته ممثل احدى الدولتين المنظمتين لنهائيات اول مونديال في القرن الواحد والعشرين، مناصفة مع اليابان في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ البطولة منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ وحتى الآن.

تشا بوم كون

وشاركت كوريا الجنوبية في نهائيات كأس العالم ٤ مرات وهو رقم قياسي في القارة وهي تطمح الى الاشتراك فيها مرة خامسة علما بانها ضامنة الاشتراك في نهائيات ٢٠٠٢ لانها ستنظمها مع اليابان.

وتطورت نتائج كوريا في النهائيات بشكل لافت بغض النظر عن عدم تجاوزها الدور الاول ولو مرة واحدة، واذا ما خسرت امام المجر صفر/٩ وتركيا صفر/٧ في مونديال ١٩٥٤ فانها تعادلت في مونديال ١٩٨٦ مع بلغاريا ١/١ وخسرت امام الارجنتين البطلة ٣/١ وايطاليا ٣/٢، وفي مونديال ١٩٩٠ خسرت امام بلجيكا صفر/٢ واسبانيا ٣/١ والاوروجواي صفر/١، وفي مونديال ١٩٩٤ تعادلت مع اسبانيا ٢/٢ وبوليفيا صفر/صفر وخسرت بصعوبة امام المانيا ٣/٢.

وتوجت كوريا بطلة لكأس آسيا مرتين واعتمدت الاحتراف قبل غيرها في منتصف العقد الماضي، بيد ان تجربتها الاخيرة لم تكن مثمرة حيث خرجت من ربع نهائي كأس آسيا ١٩٩٦ في الامارات لخسارتها امام ايران ٦/٢.

وفي الاسبوع الاول من العام الحالي استدعى مدرب منتخب دون ٢١ عاما لتدريب المنتخب الاول، والمدرب الجديد ليس سوى تشا بوم كون وهو اشهر لاعب في تاريخ البلاد.

وتشا بوم كون من مواليد ٢٢ مايو ١٩٥٣ وقد لعب لفريق الطيران في سيول قبل ان ينتقل الى المانيا حيث لعب مع دارمشتات ٧٨/٧٩ ثم مع اينتراخت فرانكفورت من ٧٩ الى ٨٣ وباير ليفركوزن من ٨٣ الى ٨٩ وتدرب على يد اكثر من خبير على رأسهم الهولندي رينوس ميكلز.

ومع فرانكفورت وليفركوزن خاض تشا بوم كون ٢٠٨ مباريات وسجل ٩٨ هدفا وشارك الاول في احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٠ والثاني الكأس ذاتها عام ١٩٨٨. اما دوليا فخاض ٢٨ مباراة وشارك في مونديال ١٩٨٦.

ومنذ تعيينه مدربا في ٧ يونيو الماضي قاد تشا بوم كون منتخبه الى تخطي تصفيات المونديال على حساب هونج كونج وتايلاند، واحراز دورة كوريا الرباعية على حساب يوغوسلافيا ومصر وغانا. وتعادلت اليابان مع كوريا ١/١ وديا في طوكيو قبل نحو ٣ اشهر، وخسرت الشهر الماضي امام البرازيل ٢/١ بصعوبة في سيول. اما بالنسبة الى كازاخستان فحققت مفاجأة التصفيات عندما تخطت العراق ١/٢ ذهابا وسجل هدفيها اليكسي كليتشين فلاديمير لوجينوف و ٣/١ ايابا وسجل اهدافها نوركين مازيليف وفلاديمير لوغينيف واليكسي كليتشين.

وتقام غدا ثاني مباريات المجموعة الثانية حيث يتقابل اليابان مع اوزبكستان بطوكيو في الثانية ظهرا بتوقيت الامارات.

بينما يبدأ منتخب الامارات مهمته في التصفيات الحاسمة يوم الجمعة القادم، وبالتحديد في الخامسة و ٤٥ دقيقة مساء بمدينة زايد الرياضية

بينما يلتقي في نفس اليوم منتخب كوريا الجنوبية مع اوزبكستان بمدينة سيول. وتنطلق منافسات المجموعة الاولى يوم السبت ١٣ سبتمبر بلقاء الصين وايران بمدينة بكين ويلتقي يوم الاحد ١٤ سبتمبر السعودية والكويت بستاد الملك فهد الدولي بالرياض وهي المباراة التي يديرها طاقم تحكيم اماراتي بقيادة حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي سبق ان ادار واحدة من أهم مباريات التصفيات الافريقية بمونديال ٩٨ بين غانا والمغرب بمدينة اكرا وانتهى بالتعادل ٢/٢ وكانت خطوة مهمة لمنتخب المغرب الذي شق طريقه بقوة فيما بعد الى ان كرر انجاز مونديال ١٩٩٤ وصعد عن جدارة لنهائيات مونديال ١٩٩٨.

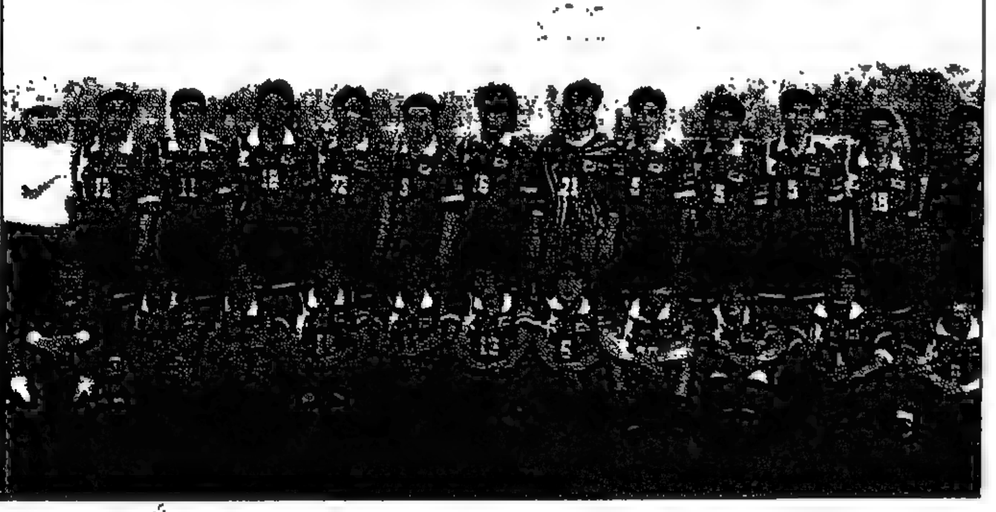
١٤ يوما راحة بعد الجولة الاولى

يحصل منتخب الامارات على راحة لمدة ١٤ يوما بعد انتهاء مباريات الجولة الاولى في الدور الحاسم والتي تنتهي بمباراة كوريا والامارات يوم ٤ اكتوبر بمدينة سيول بينما يبدأ مهمته بالجولة الثانية يوم ١٨ اكتوبر بلقاء كازاخستان بمدينة الما آتا.

استراليا في انتظار رابع آسيا.. بملعبها يوم ٢٩ نوفمبر

جدول التصفيات بتوقيت الامارات

اليوم والتاريخ	الفريقان	المجموعة	الملعب	توقيت المباراة	النتيجة
السبت ٦ سبتمبر	كوريا وكازاخستان	ب	سوول	٢ ظهرا	
الاحد ٧ سبتمبر	اليابان وأوزبكستان	ب	طوكيو	٢ ظهرا	
الجمعة ١٢ سبتمبر	الامارات وكازاخستان	ب	مدينة زايد	٥,٤٥ عصرا	
الجمعة ١٢ سبتمبر	كوريا وأوزبكستان	ب	سوول	٢ ظهرا	
السبت ١٣ سبتمبر	الصين وايران	أ	بكين	١٢,١٥ ظهرا	
الاحد ١٤ سبتمبر	السعودية والكويت	أ	الرياض	٩,٣٠ مساء	
الجمعة ١٩ سبتمبر	ايران والسعودية	أ	طهران	٥,٣٠ عصرا	
الجمعة ١٩ سبتمبر	قطر والكويت	أ	الدوحة	٧,١٥ مساء	
الجمعة ١٩ سبتمبر	الامارات واليابان	ب	مدينة زايد	٥,٤٠ عصرا	
السبت ٢٠ سبتمبر	كازاخستان واوزبكستان	ب	ألما آتا	٣ عصرا	
الجمعة ٢٦ سبتمبر	قطر والصين	أ	الدوحة	٧,١٥ مساء	
الجمعة ٢٦ سبتمبر	الكويت وايران	أ	الكويت	٨,١٥ مساء	
السبت ٢٧ سبتمبر	أوزبكستان والامارات	ب	طشقند	٥,٠٠ عصرا	
الاحد ٢٨ سبتمبر	اليابان وكوريا	ب	طوكيو	٩ صباحا	
الجمعة ٣ اكتوبر	ايران وقطر	أ	طهران	٥,٣٠ عصرا	
الجمعة ٣ اكتوبر	الصين والسعودية	أ	بكين	١٢,١٥ ظهرا	
السبت ٤ اكتوبر	كوريا والامارات	ب	سوول	٢ ظهرا	
السبت ٤ اكتوبر	كازاخستان واليابان	ب	الماآتي	٢ ظهراً	
الجمعة ١٠ اكتوبر	الكويت والصين	أ	الكويت	٨ مساء	
السبت ١١ اكتوبر	كازاخستان وكوريا	ب	ألما آتا	٢ ظهرا	
السبت ١١ اكتوبر	اوزبكستان واليابان	ب	طشقند	٤ عصرا	
السبت ١١ اكتوبر	السعودية وقطر	أ	الرياض	٩ مساء	
الجمعة ١٧ اكتوبر	الكويت والسعودية	أ	الكويت	٨ مساء	
السبت ١٨ اكتوبر	ايران والصين	أ	طهران	٥,٣٠ عصرا	
السبت ١٨ اكتوبر	اوزبكستان وكوريا	ب	طشقند	٣ عصرا	
السبت ١٨ اكتوبر	كازاخستان والامارات	ب	ألما آتا	٢ ظهرا	
الجمعة ٢٤ اكتوبر	السعودية وايران	أ	الرياض	٩ مساء	
الجمعة ٢٤ اكتوبر	الكويت وقطر	أ	الكويت	٨ مساء	
السبت ٢٥ اكتوبر	اوزبكستان وكازاخستان	ب	طشقند	٤ عصرا	
الاحد ٢٦ اكتوبر	اليابان والامارات	ب	طوكيو	٢ ظهرا	
الجمعة ٣١ اكتوبر	الصين وقطر	أ	بكين	١٢,١٥ ظهرا	
الجمعة ٣١ اكتوبر	ايران والكويت	أ	طهران	٤,٣٠ عصرا	
السبت ١ نوفمبر	كوريا واليابان	ب	سوول	١٠ صباحا	
الاحد ٢ نوفمبر	الامارات واوزبكستان	ب	مدينة زايد	٤,٥٥ عصرا	
الخميس ٦ نوفمبر	السعودية والصين	أ	الرياض	٨,٤٥ مساء	
الجمعة ٧ نوفمبر	قطر وايران	أ	الدوحة	٦,٣٠ مساء	
السبت ٨ نوفمبر	اليابان وكازاخستان	ب	طوكيو	٢ ظهرا	
الاحد ٩ نوفمبر	الامارات وكوريا	ب	مدينة زايد	٤,٥٥ عصرا	
الاربعاء ١٢ نوفمبر	الصين والكويت	أ	بكين	١٢,١٥ ظهرا	
الاربعاء ١٢ نوفمبر	قطر والسعودية	أ	الدوحة	٦,٣٠ مساء	



منتخب كوريا «شمشون آسيا».. هل يواصل نجاحه في كأس العالم؟!



منتخب كازاخستان وتجربة مونديالية أولى مع الكرة الاسيوية.

جنازة ديانا تحول دون اذاعة مباراة كوريا وكازاخستان

الاقتصادي

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

٩٪ زيادة في صادرات الأردن خلال ٦ شهور من عام ٩٧

■ عمان - صدر الأردن سلعا بقيمة ٥,٧١٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ بزيادة ٩ في المئة عن حجم صادراته في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت ٦٥٨,٧ مليون دولار. وذكر تقرير صدر عن وزارة الصناعة والتجارة ونشر امس ان مستوردات الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي قدرت بـ ١,٤ مليار دينار (١,٩٦ مليار دولار). وبحسب التقرير نفسه فان صادرات الاردن الى الدول العربية بلغت ٣٧٢,٤ مليون دولار وبالتالي تشكل اكثر من نصف صادرات المملكة الى العالم الخارجي. (أ.ف.ب)

الدولار	
	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٥٩٤٠
مارك المانى	١,٧٩٨٩
ين ياباني	١٢١,٠٣
فرنك سويسري	١,٤٧٤٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٨,٩٤	١٢١١,١٤	,٥٩

درهم

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٢,٤٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

وحدة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (نقطة)	٧٨٢٥,٤٣
لندن اف.ت	٤٩٩٤,٢
طوكيو نيكاي	١٨,١٥,١٧
باريس كاك	١٩٢٤,٥١

أسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	١٨,٥٣
خام تكساس	١٩,٧٣
خام دبي	١٧,٣٨
خام عُمان	١٧,٤٤

١٨٪ نمواً في الصادرات العمانية خلال النصف الأول من ٩٧

■ مسقط: قالت وكالة الأنباء العمانية أمس ان الصادرات العمانية زادت بنسبة ١٨٪ في النصف الأول من ١٩٩٧ الى ١,٤٩ مليار ريال «٣,٩٥ مليار دولار» من ١,٢٦ مليار ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأوضح تقرير لوزارة التنمية نشرته الوكالة ان قيمة الصادرات النفطية زادت بنسبة ١,٦٪ في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري الى ١,١٥ مليار ريال من ٩٨٩,٥ مليون في الفترة المقابلة من ١٩٩٦.

وارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية بنسبة ٨,٧٪ الى نحو ٩٩ مليون ريال من ٩١,١ مليون.

مؤتمر ومعرض عن التنمية والبيئة بالرياض

■ [illegible] - محمود درويش:

■ تستضيف مدينة الرياض في الفترة من [illegible] - ٢٣ سبتمبر الحالي مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة والتي تصاحبه المعرض الدولي للبيئة بمشاركة العديد من الهيئات السعودية والشركات المتخصصة في هذا المجال من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واليابان. ويشتمل المعرض على منتجات ومعدات وتجهيزات حديثة لمعالجة التربة والمياه وتنقيتها خاصة مياه البحر المختلطة بالمواد الكربونية والبترولية الى جانب اجهزة التقنية العالية لاعادة تدوير النفايات الصلبة والدقيقة واعادة تصنيعها. وتشارك في مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة وفود من ٢٢ دولة عربية واجنبية ويناقش المؤتمر بحوثا واوراقا حول اقتصاديات البيئة والتلوث البيئي واعادة تصنيع النفايات.

حشد من اليابانيين يتجمعون حول اجهزة لالعاب الكمبيوتر الجديدة ذات الابعاد الثلاثة والتي يعرضها جناح شركة «سيجا» في معرض الالعاب الكمبيوترية الذي يستغرق ثلاثة ايام والذي افتتح في طوكيو امس. وتشارك في المعرض ١٠٤ شركات من مختلف دول العالم حيث من المتوقع ان يبلغ عدد زواره هذا العام ١٢٠ الف شخص. (رويتر)

أسواق الصرافة المحلية

ركود بنسبة ١٥٪ وارتفاع العرض من العملات الخليجية والعربية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الصرافة المحلية ركودا بنسبة ١٥٪ الأسبوع الماضي بالمقارنة بالأسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على الفرنك الفرنسي والجلدر الهولندي والدولار الأمريكي والروبية الهندية.

وذكرت مصادر السوق ان أسعار العملات العربية استقرت بشكل عام ولم تتعرض لتغيير في حين انخفضت أسعار الجنيه الاسترليني والمارك الألماني ودولار سنغافورة والدولار الماليزي والبيزو الفلبيني. ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان المعروض من الدينار البحريني والريال السعودي والقطري والعماني ارتفع بنسبة ٧٠٪ خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، ويرجع ذلك الى الاقبال الشديد من مواطني دول الخليج على مهرجان دبي الصيفي.

ويضيف ان موسم عودة الموظفين والعمال والمدرسين من اجازاتهم ساهم في ارتفاع حجم المعروض من عملات الدول التي سافروا اليها حيث ارتفع المعروض من الليرة السورية والدينار الأردني والجنيه المصري والروبية الباكستانية والهندية بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالأسبوع الماضي.

وعن أسعار العملات الأوروبية يقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة انها شهدت انخفاضا ملحوظا حيث وصل الجنيه الاسترليني الى ٥,٨٥ درهم للبيع و ٥,٧٨ درهم للشراء أمس الأول مقابل ٥,٩٩ درهم للبيع و ٥,٨٨ درهم للشراء خلال الأسبوع قبل الماضي وانخفض سعر الفرنك الفرنسي الى ٠,٦٠٤ من الدرهم للبيع و ٠,٩٥٤ من الدرهم للشراء أمس الأول مقابل ٠,٥٩٥ من الدرهم للشراء و ٠,٦١٠ من الدرهم للبيع خلال الأسبوع قبل الماضي.

أما باقي العملات الأوروبية فقد شهدت انخفاضا طفيفا حيث انخفض سعر الفرنك السويسري إلى ٢,٤٧٢ درهم للبيع و ٢,٤٣٢ درهم للشراء أمس الأول مقابل ٢,٤٧٩ درهم للبيع و ٢,٤٣٤ للشراء في الأسبوع قبل الماضي وانخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨١١ درهم للبيع و ١,٧٧٥ درهم للشراء أمس الأول مقابل ١,٨٢١ درهم للبيع و ١,٧٧٨ درهم للشراء خلال الأسبوع قبل الماضي.

واستقر سعر الشراء للمارك الألماني عند ٢,٠٠٥ درهم في حين انخفض سعر البيع الى ٢,٠٤١ درهم أمس الأول مقابل ٢,٠٥١ درهم في الأسبوع قبل الماضي. ويقول أحمد عتيلي من مركز الخليج الأول للصرافة ان العملات الآسيوية تواجه هي الأخرى ركودا عاما فيما عدا الروبية الهندية والباكستانية والسريلانكية التي تشهد رواجا نسبيا بالمقارنة بباقي عملات آسيا، وأضاف ان ركود العملات الآسيوية مع زيادة المعروض من بعضها أدى الى انخفاض بعض أسعار هذه العملات حيث انخفض سعر الدولار الماليزي الى ١,٢٢ درهم للبيع و ١,١٨ درهم للشراء أمس الأول مقابل ١,٢٣ درهم للبيع و ١,٢٤ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي وانخفض دولار نيوزيلندا الى ٢,٣٧ درهم للبيع و ٢,٢٢ درهم للشراء أمس الأول مقابل ٢,٤٠ درهم للبيع و ٢,٣٠ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

اما دولار هونج كونج فقد شهد انخفاضا طفيفا حيث وصل الى ٠,٤٨٣٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦٤٨ من الدرهم للشراء أمس الأول مقابل ٠,٤٨٤١ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦٥١ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع قبل الماضي.

وعن العملات العربية يقول عتيلي انها شهدت استقرارا في الأسعار بشكل عام فيما عدا الجنيه المصري حيث انخفض الى ١,١٢٥ درهم للبيع و ١,٠٤ درهم للشراء أمس الأول مقابل ١,١٤٥ درهم للبيع و ١,٠٥ درهم للشراء خلال الأسبوع قبل الماضي بسبب زيادة العرض من قبل المدرسين العائدين وقلة الطلب في السوق المحلي.

واستقر سعر الدولار الأمريكي في الأسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء في حين انخفض سعر الدولار الاسترليني الى ٢,٧١ درهم للبيع و ٢,٦٤ درهم للشراء أمس الأول مقابل ٢,٧٥ درهم للبيع و ٢,٦٨ درهم للشراء خلال الأسبوع قبل الماضي.

وجاءت أسعار العملات العربية في الأسواق المحلية أمس الأول كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨٥ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٥ درهم للبيع و ١١,٩٩ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٦٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٩ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢٢ درهم للبيع و ٥,١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في الأسواق المحلية أمس الأول كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٤٢ للبيع و ٢,٣٧ درهم للشراء.

بعد الضوابط الجديدة لتقييم الشركات العامة المطروحة للبيع

خبراء الاقتصاد يتوقعون الاسراع في تنفيذ برامج الخصخصة فى مصر

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ توقع خبراء الاقتصاد بالقاهرة ان تؤدي الضوابط الجديدة التي حددتها الحكومة المصرية قبل عدة ايام لتقييم الشركات العامة المطروحة للبيع، الى الاسراع في تنفيذ برنامج الخصخصة، باعتبار ان هذه الضوابط من شأنها الحد من البيروقراطية في ممارسة عملية التقييم، بما يسمح بتحديد قيم عادلة لهذه الشركات، اضافة الى تزايد اقبال المستثمرين الرئيسيين على الشراء. واوضح الخبراء ان الضوابط الجديدة وضعت حلولا عملية للعديد من المشكلات التي كانت تحد من اقبال المستثمرين على الشراء وفي مقدمتها مشكلة الاحتفاظ بالعمالة، حيث قررت الحكومة مراعاة اعباء الاحتفاظ بمثل هذه العمالة عند التقييم.

وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت عن عشرة ضوابط جديدة، استهدفت حسم الخلاف والجدل الثاوين في السوق المصرية حول تقييم الشركات العامة المطروحة للبيع في اطار برنامج الخصخصة.

ولعل ابرز الضوابط التي حددتها اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصري لتقييم الشركات المطروحة للبيع في اطار برنامج الخصخصة هي تقييم اسعار اسهم الشركات المطروحة للبيع على اساس مضاعف الربحية في ضوء الارباح الفعلية لآخر ثلاث سنوات منتهية مع مؤشر لارباح سنة قادمة مع مراعاة ظروف كل شركة على حدة، وان يكون طرح الشرائح الجديدة للشركات المتداول اسهمها بالسعر السائد في سوق المال، والزمت الحكومة هيئة سوق المال موافاة الجهات القائمة على تقييم اسهم الشركات بمضاعف ربحية اسهم الشركات ليوضع في الاعتبار عند التقييم.

وكان من اهم ما حددته اللجنة الوزارية للخصخصة من ضوابط ايضا هو مراعاة الاعباء الناتجة عن الاحتفاظ بحجم العمالة سواء اكانت كاملة او بنسب متفاوتة عند تقييم الشركات المطروحة للبيع، وكان د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصرى قد قرر تشكيل لجنة رباعية لتقييم الشركات تضم ممثلي الشركة القابضة وهيئة سوق المال، والمكتب الفنى لقطاع الاعمال العام، والجهاز المركزى للمحاسبات، وتتولى هذه اللجنة المراجعة النهائية لتقييم اسهم الشركات قبل العرض على اللجنة الوزارية للتاكد من ان التقييم يحقق حماية للمال العام، بعيدا عن المبالغة سواء بتحديد سعر اعلى من القيمة او ادنى منها.

ويرى د. مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان موضوع التقييم يعد من الموضوعات المثيرة للجدل، ونتائجه عادة ماتكون مادة خصبة للاعتراض والنقد، واثارة الرأى العام احيانا بحق، وكثيرا بدون حق! ويؤكد د. خطاب على ان التقييم باستخدام مضاعف ربحية السهم او مضاعف التوزيعات هو اكثر اساليب التقييم ملاءمة، لان المستثمر للمحفظة في بورصة الاوراق المالية يهمه في المقام الاول العائد على السهم، بالاضافة الى مايمكن ان يحصل عليه السهم من ارباح راسمالية تتمثل في الزيادة في قيمته في البورصة، فالمستثمر لايهمه ان تكون اصول الشركة بقيمها الدفترية او الدفترية المعدلة او الاستبدالية كبيرة او عالية طالما انها لن تدر عليه ربحا مناسبا يعادل تكلفة الفرصة البديلة آخر العام. كما ان المستثمر في الغالب لاينظر الى المدى البعيد، وبالتالى فان قيمة الشركة او السهم حسب اسلوب القيمة الحالية للتدفقات النقدية المخصومة قد لايكون هو المناسب في كل الحالات.

ويؤكد د. خطاب على انه طالما ان الشركة الناجحة هي الشركة التي تعمل بنسبة تشغيل عالية لطاقاتها الانتاجية، أي انها تمتلك اصولا غير مستغلة، كما ان نجاحها مؤشر على كفاءة ادارتها، وقدرة اجهزة التسويق بها فضلا عن عدم وجود عمالة فائضة بها، ولذلك فقد وجد ان تقييم هذه الشركة باستخدام اسلوب رسملة العائد من اجل طرحها بسوق الاوراق المالية يتقارب مع الغالب مع قيمتها باستخدام اساليب التقييم الاخرى.

ويضيف د. خطاب قائلا انه في الحالات التي تكون معدلات ارباح الشركات اعلى بكثير من المتوسطات السائدة في الاقتصاد القومي وفي الصناعة التي تنتمي اليها الشركة، فان القيمة المقدرة للشركة حسب اسلوب رسملة العائد الصافي ستكون في الغالب اعلى من كافة التقييمات الاخرى، ولذلك والكلام مازال على لسان د. خطاب، لايواجه القائمون على ادارة وتنفيذ برنامج الخصخصة انتقادات او مشكلات في تقييم الشركات التي تطرح في البورصة.

ولعل من اهم ما اتخذته اللجنة الوزارية للخصخصة ايضا ضرورة التزام جميع شركات قطاع الاعمال العام بالانتهاء من اعلان النتائج المالية في نهاية شهر يوليو من كل عام، على ان ينتهي الجهاز المركزي للمحاسبات من المراجعة والاعتماد قبل نهاية شهر سبتمبر من كل عام وفيما يتعلق بالشركات المشتركة فقررت اللجنة ان تنتهي هذه الشركات من نتائجها المالية في شهر ابريل من كل عام حتى يمكن للجهاز المركزي للمحاسبات مراجعتها واعتمادها قبل نهاية يوليو من كل عام، وبذلك تتحقق الاعتمادات والمراجعة النهائية للمواقف المالية عقب انعقاد الجمعيات العمومية بحد اقصى ٣ شهور.

والزمت الحكومة شركات قطاع الاعمال العام نشر المراكز المالية للشركات التي تتداول اسهمها في سوق المال كل ٣ اشهر وبعد مراجعة الجهاز المركزى للمحاسبات، ويأتي ذلك تحقيقا للمزيد من الشفافية في سوق المال ولتقييم الشركات على اسس موضوعية عادلة حسب نتائج اعمالها وادائها.

٧ مليارات دولار حجم الاموال المجمدة في القطاع العقاري في لبنان
الدعوة الى قيام سوق ثانوية للرهن العقاري لاعادة تدوير الاموال

■ بيروت - هلا صفبيني:

■ في موازاة تفاقم الحديث عن ضرورة تفعيل قطاع العقارات في لبنان لا سيما وان هناك اموالا مجمدة في هذا القطاع قدرت بين ٦ و٧ مليارات دولار، وضع مصرف «فرنسبنك» اللبناني دراسة تحدث فيها عن ضرورة واهمية قيام سوق ثانوي للرهن العقاري في لبنان والخطوات المطلوبة في هذا المجال. وترى الدراسة ان المشكلة الاسكانية تكمن في جانب منها في الاختلال الحاصل بين مستوى المداخيل لنسبة عالية من المواطنين وكلفة المسكن المناسب، اذ ان هذه المشكلة ترتبط ارتباطا وثيقا بالطفرة الحاصلة في عرض الوحدات السكنية الفخمة فيما تتزايد الحاجة لما يمكن تسميته «المسكن الاقتصادي» الذي يتلاءم والامكانات المالية لذوي الدخل المحدود. كما انه لا توجد حتى اليوم سوق مالية توفر للمواطنين المعنيين الاموال المتوسطة والطويلة الاجل لتمكينهم من تملك المساكن التي تلائم اوضاعهم المالية في ظل غياب او ضعف سوق الايجار.

وترى الدراسة ان الانتاج الموجود، الذي هو بيع ودخل الدورة الاقتصادية، من شأنه ان يكسر الركود المتواجد حاليا في السوق وتحريك عدة قطاعات انتاجية.

وتعلل الدراسة التباطؤ في تصريف العرض السكني بان التاجر لم يحسن التصويب فانتج سلعة سكنية فخمة لا تتناسب مع انهيار القيمة الفعلية للمداخيل، وبالتالي فان المطلوب حاليا بذل جهود هندسية معمارية لتفصيل «المسكن الاقتصادي» الذي يتناسب مع مستوى معيشة المداخيل العائلية القائمة فعليا في سوق الحاجات.

واشارت الدراسة الى مشكلة اخرى وهي التفاوت بين قيمة المعروض وامكانات السوق المالية الطويلة الاجل، وكذلك غياب او ضعف سوق للإيجار السكني. وتؤكد على ضرورة اعادة بناء هذه السوق.

ورأت الدراسة ان القروض الاسكانية الممنوحة من الجهاز المصرفي اللبناني، سواء مصرف الاسكان او المصارف التجارية، تشكل السوق الاولية للرهن العقاري في لبنان والذي يتطلب الى جانبه سوقا ثانوية لهذا الرهن لاعطاء دفعة قوية لردم الفجوة القائمة بين العرض السكني والطلب السكني وبما يساهم في حلحلة المشكلة الاسكانية وزيادة مساهمة قطاع التشييد والعقارات في الناتج المحلي الاجمالي وتطوير السوق المالية عبر ادخال ادوات الرهن العقاري.

احتجاجا على عدم تخصيص الشركة

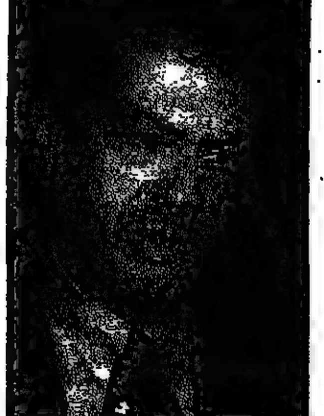
استقالة رئيس «اير فرانس» تفجر أزمة في فرنسا

■ باريس - [illegible]:

■ فجر امس كريستيان بلان رئيس شركة «اير فرانس» ازمة سياسية بين الحكومة والمعارضة في فرنسا بعد جدل استمر عدة اسابيع حول تخصيص الشركة التي تمتلكها الدولة وتعد احدى اكبر واهم شركات الطيران في العالم. فقد اعلن بلان استقالته رغم الجهود التي بذلتها الحكومة من اجل استبقائه في اطار جهوده التي يبذلها لاعادة ترتيب اوضاع الشركة وتحسين موقفها المالي. وقد حاول رئيس الحكومة ليونيل جوسبان إثناء رئيس «اير فرانس» عن الاستقالة إثناء استقباله له لمدة ساعتين اول امس في قصر الحكومة «الماتينيون»، دون ان يؤدي ذلك الى نتيجة تذكر. وفور اعلان الخبر اعلن حزبا المعارضة اليمينيان «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية»، ان هذه الاستقالة تعني ان الحكومة تعطي الاولوية للايديولوجية على حساب القرارات السليمة. واكد فرانسوا ليوتار رئيس حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية»، ان هذا التطور يمثل انتصارا للحزب الشيوعي.

وكان جان كلود جايسو وزير المواصلات الشيوعي في حكومة تحالف اليسار قد شدد على انه لا تخصيص في الشركة مدعوما في موقفه هذا برئيس الحزب الشيوعي روبير هو. ولقي قرار جايسو موافقة رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي حاول الابقاء على الشركة المملوكة للدولة مع عدم التفريط - في الوقت نفسه - في رئيسها كريستيان بلان دون ان ينجح في تحقيق هذه المعادلة الصعبة، خاصة ان بلان كان قد اشترط تخصيص الشركة ليستمر في اداء مهامه. وكانت «اير فرانس» قد خضعت لخطة تطوير منذ عام ١٩٩٤ تنتهي بها الى بيعها للقطاع الخاص.

من ناحيته قال هنري ايمانويللي رئيس لجنة الشؤون المالية بالمجلس النيابي «الجمعية الوطنية» ان الفرنسيين لم يغيروا الاغلبية الحاكمة من اجل ان تستمر نفس السياسات التي اتبعتها الاغلبية السابقة. ومن جانب آخر تصاعدت حدة الجدل السياسي حول الموقف من احتمال تخصيص شركة الاتصالات الهاتفية الوطنية «فرانس تليكوم» التي يتوقع لها ان تجد منافسة حامية في اطار تخفيض القيود الحمائية الوطنية وفقا للاتفاقات الاوروبية والدولية. وكانت حكومة اليمين السابقة برئاسة آلان جوبيه قد قررت فتح رأسمال الشركة أمام القطاع الخاص مع ابقاء نسبة مهمة منه مملوكة للدولة.





كريستيان بلان

رغم انحسار حدة الأزمة

محللون يحذرون من استمرار المشاكل الاقتصادية في جنوب شرق آسيا

■ سنغافورة: خفت حدة الأزمة التي تشهدها أسواق جنوب شرق اسيا أمس مع تحول كامل في السياسات الاقتصادية التي تنتهجها ماليزيا ولكن المحللين حذروا من ان المشاكل مازالت قائمة داخل اقتصاديات المنطقة.

وارتفعت اسواق الاسهم في جنوب شرق آسيا بشكل عام أمس مع صعود أغلب عملات المنطقة مقابل الدولار.

وقال سونج سينج وون الاقتصادي في مؤسسة ايه. بي. ان امرو هور جوفيت سكيوريتيز «ربما انتهت نوبة الهبوط. لكن الاهتمام سرعان ما سيتحول الى العوامل الأساسية المؤثرة على الأسواق حيث ماتزال هناك بعض المشكلات».

ويرتبط انتعاش الأسواق مباشرة بقرار رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد مساء الخميس الماضي بالغاء القيود على التعامل في البورصة والتي فرضت قبل اسبوع وكذلك تأجيل بعض مشروعات البنية الاساسية الضخمة الى أجل غير مسمى ومنها مشروع سد بوكام المثير للجدل والحد من واردات السلع الاستهلاكية الفاخرة.

وجاءت الاجراءات الماليزية مشابهة الى حد كبير لمجموعة مماثلة من الاجراءات اتخذتها اندونيسيا في وقت سابق الاسبوع الماضي شملت الغاء القيود على مشتريات الأجانب للأسهم وزيادة الضرائب على السلع الفاخرة وخفض بعض التعريفات الجمركية على الواردات.

وقال يرو زونج محلل العملات في مؤسسة ناتويست ماركتس «الأسواق سادها قلق من تفاؤل الحكومات في مواجهة انهيار الصادرات الذي أضر بالمنطقة». وأشار الى ان الأسواق ستلقى تشجيعا من حقيقة ان هذه الدول اعترفت الآن بمشكلاتها الاقتصادية. وأضاف «لقد فعلت الكثير حتى الآن فيما يتعلق بمعالجة اختلالات في التوازنات المحلية وتهدئة النمو التضخمي ومواجهة مشاكلها طويلة الأجل».

غير ان المحللين يشيرون الى ان المستثمرين تأثروا بالانخفاض الكبير الذي شهدته الأسواق وتضارب السياسات التي تنتهجها حكومات المنطقة وقالوا ان أي انتعاش متوقع سيتم بشكل تدريجي.

وقال تشيانج ياوي تشاي رئيس مركز أبحاث اشيان باسيفيك ريسيرش «مديرو المحافظ الاستثمارية لن يعودوا الى السوق دفعة واحدة على الفور». «رويتر»

الهند تستعد لاطلاق أول بورصة دولية «للفلفل»!

حجم التداول المتوقع [illegible] مليون دولار

■ ترجمة - عاطف قتشي:

■ أعرب تجار السلع الأولية في الهند عن خيبة املهم ازاء التأجيل المتكرر لموعد اطلاق أول بورصة دولية لتجارة الفلفل، والتي من المقرر افتتاحها بمدينة «كوشين» ويعلق عليها التجار ومنتجو الفلفل آمالا كبيرة من اجل تنظيم عملية التداول وضبطها على المدى البعيد في ظل السماح بتجارة العقود المستقبلية «فيوتشرز». وقد جاء تأجيل اطلاق البورصة للمرة الثالثة بسبب عدم الانتهاء من اعداد نظام التداول «نيتنج روم» وكذلك نتيجة عدم حصول البنوك الهندية بعد على موافقة البنك المركزي الهندي للمشاركة في نشاط البورصة.

وتعد بورصة «كوشين» التي تقع ولاية «كيرلا» اول بورصة دولية للسلع في الهند، وكان من المقرر افتتاحها في ابريل الماضي غير ان هذه الخطوة تأجلت الى اغسطس ثم اكتوبر المقبل.

وقد تجمع عدد كبير من تجار التوابل في مقر الاتحاد الهندي لتجارة الفلفل والتوابل للاستفسار عن سبب التأجيل، ورد الاتحاد في بيان اصدره بالقول ان تعثر اطلاق البورصة يرجع الى فشل البنوك في الحصول حتى الآن على موافقة المصرف المركزي للمساهمة في رأسمال البورصة.

وتجري مصادر حكومية مسؤولة في الهند اتصالات حاليا مع البنك المركزي للحصول على موافقته سريعا بحيث تبدأ البورصة نشاطها في اكتوبر المقبل، ويرغب المسؤولون عن بورصة الفلفل الهندية ان تكون هذه البورصة نموذجا لبورصات اخرى تعمل في مجال تجارة السلع الاولية.

ويرى ممثلو أصحاب مزارع الفلفل انه وفي ظل تراجع محصول الفلفل عالميا، اضافة الى ارتفاع الاسعار يمكن ان تلعب هذه البورصة دورا مهما في زيادة استفادتهم من هذا الوضع.

ومن المقرر ان تشارك جميع الدول الرئيسية المنتجة للفلفل في بورصة «كوشين»، ويتوقع الخبراء ان يصل حجم التداول السنوي في هذه البورصة الى ٢٠٠ مليون دولار.

وتنتج الهند حوالي نصف الانتاج العالمي من الفلفل سنويا والذي يقدر بحوالي ١٨٠ الف طن اما بالنسبة للعملاء الرئيسيين لهذه التجارة فهم أصحاب مصانع الاغذية وتعليب اللحوم.

لمواكبة نمو الطلب العالمي المتزايد على منتجات النفط

٢٠ مليار دولار تنفقها دول «التعاون» خلال ١٠ سنوات لتطوير واقامة مصافي نفط جديدة

■ ابوظبي: أعطت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤشرات مهمة على استمرارها في تنمية وتطوير صناعتها النفطية والبتركيماوية خلال السنوات الاخيرة من العقد الحالي وسنوات العقد القادم.

وقد بدأت دول المجلس في تنفيذ عدد من المشاريع المهمة في مجال صناعة التكرير والمنتجات النفطية ومشاريع البتروكيماويات وخطط لتنفيذ عدد آخر منها خلال السنوات القادمة بما يتفق مع الامكانات التي تزخر بها هذه المنطقة من احتياطيات ضخمة من النفط الخام والغاز وبما يتفق مع نمو الطلب العالمي على المنتجات النفطية والبتروكيماويات والميزة النسبية التي تتمتع بها المنطقة في انتاج مكررات نفطية ومواد بتروكيماوية باسعار تنافسية اضافة الى توفر استثمارات محلية يمكن توظيفها في هذا القطاع الذي يعطي مردودا ايجابيا كبيرا يساهم في تعزيز الموازنات الخليجية ويسمح بالحصول على مردود اعلى للثروة الناضبة في دول المجلس من النفط والغاز.

فدول مجلس التعاون تمتلك حوالي ٤٥ في المائة من الاحتياطي العالمي للنفط وحوالي ١٥ في المائة من الاحتياطي العالمي للغاز.

وفي ضوء هذه الارقام يبدو واضحا ان النفط المكرر بدول مجلس التعاون في الوقت الحاضر يشكل نسبة ١٤,٦ في المائة فقط من اجمالي النفط الخام في دول المجلس وهي نسبة متواضعة قياسا مع حجم الامكانات المتاحة لهذه الدول للتوسع في صناعة التكرير.

واستنادا الى هذا الواقع بدأت دول مجلس التعاون بوضع خطط طموحة لتغيير هذه النسبة وزيادة نسبة المنتجات النفطية الى ٢١ في المائة من الانتاج الكلي للنفط الخام بدول المجلس عام ٢٠٠٧.

وينطبق هذا الامر ايضا على صناعة البتروكيماويات وتؤكد دراسات متخصصة ان العقد القادم سيشهد زيادة مطردة في انتاج البتروكيماويات حيث يبلغ مستوى الانتاج السنوي لدول المجلس من تلك المنتجات حوالي سبعة ملايين طن سنويا وسيرتفع الى ١٩,٣ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ وتمثل هذه التوسعات زيادة بنسبة ١٧٤ في المائة عن مستوى الانتاج الحالي وهي زيادة قياسية.

وتتفق هذه التوسعات مع توقعات باستمرار نمو الطلب العالمي على المنتجات البتروكيماوية وخاصة من منطقة الخليج التي سيبلغ معدل النمو فيها على الطلب السنوي حوالي ١١ في المائة فيما سيكون معدله العالمي حوالي ٢ في المائة في الدول الصناعية.

وتقدر الدراسات ان هذه التوسعات التي تقدم عليها دول مجلس التعاون في مجال صناعة التكرير والبتروكيماويات تتطلب توظيف استثمارات تبلغ حوالي ٣٤ مليار دولار.

وتؤكد الدراسات انه ضمن هذا التوجه هناك استعدادات كبيرة لتنمية صناعة تكرير النفط والمنتجات النفطية التي تملك عوامل النجاح والمنافسة في دول المجلس حيث سيتم انفاق مايقارب ٢٠ مليار دولار في السنوات العشر القادمة لتطوير مصافي النفط العاملة واقامة مصاف جديدة في هذه الدول.

وفي جانب صناعة البتروكيماويات تؤكد الدراسات ان دول المجلس حققت خطوات مهمة في هذا المجال خلال السنوات الماضية وبلغ عدد المشاريع البتروكيماوية المنتجة في دول المجلس ٢٥ مشروعا باستثمارات اجمالية تجاوزت ١٩ مليار دولار.

وتخطط دول مجلس التعاون لتنفيذ مشاريع جديدة في قطاع صناعة البتروكيماويات وخاصة في الامارات وقطر الكويت وتبلغ كلفتها الاجمالية حوالي ١٤ مليار دولار ليصل اجمالي الاستثمارات الخليجية في هذا القطاع الى ٣٣ مليار دولار.

وسيكون لهذا التوسع في صناعة البتروكيماويات على المستوى الخليجي تأثير في اعادة توزيع نسب هذه المشاريع على مستوى المنطقة وحجم الاستثمارات الموظفة فيها حيث يتمركز الجزء الاكبر من الاستثمارات الحالية في صناعة البتروكيماويات الخليجية في المملكة العربية السعودية بواقع ٩٣,٦ من مجمل الاستثمارات في هذا القطاع فيما تتقاسم قطر والبحرين بقية الاستثمارات وبواقع ٤,٢ في المائة.

ومن المتوقع ان تتغير هذه النسبة بحلول عام ٢٠٠٠ حيث ستنخفض نسبة الاستثمارات السعودية الى حوالي ٧١,٣ في المائة من مجمل الاستثمارات الخليجية نتيجة لقيام مجمعات بتروكيماوية جديدة في عدد من دول المجلس وخاصة في امارة ابوظبي.

وقد بدأت امارة ابوظبي العام الماضي خطوة مهمة في مجال صناعة البتروكيماويات حيث وقع معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي (أدنوك) مذكرة تفاهم مع نائب الرئيس التنفيذي لشركة (بورياليس) لانشاء شركتين مشتركتين لانتاج وتسويق البتروكيماويات.

وكان المجلس الاعلى للبترول قد اختار شركة (بورياليس) للاشتراك مع (أدنوك) في انشاء اول مشروع مشترك لانتاج اللدائن البلاستيكية في دولة الامارات.

وستقوم (أدنوك) و (بورياليس) بانشاء شركة انتاج مشتركة تكون نسبتا المشاركة فيها بنسبة ٦٠ في المائة لشركة (أدنوك) و ٤٠ في المائة لشركة (بورياليس) وتكوين شركة اخرى مشتركة لتسويق البولي اثيلين تمتلكها (أدنوك) و (بورياليس) بنسبة ٥٠ في المائة لكل منهما.

وسينتج المشروع حوالي ٤٥٠ الف طن في العام من اللدائن البلاستيكية عالية الكثافة واللدائن منخفضة الكثافة الخطية وسيستهلك المشروع المتوقع الانتهاء من انشائه في عام ٢٠٠٠.غاز الاثان كعنصر اساسي لانتاج مادة الاثيلين والتي يتم تحويلها الى لدائن بلاستيكية من خلال استخدام تكنولوجيا متطورة تعتبر اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الصناعات البلاستيكية في العالم.

وفي مجال تكرير النفط ستكون لدولة الامارات مساهمة كبيرة ايضا في التوسعات الجديدة في هذه الصناعة على مستوى دول مجلس التعاون التي سترتفع صناعة التكرير فيها خلال سنوات العقد القادم بنسبة ٩٠٪ حيث تشمل التوسعات المقترحة في الدولة اقامة أربع مصاف جديدة واجراء توسعات في مصفاتي الرويس وأم النار.

وتبلغ طاقة التكرير في الدولة حاليا ٢٠٥ آلاف برميل يوميا من اجمالي انتاج النفط الخام البالغ حوالي ٢,٢٥٠ مليون برميل يوميا لتشكيل نسبة ٩,١ في المائة من اجمالي الانتاج.

ويتوقع ان تصل الطاقة التكريرية في الدولة في عام ٢٠٠٧ الى ٧٥٠ الف برميل يوميا لتشكل نسبة ٢٣,٤ في المائة من اجمالي انتاج النفط الخام عند معدلاته الحالية.

ان تنفيذ هذه المشاريع المستقبلية في مجال صناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات على مستوى الدولة بشكل خاص وعلى مستوى المنطقة بشكل عام سيعزز من مكانة دول مجلس التعاون في صناعة النفط والمنتجات النفطية وزيادة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج الاجمالي وتنويع مصادر الدخل الذي يعتبر احد اهم الأهداف الاقتصادية التي تنشدها دول مجلس التعاون. (وام)

خطط طموحة في دول التعاون لزيادة نسبة المنتجات النفطية الى ٢١ في المائة من الانتاج الكلي للنفط الخام بحلول ٢٠٠٧.

الميزان التجاري لصالح الدولة بنسبة ٧٥٪

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وايران سنويا

«طهران» أكبر مستورد للأغذية بالمنطقة ودور رئيسي لدبي في توفير احتياجاتها

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد رحيم عبدان زاده القنصل العام الايراني بدبي ان العلاقات الاقتصادية بين الامارات وايران شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية، وقال ان الامارات تعد الشريك التجاري الاول لايران بالمنطقة، حيث يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين سنويا ما يزيد على المليار دولار معظمها صادرات واعادة صادرات من دبي الى ايران.

واشار القنصل العام الايراني خلال حفل استقبال اقامته شركة «سوفاليمتد» بجبل علي بمناسبة انتهاء فترة عمل القنصل التي دامت سبع سنوات الى ان نسبة اعادة الصادرات المتجهة من دبي الى ايران تتراوح بين ٢٥٪ و ٣٢٪ من اجمالي اعادة صادرات دبي، مشيرا الى ان الميزان التجاري يميل بدرجة كبيرة لصالح الامارات، حيث لا تزيد حصة الصادرات الايرانية للامارات على ٢٥٪ من اجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين سنويا.

وقال القنصل العام الايراني ان معظم صادرات الامارات لايران تأتي في صورة اجهزة كهربائية والكترونية ومعدات ومواد خام.

وقد جاءت تصريحات القنصل العام الايراني في الوقت الذي قالت فيه مصادر اقتصادية مطلعة ان ايران تحولت خلال السنوات القليلة الماضية الى اكبر مستورد للمواد الغذائية في المنطقة، وان دبي تلعب دورا رئيسيا في توفير احتياجات طهران من المواد الغذائية عبر نشاط اعادة التصدير الذي يشهد انتعاشا كبيرا.

واشارت المصادر الى ان ايران بدأت خلال السنوات الاخيرة في التخلي تدريجيا عن فكرة الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية حتى انها تحولت لاهم مستورد للقمح في المنطقة، وتفوقت على دول رئيسية في مجال استيراد القمح مثل مصر، وكذلك البرازيل واليابان.

وقد تضاعفت واردات ايران من القمح خلال السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ وبلغت ٦,٥ مليون طن، وتقول المصادر ان اتجاه ايران لزيادة وارداتها من القمح عوض الدول الرئيسية المصدرة للقمح مثل كندا واستراليا والارجنتين عن خسارة بعض العقود في الصين التي الغت جانبا من عقود الاستيراد وخفضت وارداتها.

وتقول مجلة «ميد» الاقتصادية واسعة الانتشار في تقرير لها حول واردات الغذاء الايرانية ان ايران بدأت تنتهج سياسة اكثر واقعية في هذا الصدد منذ عام ١٩٩٥ عندما زادت الواردات الزراعية انذاك بنسبة ٧٨٪ دفعة واحدة.

وتمضي المجلة قائلة: «ان جهود ايران لزيادة الانتاج المحلي من الحبوب واللحوم والمنتجات الغذائية الاخرى حققت نتائج ممتازة في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤، غير ان الصورة تغيرت بعد ذلك، وبدأت الزيادة في الانتاج تقل كثيرا مقارنة بالزيادة السكانية خلال العامين الماضيين.

وقد ارتفعت الواردات الزراعية الايرانية الى ٤ مليارات دولار في العام الماضي، وهو تقريبا ضعف حجمها في عام ١٩٩٤، ومن المتوقع ان يرتفع حجم الواردات الزراعية الايرانية هذا العام الى ٥ مليارات دولار تشمل ١,٢ مليار دولار للقمح ومليار دولار لزيت الطعام و ٦٢٥ مليون دولار للسكر ونصف مليار دولار للارز ومثلها تقريبا للاغذية الحيوانية.

وتقول «ميد» ان ايران نجحت في توقيع عقود شراء قمح بأسعار منخفضة عندما تراجعت الاسعار بعد الغاء الصين لبعض العقود غير ان زيادة الطلب من دول الشرق الاوسط والبرازيل رفعت الاسعار من جديد، وكانت ايران قد تأثرت بشدة بعد تراجع محصولها من القمح نتيجة الجفاف، وشهد المحصول تراجعا نسبته ١٠٪ هذا العام مقابل متوسط انتاج قدره ١١ مليون طن في الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦.

وتعد استراليا وكندا اهم مورد للقمح لايران حيث صدرت كل منهما ٢ مليون طن في ١٩٩٦/١٩٩٧ ويأتي الاتحاد الاوروبي والارجنتين في المرتبة الثانية في قائمة اهم مصدري القمح لايران، وقد دخلت بعض الدول قائمة مصدري القمح لايران مؤخرا مثل كازاخستان واوكرانيا.

وعلى صعيد آخر تعتبر ايران احدى اكبر ٤ دول مستوردة للارز وتتجاوز وارداتها من الارز في بعض الاحيان جميع الدول الاخرى، وقد زادت واردات ايران من الارز من ٦٤٥ الف طن في ١٩٩٤ الى ١,٦٣ مليون طن في ١٩٩٥، ثم تراجعت بنسبة ٢٥٪ تقريبا في ١٩٩٦ لتظل في مستوى منخفض هذا العام.

وتقول مجلة «ميد» ان موانئ دبي والامارات بصفة عامة تلعب دورا مهما ورئيسيا في توفير احتياجات ايران من المواد الغذائية والمنتجات الزراعية، حيث تنتعش تجارة اعادة تصدير اللحوم والدواجن والمواد الغذائية الاخرى الى هذه الدولة.



موانئ دبي لعبت دورا رئيسيا في توفير احتياجات طهران من السلع الغذائية.

البحرين تشارك في المؤتمر الدولي للألمنيوم بالبرازيل

■ المنامة: تشارك دولة البحرين في المؤتمر الدولي الثاني عشر للألمنيوم الذي يعقد في البرازيل في الفترة من ٦ الى ٨ من شهر سبتمبر الجاري. ويناقش المؤتمر الذي يعقد سنويا آخر التطورات في عالم صناعة وتسويق الألمنيوم والتحديات المستقبلية لهذه الصناعة.

وسوف يحضر في المؤتمر نخبة من كبار المسؤولين والخبراء في صناعة الألمنيوم من مختلف دول العالم كما ستعقد لقاءات جانبية للمشاركين في مجال الصناعة والتسويق والقطاعات الأخرى. يذكر ان المؤتمر يعد نقطة التقاء لمثل بوليتين وهم كبار السماسرة والتجار والمتعاملين في الألمنيوم في العالم. (وام)

«دايو» تفوز بعقد ايراني لبناء خمس ناقلات بترول

■ سيول: أعلنت شركة دايو للصناعات الثقيلة انها فازت بعقد من ايران قيمته ٢٨٠ مليون دولار لبناء ٥ ناقلات بترول. وذكرت الشركة الكورية الجنوبية ان تسلم شركة الناقلات الايرانية الوطنية للناقلات التي تبلغ حمولتها ٥٨ الف طن وطولها ٢٧٤ مترا سوف يبدأ في سبتمبر عام ١٩٩٨.

وكانت شركة دايو قد قدمت ٥ ناقلات بترول الى الشركة الايرانية تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. وقالت ان شركة الناقلات الوطنية الايرانية تمتلك في الوقت الحالي اسطولا من ٣٢ ناقلة وتهدف الى زيادة حجم الاسطول بواقع عشرين سفينة أخرى بحلول عام ٢٠٠٠. (د ب أ)

سوريا تشتري ١٣ ألف طن سكر أبيض

■ دمشق: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية «غذائية» السورية انها اشترت ١٣ ألف طن من السكر الأبيض بسعر ٣٦٧,٤ دولار للطن الواحد. وقال متحدث باسم غذائية لرويتر ان الكمية يجب ان تسلم في الفترة ما بين ٢٠ سبتمبر و٢٠ اكتوبر. وأشار الى ان غذائية مازالت تسعى لشراء ٥٢ ألف طن من السكر الأبيض والخام و٣٦ ألف طن أيضا من السكر الأبيض والخام مذكرا ان نتائج المناقصة الأولى ستعلن كما هو محدد في العاشر من شهر سبتمبر الحالي بينما تعلن نتائج المناقصة الثانية في الخامس والعشرين من هذا الشهر.(رويتر)

خبير اقتصادي يدعو الى دعم مشاركة القطاع الخاص بمشروعات البنية الاساسية بدول «التعاون»

■ الكويت: دعا خبير اقتصادي دول مجلس التعاون الخليجي الى السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في تمويل مشروعات البنية الأساسية التي تحتاج اليها هذه الدول خلال السنوات المقبلة والمتوقع ان تتراوح قيمتها ما بين ٤٥ و٥٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٠.

وقال الاستاذ بجامعة جلامورجن البريطانية الدكتور فلاح مصطفى ان هنالك ايجابيات عدة يمكن تحقيقها من خلال هذا النظام رغم العوائق التي لاتزال تقف أمام مشاركة القطاع الخاص الخليجي في تمويل هذه المشروعات والتي يمكن التغلب عليها من خلال دراسة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال. وأوضح ان مشاركة القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية يمكن ان تتم من خلال النظام المعروف عالميا باسم «البناء والتشغيل والتحويل» الذي تعتمد فكرة تنفيذه على أساس قيام القطاع الخاص بتمويل هذه المشروعات «مواصلات ونقل واتصالات ومياه وكهرباء وطرق وصرف صحي ومطارات وموانئ.. الخ» ثم تملكها لفترة وادارتها واستثمارها على ان تعود ملكيتها للدولة بعد ذلك. ومضى قائلا ان هذه الطريقة انتشرت في الدول المتقدمة بصورة ملحوظة حتى وصل الأمر الى ظهور «السجون الخاصة» في بريطانيا حيث يقوم القطاع الخاص ببناء السجن وادارته لفترة قد تصل الى ثلاثين عاما بحيث تقوم الدولة باستخدامه مقابل دفع ايجار غرف السجن للشركة الخاصة.

وأكد الدكتور مصطفى ان دخول القطاع الخاص في مثل هذه المشروعات ليس بالأمر المستغرب في ظل تزايد اتجاهات الخصخصة في العالم وعجز الكثير من الدول عن مواجهة الحاجة المتزايدة الى المرافق الحيوية كالكهرباء والماء والمواصلات وغيرها اضافة الى تزايد قدرات القطاع الخاص المالية والتي يمكن ان تمول مثل هذه المشروعات دون ان يشكل ذلك أي عائق بالنسبة لها.

وقال الدكتور فلاح مصطفى ان فكرة تمويل القطاع الخاص لمشروعات البنية الأساسية ليست بالفكرة الحديثة كما يعتقد الكثيرون بل هي فكرة تعود جذورها الى أكثر من مائتي عام عندما حصل الأخوان بيير على امتياز لبناء وادارة محطة مياه في باريس عام ١٧٨٢ وهو نفس ما حدث مع قناة السويس عندما حصلت مجموعة من الشركات العالمية على حق استغلالها.

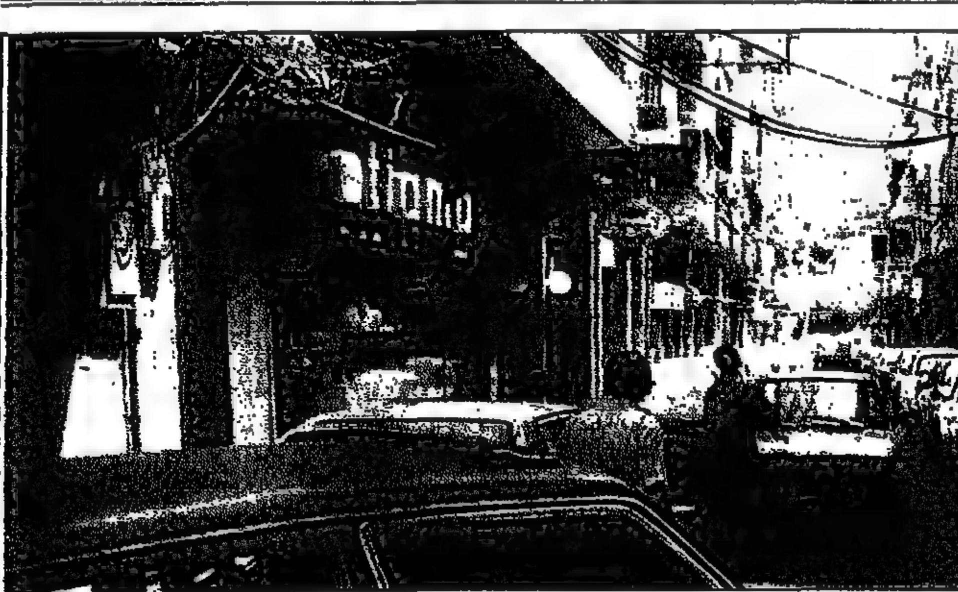
وأضاف الدكتور مصطفى الذي يدير شركة لاعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشروعات البنية الأساسية «ان هناك الكثير من الأنظمة الفرعية التي خرجت من عباءة نظام (البناء - التشغيل - التحويل) أبرزها نظام (البناء - التشغيل - التملك) الذي يتيح للقطاع الخاص تملك المشروع الى الأبد ونظام (البناء - التشغيل - التدريب - التحويل) الذي يتيح فرصا تدريبية للعمالة الوطنية».

ودلل على ذلك بأبرز المشروعات التي قام القطاع الخاص بتمويلها وادارتها ومنها فوز شركة الخرافي الكويتية بعقد بناء وادارة مطار مرسى علم المصري لمدة ٢٠ عاما وبتكلفة قدرها ٤٠ مليون دولار وقناة المانش الرابطة بين بريطانيا وفرنسا ومحطة توليد الطاقة الرئيسية في مدينة شجاي الصينية واحدى الطرق الرئيسية في هنغاريا والمرحلة الثالثة من مطار تورنتو الكندي.

واستعرض الدكتور مصطفى أهم ايجابيات مشاركة القطاع الخاص في تمويل مشروعات البنى التحتية ومنها رفع مستوى الخدمة وتخفيف العبء عن الدولة وزيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي وخلق المزيد من فرص العمل اضافة الى المساهمة في نقل التكنولوجيا.

وقال الدكتور مصطفى ان دول الخليج العربية أنفقت بسخاء في الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٥ على مشروعات البنى التحتية وذلك قبل ان ينخفض هذا الانفاق بوضوح مع انخفاض العوائد النفطية وظهور العجز في الموازنات العامة والذي بلغ حوالي ١١,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٦ حسب ما جاء في التقرير السنوي لمنظمة الخليج للاستثمار. وأشار الى ان دول الخليج ماعدا سلطنة عمان التي بدأت تنفيذ هذا النظام «لاتزال تنظر الى مسألة دخول القطاع الخاص في تمويل مشروعات البنية الأساسية بتحفظ شديد لأسباب تتعلق بنتائج هذه الخطوة كارتفاع أسعار الخدمات واحتمالات احتكار الخدمة أو عدم تقديمها بالشكل المطلوب اضافة الى ارتفاع تكاليف هذه المشروعات والتي قد تعوق تفكير القطاع الخاص في المشاركة فيها. ومضى قائلا ان من العوائق أيضا تخوف المسؤولين من لجوء القطاع الخاص الى استخدام العمالة الأجنبية الرخيصة سعيا للمزيد من الربح وهو ما قد يؤثر بالتالي على العمالة الوطنية ويلغي واحدة من مزايا هذا النظام المفترض فيه خلق المزيد من فرص العمل للعمالة الوطنية.

وأوضح الخبير الاقتصادي انه يمكن معالجة جميع العوائق والمشكلات السابقة من خلال تدخل الحكومات الخليجية في دعم هذه الخدمات في المرحلة التي تتوسط التسلم من القطاع الخاص وتسليمها للمستهلك الى جانب البدء تدريجيا في ادخال القطاع الخاص الخليجي في هذه المشروعات من خلال مشروعات صغيرة يكون فيها معدل المخاطرة أقل. وأضاف قائلا انه يمكن التغلب على مشكلات التمويل من خلال دخول القطاع الخاص متضامنا بحيث يمكن ان يمول المشروع مثلا بنك تجاري مع شركة استثمار بالتعاون مع بنك اسلامي او بالاشتراك مع رجال الأعمال. (كونا)



في الاشهر السبعة من العام الحالي:

١١٦,٥ مليون دولار حجم الصادرات الصناعية اللبنانية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ما قيمته ١١٦,٥ مليون دولار امريكي مقابل ١٧٤,٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتراجع نسبته ٣٣,٢٪. وحسب الاحصاءات الصادرة عن المديرية العامة للصناعة اللبنانية، جاءت اصناف الالبسة في طليعة المنتجات اللبنانية المصدرة بموجب شهادات منشأ. اذ بلغت ١٧,٤ مليون دولار امريكي اي ما نسبته ١٤,٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية.

تلتها صادرات الصناعات الكيماوية التي بلغت في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ١٦,٦ مليون دولار اي ما نسبته ١٤,٢٪ من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية.

اما صادرات لبنان من الورق فجاءت في المرتبة الثالثة وسجلت ١٠,٣٨ ملايين دولار ما نسبته ٨,٩٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول العربية المستوردة من لبنان في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام، وبقيمة ٣٤,٢ مليون دولار اي ما نسبته ٢٩,٣٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

تلتها الجمهورية العربية السورية التي استوردت بما قيمته ١٢,٧ مليون دولار ونسبته ١٠,٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية.

في حين احتلت فرنسا المرتبة الاولى في قائمة الدول الاجنبية المستوردة من لبنان وبقيمة ١٤,٢ مليون دولار امريكي، اي ما نسبته ١٢,٢٪ من اجمالي الصادرات الصناعية. تلتها الولايات المتحدة الامريكية التي استوردت من لبنان بقيمة ٧,٠٨ مليون دولار اي ما نسبته ٦,٠٧٪ من مجموع الصادرات اللبنانية، فايطاليا التي استوردت بما قيمته ٦,٩ مليون دولار امريكي ونسبته ٥,٩٪ من المجموع العام.

وبلغت الصادرات الصناعية اللبنانية في يوليو ١٨,٦ مليون دولار امريكي مقابل ٢٧,٣ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، اي بتراجع نسبته ٣١,٧٪.

وكانت المملكة العربية السعودية في طليعة الدول العربية التي استوردت من لبنان في يوليو وبقيمة ٤,١ مليون دولار اي ما نسبته ٢٣,٢٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية. تلتها الجمهورية العربية السورية التي استوردت من لبنان بقيمة ١,٨ مليون دولار، اي ما نسبته ٩,٨٪ من المجموع العام.

وجاءت فرنسا في المرتبة الاولى في لائحة الدول الاجنبية المستوردة من لبنان في يوليو وبقيمة ١,٩٢ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٣٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية. ثم ايطاليا التي استوردت بما قيمته ١,٧ مليون دولار وبنسبة ٩,٢٣٪.

يذكر ان مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية الى السوق الاوروبية المشتركة بلغ ٦,٥٥ مليون دولار اي ما نسبته ٣٥,١٧٪ من أجمالي الصادرات الصناعية.

وجاءت الصناعات الكيماوية في طليعة الصادرت الصناعية اللبنانية في يوليو، وبلغ حجمها ٣,٢٩ ملايين دولار اي ما نسبته ١٧,٦٪ من مجموع الصادرات الصناعية.

تلتها صناعات الالبسة التي بلغت قيمتها ٢,٤ مليون دولار في يوليو ١٢,٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية.

استراتيجية طموحة لتنمية القوى البشرية بالمملكة خلال ٢٠ عاما

١٣,٦٪ نسبة مشاركة العمالة السعودية في القطاع الخاص

■ جدة - محمود درويش:

■ بلغ اجمالي العمالة المدنية في السعودية ٧,٢ مليون عامل يعمل ٩١٪ منهم في القطاع الخاص. ومن بين اجمالي هذه العمالة تمثل العمالة الوافدة نسبة ٦٦٪. وأوضحت الاستراتيجية الخاصة بالقوى البشرية بالسعودية والتي أقرها مجلس القوى العاملة مؤخرا ان الغالبية العظمى من العمالة الوافدة (٩٥٪) تعمل بالقطاع الخاص فيما تتدنى اسهام العمالة السعودية في القطاع العام (باستثناء المؤسسات العامة) حوالي ٧٨٪. وأشارت بيانات الاستراتيجية الى ان عدد العمال في قطاع الخدمات يمثل اكثر من نصف عدد العمالة تليه عمالة القطاعات الانتاجية في الوقت الذي تستوعب العمالة العادية ٦٥٪ من العمالة الوافدة وتبلغ نسبة عمال الخدمات حوالي ١٤٪ من العمالة الوافدة.

وتتركز نسبة كبيرة من العمالة في القطاعات الخدمية التي تتسم بتدني مهارات واجور شاغلي اغلب وظائفها. وأوضحت الاستراتيجية ان هناك مؤشرات على امكانية ظهور بطالة في اوساط العمالة السعودية بسبب عدم التوازن في الهيكل المهني للعمالة حيث يوجد تباين كبير بين المطلوب من المهن وما يقابلها من التخصصات التي توفرها مؤسسات التعليم والتدريب.. اذ يلاحظ انه في الوقت الذي تعاني فيه مجموعات مهنية من عجز مثل المهنيين والفنيين وأعمال الزراعة وما يتبعها فان هناك فائضا في بعض التخصصات التي توفرها مؤسسات التعليم والتدريب حاليا.

وحددت الاستراتيجية العوامل الداخلية التي تؤثر في سوق العمل السعودية على المستوى الداخلي فيما يلي:

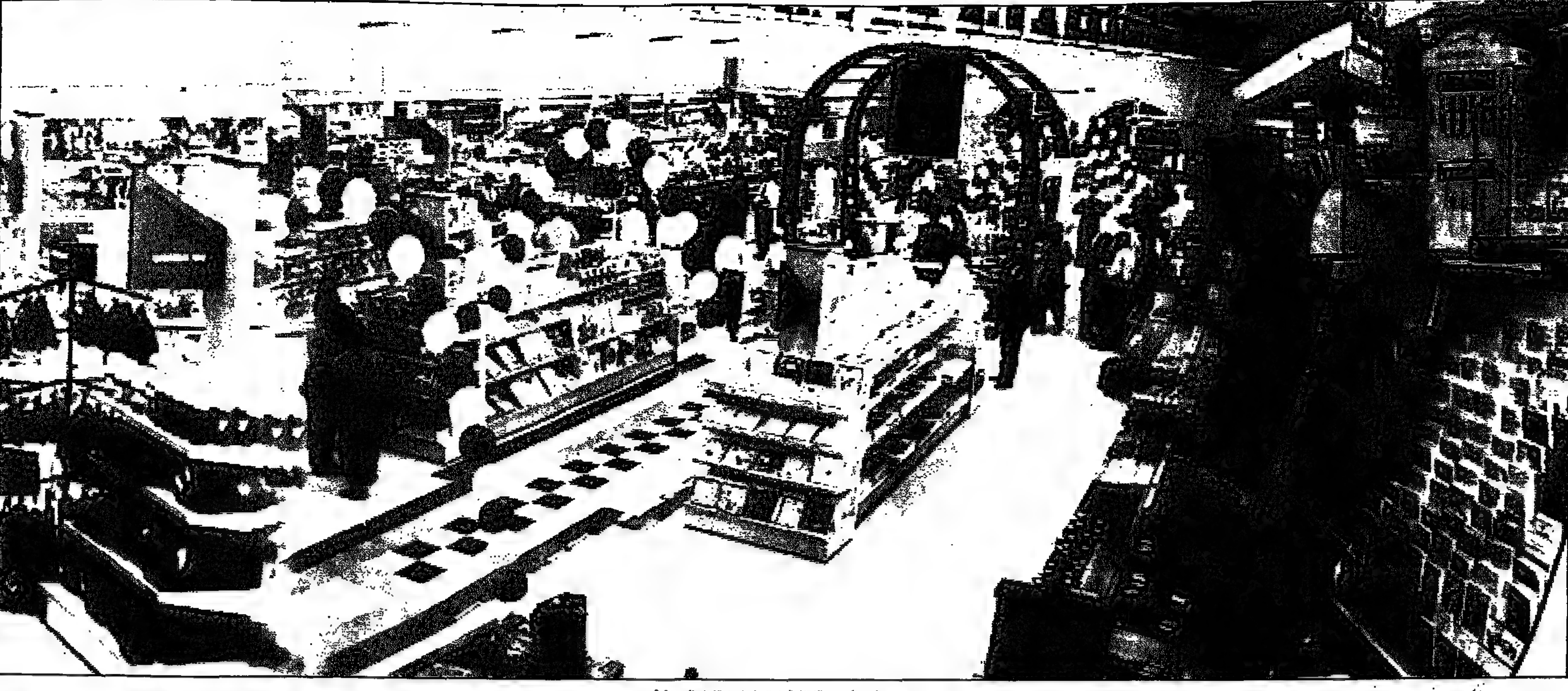
- تزايد العرض من القوى العاملة الوطنية بوتائر عالية.
- الطلب المتزايد على التعليم العالي بما يفوق احتياجات سوق العمل له في معظم التخصصات وتدنيه في بعض التخصصات التي يزداد الطلب عليها.
- عدم كفاية عدد المتخرجين من التعليم الفني والتدريب المهني كما ونوعا لاحتياجات سوق العمل.
- رغبة معظم الخريجين في الالتحاق بالوظيفة الحكومية.
- اقامة بعض مشروعات القطاع الخاص على اساس اجور لاتفي بمتطلبات العمالة السعودية مما يؤثر على مستوى توظيفها.
- تزايد سكان المدن على حساب المناطق الريفية وتعقيد مشكلة التوزيع الاقليمي للعمالة.
- محدودية مشاركة المرأة في سوق العمل.

اما العوامل الخارجية المؤثرة في سوق العمل السعودية فحددتها الاستراتيجية بما يلي:

- ان العرض الحالي من العمالة الاجنبية مايزال كبيرا ويزداد التنافس الخارجي على فرص العمل في السعودية مما يؤثر على فرص العمل المتاحة للعمالة السعودية.
- امكانية التنوع في مصادر الطاقة أو تبديلها واثرها على مصدر الدخل الرئيسي للسعودية.
- امكانية ظهور مناطق جذب جديدة للعمالة الوافدة.
- التغيرات المحتملة في السياسات العمالية لدى الدول المصدرة للعمالة وما قد يترتب على ذلك من آثار في سوق العمل السعودية.
- المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية واهمها بروز تكتلات اقتصادية دولية كاتفاقية الجات وغيرها واثرها على الاقتصاد المحلي والتجارة الدولية وحركة العمالة العالمية.

وقد حددت الاستراتيجية فترة ٢٠ عاما تبدأ بعد عامين من الآن لتنفيذ عدد من الاهداف هي:

- الحد من العمالة الوافدة وترشيد عملية استقدامها واستخدامها وقصر العمل في بعض القطاعات والمهن على العمالة السعودية.
- تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة السعودية.
- ايجاد الآليات والوسائل المناسبة للقضاء على ظاهرة العمالة السائبة والعمل على تقنين عقوبات صارمة لتطبيقها على المخالفين ودراسة امكانية انشاء جهاز رقابي لمتابعة وضبط الحالات المخالفة.
- الاستفادة القصوى من العمالة النسائية السعودية المتاحة في اطار ما يتم تحديده من مجالات عملها في ضوء الضوابط الموضوعة لذلك.
- دراسة جدوى وسبل ايجاد صندوق لاعادة تأهيل وتدريب العمالة الوطنية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.



من يحمي المستهلكين من الارتفاع العشوائي في أسعار الأدوات المدرسية ؟

ارتفاع مبيعات الأدوات المدرسية والحقائب بنسبة ٣٠٪ مع بداية الموسم الدراسي الحالي

شكوى من ارتفاع الأسعار والمطالبة بتكثيف الرقابة على محال القرطاسية
المستهلكون: مطلوب إنشاء جمعيات استهلاكية للأدوات المدرسية

■ تحقيق- اسلام شفيق:
■ تصوير: ظهير حيدز

شهدت أسواق الأدوات المدرسية الحقائب رواجاً قياسياً مع بداية موسم العودة الى المدارس وارتفعت مبيعات الجملة بنسبة ٣٠٪ خلال الموسم الحالي بالمقارنة بموسم عام ١٩٩٦ في حين زادت مبيعات التجزئة بنسبة ٢٠٪ مقارنة بموسم دخول المدارس في العام الماضي.

جاء ذلك وسط توقعات باستمرار موسم الرواج حتى نهاية شهر اكتوبر المقبل، كما ارتفعت نسبة مبيعات التجزئة خلال شهر سبتمبر الحالي بمقدار ٥٠٪ مقارنة بيوليو وأغسطس الماضيين مع توقعات باستمرار نسبة الارتفاع الى ١٠٠٪ خلال الأيام القليلة المقبلة.

وارتفع الطلب على جميع أنواع الأدوات المدرسية والحقائب وارتفعت نسبة الاستيراد وإعادة التصدير من والى جميع أنحاء العالم وتتابع «الاتحاد» من خلال هذا التحقيق تأثيرات بداية موسم العودة الى المدارس على أسواق الأدوات المدرسية في الامارات.

أسواق التجزئة

يقول نبيل محمد مسؤول فرع المطينة بمكتبة دار الحكمة انه بالرغم من ارتفاع الطلب على الأدوات المدرسية إلا أن أسعارها لم تتأثر وظلت مستقرة في الوقت الذي شهدت فيه بعض الأصناف كالدفاتر والأقلام انخفاضاً في أسعارها بنسبة تتراوح مابين ٥٪ و ١٠٪ وأضاف ان اقبال المستهلكين يرتفع بشكل واضح على المنتجات اليابانية والماليزية.

عبد الله ابراهيم

وعن موسم الرواج يقول أصغر القاسمي من شركة عبدالكريم نشتي نژاد للقرطاسية انه عادة ما يبدأ موسم الرواج من ٢٠ أغسطس مع بداية عودة المسافرين الى الخارج، ويشير الى أن بعض أصناف الأدوات المدرسية انخفض سعره بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة بموسم عام ١٩٩٦، وأضاف ان حالة الرواج التي تشهدها الأسواق حاليا قد ترتفع الى أكثر من ٢٠٪ ابتداء من يوم ١٥ سبتمبر الحالي مع بداية اليوم الأول من العام الدراسي الجديد.



الياس عيد

ويقول أصغر ان اقبال المستهلكين يرتفع بشكل ملحوظ على الأدوات المدرسية الصينية والتايوانية والتايلاندية نظراً لرخص أسعارها بالمقارنة بالمنتجات الألمانية واليابانية التي تشهد رواجاً نسبياً مقابل المنتجات الأخرى.

وتراوحت أسعار الحقائب المدرسية مابين ٤٥ درهما و ١٠٠ درهم حسب اختلاف حجم الحقيبة ونوعية التصنيع في حين تراوحت أسعار علب الرسم مابين ٣ دراهم و ٢٣ درهما حسب نوع العلب أو حجمها، وتراوحت أسعار علب الهندسة مابين ٨ دراهم و ٣٥ درهما والمحايات والبرايات من درهم واحد الى ثلاثة دراهم والمساطر مابين درهم واحد و ٥ دراهم والأقلام الرصاص مابين درهم واحد و ٧ دراهم والأقلام الجافة مابين درهمين و ٥ دراهم والجلادات غير اللاصقة مابين درهم ونصف درهم و ٣ دراهم والجلاد اللاصق مابين ٨ دراهم و ١٠ دراهم ويبلغ سعر الدفاتر ٦٠ ورقة بسعر درهمين و ١٠٠ ورقة بسعر ٣ دراهم و ١٥٠ ورقة بسعر ٤,٥ درهم و ٢٠٠ ورقة بسعر ٦ دراهم.

أسواق الجملة

وعن مبيعات الجملة يقول عبدالله ابراهيم العوضي مدير التجارة الخارجية بشركة الشرق الأوسط للقرطاسية انها ارتفعت بنسبة ٣٠٪ خلال الصيف الحالي بالمقارنة بصيف ١٩٩٦ وأضاف ان مبيعات الأدوات المدرسية بالجملة تختلف من حيث الموسم عن مبيعات التجزئة حيث يبدأ موسم مبيعات الجملة من بداية شهر يوليو ويستمر خلال شهر أغسطس وينتهي بنهاية سبتمبر، وأشار الى أن الوعي الاستهلاكي للمستهلك الخليجي شهد تغيراً ملحوظاً حيث أصبح المستهلك يبحث عن الجودة بغض النظر عن مكان التصنيع أو سعر المنتج.

وحول أكثر الأصناف إقبالاً من الجماهير يقول عبدالله ان الدفاتر الاندونيسية سجلت أفضل مبيعات لها خلال الموسم الحالي في حين سيطرت المنتجات الصينية من الحقائب والمقالم على ٨٠٪ من مبيعات السوق، أما الأقلام بأنواعها المختلفة فكانت من نصيب المنتجات الكورية واليابانية وارتفع اقبال الجماهير على باقي الأدوات المدرسية المصنوعة في تايوان.

وعزا سيطرة الصين على الجزء الأكبر من مبيعات الشنط المدرسية في الأسواق المحلية إلى أن معظم الشركات العالمية العاملة في مجال تصنيع هذه المنتجات تتخذ من الصين مقراً لمصانعها.

وحول تأثير موسم دخول المدارس على الأسعار يقول العوضي ان زيادة حجم المنافسة في الأسواق المحلية ساهم بشكل كبير في الحفاظ على أسعار الأدوات المدرسية إلا أن ذلك لايمنع ارتفاع سعر بعض الأصناف كالأقلام والشنط بنسبة ٥٪ وفي المقابل انخفضت أسعار الدفاتر والجلادات بنسبة تتراوح مابين ٥٪ و ٧٪ خلال الموسم الحالي مقارنة بموسم العلم الماضي.





سلانجي سيريا

وأشار العوضي الى أن طلبات الجملة تستمر عادة حتى نهاية شهر سبتمبر إلا أنها تنخفض بنسبة ٧٥٪ بنهاية الموسم وتستمر حتى بعد بداية الفصل الدراسي الثاني نظراً لأن جميع التجار يقومون بتوفير احتياجاتهم للعام الدراسي منذ بداية العام، وأضاف ان مبيعاتنا من الأدوات المدرسية خلال يوليو وأغسطس وسبتمبر تعادل ٧٠٪ من اجمالي مبيعات السنة إلا أنها ارتفعت خلال الموسم الحالي لتصل الى ٩٠٪ من اجمالي مبيعاتنا.

أسواق إعادة التصدير

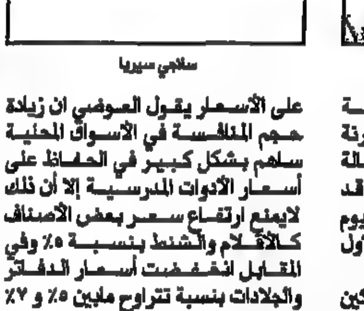
وعن سوق إعادة التصدير يقول العوضي ان أغلب تجار منطقة الخليج يوفرون احتياجاتهم من الأدوات المدرسية خلال الموسم من دبي حيث تحتل السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان الصدارة في قائمة الدول التي يعاد تصدير الأدوات المدرسية إلى أسواقها خاصة وان موسم بداية الدراسة في هذه الدول يكاد يكون متقارباً وتأتي كل من الجزائر وليبيا وتونس والمغرب واليمن في المرتبة الثانية من حيث حجم البضائع المعاد تصديرها إلى أسواقها من دبي في حين تمثل أسواق سوريا والأردن ولبنان أهمية نسبية بالنسبة لعمليات إعادة التصدير.

ويقول العوضي ان أسواق ألمانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبريطانيا والدنمارك تمثل أهم الأسواق المصدرة لمنتجات الأدوات المدرسية الى دبي، في حين تستأثر اندونيسيا بحوالي ٨٠٪ من حجم الواردات من الأوراق والدفاتر مقابل ٢٠٪ فقط لماليزيا وباقي الدول.

وأضاف ان ما يعادل ٧٠٪ من وارداتنا من الأقلام يأتي من كوريا في شكل منتج غير نهائي وتقوم بتصنيعه واخراجه في شكل المنتج النهائي من خلال مصانعنا داخل الامارات.

شكوى من ارتفاع الأسعار

والتقت «الاتحاد» بمجموعة من المستهلكين الذين أبدوا استياءهم من ارتفاع أسعار الأدوات المدرسية خلال الموسم الحالي حيث يقول طيب عبدالله وهو موظف في إحدى الهيئات الحكومية انني لاحظت من خلال متابعتي للأسواق ارتفاع أسعار الأدوات المدرسية مع بداية موسم العودة الى المدارس، وأضاف ان بعض محال القرطاسية تستغل الموسم لترفع أسعار هذه الأدوات وان المستهلك يضطر للشراء في النهاية تحت ضغط الحاجة الملحة للأبناء.



رياض ابو حرب

ويطالب طيب الدائرة الاقتصادية والسلطات المعنية بزيادة الرقابة على محال بيع الأدوات المدرسية خلال موسم دخول المدارس ومعاقبة المخالفين بهدف حماية المستهلكين من الاستغلال، ويضيف ان ما يشجع التجار على رفع الأسعار هو عدم توافر الوعي الاستهلاكي لدى بعض المستهلكين حيث يقوم بعضهم بشراء كميات كبيرة من الأدوات المدرسية في بداية الموسم دون النظر الى احتياجاته الفعلية من هذه الأدوات ولو أن كل مستهلك رتب احتياجاته ووزعها على فترات العام الدراسي لساهم ذلك في قطع الطريق على استغلال التجار.

وتقترح نادية وهي مدرسة بمدرسة روضة الكرامة انشاء جمعيات لبيع الأدوات المدرسية كما هو متبع في سوق المواد الغذائية بهدف مساعدة المستهلكين على توفير احتياجاتهم من هذه الأدوات بأرخص الأسعار وقالت ان وجود مثل هذه الجمعيات سوف يجبر التجار ومحال البيع على الالتزام بالأسعار التنافسية التي تقدمها هذه الجمعية للمستهلكين.

زيادة سنوية

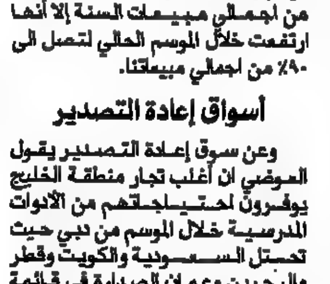
وحول تطور مبيعات الأدوات المدرسية يقول ماهر سعد مدير مبيعات «يوني بول» لشركة الهوشان عبر الخليج في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ان مبيعات منتجات الأدوات المدرسية ترتفع سنويا بنسبة ١٠٪ ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل وحالة الاستقرار الحالي العام في دولة الامارات، ويضيف، ان انخفاض أسعار المارك الألماني ساهم في انخفاض أسعار الأدوات المدرسية الواردة من ألمانيا بنسبة ١٠٪ وانعكس ذلك على رد فعل المستهلك النهائي حيث ارتفع الاقبال من قبل الجمهور على المنتجات الألمانية عالية الجودة في ظل انخفاض أسعارها.

ويقول رياض أبو حرب مدير مبيعات ستدلر بشركة الهوشان ان فترة انخفاض أسعار المارك صادفت موسم العودة الى المدارس مما رفع من القوة التنافسية للمنتجات الألمانية في السوق المحلية خاصة مع زيادة الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك الذي يبحث دائماً عن الجودة العالية بأقل التكاليف.

ارتفاع المبيعات

وعن حجم المبيعات خلال الموسم يقول ماهر سعد ان مبيعاتنا خلال موسم المدارس تشكل ٤٠٪ من اجمالي مبيعات السنة ويضيف ان موسم العودة للمدارس يحرك قطاعات كبيرة ومختلفة في السوق المحلية كقطاعات الملابس الجاهزة والأحذية وغيرها من السلع المرتبطة بالموسم.

ويقول الياس عيد مندوب التسويق الخارجي بشركة الهوشان ان أسواق اليمن وايران وروسيا وبعض دول افريقيا تلبي أغلب احتياجاتها من الأدوات المدرسية من دبي، ويضيف، أننا نقوم بإعادة تصدير ما نسبته ٢٥٪ من اجمالي حجم وارداتنا من الأدوات المدرسية في حين يتوجه ٧٥٪ من هذه الواردات للمستهلك الخليجي.



ماهر سعد

وعن الواردات الصينية يقول عبدالرزاق محمد مدير شركة أبناء خادم للقرطاسية انها ارتفعت بنسبة ٢٠٪ خلال الصيف الحالي مقارنة بصيف ١٩٩٦ وان عمليات اعادة التصدير لهذه المنتجات ارتفعت بنسبة ١٠٪ وتمثل أسواق الجزائر واليمن ودول الخليج وليبيا أهم أسواق اعادة التصدير لمنتجات الأدوات المدرسية من دبي.



نبيل محمد

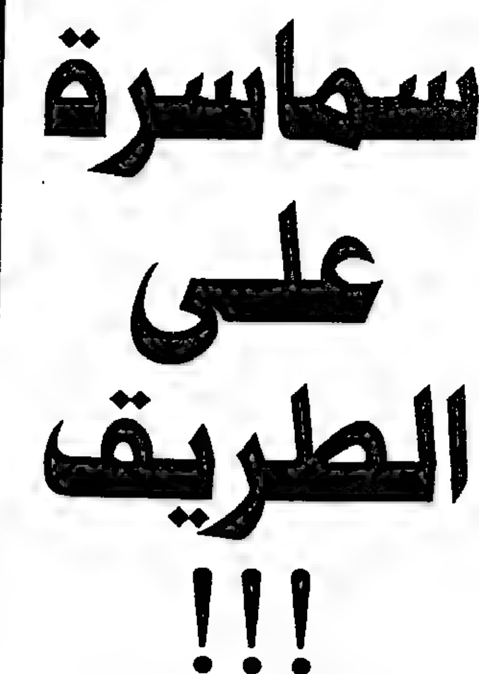
وأضاف ان ما يساهم في رفع نسبة اعادة التصدير هو توافر خدمة الترانزيت في موانئ ومطارات دبي مما يسهل عملية التصدير ويرفع من قوة التنافس للمنتجات التي تصدرها دبي نظراً لعدم تعرضها للرسوم الجمركية التي ترفع من أسعارها.

ويقول سلانجي سيريا من شركة أعجوبة للقرطاسية اننا نستعد حاليا لتوفير احتياجات السوق المحلية من الأدوات المدرسية بالتجزئة بعد أن بدأ موسم بيع الجملة في الانتهاء وجاءت أسعار الجملة للأدوات المدرسية في الأسواق المحلية كالتالي، كرتون الكراسات ٢٠٠ ورقة ٥ درازن صيني ١٠٥ دراهم و ٥ درازن ماليزي واندونيسي ١٢٥ درهماً وكرتون الكراسات ١٠٠ ورقة ١٢ درزنا صينيا ١٤٥ درهماً و ١٢ درزنا اندونيسياً وماليزياً ١٧٥ درهماً وكرتون الكراسات ٨٠ ورقة ١٢ درزنا صينيا ١٣٠ درهماً و ١٢ درزنا ماليزيا واندونيسيا ١٥٥ درهما وكرتون الكراسات ٥٠ ورقة ٢٠ درزنا صينيا ٨٠ درهما و ٢٠ درزنا ماليزيا واندونيسيا ١٠٥ دراهم وكرتون الكراسات ١٧٠ ورقة ٥ درازن صيني ١١٠ دراهم و ٥ درازن ماليزي أو أندونيسي ١٢٠ درهما.

عبد الرزاق محمد

وبلغ سعر الجملة لأقلام الرصاص ٧٢ حبة تايواني ١٢,٥ درهم وصيني ٨,٥ درهم وعلبة أقلام الرصاص ١٢ درزنا ألمانيا ٣٠ درهما وتراوح سعر درزن البرايات التايواني من ١٢ الى ٣٠ درهما والصيني من درهمين الى ١٥ درهما حسب حجم البراية، وبلغ سعر علبة المساطر ٤ درازن هندي ٧ دراهم والصيني ١٠ دراهم والتايواني ١٢ درهما وعلبة المحايات ٣٠ حبة تايواني ٨ دراهم والألماني ١٥ درهما والصيني ٣ دراهم.





سماسرة على الطريق !!!

الاصدارات الجديدة أفرزت ظاهرة السماسرة غير المرخصة

يختصرون المكاتب في أجهزة «الموبايل» و«البيجر»

مسؤولو المكاتب المرخصة: ينبغي الاستفادة من تجارب الآخرين ويمكن زيادة عدد المكاتب بحدود

السماسرة الجدد: توسع النشاط يحتم وجودنا وشروط «المركزي» للترخيص صعبة

■ تحقيق:
حسن شرف - عاطف فتحي

.. جرت العادة أن تتمتع الشركات والمؤسسات العاملة خارج النظام المالي والتشريعي لأي دولة من الدول بقدر كبير من المرونة وحرية الحركة، ليس هذا فقط، بل وبالقدرة على تجميع هوامش أرباح أكبر بكثير من تلك التي تعمل تحت اشراف مباشر من جانب السلطات المالية والنقدية.

والمفارقة هنا واضحة، والاختلاف قائم بلاشك، والمستفيدون من هذا الوضع معروفون تمام المعرفة، والنموذج الصارخ على ذلك يأتينا هذه المرة من عالم سماسرة الأسهم الذي يشهد حاليا دخول عناصر جديدة إلى حلبة الصراع، ولا غرابة في الأمر، فأي نشاط تجاري منتعش يمثل عنصر جذب كبيرا، تماماً مثلما ينجح فيلم سينمائي ينتمي لفئة «الأكشن» فترى عشرات الأفلام المتشابهة.. وهكذا مع الفارق في أن المسألة ليست ببساطة فيلما سينمائيا فاشلا لأنها مرتبطة بسوق أسهم واعدة ومرتقبة وبحجم استثمارات يقترب من الثمانين مليار درهم حاليا يتوقع ارتفاعها الى ما فوق المائة مليار درهم العام المقبل.

وقد شهد الصيف الحالي، وهو صيف عامر بالإصدارات الجديدة انتشار سماسرة الأسهم الجدد بشكل واضح لدرجة أنك تكاد تقابلهم مع قارعة الطريق، وكان تداول هذه السلعة الحساسة والمتطورة لايختلف عن تداول الولاعات والتذكارات البسيطة التي يجلبها «تجار الشنطة».

ولأن التعامل في الأسهم ينبغي ألا يتم خارج سلطات النظام المالي والنقدي، كانت نظرتنا الى سوق تجارة الأسهم في الدول عن قرب، وكان انتقالنا الى خارج الحدود لنعرف الوضع في أسواق مجاورة، أكبر حجماً وأقدم عمراً. وتمثل تجاربها دروساً مستفادة بالنسبة لنا.

.. وبداية فإنه من خلال حصر بسيط لاعلانات صحفية لباعة أسهم متجولين تبين لنا ان عدد تجار الأسهم الذين يتخذون من «الموبايل» أو «البيجر» مكاتب لهم زاد بدرجة ملحوظة، وأصبحت عبارة «نبيع ونشتري الأسهم» متداولة في الصحف تماما مثل عبارة للايجار.

أصحاب مكاتب الأسهم المرخصة من جانب المصرف المركزي يرون ان في ذلك إلحاق ضرر مباشر بمصالحهم، وفي الوقت نفسه أضرار لتجارة الأسهم نفسها، حيث تخرج عملية التداول هنا عن نطاق المكتب المرخص الخاضع لإشراف ورقابة المصرف المركزي إلى مكاتب وهمية على الورق، ومن سماسرة محترفين لديهم احساس السوق الى هواة يرغبون في الربح السريع.

مصادر المصرف المركزي بالامارات تقول ان ضبط مهنة تجارة الأسهم مسألة ستتم بالتزامن مع انشاء البورصة الرسمية، ويسود اعتقاد لدى عدد من المسؤولين بالمصرف المركزي ان عدد المكاتب المرخصة حاليا (٩ مكاتب منها مكتب واحد يمتد نشاطه الى السندات الأجنبية) أقل من المطلوب خاصة عند انشاء البورصة، وتوالي الاصدارات الجديدة، وهو اعتقاد يشاركهم فيه بعض مسؤولي مكاتب الأسهم نفسها غير أنهم يرون ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة والترخيص لعدد جديد محدود من الأسهم، ويقول أحد أصحاب مكاتب الأسهم «يمكن زيادة العدد الى ١٢ أو حتى ١٤ مكتباً، ولكن ليس أكثر من ذلك ولننظر الى دول مجاورة لديها أسواق رسمية وحجم أسهم أكبر مثل الكويت ومصر وسلطنة عمان، ففي مسقط ١٤ شركة وساطة وفي الكويت ١٨ وفي القاهرة مثلها، وبالتالي ليس مطلوبا أن يكون لدينا مكاتب أكثر من ١٢ أو ١٤ مكتبا، فهذا العدد سيكون كافيا للغاية خاصة في السنوات الأولى من عمر البورصة.

وأوضحت مصادر المصرف المركزي

اتجاه للترخيص لعدد محدود من المكاتب بالتزامن مع إنشاء «البورصة»

مطلوب الإسراع بإنشاء البورصة لتنظيم عملية تداول الأسهم وتجنب الآثار السلبية للسماسرة غير المرخصين

ان قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٥/٥/١٢٦ الصادر في ١٩٩٥/٩/٢٥ بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين بالدولة أكد على ضرورة التزام جميع مكاتب الوسطاء الماليين والنقديين باللوائح وفي الوقت نفسه قام المصرف المركزي بالكتابة الى جميع الجهات المعنية باصدار تراخيص للوسطاء الماليين والنقديين للتأكيد عليهم بضرورة الحصول على الرخصة لمزاولة النشاط من المصرف المركزي قبل الترخيص لهم من قبلها ولاتخاذ الاجراءات المناسبة ازاء المؤسسات والشركات التي تعمل في هذا النشاط دون الحصول على رخصة من المصرف المركزي أو المخالفة لمجالات النشاط المرخص لها بمزاولتها.

وأضافت المصادر انه تم خلال عام ١٩٩٦ اصدار تراخيص جديدة من بينها رخصتان لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية وثلاث رخص لمزاولة نشاط الوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية اضافة الى رخصتين لفرعين لوسيطين ذوي نشاط مماثل فضلاً عن رخصة واحدة لممارسة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية لعدم توفيق الوضع وفقاً للقرار الجديد.

كما جرى الغاء رخصة واحدة لمزاولة نشاط الوساطة في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية لعدم توفيق أوضاعها وفقاً لأحكام القرار، وأضافت المصادر انه قد بلغ عدد الوسطاء المرخص لهم في الدولة بموجب القرار الأخير ١٣ مكتبا رئيسيا وفرعين فقط.

مصادر السوق تؤكد من جانبها ان بعض الشركات بدأت اجراءات فعلية للتحول الى مكاتب رسمية، غير أن الأمر مرتبط بتوجه المصرف المركزي خلال الشهور المقبلة.

ويعتقد بعض العاملين في مكاتب الأسهم الجديدة غير المرخصة، والتي تعمل بترخيص من الدوائر الاقتصادية وغرف التجارة ان السوق يحتاج للمزيد من المكاتب، خاصة وان القيمة السوقية للأسهم زادت من ٦٠ مليار درهم الى ما يقارب الثمانين مليار درهم خلال شهور معدودة، كما ان معدل انتقال ملكية الأسهم زاد بشكل واضح خلال الشهور الأخيرة لدرجة تحتم وجود أكثر من مكتب جديد لاستيعاب هذا النشاط.



عبد الرحيم السفاريني

زهير الكسواني

.. وفي البداية يقول حسن حمد رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات بدبي، يجب أن نطرح سؤالاً محدداً على أنفسنا هو، هل المكاتب وشركات سمسرة الأسهم القائمة حاليا كافية لانجاز عمليات التداول أم لا؟ ويجيب الشامسي ان معدل انتقال الملكية بالنسبة للشركات القديمة يتراوح بين ٢٪ و ٣٪ فقط مقابل ٢٠٪ الى ٣٠٪ للشركات الجديدة، ومن خلال متابعتنا لعمليات تداول الأسهم في السوق المحلية خلال الأشهر الأخيرة نرى ان عدد المكاتب في هذه المرحلة مناسب تماما، ولكن هذا لايعني اغلاق الباب أمام مكاتب جديدة.

ويضيف الشامسي، يمكن اتاحة الفرصة لعدد آخر من المكاتب بحيث يصل العدد الى ١٤ مكتبا مثلاً كحد أقصى عند بدء البورصة نشاطها رسميا، ليس هذا فقط، ولكن مع ضمان قصر تجارة الأسهم على هذه المكاتب والتشدد مع السماسرة غير المرخصين حتى لاتصبح المكاتب المرخصة الخاسر الرئيسي من هذه الظاهرة.

ويقول الشامسي ان نسبة مكاتب السمسرة تتراوح بين ٠,٥٪ و ١٪ وهي نسبة عادلة تماما ولا أعتقد ان سماسرة الطريق أو سماسرة الموبايل يحصلون على نسبة أقل، بل ربما أكثر، ثم ان عنصر الأمان ووجود الخبرة في هذا المجال مطلوب، فالسلعة التي يتم تداولها هنا ليست بسيطة وانما معقدة، كما ان مكتب السمسرة في جميع الأحوال يعمل كمستشار للعميل يقدم اليه النصح استنادا لمعرفة أحوال السوق.

ويضيف الشامسي، وعلاوة على ذلك فإن الوضع الحالي ليس منصفا بالمرة للمكاتب المرخصة التي يشترط ألا يقل رأسمالها عن مليون درهم، كما انها تعمل من خلال مكاتب لها نفقات، وبالتالي فهوامش الأرباح بالنسبة لهذه المكاتب أقل بكثير من أرباح شخص ينجز الصفقة من خلال الموبايل ولا يتكلف شيئا.

ويطالب الشامسي المصرف المركزي بمساندة المكاتب المرخصة واعطائها صلاحيات تسهل عملها، مثل تعديل نظام المبايعات واعتماد المكاتب للمصادقة على صحة التوقيعات، ويقول، يمكن للمصرف المركزي أن يرفع عدد المكاتب بدرجة معقولة، وعلينا هنا أن ننظر الى أسواق الأسهم في دول مثل الكويت وعمان ومصر، حيث عدد المكاتب يتراوح بين ١٤ و ١٨ مكتبا، وهذه الأسواق رسمية وحجم أسهمها أكبر من الأسهم المحلية بالدولة.

وقال بسام جميل الرمحي مدير مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية شهدت مؤخرا زيادة كبيرة في عدد السماسرة غير الرسميين الذين اقتحموا السوق في وقت متزامن مع انتهاء الشركات والبنوك حديثة التأسيس من الاعلان عن نتائج تخصيص الأسهم، وأضاف الرمحي ان عدداً من السماسرة غير المرخصين انتهزوا فرصة تسجيل عرض وطلب وهمي لدى مكاتب الوسطاء المرخصين على الأسهم الجديدة لكونها لاتزال في أيدي صغار المستثمرين الذين عادة ما يقعون بشكل مباشر ضحية لبعض المضاربين الذين قدر عددهم بـ ١٠٠ مضارب.

وأشار الى أن عدد أولئك السماسرة تضاعف بشكل كبير مع غياب آلية العمل والاجراءات المنظمة لتداول الأسهم والسندات فضلاً عن غياب السوق الرسمية.

وطالب الرمحي الاسراع بإنشاء بورصة للأوراق المالية تخضع لاشراف ادارة متفرغة لمراقبة أوضاع أسعار الأسهم ووضع المعايير والنسب المالية لضمان سلامة الأوضاع المالية لشركات الوساطة في السوق المحلي وكذلك وضع الضوابط والمعايير وإصدار التعليمات التي تحدد التزامات وحقوق وواجبات الوسطاء فيما بينهم.

وقال زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للأسهم والسندات انه منذ فترة طويلة تمتد إلى ١٥ عاما ولعدم توفر بورصة مالية لتداول الأسهم في الامارات قام المصرف المركزي بتنظيم عملية تداول الأسهم والسندات عن طريق منح رخص لبعض المكاتب للقيام بعملية الوساطة بين المتعاملين بالأسهم. وكانت هذه المكاتب محدودة وتعد على أصابع اليد الواحدة. وحدد المصرف المركزي شروطا لمنح هذه التراخيص تتمثل في أن يكون رأسمالها مليون درهم في حالة الوساطة بالأسهم المحلية ومليوني درهم للوساطة بالأسهم العالمية وأن يكون مقدم الطلب اماراتي الجنسية وفي حالة الشركات يشترط أن تكون نسبة المساهمة الوطنية ٦٠٪ كما يشترط أيضا أن يكون مقدم الطلب مستوفيا للمتطلبات الضرورية للأهلية الشخصية والمؤهلات العلمية والخبرات العملية حسب تحديد المصرف المركزي.

وأضاف الكسواني: ان عدد المكاتب المرخصة زاد بمقدار الضعف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة حيث أدت واجباتها والتزمت بالقوانين المعمول بها وغطت حاجة السوق بشكل كامل. وكان هناك بعض الأشخاص الذين يقومون بعمليات الوساطة بشكل فردي وغير رسمي وبدون مقر ثابت حيث كانوا يقومون بعملهم من خلال الهاتف أو عن طريق القيام ببعض الزيارات لبعض المستثمرين لاتمام الصفقات. وأشار الى أنه خلال عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ شهدت سوق الأسهم طرح أسهم شركات جديدة تميزت باتساع قاعدة المساهمين فيها بسبب زيادة الوعي الاستثماري لديهم. وركز مؤسسو هذه الشركات على منح المستثمرين فرصة لدخول السوق لزيادة دخلهم وتحسين أوضاعهم عن طريق تخفيض القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها. وبلغت قيمة أسهم ٥ شركات طرحت أسهمها للاكتتاب على مدى العامين الماضيين ٣,٠٦ مليار درهم. وأكد الكسواني ان كل هذه الأمور أدت الى ظهور بعض الأشخاص غير المؤهلين وغير الرسميين للقيام بعمليات وساطة بين البائع والمشتري بطرق عديدة من بينها الاعلان بالصحف أو الاتصال مع مكاتب الوساطة الرسمية لمعرفة الأسعار والعروض والطلبات ومن ثم يبدؤون البحث عن بائع أو مشتري لهذه الأسهم التي غالبا ما تكون من أسهم الشركات الجديدة وبكميات صغيرة أو متوسطة. وأشار الكسواني إلى أن هذه الظاهرة أفرزت سلبيات عديدة تمس جميع الأطراف المتعاملين بسوق الأسهم من بائع ومشتر ووسيط.

وأوضح ان هذه التعاملات غير المشروعة أثرت على سعر السهم السوقي حيث يفتقر معظم أولئك السماسرة غير المرخصين للخبرة والدراية العلمية حتى أنهم لايمكنهم التمييز بين القيمة الاسمية والدفترية والسوقية للسهم حيث يقومون بعرض الأسهم بأسعار واقعية وبعيدة عن السعر السوقي وطلبها بسعر يقل عن السعر السوقي وبذلك اتسعت الفجوة بين سعر الطلب وسعر العرض مما أدى الى وقوع بعض المستثمرين وخاصة الجدد منهم ضحية شرائهم بعض الأسهم بسعر أعلى من السعر السوقي ويحدث العكس تماما في حالة البيع.

وأضاف الكسواني ان هذه الظاهرة الخطيرة أدت الى عدم الالتزام باتمام الصفقات عند اختلاف السعر خلال فترة قصيرة مما يؤدي الى اختلال الثقة بعملية تداول الأسهم والتي تقوم أساسا على الالتزام من الطرفين والثقة بالوسيط فيما أثار ذلك بعض المشكلات بين الطرفين مثل الشيكات المرتجعة أو نقص المستندات اللازمة لتسجيل الأسهم لدى الجهة المعنية وفي الوقت نفسه لايتسنى مراجعة أولئك السماسرة لعدم وجود مقر لهم أو لصعوبة الاتصال بهم. وأشار الكسواني إلى أنه في بعض الأحيان يكون هذا السمسار وسيطا وتاجرا في نفس الوقت حيث يطلب بأقل من سعر السوق ويعرضه بأعلى من ذلك. كما يقنع صغار المساهمين بسعر أقل للسهم المراد بيعه ويشتريه لنفسه بسعر أعلى. وغالبا ما يكون المتعامل مع هؤلاء الوسطاء من صغار المساهمين وخاصة الذين دخلوا السوق حديثا ولايمتلكون الخبرة الكافية. وتوقع الكسواني أن يتقلص عدد هؤلاء الوسطاء بعد خروج صغار المساهمين الجدد من السوق ووجود فارق زمني على طرح أسهم الشركات الجديدة للاكتتاب العام.

وأكد انه لعلاج هذه الظاهرة يجب أن يقتصر تعامل المساهمين على المكاتب المرخصة فقط لضمان حقوقهم. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه في غمرة تأسيس للشركات الحديثة منذ نحو عامين سجل النمو في الاستثمار في سوق الأسهم المحلية زيادة قياسية وارتفع عدد المستثمرين والعقود والصفقات مما أدى الى سن قوانين ولوائح لتأسيس مكاتب وساطة رسمية مع تحديد حد أدنى لرؤوس أموالها فضلاً عن ضرورة تقديم ضمانات مصرفية. كما تم وضع شروط معينة من بينها نوعية المؤهل الدراسي والخبرة سواء بالنسبة لمالك المكتب أو المدراء والموظفين العاملين به، وأدى كل ذلك الى وجود ثقة في التعامل بين المستثمرين وتلك المكاتب في ظل غياب سوق نظامي للأوراق المالية بالدولة. غير أنه مع اتساع عدد صغار المستثمرين بالدولة والراغبين في تحقيق أرباح سريعة ظهر مؤخرا عدد من الوسطاء غير الرسميين الذين يقومون بالتوسط بين البائع والمشتري وابرام العقود والصفقات على الأسهم المحلية اضافة الى أعمالهم في السمسرة في مجال العقارات. وأضاف ان دور أولئك السماسرة اتسع في الفترة الأخيرة حيث اعتمدوا على علاقاتهم الشخصية مع المستثمرين وتحصيل فروقات في السعر الأمر الذي أدى الى تحقيق أرباح طائلة من خلال هذه الفروقات بالاضافة الى العمولة المحددة مسبقا. وتحول الأمر الى ظاهرة في ظل اهتمام معظم المستثمرين بالاستثمار في الأسهم.

وأكد الصراف ان قيام بورصة مالية في الدولة سيؤدي الى القضاء التام على هذه الظاهرة الخطيرة.

في الوقت نفسه قال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان أي عمل يمارسه شخص طبيعي لابد أن تحكمه ضوابط وقوانين، فعمل الوساطة في بيع وشراء الأسهم يحكمه قرار المصرف المركزي رقم ٩٥/٥/١٢٦ بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين وتنص المادة الثالثة منه على انه لايجوز لأي شخص طبيعي أو اعتباري مزاولة أعمال الوساطة في الدولة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المصرف المركزي. ويجب أن يرفق الشخص بطلب الترخيص تعهدا بأن يقدم في حالة قبول الطلب ضمانا مصرفيا محررا لصالح المصرف المركزي بقيمة تعادل ٥٠٪ من رأسمال المكتب الذي يجب أن يكون على أقل تقدير مليون درهم إذا تم التعامل في الأسهم والسندات المحلية.

وأشار السفاريني إلى أن مثل هذا الضمان يحفظ حقوق البائعين والمشترين، وهذا لايتوافر بالطبع في حالة السماسرة المتجولين الذين يتسببون أحيانا في حدوث مشاكل خطيرة.



مدير عام «جلفار» لـ «الاتحاد»:

٨٥٪ من إنتاج الشركة يصدر للخارج ونسعى لاقتحام الأسواق الامريكية
نلتزم بقوانين الملكية الفكرية محلياً وعالمياً ولانخشى تطبيق «الجات»

■ حوار: السيد حسن

■ الكوادر الوطنية المدربة هي الأساس في نهوض الوطن وتقدمه نحو الأفضل.. وشركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) تتمتع بهذا العنصر.. من هنا بدأت مسيرتها فحققت نجاحات عديدة على المستوى المحلي والعربي ومن ثم العالمي.. وأصبحت تلك الشركة مثالا مشرفا يضرب به المثل في مجال الصناعات الدوائية على كافة المستويات.

لكن ماذا لو علمنا ان هذا الصرح الذي ينمو يوما بعد يوم يتعرض لمحاولات متكررة تهدف الى النيل منه ومن نجاحه بل تسعى تلك المحاولات الى اقتلاعه من جذوره حتى تنفرد الشركات الأمريكية والغربية بالسوق فتسعى فيه بلا رادع وتفرض هي شروطها وأسعارها.

من هنا كان لابد أن نذهب الى المهندس عبدالرزاق يوسف مدير عام جلفار لنطرح عليه تساؤلات عديدة حتى نشعر بالاطمئنان على صناعة الدواء المحلية..

ادعاءات كاذبة

■ تردد الصحف الأمريكية والأوروبية في الوقت الحالي ادعاءات بشأن قيام شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) بسرقة التركيبات الخاصة بمصانعها وبالتالي اهدار حقوق الملكية الفردية للمبتكرين وللشركات.. فما رأي مدير عام (جلفار) في تلك القضية؟

●● بداية لابد أن نفهم شيئا واحدا هو ان الامارات تعد واحدة من بين دول عديدة وقعت على اتفاقية الجات واتفاقية «تريبس» حيث أعطتنا بعض الدول ومنها الامارات حق توفيق أوضاعها لمدة عشر سنوات تبدأ من ١٩٩٥ وتنتهي عام ٢٠٠٥.. وأعتقد أن شركة تطبق قوانين بلدها لاتعد سارقة لمبتكرات الغير كما يدعون.. ونحن بالتحديد في (جلفار) نتبع قانون الدولة ونلتزم به الى أقصى حد.. وحتى الآن لم يتم رفع دعوى قضائية ضدنا تفيد أن جلفار تخالف القوانين المعمول بها في الدولة.. بل بالعكس فالشركات الامريكية والأوروبية أكدت في أكثر من مناسبة أن (جلفار) لم تخالف اللوائح الطبية المعمول بها على المستوى العالمي.. لكن في الوقت نفسه يزعمون أن هناك بعض القصور في تنفيذ اللوائح الخاصة باتفاقية (الجات).. وكما ذكرنا من قبل فنحن ملتزمون بالفترة الممنوحة لنا حتى عام ٢٠٠٥. ووفقا لقوانيننا الخاصة، ولو طبقنا اتفاقية حماية الصناعات الدوائية كما يريدون بالكامل وحسب مطالبهم فسوف نوجه ضربة قاضية ليس لشركة جلفار فحسب، ولكن لباقي الشركات الدوائية في الوطن العربي.. ولاشك أن الشركات الأوروبية والأمريكية تهدف الى قتل الصناعات الدوائية في العالم العربي حتى نكون سوقا مستهلكا لمنتجاتهم الدوائية.. وعندما يرون (جلفار) تنمو وتكبر يوما بعد يوم يصيبهم القلق ويحاولون تبرير حملاتهم تحت غطاء القانون واحترام القوانين الدولية.. وهذه لعبة مكشوفة للجميع، وأصبحت مبتذلة ولن نقبل بها على الاطلاق، وسنستمر في الانتاج حتى نصل الى القمة.. ومع كل ذلك، فنحن لانخاف ولانخشى تطبيق الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية لأننا نعمل في جو تجاري حر ونظام اقتصادي رأسمالي اكثر انفتاحا على العالم.

ونحن هنا في الامارات، لدينا فكر خاص لايخالف القوانين المحلية والدولية بل نرى أن نطبق الاتفاقية على مرحلتين، الأولى نحمي فيها طريقة تصنيع المستحضر الدوائي والثانية نحمي فيه المنتج بكامله..

وهناك مثلا دواء (الأدول) الذي نستخدمه للصداع، هذا الدواء لو قمنا نحن بتصنيعه على شكل كبسولات في حين تنتجه الشركات الأجنبية على شكل أقراص وبالمفعول نفسه، فإننا هنا نكون قد انفردنا بشكل جديد لدواء واحد فيه نفس المواصفات العالمية.





المهندس عبد الرزاق يوسف

وبهذه الطريقة لاتكون هناك سرقة. وبالتالي يحق لنا تسويقه كمنتج محلي حتى عام ٢٠٠٥، وبعد هذا التاريخ يصبح دواء الأدول الذي نصنعه نحن بطريقتنا الخاصة غير قانوني، لأننا أصبحنا ملتزمين بقوانين واتفاقيات دولية.. من هنا فانني أؤكد للمرة الثانية أننا لم نخالف قانون الدولة ولا حتى قوانين التجارة العالمية.. بدليل انه لم توجه ضدنا أي شكوى تتضمن ارتكابنا مخالفات لا من الداخل ولا حتى من الخارج.

■ اذا بماذا تفسر هذه الحملات الصحفية التي تشنها صحافة أمريكا وأوروبا ضد (جلفار)؟

●● كما ذكرت سلفا، هناك أسباب عديدة لهذه الحملة المدبرة أولها أن هذه الدول صاحبة مصلحة في أن تقضي على مصنعنا وهو في طريقه الى النمو وقبل أن يحتل مكانة دولية مرموقة.. وقد شجعهم على ذلك وجودنا بمفردنا على الساحة المحلية، فليس هناك مصانع أخرى وبالتالي خيل اليهم بأننا سنكون هدفا سهلا.

وكل هذه الأساليب تأخذ شكلا قانونيا لكن هي في النهاية تحمل أغراضا وأهدافا غير عادلة على الاطلاق.. وهذا شكل جديد من الاستعمار يحاول بشتى السبل قتل أي محاولة وطنية للنهوض باقتصاد الدولة..

جلفار حققت نجاحات عديدة على المستوى الاقليمي والدولي • تصوير: راميش •

غزو الأسواق الخارجية

■ من المؤكد أن تلك الادعاءات الغربية جاءت نتيجة شعور تلك الشركات بوجود مد دوائي قادم ينمو على الساحة.. فهل قمتم بفتح أسواق جديدة لكم خارج الاطارين المحلي والعربي، مما دفع هؤلاء إلى سرعة التصدي لطموحاتكم؟

●● لقد قمنا بالفعل بفتح أسواق خارجية حيث نصدر ٨٥٪ من انتاج جلفار الى الخارج، سواء لدول عربية أو غربية.. فنحن لدينا سوق ضخم في السعودية. ونحتل مركزا متقدما جداً من حيث التوزيع من بين ١٣٠ شركة وطنية وعالمية تطرح منتجاتها في السوق السعودي، وقد حققنا هذا التقدم بفضل جودة المنتج..

ومن السعودية انطلقنا الى باقي دول الخليج العربية، ففتحنا أسواقا لنا في الكويت والبحرين وعمان وقطر ونحتل ترتيبا متقدما أيضا من حيث التوزيع في تلك الدول الخليجية بعد الشركات الحكومية المملوكة لهذه الدول.. وهذا في حد ذاته انجاز طيب وجميل ويجب ان نفتخر به..

وبعد الانتهاء من سوق الخليج العربي فكرنا في فتح أسواق أخرى في الدول العربية فدخلنا السوق المصري والسوري والأردني والتونسي والجزائري والليبي، ولم نترك دولة عربية إلا ودخلناها بمنتجاتنا حيث تلاقي اقبالا هائلا في هذه الدول بشكل عام.. وهي تنافس بقوة مع منتجات الشركات الأخرى.. بعد ذلك فكرنا في غزو السوق الافريقي بشكل خاص فذهبنا الى ساحل العاج وتنزانيا وكينيا ونيجيريا وكثفنا وجودنا هناك ونجحنا في ذلك أيضا.

ابتكارات جلفار

■ هل هناك مستحضرات طبية مطروحة في السوق من ابتكار الشركة الخاص؟.. وماهو السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار الخاصة بالأدوية؟

●● لاتوجد شركة عربية على وجه الاطلاق لديها مستحضر خاص بها.. لان ذلك يتطلب ملايين الدولارات وهو الشيء المفقود عندنا للأسف لأسباب كثيرة لسنا طرفا فيها.. فمثلا لكي نبتكر دواء جديدا فإن ذلك سيكلف الشركة ٥٠٠ مليون دولار على الأقل.. فمن المفروض بعد تسويق أي دواء جديد أن تكون هناك نسبة ١٠٪ محجوزة لأشياء كثيرة منها الأبحاث الخاصة بالابتكارات الجديدة وتطوير هياكل الشركة من الداخل والخارج وانشاء مصانع أخرى في الداخل والخارج وتزويد حوافز العاملين الى آخر هذه المتطلبات.. فماذا لو قلنا ان هذه النسبة لاتتوفر أصلا لأن مبيعات الدواء بسيطة ورخيصة فبكم درهم يباع الأدول في الامارات بـ ٥ دراهم في حين يباع هذا الدواء في أمريكا على سبيل المثال ٣٠,٥ دولار وفي مصر يباع بجنيه.. اذاً حجم المبيعات وثمن الدواء من أهم العوامل التي تساعد على تقدم صناعة الدواء وتطويره بشكل عام.

سياسات خاطئة

■ اذا كانت الصورة هكذا.. فهل من الممكن أن نقول ان هناك عراقيل وتعقيدات تعطل الابتكارات الجديدة وتقف حائلا دون خروجها للوجود؟

●● بالتأكيد هناك عقبات كثيرة أولها الامكانيات التي من المفروض أن تأتي عن طريق الربح كما ذكرنا من قبل ونسبة ١٠٪.. ثانيا التسجيل فنحن نعاني أشد المعاناة لكي نسجل براءة دواء جديد.. وعلى سبيل المثال عندما نتقدم لوزارة الصحة لهذا الغرض.. تظل تبحث هذا الأمر عاما ونصف العام ولانحصل على التصريح إلا اذا قمنا بضغط مستمر على المسؤولين في الوزارة.. وليت الأمر اقتصر على ذلك.. لكن لكي تحاول فتح سوق جديد لهذا الدواء الذي قمت بتسجيله في وزارة الصحة بعد عناء ومشقة وذلك في الدول العربية تجد أمامك مليون عقبة وعقبة فهذا أمر ليس سهلا على الاطلاق والدول العربية تفسر هذا كحماية للمنتج المحلي.. وفي الوقت نفسه اذا ابدت دولة أوروبية رغبتها في تسجيل دواء في أي دولة عربية فسوف يتم ذلك في لمح البصر.. اذا عامل الوقت وصعوبة التسجيل وفتح أسواق جديدة للمنتج هي العوامل التي تعرقل وجود ابتكارات دوائية جديدة لدينا بالتحديد.

ادارة واعية

■ هذه الجودة التي تحققت في جلفار من المؤكد ان خلفها تقف ادارة واعية.. فماهو الأسلوب الاداري الذي تتبعه في الشركة؟ وكيف تتم العملية الرقابية بها؟

●● أسلوبي في الادارة يعتمد على روح الجماعة أي التكامل في كل شيء.. فأنا مقتنع بأن روح الفريق الواحد والجو الأسري في العمل مع وجود الحزم والثواب والعقاب هو أفضل أسلوب للادارة الواعية.. وأنا شخصيا أشجع الصيادلة للقيام بعمليات ابتكار، فنحن نعطي نسبة للصيادلة الذين يبتكرون الأدوية من الأرباح الخاصة بمبيعات ابتكاراتهم وهذا يعتمد على مدى نجاح الدواء الذي يبتكره الصيدلي في أسواق الدولة وخارجها.

أما من حيث الرقابة فنحن نتبع أسلوب الرقابة الشاملة والمقصود منها أننا نقوم بعمل رقابة على الموردين للمواد الخام لنا في أوروبا.. فنحن لدينا في الشركة جهاز كبير يسمى الرقابة الادارية.. يسافر مندوبون منه باستمرار الى تلك الشركات الموردة للمواد الخام لمتابعة تطبيق هذه الشركات للمواصفات الطبية والصحية المعترف بها دوليا.. ولايجوز لتلك الشركات أن تورد لنا هذه المواد الخام الا بعد حصولها على اذن مكتوب من مندوب الرقابة الخاص بالشركة..

وعندما تأتي الينا الوجبة المكونة من المواد الخام الخاصة بأدوات التعبئة والتغليف نبدأ في فحصها من جديد عن طريق عينات تأخذ بطريقة عشوائية من تلك الوجبة.. وفي أثناء التصنيع نقوم بأخذ عينة أخرى في كل مرحلة من هذه المراحل الخاصة بالتصنيع بحيث نتأكد تماما من سلامة الدواء ربما يكون قد أصابه أي تلوث من جهة.. وهذا لايحدث على الاطلاق لكن نحب أن نطمئن فقط.. ثم نقوم بأخذ عينات عشوائية أخرى من خطوط الانتاج لنتأكد من سلامة المنتج بطريقة نهائية.. وأخيرا نقوم بفحص نهائي على تلك الأدوية وذلك قبل نزولها الى السوق.. أننا نراقب مستحضراتنا بطريقة جيدة حتى نحقق عامل الجودة.

تداولات مكثفة على أسهم الشركات الحديثة

ارتفاع اسهم «أبوظبي الاسلامي» وإعمار والواحة «والامارات الدولي»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا مكثفا وارتفاعا ملحوظا في أسعار معظم الأسهم وخاصة أسهم الشركات الحديثة.. مع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم في الخارج.

وواصلت أسعار الامارات الدولي وأبوظبي الاسلامي والواحة وإعمار تألقها حيث ارتفع سهم الامارات الدولي الى ٤٠ درهما وابوظبي الاسلامي الى ٢٦ درهما في حين وصل سعر الواحة واعمار الى ٢٠ درهما.

في الوقت نفسه سجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني مكاسب كبيرة لم يحققها منذ عدة أشهر وذلك بسبب ارتفاع أسعار عدد كبير من أسهم الشركات والبنوك المساهمة المحلية وخاصة الشركات والبنوك القيادية في السوق حيث ارتفع المؤشر حوالي ٥٥ نقطة خلال الاسبوع من ٢٦٩١,١٦ الى ٢٧٤٦,٢٤.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك حقق مكاسب كبيرة لم يحققها منذ شهور، ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع أسعار أسهم عدد كبير من الشركات والبنوك المساهمة المحلية وخاصة الشركات والبنوك القيادية في السوق والتي تملك رؤوس أموال كبيرة، فقد ارتفع المؤشر حوالي ٥٥ نقطة خلال الاسبوع من ٢٦٩١,١٦ الى ٢٧٤٦,٢٤ نقطة، وتركز التداول خلال الاسبوع على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي وشركة الواحة العالمية للتأجير وشركة إعمار العقارية وقد تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٢٢ درهما في بداية الأسبوع الى ٢٥ درهما في نهاية الأسبوع وتم تداول بعض الكميات المتوسطة بسعر ٢٥,٥ درهم بينما توفرت عروض بيع بكميات تجارية على أسهم البنك بسعر ٢٦ درهما في نهاية الأسبوع. ويتوقع استقرار السعر عند هذا المستوى، بينما أدى ارتفاع حجم الطلب على أسهم شركة اعمار الى ارتفاع سعرها في السوق من ١٨,٥ درهم في بداية الأسبوع الى ٢٠ درهما في نهاية الأسبوع وارتفع سعر سهم شركة الواحة العالمية من ١٨ درهما في بداية الأسبوع الى ٢٠ درهما في نهايته، وتم تداول كميات متوسطة من سهم الشركة بسعر ٢١ درهما في نهاية الأسبوع، وارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار من ١٣ درهما في بداية الأسبوع الى ١٤ درهما في نهاية الاسبوع، وتم تداول بعض الكميات بسعر ١٤,٥ درهم، بينما ارتفع سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات ١٥ درهما من ١٠١٥ الى ١٠٣٠ درهما وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم المؤسسة عند هذه الأسعار، بينما استقر سعر أسهم شركة الجرافات عند سعر ٤٠٠ درهم وارتفع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق من ١٤٢ الى ١٤٥ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم الشركة بهذا السعر، واستقر سعر سهم شركة طيران أبوظبي عند ٦٣٠ درهما، بينما ارتفع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٤٠ درهما خلال الاسبوع من ١١٦٠ درهما الى ١٢٠٠ درهم، نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة، واستقر سعر سهم شركة الامارات للتأمين عند سعر ٦٢٥ درهما، كما استقر سعر سهم شركة العين الأهلية للتأمين عند سعر ٩٧٠ درهما، وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني ١٠ دراهم من ٣٦٠ الى ٣٧٠ درهما، بينما تم تداول أسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٦ درهما ونتيجة ارتفاع حجم الطلب ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري ١٠ دراهم من ٣٦٠ الى ٣٧٠ درهما كما توفرت طلبات شراء على سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٣٠ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان حركة تداول الاسهم المحلية واصلت نشاطها بصورة كبيرة مع عودة بعض كبار المستثمرين من الخارج وقد تصدر مصرف أبوظبي الاسلامي حركة التداولات في السوق وتم تداوله في بداية الأسبوع بسعر ٢٣ درهما ثم ارتفع الى ٢٤ درهما في وسط الأسبوع.. وفي نهاية الأسبوع تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٥ و٢٦ درهما. وأما بقية الأسهم الأخرى فلها نصيب كبير من النشاط والتداول، وخاصة الأسهم حديثة التأسيس مثل الواحة للتأجير واعمار العقارية، وقد كثر الطلب على سهم الواحة وارتفع من ١٨ الى ٢٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر وعليه طلب قوي وقد ازداد الطلب على سهم الخزنة وتم تداوله بسعر ٢٥٥ درهما للكميات المتوسطة والتجارية بسعر ٢٦٠ درهما وكذلك الحال بالنسبة لسهم دبي للاستثمار فقد ارتفاع من ١٣,٥ و١٤,٥ درهم وعليه طلب قوي وتم تداوله بسعر ١٤,٥ درهم وطلب في نهاية الاسبوع بسعر ١٥ درهما.

وأما أسهم البنوك فكان الطلب عليها قويا وقد احتل بنك الامارات الدولي مكان الصدارة من حيث التداولات وتم تداوله بأسعار تراوحت بين ٣٩ و٤٠ درهما. وهناك عروض عليه بسعر ٤٠ درهما وبنك دبي التجاري طلب بسعر ٢٣ درهما. أما بنك أبوظبي الوطني فقد طلب بسعر ٦٣٠ درهما ولكن العروض عليه نادرة وبنك ابوظبي التجاري طلب بسعر ٣٧٠ درهما وبنك دبي الوطني طلب بسعر ٢٣٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني طلب بسعر ٣٦٥ درهما وسهم بنك أم القيوين طلب بسعر ٢٤٥ درهما وبنك الفجيرة طلب بسعر ٢٤٥ درهما ولكن العروض على جميع البنوك نادرة وشحيحة. وأما بالنسبة لقطاع التأمين فقد احتلت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين المقدمة من حيث الطلبات والارتفاع في السعر وعليها طلب قوي ولكن العروض نادرة وبسعر مرتفع جدا حيث عرضت كمية متوسطة بسعر ١٤٠٠ درهم وقد ارتفع سعر السهم من ١٢٠٠ الى ١٢٥٠ درهما وسبب الارتفاع كما تقول بعض المصادر يعود الى نية الشركة برفع رأس المال مما يعني توزيع أسهم منحة مجانية وأما بقية أسهم شركات التأمين كلها مطلوبة. فالظفرة للتأمين مطلوبة بسعر ٨٦٥ درهما والامارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما والعين الأهلية بسعر ٩٨٠ درهما والوثبة الوطنية للتأمين مطلوبة بسعر ٤,٥ درهم وعليها طلب قوي وأما أسهم الاتصالات فمطلوبة بسعر ١٠٣٠ درهما والعروض قليلة ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا أكثر فأكثر في الأسابيع القادمة مع اكتمال عودة كبار المستثمرين من الخارج.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية في الامارات شهدت نشاطا مكثفا وارتفاعا في عدد العقود الموقعة مع ارتفاع ملحوظ في الأسعار وقفزات سريعة لبعض الأسهم خلال الأسبوع الماضي مقارنة مع الوقت نفسه من العام الماضي، وواصلت أسعار الأسهم الارتفاع نتيجة لزيادة الطلب على العروض، فقد أخذ سهم شركة الواحة بالارتفاع بعد أن تم ابرام عدد من العقود في بداية الأسبوع على سعر ١٨,٢٥ درهم ليصل سعر الطلب الى ٢١ درهما مع نهاية الأسبوع. كما ارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار الى سعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٥,٥٠ درهم للكميات التجارية واعمار العقارية ٢١ درهما أما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وطلب يوم الخميس الماضي على سعر ٢٦ درهما.

أكد الرمحي أن سهم بنك الامارات الدولي واصل الارتفاع ليكسر حاجز ٤٢ درهما مع نهاية الأسبوع. وقد تزامن ارتفاع أسعار معظم الأسهم مع زيادة الطلب الذي أخذ بالظهور مع عودة عدد كبير من المستثمرين من الاجازة الصيفية. وكذلك اقتناع عدد كبير من المستثمرين في جدوى الاستثمار في الأسهم في السوق المحلي والبعد عن المخاطر والتقلبات الكبيرة في الأسعار التي تحدث على أسهم الأسواق العالمية. وأضاف الرمحي انه خلال الأسبوع الماضي تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤,٧٥ درهم وبنك الامارات الدولي على سعر تراوح بين ٤٠ و٤١ درهما وبكميات تجارية، وكذلك السفن بسعر ٣٧ درهما والواحة بسعر ٢١ درهما وإعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما واتصالات بسعر ١٠٣٥ درهما.

ويقول حسن الشامسي مدير عام مركز الشروق للأسهم والسندات ان سوق الأسهم تميزت في الاسبوع الماضي بحركة ونشاط كبيرين لم يسبق وان تمتع بهما في مثل هذا الوقت من السنة فقد حقق العديد من الأسهم طفرة سعرية جيدة فكان النصيب الأكبر لسهم بنك الامارات الدولي الذي استقر عند حاجز ٤٠ درهما مسجلا طلبات تتراوح بين ٣٩ و٤٠ درهما ومن الطبيعي ان يستقر عند هذا السعر ليشكل قاعدة جيدة عند هذه الأسعار اذ من غير الصحي ان يصل ارتفاعه دون ان يكون هنك قاعدة سعرية عند هذه الأسعار، وكان لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حركة ونشاط كبيران اذ حقق ارتفاع مقداره خمسة دراهم خلال الأسبوع الماضي ليصل عند حاجز ٢٦ نقطة وسط تسجيل العديد من طلبات الشراء بسعر ٢٦ درهما وقد نفذت كميات تجارية عند سعر ٢٦ درهما، وظهر ايضا الاهتمام المفاجيء بسهم الوثبة للتأمين اذ سجلت العديد من الطلبات على سعر ٤,٧٥ درهم وقد تم تنفيذ العديد من المبادلات بسعر ٥ دراهم وبكميات تجارية ولايزال الاهتمام كبيرا جدا بهذا السهم حيث يتوقع له مستقبلا جيدا. وكان لسهم دبي للاستثمار اهتمام من قبل المستثمرين وقناعة كبيرة بسعر هذا السهم خاصة اذا ما قورن بأسعار الأسهم الناشئة الحديثة، وقد تم تسجيل العديد من الطلبات بسعر ١٤,٥٠ درهم آملين بمستقبل أفضل لهذه الشركة.

ولايزال سهم الواحة للتأجير يطلب بكميات تجارية على سعر ٢٠ درهما مع غياب المبادلات التجارية على هذا السعر نظرا لعدم توفر كميات، وتم العديد من المبادلات التجارية على سهم الاعمار بكميات تجارية على سعر ٢٠ درهما وقد توفرت العديد من الطلبات على هذا السهم. ولاتزال الطلبات تسجل على العديد من الأسهم. فقد طلب سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما وقد تم تداول بعض الكميات المتوسطة على هذه الأسعار، وطلب سهم الاتحاد العقارية ١٨,٥٠ درهم مع غياب المبادلات التجارية بسبب قلة العروض، وتم تنفيذ بعض الصفقات المتوسطة. وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ١٢ درهما للكميات التجارية ومن المتوقع ان تستمر الحركة وتزداد لتسجل حجم المبادلات على اغلب الاسهم وسط تفاؤل عام بالمرحلة القادمة. وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان الاسهم الحديثة تألقت الاسبوع الماضي حيث كانت المحرك الرئيسي لازدهار سوق الاسهم المحلية بشكل لم يسبق له مثيل خلال السنوات الماضية، ويأتي ذلك بسبب توفر السيولة النقدية لدى المستثمرين والاحتمالات الجيدة لجني أرباح ممتازة من جراء ارتفاع أسعار هذه الأسهم ولسبب تكرار الطلب عليها وعلى الخصوص أسهم بنك أبوظبي الاسلامي.. كما ان هنك عنصرا هاما لهذا الازدهار الا وهو استقرار سعر الفائدة المصرفية على الودائع المصرفية. واستحوذت المعاملات وابرام العقود على سهم بنك ابوظبي الاسلامي حيث تم ابرام عدة عقود عليه اوائل الاسبوع بسعر ٢٢ درهما ثم ما لبث ان اشتد الطلب عليه حيث ارتفع سعره الى ٢٤ و٢٥ درهما.

آفاق اقتصادية

بقلم: أحمد النجار

اسرائيل ومعركة كسب الاولوية في العلاقات الاقتصادية مع آسيا

■ تعتبر جولة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومعه وزير المالية ووفد كبير من رجال الأعمال الاسرائيليين التي يقوم بها حاليا في بعض الدول الرئيسية في الشرق الأقصى وتحديدا اليابان وكوريا الجنوبية اضافة الى زيارة خاطفة الى الصين وأخرى الى أذربيجان، نموذجا لتوجه اسرائيل ازاء تلك البلدان حيث ترى في أسواقها الضخمة امكانية كبيرة لحل مشاكل تسويق السلع الاسرائيلية في الخارج، وامكانية أكبر لتوسيع نطاق الفضاء الاقتصادي التي تتحرك فيه اسرائيل بدلا من اعتمادها التاريخي على شركائها في الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية. كما ان اسرائيل تخوض سباقا غير معلن لكسب الأولوية في العلاقات الشاملة الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع هذه الدول بدلا من الدول العربية التي تملك تاريخيا علاقات شاملة أقوى مع هذه الدول. تلك العلاقات التي نظرت اليها اسرائيل دائما بقلق وتوجس على اعتبار أنها تشكل مؤشرا على وجود أو امكانية وجود أي تعاون عسكري مباشر، أو على امكانية توظيف بعض الدول العربية لنتائج تعاونها التكنولوجي مع هذه الدول في مجال التصنيع العسكري. ومن المعروف أن مساهمة دول شرق وجنوب آسيا في الناتج العالمي والتجارة الدولية قد تزايدت بشكل سريع في ظل معدلات النمو المرتفعة والتي تعد الأعلى في العالم التي تحققها تلك البلدان منذ عقدين من الزمان بالنسبة لأغلبيتها، بما يجعلها منطقة اقتصادية مغرية لأي دولة ترغب في توسيع الفضاء الاقتصادي لحركتها وفي تطوير اندماجها الاقتصادي العالمي. وقد أصبحت اليابان ودول شرق وجنوب شرق آسيا في الوقت الراهن ثاني أهم مساهم في التجارة الدولية بعد الاتحاد الأوروبي مباشرة متفوقة على أمريكا الشمالية التي تضم كندا والولايات المتحدة والمكسيك، حيث بلغت حصتها في التجارة الدولية نحو ٢٧٪ منها في عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٨٪ لدول أمريكا الشمالية ونحو ٤٥٪ لدول الاتحاد الأوروبي. أما ناتجها المحلي الاجمالي فقد تجاوز ٦٦٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٤ ومع معدلات النمو السريعة لاقتصادات تلك البلدان فإن ناتجها المحلي الاجمالي قد تجاوز الناتج المحلي الاجمالي لأي منطقة أخرى في العالم، وهي بالتالي منطقة مغرية للغاية لأي دولة للدخول في تعاون اقتصادي معها سواء على المستوى الفردي أو من خلال التكتل الاقتصادي الرئيسي الذي يضم الجانب الأعظم من دولها وهو تكتل الآسيان. وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر بها العلاقات الاقتصادية الدولية لاسرائيل والتي تتمثل في تراجع التدفقات الاستثمارية الجديدة اليها منذ وصول الليكود وزعيمه المتطرف الى الحكم، فإن اسرائيل تحتاج الى انعاش هذه التدفقات مرة أخرى خاصة وانها تعودت على قيام الاستثمارات الأجنبية بمساهمة مؤثرة في الاستثمارات الجديدة الضرورية لتنمية الاقتصاد، ونظرا لأن المستثمرين من اليابان وكوريا الجنوبية وبعض دول الشرق الأقصى الأخرى قد حولوا بلادهم في السنوات الأخيرة الى المصدر الأكثر أهمية للاستثمارات في العالم فإن نتانياهو ورجال الأعمال الذين يرافقونه في جولته الآسيوية يبحثون عن جذب استثمارات من تلك الدول الى اسرائيل لتغيير الوضع الراهن الذي يشهد ركود الاستثمارات القادمة اليها والتي تراجعت من نحو مليار دولار عام ١٩٩٥ الى نحو ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، وربما تكون قد تراجعت بصورة أكبر في العام الحالي في ظل حالة التوتر المتصاعدة بين اسرائيل والدول العربية بسبب السياسات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية الحالية. واضافة الى الاستثمارات فإن اسرائيل تبحث عن توسيع نطاق تبادلها التجاري مع هذه المنطقة التي تضم ثالث ورابع أكبر القوى التجارية في العالم ونعني اليابان والصين بعد استعادتها لهونج كونج، فضلا عن العديد من القوى التجارية المؤثرة دوليا مثل كوريا الجنوبية، علما بأن توسيع نطاق العلاقات التجارية الخارجية ظل دائما هاجسا اسرائيليا بسبب ضيق السوق الاسرائيلية بشكل يضع القيود على نمو بعض الصناعات التي يكون الحد الأدنى المجدي لاقامتها أكبر من القدرة الاستيعابية للسوق الاسرائيلية. ومن الملفت في حملة اسرائيل لتوسيع نطاق علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأقصى انها توظف جماعات الضغط الموالية لها في الولايات المتحدة للضغط على بعض دول الشرق الاقصى مثل الصين، حتى تتقدم اسرائيل بعد ذلك الى هذه الدول باعتبارها الطرف الذي يمكنه تهدئة تلك الجماعات وتجميد دورها في مواجهة الصين أو أي دولة أخرى مقابل حصول اسرائيل على تعهدات من تلك الدول بايقاف بعض أشكال التعاون التكنولوجي أو العسكري مع بعض الدول العربية والاسلامية. وعلى أي الأحوال فإن اسرائيل يمكنها أن تفعل ما تشاء لتحسين علاقاتها الاقتصادية الدولية ولكسب الأولوية على الدول العربية في التعاون الاقتصادي مع هذه المنطقة أو تلك. لأن الأهم بالنسبة لنا هو ماذا نفعل نحن العرب من أجل تكوين تكتل اقتصادي عربي قادر على المساومة مع المراكز الاقتصادية الدولية الأكثر تقدما لتحقيق علاقات تعاون اقتصادي متوازنة وعادلة للدول العربية مع هذه المراكز ولخلق شراكة حقيقية معها يمكنها بصورة تلقائية أن تقلل فعالية أي تحرك اسرائيلي لكسب الأولوية على العرب في العلاقات الاقتصادية الدولية بالذات مع دول شرق وجنوب شرق

٥٦٦ مليون دولار قيمة التداول

ارتفاع المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية

■ قال مركز بخيت للاستشارات المالية ان الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودية فقدت بعضا من قوتها الدافعة في الأسبوع الماضي مع تراجع التعاملات تدريجيا وذلك بعد شهرين من الارتفاع المستمر.

غير ان المستثمرين دفعوا أسهم القطاع الزراعي صعودا خلال الأسبوع بعد أن بدأت الحكومة السعودية يوم الأحد في صرف ثلاثة مليارات ريال هي مستحقات المزارعين والتي من المتوقع أن تحقق انتعاشا في قطاع الزراعة.

وأضاف مركز بخيت المتخصص في أسواق المال العربية ويتخذ من الرياض مقرا له ان المؤشر العام للأسهم ارتفع بنسبة ٠,٠٣ في المائة فقط ليغلق على ١٨٦,٠١ نقطة من ١٨٥,٩٦ نقطة في الأسبوع السابق.

وقال المركز في بيان «وبذلك يرتفع المؤشر بنسبة ٣١,٥ في المائة منذ بداية العام».

وأوضح المركز ان من بين ٦٠ سهما جرى تداولها الأسبوع الماضي انخفض سعر ٣٠ سهما وارتفع ٢٣ سهما واستقر سعر باقي الأسهم في حين لم يتم تداول أسهم ١١ شركة.

وجرى تداول ٩,٠٤ مليون سهم خلال الأسبوع قيمتها ١٢,١٢ مليار ريال (٥٦٦ مليون دولار) مقارنة مع ١١,٣ مليون سهم في الأسبوع السابق قيمتها ٢,٢٧ مليار ريال.

وأضاف المركز في بيان «سيطر قطاع البنوك على نشاط التداول حيث استحوذ على ما قيمته ١١٤٥ مليون ريال تمثل ٥٤ في المائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

«وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني بقيمة تداول قدرها ٤٥٨ مليون ريال. أما أكثر الأسهم تداولا فقد كانت أسهم بنك الرياض بقيمة ٧٦٠ مليون ريال تمثل ٣٦ في المائة من قيمة التداول في السوق تلاها أسهم سابك بقيمة ٢٨١ مليون ريال».

ومن بين شركات القطاع الزراعي ارتفع سهم شركة جازان للتنمية الزراعية ستة ريالات (أي تسعة في المائة) لتنتهي الأسبوع الماضي بسعر ٧٣ ريالا، كما ارتفع سهم شركة الجوف للتنمية الزراعية بشدة بنسبة بلغت ٧,٤ في المائة الى ٧٣ ريالا.

وعوضت الشركة الوطنية للتسويق الزراعي التي كانت أكبر خاسر في الأسبوع السابق بعضا من خسائرها وأغلق سهمها على ٦٠ ريالا من ٥٦ ريالا.

وزاد سهم شركة بيشة للتنمية الزراعية خمسة في المائة الى ٣٩ ريالا فيما صعد سهم شركة حائل للتنمية الزراعية ٤,٨ في المائة الى ٦٦ ريالا من ٦٣ ريالا الأسبوع الماضي.

وخارج القطاع الزراعي جاء سهم الشركة السعودية للصناعات المتطورة على رأس الأسهم الرابحة خلال تعاملات الأسبوع الماضي وزاد بنسبة ٧,١٥ في المائة ليغلق على ٨١ ريالا، وجاء سهم شركة الكابلات السعودية في المرتبة الثانية وارتفع بنسبة ٤,١٥ في المائة الى ١٤٢ ريالا.

وقال مركز بخيت في بيانه «أما أكثر الأسهم انخفاضا فكانت أسهم شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق الذي انخفض بنسبة ٥,٦ في المائة «ليغلق على ٦٨ ريالا».

وجاء سهم شركة اللجين كثاني أكثر الأسهم خسارة ليواصل تراجعه في الأسبوع الثاني على التوالي ويفقد ٤,٩ في المائة ليغلق على ١٧٥ ريالا. أما سهم شركة العزيزية بندة المتحدة فكان ثالث الخاسرين وفقد ٤,٤ في المائة ليغلق على ١٥٣ ريالا.

وقال مركز بخيت في بيانه «أما أكثر الأسهم الممتازة ارتفاعا فكان سهم بنك الرياض والذي ارتفع بنسبة ٣,٣ في المائة خلال الأسبوع الماضي وأغلق على ٣١١ ريالا ليصل ارتفاعه منذ بداية العام الى ٣٨ في المائة».

وفقد سهم شركة مكة للانشاء والتعمير ٢,٩ في المائة ليغلق على ٢٧١ ريالا من ٢٧٩ ريالا الأسبوع السابق.

وزاد سهم البنك السعودي الفرنسي ١,٢ في المائة ليغلق على ٣٢٥ ريالا.

وهبط سهما الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية والشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى درهمين لكل منهما ليغلقا على ١٠٩ ريالات. وانخفض سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية أربعة ريالات الى ١٠٧ ريالات. (رويتر)

قطاع الخدمات يتصدر التعاملات

ارتفاع مؤشر بورصة الكويت وتراجع التداول

■ الكويت، ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ٠,٦ - في المائة الى ٢٤٧٠,٣ نقطة خلال الأسبوع الماضي، فيما تراجعت قيمة الأسهم المتداولة مقارنة الى الأسبوع السابق.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن السوق ان المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة انخفض الى ٢٦,٧ مليون دينار (٨٧,٥ مليون دولار) من ٣١,١ مليون دينار كما تراجع المتوسط اليومي لحجم التداول الى ٧١,٢ مليون سهم من ٩٨,٨ مليون سهم حسب أرقام صادرة عن السوق. وفاق عدد الأسهم الهابطة تلك الصاعدة بواقع ٢٨ سهما مقارنة مع ٢٠ سهما فيما لم تتغير قيم ٢٣ سهما. واحتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى من حيث قيمة التداول حيث بلغت حصته ٤٢,٧ مليون دينار تلاه قطاع الصناعة وقطاع العقار بنحو ٢٦ مليون دينار لكل منهما وجاء قطاع الاستثمار ثالثا بنحو ١٧,٥ مليون دينار. في الوقت نفسه شهدت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) خلال الأسبوع الماضي وحتى اقفال الأربعاء الماضي تراجعا ملحوظا من حيث المتغيرات الثلاثة الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية عن الأسبوع السابق. وانخفضت كمية الأسهم المتداولة بنسبة ٢٠,٧ في المائة والقيمة بنسبة ١٦,٣ في المائة كما تراجع عدد الصفقات بما نسبته خمسة في المائة.

ووفقا لبيانات النشرات المالية الصادرة عن البورصة خلال الفترة نفسها فإن كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو ٣٥٦,١٧ مليون سهم قيمتها النقدية نحو ١٣٣,٧ مليون دينار كويتي موزعة على ٩٦٤٠ صفقة نقدية مسجلة تراجعا بلغ مقداره نحو ٥٠٠ صفقة. وشهد مؤشر البورصة بالرغم من تراجع حركة التداول ارتفاعا منذ بداية الأسبوع الحالي وحتى اقفال يوم الثلاثاء الماضي ليرتفع بمقدار ٢١ نقطة غير انه تراجع في اقفال أمس الأول بمقدار ٦,٥ نقطة.

وكان مؤشر البورصة قد بلغ حتى اقفال الأربعاء ٢٤٧٠,٣ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ مقداره ١٥,٤ نقطة عن اقفال يوم الأربعاء الماضي.

واحتلت شركة العربي القابضة المركز الأول من حيث القيمة إذ بلغت كمية أسهمها المتداولة نحو ١٦ مليون سهم أي ما نسبته ٤,٥ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٤,٣ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ١٠,٦ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٩٥٠ صفقة.

وجاءت شركة المجموعة البترولية المستقلة في المركز الثاني من حيث القيمة إذ بلغت كمية أسهمها المتداولة نحو ٢٤,٤ مليون سهم أي ما نسبته ٦,٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١١,٧ مليون دينار أي ما نسبته ٨,٧ في المائة موزعة على ٨٠٢ صفقة نقدية.

وأظهرت البيانات ان كمية أسهم شركة بوبيان للبتروكيماويات التي احتلت المركز الثالث من حيث القيمة بلغت نحو ٢٥,٧ مليون سهم أي ما نسبته ٧,٢ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ١١,٥ مليون دينار أي ما نسبته ٨,٦ في المائة موزعة على ٧٤٧ صفقة نقدية.

وبلغت كمية أسهم شركة لؤلؤة الكويت العقارية التي جاءت في المركز الرابع من حيث القيمة نحو ٣٦,٨ مليون سهم أي ما نسبته ١٠,٣ في المائة بينما بلغت قيمة أسهمها نحو ٦,٤٦ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٤,٨ في المائة موزعة على ٥٠٩ صفقات. وقالت ان الطلب على أسهم شركة الحاسبات الالكترونية شهد ارتفاعا إذ ارتفعت كمية أسهمها المتداولة نحو ٣٦,٥ مليون سهم أي ما نسبته ٧,٤ في المائة فيما بلغت قيمة هذه الأسهم نحو ٦,٤٢ في المائة أي ما نسبته ٤,٨ في المائة موزعة على ٤٩٢ صفقة.

وجاءت شركة العقارات المتحدة في المركز السادس من حيث القيمة إذ بلغت قيمتها النقدية نحو ١٧,٤ مليون سهم أي ما نسبته ٤,٨ في المائة فيما بلغت قيمتها نحو ٥,٦ مليون دينار أي ما نسبته ٤,٢ في المائة موزعة على ٣٧٠ صفقة نقدية. وحسب بيانات شركة بيت الأوراق المالية فإن اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة وعددها ٧٢ شركة بلغ نحو ٨,٣٣ مليار دينار كويتي مسجلا ارتفاعا بلغت قيمته ١٤,٣ في المائة عن نهاية ديسمبر الماضي.

ضعف الأداء العام لم يمنع المؤشر من الارتفاع

انخفاض حجم التداولات في السوق المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ اتسم أداء سوق المال المصرية هذا الأسبوع بالضعف الشديد رغم ارتفاع المؤشر العام بمقدار ٣,١ نقطة ليصل مساء أمس الأول الى ٣٦٤,٦ نقطة.

وأرجع الخبراء ضعف السوق بعد انتعاش هائل استمر أسبوعين الى حالة الترقب التي تسود بين المتعاملين هذه الأيام انتظارا لعملية خصخصة شركة الجيزة العامة للمقاولات المقرر لها يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر الجاري. كما لعبت تصريحات رئيس الشركة للاسكان والسياحة والسينما الدكتور مصطفى عيد قبل يومين عن قرب طرح ٣٠٪ من أسهم ٤ شركات تابعة للشركة القابضة دورا كبيرا في تزايد مسألة الترقب والانتظار في السوق. وقد أدت هذه الحالة بدورها الى إحجام عدد كبير من المستثمرين المحليين والأجانب عن القيام بعمليات شراء واسعة مثلما حدث في الأسبوعين الماضيين مما نتج عنه ضعف الأداء العام للسوق.

وبرغم ذلك فقد سجل كل من مؤشر شركات الاكتتاب العام ارتفاعا قدره ٤,٣ نقطة ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٢,٢ نقطة. ودفع قطاع الصناعات التحويلية فاتورة ضعف السوق هذا الأسبوع حيث تركزت معظم الخسائر في أسهم هذا القطاع خاصة أسهم المطاحن والبنوك والأسمنت وهي الأسهم التي حققت ارتفاعا كبيرا في أسعارها في الأسبوع الماضي.

وبلغ عدد الشركات التي تم تداول أسهمها هذا الأسبوع ١٤٠ شركة بزيادة قدرها ٧ شركات عن الأسبوع الماضي. وحققت ٦٣ شركة من بين هذه الشركات ارتفاعا في أسعارها بينما تعرضت أسهم ٤٦ شركة للخسائر وثبتت أسعار أسهم ٣١ شركة أخرى.

وبلغ عدد الصفقات التي شهدتها السوق ١٥ ألفا و١٧١ صفقة شملت ٣ ملايين و٧١٩ ألفا و٣٥٢ سهما قيمتها الاجمالية ٢٤١ مليونا و٨٣٠ ألفا و٦٤ جنيها.

وعلى غير المعتاد تصدر قطاع التمويل والتأمين والعقارات حركة التداول هذا الأسبوع حيث قاد النشاط داخل المقصورة معظم أيام الأسبوع. وتركزت معظم الصفقات المؤثرة التي جرت هذا الأسبوع على أسهم البنوك مما أدى لارتفاع مؤشر هذا القطاع لاول مرة منذ فترة طويلة بمقدار ٧,٤ نقطة.

وحققت أسهم ٨ شركات في هذا القطاع ارتفاعا في أسعارها مقابل انخفاض أسعار أسهم ١٨ شركة. وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع فقد تصدرها سهم كراون للصرافة الذي ارتفع بمقدار ٦٣٨ قرشا تلاه سهم بنك مصر العربي الافريقي بمقدار ٣٦٢ قرشا ثم سهم بنك قناة السويس بمقدار ١٣٥ قرشا ثم سهم البنك الوطني للتنمية بمقدار ٦٨ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم بنك الاسكندرية التجاري الذي خسر ٦٨٧ قرشا تمثل ٢,٨٪ من قيمته، تلاه سهم بنك مصر الدولي الذي انخفض بمقدار ٤٣٦ قرشا ثم سهم البنك المصري لتنمية الصادرات بمقدار ٣٦٣ قرشا، وشمل الانخفاض أيضا أسهم مصر الجديدة للاسكان بمقدار ١٦٣ قرشا ومدينة نصر للاسكان بمقدار ١٤٤ قرشا والبنك التجاري الدولي بمقدار ١١٦ قرشا.

وفي قطاع الصناعات التحويلية سجلت أسهم ١٧ شركة ارتفاعا في أسعارها مقابل انخفاض أسعار أسهم ٤٠ شركة أخرى، وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع كان أبرزها سهم المصرية اللبنانية للبلاط والقيشاني الذي ارتفع بمقدار ٣٣٢,٥ جنيه تلاه سهم الدلتا للسكر بمقدار ١٤ جنيها ثم سهم امون للصناعات الدوائية بمقدار ٩ جنيهات ثم سهم المالية الصناعية بمقدار ٩٧٥ قرشا ثم سهم العامرية للصناعات الدوائية بمقدار ٣١٣ قرشا وسهم الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بمقدار ٣٦٤ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة في قطاع الصناعات التحويلية فقد كان أبرزها سهم المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف الذي انخفض بمقدار ٥٣١ قرشا تمثل ١٤٪ من قيمته، تلاه سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية بمقدار ٤٤٢ قرشا ثم سهم الاسكندرية للأسمنت بمقدار ٢٨٧ قرشا ثم سهم أبو قير للأسمدة بمقدار ٢٤٩ قرشا ثم سهم ممفيس للأدوية بمقدار ٥٣٦ قرشا ثم سهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ١٧٣ قرشا ثم سهم الكابلات الكهربائية بمقدار ١٨٢ قرشا.

أما بقية قطاعات السوق فلم تشهد تداولا ملموسا باستثناء قطاع الزراعة والغابات الذي شهدته أسهم شركتين من شركاته ارتفاعا في أسعارهما مقابل انخفاض سعر سهم شركة واحدة هي القاهرة للدواجن الذي انخفض بمقدار ١٩ قرشا.

وفي قطاع التشييد جرى تداول محدود على سهم الصعيد العامة للمقاولات أدى لانخفاض سعر أسهمه بمقدار ٨١ قرشا.

ارتفاع أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت: قال متعاملون ان أسهم شركة سوليدير كانت الأسهم الوحيدة التي ارتفعت في بورصة بيروت للأوراق المالية في نهاية الأسبوع الماضي.

وصعد سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١٤ دولارا من ١٣,٨٧٥ دولار في حين زاد سهمها من الفئة (ب) الى ١٤,٢٥ دولار من ١٤ دولارا، وفاق الطلب المعروض من الأسهم من الفئتين.

وقال سمسار «مستوى الدعم للأسهم يبلغ ١٤ دولارا والمقاومة ١٤,٥ دولار. نطاق التداول هو ١٤ الى ١٤,٥ دولار والأسهم ستستقر داخل هذا النطاق حتى نهاية الشهر».

ومن المقرر أن يصوت حملة أسهم سوليدير خلال الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في ٢٦ سبتمبر الحالي على اقتراح برفع القيود على ملكية أسهم الشركة وفتح الباب أمام المستثمرين الأجانب والمؤسسات المحلية لشراء أسهمها.

وجرى تداول ايصالات الايداع العالمية لشركة سوليدير بسعر ١٦,٨١ دولار في بورصة لندن. واستقرت أسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة. فسجل سهم بنك عودة ٢٨,١٢٥٠ دولار وسهم البنك اللبناني للتجارة ٢٠,٧٥ دولار وبنك بيروت ٥,٧٥ دولار.

واستقر مؤشر ليبكس لأسهم المصارف عند ١٩٤,٩٢ نقطة وارتفع مؤشر ليسبي العام ٠,٣٤ في المائة الى ٩٨,٦٢ نقطة. وصعد مؤشر بلوم العام ١,٠٢ في المائة الى ١١٨٦,٩٩ نقطة.

وزاد اجمالي حجم التداول الى ٢٤٠٢٣٤ سهما قيمتها مليونان و ٨٠٢٧٥٨ دولارا من ٢٠٢٥٠٢ سهم قيمتها مليونان و ٦٤٤٧٢٨ دولارا. واستقر سهم شركة الترابة اللبنانية على ١,٢٨١٣ دولار.

ولم يجر تداول على أسهم الشركات الثلاث الصناعية الاخرى المدرجة في البورصة وهي الأسمنت الأبيض وانترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)



تجاوز حاجز ٤٠٠ نقطة لأول مرة

ارتفاع المؤشر العام للأسعار ببورصة مسقط

■ مسقط / حمود الطوقي

■ حقق المؤشر العام للاسعار رقماً قياسياً وتجاوز حاجز الـ (٤٠٠) نقطة لاول مرة منذ افتتاح سوق مسقط للاوراق المالية عام ١٩٨٩ وذلك خلال الفترة من ٣٠/٨/ - ١٩٩٧/٩/٣م حيث اقفل المؤشر بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي عند (٤٠٧ر٠٦) نقطة مقارنة مع (٣٧٧ر٣٩) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي وبهذا يكون المؤشر قد سجل ارتفاعاً مقداره (١٠٤٪) منذ بداية هذا العام ١٩٩٧م. وبشكل عام فقد تميزت تعاملات الاسبوع الماضي بحركة نشاط مرتفعة على كافة المستويات وظهرت طلبات شراء كبيرة على اسهم عدة شركات وخاصة شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار وشهدت عدة شركات من القطاع المذكور حركة نشاط جيدة على اسهمها حيث تم التعامل بعدد (٥٠٧) آلاف سهم من اسهم بنك مسقط الاهلي العماني قيمتها (٤) ملايين و (٧٥٠) الف ريال عماني واقفل السهم عند (١٠ر٨٥٠) ريال مقارنه مع (١٠) ريالات سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بعدد (٤٣٩) الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها (٤) ملايين و (٤٠٠) الف ريال واقفل السهم عند (١٠ر٨١٠) ريال مقارنة مع (٨ر٩٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لطلبات الشراء الكبيرة عليها سجلت اسهم عدة شركات ارتفاعاً ملحوظاً بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة عند (١١ر٧٣٠) ريال بارتفاع (١ر٦٨٠) ريال عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة الشلمان للاوراق المالية عند (٨ر٨١٠) ريال بارتفاع (١ر٨١٠) ريال عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية عند (١٠ر٥٠٠) ريال مقارنة مع (٩ر٤٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٨١) شركة سجلت اسهم (٤٠) شركة ارتفاعاً بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم (١٨) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢٣) شركة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤٨) مليون و (١٩٢) الف ريال عماني اي ما يعادل (١٢٥) مليون و (٣٠١) الف دولار امريكي، وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٩) ملايين و (٨٥٨) الف سهم متنفذه من خلال ابرام (٤٢٩٦) عقداً.

البورصة المغربية تواصل اتجاهها الصعودي

■ الرباط، قال سماسرة ان مؤشر بورصة الدار البيضاء اغلق الاسبوع الماضي مرتفعا ٠,٤٤ في المائة مع تحقيق الاسهم الممتازة مكاسب جديدة فيما كان حجم التعاملات خارج المقصورة ضخما. واغلق مؤشر البورصة العام على ٦٧٥,٢٨ نقطة ارتفاعا من ٦٧٢,٢٣ نقطة يوم الاربعاء الماضي. وقال متعامل «لم تنخفض سوى اسهم قليلة في السوق الرسمية وهو ما يعطي صورة لمستقبلها. السوق ترتفع ببطء ولكن بشكل مستمر».

وارتفع سهم مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في المغرب تسعة دراهم الى ٨٥٠ درهما بعد تداول اكثر من تسعة آلاف سهم من اسهمها. واستقر سهم الشركة الوطنية للاستثمار عند ٨٤٧ درهما بعد تداول ٤٦٤٠ سهما من اسهمها. وفي قطاع البنوك ارتفع سهم البنك المغربي للتجارة درهمين الى ٩٠٠ درهم فيما زاد سهم البنك المغربي للتجارة والصناعة عشرة دراهم الى ٤٧٠ درهما.

وهبط سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية درهمين الى ٥٩٢ درهما. وقال البنك اليوم الخميس انه حقق ارباحا غير صافية قيمتها ٢٨٣,٧ مليون درهم (٢٨,٩ مليون دولار) خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢٢٦,٧ مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وانخفضت الشريحتان الاولى والثانية من سندات التخصيص المصدرة في يناير ومايو ١٩٩٦ بمقدار عشرة دراهم ودرهم واحد على الترتيب الى ١٣٨٠ درهما و ١٢٤٩ درهما. وقال المتعامل «السندات مترنحة الا انها لا ترتفع أو تنخفض بشكل يتعدى هامشا معقولا».

وفي قطاع الطاقة ارتفع سهم مصفاة سامير ٠,١ درهم الى ٣٣٦,١ درهم في حين ارتفع سهم سوناسيد للصلب اربعة دراهم الى ٥٨٠ درهما.

وبلغت قيمة التداولات في السوق الرسمية ٥٣ مليون درهم مقابل ٤٠ مليون درهم يوم الاربعاء الماضي.

واضاف المتعامل ان قيمة التعاملات خارج المقصورة ارتفعت الى ٤٠٠ مليون درهم من ٢١,٦ مليون درهم بفضل تبادل ٢٦٢٤٧٩ سهما من اسهم البنك المغربي للتجارة. (رويتر)

برئاسة الكويت ومشاركة وفد رسمي من العراق

صلالة العمانية تحتضن اجتماعات الدورة (٨٤) لمجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة العربية

■ مسقط - حمود الطوقي

■ تبدأ في مدينة صلالة العمانية خلال الفترة من ١٠ - ١١ من شهر سبتمبر الجاري فعاليات الدورة الرابعة والثمانين لمجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ، وذلك بدعوة من غرفة تجارة وصناعة عمان .

ويرأس اجتماعات الدورة ٨٤ عبد الرزاق الخالد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ، كما يشارك في اجتماعات الدورة وفد رسمي من الجمهورية العراقية يضم ٤ أشخاص برئاسة زهير عبد الغفور اليونسي رئيس اتحاد الغرف العراقية . وقد هيأت غرفة تجارة وصناعة عمان جميع سبل نجاح الاجتماعات التي سوف تناقش نشاط الاتحاد والعمل الاقتصادي العربي المشترك اضافة الى المؤتمر السابع للرجال الاعمال والمستثمرين العرب ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والدور المرتقب للقطاع الخاص فيها ، كذلك عدد من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال .

ويعمل الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة الزراعة في البلاد العربية منذ تأسيسه

على المساهمة في اقامة القاعدة الاساسية للتكامل الاقتصادي العربي والعمل مع جامعة الدول العربية لقيام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وتقدم بمشروع السوق العربية المشتركة من خلال طرح الافكار والمشاريع الرائدة التي تفاعلت معها الاجهزة الرسمية والخاصة .

وتبذل جميع غرف الاعضاء جهودها لايصال قرارات وتوصيات الاتحاد الى الحكومات ، كما وان الاتحاد واكب التطورات الاقتصادية والاتجاه نحو العولمة وقام بالتعريف بالمتغيرات الاقتصادية الرامية الى تحرير الاسواق والاعتماد على جودة السلع والمنتجات .

وقام بالمساعدة في تأسيس الغرف العربية المشتركة بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية لتكون تلك الغرف مراكزا لتعزيز وتطوير التبادل التجاري مع الدول العربية .

ويهدف الاتحاد الى تعزيز التنمية والتكامل والامن الاقتصادي العربي عن طريق السعي الى تنسيق السياسات والتشريعات الاقتصادية وتخفيض وازالة الحواجز الجمركية والقيود الادارية عن جميع البضائع والسلع التي تنتجها الاقطار العربية وتسهيل نظم التحويل النقدي وانتقال الافراد وتطوير شبكات ووسائل الاتصال وتحسين توزيعها والقيام بجميع الاجراءات التي من شأنها زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بينها وصولاً الى سوق عربية موحدة .. كما يعمل الاتحاد على انماء الدخل القومي وتوفير العمل لرفع مستوى المعيشة وتنمية الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وتطوير علاقات العمل .

انخفاض خسائر «تهامة» السعودية للاعلان الى ٩,٦ مليون ريال

■ جدة - الاتحاد: قلصت شركة تهامة السعودية للاعلان والعلاقات العامة والتسويق خسارتها خلال العام المالي للشركة والمنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٧ الى ٩,٦ مليون ريال مقارنة بـ ٢٠ مليونا خلال الفترة المقابلة والمنتهية في مارس ١٩٩٦.

ونتيجة لهذه الخسارة ارتفع رصيد الخسائر المتراكمة الى ٢٥ مليون ريال مقابل ١٥ مليونا. وعزا بيان صادر عن الشركة حصلت «الاتحاد» على نسخة منه خسارتها الى انخفاض ايرادات الربع الاخير من السنة المالية (من أول يناير حتى نهاية مارس ١٩٩٧) وكذلك الى تراجع عمولة الشركة التي تحصل عليها من بعض الوسائل الاعلانية حيث ارتفع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها الى سبعة ملايين ريال مقابل مليون ريال في العام السابق.

ويذكر ان شركة «تهامة» من اكبر الشركات العاملة في سوق الاعلان بالسعودية وتملك امتياز الاعلان على القناة الفضائية المصرية التي كان انحسار الطلب على الاعلان بها سببا في ارتفاع خسائر «تهامة» حيث اوضحت دراسات اجريت على سوق الاعلان في السعودية اتجاه نسبة عالية من المعلنين الى الاعلان على القناتين اللبنانيتين «اللبنانية L.B.C والمستقبل» اللتين باتتا تستحوذان على أعلى نسبة من اعلانات السوق السعودية الى جانب M.B.C والتليفزيون السعودي بقناتيه الاولى والثانية.

في الوقت نفسه اشار تقرير احصائي اعدته المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك) الى ان ٤٤٪ من حجم الانفاق الاعلاني داخل دول مجلس التعاون الخليجي الست في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي كان من نصيب وسائل الاعلام السعودية وقدر حجم الانفاق الاعلاني في السعودية بنحو ٢٠٠ مليون ريال من ٤٥٠ مليونا لجمالي الانفاق الاعلاني في الدول الخليجية الست.

وأوضح التقرير ذاته ان ١٦,٤٪ من الانفاق الاعلاني في السعودية كان من نصيب الصحف اليومية مقابل ١٦٪ للمجلات الدورية و ٩٪ للتليفزيون و ١٢,٦٪ لاعلانات الطرق.

اعلان الاسم الجديد للبنكين المندمجين.. «القاهرة السعودي» و «التجاري المتحد» اليوم

■ جدة - محمود درويش:

■ تعقد الجمعية العمومية غير العادية للبنك السعودي الجديد الناتج عن دمج بنكي «القاهرة السعودي» و «السعودي التجاري المتحد» اجتماعا اليوم السبت لتقرير دمج البنكين رسميا واختيار اسم للبنك الجديد، وعلمت «الاتحاد» من مصادر بنكية سعودية ان عملية اختيار اسم للبنك الجديد تواجه بعض المعوقات نظرا لاصرار الجانب المصري المشارك في بنك القاهرة السعودي بنسبة ٢٠٪ من رأسماله على ان يتضمن اي اسم جديد اسم القاهرة للاشارة الى المشاركة المصرية فيه، فيما يرغب البنك السعودي التجاري المتحد باطلاق اسم «المتحد الدولي» على البنك الجديد.. ويرجح المصرفيون اختيار هذا الاسم واهمال طلب الجانب المصري خاصة بعد ان اصبحت مساهمته في رأسمال البنك الجديد بعد الدمج اقلية حيث بلغت ٩,٧٪ من اجمالي رأس المال بعد الدمج وهو ٢,٤٥ مليار ريال وهي مساهمة لاتكفي لحشد اصوات مؤيدة لموقف الجانب المصري الذي تردد في الاوساط البنكية السعودية انه قد يضطر الى الانسحاب من المشاركة في البنك الجديد وعرض اسهمه للبيع وفي هذه الحالة فلن يتردد الامير الوليد بن طلال الذي يملك بالفعل ٣٣٪ من اسهم بنك القاهرة السعودي في شراء حصة الجانب المصري ليرفع حصته في هذا البنك الى ٥٣٪ الى جانب امتلاكه نسبة كبيرة من اسهم «البنك السعودي التجاري المتحد» مما يمكنه من السيطرة على الجمعية العمومية للبنك المدمج الجديد.

وكان «بنك القاهرة السعودي» قد حل في المرتبة الرابعة والعشرين في قائمة اكبر البنوك العربية خلال عام ١٩٩٦ بينما جاء «البنك السعودي التجاري المتحد» في المرتبة السابعة والعشرين..

وتعد عملية دمج البنكين الاولى من نوعها في العالم العربي.

يذكر ان عدد البنوك السعودية التجارية يبلغ ١٢ بنكا. بلغ مركزها المالي بنهاية العام الماضي ٣٥٢,٤ مليار ريال سعودي بزيادة قدرها ٦,٣٪ عما كانت عليه في علم ١٩٩٥. وصاحب هذا النمو في المركز المالي للبنوك الاثني عشر تحسن ايجابي في وضع السيولة والاستثمارات والقروض فيها مما أدى الى ارتفاع الودائع بنسبة ٧,٤٪.

وتحظى البنوك السعودية التجارية بنسبة ٢٨٪ من اجمالي رأسمال البنوك العربية المائة الاولى التي يأتي على رأسها البنك الاهلي التجاري السعودي.

وقد بلغ رأسمال البنوك التجارية السعودية بنهاية العام الماضي ٤٢,١ مليار ريال.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٤,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أخبار وأحداث

غرفة عُمان تشارك في المؤتمر الثاني لرجال الأعمال الخليجيين واليابانيين

■ مسقط - الاتحاد:

■ تشارك غرفة تجارة وصناعة عمان في المؤتمر الثاني لرجال الأعمال الصناعيين الخليجيين ونظرائهم بالعاصمة البحرينية المنامة. يناقش المؤتمر الذي سيحضره أكثر من ٤٠٠ من رجال الأعمال من دول الخليج العربية واليابان الموضوعات المتعلقة بالتبادل التجاري والاستثماري ونقل التقنية والتدريب، بالاضافة الى تبادل الخبرات الصناعية والادارية ومهارات التسويق وغيرها من المجالات الأخرى.

ويهدف المؤتمر الى تطوير وتنمية علاقات التعاون التجارية والصناعية والاستثمارية بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان.

٢,٧ مليون دولار الأرباح نصف السنوية لدار الدواء الأردنية

■ عمان - علي أسعد:

■ زادت مبيعات شركة «دار الدواء» للتنمية والاستثمار ٧,١٪ خلال النصف الأول من العام الحالي وبلغت ١٣,٦ مليون دولار مقارنة بحجم مبيعات ١٢,٧ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الحالي بعد زيادة المبيعات الخارجية وخاصة الى أسواق الجزائر والسعودية والعراق وغيرها من الدول العربية والأجنبية. وجاء هذا التحسن في المبيعات الخارجية بعد أن تمكنت الشركة من تسجيل أسماء أدوية منتجة في مصانعها في العديد من الدول العربية وفتح أسواق جديدة من خلال توقيع اتفاقات تعاون خاصة مع السوقين الجزائري والسعودي بالاضافة الى حصول الشركة على عطاءات تصديرية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء الذي وقعه العراق مع الأمم المتحدة هذا العام.

٥١ مليون سيارة في شوارع ألمانيا بحلول عام ٢٠٢٠

■ فرانكفورت: أعلنت شركة شل للبترول ان ألمانيا ستشهد ارتفاعاً شديداً في عدد السيارات في شوارعها خلال السنوات الثلاث والعشرين القادمة ولكن استهلاك البترول سيكون أقل بفضل زيادة كفاءة المحركات.

وقالت الشركة في معرض كشفها النقاب عن دراسة عن قطاع السيارات الألماني ان الارتفاع المنتظر في عدد السيارات سيرجع في المقام الأول الى العدد المتزايد للسيدات وكبار السن الذين سيقومون بقيادة سياراتهم.

وتكهنت شل في تقديرها الذي يمتد الى عام ٢٠٢٠ بأن عدد السيارات في الشوارع الألمانية سيتراوح عندئذ بين ٤٦,٥ و ٥١ مليون سيارة مقابل ٤١ مليونا في الوقت الحاضر. (د ب أ)

الصين . . المنافس الاقتصادي لليابان في المستقبل

■ بكين: أشار استطلاع للرأي أجري في اليابان ونشر باحدى الصحف الصادرة في هونج كونج ان ثمانية من بين كل عشرة يابانيين يعتقدون ان الصين هي المنافس الاقتصادي لبلادهم في المستقبل.

وأوضح استطلاع للرأي أجرته (كيودو نيوز) اليابانية ان ٣٩ في المائة من اليابانيين الذين أجري معهم الاستطلاع يعتقدون ان الصين ستصبح (منافسا) قويا بينما ذكر ٤٢ في المائة منهم ان الصين ستصبح منافسا بصورة ما أو بقدر معين بها وتعتقد نسبة ٤٦ في المائة ان الصين سوف تصبح خطراً أو تهديداً عسكرياً.

وكانت (كيودو) قد استطلعت آراء ألف شخص عبر الهاتف خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي قبل زيارة رئيس الوزراء الياباني سيتاروهاشيموتو للصين احتفالا بمرور خمسة وعشرين عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأوضح نحو ٥٧ في المائة ممن أجري معهم الاستطلاع انهم يشعرون بقوة أو بدرجة معينة من التقارب مع الصين مقابل ٤٢ في المائة ذكروا ان لديهم قدرا ضئيلاً من هذه المشاعر أو ليس لديهم هذه المشاعر تجاه الصين.

وحول مسألة المراجعة الحالية للخطوط العريضة الخاصة باتفاق التعاون الدفاعي الياباني الأمريكي لعام ١٩٧٨ طالب نسبة ٣١ في المائة بضرورة أن تكون تايوان ضمن المناطق المحيطة باليابان (التي يشملها التعاون الأمني الياباني الأمريكي بينما أعرب ٢٦ في المائة فقط عن عدم موافقتهم على هذا الشرط. وأوضح ٤٦ في المائة ان تايوان يجب أن تصبح مستقلة بينما ذكر ٣٥ في المائة بأن تظل على وضعها الحالي. وذكرت نسبة ٢٣ في المائة بضرورة توحيد تايوان مع الصين الأم. (أ ش أ)

صندوق النقد يمنح موسكو ٧٠٠ مليون دولار

واشنطن: وافق صندوق النقد الدولي على تقديم سبعمائة مليون دولار لموسكو في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية التي يدعمه الصندوق في روسيا.

وقال الصندوق ان روسيا حققت تقدماً كبيراً في الاصلاحات الاقتصادية في النصف الأول من العام الجاري وخاصة تقليص معدل التضخم مع الحفاظ على معدل مستقر لأسعار الصرف.

وأوضح البيان ان هذه هي الدفعة الخامسة من الاحتياطيات التي يقدمها الصندوق لروسيا منذ بداية العام الماضي وجاءت بعد أن أقر مجلس ادارة الصندوق عملية مراجعة شاملة للتحولات الاقتصادية في روسيا مؤخراً. ودعا الصندوق موسكو الى العمل أكثر على دعم الايرادات ومراقبة الانفاق الحكومي لحل مشاكل العجز والمتأخرات. (أ ش أ)

تشكيل لجنة لبحث المشاكل الاقتصادية في إيران

طهران: قالت صحف محلية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي شكل لجنة من كبار المسؤولين لبحث المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد ورفع توصيات للحكومة الجديدة.

وقالت صحيفة ايران اليومية ان اللجنة ستضم في عضويتها حسين نمازي وزير الاقتصاد والمالية ومحسن نوربخش محافظ البنك المركزي ومحمد هاشمي نائب الرئيس المسؤول عن الشؤون التنفيذية.

وأضافت الصحيفة ان خاتمي أصدر توجيهات الى نمازي ونوربخش ونجفي ووزير الصناعة غلام رضا شافعي ببحث وضع شركات الدولة التي تعتبر على نطاق واسع عبئا على ميزانية الحكومة ولا تدار بكفاءة. (رويتر)

الامارات تستضيف مجلس ادارة عربسات ٤ أكتوبر

ضوابط جديدة للتعامل مع القنوات الفضائية.. واعتماد ميزانية العام القادم

اول اقمار الجيل الثالث في ١٩٩٩.. والفضائية القطرية محل الفرنسية

■ جدة - محمود درويش:

■ تستضيف الامارات في الرابع من شهر اكتوبر القادم اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) والتي ترأسه السعودية. ويناقش الاجتماع خطط المؤسسة القادمة وسعيها نحو توسيع بثها في القارة الاوروبية لتمكين المشاهد العربي المقيم فيها من مشاهدة معظم المحطات العربية التي ستتم اعادة بث ارسالها الى اوروبا عن طريق اقمار صناعية تجري (عربسات) حاليا دراسات لاستئجارها.

وقال مسؤولون في (عربسات) التي تتخذ من الرياض مقرا لها لـ «الاتحاد» ان الاجتماع القادم لمجلس الادارة سيناقش كذلك وضع ضوابط للتعامل مع القنوات الفضائية التي تبث عن طريق (عربسات) حتى لا يتكرر ما حدث مع قناة فرنسا الدولية التي ألغت (عربسات) في العشرين من شهر يوليو الماضي عقدها بعد عرضها فيلما فاضحا مخالفة بذلك بنود عقدها مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية. واوضح هؤلاء المسؤولون ان مجلس ادارة (عربسات) سيناقش كذلك ميزانية المؤسسة للعام القادم ١٩٩٨ لاعتمادها وتخصيص البنود اللازمة لاطلاق قمر (عربسات ٣ - أ) وهو اول اقمار الجيل الثالث الذي تتابع المؤسسة حاليا تصنيعه وتتوقع اطلاقه خلال الربع الاول من عام ١٩٩٩. ويوفر القمر الجديد ٢٠ قناة فضائية في الحزمة «كي - يو - باند» وسيتم تثبيته في نفس موقع القمر (عربسات ٢ - أ) التي تبث معظم القنوات العربية برامجها عبره. وباطلاق ذلك القمر سيتمكن المشاهد من التقاط ٢٢ قناة فضائية في الحزمة سي و ٣٢ قناة في الحزمة كي يو من القمرين (٢ - أ و ٣ - أ) فضلا عن امكانية استخدام خصائص الضغط الرقمي ليصل عدد القنوات التليفزيونية الى أكثر من ١٣٠ قناة في الحزمة كي يو. وكان القمران (عربسات ٢ - أ و ٢ - ب) من الجيل الثاني قد اطلقا في العام الماضي. الى ذلك يبدأ خلال الاسبوع الحالي بث قناة قطر الفضائية على (عربسات) محل القناة الفرنسية التي الغي تعاقدها مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وأكدت مصادر بالمؤسسة لـ «الاتحاد» ان القناة الفضائية القطرية فازت بعقد البث عبر (عربسات) لمدة خمس سنوات مقابل ١,٥ مليون دولار للسنة الواحدة بعد منافسة مع قناة «الجزيرة» القطرية ايضا والقناة الفضائية الموريتانية.. ومن المقرر ان تبث القناة القطرية على تردد ٣,٩٤٥ ميجا هيرتز. وبتعاقد (عربسات) مع القناة القطرية تأكد بما لا يدع مجالا للشك بأنه لا رجعة عن قرار فسخ عقد (عربسات) مع القناة الفرنسية التي لاتزال تحاول جاهدة اثناء عربسات عن موقفها هذا دون جدوى. وقد سبق ان اكد المهندس سعد البدنة مدير عام (عربسات) في حديث لـ «الاتحاد» انه لا رجعة عن قرار الغاء عقد الفرنسية حرصا على تقاليد ومصلحة المشاهد العربي خاصة بعد ان تم انذارها عدة مرات بوجوب مراعاة مشاعر المشاهدين والبعد عن بث المشاهد الفاضحة ضمن برامجها.



■ بعثة طلاب الامارات لدراسة اللغة الانجليزية في اطار برنامج صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع. أمضت قرابة الشهرين مع عائلات بريطانية، وقامت بزيارات ميدانية للعديد من المعالم الرئيسية في لندن مثل مقر الحكومة في «١٠ داونتج ستريت» ومجلس العموم وبنك انجلترا المركزي وسوق «لويدز» للتأمين. وتبدو في الصورة عدد من الطالبات يحملن سبيكة ذهبية في البنك المركزي البريطاني.

قروض البنك الدولي تتبخر في سماء روسيا

٥٠٠ مليون دولار تذهب إلى «جيوب الكبار» وعمال مناجم الفحم أكبر المتضررين

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ بينما يضرب برد الخريف القارس مناجم الفحم في سيبريا، تتعالى صيحات الاستغاثة في روسيا الاتحادية لمزيد من المساعدات من البنك الدولي لدعم صناعة الفحم التي تعاني من سوء الادارة والتمويل.

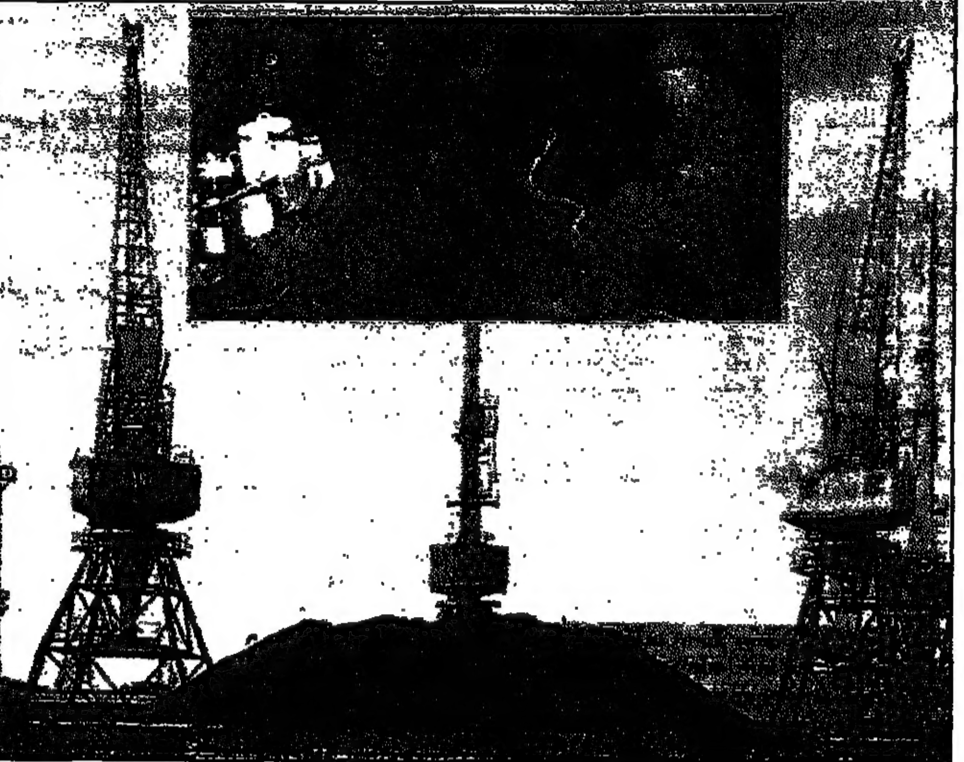
وقد تقدم البنك الدولي العام الماضي بقرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار لهذه الصناعة، ولكن روسيا تطلب الآن مبلغاً مماثلاً. ولكن المشكلة تكمن في أن قسطاً كبيراً من قرض العام الماضي قد اختفى على أيدي مسؤولين فاسدين والذين إما أنهم قاموا بتسليمها لأعداء الاصلاح الاقتصادي أو أنهم صرفوها على مشاريع لاتتعلق بصناعة الفحم.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» الأسبوعية ان قروض البنك لم تنفع صناعة الفحم الروسية قيد أنملة.

وعلى الرغم من أن حكومة الرئيس بوريس يلتسين تحرص على اغلاق زهاء ١٠٠ منجم فحم من العدد الاجمالي البالغ ٢٥٠ منجماً، فإن محاولاتها تجابه بالرفض من قبل شركة «روسو جول» العامة والتي تحتكر صناعة الفحم. ورغم ذلك فإن الحكومة قد حولت عشرات الملايين من الدولارات الى شركة «روسو جول» ولكنها تقول ان تلك الأموال قد اسيء استخدامها.

وبالرغم من هذه المشاكل، فإن البنك الدولي يبدو عازماً على تقديم قرض ثان لروسيا، وفي الحقيقة فإن البنك يخطط لاقراض روسيا مبلغ ستة مليارات دولار خلال العامين القادمين، وتقول الحكومة الروسية انها وضعت قيوداً صارمة لتجنب أي سوء استخدام لهذه القروض.

ويقول أحد الخبراء المليين الروس ان أي قروض اضافية سوف تغرق روسيا بالدين والتي يصعب على الحكومة ردها. وتعتبر روسيا ثالث أكبر مقترض في العالم.



محاولات روسية لاغلاق مائة منجم فحم قوبلت بالرفض

وتضيف المجلة انه مع وصول ٢٥٠ مليون دولار العام الماضي كدفعة أولى من القرض عشية انتخاب الرئيس الروسي، فقد استبشرت البلاد خيراً، ولكن حاجة الحكومة للسيولة النقدية أجبرتها على استخدام كامل المبلغ لدفع رواتب موظفي الدولة ودعم الميزانية العامة بحيث لم تستلم مناطق المناجم أي شيء من هذا القرض.

ومع حلول فصل الخريف بدأت تتعالى صيحات عمال المناجم الذين تأخرت رواتبهم، وعلى ضوء ذلك فقد أجل البنك الدولي دفع النصف الثاني من القرض، وفي شهر نوفمبر الماضي بدأت وزارة المالية الروسية دفع رواتب عمال المناجم مما دفع البنك الدولي الى دفع الجزء الباقي من القرض، ولكن ذلك كان فاتحة لمشاكل جديدة لا حصر لها.

وقد أخذت الدهشة مسؤولي البنوك عندما قامت الحكومة بصرف ٥٥ مليون دولار لشركة «روسو جول» من مبلغ متبق قدره ١٠٠ مليون دولار.

وبالرغم من ان المبلغ كان مخصصاً لاعانة عمال المناجم، فإنهم لم يتلقوا إلا مبلغ ٦ ملايين دولار ولم تعترف شركة «روسو جول» بالباقي، ويعتقد النقاد أن الشركة قامت بتحويل الأموال الى مناجم أخرى مخالفة بذلك خطة الحكومة لتخفيض عدد مناجم الفحم، وبطبيعة الحال فإن الشركة ترفض هذا الاتهام وتقول ان هذه الأموال كانت جزءاً من المساعدات الاتحادية المخصصة لها في العام الماضي والتي بلغت ١,٤ مليار دولار والتي صرف منها مبلغ ٩٤ مليون دولار كمساعدات لعمال المناجم.

وتقر الشركة بأن المسؤولين الفاسدين هربوا ١١ مليون دولار لشركات الفحم الأخرى وانها قامت بتحقيقات كثيرة طرد خلالها ٤٠٠ موظف بتهمة سوء استخدام الأموال العامة. وتقول وزارة المالية الروسية ان المديرين لم يكونوا وحدهم وراء السرقات التي حصلت، حيث ذهب حوالي ٤٠٠ مليون دولار الى مناطق الفحم والتي اسيء استخدام ١٥٪ منها على الأقل وسرق بعض منها من قبل المسؤولين. أما الباقي فقد ضاع نتيجة عدم الخبرة، ومما يدعو للسخرية ان جهل المسؤولين المحليين بكيفية بدء مشاريع ناجحة قد جعلهم يلجؤون الى شركات الفحم. وعلى سبيل المثال، فقد طلبت السلطات في اقليم «كيميروتو» في سيبيريا من شركة «روسو جول» المساعدة، وقد وعدت الشركة بتوظيف عمال المناجم العاطلين عن العمل وذلك في مصانع نسيج وقرميد. ولكن ذلك لم يؤمن فرص عمل كثيرة. ويتهم المسؤولون الحكوميون والبنوك شركة «روسو جول» بتحويل الأموال الى منشآت أخرى، ولكن الشركة تنفي علمها بمصير الأموال الضائعة. ويقول أمان توليف محافظ «كيميروفو» الجديد بتذمر شديد ان شركة «روسو جول» بدأت ببناء محطات فحم جديدة في المنطقة، بينما تعاني المحطات الموجودة من سوء الادارة، وقد خلف توليف، المحافظ السابق للمنطقة والذي أقاله الرئيس يلتسين بعد اتهامه باختلاس ٣٢ مليون دولار. ويقول البنك الدولي ان الحكومة الروسية خفضت معونتها للمناجم بنسبة ٤٠٪ في اطار برامج اصلاحاتها الاقتصادية. وتختتم المجلة تقريرها بالقول ان قرض البنك الدولي سيكون فعالاً فقط في حال استخدامه بصورة صحيحة وذلك من خلال اغلاق العشرات من المناجم واعادة توزيع العمال الذين يعانون من تأخر رواتبهم وضنك العيش، وأما إذا ذهب قرض البنك الى جيوب الكبار. فإن المتضرر لن يكون عمال المناجم فقط بل سمعة روسيا وسمعة البنك الدولي في آن واحد.

بعد تطبيق واشنطن لعقوبات على سفن الشحن اليابانية
طوكيو تسعى لمحادثات رسمية لحل النزاع البحري مع أمريكا

■ طوكيو: قالت اليابان أمس انها ربما تسعى لمحادثات على مستوى حكومي مع الولايات المتحدة بهدف منع تطبيق عقوبات أمريكية على شركات شحن يابانية لكنها استبعدت فيما يبدو الانتقام بتوقيع عقوبات بحرية.

وتحركت الولايات المتحدة أمس الأول لفرض غرامة على سفن الشحن اليابانية قدرها ١٠٠ الف دولار على كل سفينة نظير كل زيارة لميناء بعد ان فشلت شركات الشحن في الاتفاق على اصلاحات الموانيء اليابانية التي قال مسؤولون أمريكيون ان هناك حاجة اليها لانهاء التمييز ضد سفن الشحن الأجنبية. وقال وزير المواصلات ماكوتو كوجا في مؤتمر صحفي أمس «بالتشاور مع وزارة الخارجية فان وزارة المواصلات ربما يتعين عليها بحث نوع من الاجراءات لوقف العقوبات الأمريكية».. مما يعني انه ربما تسعى الى مفاوضات بين الحكومتين» مضيفا ان محادثات القطاع الخاص واجهت مصاعب بالغة. وبدأ سريان العقوبات في منتصف ليل الاربعاء الماضي بتوقيت واشنطن بعد ان فشلت شركات شحن في طوكيو في الاتفاق على اصلاحات الموانيء اليابانية ولا توجد سفن يابانية من المقرر ان تبحر الى ميناء أمريكي حتى مساء أمس الجمعة بتوقيت طوكيو. وقال كوجا ان وزارة المواصلات تنتظر ردا من شركات شحن أمريكية وأجنبية أخرى على اقتراح الوزارة اصلاح اجراءات الموانيء. ويسمح الاقتراح لأصحاب السفن بتجنب التعامل مع الهيئة التي تقع في قلب النزاع وهي رابطة نقل الموانيء اليابانية والتعامل مع اتحادات العمال من خلال مؤسسات الشحن.

وتقول الولايات المتحدة ان الرابطة تطبق اجراءات مكلفة وظالمة من خلال نظام المفاوضات «بمشاورات مسبقة». واعترف مسؤولون يابانيون بأن هناك حاجة لاجراء اصلاحات كما ان شركات الشحن المحلية والمصدرين غير راضين عن الهيكل الحالي الذي يقال انه واقع تحت تأثير عصابات الابتزاز. (رويتر)

مؤتمر «الانترنت ٩٧» يفتتح الثلاثاء المقبل في سلطنة عمان

■ مسقط: يفتتح يوم الثلاثاء المقبل موتمر «الانترنت ٩٧» وذلك بفندق البستان في مسقط.. ويستمر ثلاثة ايام.

وسيضم مؤتمر الانترنت ٩٧» خبراء الانترنت والاتصالات الحديثة اضافة الى الشركات الرائدة في صناعة الاتصالات التقليدية وسيلقي الضوء على تطورات الانترنت من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي استخدام الانترنت والاتجاهات الحديثة.. واستراتيجية التجارة والخدمات عن طريق الانترنت. ابراز تطبيقات الانترنت الحديثة. وسيتيح المؤتمر للشركات عرض منتجاتها وخدماتها على الشركات المتخصصة بالاضافة الى المستخدمين العاديين كما سيقام خلال المؤتمر منتدى للنقاش وورش عمل وعروض تقنية ومعرض تجاري دولي ومعرض وسائط اعلامية متعددة. (العمانية)

رغم التضخم وعدم الاستقرار السياسي

٦,٦٪ نمواً في اجمالي الناتج المحلي التركي خلال النصف الأول من عام ٩٧

■ في جو يسوده عدم الاستقرار السياسي وارتفاع كبير في مستوى التضخم وازدياد مستمر في المنافسة العالمية، تراهن الشركات التركية على التحدي والنجاح الذي تمثل في زيادة قدرها ٦٪ في أرباحها الحقيقية خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

والأمر الغريب هو أن انخفاض معدلات الفائدة ساهم في دعم الأرباح ولم يوقف نموها وذلك يعود الى استثمار أصحاب الأموال لاحتياطهم النقدي في الأوراق النقدية ذات المردود المالي الكبير.

وتنقل صحيفة «فاينانشال تايمز» عن تقرير نشرته غرفة صناعة اسطنبول الشهر الماضي حول الأداء الاقتصادي لحوالي ٥٠٠ شركة تركية خلال عام ١٩٩٦ ان نسبة دخل الفائدة في الأرباح قد ارتفعت الى ٥٢,٩٪ من ٤٦,٥٪ عام ١٩٩٥.

ويقول رئيس الغرفة «هوسامیتين كافي» ان الشركات التركية غير قادرة على كسب المال من العمليات الصناعية. ولذلك فإن الأرباح غير العاملة هي ضمان لاستمرار النجاح.

ويشكك المصرفيون في استمرارية قوة هذا الاتجاه خلال العام الحالي وذلك من حيث ارتفاع معدلات الفائدة والتي عكست المخاطر السياسية والخوف من التضخم.

وتقول الصحيفة ان سياسات الحكومة المالية الضعيفة تساعد في رفع نسبة التضخم ولكنها تساعد أيضاً في تقوية الاقتصاد الذي يتجه نحو عامه الثالث في التوسع الجاد.

وقد ارتفع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٦,٦٪ خلال النصف الأول من العام الحالي، بينما ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة تفوق ١٠٪ وتحاول الحكومة العلمانية الجديدة تهدئة الاقتصاد. ويتوقع المحللون استمرار عملية النمو خلال الربع الثالث قبل تراجعه تدريجيا نحو نهاية العام.

وتذكر الصحيفة ان هوامش الربحية لدى المجموعات الصناعية قد عانت من المنافسة القوية والتي كانت ثمرة اتحاد الجمارك مع الاتحاد الأوروبي والذي دخل حيز التنفيذ العام الماضي، وقد ارتفعت الأرباح الحقيقية للمبيعات بنسبة ٦٪. وقد أعلنت البنوك عن ارتفاع ملحوظ في معدل نمو الأرباح الحقيقية بنسبة ٦٥٪ وذلك يعود لعدة أسباب غير عادية. وقد ارتفع الطلب على القروض بالرغم من الفائدة المرتفعة، بينما ساعدت زيادة قيمة العملات في تخفيض تكلفة مطالبات البنوك من العملات الصعبة.

ويقول كبار رجال الأعمال في اسطنبول ان قدرة الشركات على النجاح في ظل الظروف الحالية كان نتيجة مرونتها في التعامل وردود فعلها السريعة وقوتها المالية. ويؤكد هؤلاء ان التوسع المالي للشركات كان نتيجة الأرباح المكتسبة أو مبيعات الأسهم وليس الديون.

ويقول عطا الله ياسيلادا المدير العام المساعد لشركة اسطنبول للسندات المالية ان أرباح الشركات المالية هي أقل مما تشير اليه الاحصائيات الموجودة. ويضيف أن قوانين الضرائب التركية تشجع الشركات على تسجيل الأرباح في المحفظة الحكومية لأنهم يدفعون ضريبة بنسبة ٣٣٪ فقط والتي تعتبر نصف نسبة الأرباح العاملة. ويبين ان الشركات تستخدم الأرباح من محافظها النقدية والتي تأتي بفائدة حقيقية تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ سنويا وذلك للمساعدة في تمويل التوسع الصناعي.

ويضيف ياسيلادا ان أرباح الشركات ربما تكون أكبر من الأرقام المتوفرة، ويعزو السبب في ذلك الى ظهور الصناعة التركية بعد عامين من الاستثمارات القوية والتي هدفت الى التكيف مع ما فرضه اتحاد الجمارك من آثار وتبعات. وهذا الأمر يتضاعف بسبب أحكام الضرائب والتي تشجع الشركات على استهلاك ديون الاستثمارات بصورة سريعة مما يخفض الأرباح. وتقول الصحيفة ان الفوضى السياسية التي تعم البلاد لم يكن لها وطأة كبيرة على نشاطات الشركات التركية. ويؤكد «ايرول سابانشي» صاحب أكبر ثاني شركة في تركيا ان شركته سوف تستمر في الاستثمارات بغض النظر عن أي تطورات اقتصادية أو سياسية. ويقول سابانشي ان استثمارات الشركة كانت تتراوح بين ٥٠ - ٦٠ مليون دولار فقط عام ١٩٦٠، ولو أن الشركة اعتمدت على متغيرات الحياة السياسية في البلاد لما كانت هي قد حققت ما عليه الآن من نجاح.

توفر معلومات للمستثمر العربي

اتفاق لإنشاء شبكة معلومات تجارة عربية

■ القاهرة: تم الاتفاق بين برنامج تمويل التجارة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على المساهمة في انشاء شبكة معلومات التجارة العربية في مقر البرنامج على مراحل وبشكل متدرج وبالتعاون الفني مع مركز التجارة الدولية بجنيف.

وقال الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية أن البرنامج انتهى حتى الآن من ربط المركز الرئيسي للشبكة بتسع دول عربية هي مصر والأردن ودولة الامارات وتونس ولبنان والبحرين والسعودية والجزائر وسوريا. وأضاف ان شبكة معلومات التجارة العربية ستقوم بتوفير مجموعة واسعة من الخدمات للتاجر العربي تتركز بمجملها على تزويده بمعلومات شاملة حول التجارة العربية تشتمل على بيانات عن المتعاملين بالتجارة العربية من مصدرين ومستوردين بما في ذلك السلع التي يتعاملون بها والأسواق الرئيسية التي يتم التعامل معها بجانب معلومات متكاملة حول السلع التي بدورها تلقي الضوء على القوانين التي تحكم انسياب السلع من بلد الى آخر بما في ذلك التعريفة الجمركية وأنظمة الاستيراد والتصدير وسياسة الدخول الى الأسواق المحلية. وقال المناعي ان البرنامج يسعى جاهدا كي يضع في متناول التاجر العربي قاعدة بيانات احصائية متكاملة عن التجارة العربية والتي يتم التعاون على استكمالها مع منظمات الأمم المتحدة المعنية بمعلومات التجارة كمركز التجارة الدولية «اي تي سي». وأوضح انه بموجب الخطة المرسومة لاستكمال بناء الشبكة بصورتها النهائية تم الاتفاق مع كل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومركز التجارة الدولية لتمديد اتفاق التعاون لفترة ثلاث سنوات يتم خلالها تنفيذ الشبكة على المستوى الاقليمي للدول العربية. والجدير بالذكر ان الخدمات التي توفرها الشبكة للتاجر العربي بعد انتهاء تلك المرحلة ستتمثل بتمكين اي جهة مهتمة بمعلومات التجارة من الدخول آليا الى الحاسب المركزي للشبكة في مقر البرنامج واستقصاء قواعد البيانات المتعلقة بالتجارة العربية واسترجاع معلومات التجارة المطلوبة وذلك بواسطة وسائل اتصالات مختلفة تختلف بطبيعة توفرها في الدول العربية.

